

# الطَّرَافُ الْأَوَّلُ

وَالْحِكْمَةُ الْمَعْلُومَةُ مِنَ الْقُرْآنِ وَالْحَدِيثِ وَالْأَقْوَامِ

لِلْإِمَامِ الشُّعْرَابِيِّ

عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

الْمَوْفَّقِ

ابْنِ مَعْصُومٍ الْمَكِّيِّ

«ت ١١٢٠ دوق»

رَوَاهُ

بَعْضُ

مَنْ تَبِعَهُ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالْمُرْتَبِينَ



# الطَّائِفَاتُ الْأُولَى

وَالْكَانِزُ الْمَاءِ الْعَلِيَّةُ مِنْ لُغَةِ الْعَرَبِ بِالْمَعْقُولِ

لِلْإِمَامِ الشُّعْرَى الْأَدِيبِ

السَّيِّدِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ مَعْصُومِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ

المعروف بـ

ابن معصوم المكي

«ت ۱۱۲۰ هـ ق»

من مؤلفات

تحقيق

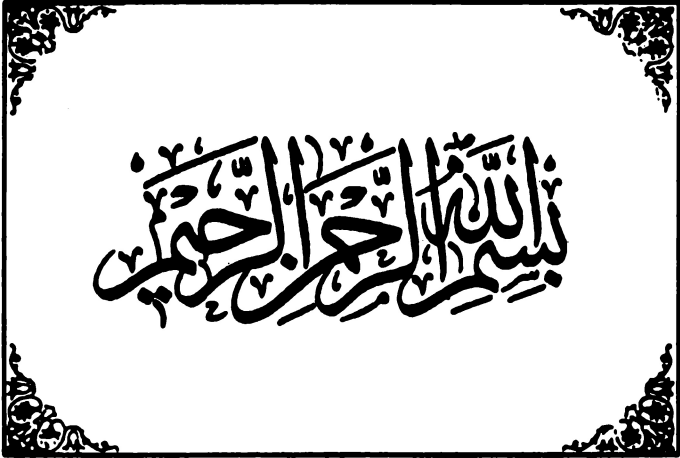
مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث

المدني علي خان بن أحمد، ١٠٥٢ - ١١٢٠ هـ. ق.  
الطراز الأول والكناز لما عليه من لغة العرب المعول / علي بن أحمد بن محمد  
معصوم الحسيني المعروف بابن معصوم المدني؛ تحقيق مؤسسة آل البيت عليه السلام  
لإحياء التراث. - مشهد.  
نشر: مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث (تم)، ١٣٨٨.  
ج ١٥  
الفهرسة طبق نظام فيبا.

عربي.  
١ - لغة عربية - مصطلحات. ألف. مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث. ب.  
عنوان.  
٤ ط ٣٦٠ / BP ٦٦٢٠  
٤٩٢/٧٣  
الرقم في المكتبة الوطنية الإيرانية ٣٠٥٠٤ - ٨٤ م

شابك (ردمك) ٩ - ٤٧٨ - ٣١٩ - ٩٦٤ - ٩٧٨ - دورة ١٥ جزءاً احتمالاً  
ISBN 978 - 964 - 319 - 478 - 9 / 15 VOLS  
شابك (ردمك) ٩ - ٥٤٨ - ٣١٩ - ٩٦٤ - ٩٧٨ / ج ١٠  
ISBN 978 - 964 - 319 - 548 - 9 / VOL 10

الكتاب:	الطراز الأول / ج ١٠
المؤلف:	ابن معصوم المدني
تحقيق:	مؤسسة آل البيت <small>عليه السلام</small> لإحياء التراث - مشهد
الطبعة:	الأولى - ربيع الأول - ١٤٣٤ هـ
الفلم والألواح الحساسة (الزئكغراف):	تيزهوش - قم
المطبعة:	الوفاء قم
الكمية:	٣٠٠٠ نسخة
السعر:	٧٠٠٠٠ ريال





جميع الحقوق محفوظة ومسجلة  
لمؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث

مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث  
قم المقدّسة: شارع الشهيد فاطمي (دور شهر) زقاق ٩ رقم ١-٣  
ص.ب ٩٩٦/٣٧١٨٥ هاتف: ٥-٠١-٣٧٧٣٠٠٠١ فاكس: ٣٧٧٣٠٠٢٠

## فصل الواو

و - : لَحْمٌ يُطَبِّخُ فِي كَرِيشٍ، قَالَ  
 الرَّمَخْشَرِيُّ: أَصْلُهَا وَبُرَّةٌ فَحَذَفَتْ مِنْهَا  
 الواو، كقولهم: زِنَةٌ مِنَ الْوَزَنِ.  
 وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: أَصْلُهَا إِزْيِي - كَعِيْنٍ،  
 وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْيَاءِ - وَالْجَمْعُ: إِزُونٌ  
 مِثْلُ عِزْوَنٍ<sup>(١)</sup>. وَيَنْشَهُدُ لِلرَّمَخْشَرِيِّ  
 قَوْلُهُمْ: وَأَزَّتْ إِزَّةٌ، أَي حَفَزَتْهَا، وَقَوْلُهُمْ:  
 فِيهَا وَأَزَّةٌ بِالضَّمِّ عَلَى الْأَصْلِ، وَجَمَعَهَا  
 عَلَى وَّارٍ، كحَفَزَةٍ وَغُرْفٍ.  
 وَوِنَاؤُ الطَّيْنِ: مَحَافِزُهُ، كَأَنَّهُ جَمَعَ  
 وَأَزَّةً أَيْضاً، كحَفْرَةٍ وَحِفَارٍ.  
 وَأَرْضٌ وَبُرَّةٌ، ككَلِمَةٍ: شَدِيدَةُ الْأَوَارِ،  
 مَقْلُوبٌ أَوْرَةٌ.

وَأَزَّةٌ وَأَرَأٌ، كَوَعْدَةٌ: ذَعْرَةٌ وَأَفْرَعَةٌ،  
 وَأَزَّةٌ تَوْثِيرٌ، تَأْكِيدٌ وَمُبَالَغَةٌ.  
 وَوَيْزَرٌ هُوَ، كَتَعَبٌ: فَرْعٌ، فَهُوَ وَائِزٌ،  
 كَأَسْتَوَّازٌ.  
 وَأَوَّازَةٌ إِثَارَةٌ: نَفْرَةٌ تَنْفِيرٌ.  
 وَأَسْتَوَّازَتِ الْإِبِلُ: تَتَابَعَتْ نَافِرَةٌ، أَوْ  
 تَفَرَّتْ فَصَعَدَتِ الْجَبَلَ، فَإِنْ تَفَرَّتْ فِي  
 السَّهْلِ قِيلَ: اسْتَأْوَزَتْ، بِتَقْدِيمِ الْهَمْزَةِ  
 عَلَى الْوَاوِ.  
 وَالْإَزَّةُ، كَعِدَّةٍ: الْحَفْرَةُ يُسْتَوْقَدُ فِيهَا  
 النَّارُ..

وبر

الْوَبْرُ، كَسَبَبٍ: مَا لاصَقَ جُلُودَ الْإِبِلِ  
 مِنَ الشَّعْرِ؛ وَهُوَ لَهَا كَالصُّوفِ لِلصَّانِ  
 وَالشَّعْرِ لِلْمَعْمَزِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمِنْ  
 أَصْوَافِهَا وَأُوبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَانًا  
 وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ﴾<sup>(١)</sup>، وَتُطْلَقُ عَلَى  
 صُوفِ الْأَرَانِبِ، وَإِذَا أُطْلِقَتْ الْأَطْيَاءُ فِي  
 قَطْعِ الدَّمِّ أَوْ وَضِعِهِ عَلَى جِرَاحَةٍ فإِيَّاهُ  
 يَمْتَنُونَ. الْوَاحِدَةُ بَهَاؤِ.

وَبِعَيْرِ وَبَيْرٍ، وَأُوبَيْرٍ، كَكَتِفٍ وَأَحْمَرَ:  
 كَثِيرِ الْوَبْرِ، وَقَدْ وَبِرَ وَبِرًا - كَجَرِبَ جَرَبًا -  
 وَهِيَ نَاقَةٌ وَبَيْرَةٌ، وَوَبْرَاءُ.

وَأَهْلُ الْوَبْرِ: أَهْلُ الْبَسَوَادِيِّ؛ لِأَنَّهُمْ  
 أَصْحَابُ إِبِلٍ، أَوْ لِأَنَّهُمْ يَتَّخِذُونَ بُيُوتَهُمْ  
 مِنْ وَبْرِهَا.

وَوَسَّرَتِ الْأَرْتَبُ تَوْبِيرًا: إِذَا قَلَبْتَ  
 أَكْفَهَا وَمَسَّتْ عَلَى وَبْرِ قَوَائِمِهَا لِئَلَّا يُقْتَصَّ  
 أَنْزَهَا عِنْدَ الطَّلَبِ، هَذَا أَصْلُ التَّوْبِيرِ، ثُمَّ

أُطْلِقَ عَلَى إِخْفَائِهَا أَنْزَهَا بِمَشْيِهَا فِي  
 الْحَزْنِ مِنَ الْأَرْضِ أَيْضًا، وَذَلِكَ أَنَّهَا إِذَا  
 طَلَبْتَ نَظَرْتَ إِلَى مَوْضِعِ الْحَزْنِ فَوُتِبَتْ  
 عَلَيْهِ لِئَلَّا يَتَّبِعَنَّ أَنْزَهَا فِيهِ أَصْلًا، وَكَذَلِكَ  
 تَفْعَلُ الْوَابِرَةُ وَعَنَاقُ الْأَرْضِ وَالثَّلَعِبُ، ثُمَّ  
 اسْتَعْمِلَ فِي تَعْفِيَةِ الْأَثْرِ مُطْلَقًا، يُقَالُ: وَبَرَ  
 أَنْزَهُ تَوْبِيرًا، إِذَا عَفَا.

وَبَنَاتُ أُوبَيْرٍ: صُرِبَتْ مِنَ الْكَمَاءِ صِغَارٌ  
 مُزْغَبَةٌ كَأَنَّ عَلَيْهَا وَبَرَ الْإِبِلِ رَدِيئَةُ الطَّعْمِ،  
 وَهِيَ أَوَّلُ الْكَمَاءِ، أَوْ هِيَ كَالْكَمَاءِ وَلَيْسَتْ  
 بِكَمَاءٍ، تَخْرُجُ أَوَّلَ الْفُضُوعِ فَيَحْسَبُهَا  
 النَّاسُ كَمَاءً حَتَّى يَسْتَحْرِجُوهَا فَيَعْرِفُوهَا،  
 وَاجِدُهَا ابْنُ أُوبَيْرٍ، وَلَمْ يَقُولُوا: بَنُو أُوبَيْرٍ  
 لِأَنَّهُ لَا يَعْقِلُ، كَمَا قَالُوا فِي جَمْعِ ابْنِ  
 عَزِيزٍ: بَنَاتِ عَزِيزٍ، وَهُوَ عَلِمَ جِنْسِ  
 مَمْنُوعِ الصَّرْفِ لِلْعَلَمِيَّةِ وَالْوَزْنِ كَابْنِ آوَى.

وَإِدْخَالُ الْأَلْفِ وَاللَّامِ عَلَيْهِ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ:  
 وَلَقَدْ جَنَيْتُكَ أَكْمُؤًا وَعَسَاقِلًا  
 وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنِ بَنَاتِ الْأُوبَيْرِ<sup>(٢)</sup>

والصاحح، واللسان، وشرح ابن عقيل ١: ١٨١  
 بدون نسبة في الجميع.

(١) التحل: ٨٠.

(٢) الجمهرة ١: ٣٣٠، والخصائص ٣: ٥٨،

وَالْوَبْرَاءُ، كَحَمْرَاءَ: الرَّحْمَةُ، وَمِنْهُ  
قَوْلُهُمْ: (الدَّلِيلُ مَنْ تَأَكَّلَهُ الْوَبْرَاءُ)<sup>(١)</sup>  
وَأَرَادُوا بِوَبْرِيهَا رِيْشَهَا ..

و - : ضَرَبْتُ مِنْ بَنَاتِ الْبَيْرِ .

وَككِتَابٍ: ضَرَبْتُ مِنَ الشَّجَرِ حَامِضٌ،  
مَتَابِئُهُ تَبَالَةٌ .

ومن المجاز

وَبَّرَ أَمْرَهُ تَوْبِيرًا: عَمَّاهُ، وَأَخْفَاهُ ..

و - أَثَرُهُ: عَقَاهُ، وَمَحَاهُ ..

و - فِي مَنْزِلِهِ: أَقَامَ حِينًا لَا يَبْرَحُ،  
كَوَبَّرَ وَبْرًا، كَوَعَدَ ..

و - الرَّألُ: اِزْلَعَبْتُ؛ وَهُوَ فَرْخُ النَّعَامِ،  
أَي طَلَعَ رِيْشُهُ .

وَتَوْبِيرُ النَّخْلَةِ: تَأْبِيرُهَا، أَبْدَلْتُ الْهَمْزَةَ  
وَأَوًّا .

وَأَخَذْتُ الشَّيْءَ بِوَبْرِهِ - مُحَرَّكَةٌ - أَي  
بِأَجْمَعِهِ .

وما بالدارِ وإِبرِ: أَي أَحَدٌ؛ مِنْ وَبَّرَ  
بِالْمَكَانِ إِذَا أَقَامَ فَلَمْ يَبْرَحْ، أَوْ مِنَ الْوَبْرِ

ضَرُورَةً، إِذ لَا تَجْمَعُ أَدَاتَا تَعْرِيفٍ  
عَلَى اسْمٍ وَاحِدٍ .

وَزَعَمَ الْمُبَرِّدُ: أَنَّهُ اسْمٌ جِنْسٍ كَابْنِ لُبُونٍ  
فَهُوَ مَضْرُوفٌ وَ«ال» فِيهِ لِلتَّعْرِيفِ<sup>(١)</sup> .

وَابْنُ خَرُوفٍ: أَنَّهُا لِلْمَحِ الصَّفَةِ مِثْلُهَا فِي  
الْحَسَنِ لِأَنَّ أَوْبَرَ صِفَةٌ فِي الْأَصْلِ .

وَيَزُدُّ قَوْلَهُمَا: أَنَّهُ لَمْ يُسْمَعْ بِالْأَلْفِ  
وَاللَّامِ إِلَّا فِي الشُّعْرِ، وَلَوْلَا أَنَّ ذَلِكَ  
ضَرُورَةٌ لاسْتَعْمِلَ فِي النَّثْرِ .

وَالْوَبْرُ، كَفَلْسٍ: أَحَدُ أَيَّامِ الْعَجُوزِ،  
وَهُوَ نَالَتْ الصَّنُّ وَالصَّنْبَرُ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ  
يُوبَّرُ أَثَارَ الْأَشْيَاءِ: أَي يُعْفِيهَا ..

و - : دَوْبِيَّةٌ غَيْرَاءٌ أَوْ بِيضَاءٌ أَوْ سَوْدَاءٌ

عَلَى قَدْرِ الْأَرْنَبِ أَوْ السَّنُورِ، أَوْ أَكْبَرُ مِنْ  
ابْنِ عَرِيسٍ؛ فَصِيرَةُ الدَّنَبِ جِدًّا عَرِيضَتُهُ

كَأَنَّهُ أَلْيَةُ كَثِيبٍ مَعَ صِغَرِهِ، وَالْأُنْثَى بَهَاةٍ،  
أَوْ هُوَ اسْمُ جِنْسٍ وَاحِدَتُهُ بَهَاةٍ، كَتَمَلٍ

وَتَمَلَةٍ. الْجَمْعُ: وَبُورٌ، وَوَبَارٌ، وَوِبَارَةٌ  
كَحِجَارَةٍ .

(٢) مجمع الأمثال ١: ٢٨١ / ١٤٨١ .

(١) انظر المقتضب ٤: ٤٨ .



اليوم مَفَازَةٌ لَا يَسْكُنُهَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ،  
يُوجَدُ بِهَا<sup>(٢)</sup> قُصُورٌ قَدِ كَبَسَتْهَا الرِّيحُ  
بِالرَّمْلِ؛ وَيُقَالُ سَكَّانَهَا الْجِنُّ، لَا يَدْخُلُهَا  
إِنْسِيٌّ إِلَّا ضَلَّ، سُمِّيَتْ بَوْبَارَ بْنِ إِزْمٍ أَوْ  
بَيْنِي وَبَارَ، وَهِيَ مِنَ الْأُمَمِ الْأُولَى الْبَائِدَةِ.  
وَوَيْرَ، كَسَبَبَ: ابْنُ مُشَهَّرٍ - بِالْمُعْجَمَةِ،  
كُمُحَمَّدٍ - الْحَنْفِيُّ، وَابْنُ يُحْنَسِ الْكَلْبِيُّ؛  
صَحَابِيَّانِ.

وكفلس: ابْنُ لَقِيَطِ بَطْنِ، وَابْنُ أَبِي  
دُئِلَةَ - كَجُهَيْنَةَ - مُحَدَّثٌ.  
وَوَيْرَةُ، كَقَصَبَةَ: ابْنُ سَنَانَ، وَابْنُ قَيْسِ،  
وَابْنُ يُحْنَسِ الْخَزَاعِمِيُّ؛ صَحَابِيَّوْنَ..  
و - : ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَانِ، وَالْحَارِثِيُّ؛  
مُحَدَّثَانِ.

وَزُمَيْلُ بْنُ وَبَيْرٍ، كَزُبَيْرٍ: شَاعِرٌ مِنْ  
فَزَارَةَ، وَهُوَ قَاتِلُ سَالِمِ بْنِ دَارَةَ.  
وَابْنُ الْوَبَارِ، كَعَبَّاسٍ: عَبْدُ الْخَالِقِ بْنِ  
مُحَمَّدِ الْأَنْصَارِيِّ، سَمِعَ مِنَ السَّلَفِيِّ.  
وَعِمَادُ الدِّينِ يُوسُفُ الْوَبَارِيُّ أَيْضاً قَرَأَ

- مُحْرَكَةً - أَي مَابَهَا أَحَدٌ يَفْتُلُ وَيَرَأَى.  
وَلَقِيتُ مِنْهُ بَنَاتٌ أَوْبَرَ، أَي الدَّوَاهِي.  
وَبَنُو فُلَانٍ بَنَاتٌ أَوْبَرَ، أَي يُظَنُّ بِهِمْ  
الْخَيْرُ فَلَا يُوجَدُ.  
وَوَيْرَةُ، كَهَضْبَةَ: قَرْيَةٌ عَلَى عَيْنٍ مِنْ  
عُسُيُونِ جَبَلِ آرَةَ بِالْحِجَازِ بَيْنَ مَكَّةَ  
وَالْمَدِينَةِ.

وَحِرَّةُ الْوَبْرَةِ، كَقَصَبَةَ وَتُسْكُنُ: عَلَى  
ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ مِمَّا يَلِي الْعَقِيقَ،  
وَهِيَ الْمَذْكُورَةُ فِي «حَدِيثِ أَهْبَانَ» لَا  
الْأُولَى كَمَا تَوَهَّمَهُ الْفَيْرُوزْآبَادِيُّ تَبَعاً  
لِيَأْقُوتِ<sup>(١)</sup>.  
وَوَيْرَةُ، كَقَصَبَةَ: قَرْيَةٌ، أَوْ وَادٍ فِيهِ نَخْلٌ  
بِالْيَمَامَةِ.

وَكَزُبَيْرٍ: وَادٍ بِهَا أَيْضاً.  
وَالْوِبَارَةُ، كَحِجَازَةَ: مَوْضِعٌ بِوَادِي  
نَخْلَةَ.  
وَوِبَارٌ، كَقَطَامٍ وَتُعْرَبُ وَتُصْرَفُ:  
أَرْضٌ كَانَتْ لِعَادٍ فِي مَشَارِقِ الْيَمَنِ، وَهِيَ

(٢) في «ض»: فيها.

(١) معجم البلدان ٥: ٣٥٩.

عليه الذهبِيُّ صَحِيحُ الْبَخَارِيِّ .  
 وَالْوَبْرِيُّونَ ، بَفَتْحِ الْبَاءِ : جَمَاعَةٌ مِنَ  
 الْمُحَدِّثِينَ ، يُسَبَّغُ إِلَى الْوَبْرِ .  
 (٥) تَنَاوَلُ وَبْرَةٌ (٥) بَفَتْحِ الْبَاءِ ، وَهِيَ  
 الْوَاحِدَةُ مِنَ الْوَبْرِ .  
 (٦) مِنْ التَّوْبِيرِ ،  
 وَهِيَ تَعْفِيَةُ الْأَثَارِ .  
 الْأَثَرُ

(عَلَى أَنْ لِي الْوَبْرَ وَلَكَ الْمَدْرَ) (١)  
 كَسَبَ فِيهِمَا ، أَي لِي الرِّئَاسَةُ عَلَى أَهْلِ  
 الْوَبْرِ وَهُمْ الْبَادِيَّةُ ، وَلَكَ الرِّئَاسَةُ عَلَى  
 أَهْلِ الْمَدْرِ وَهُمْ الْحَاضِرَةُ . وَقِيلَ : أَرَادَ  
 بِالْوَبْرِ رِبِيعَةَ وَمُضَرَ .

وتر  
 الْوَبْرُ ، كَعَهْنٍ : الْفَرْدُ مِنَ الْعَدَدِ وَغَيْرِهِ ،  
 وَهِيَ لُغَةٌ تَعْيِيمٌ وَقَيْسٌ ، وَكَفْلَيْسٌ لُغَةٌ قَرْنِيشٌ  
 وَالْحِجَازِ ، وَمَا رُوِيَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو مِنْ  
 فَتْحِ الرَّاوِ وَكَسْرِ التَّاءِ فِيهِ إِمَّا لُغَةٌ نَائِلَةٌ ، أَوْ  
 مِنْ نَقْلِ حَرَكَةِ الرَّاوِ فِي الْوَقْفِ إِلَى مَا  
 قَبْلَهَا .

(وَفِي الْوَبْرِ شَاةٌ) (٢) كَفْلَيْسٌ ، وَهِيَ  
 الدُّوَيْبَةُ السَّابِقُ ذِكْرُهَا ، أَي فِذْيَتُهَا شَاةٌ  
 لِأَنَّهَا ذُو كَرِيشٍ تَجْتَرُّ ، فَجُعِلَتْ فِذْيَتُهَا وَإِنْ  
 لَمْ تَكُنْ مِثْلَهَا .

ومنه : الْوَبْرُ : لِلذَّخْلِ ؛ وَهُوَ النَّازِ ؛ لِأَنَّ  
 مَنْ وَتَرْتَهُ أَي قَتَلَتْ حَيِمَةً فَقَدْ أُنْفَرَتْهُ  
 مِنْهُ ، وَهُوَ كَعَهْنٍ فِي لُغَةِ تَيْمِيمٍ وَالْحِجَازِ ،  
 وَكَفْلَيْسٍ فِي لُغَةِ الْعَالِيَةِ . الْجَمْعُ : أَوْتَارٌ .

ومنه : (وَأَعْجَبًا لَوْبِرٍ تَدَلَّى عَلَيْنَا) (٣)  
 قَالِ ذَلِكَ اخْتِقَارًا لَهُ ، وَرُوِيَ بِفَتْحِ  
 الْبَاءِ (٤) ، وَالْأَوَّلَى أَشْهَرُ ، وَإِنْ كَانَ الْعَرَضُ  
 وَاجِدًا .

(٤) انظر فتح الباري (المقدمة) : ١٩٨ : ٧ و ٣٩٦ .  
 (٥) الموطأ ٢ : ٤٥٧ / ٢٢ ، مسند البزار ١٠ : ١٥٤ .  
 (٦) غريب الحديث لابن الجوزي ٢ : ٤٤٩ ، النهاية  
 ١٤٥ : ٥ ، اللسان ، التاج ، وفي الفائق ١ : ٢٥٥ :  
 فتوئروا .

(١) غريب الحديث لابن قتيبة ١ : ٨٥ ، الفائق ٤ : ٤١ .  
 (٢) الفائق ٣ : ٩٥ ، غريب الحديث لابن الجوزي  
 ٢ : ٤٤٩ ، النهاية ٥ : ١٤٥ .  
 (٣) صحيح البخاري ٤ : ٢٩ ، سنن أبي داود ٣ :  
 ٧٣ / ٢٧٢٤ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٢ : ٤٥٠ .

مُتَّابِعَاتٍ غَيْرِ مُضْطَّقَاتٍ، بَلْ يَتَّبِعُ بَعْضَهَا  
بَعْضاً وَتِرْأُ بَعْدَ وَتِرٍ.

وَوَاتِرٌ كَتَبَتْهُ مُوَاتِرَةٌ: أَرْسَلَ بَعْضَهَا فِي  
إِنْتِرٍ بَعْضٍ وَلَمْ يَقْطَعْهَا. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ  
وَجَمَاعَةٌ<sup>(٢)</sup>: لَا تَكُونُ الْمُوَاتِرَةُ بَيْنَ الْأَشْيَاءِ  
إِلَّا إِذَا اتَّبَعَ بَعْضُهَا بَعْضاً، فَجَاءَتْ وَاحِداً  
بَعْدَ وَاحِدٍ، وَبَيْنَهُمَا فَضْلٌ وَمُهْلَةٌ، وَإِلَّا  
فَسَيِّئِ الْمُرَاصَلَةِ وَالْمُدَارَكَةِ. وَقَالَ  
آخَرُونَ<sup>(٣)</sup>: هِيَ الْمُتَابِعَةُ وَالْمُوَالَاةُ بِغَيْرِ  
مُهْلَةٍ. وَقِيلَ: مُطْلَقاً.

وَنَاقَةٌ مُوَاتِرَةٌ: تَضَعُ إِحْدَى رُكْبَتَيْهَا فِي  
الْبُرُوكِ ثُمَّ تَمْكُثُ وَتَضَعُ الْأُخْرَى وَلَا  
تَضَعُهُمَا مَعاً فَتَرْجُ بِنَفْسِهَا زَجْأً فَيَشُقُّ عَلَى  
الرَّاكِبِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ  
الْمَلِكِ: أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى عَامِلِهِ: أَنْ أَصِبْ لِي  
نَاقَةً مُوَاتِرَةً - وَكَانَ بِهِشَامٍ فَتَقٌ - فَمَا وَجَدَ  
أَحَدٌ يَعْرِفُ النَّاقَةَ الْمُوَاتِرَةَ إِلَّا رَجُلًا مِنْ  
بَنِي أَوْدٍ<sup>(٤)</sup>.

وَوَتَّرْتُ الْعَدَدَ وَتِرْأُ، كَوَعَدَ: أَفْرَدْتُهُ،  
كَأَوْتَرْتُهُ إِتْرَأُ..

و - الشَّفْعُ مِنَ الْقَوْمِ: صِرْتُ مَعَهُمْ  
فَصَارُوا وَتِرْأُ..

و - الرَّجُلُ بَرَةٌ - كَعِدَةٌ - وَتِرْأُ،  
كَوَعَدَ: قَتَلْتُ حَمِيمَهُ، وَأَفْرَدْتُهُ مِنْهُ،  
وَأَصْبَبْتُهُ بَوْتِرٍ، وَقَالَ الْقَالِي: يَقُولُونَ فِي  
الْفَرْدِ: أَوْتَرْتُهُ، وَفِي الدَّحْلِ: وَتَرْتُهُ<sup>(١)</sup>.  
وَهَذَا غَالِبٌ لَا لَزِمَ.

وَأَوْتَرْتُهُ: أَظْفَرْتُهُ بِالْوَتْرِ، وَأَوْجَدْتُهُ  
إِيَّاهُ.

وَطَلَبَ وَتَرَهُ، وَتَرْتُهُ، وَتِيرْتُهُ: نَأَرَهُ  
وَذَحَلَهُ، وَلَهُ عِنْدَهُ تِرَاتٌ، جَمْعُ بَرَةٍ كَعِدَةٍ  
وَعِدَاتٍ.

وَرَجُلٌ مَوْتُورٌ: قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَلَمْ يَأْخُذْ  
بِدَمِيهِ.

وَتَوَاتَرَ الشَّيْءُ: تَتَابَعَ.  
وَجَاءَتْ الْإِبِلُ وَالْحَيْلُ مَتَّوَاتِرَاتٍ، أَيِ

(٤) انظر الفائق ٤: ٤١، غريب الحديث لابن  
الجوزي ٢: ٤٥٢، النهاية ٥: ١٤٨.

(١) انظر الأمامي في لغة العرب ١: ١٤ و ٢٣٩.

(٢) انظر تفسير البحر المحيط ٦: ٣٩٣.

(٣) في «ض»: الآخرون.

عليها الطغن، واسم لعقيد العنصرة،  
والغميزة - يُقال: لا ونيرة فيه، أي لا  
غميزة ولا معاب - والقطعة المطردة من  
الأرض، وطريق يلازق الجبل، والقبر،  
والأرض البيضاء، ونور الزرد، والوردة  
البيضاء والصغيرة، وغرة الفرس الصغيرة  
المستديرة تشبهاً بها.

والوتر، كسبب: أحد أوتار القوس  
والعود.

ووتر القوس وترأ، كوعد: علق عليها  
وترها، وأوترها: جعل لها وترأ، ووترها  
توتيراً: شد وترها، والكُلُّ بمعنى، وهو  
شد وترها وتعليقه عليها وهو الصحيح.

والوترة، كقصبه: مجرى السهم منها  
إذا كانت عريضة، وحتار كل شيء وهو  
حزفه وطرفه، وحزف الأنف، وما بين  
الأرنبه والسبلة، وعصبه تحت اللسان،  
وعقبه المثن، وعزق في باطن الكمره،  
والعصبه تضم مخزج روث الفرس،

وجاءت الرسل تنزى، أي متواترين  
واحداً بعد واحد، وتأوها مبدلة من الواو  
كتقوى، وجمهوز العرب على عدم  
تنوينها فألفها للتأنيث، وهي إمّا مصدر  
كذعوى أو جمع وتر كجلد وجلدى،  
وكتانة فتونها فتكون مصدرأ وألفها  
للإلحاق بجعفى كعلقى منونة، وكتبها  
بالياء يدل على ذلك، لكن ألفت الإلحاق  
في المصدر نادر، ولا يلزم وجود التطير.  
قال أبو حيان: ومن زعم أن التنوين فيها  
كتنوين صبراً ونصراً على أن وزنه فعل  
- كفليس - فهو مخطئ؛ لأنه لا يحفظ  
إجراء الإعراب على رائه فيقال: هذا تنز،  
ومررت بتتر كما يقال: هذا نصر ومررت  
بتصير<sup>(١)</sup>.

والوتيرة، كسفينة: الطريقة،  
والسجية، والفترة في العمل، والفتور،  
والثواني، والإبطاء، والحبس، والمداومة  
على الشيء، والملازمة له، وحلقة يتعلم

(١) انظر تفسير البحر المحيط ٦: ٣٩٣ - ٣٩٤.



وكهين: مَوْضِعٌ بِحَوْرَانَ مِنْ صَمَلِ  
دِمَشَقٍ سَكَنَهُ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ رضي الله عنه، وَهُوَ  
مَوْضِعٌ عَصَاهُ فِي الصَّخْرِ .

وَوَتْرٌ، كَسَبَبٍ: مَوْضِعٌ فِيهِ نُحَيْلَاتٌ  
مِنْ نَوَاجِي الْبَحَامَةِ، وَجَبَلٌ هُدَيْلٌ عَلَى  
طَرِيقِ الْقَادِمِ مِنَ الْيَمَنِ إِلَى مَكَّةَ .

وَالْوَتِيرُ، كَأَبِيرٍ: مَا بَيْنَ عَرَفَةَ وَأَدَامَ،  
وَمَاةٌ بِأَسْفَلِ مَكَّةَ لِحَزَاعَةَ .

وَالْوَتْرَانِ، تَنْبِيَةُ وَتِرٍ، كَسَبَبٍ: مَوْضِعٌ  
فِي بِلَادِ هُدَيْلٍ، وَعِبَارَةُ الْفَيْرِوزِ أَبَادِي  
تَوْهَمٌ أَنَّهُ مُفْرَدٌ، وَهُوَ غَلَطٌ: قَالَ أَبُو بَيْثَةَ  
الْبَاهِلِيُّ:

جَلَبْنَا هُمْ عَلَى الْوَتْرَيْنِ شَدًّا

عَلَى أَسْتَاهِمِمْ وَشَلَّ غَزِيرُ<sup>(١)</sup>  
أَرَادَ بِالْوَتْرِ: السَّلْحَ .

وَالْوَتَائِرُ: مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ،  
وَهُوَ فِي شَعْرِ حُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ<sup>(٢)</sup> .

وَعَلِيٌّ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ الْوَتَائِرُ الْقَوَّاسُ،

وَالْحَاجِزُ بَيْنَ الْمُنْحَرَيْنِ، كَالْوَتِيرَةِ، وَمَا  
بَيْنَ كُلِّ إِبْصَعَيْنِ وَهِيَ الْوَتَائِرُ، وَاحِدَتُهَا  
وَتِيرَةٌ، وَغُرْنُضَيْفٌ فِي أَعْلَى الْأَذَنِ، وَمَا  
يُشَدُّ وَيُوْتَرُ بِالْأَعْمِدَةِ مِنَ النَّبْتِ، كَالْوَتِيرَةِ  
فِيهِمَا .

ومن المجاز

وَتَرَهُ، كَوَعَدَهُ: ظَلَمَهُ ..

و - حَقَّهُ: نَقَصَهُ وَضَيَعَهُ ..

و - مَالَهُ: سَلَبَهُ إِيَّاهُ ..

و - الرَّجُلُ: ذَعَرَهُ، وَأَصَابَهُ بِمَكْرُوهٍ .  
وَتَوَتَّرَ عَصَبُهُ: تَشَنَّجَ .

وَقَوَّسَ مُوْتَرُ الْأَنْسَاءِ، كَمُظْفَرٍ: فِيهَا  
شَنَّجٌ كَأَنَّمَا وَتَّرَتْ تَوْتِيرًا .

وَعَلَيْكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ تِرَةٌ، كَعِدَةٌ:  
نَقَضَ وَلَائِمَةً وَتَبِعَهُ .

وَالْوَتْرُ، كَقَفْلٍ أَوْ عَهْنٍ: أَحَدُ وَادِيَيْ  
الْيَمَامَةِ، وَالْآخَرُ الْعِرْضُ قَدْ اِكْتَنَفَاهَا .

وَسَطُ الْوَتْرِ: أَيْضًا بِالْيَمَامَةِ .

(٢) إشارة إلى قوله كما في ديوانه ٢: ٢٠٠:

لقد حببت ناعم إلي بوجهها

مسافة ما بين الوتار فالنتع

(١) والبيت لأبي بَيْثَةَ الصَّاهِلِيِّ الْبَاهِلِيِّ، انظر:

شرح أشعار الهذليين ٢: ٧٢٩، معجم البلدان

٥: ٣٦٠، التاج .

كَبَّاسٍ : أَدِيبٌ مُّحَدَّثٌ .

### الكتاب

﴿ وَالشَّفْعُ وَالْوَتْرُ ﴾<sup>(١)</sup> « الشَّفْعُ » يَوْمُ النَّحْرِ لِأَنَّهُ الْعَاشِرُ ، وَ« الْوَتْرُ » يَوْمُ عَرَفَةَ لِأَنَّهُ التَّاسِعُ ، أَوْ الصَّلَاةُ بَعْضُهَا شَفْعٌ وَيَعْضُهَا وَتْرٌ ، أَوْ الْمُرَادُ بِهِمَا جَمِيعُ الْمَوْجُودَاتِ مِنَ الدَّوَاتِ وَالْمَعَانِي لِأَنَّهَا لَا تَخْلُو مِنْ شَفْعٍ وَوَتْرٍ ، أَوْ « الشَّفْعُ » جَمِيعُ الْخَلْقِ لِلْإِزْوَاجِ فِيهَا : ﴿ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ ﴾<sup>(٢)</sup> وَ« الْوَتْرُ » هُوَ اللَّهُ تَعَالَى لِأَنَّهُ مِنْ أَسْمَائِهِ وَهُوَ بِمَعْنَى الْوَاحِدِ الْأَحَدِ ، أَوْ « الشَّفْعُ » آدَمُ وَزَوْجُهُ وَ« الْوَتْرُ » اللَّهُ سُبْحَانَهُ ، أَوْ « الشَّفْعُ » الْعَنَاصِرُ لِأَنَّهَا أَرْبَعَةٌ وَ« الْوَتْرُ » الْأَفْلَاقُ لِأَنَّهَا سَبْعَةٌ أَوْ تِسْعَةٌ ، أَوْ « الشَّفْعُ » الْبُرُوجُ الْإِنْتَانَا عَشْرَ وَ« الْوَتْرُ » السِّيَّارَاتُ السَّبْعُ .

أَوْ « الشَّفْعُ » دَرَجَاتُ الْجَنَّةِ وَأَبْوَابُهَا لِأَنَّهَا ثَمَانِيَةٌ وَ« الْوَتْرُ » دَرَكَاتُ الْجَحِيمِ وَأَبْوَابُهَا لِأَنَّهَا سَبْعَةٌ ، أَوْ « الشَّفْعُ » الشُّهُرُ

الَّذِي يَكُونُ ثَلَاثِينَ وَ« الْوَتْرُ » الَّذِي يَكُونُ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ ، أَوْ « الشَّفْعُ » السَّجْدَتَانِ وَ« الْوَتْرُ » الرُّكُوعُ ، أَوْ « الشَّفْعُ » الْعُمُيُونُ الْإِنْتَانَا عَشْرَ الَّتِي أَنْفَجَرَتْ لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ« الْوَتْرُ » مُعْجَزَاتِهِ ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ ﴾<sup>(٣)</sup> .

أَوْ « الشَّفْعُ » صِفَاتُ الْخَلْقِ كَالْعِلْمِ وَالْقُدْرَةِ وَالْحَيَاةِ وَتَقَايُضُهَا الْجَهْلُ وَالْعَجْزُ وَالْمَوْتَ وَ« الْوَتْرُ » صِفَاتُ الْحَقِّ : وَجُودٌ بِلا عَدَمٍ ، وَقُدْرَةٌ بِلا عَجْزٍ ، وَعِلْمٌ بِلا جَهْلٍ ، وَحَيَاةٌ بِلا مَوْتٍ ، أَوْ هُمَا نَفْسُ الْعَدَدِ كَأَنَّهُ تَعَالَى أَقْسَمَ بِالْحِسَابِ الَّذِي لَا بَدَّ لِلْخَلْقِ مِنْهُ ، وَأَظْهَرَ الْأَقْوَالِ أَوْلَاهَا وَتَأْيِيهَا ، رَوَى الْأَوَّلُ أَحْمَدُ وَغَيْرُهُ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ<sup>(٤)</sup> ، وَالثَّانِي رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ<sup>(٥)</sup> ، قَالَ الطَّبْرِيُّ : وَهُوَ التَّفْسِيرُ الَّذِي لَا مَحِيدَ عَنْهُ<sup>(٦)</sup> .

(٤) مسند أحمد ٣ : ٣٢٧ .

(٥) سنن الترمذي ٥ : ١١٠ ، مسند أحمد ٤ : ٤٣٧ .

(٦) انظر تفسير روح البيان ٣٠ : ١٢٠ .

(١) الفجر : ٣ .

(٢) الذاريات : ٤٩ .

(٣) الإسراء : ١٠١ .

أَفْعَالِهِ، فَلَا شَرِيكَ لَهُ، يُحِبُّ الْوَيْثَرَ أَي يَقْبَلُهُ وَيُثِيبُ عَلَيْهِ، «فَأَوْتِرُوا» أَي صَلُّوا الْوَيْثَرَ، أَوْ اجْعَلُوا أَعْمَالَكُمْ وَثَرًا، وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ عُمَرَ: (فَأَوْتِرُوا يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ) <sup>(٥)</sup> خَصَّصَهُم بِالْثَدَاءِ فِي مَقَامِ الْفَرْدِيَّةِ، لِأَنَّ الْقُرْآنَ إِنَّمَا أَنْزَلَ لِتَقْرِيرِ التَّوْحِيدِ.

(إِذَا اسْتَجَمَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُوتِرْ) <sup>(٥)</sup> أَي إِذَا مَسَحَ مَخْرَجَهُ بِالْحِجَامِ - وَهِيَ الْأَحْجَارُ الصَّغَارُ - فَلْيُجْعَلْهَا وَثَرًا ثَلَاثًا فَأَكْثَرَ نَدْبًا، وَالْوَاجِبُ ثَلَاثُ مَسَّحَاتٍ مَعَ الْإِنْقَاءِ، فَإِنْ حَصَلَ الْإِنْقَاءُ بِرَابِعِ سَنٍّ خَامِسٍ وَهَكَذَا. وَقِيلَ: الْمُرَادُ بِالِاسْتِجْمَارِ: الْبُخُورَ بِالْعُودِ وَنَحْوِهِ.

(لَا بَأْسَ أَنْ يُوتِرَ قِضَاءَ رَمَضَانَ) <sup>(٦)</sup> أَي يُفَرِّقُهُ بِأَنْ يَصُومَ يَوْمًا وَيَنْفُطِرَ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ؛ إِذْ لَا خِلَافَ فِي جَوَازِ مَوَالِيهِ مِنْ

﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَى﴾ <sup>(١)</sup> مَتَوَاتِرِينَ مُتَتَابِعِينَ وَثَرًا وَثَرًا فِي أَوْقَاتٍ مُتَقَارِبَةٍ، أَوْ إِسْرَالًا مُتَوَاتِرًا غَيْرَ مُنْقَطِعٍ بَعْضُهُمْ فِي إِثْرِ بَعْضٍ.

﴿وَلَنْ يَتَرَكُمُ أَعْمَالُكُمْ﴾ <sup>(٢)</sup> لَنْ يَنْقُصَكُمْ جَزَاءَ أَعْمَالِكُمْ، أَوْ لَنْ يُضَيِّعَ أَعْمَالَكُمْ؛ مِنْ وَتَرَتْ الرَّجُلَ إِذَا قَتَلَتْ لَهُ قَتِيلًا مِنْ وَلَدِهِ أَوْ أَخٍ أَوْ قَرِيبٍ، أَوْ سَلَبَتْ مَالَهُ كَأَنَّكَ أَفْرَدْتَهُ مِنْ حَمِيمِهِ وَمَالِهِ، عَبَّرَ عَنْ نَقْصِ الْإِثَابَةِ أَوْ تَرْكِهَا فِي مُقَابَلَةِ الْأَعْمَالِ بِالْوَيْثَرِ الَّذِي هُوَ نَقْصُ شَيْءٍ مُعْتَدَّ بِهِ، أَوْ إِصَاعَتُهُ مِنَ الْأَنْفُسِ، وَالْأَمْوَالِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

الأثر

(إِنَّ اللَّهَ وَثَرٌ يُحِبُّ الْوَيْثَرَ فَأَوْتِرُوا) <sup>(٣)</sup> أَي أَنَّهُ تَعَالَى فَرَّدَ أَحَدٌ فِي ذَاتِهِ، لَا يَقْبَلُ الْإِنْقِسَامَ وَالتَّجْزِئَةَ فَلَا شَيْبَةَ لَهُ، وَاحِدٌ فِي

(٥) مسند أحمد ٢: ٢٥٤، صحيح مسلم ١: ٢١٣،

ومجمع البحرين ٣: ٥٠٨ وفيه: إذا استنجى.

(٦) الفائق ٤: ٤١، غريب الحديث لابن الجوزي

٢: ٤٥١، النهاية ٥: ١٤٨.

(١) المؤمنون: ٤٤.

(٢) محمد بن عبد الله: ٣٥.

(٣) صحيح مسلم ٤: ٦٢-٦٣/٢٠٠٥، النهاية ٥: ١٤٧،

مجمع البحرين ٣: ٥٠٩.

(٤) سنن الترمذي ١: ٢٨٢/٤٥٢.

غَيْرِ تَفْرِيقٍ .

(جَاءَتْ الْخَيْلُ تَسْتَرِي) <sup>(١)</sup> أَي سَيِّئاً  
فِي إِثْرِ شَيْءٍ غَيْرِ مُضْطَفَّةٍ .

(فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يَسْتَرْكَ مِنْ عَمَلِكِ  
شَيْئاً) <sup>(٢)</sup> لَنْ يَظْلِمَكَ أَوْ لَنْ يَنْقُصَكَ ،  
وَرُوي بِسُكُونِ التَّاءِ وَصَمَّ الرَّاءِ عَلَى أَنَّهُ  
فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنَ التَّرْكِ ، أَي لَنْ يُغَادِرَ مِنْ  
عَمَلِكَ شَيْئاً لَا يُبَيِّتُكَ عَلَيْهِ .

(مَنْ جَلَسَ مَجْلِساً لَمْ يُذَكِّرِ اللَّهَ فِيهِ  
كَانَ عَلَيْهِ تِرَةٌ) <sup>(٣)</sup> أَي نَقْصاً أَوْ تَبِعَةً ، وَهُوَ  
الظَّاهِرُ لِقَوْلِهِ بَعْدَهُ : (فَإِنْ شَاءَ عَذَّبْتَهُ ،  
وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ) <sup>(٤)</sup> وَالْأَمَّا مَعْنَى  
الْمَغْفِرَةِ وَالتَّعْذِيبِ !؟ .

(مَنْ عَقَدَ لِحْيَتَهُ أَوْ تَقَلَّدَ وَتَرَأً) <sup>(٥)</sup>  
كَانُوا يَعْقِدُونَ لِحَاهُمْ فِي الْحَرْبِ  
وَيَتَقَلَّدُونَ الْأَوْتَارَ لِرَدِّ الْعَيْنِ بِزَعْمِهِمْ  
فَتَهْوَأُ عَنْهُ .

وَمِنْهُ : (أَمَرَ أَنْ تُقَطَعَ الْأَوْتَارُ مِنْ  
أَعْنَاقِ الْخَيْلِ) <sup>(٦)</sup> كَانُوا يُقَلِّدُونَهَا بِهَا  
لِأَجْلِ ذَلِكَ .

(وَوَتَّرَ يَدَيْهِ) <sup>(٧)</sup> بِتَشْدِيدِ التَّاءِ ، أَي  
مَدَّهُمَا كَمَا يُمَدُّ الْوَتْرُ إِذَا شُدَّ بِالْقَوْسِ ،  
شَبَّهَ يَدَيْ الرَّائِعِ إِذَا مَدَّهُمَا قَابِضاً عَلَى  
رُكْبَتَيْهِ بِالْوَتْرِ الْمَمْدُودِ بَيْنَ طَرْفِي الْقَوْسِ .  
(مَنْ فَاتَتْهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ فَكَأَنَّهَا وَتَرَ  
أَهْلَهُ وَمَالَهُ) <sup>(٨)</sup> أَي سَلِبَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ ، أَوْ

(٥) غريب الحديث للخطابي ١: ٤٢٢ ، الفائق  
٣: ١٠٠ ، النهاية ٥: ١٤٩ ، وفيها جميعاً: لحيته .

(٦) غريب الحديث لابن سلام ١: ٢٠٩ ، الفائق  
٤: ٤٠٠ ، النهاية ٥: ١٤٩ .

(٧) سنن أبي داود ١: ١٩٦ / ٧٣٤ ، سنن الدارمي  
١: ٣٩٩ - ٣٠٠ ، سنن الترمذي ١: ١٦٣ / ٢٥٩ .

(٨) الفائق ٤: ٣٩ ، غريب الحديث لابن الجوزي  
٢: ٤٥١ ، النهاية ٥: ١٤٨ .

(١) انظر: مشارق الأنوار ٢: ٢٧٨ ، اللسان ، التاج .

(٢) غريب الحديث للخطابي ١: ٦١٩ ، الفائق  
٤: ٤٠٠ ، النهاية ٥: ١٤٩ .

(٣) انظر: مسند أحمد ٢: ٤٣٢ و ٤٨٤ ، سنن  
الترمذي ٥: ١٢٩ / ٣٤٤٠ ، النهاية ٥: ١٤٩ ،  
مجمع البحرين ٣: ٥٠٨ .

(٤) كذا ، وفي مسند أحمد: «وإن شاء أخذهم وإن  
شاء عفى عنهم» ، وفي الترمذي: «وإن شاء  
عذبهم وإن شاء غفر لهم» .



نُقِصَ وَقُلَّ أَهْلُهُ وَمَالُهُ.

(أَنَا الْمُؤْتَوِرُ النَّائِرُ) <sup>(١)</sup> أَي صَاحِبِ

الرِّوْرِ، الطَّالِبِ بِالنَّارِ.

(وَتَرَّ الْأَقْرَبِينَ وَالْأَبْعَدِينَ فِي اللَّهِ) <sup>(٢)</sup>

أَصَابَهُمْ بِالْمَكْرُوهِ مِنَ الْقَتْلِ وَالسَّبْيِ  
وَالطَّرْدِ وَالْعَدَاوَةِ وَالْبَرَاءَةِ مِنْهُمْ، إِلَى غَيْرِ  
ذَلِكَ فِي ذَاتِ اللَّهِ.

(إِنَّهَا لَخَيْلٌ لَوْ ضُرِبَتْ عَلَى

الْأوتَارِ) <sup>(٣)</sup> أَي عَلَى طَلَبِ الْأوتَارِ؛ وَهِيَ  
الدُّحُولُ الَّتِي وَتَرَ بِهَا أَصْحَابُهَا.

(فِي الْوَتْرَةِ ثُلُثُ الدِّيَةِ) <sup>(٤)</sup> كَقَصَبَةِ،

الْحَاجِزُ بَيْنَ الْمُنْخَرَيْنِ، وَتُسَمَّى الْوَتِيرَةَ.

(فَتَوَيَّرُوا [فَأَرَكُمُ]) <sup>(٥)</sup> مِنْ أَوْتَرْتُهُ،

إِذَا أَوْجَدْتَهُ الْوَتْرَ وَأَظْفَرْتَهُ، أَي لَا تُعْمِدُوا

السُّيُوفَ عَنْ أَعْدَائِكُمْ فَتُوجِدُوهُمْ الْوَتْرَ

مِنْ أَنْفُسِكُمْ وَتُظْفِرُوهُمْ بِمَطْلُوبِهِمْ مِنْهُ  
فِي نَفْسِكُمْ، وَيُرْوَى: «فَتَوَيَّرُوا»  
بِتَشْدِيدِ الْمُوحَدَةِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

### المصطلح

الْوَتْرُ: ثَلَاثُ رَكَعَاتٍ بَعْدَ صَلَاةِ اللَّيْلِ

يَفْصَلُ بَيْنَ الرُّكْعَتَيْنِ وَالسَّائِلَةِ مِنْهَا  
بِتَسْلِيمَةٍ، وَتُسَمَّى الرُّكْعَتَانِ السُّفْعَ،

وَالثَّلَاثَةُ مُفْرَدَةُ الْوَتْرِ.

وَالْوَتِيرَةُ، كَجَهَنَّةَ: رَكَعَتَانِ بَعْدَ

العِشَاءِ عَنْ قِيَامٍ أَوْ جُلُوسٍ، وَهُوَ الْمَشْهُورُ

فِي مَذْهَبِ الْإِمَامِيَّةِ، وَكَأَنَّهَا سُمِّيَتْ وَتِيرَةً

لَعَدَّ رَكَعَتَيْهَا بَرَكَةً بِنَاءً عَلَى أَنَّ الْجُلُوسَ

ثَابِتٌ لَهَا بِالْأَصْلِ.

وَالْمُتَوَاتِرُ مِنَ الْأَخْبَارِ: مَا ثَبَّتَ عَلَى

أَلْسِنَةِ قَوْمٍ لَا يُتَصَوَّرُ تَوَاطُؤُهُمْ عَلَى

(٤) الفائق ٤: ٤١، غريب الحديث لابن الجوزي

٢: ٤٥٢، النهاية ٥: ١٤٩.

(٥) في التسخ: آثاركم، وهو تصحيف انظر: الفائق

١: ٢٥٥، غريب الحديث لابن الجوزي ٢: ٤٤٩،

النهاية ٥: ١٤٥، وفي الفائق: «فَيَوَيَّرُوا فَأَرَكُمُ»

وروي: «وَلَا تُؤَيَّرُوا أَنَارَكُم».

(١) مسند أحمد ٣: ٣٨٥، النهاية ٥: ١٤٨، مجمع

البحرين ٣: ٥٠٩.

(٢) الكافي ١: ٤٥١/١٩، بحار الأنوار ٢٢: ٥٣٧،

مجمع البحرين ٣: ٥٠٩.

(٣) غريب الحديث لابن سلام ١: ٢٠٩، الفائق

٤: ٤٠، النهاية ٥: ١٤٩، وفي الجميع: لو كانوا

يَكُنْ تَوْتِيرٌ فِكَيْفَ يَكُونُ إِنْبَاصٌ !؟ وهو  
مَثَلٌ فِي الاسْتِعْجَالِ [بِالْأَمْرِ] <sup>(١)</sup> قَبْلَ مُلْوَغِ  
إِنَاءِهِ، يَضْرِبُ فِي الْإِرْهَابِ مِنْ غَيْرِ قُدْرَةٍ  
عَلَى إِقْفَاعِهِ.

### و ث ر

وَتَرُ الشَّيْءِ، كَكَثْرَمُ يَبِثُّ وَتَارَةً: وَطَوُّ  
وَلَانَ وَسَهْلٌ، فَهُوَ وَثِيرٌ، وَوَتْرٌ، كَعِجْفِنٍ،  
وَقَدْ يُفْتَحُ.

وَإِنَّهُ لَوَثِيرُ الْفِرَاشِ: وَطِيبُهُ، وَهِيَ  
فُرْشٌ وَوَتْرٌ، جَمْعٌ وَثِيرٍ، كَقَضِيبٍ وَقَضِيبٍ.  
وَمَا تَحْتَهُ وَوَتْرٌ وَوَتَارٌ - بِكَسْرِ الْوَاوِ  
وَفَتْحِهَا فِيهِمَا - أَيِ فِرَاشٍ وَوَتِيرٍ.  
وَمَا أَوْتَرَ فِرَاشَكَ: مَا أَوْطَأَهُ.  
وَوَتْرَهُ - كَوَعَدَهُ - وَوَتْرُهُ تَوْتِيرٌ:  
وَطَأَهُ.

وهو يَسْتَوْتِرُ الْفِرَاشَ: يَتَّخِذُهُ وَثِيرًا.  
وَالْمِثْرَةُ، كَمِرْوَحَةٍ: كَالْمِرْوَقَةِ تُتَّخَذُ

الْكَذِبِ لِكَثْرَتِهِمْ أَوْ لَعَدَائِهِمْ ..

و - مِنْ الْقَوَافِي: مَا كَانَ فِيهَا حَرْفٌ  
مُتَحَرِّكٌ بَيْنَ سَاكِنَيْنِ، كـ «مَفَاعِيلُنْ  
وَمَفْعُولُنْ».

وَالْوَتْرُ، كَسَبَبٍ: مَا يَقْطَعُ الدَّائِرَةَ  
بِقِطْعَتَيْنِ مُخْتَلِفَتَيْنِ مَارًا بِالْمَرْكَزِ، أَوْ كُلُّ  
حَظٍّ يَقْطَعُ الدَّائِرَةَ كَيْفَ مَا كَانَ، وَهُوَ  
الْمُشْهُورُ.

### المثل

(مَا يُنْدِي الْوَتْرَ) <sup>(١)</sup> كَسَبَبٍ، أَيِ مَا  
يَبْلُغُهُ، كَقَوْلِهِمْ: (مَا يُنْدِي الرُّضْفَةَ) <sup>(٢)</sup>  
يُضْرِبُ لِلْبَحِيلِ.

(إِنْبَاصٌ بِغَيْرِ تَوْتِيرٍ) <sup>(٣)</sup> وَيُرْوَى: (لَا  
تَعَجَلْ بِالْإِنْبَاصِ قَبْلَ التَّوْتِيرِ) <sup>(٤)</sup>  
و: (مَنْ قَبِلَ تَوْتِيرَ تَرُومِ النَّبْضِ) <sup>(٥)</sup> (١٩)  
وَالْإِنْبَاصُ أَنْ تَجُرَّ وَتَرُ الْقَوْسِ ثُمَّ تُرْسَلُهُ  
فَتَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا. وَالتَّوْتِيرُ: شَدُّ الْوَتْرِ عَلَى  
الْقَوْسِ، فَالْإِنْبَاصُ بَعْدَ التَّوْتِيرِ، فَإِذَا لَمْ

(٤) مجمع الأمثال ٢: ٢٣١/٣٥٩١.  
(٥) مجمع الأمثال ٢: ٢٩٦/٣٩٩١.  
(٦) في النسخ: بالأمل. والمنبت عن المصدر والتاج.

(١) مجمع الأمثال ٢: ٢٧٤/٣٨١٨.  
(٢) انظر: المستقصى ٢: ٣٣٥/١٢٢٧.  
(٣) مجمع الأمثال ٢: ٣٤٠/٤٢٢٩.

والتَوَائِرُ: لِلشَّرْطِ، وَالجَلَاوِرَةِ، فِي  
«أث ر».

### ومن المجاز

وئزَّتِ المَرْأَةُ، وَنَارَةٌ: سَمِنت، فَهِيَ  
وئيزَةٌ من وَئَائِرٍ، وَوئَارٍ، كِسْمَانٍ: وَقَالَ  
أَبُو زَيْدٍ: الوَّارَةُ كَثْرَةُ الشَّحْمِ، وَوَوَّاجَةٌ  
كَثْرَةُ اللَّحْمِ (٣) ..

وَإِنَّهَا لَوئيزَةٌ العَجِزِ ..

وَإِذَا تَزَوَّجَتْ امْرَأَةٌ فَاسْتَوئزَّتْهَا:  
اطَّلَعَهَا وَئيزَةً؛ قَالَتْ أَعْرَابِيَّةٌ: النِّسَاءُ فَوْشٌ  
فَخَيَّرَهَا أَوْئزَّهَا (٤).

وهو كَثِيرُ الوئِرِ - كَفَلَسٍ - أَي التَّكَاحِ،  
مُسْتَعَارٌ من وَئَرَ الفَحْلُ النَّاقَةَ، وَمِنْهُ:  
أَعْجَبَ شَيْءٌ وَئَرَ عَلَى وَئِرٍ - بِالكَسْرِ - أَي  
يَكَاحُ عَلَى فِرَائِشِ وَئِيرٍ.

وَاسْتَوئَرَ مِنَ الشَّيْءِ: اسْتَكْتَرَ.

وَيَتَّهَمَا أَوْئَرَ، كَأَوْلَى: عِدَاوَةٌ.

وَوئِيرٌ، كَزَيْبِرٍ: ابْنُ المُنْذِرِ النَّسْفِيِّ،  
مُحَدِّثٌ.

لِصَفَةِ السَّرْجِ، أَوْ مِرْقَقَةً مَلَأَى مَخْشُوءَةً  
رِيشاً وَقُطْنَا تُجْعَلُ فِي وَسْطِ الرِّجْلِ ..

و - : الحَيْثِيَّةُ؛ وَهِيَ الفِرَاشُ المَخْشُوءُ ..

و - : غِشَاءُ السَّرْجِ مِنَ الحَرِيرِ ..

و - : التَّوْبُ يُجَلَّلُ بِهِ الثِّيَابُ فَيَعْلَمُوهَا،

كَالوئِيرِ، وَوئِزَةٌ بِالكَسْرِ. الجَمْعُ: مَيَائِرُ،

وَمَوَائِرُ، عَلَى الأَصْلِ لِأَنَّ البَاءَ فِي مُفْرَدِهَا

مَنْقَلِبَةٌ عَن وَوٍ لِانكِسَارِ مَا قَبْلَهَا.

وَوئَرَ الفَحْلُ النَّاقَةَ وَئَرًا، كَوَعَدَ: أَكْثَرَ

ضِرَابَهَا فَلَمْ تَلْقُحْ، وَيُقَالُ لِمَيِّتِهِ المُجْتَمِعِ

فِي رَجِيمِهَا مِنْهُ: الوئِرُ، كَسَبَبَ، هَكَذَا قَالَ

البَطْلِيُّوسِيُّ بِشَحْرِيكَ النَّاءِ (١)، وَقَضِيَّةٌ

كَلَامِ الجَوْهَرِيِّ أَنَّهُ بِسُكُونِهَا (٢).

وَالوئِرُ، كَفَلَسٍ: الصُّدْرَةُ؛ وَهِيَ الدَّرْعُ

القَصِيرَةُ إِلَى الصُّدْرِ ..

و - : شِبْهُ الصُّدَارِ تَلْبَسُهُ المَرْأَةُ ..

و - : سَيُورٌ تُقَدُّ عَرِيضَةٌ تَلْبَسُهَا

الجَارِيَةُ الصَّغِيرَةُ، أَوْ تَوْبٌ كَالسَّرَاوِيلِ بِلَا

سَاقَيْنِ.

(٣) عَنهُ فِي اللِّسَانِ.

(٤) الفَائِقُ ٤: ٤٦.

(١) المَنْلَتُ ٢: ٤٧١.

(٢) الصَّحَاحُ.

## الأثر

(نَهَى عَنِ مَيْتْرَةِ الْأَرْجُوانِ) <sup>(١)</sup> هي المِرْفَقَةُ تَتَّخَذُ لِلسَّرَجِ، أَو الرِّحْلِ. قِيلَ: إِنَّمَا نَهَى عَنْهَا إِذَا كَانَتْ حَمْرَاءَ. وَالْأَرْجُوانُ: صِنْعٌ أَحْمَرٌ يُصْبَغُ بِهِ. وَقِيلَ: أَرَادَ بِهَا السَّرَجَ يَتَّخَذُ مِنَ الدِّيَبَاجِ، أَوْ غِشَاءَهُ مِنَ الْحَرِيرِ. وَمَنْ قَالَ: هِيَ جُلُودُ السَّبَاعِ، فَقَدْ وَهَمَ <sup>(٢)</sup>.

(وَلَا نَصْفًا وَثِيْرَةً) <sup>(٣)</sup> النَّصْفُ: الْمَرْأَةُ الْوَسْطَةُ بَيْنَ الْحَدَثَةِ وَالْمُسِنَّةِ. وَالْوَثِيْرَةُ: الْكَثِيْرَةُ اللَّحْمِ، أَو السَّمِيْنَةُ الْمُوَافِقَةُ لِلْمُضَاجَعَةِ.

## وجر

وَجَرَهُ الدَّوَاءَ وَجَرَأَ - كَوَعَدَهُ - وَأَوْجَرَهُ إِثَاءَهُ: صَبَّهُ فِي وَسْطِ حَلْقِهِ. وَالزُّجُورُ، كَرَسُولٍ: الدَّوَاءُ الَّذِي يُصَبُّ فِي الْحَلْقِ، وَتَوَجَّرَهُ: بَلَعَهُ.

وَالْجَجْرُ، كَأَسْعَ: تَدَاوَى بِالْوَجُورِ، وَأَصْلُهُ «أَوْتَجَرَ» قُلِبَتِ الزَّوَايَا لِانكِسَارِ مَا قَبْلَهَا وَهِيَ سَاكِنَةٌ، فَأُذِغِمَتْ فِي تَاءِ الْاِفْتِعَالِ.

وَالْمِيجْرُ، وَالْمِيجْرَةُ، كَمِرْفَقٍ وَمِرْفَقَةٍ: الْأَذَاةُ الَّتِي يُوجَرُّ بِهَا.

وَوَجَرَ مِنْهُ وَجْرًا، كَوَجَلَ وَجَلًا زَنَةً وَمَعْنَى؛ أَي خَافَ، فَهُوَ وَجِرٌ، وَأَوْجَرٌ، وَهِيَ وَجِرَةٌ، وَوَجْرَاءُ. وَقَوْلُ الْفَارَابِيِّ وَالجَّوْهَرِيُّ: وَلَا يُقَالُ لِلْمُؤَنَّثِ: وَجْرَاءُ وَلَكِنْ وَجْرَةٌ <sup>(٤)</sup>، غَيْرٌ صَحِيحٌ.

وَفِي صَدْرِهِ مِنْهُ وَجْرٌ - كَسَبَبَ - أَي عُصَّةٌ.

وَالْوَجْرُ، كَقَلْبِيسٍ: كَالغَارِ فِي الْجَبَلِ.

وَكَهَضْبَةٍ وَتَحْرَكَ: وَاحِدَةٌ الْأَوْجَارِ؛ وَهِيَ حَفْرٌ تُجْعَلُ لِلرَّوْحِيِّ إِذَا مَرَّتْ بِهَا عَرَقَتْهَا.

وَالْوَجَارُ، بِالْكَسْرِ وَتُفْتَحُ: جُحْرٌ

(٣) المغازي للواقدي ٢: ٩٥٤، تاريخ الطبري

٢: ٣٥٧، النهاية ٥: ١٥١.

(٤) ديوان الأدب ٣: ٣٦٠، الصحاح.

(١) غريب الحديث لابن الجوزي ٢: ٤٥٣، النهاية

٥: ١٥٠، مجمع البحرين ٥: ١٥١.

(٢) انظر: مشارق الأنوار ٢: ٢٧٩.



وَكَسْكْرَى: بَلَدٌ قُرْبَ أَرْمِينَةَ.

وَأَوْجَازٌ: قَزَبَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ لِبَنِي عَامِرِ بْنِ  
الْحَارِثِ بْنِ أُنْمَارٍ.

### وحر

الْوَحْرَةُ، وَاجِدَةٌ الْوَحْرِ كَقَصَبَةِ  
وَقَصَبٍ وَتُسَكَّنُ: وَهِيَ دُوَيْبَةٌ حَمْرَاءُ  
خَبِيثَةٌ تَلْزُقُ بِالْأَرْضِ عَلَى شِكْلِ سَامٍ  
أَبْرَصٍ، أَوْ صُرْتُ مِنَ الْعَطَاءِ لَا تَطَأُ طَعَامًا  
وَلَا شَرَابًا إِلَّا سَمَّتَهُ.

وَوَجَرَ الرَّجُلُ وَحْرًا، كَتَعِبَ: أَكَلَ مَا  
دَبَّتْ عَلَيْهِ الْوَحْرَةُ فَأَثَّرَ فِيهِ سَمَهَا..  
و - الطَّعَامُ: دَبَّتْ عَلَيْهِ أَوْ وَقَعَتْ فِيهِ  
الْوَحْرَةُ..

وَأَوْحَرْتُهُ هِيَ، إِذَا دَبَّتْ عَلَيْهِ فَجَعَلْتُهُ  
بَحِيثًا لَا يَأْكُلُهُ أَحَدٌ إِلَّا قَاءَهُ أَوْ مَشَى.  
وَوَحَرَ الصَّدْرَ، كَسَبَبَ: عَشْتُ، وَغَلْتُ،  
وَحَفَقْتُ، وَوَعَرُهُ اللَّارِزُ بِهِ لِرُزُقِ الْوَحْرَةِ  
بِالْأَرْضِ. وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: (تَهَادَاوَا فَإِنَّ

الصَّبِيعَ، وَالْجُرْفُ يَحْفَرُهُ السَّنَلُ مِنَ  
الْوَادِي. الْجَمْعُ: وَجْرٌ، وَأَوْجَرَةٌ، كَحُمْرٍ  
وَأَخْمِرَةٍ.

### ومن المجاز

أَوْجَرَهُ الرُّمَحُ: طَعَنَهُ فِي صَدْرِهِ، وَلَا  
تَقُلُ فِيهِ: وَجَرَةٌ<sup>(١)</sup>.

وَتَوَجَّرَ الْمَاءُ: شَرِبَهُ كَارِهًا.

وَوَجَرَهُ، كَوَعَدَهُ: أَسَمَعَهُ مَا يَكْرَهُ.  
وَالاسْمُ: الْوَجُورُ، كَرَسُولٍ.

وَرَجُلٌ ذُو وَجْرٍ، كَفَلْسٍ: عَظِيمُ  
الْخَلْقِ.

وَصَرَبَ الْكُرَةَ بِالْمِيجَارِ، كَمِيزَانٍ:  
وَهُوَ شِبْهُ الصُّوْلَجَانِ تُصْرَبُ بِهِ.

وَوَجَرَ، كَفَلْسٍ: جَبَلٌ بَيْنَ سَلْمَى  
وَأَجَا، وَقَرْيَةٌ بِبَهْرٍ.

وَكَوْحُضْبَةٌ: مَنْزِلٌ لِأَهْلِ الْبَصْرَةِ بِإِزَاءِ  
عَمْرَةَ الَّتِي فِي طَرِيقِ مَكَّةَ عَلَى جَادَةِ  
الْكُوفَةِ، مِنْهَا إِلَى ذَاتِ عِزْقٍ عِشْرُونَ مِيلاً  
دُونَ مَكَّةَ بِنَلَاثِ لَيَالٍ.

والمعروف في الطعن: أَوْجَرْتُهُ الرَّمْحَ، وَلَمَلَّهُ لُغَةً  
فِيهِ. وَاظْهَرَ: الْفَائِقُ ٣: ١٣٤.

(١) جَاءَ فِي الْتَهَامَةِ ٥: ١٥٦: فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ أُنَيْسٍ: «فَوَجَرْتُهُ بِالسِّيفِ وَجْرًا» أَي طَعَنْتُهُ.

و - مَالَهُ: أَثْلَفَهُ إِسْرَافًا..  
 و - الشَّيْءُ: أَبْعَدَهُ، وَنَحَاهُ، وَصَبَّعَهُ..  
 و - الرَّجُلُ: أَغْوَاهُ، وَوَرَّطَهُ، وَأَوْرَدَهُ  
 مَهْلِكَةً، أَوْ أَغْرَاهُ حَتَّى تَجَسَّمَ مَا أَوْقَعَهُ  
 فِي مَهْلِكَةٍ..  
 و - رَسُولُهُ إِلَى نَاحِيَةِ كَذَا: بَعَثَهُ،  
 وَمِنْهُ: وَدَّرَ الْأَمِيرُ فُلَانًا، إِذَا سَيَّرَهُ مِنْ  
 الْبَلَدِ، وَطَرَدَهُ، وَغَرَّبَهُ.

### وذر

وَذَرْتُ اللَّحْمَ وَذَرًّا، كَوَعَدَ: قَطَعْتُهُ.  
 وَوَذَرْتُهُ تَوَذِيرًا: قَطَعْتُهُ تَقْطِيعًا، وَمِنْهُ:  
 الْوَذْرُ: لِقِطْعِ اللَّحْمِ الَّتِي لَا عَظْمَ فِيهَا،  
 وَاجِدَتْهَا وَذَرَّةٌ، كَتَمْرٍ وَتَمْرَةٍ وَيُحَرَّكَانِ.  
 وَتَرِيدَةٌ وَذَرَّةٌ، ككَلِمَةٍ: كَثِيرَةٌ الْوَذْرِ،  
 وَمِنْهُ: ذَرِ الشَّيْءَ، أَي دَعَهُ وَاتْرِكْهُ، وَهُوَ  
 يَذَرُهُ أَي يَدَعُهُ وَيَتْرِكُهُ، لِأَنَّ مَنْ تَرَكَ شَيْئًا  
 فَكَأَنَّمَا قَطَعَهُ، وَلَا يُسْتَعْمَلُ لَهُ مَصْدَرٌ  
 وَلَا مَاضٍ إِلَّا سَادًّا، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:

الْهِدْيَةُ تَذْهَبُ بِوَحْرِ الصَّدْرِ<sup>(١)</sup>. وَقَدْ  
 وَحَرَ عَلِيٌّ صَدْرَهُ وَحَرًّا، كَتَعَبَ.  
 وَمُضَارِعُهُ: يَحْرُ، كَيَسَعُ، وَيَوْحَرُ،  
 كَيَوْجَلُ، وَيَيَحْرُ، كَيَيَجَلُ. وَالْأَمْرُ: لَا  
 تَحْرُ، وَلَا تَوْحَرُ، وَلَا تَيَحْرُ، وَهُوَ وَحَرَ،  
 كَكَتِفَ، وَهِيَ وَحْرَةٌ. وَالْأَسْمُ: الْوَحْرُ،  
 كَقَلَسَ. تَقُولُ: فِي صَدْرِهِ عَلِيٌّ وَحْرٌ.  
 وَامْرَأَةٌ وَحْرَةٌ، كَقَصَبَةٍ: حَمْرَاءُ  
 دَمِيمَةٌ، أَوْ قَصِيرَةٌ، كَالْوَحْرَةِ.

### وخر

الْوَحْرَاءُ، كَحَمْرَاءَ: مِنْ مِيَاهِ بَنِي تَمِيمٍ،  
 غَرَبِيِّ الْيَمَامَةِ.

### ودر

وَدَّرَ وَذَرًّا، كَوَعَدَ: سَكَرَ حَتَّى كَادَ  
 يُغْشَى عَلَيْهِ وَيَغِيْبُ عَنْ نَفْسِهِ.  
 وَدَّرَ وَجْهَكَ عَنِّي: نَحَاهُ وَغَيَّبَهُ.  
 وَوَدَّرَهُ تَوَذِيرًا: غَيَّبَهُ..

أساس البلاغة: ٤٩٣، وفي الجميع: «تُذْهِبُ  
 وَحَرَ» بدل: «تُذْهِبُ بِوَحَرٍ».

(١) سنن الترمذي ٣: ٢٩٨/٢٢١٣، مسند  
 الشهاب ١: ٣٨٠، كنز العمال ٦: ١١٠/١٠٥٩،

كَأَنَّ أُمَّهُ تَسْمُ الذُّكُورَ لِكَثْرَةِ فُجُورِهَا.

وعن عثمان، إنَّه رُفِعَ إليه رَجُلٌ قَالَ ذَلِكَ لِرَجُلٍ فَحَدَّه<sup>(٣)</sup>.

وَقَطَعَتْ وَذَرَّتَهُ، أَي قُلْفَتَهُ.

وهي عَظِيمَةُ الْوَذْرَةِ، أَي الْبَطْرِ،  
وامرأةٌ وَذْرَةٌ، ككَلِمَةِ كَبِيرَتِهَا، أَوْ غَلِيظَةٌ  
الشَّفَةِ، أَوْ لَا تُسْتَجِيبِي عِنْدَ الْجَمَاعِ، أَوْ  
كَبِيهَةٌ الرَّائِحَةِ.

وَالْوَذَارَةُ: الْقَوَارَةُ، كسَلَاةٍ فِيهَا.

وَوَذْرَةٌ، كَهَضْبَةٍ: مَوْضِعٌ بِالْأَنْدَلُسِ.

وكَسْحَاب: قَرْيَةٌ بِأَصْبَهَانَ، وَأُخْرَى

بَسَمَرْقَنْدَ، مِنْهَا: إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ

الْحَطِيبِ السَّمَرْقَنْدِيُّ ثُمَّ الْوَذَارِيُّ. وَثَوْبٌ

وَذَارِيٌّ: مَنْسُوبٌ إِلَيْهَا.

ورر

الوُرِّ، كَقَلْبِيسٍ: الْخِصْبُ.

وبهَاءٍ: الْخُفْرَةُ؛ يُقَالُ: أَرَّهَ فِي وَرَّةٍ،

أَي نَارًا فِي خُفْرَةٍ، وَالْوَرِكُ، كَالْوَرِّ.

(ذَرُّوا الْحَبْسَةَ مَا وَذَرْتُمْكُمْ)<sup>(١)</sup>.

وَقَوْلُ الْمَرْزُوقِيِّ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ: أَمَّا  
«وَذَرٌ» فَمِمَّا لَمْ يُحَكَّ الْبُتَّةُ، لَيْسَ بِصَوَابٍ.

وَلَمْ يَنْطِقُوا لَهُ بِاسْمِ فَاعِلٍ وَلَا اسْمِ

مَفْعُولٍ اسْتِغْنَاءً عَنْهُ بِتَارِكٍ وَمَثْرُوكٍ،

وَفُتِحَتْ عَيْنُ «ذَرٍ» وَقِيَّاسُهَا الْكَنْسَرُ

كـ «عِذٌّ» مِنَ الْوَعْدِ حَمَلًا عَلَى «دَعٌّ» لِأَنَّهُ

بِمَعْنَاهُ، وَفُتِحَتْ مِنْ «دَعٌّ» حَمَلًا عَلَى

يَدْعُ لِأَنَّهُ أَمْرٌ مِنْهُ، وَالْأَمْرُ مَبْنِيٌّ عَلَى

الْمُسْتَقْبَلِ، وَفُتِحَتْ مِنْ «يَدْعُ» وَقِيَّاسُهَا

الْكَسْرُ كـ «يَعْدُ» لَكُونِ لَامِهِ حَرْفِ خَلْقٍ،

وَوَزُنَ ذَرٌ «عَلٌّ» لِأَنَّ الْمَحْدُوفَ مِنْهُ الْفَاءُ.

ومن المجاز

وَذَرْتُ الْجُرْحَ تَوَذِيرًا: شَرَطْتُهُ.

وامرأةٌ لَمِيَاءُ الْوَذْرَتَيْنِ، أَي الشَّفَتَيْنِ؛

تَشْبِيهُاً لِهَمَا بِالْقِطْعَتَيْنِ مِنَ اللَّحْمِ.

وَيَا ابْنَ شَامَةَ الْوَذْرِ: قَذَّفَ وَسَبَّ،

يُرِيدُونَ: يَا ابْنَ الْفَاجِرَةِ، فَكُنُوا<sup>(٢)</sup> بِالْوَذْرِ

عَنْ ذُكُورِ الرُّجَالِ، تَشْبِيهُاً لَهَا بِقِطْعِ اللَّحْمِ

(٢) في «ض»: كُنُوا.

(٣) الفائق ٤: ٥١، النهاية ٥: ١٧٠.

(١) الأحاد والمثاني ٤: ٥٩٤/٢٧٥٤، بداية

المجتهد ١: ٢٨١، تفسير الدر المصون ٤: ٢٨٧.

وَوَزَّرَ نَظْرَهُ: أَحَدَهُ.. إليه من جَبَلٍ وَغَيْرِهِ. الْجَمْعُ: أَوْزَارٌ.

و - فِي الْكَلَامِ: أَسْرَعَ. وَأَوْزَرَهُ: جَعَلَ لَهُ وَزْرًا.

وَرَجُلٌ مُوزِرٌ، كَمُوزِرٍ - بِإِعْجَامِ الرَّاءَيْنِ - زِنَةٌ وَمَعْنَى، أَي مُعَرِّدٌ.

وَوَزْرَةُ وَزْرًا، كَوَعْدَةٌ: حَمَلَةٌ، فَهُوَ وَازِرُهُ. وَوَزْرَةُ مُوَازَرَةٌ: حَامِلَةٌ، فَهُوَ مُوَازِرُهُ. وَوَزِيرُهُ، كَمُخَالِسِهِ وَجَلِيسِهِ، وَتَوَازَرَ الْقَوْمُ. وَالْوَزْرَةُ، كَسِدْرَةٍ: كِسَاءٌ صَغِيرٌ. الْجَمْعُ: وَزْرَاتٌ.

وَوَزْرَةُ مُوَازَرَةٌ: حَامِلَةٌ، فَهُوَ مُوَازِرُهُ. وَوَزِيرُهُ، كَمُخَالِسِهِ وَجَلِيسِهِ، وَتَوَازَرَ الْقَوْمُ. وَالْوَزْرَةُ، كَسِدْرَةٍ: كِسَاءٌ صَغِيرٌ.

وَوَزْرَةُ وَزْرًا، كَوَعْدَةٌ: حَمَلَةٌ، فَهُوَ مُوَازِرُهُ. وَوَزِيرُهُ، كَمُخَالِسِهِ وَجَلِيسِهِ، وَتَوَازَرَ الْقَوْمُ. وَالْوَزْرَةُ، كَسِدْرَةٍ: كِسَاءٌ صَغِيرٌ.

وَوَزْرَةُ وَزْرًا، كَوَعْدَةٌ: حَمَلَةٌ، فَهُوَ مُوَازِرُهُ. وَوَزِيرُهُ، كَمُخَالِسِهِ وَجَلِيسِهِ، وَتَوَازَرَ الْقَوْمُ. وَالْوَزْرَةُ، كَسِدْرَةٍ: كِسَاءٌ صَغِيرٌ. الْجَمْعُ: وَزْرَاتٌ.

وَوَزْرَةُ وَزْرًا، كَوَعْدَةٌ: حَمَلَةٌ، فَهُوَ مُوَازِرُهُ. وَوَزِيرُهُ، كَمُخَالِسِهِ وَجَلِيسِهِ، وَتَوَازَرَ الْقَوْمُ. وَالْوَزْرَةُ، كَسِدْرَةٍ: كِسَاءٌ صَغِيرٌ. وَالْوَزْرَةُ، كَسِدْرَةٍ: كِسَاءٌ صَغِيرٌ. الْجَمْعُ: وَزْرَاتٌ.

وَوَزْرَةُ وَزْرًا، كَوَعْدَةٌ: حَمَلَةٌ، فَهُوَ مُوَازِرُهُ. وَوَزِيرُهُ، كَمُخَالِسِهِ وَجَلِيسِهِ، وَتَوَازَرَ الْقَوْمُ. وَالْوَزْرَةُ، كَسِدْرَةٍ: كِسَاءٌ صَغِيرٌ. وَالْوَزْرَةُ، كَسِدْرَةٍ: كِسَاءٌ صَغِيرٌ. الْجَمْعُ: وَزْرَاتٌ.

وَوَزْرَةُ وَزْرًا، كَوَعْدَةٌ: حَمَلَةٌ، فَهُوَ مُوَازِرُهُ. وَوَزِيرُهُ، كَمُخَالِسِهِ وَجَلِيسِهِ، وَتَوَازَرَ الْقَوْمُ. وَالْوَزْرَةُ، كَسِدْرَةٍ: كِسَاءٌ صَغِيرٌ. وَالْوَزْرَةُ، كَسِدْرَةٍ: كِسَاءٌ صَغِيرٌ. الْجَمْعُ: وَزْرَاتٌ.

وَوَزْرَةُ وَزْرًا، كَوَعْدَةٌ: حَمَلَةٌ، فَهُوَ مُوَازِرُهُ. وَوَزِيرُهُ، كَمُخَالِسِهِ وَجَلِيسِهِ، وَتَوَازَرَ الْقَوْمُ. وَالْوَزْرَةُ، كَسِدْرَةٍ: كِسَاءٌ صَغِيرٌ. وَالْوَزْرَةُ، كَسِدْرَةٍ: كِسَاءٌ صَغِيرٌ. الْجَمْعُ: وَزْرَاتٌ.

وَوَزْرَةُ وَزْرًا، كَوَعْدَةٌ: حَمَلَةٌ، فَهُوَ مُوَازِرُهُ. وَوَزِيرُهُ، كَمُخَالِسِهِ وَجَلِيسِهِ، وَتَوَازَرَ الْقَوْمُ. وَالْوَزْرَةُ، كَسِدْرَةٍ: كِسَاءٌ صَغِيرٌ. وَالْوَزْرَةُ، كَسِدْرَةٍ: كِسَاءٌ صَغِيرٌ. الْجَمْعُ: وَزْرَاتٌ.

(٣) فِي «ع»: قَرْيَةٌ.

(٤) الْفَائِقُ ٢: ١٨٩، التَّهْيَاةُ ٥: ١٧٩، مَجْمَعُ

الْبَحْرَيْنِ ٣: ٥١١.

(١) فِي التَّنْسِخِ: الْبَصْرِيُّ. وَمَا أَثْبَتْنَاهُ مُوَافِقٌ لِمَا فِي مَعَاجِمِ اللُّغَةِ.

(٢) فِي مَجْمَعِ الْبُلْدَانِ ٥: ٣٧٤: وَزَهْ.

فَعَلَى قَلْبِ الْوَاوِ هَمْزَةٌ لِلزَّيْدِ وَاجٍ .

وَالْوَزْرُ، كَعَجِينٍ؛ الْإِثْمُ؛ لِثِقَلِهِ عَلَى حَامِلِهِ. الْجَمْعُ: أَوْزَارٌ. وَاتَّرَزَ اتَّرَازًا: ارْتَكَبَهُ، فَهُوَ مُتَّرِزٌ.

وَأَعَدَّ لِلْحَرْبِ أَوْزَارَهَا: آلَاتِهَا وَأَثْقَالَهَا الَّتِي لَا تَقُومُ إِلَّا بِهَا مِنْ سِلَاحٍ وَخَيْلٍ؛ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:

وَأَعَدَّدْتَ لِلْحَرْبِ أَوْزَارَهَا

رِمَاحًا طَوَالًا وَخَيْلًا ذُكُورًا<sup>(١)</sup>

سُمِّيَتْ أَوْزَارًا؛ لِأَنَّ صَاحِبَهَا لَا يَبُدُّ لَهَا

مِنْ حَمَلِهَا وَجَرَّهَا.

وَرَأَيْتُ عَلَى ظَهْرِهِ وَزْرًا - كَعَجِينٍ - أَي

كَارَةً كَبِيرَةً.

هُوَ وَزِيرُ الْمَلِكِ مِنَ الْوَزْرِ بِمَعْنَى

الْمُلْجَأِ، لِأَنَّ الْمَلِكَ يَعْتَصِمُ بِرَأِيهِ وَيُلْجِئُ

إِلَيْهِ أُمُورَهُ، أَوْ مِنَ الْوَزْرِ - كَعَجِينٍ - بِمَعْنَى

الْجَمَلِ لِأَنَّهُ يُوَارِزُهُ أَعْبَاءَ الْمُلْكِ، أَوْ مِنَ

السُّوَارِزَةِ - بِالْهَمْزِ - بِمَعْنَى الْمُعَاوَنَةِ،

وَأَصْلُهُ أَزِيرٌ فَقَلْبَتْ الْهَمْزَةُ [وَأَوًا]<sup>(٢)</sup>

حَمَلًا عَلَى نَظِيرِهِ، وَهُوَ مُوَارِزٌ بِمَعْنَى

مُعَاوِنٍ لِأَنَّهَا بِمَعْنَى، وَقَلْبُ هَمْزَةٍ مُوَارِزٍ

وَأَوًا قِيَاسًا، لِأَنَّهَا هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ قَبْلَهَا

صَمَةً، فَحَمِلَ عَلَيْهِ أَزِيرٌ فِي الْقَلْبِ، فَهُوَ

مِنْ حَمَلِ النَّظِيرِ عَلَى النَّظِيرِ، وَهُوَ كَثِيرٌ

فِي كَلَامِهِمْ، فَلَا يُخَالَفُ الْقِيَاسَ. الْجَمْعُ:

وُزْرَاءٌ، وَأَوْزَارٌ، كَأَيْتَامٍ. قَالَ النَّضْرُ:

سَمِعْتُ رَجُلًا فَصِيحًا مِنْ جَذَامٍ يَقُولُ:

نَسَخْنَا أَوْزَارَهُ أَجْمَعُونَ، أَي وُزْرَاؤُهُ

وَأَنْصَارُهُ<sup>(٣)</sup>. وَقَدْ وَزَرَ لِلْمَلِكِ - كَوَعَدَ -

وَزَارَةً بِالْكَسْرِ وَفُتِحَتْ، وَاسْتَوَزَرَهُ الْمَلِكُ

فَتَوَزَّرَ لَهُ وَوَارَزَهُ.

وَوَزَرَ الثُّلَمَةَ، كَوَعَدَ: سَدَّهَا ..

و - الرَّجُلُ: غَلَبَهُ.

وَأَوْزَرَهُ: أَخْرَزَهُ ..

و - مَالَهُ: ذَهَبَ بِهِ، كَاسْتَوَزَرَهُ.

وَالْوَزِيرَةُ، كَسَفِينَةٍ: بَلَدٌ بِالْيَمَنِ قُرْبَ

تَعِيزٍ، مِنْهَا: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَسْعَدَ الْفَقِيهِ

الْوَزِيرِيُّ؛ شَارِحُ اللَّمَعِ.

(١) ديوانه: ٨٩.

(٣) انظر أساس البلاغة: ٤٩٧.

(٢) في النسخ: ألفًا، غَيَّرَناه لتصحیح المتن.

وَالْوَزِيرِيَّةُ: قَرِيْبَتَانِ بِمِصْرَ.

وَالْمُرَادُ: لَا تُؤْخَذُ نَفْسٌ آئِمَّةً بِإِثْمِ نَفْسٍ  
أُخْرَى.

﴿ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا ﴾<sup>(٤)</sup>  
هُوَ مَجَازٌ عَنِ الْعُقُوبَةِ الثَّقِيلَةِ؛ إِمَّا مِنْ  
الْحِمْلِ الثَّقِيلِ عَلَى طَرِيقِ الِاسْتِعَارَةِ، أَوْ  
مِنَ الْإِثْمِ؛ لِأَنَّ الْعُقُوبَةَ جَزَاءُ الْإِثْمِ أَوْ  
مُسَبَّبَةٌ عَنْهُ، فَأُطْلِقَ الْوِزْرَ - وَهُوَ الْإِثْمُ -  
عَلَى الْعُقُوبَةِ مَجَازًا مُرْسَلًا.

﴿ لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضَلُّونَهُمْ بِغَيْرِ  
عِلْمٍ أَلَّا سَاءَ مَا يَزِرُونَ ﴾<sup>(٥)</sup> اللَّامُ لِلْأَمْرِ،  
وَمَعْنَاهُ أَنَّ ذَلِكَ مُتَحْتَمٌّ عَلَيْهِمْ، أَوْ لِلْعَاقِبَةِ  
مُتَعَلِّقَةٌ بِقَوْلِهِمْ: ﴿ قَالُوا أَسَاطِيرُ  
الْأُولَئِينَ ﴾<sup>(٦)</sup> أَي قَالُوا ذَلِكَ إِضْلَالًا لِلنَّاسِ  
وَصَدًّا<sup>(٧)</sup> عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِتَكُونَ عَاقِبَةُ  
أَمْرِهِمْ أَنْ يَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ الْخَاصَّةَ بِهِمْ  
- وَهِيَ أَوْزَارُ ضَلَالِهِمْ - كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ

وَوَزْرٌ، كَسَبَبَ: ابْنُ سَدُوسٍ، أَوْ جَابِرُ  
ابْنِ سَدُوسٍ الطَّائِفِيُّ، كَانَ يُلقَبُ بِالْأَسَدِ  
الرَّهِيصِ، وَهُوَ قَاتِلُ عُنْتَرَةَ الْعَبْسِيِّ، وَفَدَّ  
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَعَ زَيْدِ الْحَيْلِ فَلَمْ  
يُسْلِمِ، بَلْ لَحِقَ بِالشَّامِ وَحَلَقَ رَأْسَهُ،  
وَتَنَصَّرَ وَمَاتَ عَلَى ذَلِكَ.

وَوَزِيرٌ، كَأَمِيرٍ: ابْنُ صَبِيحٍ؛ مُحَدَّثٌ.  
وَوَزِيرَةٌ، كَسَفِينَةٍ: بِنْتُ عُمَرَ بْنِ أَسْعَدِ  
التَّنُوخِيَّةِ، سِتُّ الْوَزَرَاءِ، حَدَّثَتْ بِمِصْرَ  
وَدِمَشْقَ بِالْبُخَارِيِّ وَمُسْنَدِ الشَّافِعِيِّ.

### الكتاب

﴿ كَلَّا لَا وِزْرَ ﴾<sup>(١)</sup> لَا شَيْءٌ يُلْتَجَأُ إِلَيْهِ  
وَيُعْتَصَمُ بِهِ يَوْمَئِذٍ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى، وَلِذَلِكَ  
قَالَ: ﴿ إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ ﴾<sup>(٢)</sup>.

﴿ وَلَا تَسِرُّ وَاِزْرَةَ وِزْرَ أُخْرَى ﴾<sup>(٣)</sup>  
لَا تَحْمِلْ حَامِلَةً حِمْلَ أُخْرَى مِنَ الْإِثْمِ،

(٤) طه : ١٠٠ .

(١) القيامة : ١١ .

(٥) التعل : ٢٥ .

(٢) القيامة : ١٢ .

(٦) التعل : ٢٤ .

(٣) الأنعام : ١٦٤ ، الإسراء : ١٥ ، الزمر : ٧ .

(٧) في «ض» : وصدوا .

فاطر : ١٨ .

الرِّقَابِ أَوْ شَدَّ الرِّزْقِ أَوْ الْمَنِّ أَوْ الْفِدَاءِ أَوْ  
لِلْمَجْمُوعِ، وَالْمَعْنَى: أَنَّ هَذِهِ الْأَحْكَامَ  
جَارِيَةً إِلَى أَنْ لَا تَكُونَ حَزْبٌ مَعَ  
الْمُشْرِكِينَ، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ تَبْقَ لَهُمْ شُرُوكَةٌ  
فَلَا يَبْقَى إِلَّا مُسْلِمٌ أَوْ مُسَالِمٌ.

﴿وَلَكِنَّا حُمَلْنَا أَوْزَارًا مِنْ زِينَةِ  
الْقَوْمِ﴾ (٤) أَي أُنْقَلْنَا مِنْ جِلْبِي الْقَبْطِ الَّتِي  
اسْتَعْرَنَاهَا مِنْهُمْ حِينَ أَرَدْنَا الْخُرُوجَ مِنْ  
مِصْرَ، أَوْ هِيَ مَا أَلْقَاهُ الْبَحْرُ مِنْ ذَهَبِهِمْ  
وَفِضَّتِهِمْ وَجِلْبِيهِمْ عَلَى السَّاحِلِ بَعْدَ  
إِغْرَاقِهِمْ فَأَخَذُوهُ، أَوْ حُمَلْنَا أَتَامًا مِنْ جِلْبِي  
الْقَوْمِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا اسْتَعَارُوا مِنْهُمْ جِلْبِيًا  
لِيَتَزَيَّنُوا بِهِ فِي عُرُوسٍ أَوْ عِيدٍ لَهُمْ فَلَمْ  
يَرُدُّوهُ عَلَيْهِمْ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مَخَافَةَ أَنْ  
يَعْلَمُوا بِخُرُوجِهِمْ، فَحَمَلُواهَا مَعَهُمْ وَكَانَ  
ذَلِكَ ذَنْبًا مِنْهُمْ؛ إِذْ كَانُوا مُسْتَأْمِنِينَ فِيهَا  
بَيْنَهُمْ، أَوْ سَمُوا الْجِلْبِيَّ أَوْزَارًا لِأَنَّ الْقَبْطَ  
[كَانُوا] (٥) يَتَزَيَّنُونَ بِهَا فِي مَجَامِعِ الْكُفْرِ

لَا يُخَفَّفُ وَلَا يُكَفِّرُ مِنْهَا شَيْءٌ كَأَوْزَارِ  
الْمُؤْمِنِينَ ..

﴿وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ﴾ أَي  
وَبَعْضُ أَوْزَارِ مَنْ ضَلَّ بِإِضْلَالِهِمْ (١) وَهُوَ  
وَزْرُ الْإِضْلَالِ دُونَ سَائِرِ أَوْزَارِهِمْ ..

وَقَوْلُهُ: ﴿بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ حَالٌ مِنْ  
الْمَفْعُولِ أَي يُضِلُّونَهُمْ حَالَ كَوْنِهِمْ  
جَاهِلِينَ، وَفِيهِ تَنْبِيهُ عَلَى أَنَّهُمْ إِذَا  
يُضِلُّونَ الْجَهْلَةَ الْأَغْيَاءَ، أَوْ مِنَ الْفَاعِلِ أَي  
يُضِلُّونَهُمْ حَالَ كَوْنِهِمْ جَاهِلِينَ بِمَا  
يَسْتَحِقُّونَهُ مِنَ الْعَذَابِ الشَّدِيدِ ..

﴿أَلَا سَاءَ مَا يَزُرُونَ﴾ أَي يَنْسُ شَيْئًا  
يَزُرُونَهُ مَا ذُكِرَ.

﴿حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا﴾ (٢)  
أَي حَتَّى تَنْقُضِيَ الْحَرْبُ. وَ«أَوْزَارَهَا»:  
أَلَائِهَا الَّتِي لَا تَقُومُ إِلَّا بِهَا مِنْ سِلَاحٍ  
وغيره (٣)؛ أَسَدٌ وَضَمَّهَا إِلَيْهَا وَهُوَ لِأَهْلِهَا  
إِسْتَادًا مَجَازِيًا. وَ«حَتَّى»: غَابَةٌ لَضَرْبِ

(٤) طه : ٨٧.

(٥) فِي النَّسْخِ: كَانَ وَالْأَنْسَبُ مَا أُبْتِنَاهُ ..

(١) فِي «ع»: بِضَلَالِهِمْ.

(٢) مُحَمَّدٌ : ٤.

(٣) فِي «ض»: أَوْ غَيْرِهِ.

فهي وإشيرة، واستؤشرت: سألت أن  
 يُفعل بها ذلك، كائشرت، فهي مُستؤشرة،  
 ومُشيرة، ومنه: (لَعَنَ اللهُ الْوَاشِرَةَ  
 وَالْمُشِيرَةَ)<sup>(٣)</sup>، ويُروى: «المُؤشِرة»  
 كمؤتفكية، وهو من الأشر بالهمز،  
 ويجوز أن يراد بالواشيرة المعاينة لذلك  
 من النساء، وهي التي تثير أسناتهن،  
 وبالمؤشيرة المستعملة له. ومثله: (لَعَنَ  
 اللهُ الْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ)<sup>(٤)</sup>.

ومؤشّر العُصدين، كمظفر: الجعل.  
 والوشُر، كعنتي: لغة في الأشر بالهمز.  
 وميشار، كميزان: بلد بدماوند<sup>(٤)</sup>.

## و ص ر

الروض، كعهن: لغة في الإضر؛ وهو  
 العهد، والصك، والقبالة، والسجل يكتبه  
 الملك لمن يقطع أرضاً<sup>(٥)</sup>، كالوصيرة،

(٤) في معجم البلدان: بدئاوند.

(٥) جاء في حديث شريح: «إن هذا اشترى مني  
 أرضاً وقبض وضرها، فلا هو يرد إلي الوضر، ولا  
 هو يُعطيني الثمن» الفائق ٤: ٦٤، النهاية ٥: ١١٩.

ومجاليس المعاصي، فسَموها آثاماً كما  
 تسمى آلات المناهي بها.

«وَوَضَعْنَا عَنكَ وَزُورَكَ»<sup>(١)</sup> كناية عن  
 عِصْمَتِهِ وتطهيره من دنس الأوزار، أو هو  
 ما كان يتقل عليه من تحمّل أعباء النبوة  
 ويصيبه من أذى الكفار، مع شدة  
 جزبه على إسلامهم، ووضع ذلك عنه  
 بأن أيده بالمعجزات وإنزال السكينة  
 عليه، وعلمه الشرائع، ومهد له عذره  
 بعد أن بلغ.

## و ش ر

وشر الحشبة بالميشار وشرأ، كوعد:  
 قطعها به، لغة في أشرها بالميشار  
 بالهمز.

ووشرت المرأة أسناتها: حدتها،  
 ورفقت أطرافها، لغة في أشرتها أيضاً،

(١) الشرح ٢: ٢٠.

(٢) انظر الفائق ٤: ٢٦، غريب الحديث لابن  
 الجوزي ٢: ٤٦٨، النهاية ٥: ١٨٨.

(٣) انظر الفائق ٤: ٢٦، غريب الحديث لابن  
 الجوزي ٢: ٤٦٩، النهاية ٥: ١٨٩.



يَسْمُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ رِيحِ بَجْدِهِ مِنْ طَعَامٍ  
فَاسِدٍ، وَعُسَالَةِ السَّقَاءِ، وَالْقَضَعَةِ  
وَنَحْوَهُمَا<sup>(٣)</sup>، وَبَقِيَّةِ الْهِنَاءِ وَغَيْرِهِ، وَاللَّطِخِ  
مِنْ صُفْرَةٍ أَوْ حُمْرَةٍ أَوْ خَلُوقٍ أَوْ طِيبٍ لَهُ  
لَوْنٌ<sup>(٤)</sup>. الْجَمْعُ: أَوْصَارٌ. وَقَدْ وَصَرَ الْإِنَاءُ،  
يَوْصِرُ وَصَرًا - كَتَبَعَ - فَهُوَ وَصِرٌ،  
وَقَضَعَةٌ وَصِرَةٌ، وَوَصْرَاءٌ..  
وَيُقَالُ: يَذُهُ مِنَ اللَّبَنِ وَالرُّبْدَةِ وَصِرَةً،  
كَمَا يُقَالُ: مِنَ اللَّحْمِ غَمِرَةٌ، وَمِنَ الشَّحْمِ  
وَدِكَةٌ.

### ومن المجاز

فَلَانَ وَصِرُ الْأَخْلَاقِ، وَفِي أَخْلَاقِهِ  
وَصِرٌ، وَهُوَ ذُو أَوْصَارٍ: إِذَا كَانَ حَبِيئًا.  
وَكَانَ نَقِيَّ الْعَرِضِ فَوْصِرُهُ بِالذَّنَاءَةِ تَوْصِيرًا.

(٣) جاء في الأثر: «فَجَعَلَ يَأْكُلُ وَيَتَّبِعُ بِاللُّقْمَةِ  
وَصَرَ الصَّخْفَةَ».

وأيضاً في حديث أم هانئ: «فَسَكَبْتُ لَهُ فِي  
صَخْفَةٍ وَأَسَى لِأَرْي وَصَرَ الْعَجِينِ» التَّهَابَةُ  
١٩٦:٥.

(٤) وفي الأثر: «أَنَّهُ رَأَى بَعْبَدَ الرَّحْمَانِ بْنِ عَوْفٍ  
وَصَرًا مِنْ صُفْرَةٍ...» الفائق ٤: ٦٥.

وَالْأَوْصِرُ، وَالْوَصْرَةُ بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ  
الرَّاءِ؛ قَالَ:

وَمَا انْتَقَشْتُكَ إِلَّا لِلْوَصْرَاتِ<sup>(١)</sup>

وَقَالَ عَدِيٌّ:

... وَفِي الْأَزْيَابِ أَوْصَارًا<sup>(٢)</sup>

وهي جَمْعُ وَصِرٍ، كَجَزْبٍ وَأَحْزَابٍ،  
أَي أَقْطَعَكُمْ وَكَتَبَ لَكُمْ السُّجُلَاتِ.  
وَنَزَلُوا بِأَوْصَرَ مِنَ الْأَرْضِ، أَي بِمَكَانٍ  
مُرْتَفِعٍ.

### وضر

الْوَصْرُ، كَسَبَبٍ: الْوَسْخُ الْمُتَلَطَّخُ  
بِالْإِنَاءِ مِنَ الدَّسَمِ وَنَحْوِهِ، ثُمَّ شَاعَ فِي  
مُطَلَقِ الدَّرَنِ، وَالْوَسْخِ، وَالرَّهَمِ، وَمَا

(١) التكملة للضاغاني، الأساس: ٥٠١، التاج،  
وصدره:

وَمَا اتَّخَذْتُ صِدَامًا لِلْمُكُوثِ بِهَا

وَالشَّرْعُ بِتفاوتٍ فِي اللِّسَانِ، وَفِي الْجَمِيعِ بِالنِّسْبَةِ.

(٢) الأساس: ٥٠١، اللسان، التاج، والبيت فيها:

فَأَيُّكُمْ لَمْ يَنْتَلِهِ عُرُوفٌ نَائِلِيهِ

ذُقْراً سَوَاماً وَفِي الْأَزْيَابِ أَوْصَاراً

منها حَاجَتَهُ ولم تَبْقَ لَهُ فِيهَا رَغْبَةٌ وَطَلَّقَهَا  
وَانْقَضَتْ عِدَّتُهَا زَوْجَانِهَا .

### و ظ ر

الْوِظْرُ، كَكَيْفٍ: السَّمِينُ مِنَ الرُّجَالِ،  
وَالْمَلَأَنُ الْعَجْذَيْنِ، وَقَدْ وَظِرَ يُوْظِرُ وَظَرًا،  
كَتَعِبَ .

### و ع ر

وَعَرَ الْمَكَانَ - بِتَثْنِيَةِ الْعَيْنِ - وَعَرَأَ،  
وَوَعَرَ، وَوَعُورَةٌ، وَوَعَارَةٌ، وَوَعُورًا:  
صَلَبٌ، وَعَلَطٌ ..

و - الطَّرِيقُ: صَعِبَ وَلَمْ يَسْهَلْ سُلُوكُهُ ..  
و - الْجَبَلُ: حَشْنٌ فَصَعِبَ (٥) الصُّعُودُ  
إِلَيْهِ، فَهُوَ وَعَرَ كَفَلَسَ (٦)، وَوَعَرَ كَكَيْفٍ،  
وَأَنْكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ (٧)، وَوَاعَرَ، وَوَعِيرٌ،  
وَأَوْعَرَ. الْجَمْعُ: أَوْعَارٌ، وَأَوْعَرٌ،

وَالْوَضْرَاءُ، كَحَمْرَاءَ: سِمَةٌ كَبِيرَتَيْنِ  
الْعُرَابِ تَسِمُ بِهَا بَنُو فَرَزَارَةَ رَقَابَ إِبِلَيْهَا،  
وَالْأَسْتُ، كَالْوَضْرَى كَسَكْرَى؛ قَالَ:

إِذَا مَلَ بَطْنُهُ أَلْبَانَهَا حَلْبًا

بَاتَتْ تُغْنِيهِ وَضْرَى ذَاتَ أَجْرَاسٍ (١)

وَجَبَلٌ وَضْرَةٌ (٢)، كَكَلِمَةٍ: بِالْيَمَنِ فِيهِ

عِدَّةٌ فِلاَعٍ .

### و ط ر

الْوَطْرُ، كَسَبَبٍ: الْأَرْبُ، وَالْحَاجَةُ  
الْمُهْمَةُ، وَلَا يُبْنَى مِنْهُ فِعْلٌ. الْجَمْعُ:  
أَوْطَارٌ .

وَقَضَى مِنَ الشَّيْءِ وَطْرًا: بَلَغَ شَهْوَتَهُ  
مِنْهُ فَلَمْ تَبْقَ لَهُ فِيهِ رَغْبَةٌ، وَعَنِ الْخَلِيلِ:  
قَضَاءُ الْوَطْرِ: بُلُوغُ كُلِّ حَاجَةٍ تَكُونُ فِيهَا  
هِمَّةٌ (٣). وَمِنْهُ: ﴿فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا  
وَطْرًا زَوَّجْنَاكَهَا﴾ (٤) أَي لَمَّا قَضَى زَيْدٌ

(٥) في «ض»: وصعب .

(٦) جاء في حديث أم زرع: «لَحْمُ جَبَلٍ غَثٌّ عَلَى

جَبَلٍ وَغَيْرِ» انظر: غريب الحديث لابن الجوزي

٢: ٤٧٦، ٥: ٢٠٦ .

(٧) انظر: الصَّحاح واللِّسان والتَّاج .

(١) أساس البلاغة: ٥٠٢، اللسان، التاج، بدون

نسبة في الجميع .

(٢) في معجم البلدان: وجبل وضرّة .

(٣) انظر العين ٧: ٤٤٦ .

(٤) الأحزاب: ٣٧ .

وُوعُورٌ، وُوعُورَةٌ. انْحَجَبَتْ فَأَكْتَمَتْ.

وتَوَعَّرَ: اسْتَدَّتْ وُوعُورَتُهُ، وَصَارَ وُوعُورًا.

وَأَوَعَرَ الْقَوْمَ: وَقَعُوا فِي الزَّعْرِ..

و - العَطِيَّةُ: قَلَّلَهَا.

و - بِهِمِ الطَّرِيقُ: وَعَرَ عَلَيْهِمِ، أَوْ

أَفْضَى بِهِمْ إِلَى وَعَرٍ مِنَ الْأَرْضِ.

وَوَجْهَتِهِ، كَوَعَرَهُ تَوَعِيرًا..

وَاسْتَوَعَرُوا طَرِيقَهُمْ: رَأَوْهُ وَعُورًا.

و - الرَّجُلُ فِي الْكَلَامِ: حَيَّرَهُ، فَتَوَعَّرَ

فِيهِ. وَاسْتَوَعَرَتِ الْإِبِلُ: أَضْعَدَتْ فِي

الْجَبَلِ، قَالَ أَبُو الْجِرَاحِ: قَدْ اسْتَوَعَرَنَ،

إِذَا سَدَّنَ فِي الْجَبَلِ<sup>(١)</sup>.

وَوَعَرَ صَدْرُهُ عَلَيَّ، كَتَمْتُ: لُغَةً فِي

وَعَرَ، وَزَعَمَ يَعْقُوبُ: إِنَّ الْعَيْنَ بَدَلٌ مِّنَ

الْعَيْنِ لِأَنَّهَا كَثِيرًا مَا تُبَدَّلُ مِنْهَا<sup>(٢)</sup>.

وَمِنَ الْمَجَازِ

تَوَعَّرَ الْأُمُرُ: تَعَسَّرَ..

وَالْوَعْرُ، كَفَلَسَ: جَبَلٌ.

و - الرَّجُلُ: تَسَدَّدَ، وَهُوَ وَعْرٌ

وَوَعِيرَةٌ، كَجَهَنَّةَ: حِصْنٌ فِي جِبَالِ

الْأَخْلَاقِ: سَيِّئُهَا.

الشَّرَاةُ قُرْبُ وَادِي مُوسَى [ﷺ].

وَوَعْرُ الْمَعْرُوفِ: قَلِيلُهُ.

وَالْأَوْعَارُ: أَرْضٌ بِسَمَاوَةَ كُلِّبِ.

وَوَعَرَ الشَّيْءُ - كَقَرَّبَ - وَعُورَةٌ،

وَوَعَارَةٌ: قَلٌّ، وَهُوَ شَيْءٌ وَعَرَ: قَلِيلٌ،

وَقَلِيلٌ وَعَرَ: إِبْتِغَاءً؛ وَقَوْلُ الْفَرَزْدَقِ:

الْوَعْرَةُ، كَهَضْبَةِ: فَوْرَةُ الْقَيْظِ وَشِدَّتُهُ،

وَوَقْدَةُ الْهَاجِرَةِ؛ وَذَلِكَ حِينَ تَكُونُ

وَفَتْ ثُمَّ أَدَّتْ لَا قَلِيلًا وَلَا وَعْرًا<sup>(٣)</sup>

الشَّمْسُ فِي كَبَدِ السَّمَاءِ. وَقَدْ وَعَرَتِ

يَصِفُ أُمَّ تَمِيمٍ: بِأَنَّهَا وَلَدَتْ ثُمَّ

إِلَيْكُمْ وَتَلْفُونَا بِي كُلِّ حَزْوَةٍ

(١) عنه في الجيم ٣: ٣٠٨.

(٢) انظر: التاج.

(٣) ديوانه ٢٢٢، وصدده:

أَوْغَرُوا الْخِنْزِيرَ إِيغَارًا. وذلك إذا أَغْلُوا الهَاجِرَةَ وَغَرًّا، كَوَعَدَتْ .

وَأَوْغَرُوا: دَخَلُوا فِي الْوَغْرِ.

الْمَاءَ إِغْلَاءً سُدِيدًا وَصَبَّوهُ عَلَيْهِ وَهُوَ حَيٌّ حَتَّى يَسْقُطَ مَا عَلَيْهِ مِنَ الشَّعْرِ وَيَبْقَى جِلْدُهُ لَيْنًا عَلَى لَحْمِهِ، ثُمَّ يَذْبَحُونَهُ وَيَطْبَحُونَهُ.

وَوَعَرَّتْهُ الشَّمْسُ، كَوَعَدَتْهُ: اسْتَدَّتْ وَقَعَمَهَا عَلَيْهِ، وَمِنْهَا: وَغَرَ عَلَيْهِ صَدْرُهُ يَوْغَرُ وَغَرًّا - كَوَجِلَ يَوْجَلُ وَجَلًّا - إِذَا

وَفِي الْمَثَلِ - لَا فِي الْحَدِيثِ كَمَا تَوَهَّمَهُ الْفَارَابِيُّ فِي دِيْوَانِ الْأَدَبِ - (١): (كَرِهَتْ

التَّهَبُ غَيْظًا، أَوْ حِقْدًا، أَوْ عِدَاوَةً، فَهُوَ وَاعِرُ الصَّدْرِ عَلَيْهِ. وَالاسْمُ: الْوَغْرُ كَفَلْسٍ؛ نَقُولُ: فِي صَدْرِهِ عَلَيْهِ وَغَرٌّ،

الْخِنْزِيرُ الْحَمِيمُ الْمُوَعَرُ) (٢) يُضْرَبُ لِكِرَاهِيَةِ الْجَبَانِ الْأَصْطِلَاءِ بِنَارِ الْحَرْبِ عِنْدَ مُشَاهَدَتِهَا؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

- بِالتَّسْكِينِ - أَوْ هُوَ مُضَدَّرٌ وَغَرَ صَدْرُهُ - كَوَعَدَ - لَغَةً فِي وَغَرَ - كَوَجَل - وَالْمَعْرُوفُ الْأَوَّلُ.

وَلَقَدْ رَأَيْتُ مَكَانَهُمْ فَكَرِهْتُهُمْ

كِكِرَاهَةِ الْخِنْزِيرِ لِلإِيغَارِ (٣)

وَأَوْغَرْتُ صَدْرَهُ إِيغَارًا: أَحْرَقْتُهُ بِالْعَيْظِ فَتَوَعَّرَ.

وَالْوَغِيرُ، وَالْوَغِيرَةُ: اللَّحْمُ الْمَشْوِيُّ عَلَى الرَّمْضَاءِ، وَاللَّبَنُ الْمُسْحَنُ بِالْحِجَارَةِ الْمُحْمَاةِ؛ تُرْمَى فِيهِ أَوْ يُغْلَى وَيُطْبَخُ.

وَوَعَّرْتُ الرَّجُلَ تَوَغِيرًا: أَغْرَيْتُهُ بِالْحِقْدِ.

وَأَوْغَرَهُ، وَوَعَّرَهُ تَوَغِيرًا: صَنَعَهُ.

وَالعِرَّةُ، كَالعِدَّةِ (٤) زِنَةٌ وَمَعْنَى.

وَأَوْغَرْتُ الْمَاءَ: أَعْلَيْتُهُ وَسَخَّيْتُهُ،

وَالعِينُغَرُ، كَمِثْبَرِ: المِيعَادُ، وَالمِيعَاتُ (٥)،

وَمَنْهُ: قَوْلُهُمْ لِفِعْلِ التَّنْصَارَى بِالْخِنْزِيرِ:

أَدَهَمَ التَّعَامِيَّ وَيُقَالُ: الكَلْبِيُّ، وَقِيلَ: لَجْرِيرِ.

(١) فِي دِيْوَانِ الْأَدَبِ ٣: ٢٦٧؛ فِي الْمَثَلِ.

وَالْبَيْتُ بِلَانِسْبَةِ فِي الصَّحاحِ وَالْأَسَاسِ.

(٢) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢: ١٤٤ / ٣٠٤٢.

(٤) فِي «ع»: كِبِدَةٌ.

(٣) لِابْنِ أَدَهَمَ كَمَا فِي نَسْبِ مَعَدِّ وَالْيَمَنِ الْكَبِيرِ

(٥) فِي «ع»: المِيعَاتُ وَالمِيعَادُ.

٢: ٦١٤، وَفِي التَّاجِ (غ ن ظ): وَهُوَ مَسْرُوحُ بَنُ

وهما مَوْضِعَانِ بِالْجِبَالِ قُزْبٌ أَضْهَانٌ،  
أَوْغَرَهُمَا الْخَلِيفَةُ عِنْسَى وَمَعْقِلًا ابْنِي  
أَبِي دَلْفِ الْعَجَلِي.

وَوَجِدَ بِحِطِّ ابْنِ شُرَيْحٍ: الْإِبْعَارُ أَنْ  
يُقَرَّرَ أَمْرُ الصَّبِيغَةِ مَثَلًا عَلَى عَشْرَةِ الْآفِ  
دِرْهَمٍ، فَيُوعَرُ لِصَاحِبِهَا بِعَشْرَةِ الْآفِ كُلِّ  
سَنَةٍ يُؤَدِّيهَا فِي بَيْتِ الْمَالِ، أَوْ فِي غَيْرِ  
الْبَلَدِ الَّذِي الصَّبِيغَةُ فِيهِ، فَتَكُونُ الصَّبِيغَةُ  
مَوْعَرَةً مَحْمِيَّةً لَا تَدْخُلُهَا يَدُ عَامِلٍ وَلَا  
مُتَّصِرٍ.

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَقَدْ يُسَمَّى صَمَانٌ  
الْخَرَجُ إِبْعَارًا، وَهِيَ مُؤَلَّدَةٌ<sup>(١)</sup>.  
وَالْمُسْتَوْغَرُ: لَقَبٌ عَمَرُو بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ  
كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ، لَقَّبَ  
بِهِ لِقَوْلِهِ:

يَسْنِشُ الْمَاءَ فِي الرِّبَلَاتِ مِنْهَا

نَشِيشَ الرُّضْفِ فِي اللَّبَنِ الرَّغِيرِ<sup>(٢)</sup>  
وَصَبَطَهُ ابْنُ حَجَرٍ فِي الْإِصَابَةِ بِالْعَيْنِ  
الْمُهْمَلَةِ وَالرَّايِ<sup>(٣)</sup>، وَهُوَ تَضْجِيفٌ قَبِيحٌ.

وَقَدْ أَوْغَرُوا بَيْنَهُمْ مِغْرًا، إِذَا جَعَلُوا بَيْنَهُمْ  
مِيعَادًا، أَوْ وَثَّقُوا مِيقَاتًا.

وَسَمِعْتُ وَعَرَ الْجَيْشِ، كَفَلْسٍ  
وَسَبَبٍ: أَصْوَاتُهُمْ وَجَلَبَتُهُمْ.

وَأَوْغَرَهُ إِلَيْهِ: أَلْجَأَهُ..

و - الْمَالُ إِلَيْهِ: أَدَّاهُ..

و - الْأَرْضُ: حَمَاهَا..

و - الْعَامِلُ الْخَرَجَ: اسْتَوْفَاهُ..

و - صَاحِبُ الْأَرْضِ خَرَجَهَا: أَدَّاهُ إِلَى  
السُّلْطَانِ نَفْسِهِ فِزَارًا مِنْ تَسَلُّطِ عُمَّالِهِ..

و - السُّلْطَانُ الرَّجُلُ أَرْضًا: جَعَلَهَا لَهُ  
مِنْ غَيْرِ خَرَجٍ، وَهِيَ إِبْعَارٌ لَهُ، تَسْمِيَةٌ  
بِالْمُضَدِّ، قَالُوا: وَلَا يَكُونُ إِبْعَارًا حَتَّى  
يَأْمُرَ السُّلْطَانُ بِحِمَايَتِهَا فَلَا تَدْخُلُهَا  
الْعُمَّالُ لِمَسَاحَةِ خَرَجٍ وَلَا مَقَاسِمَةَ غَلَّةٍ،  
خَلَا الصَّدَقَاتِ فَإِنَّهَا خَارِجَةٌ عَنْهَا يُحْصِيهَا  
الْمُضَدُّ وَيَأْخُذُ الْوَاجِبَ مِنْهَا، ثُمَّ هِيَ  
لِقَبِ ذَلِكَ الرَّجُلِ بَعْدَهُ عَلَى مَمَرٍ  
السَّيْنِ، وَمِنْهُ: الْإِبْعَارَانُ، تَنْبِيَةُ إِبْعَارٍ:

(١) الصَّحَاحُ .

١: ١٦٦، المزهري ٢: ٤٣٥، الصَّحَاحُ، اللِّسَانُ، التَّاجُ.

(٢) الإِصَابَةُ ٣: ٤٩٢.

(٣) الْاِسْتِشْقَاقُ: ٢٥٢، أَمَالِي السَّيِّدِ الْمُرْتَضَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

حَقَّهُ تَوْفِيرًا، وَاسْتَوْفَرَهُ أَي اسْتَوْفَاهُ<sup>(١)</sup>.  
 فَتَوَّهَمَ أَنَّ قَوْلَهُ: «اسْتَوْفَاهُ» تَفْسِيرٌ لِقَوْلِهِ:  
 وَفَّرَ عَلَيْهِ حَقَّهُ وَاسْتَوْفَرَهُ جَمِيعًا، وَإِنَّمَا  
 هُوَ تَفْسِيرٌ لِقَوْلِهِ: اسْتَوْفَرَهُ فَقَطْ، وَأَمَّا  
 «وَفَّرَ عَلَيْهِ حَقَّهُ» فَلَمْ يُفَسِّرْهُ إِثْكَالًا عَلَى  
 وَضُوحِهِ، وَتَبَعَ فِي ذَلِكَ خَالَهَ أَبَا إِبْرَاهِيمَ  
 الْفَارَابِيِّ فِي دِيْوَانِ الْأَدَبِ، فَإِنَّه قَالَ فِي  
 بَابِ التَّفْعِيلِ مِنْ كِتَابِ الْمِثَالِ: «وَفَّرَ عَلَيْهِ  
 حَقَّهُ»<sup>(٢)</sup>. وَلَمْ يُفَسِّرْهُ، ثُمَّ قَالَ فِي بَابِ  
 الْاسْتِفْعَالِ: «وَاسْتَوْفَرُ أَي اسْتَوْفَى»<sup>(٣)</sup>.  
 فَجَمَعَ الْجَوْهَرِيُّ بَيْنَ الْعِبَارَتَيْنِ وَهُوَ كَثِيرٌ  
 مَا يَنْقُلُ عَنْهُ عِبَارَتَهُ بِنَصِّهَا كَمَا يَظْهَرُ لِمَنْ  
 تَتَبَعَ الْكِتَابَيْنِ.

وَالْوَفْرُ، كَفَلْسٍ: الْمَالُ الْوَافِرُ الْكَثِيرُ  
 الْمُجْتَمِعُ، وَالغِنَى، وَالكَثِيرُ مِنَ الْمَتَاعِ.  
 وَهُوَ فِي فِرَةٍ مِنَ الْمَالِ - كَعِدَةٍ - إِذَا  
 كَانَ ذَا مَالٍ وَإِفْرٍ.  
 وَأَرْضٌ فِي نَجْدِهَا فِرَةٌ، وَوَفْرٌ، أَي  
 وَفُورٌ؛ وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يُسْرَعْ وَلَمْ تَخْطِمْهُ

وَكَانَ مِنْ فُرْسَانَ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ  
 وَشِعْرَانِهِمْ، عَاشَ ثَلَاثِمِائَةَ وَعِشْرِينَ  
 سَنَةً، وَكَانَ أَطْوَلَ مُضَرَّ كُلِّهَا عُمُرًا،  
 وَأَدْرَكَ الْإِسْلَامَ وَأَسْلَمَ.

### و فر

وَفَّرَ الشَّيْءُ - كَوَعَدَ - وَفُورًا، وَفِرَةً،  
 كَعِدَةٍ: تَمَّ، وَكَمَّلَ، كَوَفَّرَ وَفَارَةً مِثْلَ صَلَبَ  
 صَلَابَةٍ، فَهُوَ وَافِرٌ، وَوَفْرَتُهُ أَنَا وَفُرًا،  
 كَوَصَلْتُهُ وَضَلًّا: أَتَمَمْتُهُ، وَأَكَمَلْتُهُ، فَاتَّقَرَ  
 كَأَصْلٍ، فَهُوَ مَوْفُورٌ لِأَزْمِ مُتَعَدِّ، وَالْمَصْدَرُ  
 فَارِقٌ.

وَوَفْرَتُهُ تَوْفِيرًا فَتَوْفَرٌ، مُبَالَغَةً، فَهُوَ  
 مَوْفَرٌ، وَمَتَوْفَرٌ..

و - عَلَيْهِ حَقَّهُ: وَفَيْتُهُ إِثْبَاهَهُ، فَاسْتَوْفَرَهُ،  
 أَي اسْتَوْفَاهُ. وَقَوْلُ الْفِيرُوزِ أَبَادِي:  
 اسْتَوْفَرُ عَلَيْهِ حَقَّهُ اسْتَوْفَاهُ كَوَفَّرَ، غَلَطَ  
 وَاضِحٌ وَوَهْمٌ فَاضِحٌ أَوْقَعَهُ فِيهِ سُوءُ فَهْمِهِ  
 لِعِبَارَةِ الْجَوْهَرِيِّ حَيْثُ قَالَ: وَفَّرَ عَلَيْهِ

(٣) ديوان الأدب ٣: ٢٨٢.

(١) الصحاح.

(٢) ديوان الأدب ٣: ٢٧٢.

وَمِنْ كَلَامِهِمْ إِذَا عَرِضَ عَلَى أَحَدِهِمْ  
الطَّعَامُ وَنَحْوَهُ: «تَوَفَّرَ وَتَحَمَّدُ» أَي يُصَانُ  
مَالُكَ وَعِزُّصُكَ وَيُثْنَى عَلَيْكَ؛ عَلَى  
مَعْنَى الدُّعَاءِ.

وَأَعْطَاهُ وَوَجَّهَهُ وَإِسْرًا، أَي لَمْ  
يَنْتَقِصْهُ<sup>(١)</sup>.

وَتَوَفَّرَ عَلَى صَاحِبِهِ: رَعَى لَهُ حُرْمَاتِهِ..  
و - عَلَى كَذَا، إِذَا كَانَ مَصْرُوفَ الْهِمَّةِ  
إِلَيْهِ.

وَأَنَّهُ لَذُو وَفَارَةٍ، كَسَحَابَةِ: تَأَمُّ الْمُرُوءَةِ  
وَالْعَقْلِ.

وَسِقَاءٌ أَوْفَرٌ: أَوَّلُ مَا اسْتَقِي فِيهِ.  
وَقِرْبَةٌ، وَفُصْعَةٌ وَفَرَاءٌ، كَحَمْرَاءَ: مَلَأَى.  
وَأَذُنٌ وَفَرَاءٌ: عَظِيمَةٌ.

وَوَفَّرَهُ عَطَاءَهُ تَوَفِيرًا: رَدَّهُ عَلَيْهِ وَهُوَ  
رَاضٍ.

وَقُلَانٌ فِي وَافِرَةٍ وَفَرَاءٌ: فِي دُنْيَا وَحَيَاةٍ  
وَاسِعَةٍ تَامَّةٍ.

وَقَوْمٌ مُتَوَافِرُونَ: فِيهِمْ كَثْرَةٌ.

الْمَاشِيَّةُ، وَهِيَ أَرْضٌ وَفَرَاءٌ.  
وَسِقَاءٌ أَوْفَرٌ، وَوَفَّرَ، وَمَزَادَةٌ وَفَرَاءٌ: لَمْ  
يَنْقُصْ مِنْ أَدِيمِهَا شَيْئًا.

وَوَفَّرْتُ النَّوْبَ تَوَفِيرًا: قَطَعْتُهُ وَافِرًا..  
و - لَهُ الْعَطَاءُ: أَكْمَلْتُهُ، وَكَثَّرْتُهُ،  
كَوَفَّرْتُهُ لَهُ وَفَرَاءً.

وَالزُّفْرَةُ، كَهَضْبَةِ: شَعْرُ الرَّأْسِ إِذَا  
وَصَلَ إِلَى شَحْمَةِ الْأُذُنِ، أَوْ مَا جَاوَزَهَا،  
أَوِ الْكَثِيرُ الْمُجْتَمِعُ عَلَى الرَّأْسِ؛ وَهُوَ  
الْجُمَّةُ أَوْ دُونُهَا. الْجَمْعُ: وَفَارٌ، كَهَضَابِ.  
وَالزُّوْفِرَةُ: أَلْيَةُ الْكَنْبِشِ إِذَا كَانَتْ  
عَظِيمَةً، وَكُلُّ شَحْمَةٍ مُسْتَطِيلَةٍ.

وَمِنَ الْمَجَازِ

وَفَرَهُ عِرْضَهُ وَفَرَأَ، وَوَفَّرَهُ لَهُ تَوَفِيرًا،  
إِذَا أَثْنَى عَلَيْهِ وَلَمْ يَبْعَثْهُ وَلَمْ يَشْتِمْهُ كَأَنَّهُ  
لَمْ يَنْقُصْهُ شَيْئًا.

وَهُوَ يَفَرُّ عِرْضَهُ بِمَالِهِ: يَصُونُهُ بِهِ فَلَا  
يَنْقُصُهُ نَاقِصٌ بَدَمٌ بَلْ يُثْنِي عَلَيْهِ النَّاسُ،  
وَيُقَالُ: فَرَّ صَاحِبُكَ عِرْضَهُ.

(١) فِي «ض»: يَنْقُصُهُ.

لَمَنْ اِقْتَصَتْ حِكْمَتُهُ مَنَعَهُ وَحِرْمَانَهُ، بَل  
لَا تَزِيدُهُ كَثْرَةُ الْعَطَاءِ إِلَّا كَرَمًا وَجُودًا.

### المصطلح

الوَافِرُ مِنْ بُحُورِ الشَّعْرِ: مَا رُكِبَ مِنْ  
«مُفَاعَلَتْنِ» سِتَّ مَرَاتٍ؛ سُمِّيَ وَافِرًا  
لِسَوْفُورِ أَجْرَائِهِ وَتَدَا فَوْتَدًا، أَوْ لِتَوْفُرِ  
حَرَكَاتِهِ بِاجْمَاعِ الْأَوْتَادِ وَالْفَوَاصِلِ فِي  
أَجْرَائِهِ.

والمُتَوْفِّرُ: بَحَّرَ مُهْمَلٌ فِي الدَّائِرَةِ  
المُتَوَلِّفَةَ وَزَنَهُ «فَاعِلَاتُكَ» بِإِثْبَاتِ الكَافِ  
سِتَّ مَرَاتٍ؛ سُمِّيَ مُهْمَلًا لِأَنَّ فَصْحَاءَ  
العَرَبِ لَمْ تَنْظُمْ عَلَيْهِ شَيْئًا.

والمُؤَفَّرُ والمُؤَفَّرُ مِنَ الْأَجْزَاءِ: مَا  
جَارَ أَنْ يَدْخُلَهُ الحَرَمُ فَلَمْ يَدْخُلْهُ؛ سُمِّيَ  
بِذَلِكَ لِأَنَّ مَذْلُولَهُ يَحْتَمِلُ التَّقْصُصَ، لَكِنَّهُ  
لَمْ يَنْقُصْ. وَقَوْلُ الفَيْرُوزِآبَادِيِّ: الوَافِرُ:  
البَحْرُ الرَّابِعُ مِنَ العَرُوضِ وَزَنُهُ

وَوَفَرَاءُ: مُؤَضِّعٌ، وَقَوْلُ الفَيْرُوزِآبَادِيِّ:  
الْوَفَرَاءُ بِاللَّامِ، غَلَطٌ.

### الكتاب

«فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاؤُكُمْ جَزَاءً  
مُؤَفَّرًا»<sup>(١)</sup> مُؤَفَّرًا مُكَمَّلًا لَا تُفْصَنُ فِيهِ  
عَمَّا تَسْتَحِقُّونَهُ.

### الأثر

(وَلَا ادْخَرْتُ مِنْ عَنَائِمِهَا وَفَرًا)<sup>(٢)</sup>  
أَي مَالًا وَافِرًا، لِأَنَّهُ الَّذِي يُدْخَرُ دُونَ  
التَّافِهِ الْبَسِيرِ.

(تَجِدَهَا بِسَوْفُرِهَا)<sup>(٣)</sup> أَي مُتَمَمَّةً  
مُكَمَّلَةً غَيْرَ مُنْقُوصَةٍ.

(اجْعَلْنِي مِنْ أَوْفَرِ عِبَادِكَ نَصِيبًا)<sup>(٤)</sup>  
مِنْ أَتَمِّهِمْ وَأَكْمَلِهِمْ نَصِيبًا.

(الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَفْرُؤُهُ الْمَنْعُ)<sup>(٥)</sup>  
أَي لَا يَجْعَلُ مَا عِنْدَهُ وَافِرًا بَأَنْ لَا يَنْقُصُ  
مِنْهُ شَيْءٌ مَا يَصُدُّرُ مِنْهُ مِنْ مَنَعٍ وَحِرْمَانٍ

(٤) تهذيب الأحكام ٣: ٧٨، المصباح: ٥٦٨،

مجمع البحرين ٣: ٥١٢.

(٥) نهج البلاغة ١: ١٥٩ (خطبة الأشباح)، النهاية

٥: ٢١٠، مجمع البحرين ٣: ١٦٤.

(١) الإسراء: ٦٣.

(٢) نهج البلاغة ٣: ٧٩/٤٥، النهاية ٥: ٢١٠،

اللسان.

(٣) السَّعَاءُ: ٣١١، نهاية الإرب ١٨: ٢١٤، وفي

نسيم الرياض ٤: ٤٨: تجدك.



حَتَّى يَلْفَ نَحِيلَهُمْ وَرُزُوعَهُمْ  
لَهَبٌ كَنَاصِيَةِ الْجِصَانِ الْأَشْفَرِ<sup>(٢)</sup>

### وقر

الوِقْرُ، كِهَيْنٍ: يُقَالُ الْجِمْلُ عَلَى ظَهْرِهِ،  
أَوْ فِي بَطْنِهِ، أَوْ الْجِمْلُ الثَّقِيلُ، أَوْ مُطْلَقًا،  
وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي جِمْلِ الْبَغْلِ  
وَالجِمَارِ كَالوَسْقِي فِي جِمْلِ الْبَعِيرِ.  
الجمع: أَوْقَارٌ.

وَوَقْرُهُ وَقْرًا، كَوَعَدَ: حَمَلَهُ، عَنِ  
الرَّمْخَسِرِيِّ.

وَأَوْقَرُهُ: حَمَلَهُ وَأَثَقَلَهُ.

وَرَجُلٌ مُوقِرٌ، كَمُعْجَمٍ: عَلَى ظَهْرِهِ  
جِمْلٌ ثَقِيلٌ.

وَامْرَأَةٌ مُوقِرَةٌ: مُثْقَلَةٌ بِجِمْلِهَا.

وَأَوْقَرَتِ النَّخْلَةَ: حَمَلَتْ جِمْلًا  
ثَقِيلًا، فَهِيَ مُوقِرَةٌ، وَمُوقِرٌ، وَأَوْقِرَتْ  
- بِالْمَجْهُولِ - فَهِيَ مُوقِرَةٌ كَمُعْجَمَةٍ،  
وَمُوقِرٌ - كَمُعْجَمٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ -

«مَفَاعَلْتُنْ» سِتَّ مَرَاتٍ وَالْمُوقِرُ وَالْمُوقِرُ  
مِنْهُ مَا جَازَ أَنْ يُخْرَمَ فَلَمْ يُخْرَمَ. قَضِيَّتُهُ أَنْ  
الْمُوقِرَ وَالْمُوقِرَ مَا جَازَ أَنْ يُخْرَمَ مِنْ  
الْوَافِرِ فَلَمْ يُخْرَمَ وَلَيْسَ كَذَلِكَ، بَلِ الْخَرْمُ  
يَدْخُلُ الْوَتْدَ الْمَجْمُوعَ مِنَ الْجُزْءِ إِذَا كَانَ  
فِي صَدْرِ الْبَيْتِ، وَذَلِكَ فِي خَمْسَةِ بُحُورٍ  
كُلٌّ مِنْهَا أَوَّلُ جُزْءٍ فِي صَدْرِهِ «وَتَدٌ»  
مَجْمُوعٌ وَهِيَ: الطُّوبُلُ، وَالْوَافِرُ، وَالْهَزْجُ،  
وَالْمُضَارِعُ، وَالْمُتْقَارِبُ، فَتَخْصِيصُهُ  
بِالْوَافِرِ لَا وَجْهَ لَهُ إِلَّا قِلَّةُ الْمَعْرِفَةِ بِهَذَا  
الْقَرْنِ.

### المثل

(لَا تَحْقِنْهَا مِنِّي فِي سِقَاءٍ أَوْقَرِ)<sup>(١)</sup>  
أَي فِي سِقَاءٍ لَمْ يَنْقُضْ أَدِيمُهُ بِكَثْرَةِ  
الاسْتِعْمَالِ، وَهَذَا مَثَلٌ يَقُولُهُ الْمَظْلُومُ  
لِظَالِمِهِ يَتَهَدَّدُهُ، أَي لَا تَذْهَبْ بِظُلَامَتِي  
حَتَّى يُسْتَقَادَ مِنْكَ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَوْسٍ:  
إِنْ كَانَ ظَنِّي يَا ابْنَ هِنْدٍ صَادِقًا  
لَمْ يَخْفِقْنِي فِي السِّقَاءِ الْأَوْقَرِ

(٢) ديوانه: ٤٤ - ٤٥.

(١) مجمع الأمثال ٢: ٢٣١/٣٥٩٨.

مُتَعَدِّدٌ؛ ويقال: اللُّهُمَّ قِرْ أذُنَهُ، وقد وُقِرَ  
- بالمجهول - فهو مُوقِرٌ.

ووقِرَ الرَّجُلُ - كقَرَّبَ - وقاراً،  
ووقارَةً، كسَمَاحٍ وَسَمَاحَةٍ: رَزْنٌ، وحَلْمٌ،  
وتَرَكَ الطَّيْسُ وَالْحِفَّةَ، كوقِرَ قِرَةً - مثل  
وَعَدَ عِدَّةً - وهو وقورٌ، ووقِرَ، ووقارٌ،  
- كرسولٍ ورَجُلٍ وجبانٍ - وهي امرأةٌ  
وقورٌ أيضاً، وهم وهنٌ وقورٌ، كرسولٍ .  
توقِرُ: تكلف الوقارَ، فهو متوقِرٌ .

وقِرَ في مجلسك، كقِفَ: كُنْ ذَا وقارٍ  
وسكينَةٍ، وقولُ العجاج:

وإن يكن أنسى البلى تيقوري<sup>(٣)</sup>  
أي وقاري، وأصله «وتيقور» فقلبت  
الواو تاءً .

وهو ذو وقارٍ، أي عظمَةٍ .  
ووقِرَ توقيراً: عظمُهُ، وبجَلَّةً، ولم  
يَسْتَحِفَّ به، كأوقِرُهُ، ومنه قِرَاءَةٌ مَنْ قرأ:

(٢) الأساس: ٥٠٦ بلا نسبة . وهو للمثقب العبدِي،  
في شرح اختيارات المفضل ٣: ١٢٧٢، اللسان  
«زع م»، خزانة الأدب ٩: ١٣٥، و ١١: ٩٠ .  
وفيها: وكلام بدل: وكلم كلام .

(٣) الصَّحاح، اللسان، التاج، وفيها: فإن بدل  
وإن .

كوقِرَت تَوقِيراً بالمَجْهُولِ أيضاً فهي  
مُوقِرَةٌ كَمُظْفَرَةٌ، وهي نَخْلٌ مَوقِرٌ،  
ومَوقِرٌ؛ قال:

كأنها في الصُّحَى نخلٌ مَوقِيرٌ<sup>(١)</sup>  
أو هذا جَمْعٌ مِيقَارٍ: وهي النَّخْلَةُ  
الكثيرةُ الجَمَلِ، أو النَّبي من عَادَتِهَا ذلك .  
وَدَابَّةٌ وقِرَى، كسكِرَى: مُوقِرَةٌ .  
واستوقِرَت الإبلُ: أنقلها السَّمَنُ .  
وهذا جَمَلٌ فيه قِرَةٌ، كجِدَّةٍ: يُقَلُّ .

ومن المجاز

أوقِرُهُ الدِّينُ: أنقلَهُ .

ووقِرَت أذُنُهُ تَقِرُّ، وتوقِرُ - كوعَدَت  
ووجِلت - ووقِرًا، كفلسَ فيهما: نُقِلَ  
سَمْعُهَا أو صَمَّتْ؛ قال:

كَم كَلَامِ سَيِّئِي قَدْ وَقِرَتْ

أذُنِي عَنْهُ وَمَا بِي مِنْ صَمَمٍ<sup>(٢)</sup>  
ووقِرَهَا اللهُ وقِرًا - كوعَدَ - لَازِمٌ

(١) عجز بيت للأُقَيْلِ، انظر: أنساب الأشراف  
٧: ١١٧، وصدرة:

لأُطْلِبُنْ حُمُولًا قَدْ عَلَتْ شَرَفًا

والبيت بلا نسبة في الأساس: ٥٠٦، وفيه:  
«لأُتْبِعُنْ» بدل: «لأُطْلِبُنْ» و «بالضحى» بدل  
«في الضحى» .

﴿وَتَوْقُرُوهُ﴾<sup>(١)</sup> بِتَخْفِيفِ الْقَابِ .

بَوْقُرَةٍ .

وَجَنَانَ وَاقْرًا: نَابِتٌ لَا يَسْتَحِفُّهُ الْفَرْعُ .  
وَوُقْرَ يَقْرُ وَقْرًا، وَوُقُورًا: جَلَسَ ،  
وَبِتَّتْ ، وَاسْتَقَرَّ..

وَسَيِّءٌ مُوقَّرٌ، كَمُطْفَّرٍ: فِيهِ وَقْرَاتٌ ،  
أَيَ هَزَمَاتٌ ، وَقَدْ وَقَّرْتُهُ تَوْقِيرًا ، وَكُلُّ  
هَزْمَةٍ تَكُونُ فِي حَجَرٍ ، أَوْ عَظْمٍ أَوْ عَيْنٍ  
فِيهِ وَقْرَةٌ ، وَوَقَّرَ كَفَلَّسَ .

و - الشَّيْءُ فِي قَلْبِهِ: وَقَعَ ، وَرَسَخَ ،  
وَبَقِيَ أَثْرُهُ .

وَفِي صَدْرِهِ وَقْرٌ ، كَوَعْرٍ زَنَةٌ وَمَعْنَى .  
وَالْوَقِيرُ ، كَأَمِيرٍ: النُّقْرَةُ الْعَظِيمَةُ فِي  
جَبَلٍ ، أَوْ صَخْرَةٌ يَسْتَقِرُّ فِيهَا الْمَاءُ ،  
كَالْوَقِيرَةِ ..

وَكَلَّمْتُهُ كَلِمَةً وَقَّرْتُ فِي أُذُنِهِ: تَبَتَّتْ .  
وَهُوَ ذُو فِرَّةٍ ، كَعِدَّةٍ: أَي عِيَالٍ .

و - : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ ..  
و - : صِغَارُ الشَّاءِ ، أَوْ مُطْلَقًا ، أَوْ  
الْحَمْسُمَانَةُ مِنْهَا ، كَالْقِرَّةِ ، كَعِدَّةٍ ، أَوْ  
الْقَطِيعُ الْعَظِيمُ مِنَ الْغَنَمِ .

وَوُقِّرْتُ الْحَجَرَ وَقْرًا ، كَوَعْدٍ: إِذَا  
أَثَرْتُ فِيهِ بِحَدِيدَةٍ أَوْ حَجَرٍ . وَمُتَعَاطِيهِ:  
الْوُقَارُ ، كَعَبَاسٍ ، وَحِرْقَتُهُ: الْوِقَارَةُ  
بِالْكَسْرِ ..

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: لَا يُقَالُ لِلْقَطِيعِ: وَقِيرٌ  
حَتَّى يَكُونَ فِيهِ الْكَلْبُ وَالْحِمَارُ<sup>(٢)</sup> .

و - الْعَظْمَ: صَدَعْتُهُ ، فَهُوَ مَوْقُورٌ ،  
وَوَقِيرٌ ، وَفِيهِ وَقْرٌ وَوُقْرَةٌ: صَدَعٌ بَاقٍ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْوَقِيرُ: الشَّاءُ بَرَاعِيهَا  
وَكَلْبُهَا وَحِمَارُهَا ، وَلَا تَكُونُ وَقِيرًا إِلَّا  
كَذَلِكَ<sup>(٣)</sup> .

وَوُقِّرَتِ الدَّابَّةُ وَقْرًا ، كَتَعَبَتِ: أَصَابَ  
حَافِرَهَا حَجَرٌ أَوْ غَيْرُهُ فَتَكَبَّهُ ، أَوْ حَصَلَ  
فِيهِ هَزْمَةٌ ، فَهِيَ وَقْرَةٌ ، وَقَدْ وَقَّرْتُ  
- بِالْمَجْهُولِ - فِيهِ مَوْقُورَةً . وَفِي حَافِرِهَا  
وَقْرَةٌ ، أَي هَزْمَةٌ . وَأَوْقَرَهَا اللَّهُ: أَصَابَهَا

وَفَقِيرٌ وَوَقِيرٌ: إِتْبَاعٌ ، أَوْ مَوْقُورٌ مِنْ

(٢) انظر الفائق ٢: ٢٨٠ .

(٣) انظر اللسان والتاج .

(١) الفتح ٩: ٩٠ ، ونص المصحف: ﴿وَتَوْقُرُوهُ﴾ ،

انظر: الكشف ٤: ٣٣٥ .

وَقَرَّتْ الْعَظْمَ، أَي صَدَعَتْهُ .  
وَرَجُلٌ قِرَّةٌ، كَعِدَّةٍ: شَيْخٌ كَبِيرٌ .  
وهذا قِرَّةُ الْحُمَى: وَثْنُهَا .  
ولهُ قِرَّةٌ: أَي مَالٌ .

نَظَرْتُ وَقُدْسٌ دُونَنَا وَوَقِيرٌ  
وَوَاقِرَةٌ، وَوَقْرٌ، كَعُنُقِي: مَوْضِعَانِ .  
وَالْمَوْقِرُ، كَمُظْفَرٍ: مَوْضِعٌ بِالْبَلْقَاءِ مِنْ  
نَوَاجِي دِمَشْقَ، مِنْهُ: الْوَلِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
الْمَوْقِرِيُّ، مَوْلَى يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ؛  
مُحَدِّثٌ صَعِيفٌ كَذَّابٌ، يَزُوي عَنْ  
الزُّهْرِيِّ عِدَّةَ أَحَادِيثَ لَا أَصُولَ لَهَا .  
وَالوَقَارُ، كَسَحَابٍ: لَقَبٌ زَكَرِيَّا بْنِ  
يَحْيَى الْمِصْرِيِّ .

وَجَلَسَ فِي مَوْقِرٍ مِنَ الْمَكَانِ،  
كَمَسْجِدٍ: وَهُوَ الْمَوْضِعُ السَّهْلُ عِنْدَ سَفْحِ  
الْجَبَلِ .  
وَرَجُلٌ مَوْقِرٌ، كَمُظْفَرٍ: عَاقِلٌ مُجَرَّبٌ .  
وَوَقَّرْتُ الدَّابَّةَ تَوْقِيرًا، سَكَّنْتُهَا .  
و - الشَّيْءُ: رَزَقْتُهُ، وَنَقَلْتُهُ، فَاتَّقَرَ .  
وَأَسْتَوْقَرُ وَقِرَّةً طَعَامًا: أَخَذَهُ .

وَرَجُلٌ وَقِرِيٌّ، كَجَمْرِيٍّ: يَزْعَى الْوَقِيرَ  
مِنَ الْعَنَمِ أَوْ يَقْتَنِيهِ، وَصَاحِبُ الْحَمِيرِ،  
وَسَاكِنُ الْقَرْيَةِ .

وَوَقْرَانٌ، كَسَكْرَانَ: شِعْبٌ فِي أَحَدِ  
جِبَالِ طَيْءٍ؛ قَالَ<sup>(١)</sup>:

« وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا »<sup>(٢)</sup> أَي وَجَعَلْنَا  
فِي آذَانِهِمْ ثِقْلًا أَوْ صَمَمًا يَمْنَعُ مِنْ اسْتِمَاعِ

شرح أشعار الهذليين ١: ٦٥، واللسان، والتاج:  
دونها بدل: دوننا وصدرة:

فإنك حقاً أي نظرة عاشق

(٣) الإنعام: ٢٥، الإسراء: ٤٦، الكهف: ٥٧.

(١) هو حاتم الطائي كما في معجم البلدان ٥: ٣٨١  
والتاج، ولم نجد في ديوانه، وصدرة:

وسأل الأعالي من نقيب وتؤميد

(٢) لأبي ذؤيب، معجم البلدان ٥: ٣٨٢، وفي

قَالَ الرَّمُحْشِرِيُّ: وَقُرِي: «وَقْرَأ» عَلَى تَسْمِيَةِ الْمَحْمُولِ بِالْمَصْدَرِ، أَوْ عَلَى إِيقَاعِهِ مَوْقِعَ حَمَلًا<sup>(٥)</sup>، فَهُوَ عَلَى الْأَوَّلِ مَفْعُولٌ بِهِ، وَعَلَى الثَّانِي مَنصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِيَّةِ لِحَامِلَاتٍ مِنْ مَعْنَاهَا. وَقَوْلُ بَعْضِهِمْ: لَمْ يَنْقُلْ أَهْلُ اللُّغَةِ «وَقْرَأ» بِالْفَتْحِ إِلَّا بِمَعْنَى يُقَالُ يَنْقُلُ السَّمْعَ، لَا يَلْتَمَتُ إِلَيْهِ، بَعْدَ إِثْبَاتِ الْعَلَامَةِ لَهُ، وَنَاهِيكَ بِهِ ثَبْتًا!

﴿ وَقَرَنَ فِي بُيُوتِكُمْ ﴾<sup>(٥)</sup> قُرِي بِكَسْرِ الْقَافِ<sup>(٦)</sup>، مِنْ وَقَرَ يَقْرُ - كَوَعَدَ - بِمَعْنَى رَزَنَ وَسَكَنَ، أَيْ كُنَّ أُولَاتٍ وَقَارٍ وَسَكِينَةٍ، أَوْ بِمَعْنَى جَلَسَ وَاسْتَقَرَّ، أَيْ اجْلَسَنَ وَاسْتَقَرَّرَنَ فِي بُيُوتِكُمْ، وَأَصْلُهُ «أَوْقِرَنَ» كَأَضْرَبَنَ فَحَذَفَتِ الْفَاءُ وَهِيَ الْوَاوُ وَاسْتُعْنِيَ عَنْ هَمْزَةِ الْوَصْلِ بِالْحَرَكَةِ مَا بَعْدَهَا، فَبَقِيَ قِرُونَ.

مَا تَتَلَوُ مِنَ الْقُرْآنِ، وَقَرَأَ طَلَحَتْ: «وَقْرَأ» بِالْكَسْرِ بِمَعْنَى الْجَمْلِ؛ وَهُوَ اسْتِعَارَةٌ كَأَنَّ آذَانَهُمْ أَوْقَرَتْ وَحُمِلَتْ مِنَ الصَّمَمِ جَمَلًا.

﴿ فَالْحَامِلَاتِ وَقْرَأ ﴾<sup>(١)</sup> أَيْ جَمَلًا تَقِيلاً، وَهِيَ<sup>(٢)</sup> وَصَفَ ثَانٍ لِلرِّيَاحِ؛ لِأَنَّهَا تَذُرُّو التُّرَابَ وَعَيْزُهُ ثُمَّ تُنْشِئُ السَّحَابَ وَتَحْمِلُهُ وَهُوَ جَمَلٌ ثَقِيلٌ، أَوْ هِيَ السُّحُبُ؛ لِأَنَّهَا تَحْمِلُ الْأَمْطَارَ.

وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ قَالَ عَلَى الْمِنْبَرِ: (سَلَوْنِي قَبْلَ أَنْ لَا تَسْأَلُونِي، وَلَنْ تَسْأَلُوا بَعْدِي مِثْلِي) فَقَامَ ابْنُ الْكَوَّاءِ فَقَالَ: مَا «الذَّارِيَاتِ»؟ قَالَ: (الرِّيَاحُ) قَالَ: «فَالْحَامِلَاتِ وَقْرَأ»؟ قَالَ: (السَّحَابُ) قَالَ: «فَالجَارِيَاتِ يُسْرَأ»؟ قَالَ: (الْفُلُكُ) قَالَ: «فَالْمَقْسَمَاتِ أَمْرَأ»؟ قَالَ: (الْمَلَائِكَةُ)<sup>(٣)</sup>.

(٥) الأحزاب: ٣٣.

(٦) وهي قراءة ابن كثير وأبي عامر وحمزة والكسائي، انظر: كتاب السبعة: ٥٢٢، وحبّة القراءات: ٥٧٧.

(١) الذاريات: ٢.

(٢) في «ض»: وهو.

(٣) انظر: الكشف: ٤: ٣٩٤، مجمع البيان ٥: ١٥٢،

الدر المنثور ٦: ١١١.

(٤) الكشف: ٤: ٣٩٤.

الاعتقادِ مَبَالِغَةً لَأَنَّهُ تَابِعٌ لِلظَّنِّ؛ إذ لو لم يُظنَّ الشَّيْءُ لم يُوجَّحْ، فالْمَقْصُودُ بِنَفْيِهِ هُنَا نَفْيُ لَازِمِهِ وَهُوَ الظَّنُّ، فإِذَا نُفِيَ عَلى طَرِيقِ الإِنْكَارِ لَزِمَ نَفْيُ العِتْقَادِ بِطَرِيقِ أْبْلَغٍ وَأوَّلَى.

### الأثر

فَلَمَّا وَقَرَّتْ المَالُ (٣) حَمَلْتُهُ إِلَى البَائِعِ، وَهُوَ شَاهِدٌ لِمَا حَكَاهُ الرَّمَحْشِرِيُّ: مِنْ وَقَرَهُ وَقَرَأَ - كَوَعَدَ - بِمَعْنَى حَمَلَهُ، فَلِلَّهِ دَرَّةٌ مَا أَرْسَحَ قَدَمَهُ وَأَطْوَلَ بَاعَهُ فِي هَذَا القَرْنِ!

(تَسْمَعُ [بِهِ] (٤) بَعْدَ الوُقُورَةِ) (٥) هِيَ المَرَّةُ مِنَ الوُقُورِ بِالفَتْحِ، وَهُوَ يُقَالُ السَّمِعَ. (وَقِيْرٌ كَثِيْرٌ الرُّسُلِ) (٦) كَأَمِيْرٍ، هُوَ القَطِيْعُ مِنَ العَنَمِ كَمَا تَقَدَّمَ.

### المثل

(كَانَتْ وَقَرَةٌ فِي صَخْرَةٍ) (٧) هِيَ

أَوْ مِنْ قَرٍّ بِالمَكَانِ يَقِرُّ قَرَاراً بِكَسْرِ القَافِ مِنَ المُسْتَقْبَلِ وَأَصْلُهُ، «إقْرِزَنْ» فَحُذِفَتِ اللَّامُ وَهِيَ الرَّاءُ الثَّانِيَةُ وَاسْتغْنِي عَنِ الهَمْزَةِ فَبَقِيَ قِرْزَنْ.

وَأَمَّا القِرَاءَةُ بِفَتْحِ القَافِ (١) فَهُوَ مِنَ القَرَارِ أَيْضاً، لَكِنَّهُ عَلى لَعَةِ كَسْرِ الرَّاءِ مِنَ المَاضِي وَفَتْحِهَا مِنَ المُسْتَقْبَلِ. أَوْ مِنْ قَارَ يَقرُّ، إِذَا اجْتَمَعَ، كَخِيفَنْ مِنَ خَافَ يَخَافُ، وَهُوَ وَجْهٌ حَسَنٌ بَرِيءٌ مِنَ التَّكْلِيفِ لَوْلَا أَنَّ المَعْنَى عَلى الأَمْرِ بِالاسْتِقْرَارِ بِالإِجْمَاعِ.

«مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لَهَّ وَقَاراً» (٢) أَيْ لَا تَخَافُونَ عَظَمَةَ اللهِ، عَلى أَنَّ «الرَّجَاءَ» بِمَعْنَى «الخَوْفِ»، أَوْ لَا تَأْمَلُونَ أَنَّ تَكُونُوا مُوقِرِينَ عِنْدَهُ وَمُعْطِيَيْنِ، فَالْوَقَارُ بِمَعْنَى التَّوْقِيرِ، كَالسَّلَامِ بِمَعْنَى التَّسْلِيمِ، أَوْ لَا تَعْتَقِدُونَ لَهُ عَظَمَةً، وَعَبَّرَ بِالرَّجَاءِ عَنِ

(٥) نهج البلاغة ٢: ٢٣٧/٢١٧، النهاية ٥: ٣١٣.

(٦) الفائق ١: ٢٧٧، غريب الحديث لابن الجوزي

٢: ٤٧٩، النهاية ٥: ٢١٣.

(٧) مجمع الأمثال ٢: ١٣١/٢٩٨٦.

(١) هي قراءة نافع وعاصم، انظر: كتاب

السبعة ٥٢٢، وحجة القراءات ٥٧٧..

(٢) نوح: ١٣.

(٣) مجمع البحرين ٣: ٥١٣.

(٤) أضفناه من المصدر.

وَوَكَّرَهُ تَوَكِّيْرًا.

وَتَوَكَّرَ الصَّبِيءُ: امْتَلَأَتْ حَوَاصِرُهُ..

و - الطَّاوِيْرُ: امْتَلَأَتْ حَوَاصِلُهُ؛

وَيُقَالُ: أَكَلَّ وَشَرِبَ حَتَّى تَوَكَّرَ.

وَالوَكِيْرَةُ، كَسْفِيْنَةٍ: طَعَامٌ يَتَّخِذُهُ

الرَّجُلُ عِنْدَ بِنَاؤِهِ وَكِرِهِ أَوْ شِرَائِهِ، كَالوَكِيْرِ،

وَالوَكْرَةَ - كَهَضْبَةٍ - وَتَحْرَكَ.

وقد وَكَّرَ لِلقَوْمِ وَكْرًا، كَوَعَدَ: صَنَعَ

وَكِيْرَةً، كَوَكَّرَ تَوَكِّيْرًا.

وعن الفَرَّاءِ: الوَكِيْرَةُ تَعْمَلُهَا المَرَأَةُ فِي

الجِهَازِ، قَالَ: وَرُبَّمَا سَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ:

التَّوَكِّيْرُ فِي الدَّارِ (٢).

وَوَكَّرَتِ النَّاقَةُ وَالْفَرَسُ وَكْرًا: عَدَتِ

الوَكْرَى - كَجَمَزَى - وَهِيَ عَدُوٌّ شَدِيدٌ،

أَوْ عَدُوٌّ فِيهِ نَزْوٌ، كَالوَكْرِ، كَسَبَبِ.

وَنَاقَةٌ وَكْرَى أَيْضًا: قَصِيْرَةٌ.

وَامْرَأَةٌ وَكْرَى: شَدِيدَةُ الزَّطَاءِ عَلَى

الأَرْضِ.

وَرَجُلٌ وَكَّارٌ، كَعَبَّاسٍ: عَدَاةٌ.

التُّقْرَةُ فِيهَا. يُضْرَبُ فِي الصَّبْرِ عَلَى المُصِيْبَةِ، يَعْنِي أَنَّهُ اخْتَمَلَ المُصِيْبَةَ وَلَمْ تُوَكَّرْ فِيهِ إِلَّا مِثْلُ تِلْكَ التُّقْرَةِ فِي الصَّخْرَةِ.

(إِنْ صَجَّ فَرِيْدَةٌ وَقُرَأَ) (١) فِي

«ض ج ج».

## وكر

الوَكْرُ - كَفَلَسٍ - وَبِهَاءٍ: مَوْضِعُ الطَّائِرِ

الَّذِي يَبِيضُ فِيهِ وَيُفْرَخُ؛ أَيْنَ كَانَ مِنْ جَبَلٍ

أَوْ شَجَرٍ أَوْ حَائِطٍ. الجَمْعُ: أَوْكُرٌ،

وَوُكُورٌ، وَأَوْكَارٌ، وَوَكْرٌ، كَسَفِيٍّ وَسُقْفٍ.

وَوَكَّرَ الطَّائِرُ وَكْرًا، كَوَعَدَ: أَتَى وَكْرَهُ

وَدَخَلَهُ، وَاتَّخَذَ وَكْرًا، كَوَكَّرَ تَوَكِّيْرًا،

وَاتَّكَرَ اتِّكَارًا عَلَى افْتَعَلَ..

و - الرَّجُلُ أَنْفٌ صَاحِبِهِ: ضَرْبُهُ

يَجْمَعُ يَدَيْهِ، لُغَةً فِي وَكْرَهُ بِالرَّيِّ، وَهُوَ

مِمَّا يُؤْمَنُ فِيهِ التَّصْحِيفُ..

و - الإِنَاءُ، وَالمِكْيَالُ: مَلَأَهُ..

و - بَطْنُهُ: مَلَأَهُ مِنَ الطَّعَامِ، كَأَوْكْرَهُ،

(٢) انظر: تهذيب اللغة ١٠: ٣٥٠ - ٣٥١.

(١) مجمع الأمثال ١: ٢٤ / ٧٥.

وَالْوَكْرَةَ، كَعُرْفَةٍ: الْمَوْرِدَةُ إِلَى الْمَاءِ.  
 وَوَكْرًا، وَوَكْرَاءً، كَكِتَابٍ وَحَمْرَاءَ:  
 مَوْضِعَانِ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ أِبَادِيٍّ: الْوَكْرَاءُ  
 بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ، غَلَطٌ؛ قَالَ الْمَرَّازِيُّ:  
 أُغْبِيوْرُ لَمْ يَأْلَفْ بِوَكْرَاءَ بَيْضَةً<sup>(١)</sup>

وهر

وَهْرَةٌ وَهْرًا، كَوَرَعَدَ: أَوْقَعَهُ فِيمَا لَا  
 مَخْرَجَ لَهُ مِنْهُ، كَوَهْرَةٌ تَوْهِيرًا.

وَتَوْهَرْتُهُ فِي الْكَلَامِ: اضْطَرَزْتُهُ إِلَى مَا  
 بَقِيَ مُتَحِيرًا فِيهِ.

وَالْوَهْرُ، كَسَبَبٍ: تَوْهَجٌ وَقَعَ الشَّمْسُ  
 عَلَى الْأَرْضِ؛ كَأَنَّهُ يَتَمَوَّجُ.

وَتَوْهَرٌ: مَقْلُوبٌ تَهَوَّرَ، يُقَالُ: تَوْهَرَّ  
 الرَّمْلُ وَاللَّيْلُ، أَي تَهَوَّرَ.

وَاسْتَوْهَرَ بِهِ وَاسْتَيْهَرَ: اسْتَيْقَنَ، فَهُوَ  
 مُسْتَوْهَرٌ وَمُسْتَيْهَرٌ.

وَوَهْرَانُ، كَسَكْرَانٍ: مَوْضِعٌ بِفَارِسَ ..  
 وَ - : بِلْدَةٌ بِالْمَغْرِبِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ

تَلَمَّسَانَ سَرَى لَيْلَةٍ، [مِنْهَا]: أَبُو الْقَاسِمِ

ونجر

وَنَجْرٌ، كَجَعْفَرٍ: رَسْتَاقٌ بِهِمَدَانٌ<sup>(٢)</sup>،  
 وَفِي قَرْيَةٍ مِنْهُ مَنَارَةٌ الْحَوَافِرِ وَهِيَ مَنَارَةٌ  
 بَنَاهَا سَابُورُ بْنُ أَرْدَشِيرَ مِنْ حَوَافِرِ  
 الْوَحْشِ الَّتِي صِيدَتْ لَهُ.

ونر

وَنَرَةٌ تَوْنِيرًا: عَلَةٌ.

وور

وَارَةٌ، كَسَاعَةَ: اسْمٌ أَوْ لَقَبٌ لِأَحَدِ  
 أَجْدَادِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ

ولم يات أم البئض حيث تكون

(٢) في معجم البلدان ٥: ٣٨٤: من رساتيق

همدان.

(١) التاج، وفي معجم البلدان ٥: ٣٨٢:

أغبيور لم يألف بوكراء بيضة

وعجزه فيهما:



و - الرَّجُلَ بِالسَّيْفِ: قَطَعْتُهُ قِطْعًا  
وَإِعْلًا فِي اللَّحْمِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَجَّاجِ  
أَنَّهُ قَالَ لِسِتَانِ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ: كَيْفَ  
قَتَلْتَ الْحُسَيْنَ؟ قَالَ: دَسَرْتُهُ بِالرُّمْحِ  
دَسْرًا، وَهَبَزْتُهُ بِالسَّيْفِ هَبْرًا [وَوَكَّلْتُهُ إِلَى  
امْرِئِي غَيْرِ وَكِلِّ]. فَقَالَ الْحَجَّاجُ: أَمَا وَاللَّهِ لَا  
تَجْتَمِعَانِ فِي الْجَنَّةِ أَبَدًا، وَأَمَرَ لَهُ بِخَمْسَةِ  
آلَافِ دِرْهَمٍ، فَلَمَّا وُلِّيَ قَالَ: لَا تُعْطَوْهُ  
إِيَّاهَا<sup>(٢)</sup>..

وَالهَبْرُ، كَقَلْبِ: مِنَ اللَّحْمِ مَا لَا عَظْمَ  
فِيهِ، وَالقِطْعَةُ مِنْهُ بِهَاءٍ؛ يُقَالُ: هَبَزْتُ لَهُ  
مِنَ اللَّحْمِ هَبْرَةً، أَيْ قَطَعْتُ لَهُ قِطْعَةً.  
وَصَرَبْتُ هَبْرًا: يُسْقِطُ الهَبْرُ؛ وَصَفَّ  
بِالمَصْدَرِ.

وَصَرَبْتُ هَابِرًا، وَهَبِيرًا: يَهْبِيرُ اللَّحْمَ.  
وَسَيْفٌ هَبَّازٌ، كَقَبَائِسٍ: يُوْغِلُ فِي  
اللَّحْمِ عِنْدَ الصَّرْبِ.  
وَجَمَلٌ هَبْرٌ وَبَرٌّ، كَكْتِفٍ فِيهِمَا: كَثِيرٌ  
الهِبْرِ وَالْوَبْرِ.

عَبْدُ الرَّحْمَانِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ  
الْوَهْرَانِيِّ، شَيْخُ أَبِي عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ  
وَأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ حَزْمٍ.  
وَبَنُو وَهْرَانَ أَيْضًا: بَطْنٌ مِنْ بَنِي صَخْرٍ  
مِنْ جِذَامٍ، وَهُمْ مِنْ عَرَبِ الْكُرَكِ مَسَاكِينُهُمْ  
بِجَبَلِ عَوْفٍ مِنَ الشَّامِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وِير

وِيرٌ، كَرَيْشٍ: قَرْيَةٌ بِأَصْبَهَانَ، مِنْهَا:  
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوِيرِيُّ؛ مُحَدَّثٌ.  
وَنَاصِرٌ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوِيرِيُّ وَيُقَالُ لَهُ:  
الْوِيرُجُ - بِالْجِيمِ - شَيْخٌ لِيُوسُفَ بْنِ خَلِيلٍ<sup>(١)</sup>.

## فَصْلُ الْهَاءِ

هَبْر

هَبَزْتُ اللَّحْمَ هَبْرًا، كَصَرَبْتُ: قَطَعْتُهُ  
قِطْعًا كِبَارًا، أَوْ مُطْلَقًا..

١: ٣٣٦، ٢: ١١٦. وما بين المعقوفين  
من الفائق.

(١) في «ع» زيادة: تم هذا الفصل وكمل.  
(٢) الفائق ١: ٤٢٤، غريب الحديث لابن الجوزي

والهَبُورُ، كَتَنْبُورٍ: حَطَامُ الثَّنِيِّ (٢)، وما  
تَفَتَّتْ من وَرَقِ الرُّزْعِ، وَصِغَارُ الدَّرِّ.  
وَكَرْسُولٍ: العَنْكَبُوتُ.

والهَبُورُ، كَجَوْهَرٍ: القِرْدُ الكَثِيرُ  
الشَّعْرِ، كَالهَبَارِ كَعَبَاسٍ، أَوْ كُلُّ حَيَوَانٍ  
كَثِيرِ الشَّعْرِ، وَجِرْوُ الفَهْدِ، وَالسَّوسُنُ، أَوْ  
أَحْمَرُهُ.

وبلا لام: اسمُ جُمَادَى الآخِرَةِ بِلُغَةِ  
العَرَبِ العَارِبَةِ.

وَأَبُو الهَبُورِ: الفَهْدُ.  
وَأُدُنُّ مَهْوَبَرَةٌ، بِالصَّمِّ وَفَتْحِ البَاءِ  
وَكَسْرِهَا: عَلِيهَا شَعْرٌ أَوْ وَبَرٌ.  
وَالهَبِيرَةُ، مُصَغَّرَةٌ: الضَّبُعُ، أَوْ  
الصَّغِيرَةُ مِنْهَا.

وَأَبُو هَبِيرَةَ: الصَّفْدُوعُ، وَأُمُّ هَبِيرَةَ:  
أُنثَاهُ.

وَالهَبِيرُ - كَفَلَيْسٍ - مِنَ الأَرْضِ: ما  
اطْمَأَنَّ مِنْهَا..

و - مِنَ الرَّمْلِ: ما انْحَفَصَ. الجَمْعُ:

وقد هَبِرَ هَبِرًا، كَفَرِيحٍ: إِذَا سَمِنَ وَكَثُرَ  
لَحْمُهُ فَهُوَ هَبِيرٌ، وَأَهْبَرٌ، وَهِيَ نَاقَةٌ هَبِيرَةٌ،  
وَهَبْرَاءُ، وَمَهْوَبِرَةٌ.

وَأَهْبَرٌ إِهْبَارًا: سَمِنَ سِمْنًا حَسَنًا،  
كَأَنَّهُ جَاءَ بِالهَبْرِ مِنَ اللَّحْمِ فِي سِمْنِهِ،  
كَأَكْثَرَ وَأَقْلَ إِذَا جَاءَ بالكَثِيرِ وَالْقَلِيلِ.

وَاهْتَبَرَ: فَنِي لَحْمَهُ، كَأَنَّهُ هَبِرَ فَاهْتَبَرَ،  
كَفَنَاهُ فَانْتَفَى..

و - بِالسَّيْفِ: ضَرَبَ.  
وَالهَبِيرَةُ، وَالهَبَارِيَّةُ، كِعِفْرِيَّةٍ وَعُفَارِيَّةٍ:  
ما تَعَلَّقَ بِأَصُولِ الشَّعْرِ مِنْ قِطْعِ صِغَارٍ  
كَالتَّخَالَةِ، وَمَا تَسَاقَطَ مِنَ الرَّأْسِ عِنْدَ  
المَشْطِ، وَمَا تَطَايَرَ مِنْ دُقَاقِ الرَّيشِ  
وَالقُطَنِ.

وَالهَبَارِيَّةُ أَيضًا: الرِّيحُ فِيهَا غُبَارٌ،  
وَالغَبِيرَةُ الكَثِيرَةُ التُّرَابِ؛ وَقَوْلُ  
الفيروزآبادي: كَعْرَابِيَّةٍ، غَلَطَ.

وَالهَبِيرُ، كَقَفْلٍ: مُسَاقَاةُ الكَثَّانِ، وَحَبُّ  
العِنَبِ. قال ابنُ فَارِسٍ: وَفِيهِ نَظَرٌ (١).

(٢) في «ض»: الطين .

(١) في مجمل اللغة ٤: ٤٦٣؛ ويقال: إِنَّ الهَبِيرَةَ  
حَبُّ العنبِ وَفِيهِ نَظَرٌ..

أَبَا حَيَّانَ ذَكَرَهُ فِيمَا زِيدَتْ فِيهِ التُّونُ ثَانِيَةً  
بِلا خِلاَفٍ<sup>(٣)</sup>. وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ أَبَادِيٍّ: الْهَنْبِيرُ  
رُبَاعِيٌّ وَوَهْمَ الْجَوْهَرِيِّ، لَا يُلْتَمِثُ إِلَيْهِ.

وَهَوْبِرٌ، كَجَوْهَرٍ: مَوْضِعٌ كَثِيرُ الْقِتَادِ،  
وَمِنْهُ الْمَثَلُ: (إِنَّ دُونَ الطَّلْمَةِ خَرْطٌ قِتَادِ  
هَوْبِرٍ)<sup>(٤)</sup>. وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ أَبَادِيٍّ: الْهَوْبِرُ  
بِاللَّامِ، غَلَطٌ.

وَالْهَيْبِرُ: زَمَلٌ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ، وَكَانَتْ  
لِلْعَرَبِ فِيهِ وَقْعَةٌ قَدِيمَةٌ، وَبِهِ أَوْقَعَ أَبُو  
سَعِيدٍ الْقُرْمَطِيُّ بِالْحَاجِّ فَقَتَلَهُمْ وَسَبَّاهُمْ  
وَأَخَذَ أَمْوَالَهُمْ.

وَهَيْبِرٌ سَيَّارٌ بِنَجْدٍ، وَلَعَلَّهُ الْأَوَّلُ.

وَهَبَّارٌ، كَعَبَّاسٍ: اسْمٌ لِحِمَاةٍ.

وَابْنُ الْهَبَّارِيَّةِ، كَعَبَّاسِيَّةِ: أَبُو يَعْلَى  
مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحِ الْهَاشِمِيِّ  
الْعَبَّاسِيِّ، الشَّاعِرُ الْمَشْهُورُ، تُسَبُّ إِلَى  
جَدِّهِ هَبَّارٍ.

وَهَيْبِرَةٌ، كَجُهَيْنَةَ: اسْمٌ لِحِمَاةٍ كَثِيرِينَ.

هُبُورٌ، كَالْهَيْبِرِ كَأَمِيرِ الْجَمْعِ: هُبَيْرٌ،  
وَأَهْبِرَةٌ، أَوْ هِيَ الصُّحُونُ<sup>(١)</sup> بَيْنَ الرَّزَائِيِّ،  
قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْهَيْبِرُ مِنَ الْأَرْضِ مَا كَانَ  
مُطْمَئِنًّا وَمَا حَوْلَهُ أَرْفَعُ مِنْهُ<sup>(٢)</sup>. وَبِهِ سُمِّيَ  
الْفَرْجُ هَيْبِرًا.

وَالْهَيْبِرُ، كَسِجِلٍّ: الْمُنْقَطِعُ.

وَالْهَبَّارَانِ، مُثَنَّى هَبَّارٍ، كَعَبَّاسٍ:

الْكَائِنَتَانِ مِنَ الْأَشْهُرِ الرُّومِيَّةِ.

وَالْهَنْبِيرُ، كَخَنْصِرٍ: الْجَحْشُ، وَالصَّبْعُ،  
أَوْ وَلَدُهَا، كَالْهَنْبِيرِ، وَالْهَنْبَارِ، كَصَنْبِرٍ  
وَيَسْبَطِرٍ وَسَرْدَاقٍ.

وَأَبُو الْهَنْبِيرِ: الصَّبْعَانُ، وَأُمُّ الْهَنْبِيرِ:

الصَّبْعُ، وَالْأَتَانُ، كَالْهَنْبِرَةِ كِحَضِرِمَةَ.

وَالْهَنْبِيرُ، كَصَنْبِرٍ: الْفَرَسُ، وَالنُّورُ،

وَرَدِيءُ الْأَدِيمِ أَوْ أَطْرَافِهِ، وَالْيَوْمُ الْأَوَّلُ

مِنَ الْأَيَّامِ الْحَمْسَةِ بَعْدَ انْقِضَاءِ الْحَمَرَاتِ

الثَّلَاثِ، وَالتُّونُ فِي كُلِّ ذَلِكَ مَزِيدَةٌ عِنْدَ

الْمُحَقِّقِينَ بِشَهَادَةِ الْأَشْتِقَاقِ، حَتَّى أَنَّ

(٣) انظر: ارتشاف الضرب ١: ٢٠٥.

(٤) مجمع الأمثال ١: ٧٨ / ٤٠٤.

(١) وكذا في الصحاح، وفي اللسان والتاج:

الصخور.

(٢) عنه في معجم البلدان ٥: ٣٩٢.

## المثل

(لا آتِيكَ هُبَيْرَةَ بِنَ سَعْدٍ)<sup>(١)</sup> هو  
رَجُلٌ قَدِيدٌ، وَمَعْنَاهُ: لا آتِيكَ أَبَدًا، وَأَصْلُهُ  
مُدَّةٌ غَيْبِيَّةٌ هُبَيْرَةَ بِنِ سَعْدٍ، فَحُذِفَ  
الْمُضَافُ وَأُقِيمَ اسْمُ الْعَيْنِ مَقَامَهُ؛ كَمَا  
قَالُوا: (لا آتِيكَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ)<sup>(٢)</sup> أَي  
مُدَّةٌ طَلُوعِيهِمَا، وَمِثْلُهُ: (لا آتِيكَ أَلْوَةٌ  
ابنِ هُبَيْرَةَ)<sup>(٣)</sup>.

(إِنَّ دُونَ الطُّلْمَةِ خَزْطٌ قَتَادٍ هَوْبَرٍ)<sup>(٣)</sup>  
الطُّلْمَةُ، بِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ كَمُرْفَةِ: الْخُبْرَةُ.  
وَهَوْبَرٌ: مَوْضِعٌ كَثِيرُ الْقَتَادِ. وَأَصْلُهُ أَنَّ  
رَجُلًا بَخِيلًا سَأَلَ سَائِلَ خُبْرَةَ وَأَلَحَّ عَلَيْهِ،  
فَقَالَ لَهُ ذَلِكَ. يُضْرَبُ لِلأَمْرِ دُونَهُ مَا يَنْبَغُ  
شَدِيدًا لا يُطَاقُ.

## هت

هَتَرَ عِرْضَهُ هَتْرًا، كَضَرَبَ: مَرَّقَهُ  
مَرَقًا، وَهَتَرَهُ تَهْتِيرًا: مَرَّقَهُ تَمْرِيْقًا.  
وَالِهْتَرُ، كَعِهْنٍ: الدَّاهِيَةُ، وَالأَمْرُ  
الْمَعَجَبُ، وَالْبَاطِلُ مِنَ الْقَوْلِ، وَالْكَذِبُ،  
وَالهَجْرُ مِنَ الْقَوْلِ، وَالسَّقْطُ مِنَ الْكَلَامِ،  
وَالْحَطَأُ مِنْهُ.

وَهْتَرُ هَاتِرًا: تَأْكِيدٌ وَمُبَالَغَةٌ، وَيُقَالُ  
لِلدَّاهِيِ الْمُنْكَرِ: إِنَّهُ لَهْتَرُ أَهْتَارًا، أَي دَاهِيَةٌ  
مِنَ الدَّوَاهِيِ، وَإِضَافَتُهُ إِلَى أَجْنَاسِهِ إِشَارَةٌ  
إِلَى أَنَّهُ تَمَيَّزَ مِنْهُمْ بِخَاصِّيَّةٍ يُفْضَلُهُمْ بِهَا،  
كَقَوْلِهِمْ: صِلُ أَضْلَالٍ.

وَتَهَاتَرَ الرَّجُلَانِ: ادَّعَى كُلُّ مِنْهُمَا عَلَى  
صَاحِبِهِ بِاطِّلًا.

وَتَهَاتَرَتِ الشَّهَادَاتُ: أَبْطَلَتْ بَعْضُهَا  
بَعْضًا؛ فَتَسَاقَطَتْ وَبَطَلَتْ.

وَهْتَرَ الشَّيْخُ هَتْرًا، كَضَرَبَ: خَرِفَ  
فَكَثُرَ كَلَامُهُ، وَفِي كَلَامِ حِمَيْرٍ: اسْتَمِعِ

## هبت

الهِبْتَرُ، كَجَعْفَرٍ: لُغَةٌ فِي الْحَبْتَرِ  
- بِإِبْدَالِ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ هَاءً - وَهُوَ  
الْقَصِيرُ، كَمَا قَالُوا فِيهِ: بُحْتَرُ وَبُهْتَرُ.

(١) القاموس، اللسان، التاج.

(٢) مجمع الأمثال ٢/٢١٢: ٣٤٩٤.

(٣) انظر: العقد الفريد ٣: ١٣٦.

وَبَقِيَ هَتْرٌ مِنَ اللَّيْلِ - كَعَيْنٍ - إِذَا بَقِيَ  
مِنَهُ النَّصْفُ الْأَقْلُ.

وهتروته، كحمدوته: ناجية بالاندليس.

### الأثر

(المُسْتَبَانِ شَيْطَانَانِ يَنْهَاتِرَانِ) (١) أَي  
يَنْتَفِصُ كُلُّ وَاحِدٍ (٢) صَاحِبُهُ وَيَتَسَقَطُهُ؛  
مِنَ الْهَتْرِ، وَهُوَ الْهَجْرُ مِنَ الْقَوْلِ.

(الَّذِينَ أَهْتَرُوا فِي ذِكْرِ اللَّهِ) (٣) أَي  
أُولِعُوا بِالذِّكْرِ وَخَاصُوا فِيهِ خَوْضَ  
الْمُهْتَرِينَ، أَوِ الَّذِينَ لَمْ يَزَلِ الذِّكْرُ دَيْدَنَهُمْ  
وَهَمَّهُمْ حَتَّى بَلَّغُوا حَدَّ الشَّيْخُوخَةِ  
وَالخَرْفِ.

### هتكر

الهِتْكَورُ، كَحَيَزُونَ: مَنْ يَنَامُ لَيْلًا  
وَنَهَارًا وَلَا يَكَادُ يَنْتَبِهُ، وَالثَّاءُ فِيهِ زَائِدَةٌ  
لِأَنَّهُ مِنَ الْهَكْرِ؛ وَهُوَ اشْتِدَادُ النَّوْمِ، فَوَزْنُهُ  
«فَيْتَعُول» لَا «فَيْعَلُول».

(٣) غريب الحديث لابن قتيبة ١: ١٠٣/٤٤، الفائق  
٣: ٩٩، النهاية ٥: ٢٤٢.

الْأَكْبَرُ وَلَوْ هَتَرَ.

وقد هترة الكبيتر هتراً أيضاً: لازمٌ  
مُتَعَدِّ.

وأهتير إهتاراً، بالبناء للفاعلِ  
والمفعول: خَرَفَ، وَذَهَبَ عَقْلُهُ مِنْ كِبَرٍ  
أَوْ حُزْنٍ أَوْ مَرَضٍ، وَتَكَلَّمَ بِسَقَطِ الْقَوْلِ  
مِنَ الخَرْفِ، فَهُوَ مُهْتَرٌ - كَمُعْجَمٍ فِيهِمَا -  
وَهِيَ بَهَاءٌ. وَالاسْمُ: الْهُتْرُ، بِالضَّمِّ.

### ومن المجاز

إِنَّهُ لَذُو تَهْتِيرٍ، وَتَهْتَارٍ - بِالْفَتْحِ - أَي  
حَمَاقَةٍ وَجَهْلٍ.  
وهي هترة منه، كهضبة: حُمَقَةٌ  
فَاحِشَةٌ.

وهو مُهْتَرٌ بِهِ، وَمُسْتَهْتَرٌ بِهِ - عَلَى اسْمِ  
المَفْعُولِ فِيهِمَا - أَي مُوَلَّعٌ مَفْتُونٌ بِهِ  
ذَاهِبٌ الْعَقْلُ تَابِعٌ لِهَوَاهُ لَا يُحَدِّثُ بغيره،  
وَلَا يُبَالِي بِمَا قِيلَ فِيهِ وَفُعِلَ بِهِ، وَقَدْ أَهْتَرَ  
بُقْلَانِيَّةً، وَاسْتَهْتَرَ بِهَا، بِالْمَجْهُولِ فِيهِمَا.

(١) مسند أحمد ٤: ١٦٤، الفائق ٤: ٩٢، النهاية  
٥: ٢٤٣.

(٢) في «ع»: كلّ منهما.

فَرْدِيْنَةُ حَيْثُ . وَالاسْمُ : الْهَجْرَةُ ،  
وَالْهَجْرَانُ ، بِكْسْرِ هِمَا .

وَتَهَاجَرَ الْقَوْمُ : تَقَاطَعُوا .

وَهَاجَرَ مُهَاجِرَةً : تَرَكَ وَطَنَهُ وَخَرَجَ  
عَنْهُ . وَالاسْمُ : الْهَجْرَةُ ، بِالْكَسْرِ وَيُضْمٌ ،  
وَمِنْهُ : «عَامُ الْهَجْرَةِ» وَهُوَ عَامُ هَاجَرَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِيْنَةِ .

وَدَارُ الْهَجْرَةِ : لِلْمَدِيْنَةِ الْمُنَوَّرَةِ .

وَالْمُهَاجِرُونَ مِنَ الصَّحَابَةِ : الَّذِينَ  
هَاجَرُوا إِلَيْهَا ، كَالْمُهَاجِرَةِ .

وَتَهَجَّرَ ، وَتَمَهَجَّرَ : تَشَبَّهَ بِهِمْ .

وَالْمُهَاجِرُ - بَفَتْحِ الْجِيمِ - يَكُونُ  
مُضْذَرًّا وَزَمَانًا وَمَكَانًا .

وَهُوَ ذُو هِجْرٍ - كَفِيلِزٍ - أَيُّ مُهَاجِرَةٍ  
إِلَى الْقُرَى .

وَهَجَرَ الْمَرِيضُ ، وَالْمُبْرَسَمُ - كَنْصَرَ -  
هَجْرًا ، بِالْفَتْحِ لَا بِالضَّمِّ وَعَلِيطٌ  
الْفِيْرُوزَابَادِيٌّ : هَدَى وَذَأَبَ فِي الْهَدْيَانِ .  
وَالاسْمُ : الْهَجِيْرُ وَالْهَجِيْرِيُّ ، كَسْبَجِيلِ

وَالْهَتَكْرُ ، كَجَفْرِ : طَائِفَةٌ مُتَمَرِّدَةٌ  
بِالْهِنْدِ .

### هتمر

الْهْتَمَرَةُ : كَثْرَةُ الْكَلَامِ ، وَالْمِيمُ فِيهَا  
زَائِدَةٌ ؛ وَهِيَ مِنْ هَتَرَ الشَّيْخُ إِذَا خَرِفَ  
فَكَثَرَ كَلَامُهُ .

### هجر

هَجْرَةٌ هَجْرًا ، كَنْصَرَ : صَرَمُهُ ، وَقَطَعَ  
عَنْهُ الْكَلَامَ وَالسَّلَامَ عَنْ قَلْبِي وَبُغِضَ ..  
و - الشِّيْءُ : رَفَضَهُ ، وَتَرَكَهُ ، كَهَاجِرُهُ ،  
وَاهْتَجَرَهُ ؛ قَالَ عَدِيٌّ :

فَإِنْ لَمْ تَنْدُمُوا فَتَشَكِلْتُ عَمْرًا

وَهَاجَزْتُ الْمُرُوقَ وَالسَّمَاعَا<sup>(١)</sup>

وَقَالَ السَّائِبُ أَخُو الزُّبَيْرِ :

يَأْتِمُونَ جِدُّوًا فِي قِتَالِ الْقَوْمِ

وَاهْتَجَرُوا النَّوْمَ فَمَا مِنْ نَوْمٍ<sup>(٢)</sup>

وَأَمَّا أَهْجَرُهُ فَمُنْكَرَةٌ ، وَإِنْ صَحَّتْ

الهاجِرَاتِ : ذَاتُ الْهَجْرِ كـ ﴿عَيْشَةَ رَاضِيَةً﴾ (٤).

والهاجِرَةُ: نِصْفُ النَّهَارِ إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ، أَوْ هِيَ فِي الْقَيْظِ خَاصَّةً؛ لِهَجْرِ النَّاسِ فِيهَا السَّيْرُ، فَهِيَ ذَاتُ هَجْرٍ، كَالهَجِيرِ، وَالهَجِيرَةُ، وَالهَجْرُ، كَفَلْسٍ. وَهَجَرَ النَّهَارُ تَهَجِيرًا: حَانَ وَقْتُ الْهَاجِرَةِ فِيهِ، كَأَنَّهُ صَارَ هَاجِرَةً، كَرَوْضَ الْمَكَانِ، أَي صَارَ رَوْضًا..

و - الرَّجُلُ : خَرَجَ وَسَارَ فِي الْهَاجِرَةِ، كَأَهْجَرَ، وَتَهَجَرَ..

و - إِلَى الشَّيْءِ : بَكَرَ إِلَيْهِ، لُغَةً حِجَارِيَّةً.

وَأَهْجَرَ: دَخَلَ فِي الْهَاجِرَةِ، كَأَظْهَرَ. وَالهَجُورِيُّ، كَمَجُوسِي: الطَّعَامُ يُؤْكَلُ فِي الْهَاجِرَةِ نِصْفَ النَّهَارِ.

وَالهَجْرُ، كَفَلْسٍ: حِطَامُ البَعِيرِ. وَالهَجَارُ، ككِتَابٍ: حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ

وَخَطِيئِي، كَالِإِهْجِيرِي كَابْرِيًّا<sup>(١)</sup> قَالَ أَبُو حَيَّانَ: وَلَا يُحْفَظُ غَيْرَهُمَا<sup>(٢)</sup>.

وَيُقَالُ: ذَلِكَ هِجِيرُهُ، وَهَجِيرَاهُ، وَهَجِيرَاؤُهُ، وَإِهْجِيرَاهُ، وَإِهْجِيرَاؤُهُ، وَأَهْجُورَتُهُ، وَهَجْرِيَاؤُهُ - بِالْمَدِّ كَكِبْرِيَاءَ - أَي عَادَتُهُ، وَذَأْبُهُ، وَذَيْدَتُهُ، وَهِيَ مِنْ هَجَرَ الْمَرِيضُ، أَوْ مِنْ هَجَرَ الرَّجُلُ أَخَاهُ، سُمِّيَ بِهَا الْفِعْلَةُ الَّتِي يَلْزَمُهَا الرَّجُلُ وَيَهْجُرُ إِلَيْهَا مَا سِوَاهَا.

وَالهَجْرُ، بِالضَّمِّ: الْفُحْشُ فِي الْمَنْطِقِ وَحَقِيقَتُهُ الْكَلَامُ الَّذِي يَنْبَغِي أَنْ يُهْجَرَ، أَي يُتْرَكَ، كَالهَجْرَاءِ<sup>(٣)</sup>، كَحَمْرَاءَ.

وَأَهْجَرَ إِهْجَارًا: نَطَقَ بِهِ وَأَكْثَرَ الْكَلَامَ فِيمَا لَا يَنْبَغِي..

و - بِالرَّجُلِ: اسْتَهْزَأَ بِهِ، وَرَمَاهُ بِالمُهْجِرَاتِ - بِكُسْرِ الجِيمِ - وَالمُهَاجِرِ، وَالمُهَاجِرَاتِ، وَبِهَاجِرَاتِ فَمِهِ، أَي بِالفَوَاحِشِ وَالفَضَائِحِ مِنْ كَلَامِهِ. وَمَعْنَى

(٣) فِي «ع» كَهَجْرَاءَ.

(٤) الْحَاقَّةُ: ٢١، الْقَارِعَةُ: ٧.

(١) فِي ارْتِشَافِ الضَّرْبِ: وَإِجْرِيًّا. وَفِي نَسْخَةِ بَدَلٍ مِنْهُ: وَإِجْرِيًّا. وَقَالَ فِي الْهَامِشِ: وَهُوَ تَحْرِيفٌ.

(٢) ارْتِشَافِ الضَّرْبِ ١: ١٠٤.

أَوْ يَهْجُرُ نَعْتًا مَا سِوَاهُ إِلَيْهِ .

وَبِعَيْرِ هَجْرٍ - كِهَجْرٍ - وَمُهَجَّرٌ، وَنَاقَةٌ  
هَجْرٌ أَيْضًا، وَمُهَجَّرَةٌ: فَاتِقَانٍ فِي الشَّحْمِ  
وَالسَّيْرِ .

وَأَهْجَرَتِ النَّاقَةُ: شَبَّتْ شَبَابًا حَسَنًا .  
وَهَذَا أَهْجَرٌ مِنْ ذَاكَ: أَكْرَمٌ مِنْهُ وَأَجْرَدٌ  
وَأَضْحَمٌ وَأَطْوَلٌ .

وَنَخْلَةٌ مُهَجَّرٌ وَمُهَجَّرَةٌ: ذَاهِبَةٌ طَوْلًا  
وَعَرْضًا .

وَقَدْ ذَهَبَتِ الشَّجَرَةُ هَجْرًا - كَفَلْسٍ -  
إِذَا ذَهَبَتْ طَوْلًا وَعَرْضًا .  
وَعَدَّدَ مُهَجَّرٌ: كَثِيرٌ .

وَالهَجِيرُ: الْحَوْضُ الْكَبِيرُ الْوَاسِعُ،  
وَالْقَدْحُ الضَّخْمُ، وَالغَلِيظُ مِنْ حُمْرِ  
الْوَحْشِ، وَالرُّمْتُ، وَالْبَيْسُ مِنَ الْحَمَضِ  
قَدْ كَسَرْتَهُ الْمَاشِيَةُ وَهَجَرْتَهُ، وَاللَّبْنُ  
الْحَائِزُ الطَّيِّبُ لَمْ يَحْمُضْ بَعْدُ .

وَمَا فِيهِ عَنَاءٌ ذَاكَ وَلَا هَجْرًاؤُهُ  
- كَحَمْرَاءَ - بِمَعْنَى، أَي كِفَايَتُهُ وَالْقِيَامُ بِهِ .

الْفَحْلُ إِلَى إِحْدَى رِجْلَيْهِ، أَوْ يُشَدُّ فِي  
رُسْغِهِ ثُمَّ يُشَدُّ فِي حَقْوِهِ إِنْ كَانَ عُرْبًا، وَإِنْ  
كَانَ مَرْحُولًا شُدَّ فِي الْحَقَبِ . وَقَالَ  
الْكِلَابِيُّ: هُوَ أَنْ يُشَدَّ حَقْوُ الْبَعِيرِ إِلَى أَيِّ  
يَدَيْهِ شَتًّا<sup>(١)</sup> . وَهَجْرَةٌ - كَنْصَرَةٌ - هَجْرًا،  
وَهُجْرًا: شُدَّةٌ بِهِ، فَهُوَ مَهْجُورٌ .

وَرَجُلٌ هَجْرٌ، كَكْتِفٍ: يَمْشِي مُثْقَلًا  
ضَعِيفًا .

وَالهَجْرُ، كَسَبَبٍ: الْقَرْيَةُ فِي لُغَةِ الْيَمَنِ  
وَالعَرَبِ الْعَارِيَّةِ، وَمَوْضِعٌ عِزُّ الْقَوْمِ  
وَمُجْتَمَعُهُمْ، وَالْبَلَدُ الْخِضْبُ . الْجَمْعُ:  
أَهْجَارٌ .

وَرَجُلٌ هَاجِرِيٌّ: لَازِمٌ لِلْحَضَرِ .  
وَشَيْءٌ هَاجِرٌ، وَهَجْرٌ كَفَلْسٍ، وَهَجْرٌ  
كَكْتِفٍ، وَمُهَجَّرٌ كَمُحْسِنٍ، وَهَاجِرِيٌّ  
كَهَاشِمِيٍّ: جَيْدٌ فَائِقٌ كَرِيمٌ فَاجِرٌ مُفْرِطٌ فِي  
الْحُسْنِ وَالتَّمَامِ، فَاصِلٌ عَلَى غَيْرِهِ لَا  
شَيْءَ أَفْضَلَ مِنْهُ، كَأَنَّ النَّاعِمَةَ لَهُ يَخْرُجُ  
فِي الْإِفْرَاطِ فِي نَعْتِهِ إِلَى الْهَجْرِ وَالْهَدْيَانِ،

(١) انظر كتاب الجيم ٣: ٢٢٠ .



وَهَجَرَ، كَسَبَبٍ: نَاحِيَةُ الْبَحْرَيْنِ كُلِّهَا،  
 أَوْ قَصَبَةُ بِلَادِ الْبَحْرَيْنِ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ يَمِينِ  
 سَبْعَةِ أَيَّامٍ. قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: الْعَالِبُ فِيهَا  
 التَّذَكِيرُ وَالصَّرْفُ، وَرَبَّمَا أَتَتْهَا وَلَمْ  
 يَضْرُقُوهَا<sup>(١)</sup>. وَالتَّسْبَةُ: هَجْرِيٌّ،  
 وَهَاجِرِيٌّ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَمِنْهُ: الْقِلَالُ  
 الْهَجْرِيَّةُ، وَقِلَالُ هَجَرَ - بِالْإِضَافَةِ - كَانَتْ  
 تُجَلَّبُ مِنْهَا إِلَى الْمَدِينَةِ، أَوْ تُعْمَلُ  
 بِالْمَدِينَةِ عَلَى مِثَالِ قِلَالِ هَجَرَ. وَقَالَ  
 النَّوَوِيُّ: هَجَرَ قَرْيَةً قُرْبَ الْمَدِينَةِ كَانَتْ  
 هَذِهِ الْقِلَالُ تُعْمَلُ بِهَا أَوَّلًا، ثُمَّ عُمِلَتْ  
 بِالْمَدِينَةِ وَغَيْرِهَا وَلَيْسَتْ هَجَرَ الْبَحْرَيْنِ<sup>(٢)</sup>.  
 وَالْهَجْرُ، بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ مُحْرَكَةٌ أَيْضًا:  
 بَلَدٌ بِالْيَمَنِ قُرْبَ عَقْرٍ. وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ أِبَادِيٍّ  
 فِيهِ: هَجَرَ بَدُونِ أَلْفٍ وَوَلَامٍ، غَلَطٌ.  
 وَالْهَجْرَانِ، مِثْنَى مَا قَبْلَهُ: اسْمٌ  
 لِلْمُسْتَقْرِ وَعَطَالَةٍ - كَسَحَابَةٍ - حِصْنَانِ  
 بِالْيَمَنِ، أَوْ مَدِينَتَيْنِ مُتَقَابِلَتَيْنِ فِي رَأْسِ  
 جَبَلٍ عَالٍ بِحَضْرَمَوْتٍ.

وَالهَاجِرِيُّ: الْبِنَاءُ؛ إِمَّا لِمُلَازِمَتِهِ  
 الْحَضْرَ، أَوْ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَرْضِ هَجَرَ أَوْ  
 مِنْ قَبِيلَةِ هَاجِرَةَ كَانَ بِنَاءً فَسُمِّيَ كُلُّ بِنَاءٍ  
 هَاجِرِيًّا، كَمَا سَمُوا كُلَّ حَدَادٍ هَالِكِيًّا.

### ومن المجاز

لَقِيْتُهُ عَنْ هَجَرَ - كَفُلَيْسٍ - أَي بَعْدَ  
 مَغِيْبٍ، أَوْ بَعْدَ حَوْلٍ، أَوْ سِتَّةِ أَيَّامٍ  
 فَصَاعِدًا.

وَهَجَرَ الْفَحْلُ هَجْرًا، كَنَصَرَ: تَرَكَ  
 الصَّرَابَ وَفَتَرَ وَانْقَطَعَ عَنْهُ، فَهُوَ هَاجِرٌ،  
 وَهَجِيرٌ..

و - الرَّجُلُ فِي الصَّوْمِ: تَرَكَ التَّنَكَاحَ.

وَهَجَرَهُ هَجِيرَةً - كَجَهَيْتَهُ تَصْغِيرُ  
 هَجْرَةٍ كَهَضْبَةٍ - أَي سَنَةً كَامِلَةً.

وَشَدَّ هِجَارَ الْقَوْسِ، أَي وَتَرَهَا.

وَعَلَى رَأْسِهِ هِجَارٌ، أَي تَاجٌ.

وَفِي عُنُقِهِ هِجَارٌ، أَي طَوْقٌ.

وَأَصَابَ الرَّامِي الْهِجَارَ: وَهُوَ حَاتَمٌ  
 كَانَتْ تَتَّخِذُهُ الْفَرَسُ غَرَضًا.

(١) انظر معجم البلدان ٥: ٣٩٣.

(٢) الثاني ٣: ١٨٨.

(٢) تهذيب الأسماء (الجزء الثاني من القسم

والمُهَاجِرُ: ابنُ فُنُقْدِ التَّيْمِيِّ؛ أَحَدُ السَّابِقِينَ إِلَى الإِسْلَامِ، وَلَمَّا هَاجَرَ أَخَذَهُ الْمُشْرِكُونَ فَعَدُّوهُ، فَاثْلَقَتْ مِنْهُمْ وَقَدِمَ الْمَدِينَةَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (هَذَا الْمُهَاجِرُ حَقًّا) (٣) ..

و - : ابنُ أَبِي أُمَيَّةَ، أَخُو أُمِّ سَلَمَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ وَشَقِيحَتِهَا.

#### الكتاب

﴿ وَاهْجُرُوهُمْ فِي الْمَصَاحِحِ ﴾ (٤) لَا تُجَامِعُوهُمْ، أَوْ لَا تُدَاخِلُوهُمْ تَحْتَ اللَّحْفِ، أَوْ ائْتَرِكُوا كَلَامَهُمْ وَلَوْهُمْ ظُهُورَكُمْ فِي الْقُرْشِ، أَوْ لَا تُضَاجِعُوهُمْ وَتَأْمُوا فِي غَيْرِ قُرَشِهِمْ، أَوْ قُولُوا لَهُمْ فِي الْمَصَاحِحِ هُجْرًا أَيْ كَلَامًا غَلِيظًا، أَوْ اهْجُرُوهُمْ بِتَرْكِ الْجَمَاعِ وَالِاجْتِمَاعِ وَإِظْهَارِ التَّجَهُمِ وَالْإِعْرَاضِ عَنْهُمْ كَمَا فَعَلَ ﷺ حِينَ حَلَفَ أَنْ لَا يَدْخُلَ عَلَى نِسَائِهِ شَهْرًا<sup>(٥)</sup>، أَوْ ارْتَبُوهُمْ بِالْهَجَارِ

وَالْهَجِيرُ، كَأَمِيرٍ: مَاءٌ لَا مَالَ، وَغَلِطَ الْفَيْرُوزِ أِبَادِي<sup>(١)</sup>؛ كَانَ لَبْنِي عَجَلٍ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ.

وَهَجَرَ، كَفَلَسٍ: مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ. وَهَجْرَةٌ، كَهَضْبَةٍ<sup>(٢)</sup>: قَرْيَةٌ أَوْ مَوْثِقَةٌ لَبْنِي قَيْسٍ بِنِ ثَعْلَبَةَ بِالْيَمَامَةِ.

وَهَجْرَةُ ذِي عَبَبٍ: مِنْ تَوَاجِي دِمَارٍ. وَهَجْرَةُ الْبُحَيْحِ: مِنْ تَوَاجِي صَنْعَاءٍ. وَهَاجِرٌ، بِفَتْحِ الْجِيمِ: أُمُّ إِسْمَاعِيلَ ﷺ وَكَانَتْ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ.

وَبَكْسِرِ الْجِيمِ: هَاجِرٌ بِنُ عُرَيْنَةَ، فِي نَسَبِ عَبْدِ الرَّحْمَانَ بْنِ الرَّمَاحِيسِ الْكِنَانِيِّ.

وَبَنُو هَاجِرٍ: قَبِيلَةٌ مِنْ مِذْحَجٍ. وَدُو هَجْرَانَ، كَعَطْفَانَ: مِنْ أَدْوَاءِ الْيَمَنِ.

وَهَجَارٌ، كَكِتَابٍ: ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودٍ؛ أَمِيرٌ يَنْبُعُ.

(١) فِي الْقَامُوسِ وَالتَّاجِ: مَاءٌ.

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: الْهَجْرَةُ.

(٣) الْإِصَابَةُ ٥: ٢١١.

(٤) التَّوَسُّعُ: ٣٤.

(٥) مَسْنَدُ أَحْمَدَ ٦: ٣١٥، الْبُخَارِيُّ ٣: ١٧٦.

صَحِيحُ مُسْلِمَ ٢: ٧٦٤.

بِإِعْرَاضِ عَنْهُ، أَوْ بِمَعْنَى الْهَدْيَانِ أَي تَقُولُونَ اللَّغْوَ..

أَوْ بِالضَّمِّ بِمَعْنَى الْفُحْشِ فِي الْمَنْطِقِ إِشَارَةً إِلَى سَبِّهِمُ الْمُؤْمِنِينَ، أَوْ طَعْنِهِمْ فِي الْقُرْآنِ. وَقَدْ مَرَّ مَعْنَى «سَامِرًا» فِي «س م ر».

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا﴾<sup>(٧)</sup> أَي فَارَقُوا أَوْ طَانَهُمْ، وَانْتَقَلُوا مِنْهَا إِلَى الْمَدِينَةِ، وَتَرَكَوا أَمْوَالَهُمْ، وَقَطَعُوا عَشَائِرَهُمْ.

﴿فَأَمَّنَ لَهُ لُوطٌ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَى رَبِّي﴾<sup>(٨)</sup> أَي آمَنَ لُوطٌ لِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَصَدَّقَ بِبُيُوتِهِ وَإِنْ كَانَ مُؤْمِنًا قَبْلَ ذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ كَانَ مُنْزَهَاً عَنِ الْكُفْرِ، وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ خَالَهُ أَوْ عَمَّهُ. «وَقَالَ» إِبْرَاهِيمُ أَوْ لُوطٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ «إِنِّي مُهَاجِرٌ» مِنْ قَوْمِي، خَارِجٌ مِنْ جُمْلَتِهِمْ لِقَبِيحِ أَعْمَالِهِمْ «إِلَى» حَيْثُ

وَاطَرَهُمْ عَلَى الْجَمَاعِ؛ مِنْ هَجَرْتُ الْبَيْعَةَ إِذَا شَدَّدْتَهُ بِالْهَجَارِ. قَالَ الطَّبْرِيُّ وَرَجَّحَهُ وَقَدَحَ فِي سَائِرِ الْأَقْوَالِ<sup>(١)</sup>، وَهَجَنَةُ الرَّمَحْشِرِيِّ وَقَالَ: هَذَا مِنْ تَفْسِيرِ التُّقْلَاءِ<sup>(٢)</sup>.

﴿وَاهْجُرْتُمْ هَجْرًا جَمِيلًا﴾<sup>(٣)</sup> جَانِبُهُمْ بِقَبْلِكَ مَعَ الْإِعْضَاءِ عَنْهُمْ وَتَرْكِ الْمُكَافَأَةِ. ﴿يَارَبُّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا﴾<sup>(٤)</sup> مَتْرُوكًا لَا يَسْمَعُونَهُ وَلَا يَتَفَهَمُونَهُ فَضْلًا عَنْ أَنْ يُؤْمِنُوا بِهِ، أَوْ مِنْ هَجَرَ إِذَا هَدَى أَي مَهْجُورًا فِيهِ فَحُذِفَ الْجَارُ، أَي إِذَا سَمِعُوهُ لَغَوْا فِيهِ كَمَا قَالُوا: ﴿لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ﴾<sup>(٥)</sup> أَوْ زَعَمُوا أَنَّهُ كَلَامٌ لَغَوٌ لَا فَايِدَةَ فِيهِ كَأَنَّهُ هَدْيَانٌ.

﴿سَامِرًا تَهْجُرُونَ﴾<sup>(٦)</sup> مِنَ الْهَجْرِ بِالْفَتْحِ بِمَعْنَى التَّرْكِ، أَي تَهْجُرُونَ الْحَقَّ

(٥) فَصَلَتْ : ٢٦.

(٦) الْمُؤْمِنُونَ : ٦٨.

(٧) الْبَقَرَةُ : ٢١٨.

(٨) الْمَنْكِبُوتُ : ٢٦.

(١) جَامِعُ الْبَيَانِ (تَفْسِيرُ الطَّبْرِيِّ) ٥ : ٤١.

(٢) تَفْسِيرُ الْكَشَافِ ١ : ٥٠٧.

(٣) الْمَزْمَلُ : ١٠.

(٤) الْفِرْقَانُ : ٣٠.

أمرني «رَبِّي» بالهجرة إليه .

وروي : أَنَّ إِبْرَاهِيمَ هَاجَرَ مِنْ كَوْثَى - وهي مِنْ سَوَادِ الْكُوفَةِ - إِلَى حَرَّانَ ثُمَّ مِنْهَا إِلَى فِلَسْطِينَ ، وَلِهَذَا قَالُوا : لِكُلِّ نَبِيٍّ هِجْرَةٌ وَإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ هِجْرَتَانِ . وَكَانَ مَعَهُ فِي هِجْرَتِهِ لُوطٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَمْرَأَتُهُ سَارَةَ ، وَهَاجَرَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسِينَ وَسَبْعِينَ سَنَةً ، فَوَهَبَ اللَّهُ لَهُ هُنَاكَ ذُرِّيَّةً مُبَارَكَةً طَيِّبَةً وَمَالًا وَافِرًا ، حَتَّى حَصَلَ لَهُ مِنَ الْمَوَاشِي مَا عَلِمَ اللَّهُ عَدَدَهُ فَقَطَّ (١) ، يُرَوَى : أَنَّهُ كَانَ لَهُ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ كَلْبٍ حَارِسًا لَهَا فِي أَعْنَاقِهَا أَطْوَاقَ الذَّهَبِ (٢) .

﴿ وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاعِمًا ﴾ (٣) فِي «ر غ م» .

﴿ وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ﴾ (٤) قَالُوا : كُلُّ هِجْرَةٍ

لِعَرَضٍ دِينِيٍّ ؛ مِنْ طَلَبِ عِلْمٍ ، أَوْ حَجٍّ ، أَوْ جِهَادٍ ، أَوْ ابْتِغَاءِ رِزْقٍ طَيِّبٍ ، وَنَحْوِ ذَلِكَ فَهِيَ هِجْرَةٌ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَإِنْ أَدْرَكَهُ الْمَوْتُ فِي طَرِيقِهِ فَأَجْرُهُ وَقَعَ عَلَى اللَّهِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

### الأثر

(فَوَجَدَتْ فَاطِمَةَ فَهَجَرَتْهُ) (٥) أَي غَضِبَتْ فَتَرَكَتْ لِقَاءَهُ ، أَوْ تَرَكَتْ أَنْ تُكَلِّمَهُ وَلَوْ بِرِسَالَةٍ ، وَهُوَ الظَّاهِرُ .

(لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ) (٦) أَي مِنْ مَكَّةَ بَعْدَ فَتْحِهَا ؛ لِأَنَّهَا صَارَتْ دَارَ إِسْلَامٍ وَلِذَلِكَ قَالَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ : (مَضَتْ الْهِجْرَةُ لِأَهْلِهَا) (٧) أَي الْهِجْرَةُ الْفَاصِلَةُ حَصَلَتْ لِمَنْ وَفَّقَ لَهَا قَبْلَ الْفَتْحِ .

(لَا تَنْقَطِعُ الْهِجْرَةُ حَتَّى تَنْقَطِعَ التَّوْبَةُ) (٨) يَعْنِي الْهِجْرَةَ مِنْ دَارِ الْحَرْبِ فَإِنَّهَا وَاجِبَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

(٦) البخاري ٤: ١٨، مشارق الأنوار ٢: ٢٥٦،  
التهامة ٥: ٢٤٤.

(٧) البخاري ٥: ١٩٣، صحيح مسلم ٣: ١٤٨٧،  
مسند أحمد ٣: ٤٦٨.

(٨) سنن أبي داود ٣: ٢/٣، ٢٤٧٩، التهامة ٥: ٢٤٤.

(١) و(٢) انظر تفسير الكشاف ٣: ٤٥١، وتفسير  
التيسابوري ٥: ٣٨٢.

(٣) و(٤) النساء ١٠٠.

(٥) البخاري ٥: ١٧٧، صحيح مسلم ٣: ١٣٨٠.

الطبقات الكبرى ٢، ٣١٥، مشارق الأنوار ٢: ٤٠٣.

إِبْرَاهِيمَ عليه السلام. وهو يَفْتَحِ الْجِيمَ، أي  
المَوْضِعَ الَّذِي هَاجَرَ إِلَيْهِ وَهُوَ الشَّامُ.

(هَاجَرُوا وَلَا تَهَاجَرُوا) <sup>(٤)</sup> بِتَشْدِيدِ

الْجِيمِ، أَي أَخْلَصُوا الْهِجْرَةَ لِلَّهِ وَلَا  
تَتَشَبَّهُوا بِالْمُهَاجِرِينَ عَلَى غَيْرِ صِحَّةٍ بَيِّنَةٍ  
مِنْكُمْ.

(لا هِجْرَةَ بَعْدَ ثَلَاثِ) <sup>(٥)</sup> لا مُقَاطَعَةَ

بَيْنَ الْإِخْوَةِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ بَعْدَ ثَلَاثِ لَيَالٍ،  
يَعْنِي فِيمَا يَكُونُ بَيْنَهُمْ مِنْ عَتَبٍ وَمَوْجِدَةٍ  
أَوْ تَقْصِيرٍ فِي حَقِّ مَنْ حُقُوقِ الْعِشْرَةِ دُونَ  
مَا كَانَ فِي جَانِبِ الدِّينِ مِنْ اِزْتِكَابٍ بِذَعَةٍ  
أَوْ كِبِيرَةٍ وَنَحْوِهِمَا، فَإِنَّهَا دَائِمَةٌ عَلَى مَرِّ  
الْأَوْقَاتِ مَا لَمْ يَزْجِعُوا وَيَتَوَبُّوا.

(وَمِنَ النَّاسِ مَنْ لَا يَذْكُرُ اللَّهَ إِلَّا

مُهَاجِرًا) <sup>(٦)</sup> أَي يُهَاجِرُ قَلْبُهُ لِسَانَهُ، وَلَا  
يُؤَاطِئُهُ عَلَى الذُّكْرِ.

(هَاجَرْتُ الْهِجْرَتَيْنِ) <sup>(١)</sup> يَعْنِي

الْهِجْرَةَ إِلَى الْحَبَشَةِ وَالْهِجْرَةَ إِلَى  
الْمَدِينَةِ، وَذُو الْهِجْرَتَيْنِ: مَنْ هَاجَرَ أَوَّلًا  
إِلَى الْحَبَشَةِ، وَثَانِيًا إِلَى الْمَدِينَةِ.

(لَوْلَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنْ

الْأَنْصَارِ) <sup>(٢)</sup> أَي لَوْلَا فَضْلِي عَلَى الْأَنْصَارِ

بِالْهِجْرَةِ لَكُنْتُ وَاحِدًا مِنْهُمْ، أَوْ لَوْلَا أَنَّ

النِّسْبَةَ الْهِجْرِيَّةَ لَا يَنْبَغِي تَرْكُهَا لَأَنْتَقَلْتُ

عَنْ هَذَا الْاسْمِ إِلَيْكُمْ وَأَنْتَسَبْتُ فِيكُمْ،

وفيه: أَنَّ الْمُهَاجِرِينَ أَفْضَلُ مِنَ الْأَنْصَارِ.

(سَتَكُونُ هِجْرَةٌ بَعْدَ هِجْرَةٍ، فَخِيَارُ

أَهْلِ الْأَرْضِ أَلْزَمُهُمْ مُهَاجِرَ إِبْرَاهِيمَ) <sup>(٣)</sup>

أَي سَيَحْدُثُ لِلنَّاسِ مُهَاجَرَةٌ مِنْ أَوْطَانِهِمْ

هِجْرَةٌ بَعْدَ هِجْرَةٍ، أَي مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى

لِكثْرَةِ الْفِتَنِ وَاسْتِيْلَاءِ أَهْلِ الظُّلْمِ وَالْكَفْرِ،

فَخَيْرُ النَّاسِ حِينَئِذٍ أَشَدُّهُمْ لُزُومًا لِمُهَاجِرِ

(٤) الفائق ٣: ٢٩٨، غريب الحديث لابن الجوزي

٢: ٤٩٠، النهاية ٥: ٢٤٥.

(٥) مسند أحمد ٢: ٣٧٨، النهاية ٥: ٢٤٥، وفي

مجمع البحرين ٣: ٥١٧: لا هجرة فوق ثلاث.

(٦) الفائق ٢: ٢٥١، غريب الحديث لابن الجوزي

٢: ٤٩٠، النهاية ٥: ٢٤٥.

(١) مسند أحمد ١: ٦٦، البخاري ٥: ٦٣، أمالي

الصدوق ٣١/ ٤٤.

(٢) مسند أحمد ١: ٦٦، غريب الحديث لابن سلام

١: ٨٨، الفائق ٣: ٢٥٣، مشارق الأنوار ١: ٣٦٤.

(٣) مسند أحمد ٢: ٣٤٥، سنن أبي داود

٤: ٣٢٤، النهاية ٥: ٢٤٤.

يَعْنِي هَجَرَ الْبَحْرَيْنِ؛ حَصَّهُ لِكثْرَةِ وِبَائِهِ،  
أَرَادَ أَنَّهُمَا يُخَاطِرَانِ بَأَنْفُسِهِمَا.

(وَقَدْ أَظْمَأْتُ لَكَ هَوَاجِرِي) (٧)  
جَمَعَ هَاجِرَةً، وَهِيَ نِصْفُ النَّهَارِ أَوْ شِدَّةُ  
الْحَرِّ، وَهُوَ مِنَ الْمَجَازِ الْعَقْلِيِّ أَوْ قَعٍ مَعْنَى  
الْفِعْلِ عَلَى زَمَانِهِ كَأَسْهَرَ لَيْلَهُ وَسَارَقَ  
اللَّيْلَةَ، وَالْمَعْنَى: أَظْمَأْتُ لَكَ نَفْسِي فِي  
الْهَوَاجِرِ، أَي عَمِلْتُ لَكَ فِي الْهَوَاجِرِ  
حَتَّى ظَمِئْتُ.

### المصطلح

الهِجْرَةُ: تَرْكُ الْوَطَنِ الَّذِي بَيْنَ  
الْكَفَّارِ، وَالِاتِّقَالَ مِنْهُ إِلَى دَارِ الْإِسْلَامِ.

### المثل

(مَنْ أَكْثَرَ أَهْجَرَ) (٨) أَي مَنْ أَكْثَرَ مِنْ

قَالَ فِي مَرْصِيهِ: (اِثْنُونِي أَكْتُبْ لَكُمْ  
كِتَابًا) فَقَالُوا: مَا شَأْنُهُ أَهْجَرَ؟! (١) أَي  
أَهْدَى وَاخْتَلَطَ؟! وَالْهَمْزَةُ لِلِاسْتِفْهَامِ،  
وَيُرْوَى بِسُكُونِ الْهَاءِ بِمَعْنَى أَفْحَشَ وَأَكْثَرَ  
فِي كَلَامِهِ مَا لَا يَنْبَغِي، حَاشَاةً مِنْ ذَلِكَ.  
(لَوْ يَغْلَمُ النَّاسُ مَا فِي التَّهْجِيرِ  
لِاسْتَبْقُوا إِلَيْهِ) (٢) أَي التَّبْكِيرِ، يُرِيدُ  
الْمُبَادَرَةَ إِلَى أَوَّلِ وَقْتِ الصَّلَاةِ.

وَمِنْهُ: (هَجَرْتُ يَوْمًا) (٣) أَي بَكَرْتُ.  
وَالْتَّهْجِيرُ يَوْمٌ عَرَفَةٌ (٤): السَّيْرُ مِنْ  
نَمِرَةَ إِلَى مَوْضِعِ الْوُثُوفِ بِعَرَفَةَ فِي الْهَاجِرَةِ.  
(كَانَ يُصَلِّي الْهَاجِرَةَ) (٥) أَي صَلَاةَ  
الْهَاجِرِ، وَهِيَ الظُّهْرُ.

(عَجِبْتُ لِتَاجِرِ هَجْرٍ وَرَاكِبِ الْبَحْرِ) (٦)

(٥) غريب الحديث للدينوري ١: ١٠٢، الفائق  
١: ٤١٣، النهاية ٥: ٢٤٦.

(٦) الفائق ٤: ٩٣، النهاية ٥: ٢٤٦، مجمع  
البحرين ٣: ٥١٦.

(٧) الكافي ١: ٢٢٨، الوافي ٣: ٥٥٩/١١٠٧،  
مجمع البحرين ٣: ٥١٦.

(٨) مجمع الأمثال ٢: ٢٩٧/٤٠٠٠.

(١) انظر البخاري ٦: ٩، مسلم ٣: ١٢٥٧/٢٠،  
الفائق ٤: ٩٣، النهاية ٥: ٢٤٦.

(٢) الغريبين ٦: ١٩١٣، غريب الحديث لابن  
الجوزي ٢: ٤٩٠، النهاية ٥: ٢٤٦.

(٣) شرح صحيح مسلم للتوحي ١٦: ٢١٨، وانظر:  
تاريخ دمشق ٣٩: ١١٨.

(٤) انظر البخاري ٢: ١٩٨، صحيح ابن خزيمة  
٤: ٢٥٣.

وَأَهْدَرَ إِهْدَارًا: بَطَلَ وَسَقَطَ بِلَا قَوْدٍ.  
 وَهَدْرَةُ السُّلْطَانُ هَدْرًا - كَنْصَرَ -  
 وَأَهْدَرُهُ إِهْدَارًا: أَبْطَلَهُ وَأَسْقَطَهُ، لِإِزْمَانِ  
 وَمُتَعَدِّيَانِ. وَالاسْمُ، الْهَدْرُ، كَسَبَبٍ.  
 وَقَدْ ذَهَبَ دَمُهُ هَدْرًا، وَهَدْرًا، كَفَلَسٍ  
 وَسَبَبٍ: بِاطِلًا لَا قَوْدَ فِيهِ، وَهِيَ دِمَاءٌ  
 هَدْرٌ، وَهَدْرٌ أَيْضًا.  
 وَتَهَادَرُ الْقَوْمُ: أَهْدَرُوا دِمَاءَهُمْ.

### ومن المجاز

هَدَرَ الْحَمَامُ هَدِيرًا: قَرَقَرَ وَسَجَّعَ..  
 و - الرَّعْدُ: صَوْتٌ..  
 و - الشَّرَابُ: غَلَا..  
 و - اللَّبَنُ: خُتِرَ أَعْلَاهُ وَأَسْفَلُهُ رَيِّقٌ..  
 و - العَرَفُجُ، هُدُورًا، وَهَدِيرًا: طَالَ  
 بِنَاتِهِ..  
 و - العُشْبُ: تَحَرَّكَ وَطَالَ..  
 و - كَأَفُورُ النَّخْلِ: انْتَشَى..  
 و - الرَّجُلُ فِي مَنْطِقِهِ وَخُطْبَتِهِ: صَاحَ..  
 و - الشَّيْءُ: سَقَطَ.

الْكَلَامِ تَكَلَّمَ بِالْهَجْرِ، كَالْفُحْشِ زِنَةً  
 وَمَعْنَى. يُضْرَبُ لِمَنْ يَأْتِي فِي كَلَامِهِ بِمَا لَا  
 يَغْنِيهِ، وَدَمُ الْهَدْرِ فِي الْكَلَامِ.  
 (كُمُسْتَبِيعِ الثَّمْرِ إِلَى هَجْرٍ) (١) هُوَ  
 هَجْرُ الْبَحْرَيْنِ، وَكَانَ مَعْدِنَ الثَّمْرِ قَبْلَ  
 الْعِرَاقَيْنِ. يُضْرَبُ فِي خَطِّ مَنْ يَنْقُلُ  
 الشَّيْءَ عَنِ مَكَانٍ يَقِلُّ فِيهِ إِلَى مَكَانٍ هُوَ  
 فِيهِ كَثِيرٌ.

### هدر

هَدَرَ الْفَحْلُ - كَضْرَبَ - هَدْرًا،  
 وَهَدِيرًا، وَتَهْدَارًا بِالْفَتْحِ: شَفِشَقَ وَرَدَّدَ  
 صَوْتَهُ فِي حَنْجَرَتِهِ، وَهَدَّرَ تَهْدِيرًا مُبَالَغَةً.  
 وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ أَبِي دَيٍّ: صَوْتٌ فِي غَيْرِ  
 شَفِشِقَةٍ يُبْطِلُهُ قَوْلُ عَلِيِّ عليه السلام: (تِلْكَ  
 شَفِشِقَةٌ هَدَرَتْ ثُمَّ قَرَّتْ) (٢) عَلَى مَا  
 ذَكَرَهُ هُوَ فِي «ش ق ق»، وَيُنَافِيهِ أَيْضًا  
 قَوْلُهُ هُنَاكَ: شَفِشَقَ الْبَعِيرُ: هَدَّرَ (٣).  
 وَهَدَّرَ دَمَهُ هَدْرًا - كَضْرَبَ وَنَصَرَ -

(٣) القاموس المحيط «ش ق ق».

(١) مجمع الأمثال ٢: ١٥٢ / ٣٠٨٠.

(٢) نهج البلاغة ١: ٢٥٠ الخطبة: ٣.

## المثل

(كَالْمُهْدِرِ فِي الْعُنَّةِ)<sup>(٢)</sup> هو اسم فاعلٍ  
من هَدَرَ الفحلُ تهديراً إذا أكثر التَّهْدَارَ.  
والعُنَّةُ بالضمِّ: الحَظِيرَةُ يُحْبَسُ فيها  
الفحلُ عن الصَّرَابِ، فهو يَهْدِرُ وَيَصُولُ  
فيها ولا يَسْتَطِيعُ الخُرُوجَ مِنْهَا. يُضْرَبُ  
لَمَنْ لَا يَنْفِذُ قَوْلَهُ وَلَا فِعْلُهُ. وللمتَّوَعِدِ من  
بَعِيدٍ من عَيْرِ قُدْرَةٍ.

## هدكر

الهِدَكِرُ، كعَلِيطِ زَنَةَ وَمَعْنَى، وهو  
اللَّبَنُ الحَائِزُ، كَالهِدَكُورِ.  
وَتَهْدَكَرَتِ المَرْأَةُ: تَرَجَرَجَتْ فِي  
مِشِيِّهَا، فَمِ هَيْدَكُرٌ، وَهَيْدَكُورٌ، وَالأَوَّلُ  
مُخَفَّفٌ من الثَّانِي. وَالهَيْدِكُرُ<sup>(٣)</sup>، بضمِّ  
الكافِ: اسمٌ مِشِيِّهَا.  
والهِدَكُورَةُ، بالضمِّ: الشَّابَّةُ الصَّخْمَةُ  
الحَسَنَةُ الدَّلُّ والكَبِيرَةُ اللَّحْمُ، كَالهِدَكُورِ

وَهَدَرَتِ الأَرْضُ: كَثُرَ عُشْبُهَا  
وَتَنَاهَى ..

و - جَرَّةُ التَّيِّدِ: سَمِعَ صَوْتُ غَلِيَانِهَا.  
وَضَرْبُهُ فَهَدَرَتْ رِئْتُهُ هُدُوراً:  
سَقَطَتْ.  
وَأَهْدَرَ ثَنَابَاهُ: أَسْقَطَهَا.  
وَاهْدُورٌ<sup>(١)</sup> المَطَرُ: انْصَبَّ وَانْهَمَرَ.  
وَرَجُلٌ هَادِرٌ، وَهَدَرَ كَفْلَيْسٌ، وَهَدَرَةٌ  
كَرْطَبِيَّةٌ: سَاقِطٌ لَيْسَ بِشَيْءٍ، وَهُم هَدَرَةٌ،  
كَكَفَرَةٍ: سَاقِطُونَ، وَهُوَ وَهُمْ وَهِيَ وَهِنَّ  
هِدَرَةٌ، كَعِنْبِيَّةٍ.

وَرَجُلٌ أَهْدَرَ: مُتَفِخُ الجَنِينِ.  
وَالهِدْرَاءُ، كَحَمْرَاءَ: مَاءٌ بَنَجْدِ.  
وَالهِدَارُ، كَعَبَّاسَ: قَرْيَةٌ بِاليمَامَةِ.  
وَالهِدِيرُ، كزُبَيْرٍ: جَدُّ المُنْكَدِرِ وَرَبِيعَةَ  
ابْنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الهَدِيرِ التَّمِيمِيِّ القُرَشِيِّ.  
وَعُنَيْمُ بْنُ هَدَارٍ - كَعَبَّاسٍ - أَوْ هَبَّارٍ،  
أَوْ حَمَّارٍ، أَوْ هَمَّارٍ وَهُوَ الأَصْحَبُ؛ صَحَابِيٌّ.

(٣) كذا، انظر الخصائص ٣: ١٨٧ و: ٢٠٢،  
والمحكم والمحيط الأعظم ٤: ٤٦١ - ٤٦٢.

(١) في التكملة للصاغاني والقاموس والتاج:  
اهدودر.

(٢) مجمع الأمثال ٢: ١٤١ / ٣٠٣١.



كَكَيْفٍ، وَهَذَّرَ كَرَجُلٍ، وَهَذَّرَةَ كَحُطْمَةٍ،  
 وَهَذَّرَةَ كَجُمُعَةٍ، وَهَذَازَّ كَعَبَّاسٍ، وَهَيْدَازَّ  
 كَشَيْطَانٍ، وَبِهَاءٍ، وَهَذِرِيَانُ كَزَبْرِقَانَ،  
 وَوَهَذَازَّ كِمِسْمَارٍ، وَبِهَاءٍ، وَوَهَذَازَّ كَمِئْبَرٍ،  
 وَهِيَ هَذِرَةٌ، وَهَيْدَرَةٌ، وَوَهَذَازَّ.

وَكَلامٌ هَذَّرٌ، كَسَبَبٍ: كَثِيرٌ رَدِيءٌ، أَوْ  
 سَقَطٌ لَا خَيْرَ فِيهِ.

وَقد هَذَرَ كَلامُهُ، كَفَرِحَ: إِذا كَثُرَ فِي  
 الخَطَاِ وَالباطِلِ.

### ومن المجاز

هَذَرَ يَوْمُنَا، كَنَصَرَ: اشْتَدَّ حَرُّهُ، فَهُوَ  
 هَاذِرٌ.

### هذخر

هَذَخَرَتِ المَرْأَةُ، وَتَهَذَخَرَتْ:  
 تَبَخَّخَرَتْ.

### هذكر

تَهَذَكَرَ: ابْتَهَجَ وَسُرَّ.

بِضْمِ الكَافِ، وَالتَّهْدِ كُورِ، وَالتَّهْدِ كُورَةَ.

وَرجُلٌ هَذَاكِرٌ، كَعَطَارِدٍ: مُنْعَمٌ.

وَتَهَذَكَرَ عَلَى النَّاسِ: انْتَبَرَى<sup>(١)</sup>

عَلَيْهِمْ..

و - اللَّبَنُ: اخْتَلَطَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ.

وَزُبْدَةٌ مُتَهَذِكِرَةٌ: تَخْرُجُ فِي القَيْظِ لَا

يُذْرَى أَرْبَدٌ هِيَ أَم لَبَنٌ، فَيَصَبُّ عَلَيْهَا

المَاءُ فَوَرَمًا صَلَحَتْ..

و - الرَّجُلُ مِنَ اللَّبَنِ: رَوِي حَتَّى نَامَ.

وَبَيَّتْ هَيْدُكُورُ العُمْدُ: نَابَتْهَا لَا يُزْعَعُ.

وَرجُلٌ هَيْدُكُورٌ: مُتَدَرِّئٌ، وَبِهِ سُمِّيَ

الهِيدُكُورُ بنُ عَدِي بنِ المُنْذِرِ بنِ عَدِي بنِ

حَجْرٍ؛ أَحَدُ أَشْرَافِ كِنْدَةَ. وَقِيلَ: هُوَ

لَقَبٌ لَهُ وَاسمُهُ: الحَارِثُ بنُ عَدِي.

### هذر

هَذَرَ فِي مَنطِقِهِ هَذْرًا، كَضَرَبَ

وَنَصَرَ: هَذَى، وَخَلَطَ، وَأَكْثَرَ بِمَا لَا فَايِدَةَ

فِيهِ. وَالاسْمُ: الهَذْرُ، كَسَبَبٍ، وَهُوَ هَذِرٌ

(١) كَذَا، وَفِي القَامُوسِ وَالتَّاجِ: تَنْزَى.

وَتَهْدَكَ كَرْتِ الْمَرْأَةُ كَتَهْدَكَ كَرْتِ بِالْمُهْمَلَةِ.

وَالهَرُّوْرُ، كَرَسُوْلٍ: مَا تَنَازَرَ مِنْ حَبِّ  
عُنُقُوْدِ الْعِنَبِ، كَالهَرُّهُوْرِ - بِالضَّمِّ - وَهَرٌّ  
الرَّجُلِ هَرًّا، كَنَصَرَ: أَكَلَهُ.

هرر

هَرَّ الْكَلْبُ هَرِيْرًا، كَحَنَّ حَيْنًا: صَوْتٌ  
تَصْرِيْتًا دُونَ التَّبَاحِ، وَذَلِكَ إِذَا أَنْكَرَ شَيْئًا  
أَوْ كَرِهَهُ مِنْ طُرُوْقٍ غَرِيْبٍ، أَوْ شِدَّةٍ يَرِدُ،  
وَهُوَ كَلْبٌ هَرَّازٌ. وَقَدْ هَرَّهَ الْبُرْدُ - كَصَدَّهُ -  
وَأَهْرَهُ: حَمَلَهُ عَلَى الْهَرِيْرِ. وَهَرَّتِ  
الْكِلَابُ الرَّجُلَ، وَإِلَيْهِ، وَفِي وَجْهِهِ.

وَلَحْمٌ هَرَّازٌ، بِالْفَتْحِ: عَتٌّ.  
وَنَاقَةٌ هِرْهَرٌ، كَسِمْسِمٍ: يَسِيْلُ رَحْمَهَا  
مَاءً مِنَ الْكَبِيْرِ.

وَالهَرُّ، بِالْكَسْرِ: السَّنُوْرُ. الْجَمْعُ:  
هَرَّةٌ - كَقِرْدَةٍ - وَهِيَ هِرَّةٌ. الْجَمْعُ: هِرْرٌ،  
كعِنَبٍ.

وَشَاةٌ هِرْهَرٌ أَيْضًا، وَهَرُّهُوْرٌ: هَرِمَةٌ.  
وَالهَرُّهُيْرُ، بِالْكَسْرِ: نَوْعٌ مِنَ السَّمَكِ  
وَالْحَيَاتِ يَنَامُ سِتَّةَ أَشْهُرٍ، ثُمَّ لَا يَسْلُمُ  
سَلِيْمُهُ. قَالَ الْمُبَرِّدُ: وَهُوَ مُرَكَّبٌ مِنْ  
السَّلْحَفَاءِ وَمِنْ أَسْوَدَ سَالِحٍ<sup>(١)</sup>.

وَبِالضَّمِّ: الْأَسَدُ، كَالهَرُّهَارِ - بِالْفَتْحِ -  
وَالهَرَّاهِرِ، بِالضَّمِّ.

وَالهَرُّهُوْرُ، بِالضَّمِّ: ضَرَبٌ مِنَ السُّفَنِ.  
وَمِنَ الْمَجَازِ  
هَرَّ الرَّجُلُ: سَاءَ خُلُقُهُ..

وَهَرٌ، كَهَلٍ: كَلِمَةٌ تَحْذِيْرِيَّةٌ.  
وَبِالتَّشْدِيْدِ: ضَرَبٌ مِنْ زَجْرِ الْإِبِلِ.  
وَبِالْكَسْرِ: دُعَاءُ الْعَنَمِ إِلَى الْمَاءِ أَوْ  
سَوْفُهَا، وَقَدْ أَهْرَهَا، وَهَرَّهَرَّ بِهَا، إِذَا  
دَعَاها أَوْ صَاحَ بِهَا.

و - فِي وَجْهِ السَّائِلِ وَغَيْرِهِ: تَجَهَّمُهُ،  
كَهَارَهُ..

و - الْكَأْسُ، وَالْحَرْبُ وَغَيْرُهُمَا:  
كَرِهَهَا، وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ الدَّمِيْنَةِ<sup>(٢)</sup>، أَوْ  
قَيْسِ بْنِ ذُرَيْجٍ<sup>(٣)</sup>:

(٢) كما في المحتسب ٢: ٥٠، وفي ديوانه: ٩٠.  
هَرَّتِي بَدَلْ: هَرَّتِي. وَفِيهِمَا بَدَا بَدَلْ: دَنَا.

(١) حكاة عنه الدميري في حياة الحيوان ٢: ٤٠٥.  
(٢) كما في أساس البلاغة: ٤٨٢.

نَهَارِي نَهَارِ النَّاسِ حَتَّى إِذَا دَنَا

لِي اللَّيْلُ هَرْتَنِي إِلَيْكَ الْمَضَاجِعُ

وَالنَّاسُ يَصْحَفُونَهُ وَيَزُودُونَهُ: «هَرْتَنِي»

بِالزَّاي، وَالصَّوَابُ بِالزَّاءِ، وَالْمَعْنَى:

كَرِهْتَنِي فَتَبَّتْ بِي إِلَيْكَ كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ

جِنِّي فِي الْمُحْتَسَبِ وَالرَّمْخَسْرِي فِي

الْأَسَاسِ (١).

وَهَرَّ الشُّوكُ: يَبَسُ فَاجْتَنَبْتُهُ الرَّاعِيَّةُ،

كَأَنَّهُ يَهْرُ فِي وُجُوهِهَا، أَوْ صَارَ كَأَنَّهُ أَظْفَارُ

هَيْرٍ..

و - النَّاسُ فُلَانًا: كَرِهُوا نَاجِيَتَهُ.

وَهَرَّتِ الْقَوْسُ: صَوَّتَتْ..

و - الإِبِلُ: سَلَحَتْ مِنَ الْهَرَارِ

- بِالضَّمِّ - وَهُوَ دَاءٌ كَالْوَرَمِ يَأْخُذُهَا فَتَسْلَحُ

مِنْهُ.

وَهَرَّ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ بِسَلْحِهِ: رَمَى بِهِ..

و - سَلَحُهُ: اسْتَطَلَقَ، وَهَرَّةٌ هُوَ:

أَطْلَقَهُ.

وَهَرَّةُ الشُّتَاءِ، وَهَرِيرَةٌ: شِدَّةُهُ، كَمَا

قَالُوا: كَلَبَ الشُّتَاءُ، وَمِنْهُ: طَلَعَ الْهَرَارَانِ

- تَنْثِيَةً هَرَارٍ، كَعَبَّاسٍ - وَهُمَا قَلْبُ

الْعَقَرِ وَالنَّسْرُ الْوَاقِعُ، يَطْلَعَانِ مَعًا

فَيَسْتَنْدُ الْبَرْدُ، وَمَنْ لَدُنْ طَلُوعِهِمَا إِلَى أَنْ

يَبُوءَ الذَّرَاعُ؛ هُوَ أَخْلَصُ صَيِّمِ الشُّتَاءِ

وَأَصْرَحُهُ، وَتَقُولُ الْعَرَبُ: إِذَا طَلَعَ

الْهَرَارَانِ هَزَلَتْ السَّمَانُ وَاشْتَدَّ الزَّمَانُ (٢).

وَهَرَهَرَ الرَّجُلُ هَرَهَرَةً: ضَجَّكَ فِي

الْبَاطِلِ، وَهُوَ رَجُلٌ هَرَهَرَ، بِالْفَتْحِ:

ضَحَّاكَ فِيهِ.

وَهَرَهَرَ، كَصَرَصَرَ: حِكَايَةً صَوْتِ

جَرَبَانَ الْمَاءِ.

وَمَاءٌ هَرَهَرَ، وَهَرَهَرٌ، وَهَرَاهِرٌ،

بِالضَّمِّ: كَثِيرٌ إِذَا جَرَى سَمِعَ لَهُ هَرَهَرَ،

وَمِنْهُ: لَبِنٌ هَرَهَرٌ، إِذَا كَانَ كَثِيرًا.

وَالْهَرَهَرَةُ: حِكَايَةُ صَوْتِ الْهِنْدِ فِي

الْحَرْبِ، وَصَوْتُ الصَّانِ، وَرَئِيسُ الْأَسَدِ.

وَهَرَهَرَهُ، كَهَرَهَرَهُ زَنْةٌ وَمَعْنَى، أَي

حَرَّكَهُ.

(١) المحتسب ٢: ٥٠، أساس البلاغة: ٤٨٢.

(٢) الأزمعة والإمكنة: ٣٩٧.

ذِمَارٍ بِالْيَمَنِ .

وهُرَيْرَةٌ، بِالضَّمِّ: آخِرُ مَا تَطْوُهُ مِنَ  
الدَّهْنَاءِ .

وَرَأْسُ هِرٍّ، بِالكَسْرِ: مَوْضِعٌ بِفَارَسَ .  
وَهَرَارٌ، كَعَمَامٍ: فِي بَيْتِي ضَبَّةٌ .

وهُرَيْرٌ، كزَيْتِيرٍ: ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ  
رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ؛ مُحَدَّثٌ .

وَأَبُو هُرَيْرَةَ، كَجُهَيْنَةَ: الصَّخَابِيُّ؛  
اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَانِ بْنِ صَخْرٍ عَلَى الْأَصَحِّ  
مَنْ تَيْفٍ وَثَلَاثِينَ قَوْلًا، وَكُنِيَ أَبَا هُرَيْرَةَ  
لَأَنَّهُ وَجَدَ هِرَّةً فَحَمَلَهَا فِي كُمِّهِ فَقِيلَ لَهُ:  
أَبُو هُرَيْرَةَ. وَفِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ: أَنَّ  
النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: (يَا أَبَا هُرَيْرَةَ) (١) .

وهُرَيْرَةٌ بِنْتُ زَمْعَةَ الْقَرَشِيَّةِ، أُخْتُ أُمِّ  
المُؤْمِنِينَ سَوْدَةَ؛ صَحَابِيَّةٌ .

وهِرَّةٌ، بِالكَسْرِ: بِنْتُ يَامِنَ (٢) الْيَهُودِيَّةُ؛  
إِحْدَى الشَّوَايِمِ بِمَوْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،  
أَخَذَهَا الْمُهَاجِرُ بْنُ [أَبِي] (٣) أُمَيَّةَ عَامِلُ

وَيَوْمَ الْهَرِيرِ: يَوْمٌ بَيْنَ بَكْرِ بْنِ وَاثِلِ  
وَتَمِيمٍ، قُتِلَ فِيهِ الْحَارِثُ بْنُ بَيْبَةَ  
- كَيْبُضَةَ - الْمُجَاشِعِيُّ؛ سَيِّدُ تَمِيمٍ .

وَلَيْلَةُ الْهَرِيرِ، مِنْ لَيْلِي صَفِينِ اسْتَمَرَ  
الْقِتَالُ فِيهَا مِنْ صَلَاةِ الْعَدَدِ مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي  
قَبَلَهَا إِلَى نِصْفِهَا، ثُمَّ مِنَ النُّصْفِ الثَّانِي  
إِلَى ارْتِفَاعِ الصُّحَى، وَافْتَرَقَ النَّاسُ عَنْ  
سَبْعِينَ أَلْفَ قَيْلٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَتَلَكَ  
اللَّيْلَةَ، وَكَانَ عَلَيَّ ﷺ كَلَّمَا قَتَلَ قَتِيلًا كَبَّرَ  
فَأُحْصِيَتْ تَكْبِيرَاتُهُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ فَبَلَغَتْ  
سَبْعِمِائَةَ تَكْبِيرَةٍ، وَسَارَتْ مَثَلًا فِي الشَّدَّةِ،  
وَيُسَمَّى ذَلِكَ الْيَوْمُ يَوْمَ الْهَرِيرِ أَيْضًا .

وهُرٌّ، بِالضَّمِّ: قُفٌّ بِالْيَمَامَةِ .

وَالْهَرَارُ، كَعُقَابٍ: مَوْضِعٌ فِي طَرْفِ  
الصَّمَّانِ مِنْ بِلَادِ تَمِيمٍ .

وهَرُورٌ، كَبَسُوسٍ: حِصْنٌ مِنْ أَعْمَالِ  
الْمَوْصِلِ، وَآخِرُ فِي جِبَالِ إِزْبِيلَ .

وهِرَّانٌ، بِالكَسْرِ: حِصْنٌ مِنْ حُصُونِ

الأمثال ١: ٥٠٦ .

(٣) عن المصادر .

(١) صحيح البخاري ٥: ٢٢٠ - ٢٢١ .

(٢) في مجمع الأمثال ١: ٣٢٦: هَرَبْتُ يَامِينَ .

وفي المستقصى ١: ١٥٠: هَرٌّ، وانظر: جمهرة

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَفَطَعَ يَدَهَا، وَيُضْرَبُ بِهَا  
الْمَثَلُ فِي الزَّوَانِ فَيَقَالُ: (أَزْتَى مِنْ  
هِرَّةٍ)<sup>(١)</sup>.

## المثل

(شَرُّ أَمْرٍ ذَا نَابٍ)<sup>(٢)</sup> كَأَنَّهُمْ سَمِعُوا  
هَرِيرَ كَلْبٍ فِي وَقْتٍ لَا يَهْرُ فِي مِثْلِهِ فَقَالُوا  
ذَلِكَ، وَحَسَنَ الْإِبْتِدَاءِ بِالتَّكْرَةِ فِيهِ لِأَنَّ  
مَعْنَاهُ الْحَضْرَ، أَيِ إِنَّمَا حَمَلَ الْكَلْبُ عَلَى  
الْهَرِيرِ شَرٌّ. يُضْرَبُ فِيمَا يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى  
وُقُوعِ الشَّرِّ.

## هزر

هَزَرَهُ بِالْعَصَا هَزْرَاتٍ، كَضْرَبَهُ ضَرْبَاتٍ  
زَنَةً وَمَعْنَى<sup>(٧)</sup>، أَوْ ضْرَبَهُ بِهَا عَلَى جَنْبِهِ  
وظَهْرِهِ ضَرْباً شَدِيداً، فَهُوَ مَهْزُورٌ،  
وَهَزِيرٌ.

وهَزَرَهُ، كَضْرَبَهُ أَيضاً: عَمَزَهُ عَمَزاً  
شَدِيداً، وَتَفَأَهُ، وَطَرَدَهُ..

و - به الأَرْضُ: صَرَخَهُ..

و - مِنَ الْعَطَاءِ: أَكْثَرَ لَهُ مِنْهُ..

و - فِي الْحَاجَةِ: أَسْرَعَ..

و - لَهُ فِي الْبَيْعِ: أَعْلَى..

و - فِي الْبَيْعِ: تَقَحَّمَ.

والهَزْرُ، كَعِهْنٍ: الشَّدِيدُ، وَالْمَهْزُورُ  
الْأَحْمَقُ، وَالْمَتَّفَحُّمُ فِي الْبَيْعِ، وَإِنَّهُ لِيَهْزُرُ

## هرشر

هَرَشِيرٌ، بِالْفَتْحِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَكَسْرِ

(٤) و (٥) مجمع الأمثال ١: ١١٦/٥٨٣.

(٦) في معجم البلدان ٥: ٣٩٧: مدينة جابر.

(٧) جاء في حديث وفد عبد القيس: (إذا شرب

قام إلى ابن عمه فَهَزَرَ سَاقَهُ) النهاية ٥: ٢٦٢.

(١) مجمع الأمثال ١: ٣٢٦/١٧٥٥، المستقصى

١: ١٥٠/٥٨٩، جهمرة الأمثال ١: ٥٠٦/٩١٨

وفيها: أَرْتَى مِنْ هِرَّةٍ.

(٢) مجمع الأمثال ١: ٣٧٠/١٩٩٤.

(٣) مجمع الأمثال ٢: ٢٦٩/٣٧٩٧.

- كَمِينِبِر - وَذُو هَزْرَاتٍ وَكَسْرَاتٍ ، إِذَا كَانَ يُغْتَبِنُ فِي كُلِّ شَيْءٍ .

وَرَجُلٌ هَزَوْرٌ ، كَحَزَوْرٍ : ضَعِيفٌ .

وَفِيهِ هَزْرَةٌ - كَهَضْبَةٍ - وَهَزْرَةٌ ، بِالتَّضْغِيرِ : كَسَلٌ تَامٌ .

وَفِيهِ هَزْرَاتٌ ، وَهُوَ ذُو هَزْرَاتٍ ، إِذَا كَانَ يَكْسَأَلًا .

وَأَرْضٌ هَزْرَةٌ أَيْضًا : رَقِيقَةٌ .

وَالهَزَارُ ، بِالْفَتْحِ : الْعَنْدَلِيبُ ، مَعْرَبٌ « هَزَارٌ دَأْسْتَانٌ » كَأَنَّهُ يُعْرَدُ بِأَلْفِ صَوْتٍ ..

و - : قَرْيَةٌ<sup>(١)</sup> بِفَارَسَ ، مِنْهَا : يَزْدَجِرْدُ وَالهَزَارِيُّ آخِرُ مَنْ عَمِلَ كَبَسَ السِّنِينَ فِي أَيَّامِ الْفُرْسِ .

وَالهَزْرُ ، كَصُرْدٍ : مَوْضِعٌ فِيهِ قُبُورُ قَوْمٍ مِنَ الْجَاهِلِيَّةِ ، أَوْ قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ بَيْتُوا فَتَقَاتَلُوا عَنْ آخِرِهِمْ ، وَمِنْهُ : لَيْلَةُ أَهْلِ الْهَزْرِ ؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

لَقَالَ الْأَبَاعِدُ وَالشَّائِثُو

نَ كَانُوا كَلِيلَةَ أَهْلِ الْهَزْرِ<sup>(٢)</sup>

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي هَلَكَتْ فِيهَا ثَمُودُ<sup>(٣)</sup> . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : كَانَتْ بِهَا وَقَعَةٌ لِهَذِيلٍ<sup>(٤)</sup> .

وَمَهْزُورٌ ، كَمَهْجُورٍ : وَاِدٍ بِالمَدِينَةِ يَسِيلُ بِمَاءِ المَطَرِ خَاصَّةً ، وَهُوَ وَاِدِي قُرَيْظَةَ ، وَكَانَتْ المَدِينَةُ أَشْرَفَتْ عَلَى العَرَقِ مِنْ سَبِيلِهِ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ ، فَاتَّخَذَ لَهُ رَذْمًا<sup>(٥)</sup> .

وَهَزَارٌ ، بِالْفَتْحِ : لَقَبٌ لِسَعِيدِ بْنِ جَنَاحِ مَوْلَى قُرَيْشٍ ؛ مُحَدَّثٌ .

وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنِ الهَزَارِ<sup>(٦)</sup> الصَّرِيفِيُّ مَعْرُوفٌ .

وَهَزِيرٌ ، كَأَمِيرٍ : لَقَبٌ لِشَيْخٍ مِنْ أَهْلِ الإسْكَندَرِيَّةِ كَانَ كَبِيرَ المُوَدِّينَ بِهَا ، وَاسْمُهُ مُحَمَّدٌ .

<sup>(١)</sup> يُخْبَسُ حَتَّى يَبْلُغَ المَاءُ الكَفَّيْنِ « الفائق ٤ : ١٠٣ ، النهاية ٥ : ٢٦٢ .

<sup>(٢)</sup> فِي الأَنْسَابِ ٣ : ٥٤٥ : هَزَارُ مُرَدٌ . وَفِي مَعْجَمِ

الْبِلْدَانِ ٣ : ٤٠٣ : الهَزَارُ مُرَدٌ .

<sup>(١)</sup> فِي مَعْجَمِ البِلْدَانِ ٥ : ٤٠٤ : الهَزَارُ ، ضَبَطَ قَلَمٌ .

<sup>(٢)</sup> شَرْحُ أَشْعَارِ الهَذِيلِيِّينَ ١ : ١١٩ ، اللِّسَانُ ، التَّاجُ .

<sup>(٣)</sup> وَ (٤) انظُرْ : شَرْحُ أَشْعَارِ الهَذِيلِيِّينَ ١ : ١١٩ .

<sup>(٥)</sup> وَفِي الأَثَرِ : « أَنَّهُ قُضِيَ فِي سَبِيلِ مَهْزُورٍ أَنْ

وهَيْرَزَّ، كَحَيْدَرٍ: اسمٌ.

### هسر

هَسَرَ النَّاقَةَ هَسْرًا، كَتَصَرَ: حَلَبَ مَا فِي صَرْعِهَا كُلَّهُ ..

و - السَّيِّئُ: خَفَّ، وَرَقَّ.

والهَيْشَرُ، كَحَيْدَرٍ: الكَنْكَرُ البُرِّيُّ، أَوْ نَبَاتٌ ضَعِيفٌ. وَقَالَ أَبُو العَبَّاسِ النَّبَائِيُّ فِي رِحْلَتِهِ: هُوَ اسْمٌ عَرَبِيٌّ لِنَبَاتٍ شَوْكِيٍّ رَأَيْتُهُ بَيْنَ المَدِينَةِ والبِقِيعِ وَسَأَلْتُ عَنْهُ بَعْضَ الأَعْرَابِ فَسَمَّاهُ لِي وَعَرَفَهُ، وَهُوَ نَبَاتٌ لَهُ وَرَقٌّ طَوِيلٌ إِصْبَعٌ، مُشْرِفٌ الحَافَاتِ، مَشْوُكٌ بِشَوْكٍ حَادٍّ، وَسَاقٌ نَحْوِ الذَّرَاعِ مُعَقَّدَةٌ مَشْوُكَةٌ، وَهُوَ حَرَشْفِيٌّ الشَّكْلِ، لَوْنُهُ بَيْنَ البَيَاضِ والزُّرْقَةِ، وَطَعْمُهُ طَعْمُ الحَرَشْفِ سَوَاءً.

وَرَجُلٌ هَيْشَرٌ: رَخْوٌ ضَعِيفٌ.

وَشَجَرَةٌ هَشِيرَةٌ، وَهَشُورٌ<sup>(٣)</sup>: سَرِيعَةٌ

سُقُوطِ الوَرَقِ.

والمَهْشُورُ: المُحْتَرِقُ الرَّئِثُ مِنَ الإِبِلِ.

### هزبر

الهِزْبَرُ، كَقِمَطِرٍ وَدِرْهَمٍ، وَالأوَّلُ أَشْهَرُ: الأَسَدُ، كَالهَزَابِرِ كَعَطَّارِدِ.

وَكُلُّ ضَخْمٍ غَلِيظٍ وَشَدِيدٍ صَعْبٍ فَهُوَ هَزْبَرٌ، وَهَزَابِرٌ، الجَمْعُ: هَزَابِرٌ بِالفَتْحِ.

وَرَجُلٌ هَزْبَرٌ، كَقَضَنَفَرٍ: كَيْسٌ حَادٌّ الرَّأْسِ، كَهَزَنْبَرَانٍ بِزِيَادَةِ الأَلْفِ وَالتَّوْنِ، وَقَالَ الجَوْهَرِيُّ: هُمَا بِمعْنَى سَيِّئِ الخُلُقِ<sup>(١)</sup>. وَالَّذِي رَأَيْتُهُ فِي شَرْحِ كِتَابِ سَيِّوَيْهِ لِلسِّيْرَافِيِّ فِي نُسخَةٍ قُرِئَتْ عَلَيْهِ وَعَلَيْهَا خَطُّهُ: الهَزَنْبَرَانِ - بَزَاءِ يَنْ - مُعْجَمَتَيْنِ - السَّيِّئِ الخُلُقِ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:

لَوْ قَدْ مُنِيتَ بِهَزَنْبَرَانٍ<sup>(٢)</sup>

### هزمر

هَزْمَرَةٌ هَزْمَرَةٌ: حَرَكَهَ حَرَكَهَ عَنيفَةً،

وَتَعْتَمَهُ، وَعَتَّفَ بِهِ.

اللغة ٢: ١١٨٧، و٣: ١٢٣٩.

(٣) فِي التَّامُوسِ وَالتَّهْدِيدِ: شَجَرَةٌ هَشُورٌ وَهَشِيرَةٌ.

(١) الصَّحاح.

(٢) انظر: الخصائص لابن جني ٣: ٢٠١، وجمهرة

وَنَاقَةٌ مِهْشَارٌ: تَلْفَحُ لِأَوَّلِ ضَرْبَةٍ،  
وهي خِلافُ المَمَاجِنِ.

### هصر

هَصَرَتِ الغُصْنَ، وبِهِ هَضْرًا، -كَضَرَبَ-  
إِذَا أَمَلْتَهُ إِلَى نَفْسِكَ وَعَطَفْتَهُ فَانْهَصَرَ،  
كَانْتَصَرْتَهُ فَانْتَصَرَ. وَقَالَ اللَّيْثُ: الهَضْرُ  
هُوَ أَنْ تَأْخُذَ بِرَأْسِ شَيْءٍ ثُمَّ تَكْسِرُهُ إِلَيْكَ  
مِنْ غَيْرِ بَيْنُونَةٍ<sup>(١)</sup>. ومنه: (هَصَرَ ظَهْرَهُ)<sup>(٢)</sup>  
إِذَا تَنَاهَ وَعَطَفَهُ لِلرُّكُوعِ وَنَحْوِهِ..

و - الشَّيْءُ: مَدَّهُ..

و - رَأْسَهَا، وَبِرَأْسِهَا: أَخَذَ بِهِ  
فَجَذَبَهَا إِلَى نَفْسِهِ؛ قَالَ:

هَصَرْتُ بِفُؤْدِي رَأْسَهَا فَتَمَائِلَتْ

إِلَيَّ مَضِيمِ الكَشْحِ رَيَا المُخْلِخِلِ<sup>(٣)</sup>  
وَهَصَرَ الأَسَدُ الفَرِيسَةَ: ضَمَّهَا  
فَكَسَرَهَا، كَانْتَصَرَهَا، وَهُوَ أَسَدٌ هَاصِرٌ،  
وَهَصُورٌ، وَهَضُورَةٌ، وَهَصَرَ كَصَرَدٍ،

وَهَصِرٌ كَكَيْفٍ، وَهَصْرَةٌ كحَطْمَةٍ، وَهَيْصَرٌ  
كَحَيْدِرٍ، وَهَيْصَارٌ كسَيْطَارٍ، وَهَصَارٌ  
كَعَبَّاسٍ، وَمِهْصَرٌ كَمِنْبَرٍ، وَمِهْصَارٌ  
كَمِضْبَاحٍ، وَمِهْصِيرٌ كَمِنْسِكِينَ، وَمِهْتَصِرٌ،  
وهي أُسْدٌ هَوَاصِرٌ، وَهُصْرٌ، وَمَهَاصِرٌ،  
وَمَهَاصِيرٌ.

وَانْتَصَرَ النُّخْلَةَ: ذَلَّلَ عُرُوقَهَا  
وَسَوَّاهَا.

وَانْتَصَرَتِ الأَغْصَانُ عَلَيْهِ: مَالَتْ  
وَتَدَلَّتْ وَانْعَطَقَتْ عَلَيْهِ.

وَالهَضْرَةُ، كَهَضْبَةٍ وَتَحْرَكُ: حَرَزَةٌ  
تُؤَخِّذُ بِهَا المَرْأَةُ زَوْجَهَا كَأَنَّهَا تَهْصِرُهُ  
بِهَا.

والمُهَاصِرُ، صَرَبْتُ مِنْ بُرُودِ اليَمَنِ،  
وَاسْمٌ لجمَاعَةٍ.

### الأثر

(رَفَعَ حَجْرًا ثَقِيلًا فَهَصَرَهُ إِلَى  
بَطْنِيهِ)<sup>(٤)</sup> أَمَالَهُ أَوْ جَذَبَهُ إِلَيْهِ.

علي بدل: إلي.

(٤) الفائق ٤: ١٠٤، غريب الحديث لابن الجوزي

٢: ٤٩٧، النهاية ٥: ٢٦٤.

(١) انظر العين ٣: ٤١١.

(٢) النهاية ٥: ٢٦٤.

(٣) من معلقة امرئ القيس، ديوانه: ٢٦، وفيه:



وامرأة هيمرة: لا تستقر في مكانها  
خفة أو فرقا، وقد يراذ بها الفاجرة، وقد  
هيمرت، وهيمرت.  
والهيمرور: الذاهية، والمجوز الميسنة.

### هفر

هفرقر، كغشمشم: قرية بمرو، منها:  
المحدث الهفقرقي، يزوي (٣) عنه  
السديدي الحطيب.

### هقر

الهقر، كعطرد: الطويل، أو الأحمق  
الشمقمق.  
والهقرة، كقرفة: داء للشاء.

### هكر

هكر هكراً، كفرح فرحاً: عجب أشد  
العجب، كهكر هكراً - كضرب - فهو  
هكر كتيف. والاسم: الهكر، كعهن.

### هطر

هطره هطراً، كضرب: ضربته  
[بالخشبة] (١) ..

و - الكلب: قتله بها، وإن أطلق فعلى  
الاتساع.

وسائل ذو هطرة: تذلل للغني عند  
السؤال.

وتهطرت البئر: تهورت.

وهاطرى، بسكون الطاء فيلتقي  
ساكنان وفتح الراء والقصر: قرية دون  
تكريت أكثر أهلها اليهود، ومنه قول  
البغداديين: كأنه من يهود هاطرى (٢)،  
وقرية أخرى بأرض ميسان، كثيرة النخل  
والشجر.

### هعر

الهيمر، بالمهملة كحيدر: الغول،  
كالهيمرة.

(٢) انظر معجم البلدان ٥: ٣٨٩، والتاج.

(٣) في «ع»: روى.

(١) في الأصل: بالخشب. وما أثبتناه أنسب في  
السياق.

جَزِيرَةَ ابْنِ عُمَرَ، يَسْكُنُهَا أَكْرَادٌ يُقَالُ لَهُمْ:  
الْهَكَارِيَّةُ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ  
الْمُحَدِّثِينَ.

### همر

هَمَرَ السَّحَابَ وَالْمَاءَ وَالْدَّمَعَ هَمْرًا،  
كَصَرَبَ وَنَصَرَ: هَمَلَ وَجَرَى وَسَالَ  
بِشِدَّةٍ، فَهُوَ هَامِرٌ، وَهَمْرُتُهُ أَنَا فَانْهَمَرَ لِأَزْمٍ  
مُتَعَدِّ<sup>(٣)</sup>.

وَهَمَرَتِ الْعَيْنُ بِالْدَّمَعِ: فَاصَتْ.  
وَأَصَابَتْهُمْ هَمْرَةٌ مِنَ الْمَطَرِ، كَهَضْبَةٍ:  
دَفْعَةٌ.

وَسَحَابٌ هَمَّارٌ، كَعَبَّاسٍ: شَدِيدٌ  
الْإِهْمَارِ.

### ومن المجاز

هَمْرَةٌ - كَصَرَبِهِ - فَانْهَمَرَ: هَدَمَهُ  
فَانْهَدَمَ..

و - مَا فِي الضَّرْعِ: حَلَبَهُ كُلَّهُ..

وَمَا فِيهِ مَهَكَّرٌ، وَمَهَكَّرَةٌ، كَمَعَجَبٍ  
وَمَعَجَبَةٍ زَيْتٌ وَمَعْنَى.

وَتَهَكَّرَ مِنْهُ: تَعَجَّبَ..

و - الدَّلِيلُ: حَارَ.

وَتَهَكَّرَ فُلَانٌ فَمَا أَحْسَنَ أَنْ يَنْطِقَ، أَيْ  
تَحَيَّرَ.

وَالْهَكْرُ، كَفَلْسٍ: اعْتِرَاءُ النَّعَاسِ  
الْإِنْسَانَ، أَوْ غَلْبَةُ النَّوْمِ، وَقَدْ هَكِرَ هَكَرًا  
- كَفَرِحَ - فَهُوَ هَكِيرٌ - كَكْتِفٍ - وَهَكَّرٌ،  
كَرَجَلٍ.

وَهَكْرٌ، كَفَلْسٍ<sup>(١)</sup>: مَوْضِعٌ عَلَى أَرْبَعِينَ  
مِيلاً عَنِ الْمَدِينَةِ.

وَكَكْتِفٍ<sup>(٢)</sup>: مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ كَانَتْ  
مُلُوكُ جَمِيرٍ تَسْكُنُهُ.

وَهَكَرَانُ: كَسَكْرَانُ: جَبَلٌ جِذَاءٌ قَبَا  
مِنَ الْمَدِينَةِ.

وَالْهَكَارِيَّةُ: بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الْكَافِ:  
بَلَدَةٌ وَنَاحِيَةٌ وَقُرَى فَوْقَ الْمَوْصِلِ فِي

وذكره الحازمي بكسر الكاف، وقيل بفتح الكاف ...

(٣) جاء في الكتاب: ﴿فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاؤِ

مُنْهَجِرٍ﴾ القمر: ١١.

(١) في معجم البلدان ٥: ٤٠٩: هكير بفتح أوله

وكسر ثانيه.

(٢) في معجم البلدان ٥: ٤٠٩: بالفتح ثم السكون ..

كثير، ومنه: رَجُلٌ هَمِيرٌ: غليظٌ سمينٌ.

وظبيّةٌ هَمِيرٌ، كأَمِيرٍ: حسنةُ الجسمِ.  
وبنو هَمْرَةَ، وبنو هَمِيرٍ، كحَمْرَةَ

ورُزَيْرٍ: بطنانٍ.

وتُعَيِّمُ بَنُ هَمَّارٍ، أو هَبَّارٍ، والأوّلُ

أصحُّ: صحابيٌّ، وقد تقدّم.

### هنر

الهنرة، كهضبة: نفرة الأذن.

### هنبر

الهنبر بلغاتهِ<sup>(٢)</sup> ومعانيهِ في «ه ب ر»  
لأنَّ التَّوَنَ فيه زائدةٌ عندَ المُحَقِّقِينَ. وذكرُ  
الفَيْرُوزِ أباديٍّ له هنا وقولُه هناك: «إنّه  
رُبَاعِيٌّ وَوَهْمُ الجَوْهَرِيِّ» لا مُعَوَّلٌ عليه  
كما بيّناهُ هُناكَ.

### هور

هَارُ البِنَاءِ، والجُرْفُ، يَهُورُ، وَيَهِيرُ

و - لَهُ من مَالِهِ: أعطاهُ..

و - في الكلامِ: أَكثَرَ منه، فهو هَمَّارٌ  
كعَبَّاسٍ، ويهَمَّرُ كعَنَبِرٍ، ويهَمَّارٌ، ومهْمُورٌ..

و - الفِرَزُ النَّاقَةُ: جَهْدُهَا، فهي  
مَهْمُورَةٌ..

و - الفَرَسُ الأَرْضُ: ضَرَبَهَا بحَوَافِرِهِ  
شَدِيداً، كأَهَمَّرَهَا.

وهو يَهَامِرُ الشَّيْءَ: يَجْرُفُهُ وَيَجْتَاخُهُ.  
وأنهَمَرَتِ الشَّجَرَةَ: انْحَتَّتْ عندَ  
الْحَبِيطِ.

واهْتَمَرَ الفَرَسُ: جَرَى.

وسَمِعْتُ لَهُ هَمْرَةً، كهضبة: دَمَدَمَةٌ  
بِعَضْبٍ.

والهَمْرَةُ أَيْضاً: حَرَزَةٌ لِلتَّأخِيذِ،  
ورُقِيَّتُهَا: يَا هَمْرَةَ أَهْمِرِيه، مِنْ اسْتِهِيَ إِلَى  
فِيهِ، وَمَالِهِ وَبَيْنِيهِ<sup>(١)</sup>.

وامرأةٌ هَمْرِي، كجَمَزِي: صَحَابَةٌ.

وعَجُورٌ هَمِيرٌ، وبِهَا: فَانِيَةٌ.

ورَمَلٌ هَمِيرٌ - ككَتِيفٍ - وَيَهْمُورٌ:

(٢) في «ض»: لغاته.

(١) انظر شرح التهج لابن أبي الحديد ١٩، ٤٢٧.

فَقَلْبًا بِتَقْدِيمِ الْعَيْنِ عَلَى الْفَاءِ مِنْهَا فَصَارَا  
تَوْهُورًا، وَتَوْهُورَةً، ثُمَّ قَلِبْتَ الْوَاوِ يَاءً،  
وَوَزَّنْتَهُمَا قَبْلَ الْقَلْبِ «تَفْعُولًا» و«تَفْعُولَةٌ»  
وَبَعْدَهُ «تَفْعُولًا» و«تَفْعُولَةٌ». الْجَمْعُ:  
تَهَائِرٌ.

### ومن المجاز

هَارَةٌ هَوْرًا: غَشِيَتْهُ وَصَرَغَتْ، كَهَوْرَةٌ..

و - على الأمرِ: حَمَلَةٌ..

و - عنه: صَرَغَتْ..

و - به: اتَّهَمَهُ وَظَنَّ بِهِ. وَالاسْمُ:

الهُورَةُ، كَصُورَةٍ..

و - القَوْمُ: قَتَلْتَهُمْ وَكَبَّ بَعْضُهُمْ عَلَى

بَعْضٍ..

و - الشَّيْءُ: حَزْرَةٌ<sup>(١)</sup>.

وَتَهَوَّرَ اللَّيْلُ: ذَهَبَ، أَوْ وَلَّى أَكْثَرُهُ..

و - الشُّتَاءُ: أَدْبَرَ..

و - الْمَرَضُ النَّاسِ: طَبَّقَهُمْ وَعَمَّهُمْ..

و - الرَّجُلُ فِي الْأَمْرِ: وَقَعَ فِيهِ بِغَيْرِ

فِكْرٍ وَلَا مَبَالَاةٍ.

هَوْرًا، وَهَيْرًا: سَقَطَ وَتَدَاعَى بَعْضُهُ فِي  
إِثْرِ بَعْضٍ، أَوْ انْصَدَعَ وَأَشْفَى عَلَى التَّهْدِيمِ  
وَالسَّقُوطِ. قَالَ اللَّيْثُ: هَارَ الْجُرْفُ إِذَا  
انْصَدَعَ عَنْ خَلْفِهِ وَهُوَ ثَابِتٌ بَعْدَ فِي  
مَكَانِهِ، فَإِذَا سَقَطَ فَقَدْ انْهَارَ<sup>(١)</sup>. وَهُوَ

جُرْفٌ هَائِرٌ، وَهَارٍ، وَهُوَ مَقْلُوبٌ مِنْ

الْأَوَّلِ بِتَقْدِيمِ لَامِهِ عَلَى عَيْنِهِ وَحَذْفِ الْيَاءِ

بَعْدَ الْقَلْبِ، فَوَزَّنَتْهُ «فَالِغٌ» ثُمَّ «فَالٍ»

كَقِاضٍ، أَوْ مَحْدُوفٍ الْعَيْنِ اعْتِبَاطًا، أَوْ

أَصْلُهُ هَوْرٌ أَوْ هَيْرٌ كَكْتِفٍ فَتَحَرَّكَ حَرْفُ

الْعِلَّةِ وَانْفَتَحَ مَا قَبْلَهُ فَقَلِبَ أَلْفًا، وَعَلَى

هَذَيْنِ الْوَجْهَيْنِ تَجْرِي وُجُوهُ الْإِعْرَابِ

[عَلَى] لَامِهِ فَتَقُولُ: هَذَا جُرْفٌ هَارٌ،

وَرَأَيْتُ جُرْفًا هَارًا، وَمَرَزْتُ بِجُرْفٍ هَارٍ.

وَهَزْمَتُهُ أَنَّهُ فَاِنْهَارَ لِإِزْمِ مُتَعَدِّ، فَهُوَ مُنْهَارٌ.

وَالْتَّيْهُورُ مِنَ الرَّمْلِ: مَا انْهَارَ

وَأَشْرَفَ..

و - مِنَ الْأَرْضِ: مَا اطْمَأَنَّ،

كَالْتَّيْهُورَةِ، وَأَصْلُهُمَا تَهَوُّورٌ وَتَهْوُورَةٌ،

(٢) فِي الْقَامُوسِ وَاللِّسَانِ: حَزْرَةٌ.

(١) الْعَيْنُ ٤: ٨٢.

وإِنَّهُ لَهَيَّزٌ - كَسَيْدٍ - وَذُو هَوَزَةٍ  
- كَصَوْلَةٍ - إِذَا كَانَ مَتَهَوُّرًا.

وَاهْتَوَزَ: هَلَكَ.

وَوَقَعَ فِي هَوَزَةٍ، وَهَوَازَةٍ، بِفَتْحِهِمَا:  
فِي مَهْلَكَةٍ.

وَرَجُلٌ هَارٍ كَرَامٍ، وَهَارٌ كَرَّاحٍ، وَهَيَّازٌ،  
كَعَيَّاشٍ: ضَعِيفٌ مِنْ شِدَّةِ الزَّمَانِ.

وَامْرَأَةٌ هَوَزَوْرَةٌ: هَالِكَةٌ.

وَعِنْدَهُ هَوَزٌ مِنَ الْغَنَمِ، كَصَوْتٍ: قَطِيعٌ  
لأنَّهُ مِنْ كَثْرَتِهِ يَتَسَاقَطُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ.

وَخَزَقٌ هَوَزٌ أَيْضًا: مُتَسِعٌّ بَعِيدٌ، وَمِنْهُ:

الهُوزُ: لِبُحَيْرَةٍ تَفِيضُ فِيهَا مِيَاهٌ مِنْ آجَامٍ  
وَغِيَاضٍ فَتَتَسِعُ.

وَسَبَسَبَ تَيْهَوْرٌ: شَدِيدٌ.

وَمَهْوَرٌ، كَمَعْهَدٍ: مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ.

وَهَوَازَةٌ، بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ: قَبِيلَةٌ،

مِنْهَا: عَبْدُ الرَّحْمَانِ بْنِ مُوسَى الْهُوَارِيُّ،

لَقِيَ مَالِكًا وَصَنَّفَ فِي الْقِرَاءَاتِ

والتفسير، وآخرون.

### الكتاب

﴿أَمَّنْ أَسَسَ بُنْيَانَهُ عَلَى شَفَا جُرْفٍ

هَارٍ فَأَنهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ﴾<sup>(١)</sup> أَي وَصَحَ

أَسَاسَ دِينِهِ عَلَى الْبَاطِلِ الَّذِي هُوَ كَطَرَفِ

جَانِبِ وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ جَهَنَّمَ مُشْرِفٌ عَلَى

السُّقُوطِ فَأَنهَارَ بِهِ ذَلِكَ الْجُرْفُ فِي نَارِ

جَهَنَّمَ، أَي فَطَّاحَ بِهِ الْبَاطِلَ فِيهَا، وَهُوَ

تَمَثِيلٌ لِمَا بَنَوْا عَلَيْهِ أَمْرَ دِينِهِمْ فِي الْبُطْلَانِ

وَسُرْعَةِ الْإِنهَادِ، وَفِيهِ تَنْبِيهُ عَلَى أَنَّ

مَصِيرَهُمْ إِلَى النَّارِ لَا مَحَالَةَ.

### الأثر

(تَرَكَّتِ الْمَطْيِ هَارًا)<sup>(٢)</sup> أَي ضَعِيفًا،

وَأَصْلُهُ مِنْ هَوَزِ الْبِنَاءِ.

(مَنْ أَطَاعَ رَبَّهُ فَلَا هَوَازَةَ عَلَيْهِ)<sup>(٣)</sup>

كَسَحَابَةٍ، أَي لَا هَلَكَ.

وَيُرْوَى: (مَنْ اتَّقَى اللَّهَ وَقِيَ

الهُوزَاتِ)<sup>(٤)</sup> أَي الْمَهَالِكِ، وَاجِدَتْهَا

(١) التوبة: ١٠٩.

(٢) و (٤) الفائق ٤: ١٢١، غريب الحديث لابن

الجزوي ٢: ٥٠٣، النهاية ٥: ٢٨١.

(٢) غريب الحديث لابن الجزوي ٢: ٥٠٣، النهاية

٥: ٢٨١، اللسان (م ط ط).

هَوْرَة كَصَوْلَة . وَيُزَوَى : «الهِوَارَاتُ»  
جَمْعُ هَوَارَة .

### المثل

(اللَّهُمَّ هَوْرًا لَا أَيْأًا) <sup>(١)</sup> أَي أَسْأَلُكَ  
هَوْرًا ، أَوْ اجْعَلْ لِي هَوْرًا لَا أَيْأًا ، وَهُوَ مِنْ  
هُرْتُهُ بِالشَّيْءِ إِذَا ظَنَنْتَهُ بِهِ . وَالْأَيْ : الرَّقَّةُ ؛  
مَنْ أَوْى لَهُ إِذَا رَقَّ وَرَتَّى لَهُ ، وَالْمَعْنَى  
اجْعَلْنِي مَمَّنْ يُظَنُّ بِهِ الْخَيْرُ أَوْ الشَّرُّ لَا  
مَمَّنْ يُرْتَقُ وَيُزَوَّى لَهُ ، يُرِيدُ اجْعَلْنِي مَمَّنْ  
يَنْفَعُ وَيَضُرُّ لَا مَمَّنْ يُرْحَمُ لَضَعْفِهِ وَعَجْزِهِ .  
يَضْرِبُهُ الرَّجُلُ ذُو الْإِبَاءِ وَشَهَامَةَ النَّفْسِ .

### هير

هَارَ الْبِنَاءُ ، يَهِيرُ هَيْرًا : لُغَةً فِي هَارَ  
يَسْهُورُ هَوْرًا ، وَهَيْرَتُهُ فَتَهَيَّرَ ، كَهَوْرَتُهُ  
فَتَهَوَّرَ .

وَجُرْفٌ هَيَارٌ ، كَسَحَابٍ : هَارَ .

وَأَرْضٌ هَيْرَةٌ ، كَلَيْلَةٍ : سَهْلَةٌ .

وَالْهَيْرُ ، كَوَيْهِنٍ : رِيحُ السَّمَالِ ، لُغَةٌ فِي

الْإَيْرِ أُبْدِلَتِ الْهَمْزَةُ هَاءً ..

و - : النَّصْفُ الْأَقْلُ مِنَ اللَّيْلِ ، كَالْهَيْرِ

- بِالْفَتْحِ - وَكَسْبِيْدٍ .

وَالْهَيْرُونَ : نَوْعٌ مِنَ الرُّطْبِ دَقْلٌ ، كَثِيرُ  
اللَّحْمِ لَطِيفُ الْقَشْرَةِ ، أَوْ هُوَ الْمَعْرُوفُ  
بِالْبَرْنِيِّ ، مُعْرَبٌ .

وَالْيَهْيَيْرُ - عَلَى يَفْعَلٍ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ .  
وَقِيلَ : الْأَصْلُ تَخْفِيفُ الرَّاءِ ثُمَّ شُدِّدَ - :  
الْحَجَرُ الصُّلْبُ ، أَوْ الْحِجَارَةُ أَمْثَالُ  
الْأَكْفِ ، وَاجِدَتْهَا بَهَاءً ، وَبِهِ سُمِّيَ  
الْحَنْظَلُ وَصَمْعُ الطَّلْحِ يَهْيِرًا ..

و - : السَّرَابُ ، وَمَنْهُ : (أَكْذَبُ مِنْ

الْيَهْيَيْرِ) <sup>(٢)</sup> .

وَبِهَاءٍ : الصَّمْعَةُ الْكَبِيرَةُ ، وَالنَّاقَةُ الَّتِي  
يَسْبِيلُ لَبَنُهَا كَثْرَةً ، وَالسَّمُّ ، وَالْكَذِبُ ،  
وَاللَّجَاجَةُ ، لُغَةٌ فِي الْيَهْرِ ، كَسَبَبٍ وَقَلَسٍ ،  
وَدُوْبَةٌ صَحْرَائِيَّةٌ أَعْظَمُ مِنَ الْجُرْذِ .

وَالْيَهْيَيْرِيُّ ، بِزِيَادَةِ أَلِفٍ مَقْصُورَةٍ :

الْبَاطِلُ ، وَالْمَاءُ الْكَثِيرُ ، وَشَجَرٌ أَوْ نَبَاتٌ .

(٢) مجمع الأمثال ٢: ١٦٧/٢١٩٤ .

(١) مجمع الأمثال ٢: ٢١١/٣٤٨٧ .

وَيَبْرِينُ أَيْضاً: قَرْيَةٌ بِحَلَبَ .  
 وَيَابِرَةٌ: بَلَدٌ بِغَرْبِ الْأَنْدَلُسِ، مِنْهُ:  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَخَلْفُ بْنُ  
 فَتْحِ بْنِ زِيَادِ الْيَابَرِيِّ؛ مُحَدَّثَانِ .

وَقِيلَ: وَزُنْهَا «فَعْفَلَى» أَوْ «فَعْفَلَى». وَقَوْلُ  
 الْفَيْرُوزِ أَبِي بَدِيٍّ: أَوْ فَعْفَلَى<sup>(١)</sup>، غَلَطَ صَرِيحٌ .  
 وَهَيْزٌ، كَفَيْلٍ: مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ .

## فصلُ الْيَاءِ

يَجْرُ

تَيَاجَرُوا عَلَى الطَّرِيقِ، إِذَا تَبَعَ بَعْضُهُمْ  
 بَعْضاً..

و - عَنْهُ، إِذَا عَدَلُوا عَنْهُ ..  
 وَ - عَلَى الرَّجُلِ: مَأَلُوا عَلَيْهِ ظُلْماً؛  
 قَالَ ابْنُ حَبْنَةَ:

لَقَدْ ظَلَمْتَنِي عَامِرٌ وَتَيَاجَرَتْ  
 عَلَيَّ وَمَا يَثْلِي بِحُمُرَانَ يُفْتَلُ<sup>(٢)</sup>  
 وَالمِيجَارُ، كَمِيزَابٍ فِي «وَج ر» .

يَدْرُ

يَدَّرُ، بِتَشْدِيدِ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ كَشَمَرٍ:  
 جَدُّ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَدَّرِ السَّيْتِيِّ  
 الْمُحَدَّثِ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ أَبِي بَدِيٍّ: مُحَمَّدُ بْنُ

يَدْرُ

يَسْبِرِينَ، كَيَقْطِينِ، وَيُقَالُ: أَبْرِينَ:  
 صُقِّعَ مِنْ أَصْقَاعِ الْبَحْرَيْنِ، وَهَذَاكَ الرَّمْلُ  
 الْمَوْصُوفُ بِالكَثْرَةِ الْمَضْرُوبُ بِهِ الْمَثَلُ،  
 بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْفَلَجِ ثَلَاثُ مَرَاجِلَ، وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ  
 الْأَحْسَاءِ وَهَجَرَ مَرْحَلَتَانِ، أَوْ هُوَ رَمْلٌ لَا  
 تُدْرِكُ أَطْرَافُهُ عَنْ يَمِينِ مَطْلَعِ الشَّمْسِ مِنْ  
 حَجَرِ الْيَمَامَةِ، وَهُوَ وَاحِدٌ عَلَى بِنَاءِ  
 الْجَمْعِ حُكْمُهُ كَحُكْمِهِ فِي الرَّفْعِ بِالرَّوَاوِ،  
 وَفِي النَّصْبِ وَالْجَرِّ بِالْيَاءِ، وَرُبَّمَا أُجْرُوا  
 إِعْرَابُهُ عَلَى التَّوْنِ وَجَعَلُوهُ بِالْيَاءِ عَلَى كُلِّ  
 حَالٍ .

(٢) البيت بلا نسبة في الأساس مادة «ن ح ر»  
 والزواية فيه تناحروا بدل: تياجروا.

(١) في القاموس والتاج: يَفْعَلَى أَوْ فَعْفَلَى أَوْ  
 فَعْفَلَى .

يَحْيَى، غَلَطٌ.

نَاحِيَةِ خَوَارِزْمٍ.

يور

الْيَرَزُّ، كَسَبَبُ: الصَّلَابَةُ، وهو حَجَرٌ  
أَيُّزُ كَأَسَدٌ، وَصَخْرَةٌ يَرَاءُ، وقد يَرَّ يَبِرُّ،  
كَهَشَّ يَهْشُ.

يسر

يَسِرُ الأَمْرُ - كَكْرَمَ وَفَرِحَ - يُسْرَأُ،  
بِضَمَّةٍ وَضَمَّتَيْنِ: سَهْلٌ، فهو يَسِيرٌ غَيْرُ  
عَسِيرٍ.

وَيَسِرُهُ اللهُ تَسْيِيرًا: سَهَّلَهُ فَتَيَسَّرَ  
وَاسْتَيْسَّرَ.

وَحَارٌّ يَارٌّ، وَحَرَّانٌ يَرَّانٌ: إِتْبَاعٌ،  
ومثله: هَذَا الشَّرُّ وَالْيَرُّ. قَالَ القَالِي: يُمَكِّنُ  
أَنْ يَكُونَ يَارٌّ لُغَةً فِي جَارٌّ بِالْجِيمِ، مِنْ  
قَوْلِهِمْ: حَارٌّ جَارٌّ، وَهُوَ الشَّيْءُ الَّذِي يَجْرُ  
الشَّيْءُ الَّذِي يُصِيبُهُ مِنْ شِدَّةِ حَرَارَتِهِ،  
كَأَنَّهُ يَنْزِعُهُ وَيَسْلُخُهُ، كَمَا قَالُوا فِي  
صِهْرِيحٍ: صِهْرِيٌّ، وَلِلشَّجَرَةِ: شِيرَةٌ،  
وهي لُغَةٌ بَنِي تَمِيمٍ<sup>(١)</sup>. وَيُرْوَى قَوْلُهُ ~~لِللَّيْلِ~~:  
(الشُّبُومُ حَارٌّ يَارٌّ) وَ (حَارٌّ جَارٌّ)<sup>(٢)</sup>

وَالْمَيْسُورُ مَصْدَرٌ جَاءَ عَلَى مَفْعُولٍ  
كَالْمَعْسُورِ. وَيُسِرُ الأَمْرُ - بِالْمَجْهُولِ -  
فهو مَيْسُورٌ، كَشِعِدَ فهو مَسْعُودٌ، وَمَنْهُ:  
«قَوْلًا مَيْسُورًا»<sup>(٣)</sup> وَخُذْ بِمَيْسُورِهِ وَدَعِ  
مَعْسُورَهُ<sup>(٤)</sup>.

وَرَجُلٌ وَفَرَسٌ يَسِرُ، كَسَبَبٍ وَيُسَكِّنُ:  
لَيْتَنَ سَهْلًا الْانْقِيَادِ، وَقَدْ يَسِرُ يَسِيرُ  
- كَضَرَبَ - يَسْرَأُ، بِالْفَتْحِ وَيُحْرَكُ.

وَأَيْسَرَتِ الْمَرْأَةُ إِسْرَارًا: وَوَلَدَتْ  
بِسُهولةٍ، كَيْسَرَتْ يَسْرَأُ، كَضَرَبَ؛ وَيَقَالُ

يزر

يَزُرُّ، كَكَتِفٍ: رُسْتَأَقُ بِخَرَّاسَانَ مِنْ

(٣) الإِسْرَاءُ: ٢٨.

(٤) انظر أساس البلاغة.

(١) انظر أمالي القالي ٢: ٢١٧.

(٢) الفائق ٢: ٢١٩، غريب الحديث لابن الجوزي



كَلِمَةً أَوْ لَهَا بَاءٌ مَكْسُورَةٌ إِلَّا هَذِهِ (٣)، فَأَمَّا  
يَسَارٌ - كَعْبَاسٍ - فَرَدِيئَةٌ خَبِيئَةٌ.

وَالْيَسْرَى، وَالْمَيْسِرَةُ، وَالْيَسْرَةُ  
- كَهَضْبَةٍ -: خِلَافُ الْيُمْنَى وَالْمَيْمَنَةِ وَالْيَمْنَةِ.

وَيَسْرُهُ، كَضْرَبَتْ: جَاءَ عَنِ يَسَارِهِ.

وَوَلَاءُ مَيَاسِرُهُ: كَمَيَاسِينِهِ.

وَأَيْمَنَ إِبْلَهُ وَأَيْسَرَهَا: عَدَلَهَا يَمِينًا  
وَيَسَارًا.

وَيَاسَرَ بِأَصْحَابِهِ: أَخَذَ بِهِمْ يَسَارًا،  
كَيَاسَرَ بِهِمْ، وَأَنْكَرَهَا بَعْضُهُمْ (٤).

وَرَجُلٌ أَعْسَرُ يَسْرَ كَسَبِبٍ، وَأَعْسَرُ  
أَيْسَرُ عَنِ أَبِي زَيْدٍ: يَعْمَلُ بِيَدَيْهِ جَمِيعًا.

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي «ع س ر».

وَالْيَسْرَاتُ: الْقَوَائِمُ الْخِيفَاتُ الطَّيِّعَةُ  
لِلدَّابَّةِ، وَاحِدَتُهَا: يَسْرَةٌ، كَقَصَبَةٍ.

وَدَابَّةٌ حَسَنَةٌ التَّيْسُورِ، - كَتَيْهُورٍ - أَيْ  
حَسَنَةٌ نَقَلِ الْقَوَائِمِ، كَالتَّيْسِيرِ (٥).

وَالْيَسْرُ - كَفَلْسٍ - مِنَ الطَّعْنِ: مَا كَانَ

فِي الدُّعَاءِ لَهَا: أَيَسْرَتِ وَأَذْكَرَتِ، أَيْ  
يُسْرَتِ عَلَيْكَ الْوِلَادَةُ وَوَلَدَتِ ذَكَرًا.

وَهِيَ لَا تَلِدُ إِلَّا يَسْرًا - كَفَلْسٍ - أَيْ  
فِي سَهْوَلَةٍ.

وَيَسْرَ الرَّجُلُ تَيْسِيرًا: سَهَلَتْ وِلَادَةُ  
إِبْلِهِ وَعَنَمِهِ ..

و - اللَّهُ الْعَبْدُ لَطَاعَتِهِ: وَقَفَهُ ..

و - الْغَنَمُ: كَثُرَتْ، وَكَثُرَ لَبْنُهَا وَتَسَلَّهَا.  
وَيَسْرَ لَهُ الْخُرُوجُ: تَسَنَّى وَتَسَهَّلَ.

وَشَيْءٌ يَسِيرٌ: قَلِيلٌ حَقِيرٌ، وَقَدْ يَسْرُ،  
كَقَرَبٍ.

وَالْيَسَارُ، بِالْفَتْحِ: خِلَافُ الْيَمِينِ،  
وَكَسْرُهَا لُغَةٌ، وَأَنْكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ (١).

وَذَكَرَهَا ابْنُ قُتَيْبَةَ فِي أَدَبِ الْكَاتِبِ فِي  
بَابِ مَا جَاءَ مَفْتُوحًا وَالْعَامَّةُ تَكْسِرُهَا (٢).

وَقَالَ الْمَرْزُوقِيُّ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ: الْفَتْحُ  
هِيَ اللُّغَةُ الْفَصِيحَةُ، وَقَدْ حُكِيَ الْكَسْرُ،

قَالَ: وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ

(١) الصَّحاح.

(٢) أدب الكاتب: ٣٠١.

(٣) انظر: المزهري: ٧٩: ٢ و ١٠٣.

(٤) انظر: اللسان «ي م ن».

(٥) في التاج: دابته حسن التيسور والتيسير، وفي

بعض الأصول: حسنة التيسور، وفي بعضها: التيسر.

جِدَاءٌ وَجِهَكَ ..

و - من القتلِ: مَا كَانَ إِلَى أَسْفَلٍ، وهو  
أَنْ تَمُدَّ يَمِينَكَ نَحْوَ خَدِّكَ.

وَالْيَسَارُ، وَالْيَسَارَةُ - بَفَتْحِهِمَا -  
وَالْمَيْسِرَةُ، مُثَلَّثَةُ الشَّيْنِ: الْغِنَى وَالثَّرْوَةُ،  
وقد أَيَسَرَ يُوسِرُ: صَارَ ذَا يَسَارٍ وَغِنَى،  
فهو مُوسِرٌ مِنْ مَيَاسِيرٍ.

وَأَنْظِرْنِي حَتَّى يَسَارَ - بِالْبِنَاءِ عَلَى  
الْكَسْرِ -: أَي حَتَّى مَيْسِرَةٍ.

وَيَسَرَ الْقَوْمُ الْجَزُورَ، كَضَرَبَ:  
جَزَرُوهَا وَاقْتَسَمُوهَا، وَالْيَاسِرُ: الْجَازِرُ  
لَهَا، وَالْمَيْسِرُ، كَمَجْلِسٍ: الْجَزُورُ نَفْسُهَا  
لِأَنَّهَا مَوْضِعُ التَّيْسِرِ، أَي الْجَزْرِ، وَمِنْهُ:  
الْمَيْسِرُ - كَمَسْجِدٍ - وَهُوَ قِمَارُ أَهْلِ  
الْجَاهِلِيَّةِ عَلَى الْجَزُورِ، وَصِفَتُهُ: أَنَّهُ  
كَانَتْ لَهُمْ عَشْرَةُ سِهَامٍ وَهِيَ: الْقِدَاحُ  
وَالْأَزْلَامُ وَالْأَقْلَامُ، لِسَبْعَةٍ مِنْهَا حُطُوطٌ قَدْ  
وَسَمُوا عَلَيْهَا حُطُوطاً بِعَدَدِ مَا لِكُلِّ سَهْمٍ  
مِنْ حِطِّ، وَثَلَاثَةٌ مِنْهَا أَغْفَالٌ لَا حُطُوطَ لَهَا  
وَلَا حُطُوطَ عَلَيْهَا، فَالسَّبْعَةُ ذَاتُ الْحُطُوطِ:  
أُولَاهَا: الْقُدُّ، وَلَهُ سَهْمٌ وَاحِدٌ، أَي حِطٌّ  
وَنَصِيبٌ وَاحِدٌ.

ثَانِيهَا: التَّوْأَمُ، وَلَهُ سَهْمَانِ.

وَثَالِثُهَا: الرَّقِيبُ، وَلَهُ ثَلَاثَةٌ.

وَرَابِعُهَا: الْحِلْسُ، وَلَهُ أَرْبَعَةٌ.

وَخَامِسُهَا: الثَّافِسُ، وَلَهُ خَمْسَةٌ.

وَسَادِسُهَا: الْمُسْبِلُ، وَلَهُ سِتَّةٌ.

وَسَابِعُهَا: الْمُعَلَى، وَلَهُ سَبْعَةٌ.

وَالثَّلَاثَةُ الْأَغْفَالُ هِيَ: الْمَنِيحُ،

وَالسَّفِيحُ، وَالْوَعْدُ.

ثُمَّ يَأْتُونَ بِجَزُورٍ فَيَنْحَرُونَهَا  
وَيُجْزَوْنَهَا عَشْرَةَ أَجْزَاءٍ وَيَجْعَلُونَ  
السَّهَامَ فِي خَرِيطةٍ يُسَمُّونَهَا الرَّبَابَةَ،  
وَيَضَعُونَهَا عَلَى يَدَيْ عَدْلٍ فَيُجْلِجُهَا  
وَيُدْخِلُ يَدَهُ فِيهَا فَيُخْرِجُ بِاسْمِ رَجُلٍ  
رَجُلٍ قِدْحاً مِنْهَا، فَمَنْ خَرَجَ لَهُ قِدْحٌ مِنْ  
ذَوَاتِ الْحُطُوطِ أَخَذَ الْحِطَّ الْمَوْسُومَ بِهِ  
ذَلِكَ الْقِدْحُ، وَمَنْ خَرَجَ لَهُ قِدْحٌ مِنَ  
الْأَغْفَالِ لَمْ يَأْخُذْ شَيْئاً وَعَرَمَ تَمَنُّ الْجَزُورِ  
كُلَّهُ، وَكَانُوا يَفْعَلُونَ هَذَا فِي الشَّتْوَةِ وَضِيْقِ  
الْعَيْشِ، وَيَقْسِمُونَهُ عَلَى الْفُقَرَاءِ، وَلَا  
يَأْكُلُونَ مِنْهُ شَيْئاً وَيَفْتَحِرُونَ بِذَلِكَ  
وَيَذُومُونَ مَنْ لَمْ يَدْخُلْ مَعَهُمْ فِيهِ،  
وَيُسَمُّونَهُ الْبَرَمَ.

وَأَسْرَائِلُ الْكُفِّ إِذَا كَانَتْ غَيْرَ مُلْتَزِقَةٍ وَهِيَ  
مُشْتَجِبَةٌ، وَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ يَسْرَةً.

ومن المجاز

تَيْسَرَ الرَّجُلُ: حَسُنَتْ حَالُهُ..

و - الْمَكَانُ: أَحْصَبَ..

و - النَّهَارُ: بَرَدَ.

وَيْسَرُهُ لِكَذَا: أَعَدَّهُ وَهَيَّأَهُ.

وَهُوَ يَسَّرَ لِكَذَا، كَسَبَبَ: مُعَدُّ لَهُ.

وَيَسَّرُوا مَالَهُ يَسْرًا - كَضْرَبَ -

وَيَسَّرُوهُ: افْتَسَمُوهُ..

و - الرَّجُلُ: افْتَسَمُوا مَا عَلَيْهِ؛ فَقَالَ

بَعْضُهُمْ: لِي سِلَاحُهُ، وَالْآخَرُ: لِي ثِيَابُهُ.

وَتَيَّاسَرَتِ الْأَهْرَاءُ قَلْبَهُ: تَقَاسَمَتْهُ؛

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

بِتَفْرِيقِ أَطْعَامِنِ تَيَّاسَرْنَ قَلْبَهُ (٢)

وهو من فصيح الكلامِ وعاليه لحسن

استيعارته.

وَأَطْعَمَنَا مَيْسَرًا، كَمُطْفَرٍ: وَهُوَ الرُّمَّاوَرْدُ.

وَالْيَاسِرُ: الْقَائِمُ بِالْقِدَاحِ اللَّاعِبُ بِهَا،

كَالْيَسْرِ وَالْيَسِيرِ، وَالْيَسُورِ، كَسَبَبَ وَأَمِيرٍ  
وَرَسُولٍ..

و - الَّذِي يَلْبِي قِسْمَةَ جَزُورِ الْمَيْسِرِ.

الجمعُ: أَيَسَارٌ.

وَالْيَسْرُ، كَسَبَبَ: الْقَوْمُ أَصْحَابُ الْمَيْسِرِ،

اسْمُ جَمْعِ لِيَاسِرٍ - كَحَارِيسٍ وَحَرَسٍ -

يُقَالُ: اجْتَمَعَ أَيَسَارُ الْحَيِّ وَيَسَرُّهُمْ.

وَيَسَرَ الرَّجُلُ يَسْرًا، وَمَيْسِرًا: لَعِبَ

بِالْمَيْسِرِ وَضَرَبَ بِالْقِدَاحِ..

و - الْقَوْمُ: فَعَلُوا الْمَيْسِرَ..

و - الْجَزُورُ: فَسَمَوْهَا، كَأَتَسَرُوهَا

أَتَسَارًا عَلَى «افْتَعَلَ» وَحَكَى الْجَزْمِيُّ: إِنَّ

مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ: اتَّسَرُوهَا (١)

- بِالْهَمْزِ - وَهُوَ غَرِيبٌ.

وَتَيَّاسَرُوهَا: تَقَاسَمَوْهَا.

وَعُودُ الْيَسْرِ فِي «أَس ر».

وَالْيَسْرَةُ، كَقَصْبَةٍ: سِمَةٌ فِي الْفَخِذِ،

(١) انظر الصحاح والتاج.

(٢) الأساس: ٥١٣، وعجزه فيه:

والبيت في ديوانه بشرح الأصمعي ٢: ٨٦٣:

بِتَفْرِيقِ طَيِّبَاتِ تَيَّاسَرْنَ قَلْبَهُ

وَشُقُّ الْقَصَا مِنْ عَاجِلِ الْبَيْتِ قَادِحٌ

وَحَانَ الْقَصَا مِنْ عَاجِلِ الْبَيْتِ قَادِحٌ

وَسَمَّوْا: يَسَارًا، وَيَسِيرًا كَأَمِيرٍ،  
و[يُسْرًا] <sup>(٢)</sup> كَرُبَيْرٍ، وَمَيْسُورًا، وَمَيْسِرًا  
كَمُحَدَّثٍ.

وَأَيْسَر، كَأَيْمَنَ: لَقَّبَ أَبِي لَيْلَى  
الصَّحَابِيَّ، وَالِدَ عَبْدِ الرَّحْمَانَ بْنِ  
أَبِي لَيْلَى، وَلَقَّبَ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ الْقَطَّانِ  
الْمَدِينِيَّ، رَوَى عَنْ ابْنِ مَثَدَةَ.

### الكتاب

﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ  
الْعُسْرَ﴾ <sup>(٣)</sup> يُرِيدُ أَنْ يُيَسِّرَ عَلَيْكُمْ وَلَا  
يُعَسِّرَ، وَهُوَ نَفْيٌ لِلحَرَجِ ضِمْنَا بِإِزَادَةِ  
الْيُسْرِ، ثُمَّ تَفْيَهُ صَرِيحًا بَعْدَ إِزَادَةِ الْعُسْرِ،  
وظَاهِرُهُ الْعُمُومُ فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ،  
فَيَنْدَرِجُ فِيهِ صَوْمُ الْمَرِيضِ وَالْمُسَافِرِ فِي  
حَالَتَيْ الْمَرِيضِ وَالسَّفَرِ، وَرُوي: (إِنَّ  
الْيُسْرَ: الْفِطْرُ فِي السَّفَرِ، وَالْعُسْرَ:  
الصُّومُ فِيهِ) <sup>(٤)</sup>، وَلَعَلَّهُ تَمَثِيلٌ بِفَرْدٍ مِنْ

وَيُسْرٌ، كَعُنِّي: دَخَلَ تَحْتَ الْأَرْضِ فِيهِ  
مَاءٌ لَبَنِي يَزْبُوعُ بِالذَّهْنَاءِ. وَقَوْلُ  
الْفَيْرُوزِ أَبِي: الْيُسْرُ بِاللَّامِ، غَلَطٌ.

وَيَسَارٌ، كَسَحَابٍ: جَبَلٌ بِالْيَمَنِ.  
وَالْأَيْسَرُ: مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ ذِي الرُّمَّةِ <sup>(١)</sup>.  
وَيَاسِرٌ: جَبَلٌ فِي مَنَازِلِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ  
كِلَابٍ. وَبِهَاءٍ: مَاءَةٌ إِلَى جَانِبِهِ لَهُمْ.

وَالْيَاسِرِيَّةُ: قَرْيَةٌ عَلَى مَيْلَيْنِ مِنْ  
بَغْدَادَ، مِنْهَا: نَصْرُ بْنُ الْحَكَمِ؛ الْمُحَدَّثُ.  
وَيَاسُورِينَ: مَوْضِعٌ بَيْنَ جَزِيرَةَ ابْنِ عُمَرَ  
وَبَلْطَأَ.

وَمَيْسِرٌ، كَمَعْمَدٍ: مَوْضِعٌ بِالشَّامِ.  
وَمَيْسَارَةٌ، بِالْكَسْرِ: بَلَدٌ.  
وَيُسْرٌ، كَقُفْلٍ: ابْنُ الْحَارِثِ، صَحَابِيُّ  
فَرَدَّ فِي الصَّحَابَةِ ..

و - : ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ، طَبِيبٌ غَرِيبٌ،  
اخْتَلَقَ اسْمَهُ وَأَحَادِيثَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

(١) إشارة إلى قوله:

بِحَيْثُ نَاصَى الْأَجْرَعَيْنِ الْأَيْسَرُ

فَهَجَنَ وَقَرَأَ وَقَارَأَ لَا يَجْزِي

ديوانه بشرح الأصمعي ١: ٣١٣، معجم البلدان

(٢) في النسخ: يسير.

(٣) البقرة: ١٨٥.

(٤) انظر تفسير البحر المحيط ٢: ٤٢، ومجمع

البحرين ٣: ٥٢.

سَهْلًا. قَالَ الْكِسَائِيُّ: يَسْرُتُ لَهُ الْقَوْلُ، كَضَرَبَتْ: لَعِنْتُهُ<sup>(٥)</sup>. وَالْمُرَادُ الرَّغْدُ الْجَمِيلُ، أَوْ قُلْ لَهُمْ دَاعِيًا: «رَزَقْنَا اللَّهَ وَإِيَّاكُمْ مِنْ فَضْلِهِ» فَإِنَّهُ دَعَاءٌ بِتَيْسِيرٍ فَقَرِهِمْ عَلَيْهِمْ.

﴿فَالجَارِيَاتِ يُسْرَأُ﴾<sup>(٦)</sup> صِفَةٌ لِمَصْدَرٍ مَحْذُوفٍ، أَي جَزِيًّا ذَا يُسْرِ، وَيَأْتِي فِي «ج ر ي».

﴿وَتُسْرُكُ لِلْيُسْرَى﴾<sup>(٧)</sup> تَرْفُكُكَ لِلطَّرِيقَةِ الَّتِي هِيَ أَشَدُّ يُسْرَأُ وَسُهُولَةً، وَهِيَ الشَّرِيعَةُ السَّهْلَةُ السَّمْحَةُ، أَوْ فِي كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الدِّينِ وَالدُّنْيَا، وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ: هِيَ الْجَنَّةُ<sup>(٨)</sup>. يَعْنِي الْعَمَلَ الْمُؤَدِّيَ إِلَيْهَا. وَتَعْلِيقُ الْيُسْرِ بِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَ أَنَّ الشَّائِعَ تَعْلِيقُهُ بِالْأُمُورِ الْمُسَهَّلَةِ لِلْفَاعِلِ نَحْوُ: ﴿وَيُسْرُ لِي أَمْرِي﴾<sup>(٩)</sup> إِيذَانٌ بِقَابِلِيَّتِهِ لِذَلِكَ<sup>(١٠)</sup>، فَإِنَّ

أَفْزَادِ الْمُؤْمَرِ، وَمُنَاسَبَتُهُ لِمَا قَبْلَهُ ظَاهِرَةٌ. ﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ \* إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا<sup>(١١)</sup> «إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ» الَّذِي أَنْتَ فِيهِ «يُسْرًا» عَظِيمًا، وَإِيَّازُ «مَعَ» عَلَى «بَعْدَ» مَعَ اسْتِحْوَاطِ الْمَعِيَّةِ وَتَعَيُّنِ الْبَعْدِيَّةِ إِشْعَارًا بِغَايَةِ سُرْعَةِ مَجِيءِ الْيُسْرِ بَعْدَ الْعُسْرِ حَتَّى كَأَنَّهُ مُقَارَنٌ وَمُصَاحِبٌ لَهُ. وَالْجُمْلَةُ الثَّانِيَّةُ تَكْرِيرٌ لِلتَّأَكُّيدِ، أَوْ عِدَّةٌ مُسْتَأْنَفَةٌ بِأَنَّ الْعُسْرَ مُشْفُوعٌ بِيُسْرِ آخَرَ، وَعَلَيْهِ الْحَدِيثُ: «لَنْ يَغْلِبَ عُسْرٌ يُسْرَيْنِ»<sup>(١٢)</sup> فَإِنْ صَحَّ تَعَيُّنُ الْاسْتِثْنَاءِ، وَهُوَ وَعَدُّ كَرِيمٍ عَامٌّ لِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ فِي كُلِّ عَصْرِ. ﴿وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا﴾<sup>(١٣)</sup> سَنَقُولُ لَهُ مِمَّا نَأْمُرُ بِهِ النَّاسَ مِنَ الرِّكَازَةِ وَالخِرَاجِ قَوْلًا ذَا يُسْرِ لَيْسَ بِالصَّعْبِ الشَّقَاؤِ. ﴿فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مَيْسُورًا﴾<sup>(١٤)</sup> لِيَنَّا

(٦) الذَّارِيَاتِ : ٣.

(٧) الْأَعْلَى : ٨.

(٨) انظر التفسير الكبير ٣١: ١٤٤.

(٩) طه : ٢٦.

(١٠) فِي «ض»: بِذَلِكَ.

(١١) الشَّرْح : ٥ - ٦.

(١٢) الْفَاتِح : ٤، ١٢٧، التَّهَابِيَة : ٥، ٢٩٧.

(١٣) الْكَهْف : ٨٨.

(١٤) الْإِسْرَاء : ٢٨.

(١٥) انظر: تفسير غرائب القرآن ٤: ٣٤٣.

﴿ وَمَا تَلَبَّثُوا بِهَا إِلَّا يَسِيرًا ﴾<sup>(٥)</sup> تَلَبَّثُوا  
 يَسِيرًا أَوْ زَمَانًا يَسِيرًا، أَي مَا أَلْبَثُوا الْفِتْنَةَ  
 وَلَا أَخْرَوْهَا إِلَّا قَلِيلًا زَمْنًا يَسْمَعُ السُّؤَالَ  
 وَالْجَوَابَ، أَوْ مَا لَبَّثُوا بِالْمَدِينَةِ بَعْدَ  
 الْارْتِدَادِ إِلَّا زَمَانًا يَسِيرًا حَتَّى يُعَاجِلَهُمُ اللَّهُ  
 بِالْعَذَابِ.

﴿ فَأَتَمَّا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ ﴾<sup>(٦)</sup> أَي  
 يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ بَأَنَّ أَنْزَلْنَاهُ عَلَى لُغَتِكَ  
 لِيَسْتَيْسِّرَ وَيَسْهَلَ فَهَمُّهُ عَلَيْهِمْ وَلَوْ كَانَ  
 بِلِسَانٍ آخَرَ مَا فَهَمُوهُ، أَوْ يَسَّرْنَا قِرَاءَتَهُ  
 عَلَى لِسَانِكَ وَمَكَتَاكَ مِنْهَا.

﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ ﴾<sup>(٧)</sup>  
 سَهَّلْنَاهُ أَوْ هَيَّأْنَاهُ لِلذِّكْرِ وَالِاتِّعَاضِ، بِسَبَبِ  
 مَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوَاعِظِ الشَّافِيَةِ  
 وَالْبَيِّنَاتِ الْوَافِيَةِ.

﴿ يُعَاسِبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴾<sup>(٨)</sup> فِي  
 «ح س ب».

الْفَاعِلُ مَا لَمْ يُوجَدَ مِنْهُ قَابِلِيَّةٌ لُصُورِ  
 الْفِعْلِ عَنْهُ امْتَنَعَ حُصُولُهُ مِنْهُ.

﴿ فَسَيُسِّرُهُ لِيُسْرَى ﴾<sup>(١)</sup> تَهَيُّئُهُ  
 لِلطَّرِيقَةِ الْيُسْرَى، وَهِيَ طَرِيقُ الطَّاعَاتِ  
 وَالْخَيْرَاتِ، أَوْ لِلْخَصْلَةِ الَّتِي تُؤَدِّي إِلَى  
 يُسْرِ وَرَاحَةٍ، كدُخُولِ الْجَنَّةِ وَمَبَادئِهِ،  
 وَضِدَّهَا الْعُسْرَى مِنْ طَرِيقِ الْمَعَاصِي، أَوْ  
 دُخُولِ النَّارِ وَأَسْبَابِهِ، وَالْمُرَادُ بِتَيَسِيرِ  
 الْيُسْرَى مَنَحَ الْأَلْطَافِ، وَبِتَيَسِيرِ الْعُسْرَى  
 الْخِذْلَانَ، أَوْ هُوَ مُشَاكَلَةٌ أَوْ نَحْوُ:  
 ﴿ فَيَسِّرْهُمْ يَعْذَابِ أَلِيمٍ ﴾<sup>(٢)</sup>.

﴿ فَاقْرَأُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ ﴾<sup>(٣)</sup>  
 شَيْئًا مِنْهُ كَيْفَمَا تَيَسَّرَ عَلَيْكُمْ مِنْ غَيْرِ  
 مَشَقَّةٍ.

﴿ كَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴾<sup>(٤)</sup> سَهْلًا  
 هَيِّنًا لَا عُسْرَ فِيهِ لِتَحَقُّقِ الدَّاعِي وَعَدَمِ  
 الصَّارِفِ.

(٥) الأحزاب : ١٤ .

(٦) مريم : ٩٧ ، الدخان : ٥٨ .

(٧) القمر : ١٧ ، ٢٢ ، ٣٢ ، ٤٠ .

(٨) الانشقاق : ٨ .

(١) الليل : ٣ .

(٢) آل عمران : ٢١ ، التوبة : ٣٤ ، الانشقاق : ٢٤ .

(٣) المزمل : ٢٠ .

(٤) النساء : ٣٠ ، الأحزاب : ١٩ ، ٣٠ .

لأنَّهُ كُرِّرَ نَكْرَةً، فهو كَقَوْلِكَ: كَسَبَ الرَّجُلُ دِرْهَمًا وَأَنْفَقَ الرَّجُلُ دِرْهَمًا، فالرَّجُلُ وَاحِدٌ والدَّرْهَمُ غَيْرُ الْأَوَّلِ، وإذا قُلْتَ: وَأَنْفَقَ الدَّرْهَمَ فهو وَاحِدٌ أيضاً.

(كُلُّ مَيْسَرٍ لِمَا خَلَقَ لَهُ) <sup>(١)</sup> مَهَيًّا وَمُعَدًّا لَهُ، فَمَنْ خُلِقَ لِلجَنَّةِ يُسَّرَ عَلَيْهِ السَّعْيُ لَهَا، وَمَنْ خُلِقَ لِلنَّارِ يُسَّرَ لَهُ مَا يُوجِبُهَا.

(تَيَسَّرُوا فِي الصَّدَاقِ) <sup>(٧)</sup> تَسَاهَلُوا فِيهِ وَلَا تَعَالَوْا.

(تَيَسَّرُوا لِلْقِتَالِ) <sup>(٨)</sup> أَي تَهَيَّأُوا.

(كَيْفَ تَرَكْتَ الْبِلَادَ؟ فَقَالَ: تَيَسَّرْتُ) <sup>(١٠)</sup> أَي أَخْصَبْتُ.

(كَالْيَاسِرِ الْفَالِجِ) <sup>(١١)</sup> هُوَ اللَّاعِبُ بِالْمَيْسِرِ. وَالْفَالِجُ: الْفَائِزُ.

﴿ تَمَّ السَّبِيلَ يَسْرَةً ﴾ <sup>(١)</sup> نَصَبَ «السَّبِيلَ» عَلَى شَرِيحَةِ التَّفْسِيرِ، أَي سَهَّلَ السَّبِيلَ لَهُ؛ وَهُوَ مَخْرَجُهُ مِنْ بَطْنِ أُمَّهُ، أَوْ سَبِيلَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ كَقَوْلِهِ: ﴿إِنَّا هَدَيْنَاكَ النُّجْدَيْنِ﴾ <sup>(٢)</sup>.

﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ ﴾ <sup>(٣)</sup> هُوَ قِمَازُ الْجَاهِلِيَّةِ بِالْأَزْلَامِ، وَفِي حُكْمِهِ سَائِرُ أَنْوَاعِ الْقِمَارِ مِنَ التَّرْدِ وَالشُّطْرَنْجِ، حَتَّى لَعِبِ الصَّبِيَّانِ بِالْحَوْزِ.

الأثر

(لَنْ يَغْلِبَ عُسْرٌ يُسْرَيْنِ) <sup>(٤)</sup> ذَهَبَ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا \* إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ <sup>(٥)</sup> لِأَنَّ الْعُسْرَ فِيهِ وَاحِدٌ حَيْثُ كُرِّرَ مَعْرِفَةً، وَالْيُسْرُ اثْنَانِ

(١) عبس : ٢٠ .

(٢) البلد : ١٠ .

(٣) البقرة : ٢١٩ .

(٤) الفاتح : ٤ : ١٢٧ ، النهاية : ٥ : ٢٩٧ .

(٥) الشرح : ٥ - ٦ .

(٦) مسند أحمد ١ : ٦ ، صحيح مسلم ٤ : ٤٠٤١ .

النهاية : ٥ : ٢٩٦ ، مجمع البحرين ٣ : ٥٢١ .

(٧) الفاتح : ٤ : ١٢٧ ، غريب الحديث لابن الجوزي

٢ : ٥١٠ ، النهاية : ٥ : ٢٩٦ .

(٨) مسند أحمد ٢ : ٢٠٦ ، غريب الحديث لابن

الجوزي ٢ : ٥١٠ ، وفي النهاية : ٥ : ٢٩٦ : تيسرا .

(٩) ليست في الأصل .

(١٠) غريب الحديث للخطابي ١ : ٢٧٩ ، الفائق

٢ : ٤٠٣ ، النهاية : ٥ : ٢٩٦ .

(١١) الفائق : ٤ : ١٢٨ ، غريب الحديث لابن

الجوزي ٢ : ٥١٠ ، النهاية : ٥ : ٢٩٦ .

## المثل

(اليسيرُ يخزي الكثيرُ) <sup>(١)</sup> أي القليلُ يكونُ مَبْدَأً للكثيرِ، كَقَوْلِهِمْ: (الشَّرُّ مَبْدَأُ صِفَارٍ) <sup>(٢)</sup>. يُضْرَبُ فِي التَّرَقِّي مِنْ قَلِيلِ الشَّرِّ كَيْلًا يُفْضِي إِلَى كَثِيرِهِ.  
(أَيْسَرُ مِنْ لُقْمَانَ) <sup>(٣)</sup> هُوَ لُقْمَانُ بْنُ عَادٍ مِنَ الْعَمَالِقَةِ، وَكَانَ أَضْرَبَ النَّاسِ بِالْقِدَاحِ فِي الْمَيْسِرِ، وَكَانَ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَيْسَارٍ يُضْرَبُونَ بِالْقِدَاحِ مَعَهُ، فَضَرَبُوا بِهِ وَبِهِمُ الْمَثَلُ، فَقَالُوا فِي تَشْرِيفِ الْأَيْسَارِ: هُمْ كَأَيْسَارِ لُقْمَانَ <sup>(٤)</sup>.

## يسعر

الْيَسْتَعْمُورُ: الْبَلَدُ الْبَعِيدُ..

و - مَوْضِعٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: هُوَ قَبْلَ حَرَّتَيْهَا، فِيهِ عِضَاءٌ، وَسَمَرٌ، وَطَلْحٌ <sup>(٥)</sup>..

## يعر

يَعْرَبُ الشَّاةُ وَالْعَنْزُ تَيْعُرٌ - بَكَسِرِ الْعَيْنِ وَتُفْتَحُ - يَعْرَأُ - وَيُعَارَأُ، بِالضَّمِّ: صَاخَتْ أَشَدَّ الصَّيَاحِ، أَوْ مُطْلَقًا، فَهِيَ يَاعِرَةٌ <sup>(٦)</sup>.

(٧) انظر: الكتاب ٤: ٣٠٣ و ٣١٣، والمزهر ٢: ٦٥.

(٨) انظر: ارتشاف الضرب ١: ٢٢٠.

(٩) جاء في الأثر: «لا يبيحُ أَخَذُكُمْ بِشَاةِ لَهَا يُعَارُ»، وفي آخر: «بِشَاةِ تَيْعُرٍ» انظر: غريب الحديث لابن الجوزي ٢: ٥١١، والنهاية ٥: ٢٩٧.

(١) و (٢) مجمع الأمثال ٢: ٤٢٧/٤٧٥٩ وفيه: الشَّرُّ يَبْدَأُ صِفَارَهُ.

(٣) و (٤) مجمع الأمثال ٢: ٤٢٧/٤٧٦٥، المستقصى ١: ٤٤٩/١٩٠٦.

(٥) انظر: معجم البلدان ٥: ٤٣٦.

(٦) جمهرة اللغة ٢: ١٢٢٢.



وبلا لام: مَوْضِعٌ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ أَبَادِيٍّ:  
الْيَعْرُ جَبَلٌ، فِيهِ عَلَطَانٍ: جَعَلَهُ جَبَلًا،  
وَادْخَالَ الْأَلْفِ وَاللَّامِ عَلَيْهِ؛ قَالَ (٢):

عَشِيَّةَ بَيْنَ الْحَزْوِ وَالنَّجْدِ مِنْ يَغْرِ  
وَيَعَارِ، كَسَحَابِ: جَبَلٌ لِبَنِي سُلَيْمٍ.

### يغر

يَاغِرٌ، بِالْفَيْنِ الْمُعْجَمَةِ كَصَاحِبِ:  
اسْمُ الْعَبْدِ التُّرْكِيِّ الَّذِي قَتَلَ الْمُتَوَكِّلَ بْنَ  
الْمُعْتَصِمِ الْعَبَّاسِيِّ.

### يقر

يَقْرُورَةٌ، بِالْقَافِ كَقْرُورَةَ: بَلَدٌ  
بِالْأَنْدَلُسِ، مِنْهُ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
الْيَقْرُورِيُّ، مُصَنِّفُ كِتَابِ الْإِكْمَالِ، قَدِمَ  
إِلَى مِصْرَ وَمَعَهُ مُصْحَفٌ حَمَلُ بَغْلٍ، بَعَثَهُ  
مَلِكُ الْمَغْرِبِ لِيُوقِفَ بِمَكَّةَ.

وَشَاةٌ يَعُورٌ: كَثِيرَةُ الْيَعَارِ، وَالَّتِي تَبُولُ  
وَتَبْعُرُ عَلَى خَالِهَا فَتُفْسِدُ اللَّبْنَ، أَوْ هَذِهِ  
بِالْمَوْحَدَةِ مِنَ الْبَعْرِ.

وَدُو الْيَعَارِ، بِالضَّمِّ: صَوْتُ الْعَنَمِ.  
وَالْيَعْرُ - كَفَلْسٍ - وَبِهَاءٍ: الْجَدْيُ يُرْبَطُ  
عِنْدَ زَيْبَةِ الْأَسَدِ لِيَقَعَ فِيهَا.

وَبَنَاتُ يَغْرَةَ، كَهَضْبَةِ: الْمِعْرَى.

وَالْيَعَارَةُ - كَسَحَابَةَ - مِنْ ضَرَابِ  
الْفَحْلِ: النَّاقَةُ يُقَادُ إِلَيْهَا وَيُعَارَضُ بِهَا  
لِيَلْقَحَهَا إِنْ اشْتَهَتْ، وَالْأَفْلَا، وَذَلِكَ إِذَا  
كَانَتْ نَجِيَّةً كَرِيمَةً؛ قَالَ (١):

نَجَائِبٌ لَا يُلْفَخْنَ إِلَّا يِعَارَةُ

عِرَاضًا وَلَا يُشْرَيْنَ إِلَّا عَوَالِيَا  
أَوْ هُوَ أَنْ يَلْقَى الْفَحْلُ النَّاقَةَ لَمْ يُدْعَ  
إِلَيْهَا وَلَمْ تُدْعَ إِلَيْهِ فَيَتَنَوَّخَهَا، وَهُوَ  
مُسْتَحَبٌّ عِنْدَهُمْ.

وَالْيَعْرُ، كَفَلْسٍ: سَجَرٌ

(٢) هو لحافر الأزدي، كما في معجم البلدان  
٤٣٨:٥، وتمام البيت فيه:

أَلَا هَلْ إِلَى ذَاتِ الْغَلَايِدِ قَرَّتِي

عشية بين الحر والنجد من يغر

(١) وهو الراعي النميري كما في الأمالي ١: ١٢٠،  
والشعر والشعراء: ٢٤٨، والصحاح واللسان  
وفيها «قلائص» بدل «نجايب». وفي المقاييس  
٢٧٨: ٤ «يتعن» بدل «يشرين».

الأرض، واللجاج، ومنه: ذو يهر،  
كسبب: أحد ملوك حمير، وفيه يقول  
أسعد ثعب:

وقد كان ذو يهر في الأمور

يأمر من شا ولا يأمير<sup>(١)</sup>

واستهير: لبح، وجن..

و - بإبلة: استبدل بها إبلاً غيرها..

و - بالأمر: استيقن به، كاستوهر.

واستهيرت الحمير: فرعت فلجحت في

التفار.

تم باب الرأ من الطراز الأول في

اللغة، والله الحمد<sup>(٢)</sup>.

يهر

اليأمور: الذكّر من الإبل، وهو الوغل،

وموضعه «أم ر» وهيم الفيروزآبادي في

ذكره هنا.

ينر

ينار، كعباس: جد حمدان بن عارم

البخاري الراوي عن خلف بن هشام

البراز؛ فرد.

يهير

اليهر، كفليس ويحرك: المتسع من

الرأي والسين والسين والصاد في مجلد آخر

أيضاً، وهو من هذا المجلد في ١٥ شهر ذي الحجة

الحرام سنة ١١٢٤ (ألف ومائة وأربعة وعشرين)

من الهجرة، والحمد لله وحده.

(١) شمس العلوم ١١: ٧٣٨٥، وفيه: يأمر من شاء  
لا يؤمر.

(٢) في «ع»: تم وكمل باب الرأ من «الطراز  
الأول في اللغة» من المجلد الثاني، ويتلوه باب



بَابُ الزَّيِّ

1912

## باب الزّاي

### فصلُ الهمزة

وَالْأَبْزِيُّ، كَثْرِكِيّ: الشَّدِيدُ؛ قَالَ:

ضَخَمَ الْجَلَابَ عَضَلًا أَبْزِيًا

وَعَبَدَ الرَّحْمَانَ بْنَ أَبْزَى، كَسَكَرَى:

صَحَابِيٍّ مَشْهُورٍ.

وَأَبَازَةٌ، كَسَحَابَةٍ: صِنْفٌ مِنَ الرُّومِ.

أَبْز

أَبْزَ الرَّجُلُ وَالطَّيْبُ وَعَيْرُهُ - كَصَرَبٍ -

أَبْزَاءُ، وَأَبْوَزًا: عَدَا، وَوَتَبَ، وَهُوَ ظَنِبِيٌّ

أَبْزٌ، وَأَبْوَزٌ، وَأَبَازٌ..

و - فِي عَدْوِهِ: اسْتَرَاحَ ثُمَّ عَدَا..

و - زَيْدٌ: مَاتَ مُغَافِصَةً..

و - بِصَاحِبِهِ: عَدَا عَلَيْهِ وَتَعَى.

وَالْأَبْزَى، كَجَمَزَى: الْوَتْبُ.

وَالْأَبْوَزُ مِنَ النَّجَائِبِ: الْقَوِيَّةُ الصَّبِيرِ.

أَرْز

أَرْزٌ - كَصَرَبٍ وَنَصَرَ - أَرْزًا، وَكَفَعَدَ

أَرْوَزًا: انْضَمَّ وَاجْتَمَعَ، وَتَقَبَّضَ، وَتَبَّتْ

فِي مَكَانِهِ، فَهُوَ أَرْزٌ، وَأَرْوَزٌ..

و - مَشَقَّرَ الْبَعِيرَ مِنْ أَكْلِي الْعِضَاءِ:

تَقَلَّصَ..

و - الرَّجُلُ عِنْدَ السُّؤَالِ : انْقَبَضَ ، فَهَزَّ  
أَرْوُزًا .

وَأَرْزَتِ الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا : انْصَوَّتْ  
إِلَيْهِ وَانْضَمَّتْ ، أَوْ رَجَعَتْ عَلَى ذَنْبِهَا  
الْفَهْقَرَى فَلَاذَتْ بِهِ وَانزَوَتْ فِيهِ ..

و - أَنَامِلُهُ مِنَ الْبُرْدِ : تَقَبَّضَتْ .

وَلَا يَزَالُ فَلَانٌ يَأْرُزُ إِلَى وَطَنِهِ ، أَي  
حَيْثُ مَا ذَهَبَ رَجَعَ إِلَيْهِ .

وَمَا بَلَغَ أَعْلَى الْجَبَلِ إِلَّا أَرَزَا ، أَي  
مُنْقَبِضًا عَنِ الْإِنْبِسَاطِ فِي مَثْبِئِهِ مِنْ شِدَّةِ  
إِعْيَانِهِ .

وَسَجَرَةٌ أَرَزَةٌ ، عَلَى فَاعِلَةٍ : نَابِتَةٌ .

وَنَاقَةٌ أَرَزَةٌ : قَوِيَّةٌ شَدِيدَةٌ ، وَإِنَّهَا  
لَأَرَزَةُ الْفِقَارِ : مُحْكَمَتُهَا .

وَأَرَزَ إِلَى مَأْرِزٍ مَنِيحٍ - كَمَجْلِسٍ - أَي  
مَلْجَأٍ .

ومن المجاز

يَوْمَ أَرِيْزٍ ، وَلَيْلَةَ أَرِيْزَةٍ : بَارِدَانِ ، يَأْرُزُ  
مَنْ فِيهِمَا لِشِدَّةِ بَرْدِهِمَا ، وَمِنْهُ : الْأَرِيْزُ  
لِلصَّقِيْعِ ، وَالبَرْدِ الشَّدِيدِ .

وهو أَرِيْزُ الْقَوْمِ : عَمِيْدُهُمْ ، لِأَنَّهُمْ

يَأْرُزُونَ وَيَنْضَمُونَ إِلَيْهِ .

وهو يَتَكَلَّمُ وَلَا يَنْظُرُ فِي أَرْزِ الْكَلَامِ :  
أَي فِي السَّتَائِمِ وَانْضِمَامِ بَعْضِهِ إِلَى  
بَعْضٍ .

وَالأَرْزُ ، كَقَلْبِيسٍ وَقُقْلٍ : شَجَرُ الصَّنَوْبِرِ  
أَوْ العَرَضِرِ .

وَكَسَبِبَ : شَجَرُ الأَرْزَنِ ، الوَاحِدُ مِنْهَا  
بِهَا .

وَالأَرْزُ : صِنْفٌ مِنَ الحُبُوبِ مَعْرُوفٌ  
وَفِيهِ ثَمَانِ لُغَاتٍ :

أَرْزٌ يَفْتَحُ الهمزة وَصَمَّهَا مَعَ صَمِّ الرَّاءِ  
وَتَشْدِيدِ الزَّايِ ، وَأَرْزٌ كَعَصْدٍ ، وَأَرْزٌ  
كَكَابِلِ ، وَأَرْزٌ كَقُقْلٍ ، وَأَرْزٌ كَعُنْتِ ، وَرُزٌّ  
كَخُفٍّ ، وَرُزٌّ - بالنون - كَقُقْلٍ .

وَأَرْزُ ، كَقَلْبِيسٍ : قَلْعَةٌ بِطَبْرِ سِتَانٍ لَا تَطْيِيرُ  
لِهَا حَصَانَةٌ وَائْتِسَاعًا .

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الأَرْزِيُّ وَيُقَالُ  
الرُّزِّيُّ نِسْبَةً إِلَى طَنِخِ الأَرْزِ أَوْ بَيْعِهِ ،  
شَيْخٌ لِمُسْلِمِ بْنِ الحَجَّاجِ ؛ حَدَّثَ عَنْهُ فِي  
غَيْرِ مَوْضِعٍ مِنْ صَحِيحِهِ ، تَفَرَّدَ بِهِ .

إِنَّمَا هُوَ الْآرِزَةُ بِالْمَدِّ وَالْكَسْرِ عَلَى فَاعِلَةٍ،  
وَمَعْنَاهَا الثَّابِتَةُ فِي الْأَرْضِ. وَأَنْكَرَ هَذَا  
أَبُو عُبَيْدَةَ<sup>(٦)</sup> وَصَحَّحَ مَا تَقَدَّمَ.

### أرمنز

أَرْمَنَازُ، بِالْفَتْحِ فَالسُّكُونِ وَفَتْحِ الْمِيمِ  
وَالثُّونِ: بَلِيدَةٌ قَدِيمَةٌ بَنَوَاجِي حَلَبَ بَيْنَهُمَا  
نَحْوُ خَمْسَةِ فَرَاسِخَ..

و - : قَرْيَةٌ بِصُورَ مِنْ بِلَادِ سَاجِلِ  
الشَّامِ، مِنْهَا: عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ  
الْأَرْمَنَازِيُّ، الْفَاضِلُ الشَّاعِرُ الْمَشْهُورُ  
وَابْنُهُ عَيْثُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ  
الْأَرْمَنَازِيِّ الْكَاتِبِ، خَطِيبُ صُورَ.

### أرز

أَرَزُ الْقِدْرُ - كَهَرَّتْ وَعَرَّتْ - أَرَأُ  
وَأَرِزَأُ وَأَرَازَأُ، بِالْفَتْحِ: غَلَّتْ أَوْ اشْتَدَّتْ

### الأثر

(إِنَّ الْإِسْلَامَ لِيَأْرِزُ إِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا  
تَأْرِزُ الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا)<sup>(١)</sup> قَالَ أَبُو  
عُبَيْدٍ: أَي يَنْضَمُّ إِلَيْهَا وَبَجْتِمِيعِ بَعْضُهُ إِلَى  
بَعْضٍ فِيهَا<sup>(٢)</sup>. وَقَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ<sup>(٣)</sup>: إِنَّ  
فِي الْأَرَزِ مَعْنَى لَمْ يَتَبَنَّهُ لَهُ أَبُو عُبَيْدٍ،  
وَذَلِكَ أَنَّ مَعْنَى الْأَرَزِ هُوَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَّةُ  
جُحْرَهَا عَلَى ذَنْبِهَا فَأَخْرَجَتْ مَا يَبْقَى مِنْهَا  
رَأْسَهَا فَتَدْخُلُهُ آخِرًا، وَإِنَّمَا تَفْعَلُ ذَلِكَ  
إِذَا كَانَتْ خَائِفَةً، وَأَمَّا إِذَا كَانَتْ آمِنَةً فَهِيَ  
تَبْدَأُ بِرَأْسِهَا؛ فَسَبَّهَ خُرُوجَ الْإِسْلَامِ مِنْ  
الْمَدِينَةِ وَتُكُوصَهُ إِلَيْهَا حَتَّى يَكُونَ رَأْسُهُ  
آخِرَهُ تُكُوصًا كَمَا كَانَ أَوَّلُهُ خُرُوجًا بِأَرَزِ  
الْحَيَّةِ عَلَى الصَّفَةِ الَّتِي وَصَفْنَاهَا.

(مَثَلُ الْمُنَافِقِ مَثَلُ الْأَرِزَةِ)<sup>(٤)</sup> كَقَصْبَةِ،  
وَهِيَ شَجَرَةٌ الْأَرِزِ، وَمُرْوَى: كَقَهْصِيَّةٍ،  
وَهِيَ شَجَرَةٌ الصَّنُونِيرِ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ<sup>(٥)</sup>:

(٤) غريب الحديث لابن الجوزي ١: ١٩، النهاية  
١: ٣٨، وفي الفائق ١: ٤٠٠: الكافر بدل: المنافق.  
(٥) و (٦) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ١: ٧٧.

(١) الفائق ١: ٣٣، غريب الحديث لابن الجوزي  
١: ١٨، النهاية ١: ٣٧.

(٢) غريب الحديث ١: ٣٢.

(٣) انظر التهذيب ١٣: ٢٥، واللسان.



عَلَيَانَهَا أَوْ صَوَّتَتْ بِالْعَلَيَانِ، كَانْتَزَتْ،  
وَتَأَزَّرَتْ ..

و - السَّحَابَةُ: صَوَّتَتْ بِالرَّعْدِ مِنْ  
بَعِيدٍ.

وَهَالَنِي أَرِيزُ الرَّعْدِ: شِدَّةُ صَوْتِهِ،  
وَأَرِيزُ الرَّحَى مِثْلُهُ.

وَأَزَّ قَدْرُهُ: أَهْلَبَ تَحْتَهَا نَارًا..

و - النَّارُ: أَوْقَدَهَا..

و - المَاءُ: أَغْلَاهُ، وَصَبَّهُ..

و - النَّاقَةُ: حَلَبَهَا شَدِيدًا..

و - فُلَانًا عَلَى كَذَا: أَغْوَاهُ بِهِ وَحَمَلَهُ  
عَلَيْهِ بِإِزْعَاجٍ..

و - الشَّيْءُ: صَمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ..

و - الكِتَابُ: أَصَافَ بَعْضَهَا إِلَى  
بَعْضٍ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ:

وَأَزَّ الْكُتَابُ حَتَّى حَمِينَا<sup>(١)</sup>

و - الشَّيْءُ: حَرَّكَهُ شَدِيدًا وَهَزَّهُ هَزًّا  
عَنِيفًا..

و - المَرْأَةُ: جَامَعَهَا.

وَهُمْ فِي أَرَّةٍ، أَيِ اجْتِمَاعٍ.

وَالأَرَّةُ، كَقَلْبِيسٍ: ضَرْبَانِ وَوَجَعٌ يَأْخُذُ  
فِي عِزْقٍ أَوْ خُرَاجٍ.

وَرَجُلٌ مُؤَثَّرٌ: يَجِدُ أَرًّا مِنَ الْوَجَعِ، أَيِ  
قَلْعًا وَاهْتِجَاجًا.

وَلِجَوْفِهِ أَرِيزٌ، إِذَا جَاشَ وَعَلَا بِالْبُكَاءِ.

وَيَوْمٌ أَرِيزٌ، وَدُوُّ أَرِيزٍ: بَارِدٌ، وَقَالَ

أَبُو حَاتِمٍ: لَيْلَةٌ ذَاتُ أَرِيزٍ، أَيِ قُرٍّ شَدِيدٍ  
وَلَا يُقَالُ: يَوْمٌ دُوُّ أَرِيزٍ.

وَجَمَلٌ دُوُّ أَرِيزٍ: حَرَكَةٌ عَنِيفَةٌ وَحَدَّةٌ  
وَشِدَّةٌ فِي السَّيْرِ.

وَائْتَرَّ: اسْتَعْجَلَ.

وَأَزَزَ الْبَيْتُ أَرزًا، كَتَعَبَ بِإِظْهَارِ  
التَّضْعِيفِ: صَاقَ، وَامْتَلَأَ بِالنَّاسِ..

و - الشَّيْءُ: تَضَامَ وَدَخَلَ بَعْضُهُ فِي

بَعْضٍ، فَهُوَ أَرَزُّ كَكْتِيفٍ وَسَبَبٍ؛ قَالَ:

وَاجْتَمَعَ الْأَقْوَامُ فِي ضَيْقِ أَرَزِّ<sup>(٢)</sup>

(٢) الرَّجُلُ لِأَبِي النَّجْمِ الْعَجَلِيِّ، وَقَبْلَهُ:

أَنَا أَبُو النَّجْمِ إِذَا شُدَّ الْحُجْرُ

وَفِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ: الْأَقْدَامُ بَدَلُ: الْأَقْوَامِ.

(١) دِيوانه: ٣٤٤، وَفِيهِ: تَوَزُّوْ، وَفِي اللِّسَانِ

وَالتَّاجُ: يُوَزُّ. وَصَدْرُهُ فِي الْجَمِيعِ:

وَتَفَضَّ الْعُهُودُ بِإِثْرِ الْعُهُودِ

وَمَجْلِسِ أَرْزٍ: مُمْتَلَىءٌ نَاسًا.

الأثر

(كَانَ الَّذِي أَرَزَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى  
الْخُرُوجِ ابْنُ الرَّبِيعِ) (٤) وَرُوي: (أَنَّ  
طَلْحَةَ وَالرُّبَيْعَ أَرَاهَا عَلَيْهِ) (٥) أَي  
أَرَعَجَاهَا وَحَرَّكَاهَا وَحَمَلَهَا عَلَى  
الْخُرُوجِ إِلَى الْبَصْرَةِ لِحَرْبِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ  
عَلِيِّ عليه السلام حَتَّى كَانَ مِنْ وَقَعَةِ الْجَمَلِ  
مَكَانًا.

(كَانَ يُصَلِّي وَلِجَوْفِهِ أَرِيزٌ) (٦) أَي  
صَوْتٌ يَتَرَدَّدُ فِيهِ مِنَ الْبُكَاءِ كَأَنَّهُ يَغْلِي  
عَلِيَانَ الْقِدْرِ.

(فَدَفَعْنَا إِلَى الْمَسْجِدِ فَإِذَا هُوَ  
بِأَرْزٍ) (٧) كَسَبَبٍ، أَي غَاصٌّ مُمْتَلَىءٌ  
بِنَاسٍ وَجَمَعَ كَثِيرٌ، وَرُوي: (فَإِذَا هُوَ  
يَتَأَرْزُ) (٨) يَتَفَعَّلُ مِنَ الْأَرِيزِ، وَهُوَ الْغَلِيَانُ،  
أَي يَغْلِي بِالْقَوْمِ لِكَثْرَتِهِمْ.

وَقَدْ غَصَّ الْمَكَانُ بِأَرْزٍ - كَسَبَبٍ - أَي  
بِجَمْعٍ كَثِيرٍ؛ وَعَنْ أَبِي الْجَزَلِ الْأَعْرَابِيِّ:  
أَتَيْتُ السُّوقَ فَرَأَيْتُ النِّسَاءَ (١) أَرَزًا. قِيلَ:  
مَا الْأَرُزُ؟ قَالَ: كَأَرْزِ الرُّمَانَةِ الْمُخْتَشِيَةِ (٢).

وَتَأَرْزُ الْمَجْلِسُ: كَثُرَ فِيهِ النَّاسُ  
وَمَاجُوا كَأَنَّهُ غَلَا عَلِيَانَ الْقِدْرِ لِكَثْرَتِهِمْ.  
وَالْأَرْزُ فِي حِسَابِ سَيْرِ الْقَمَرِ: فُضُولُ  
مَا يَدْخُلُ بَيْنَ الشُّهُورِ وَالسِّنِينَ مِنْ  
الْكُسُورِ، وَكَأَنَّهُ مُصْحَفٌ أَوْزَ كَمَا سَيَأْتِي.  
وَأَرَّةٌ، كَبَطَّةٌ: مِنْ بِلَادِ فَارِسٍ.

الكتاب

﴿أَنَا أَرَزْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى  
الْكَافِرِينَ تَوَزُّهُمْ أَرَا﴾ (٣) تُغْرِبُهُمْ  
بِالْمَعَاصِي وَتَحْمِلُهُمْ عَلَيْهَا، أَوْ تُزَعِّجُهُمْ  
إِلَيْهَا إِزْعَاجًا وَتَسْوِقُهُمْ، وَأَصْلُهُ التَّحْرِيكُ.

(٦) مسند أحمد ٤: ٢٥، الفائق ١: ٣٩، غريب  
الحدِيث لابن الجوزي ١: ٢٤، النهاية ١: ٤٥.  
(٧) غريب الحدِيث للخطابي ١: ١٧١، الفائق  
١: ٣٩، غريب الحدِيث لابن الجوزي ١: ٢٤،  
وانظر النهاية ١: ٤٥.  
(٨) المعجم الكبير ٧: ١٩٢/٦٧٩٩.

(١) في التاج: للناس.

(٢) الفائق ١: ٣٩.

(٣) مريم: ٨٣.

(٤) و (٥) الأثران منقولان عن الأشرر التخعي في  
غريب الحدِيث للحري ٣: ٩٨٠، والنهاية ١: ٤٥  
ولسان العرب والتاج.

## أستغذز

أَسْتَعْدَادِيْرَةٌ<sup>(١)</sup>: بِالضَّمِّ وَسُكُونِ  
 الْمُنْتَاةِ الْفَرْوِيَّةِ وَضَمِّ الْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ  
 وَدَالِيْنِ مُهْمَلَتِيْنِ بَيْنَهُمَا أَلْفٌ وَمُنْتَاةٌ تَحْتِيَّةٌ  
 سَاكِتَةٌ: فَرْيَةٌ بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ عَلَى أَرْبَعَةِ  
 فَرَاسِيْخٍ مِنْ نَخْشَبٍ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمْعٌ مِنْ  
 الْعُلَمَاءِ، مِنْهُمْ: عَبْدُ الْعَزِيْزِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ  
 عَاصِمِ الْأَسْتَعْدَادِيْزِيِّ النَّخْشَبِيُّ أَحَدُ  
 الْحَفَاطِ الْعُلَمَاءِ.

مَكَانَ حَرْفٍ بِالتَّقْدِيْمِ وَالتَّأْخِيْرِ، كَجَبَدَ  
 وَجَدَبَ، وَبَكَلَ وَبَكَتَ، وَلَيْسَ هَذَا مِنْهُ.

وهو على إفازٍ، أي وفازٍ - ككتابٍ  
 فيهما - أي على عجلةٍ سَفَرٍ.

## ألز

أَلَزَ الشَّيْءُ أَلْزاً، كَضَرَبَ: انْضَمَّ  
 بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ.  
 وَأَلَزْتُهُ، وَبِهِ: لَزِمْتُهُ.  
 وَأَلَزَّ أَلْزاً، كَفَرِحَ: فَلَقَ وَانزَعَجَ.

## أفز

أَفَزَ أَفْزاً، كَقَفَزَ قَفْزاً زِنَةً وَمَعْنَى، أَي  
 وَتَبَّ، وَقَوْلُ الْفِيْرُوْزِ أِبَادِيٍّ: كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ  
 مِنْ الزَّفْرِ غَلَطٌ وَخُرُوجٌ عَنِ الْاِصْطِلَاحِ  
 وَالصَّرَوَاتِ أَنَّهُ مِنْ بَابِ الْبَدَلِ؛ أَبْدَلَتْ  
 الزَّوْاِيْمَةُ مِنْهُ هَمْزَةً كَمَا قَالُوا فِي مَا وَبِهِ لَهُ: مَا  
 أَيْسَهُ لَهُ، وَفِي وَكَفَايٍ وَوِشَاحٍ: إِكْثَافٌ  
 وَإِشْاحٌ، وَأَمَّا الْقَلْبُ فَهُوَ تَصْيِيْرُ حَرْفٍ

## أوز

الأوز، كأوزج: الأرز من حساب سير  
 القمر، أو أحدهما تضحيف، فإن كان  
 مُعْرَباً فَالصَّرَوَاتُ الأوزُ بالواوِ وَقَارِبِيَّتُهُ  
 «أوزون» ومعناه الفضل والزيادة.  
 والإوزُ، كخِصَمٍّ: كِبَارُ البَطِّ، وَاجِدَتْهَا  
 بِسَاءٍ. الْجَمْعُ: إِوزُونَ شَادٌّ، وَخَفَّفُ  
 بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ قِيْقَالٌ: وَزٌّ، كَبَطٌّ.

بينهما ألف وياء ساكنة. وانظر أيضاً الأنساب  
 للسماعني ١: ١٢٣.

(١) وفي معجم البلدان ١: ١٧٥: بِالضَّمِّ نَمَّ السُّكُونِ  
 وَضَمِّ التَّاءِ وَسُكُونِ الْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَدَالِيْنِ مُهْمَلَتِيْنِ

وَلَيْسَ بِنَيْتٍ وَإِنْ صَحَّ ، فَهوَ مِنْ هَمْزِهِمْ مَا  
لَيْسَ بِمَهْمُوزٍ ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْبُزْرِ أَوْ مِنْ  
الْبُرْوَانِ . الْجَمْعُ : أَبُوزٌّ ، وَبُوزٌّ ، وَبُرْوَانٌ .

### بحز

بَحْرَهُ كَبْهَرَهُ زِنَةٌ وَمَعْنَى ، وَالْحَاءُ بَدَلٌ  
مِنَ الْهَاءِ ، كَقَوْلِهِمْ فِي صَحْلِ صَهْلٍ .

### بخز

بَخَزَ عَيْنَهُ : بَحَسَهَا ، أَي فَقَّأَهَا  
بِأَضْبَعِهِ ، وَالزَّيَّاءُ بَدَلٌ مِنَ السَّيْنِ .  
وَأَبْحَازُ ، بِالْفَتْحِ : نَاحِيَةٌ فِي جَبَلِ الْقَبْتِيِّ  
الْمُتَّصِلِ بِبَابِ الْأَبْوَابِ ، وَهِيَ جِبَالٌ  
وَمَعَاوِلٌ وَعَرَّةٌ صَعْبَةٌ الْمَسْلُوكِ تُجَاوِرُ بِلَادَ  
اللَّانِ ، تَسْكُنُهَا أُمَّةٌ يُقَالُ لَهُمْ : الْكُرْجُ .

وَأَرْضٌ مَأْوَرَّةٌ : كَثِيرَتُهُ .

وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

كَأَنَّ قُطْنَا تَحْتَهُ وَقَرَا

وَقُرُشًا مَحْلُوءَةً إِوْرًا<sup>(١)</sup>

يُرِيدُ رِيَشَ إِوْرٌ فَحَذَفَ الْمُضَافَ وَأَقَامَ

الْمُضَافَ إِلَيْهِ مَقَامَهُ .

وَرَجُلٌ إِوْرٌ : خَفِيفٌ ، أَوْ قَصِيرٌ غَلِيظٌ

عَلَى التَّشْبِيهِ ، وَهِيَ امْرَأَةٌ إِوْرَةٌ .

وَالْإِوْرَى ، بِزِيَادَةِ أَلْفٍ مَفْصُورَةٌ :

مِثْلُهُ مَنْ يَمْشِي تَوْقُصًا فِي جَانِبَيْهِ كَأَنَّهُ

يَعْتَمِدُ عَلَى جَانِبَيْهِ إِذَا مَشَى مَرَّةً عَلَى

الْأَيْمَنِ وَمَرَّةً عَلَى الْأَيْسَرِ ، قَالَ :

أَمْنِيهِ الْإِوْرَى وَمَعِي وَنَمَحَ سَلْبِ<sup>(٢)</sup>

## فصلُ البَاءِ

### بخرز

بَاخَرَزُ ، بِفَتْحِ الْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَسُكُونِ  
الرَّاءِ : نَاحِيَةٌ بِنَيْسَابُورَ ، مِنْهَا : عَلِيٌّ بْنُ

### بأز

الْبَأَزُ ، كَبَائِسُ : لُغَةٌ فِي الْبَازِ - كِتَابٌ - .

(٢) الرجز بلعوض بني أسد كما في كتاب الجسيم  
١ : ٧١ ، وبلان نسبة في التهذيب ١٣ : ٢٨٥ .

(١) الرجز بلان نسبة وبتفاوت في الجسيم ٣ : ٣٠٢ ،  
واللسان (وزز) والمختصص ٤ : ٢٢١ .

الْحَسَنِ الْبَاخْرَزِيِّ صَاحِبِ دُمِيَّةِ الْقَصْرِ،  
وَجَمَاعَةً مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالْفُضَلَاءِ.

وَأَرْضُ بَارِزَةَ: لَا يَسْتُرُهَا شَيْءٌ مِنْ  
بِنَائِهِ أَوْ شَجَرٍ.

## برخز

ابْرَخَزٌ، كَاطْمَانٌ: انْتَبَهَ مِنْ نَوْمِهِ، قَالَ:  
إِذَا تَفَشَّاهُ الْكَرَى ابْرَخَزًا  
يَصِفُهُ بِقِلَّةِ النَّوْمِ وَخِفَةِ الرَّأْسِ.

وَالْبِرَازُ، كَسَحَابٍ: الْفَضَاءُ، أَوِ الصُّخْرَاءُ  
الْبَارِزَةُ. وَبَرَزَ الرَّجُلُ وَتَبَرَزَ: خَرَجَ إِلَيْهِ،  
وَمِثْلُهُ: الْبِرَازُ لِلتَّنَجُّوِ، كُنِّي بِهِ عَنْهُ كَمَا كُنِّي  
بِالْعَائِطِ وَبِالْحَلَاءِ.

## برز

بَرَزَ الشَّيْءُ بُرُوزًا، كَقَعَدَ وَصَعَدَ: ظَهَرَ  
بَعْدَ الْخَفَاءِ، فَهُوَ بَارِزٌ.  
وَأَبْرَزَهُ: أَظْهَرَهُ..

قَالَ الْخَطَّابِيُّ: وَأَكْثَرُ الرُّوَاةِ يَقُولُونَ:  
الْبِرَازُ - بَكَسْرِ الْبَاءِ - وَهُوَ غَلَطٌ، وَإِنَّمَا  
الْبِرَازُ مَصْدَرٌ بَارَزْتُ الرَّجُلَ فِي الْحَرْبِ  
مُبَارَزَةً وَبِرَازًا<sup>(١)</sup>.

و - الْكِتَابُ: نَشَرَهُ، فَهُوَ مُبْرَزٌ،  
وَمُبْرُوزٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، كَأَسْعَدَهُ فَهُوَ  
مَسْعُودٌ.

وَجَرَى الْجَوْهَرِيُّ عَلَى مَا عَلَيْهِ أَكْثَرُ  
الرُّوَاةِ فَقَالَ: الْبِرَازُ - بِالْكَسْرِ - كِنَايَةٌ عَنْ  
فُعْلِ الْغِدَاءِ وَهُوَ الْعَائِطُ<sup>(٢)</sup>.

وَأَبْرَزَ عَنْهُ: كَشَفَ عَنْهُ مَا عَطَّاهُ،  
وَبَرَزَهُ تَبْرِيزًا تَأْكِيدٌ وَمِبَالِغَةٌ.  
وَاسْتَبْرَزَهُ: طَلَبَ ابْرَازَهُ.

وَمُحَقِّقُو اللَّغَوِيِّينَ قَدِيمًا وَحَدِيثًا عَلَى  
الْفَتْحِ إِلَّا مَنْ شَدَّ، فَلَا عِبْرَةَ بِمَنْ حَكَمَ  
بِتَعْيِينِ الْكَسْرِ<sup>(٣)</sup>، عَلَى أَنَّ بَعْضَهُمْ جَعَلَ  
الْكَسْرَ لُغَةً قَلِيلَةً فِي الْبِرَازِ بِالْفَتْحِ بِمَعْنَى  
الْفَضَاءِ<sup>(٤)</sup>.

(٣) انظر تهذيب الأسماء (الجزء الأول من القسم  
الثاني) ١: ٢٥.

(٤) انظر المصباح المنير.

(١) معالم السنن (شرح سنن أبي داود للخطابي)

٦: ١.

(٢) الصحاح.

وَتَبَرَّزَ الرَّجُلُ: تَعَوَّطَ.

أَخَذَهُ.

وَالْمَبْرُزُ، كَمَعْمَدٍ: الْمُتَوَضَّأُ.

وَالْبَرْزَةُ، كَهَضْبَةِ: الْعَقَبَةُ مِنَ الْجَبَلِ.

وَبَارَزَهُ لِلْقِتَالِ: خَرَجَ كُلُّ مِنْهُمَا لِلآخَرِ

وَبَلَا لَامٍ لَا بَهَاءَ، وَغَلِطَ الْفَيْرُوزُ أَبَادِيًّا:

مِنَ الصَّفِّ، وَقَدْ تَبَارَزَا.

فَرْزِيَّةٌ بِدَمْشَقَ، مِنْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ..

وَبَرَّزَ عَلَى الْعَايَةِ تَبْرِيْزًا: تَجَاوَزَهَا..

وَأَمَّا الَّتِي بِيَهْتَقَ، فَهِيَ بَرْزُهُ بِالْهَاءِ

و - الرَّجُلُ فِي الْعِلْمِ وَغَيْرِهِ: فَاقَ

الصَّرِيحَةَ عَلَى «فَعَلَلُ» كَجَعْفَرٍ لِأَنَّ النَّسْبَةَ

نُظْرَاءَةٌ فِيهِ..

إِلَيْهَا: بَرْزُهُ فِي مَوْضِعٍ ذَكَرَهَا بَابُ الْهَاءِ،

و - الْفَرَسُ عَلَى الْخَيْلِ: سَبَقَهَا.

وَغَلِطَ الْفَيْرُوزُ أَبَادِيًّا فِي ذِكْرِهَا هُنَا.

وَرَجُلٌ بَرَزٌ، وَبِرْزِيٌّ، كَفَلْسٍ وَقَلْمِيٍّ:

وَكَعْرُفَةٌ: مَوْضِعٌ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ تُذَكَّرُ

طَاهِرٌ عَفِيفٌ، أَوْ ذُو مَنْظَرٍ وَعَقْلٍ.

فِي أَيَّامِهِمْ..

وَامْرَأَةٌ بَرْزَةٌ: عَفِيفَةٌ رَزِينَةٌ يَتَحَدَّثُ

و - : فَرْزِيَّةٌ بِنَعْدَادَ، وَأُخْرَى مِنْ نَوَاجِي

إِلَيْهَا الرَّجَالُ فَتَبْرُزُ لَهُمْ وَهِيَ كَهَلَّةٌ قَدْ

وَاسِطٌ، مِنْهَا: رَضِيُّ الدِّينِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ

أَسْنَتٌ فَخَرَجَتْ عَنْ حَدِّ الْمَحْجُوبَاتِ،

عُمَرَ بْنِ الْبُرْهَانَ الْوَاسِطِيَّ النَّاجِرِيَّ، رَاوِي

وَقَدْ بَرَزَتْ بَرَازَةً كَضَحْمَتِ صَخَامَةٍ.

صَحِيحٍ مُسْلِمٍ عَنْ مَنْصُورِ الْفَرَاوِيِّ، وَقَوْلُ

وَأَبْرَزَ الرَّجُلُ: عَزَمَ عَلَى السَّفَرِ..

الْفَيْرُوزُ أَبَادِيًّا: كَبَشْرَى، غَلِطَ، وَإِنَّمَا

و - الشَّيْءُ: نَحَاهُ تَنْجِيَةً، كَبَرْزَةِ

الْعَامَّةُ تَقُولُ فِيهَا: [بُرْزَى] (٢) بِالْإِمَالَةِ

تَبْرِيْزًا.

وَصَوَابُهَا بَرْزَةٌ..

وَذَهَبَ إِبْرِيْزٌ - كِبَابِرِيْقٌ - وَإِبْرِيْزِيٌّ

و - : شُعْبَةٌ تَدْفَعُ فِي بِنْرِ الرَّوْنِيَّةِ

كَإِنْمِدِيٍّ: خَالِصٌ، وَأَبْرَزَ الرَّجُلُ (١):

الْعَدْبِيَّةَ، وَقَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ: هُمَا بَرْزَتَانِ

(١) ليست في الأصل.

(٢) في النسخ: بشرى. انظر معجم البلدان ١: ٣٨٢.

وَبُرْزُوتِهِ، كَمَعْمَرُوتِهِ: جَدُّ مُوسَى بْنِ  
الْحَسَنِ الْأَنْطَاطِيِّ الْمُحَدِّثِ.

وَأَبْرُوئِزُّ بْنُ أَنْوَشِيرَوَانَ: مِنْ مُلُوكِ  
الْفَرَسِ، مَعْرَبٌ «بَرْوِيز» وَإِلَيْهِ يُنسَبُ  
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ) <sup>(٣)</sup> بْنِ  
الْفَضْلِ الْبَرْوِيزِيِّ الْكَاتِبِ، وَلَعَلَّهُ مِنْ  
أَوْلَادِهِ.

وَبَيْرُوزُ، كَفَيْرُوزَ: جَدُّ مُحَمَّدِ بْنِ  
مُسْعُودِ صَاحِبِ أَبِي الزُّوقِ، مَشْهُورٌ،  
وَيُقَالُ فِيهِ: بَهْرُوزُ بِهَاءٍ بَدَلِ الْيَاءِ.

### الكتاب

«وَبُرْزُوا لِلَّهِ جَمِيعاً» <sup>(٤)</sup> أَي يَبْرُزُونَ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِنْبَارُ الْمَاضِي لِتَحْقِيقِ الْوُقُوعِ،  
وَالْمَرَادُ بُرُوزُهُمْ مِنْ قُبُورِهِمْ لِحُكْمِهِ  
وِحْسَابِهِ، أَوْ لِلَّهِ عَلَى ظَنِّهِمْ؛ إِذْ كَانُوا  
يَطْنُونَ عِنْدَ ارْتِكَابِهِمُ الْفَوَاحِشَ سِرّاً أَنَّهَا  
تُحْفَى عَلَى <sup>(٥)</sup> اللَّهِ تَعَالَى، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ  
الْقِيَامَةِ انْكَشَفُوا لِلَّهِ عِنْدَ أَنْفُسِهِمْ وَعَلِمُوا

وَهُمَا شُعْبَتَانِ بِالْقُرْبِ مِنَ الرُّوتَةِ <sup>(١)</sup>.

وَبُرْزُ، كَقَفْلٍ: قَرِيبَةٌ بِمَزْوٍ، مِنْهَا:  
سَلِيمَانُ بْنُ عَامِرِ الْكِنْدِيُّ الْبُرْزِيُّ، شَيْخٌ  
لِإِسْحَاقَ بْنِ رَاهَوِيَةَ.

وَبُرْزُوتِهِ - بِضَمِّ الزَّايِ <sup>(٢)</sup> وَسَكُونِ  
الْوَاوِ وَفَتْحِ الْمُثَنَاءِ التَّحِيَّةِ وَالْعَامَّةِ تَقُولُ:  
بُرْزَتِهِ -: حِصْنٌ بِالسَّوَاغِلِ الشَّامِيَّةِ، ذُرْعٌ  
عُلُوُّ قَلْعَتِهِ خَمْسُمِائَةٍ وَسَبْعُونَ ذِرَاعاً.

وَتَبْرِيزُ: اسْمُ الْبَلَدِ الْمَشْهُورِ، فِي  
فَضْلِ التَّاءِ، وَهِيَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ وَغَيْرُهُ  
فِي ذِكْرِهِ هُنَا كَمَا سَبَّيْتُهُ هُنَاكَ.

وَأَبُو بَرْزَةَ، كَهَضْبَةٍ: نَضْلَةُ بْنُ عَيْنِدِ  
الْأَسْلَمِيِّ؛ صَحَابِيٌّ.

وَعَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرْزَةَ،  
كَغُرْفَةٍ: مُحَدِّثٌ.

وَبُرْزِيُّ، كَتَرْكِيٍّ: لَقَبُ مُحَمَّدِ بْنِ  
الْفَضْلِ الْمِرْزَوِيِّ، حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
الْمُبَارَكِ.

(٤) إبراهيم: ٢١.

(٥) ليست في الأصل.

(١) انظر معجم البلدان ١: ٣٨٣.

(٢) في التاج: بالفتح وضَمُّ الزَّايِ.

(٣) ما بين القوسين ليس في نسخة «ع».

أَنَّ اللَّهَ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ، وَمِثْلُهُ: «وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ»<sup>(١)</sup>.

«وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً»<sup>(٢)</sup> مُنْكَشِفَةً لَا يَبْقَى عَلَى وَجْهِهَا شَيْءٌ يَسْتُرُهَا مِنَ الْعِمَارَاتِ وَالْأَشْجَارِ وَالْجِبَالِ، أَوْ بَارِزًا مَا فِي جَوْفِهَا عَلَى الْإِسْنَادِ الْمَجَازِيِّ.

«وَبَرَزَتِ الْجَحِيمُ لِلْعَاوِينَ»<sup>(٣)</sup> كُشِفَ غَطَاؤُهَا وَجِئِلَتْ بَارِزَةً لَهُمْ بِحَيْثُ يَرَوْنَهَا وَمَا فِيهَا مِنْ أَنْوَاعِ الْأَهْوَالِ لِيَزْدَادُوا عَمَّا قَبْلَ دُخُولِهَا، نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْهَا.

### الأثر

(يَغْتَسِلُ بِالْبِرَازِ)<sup>(٤)</sup> بِالْفَتْحِ، وَهُوَ الْفَضَاءُ الْوَاسِعُ الْحَالِي مِنَ الشَّجَرِ وَغَيْرِهِ.

(مَبْرُوزًا)<sup>(٥)</sup> كَمَعْبَدٍ، أَي مَوْضِعٍ مَبْرُوزًا.

(لَأَبْرُوزًا قَبْرُهُ)<sup>(٦)</sup> أَظْهَرُهُ وَكَشَفُوهُ.

(وَمُتَبَرِّزًا)<sup>(٧)</sup> بِفَتْحِ الرَّاءِ الْمُسَدَّدَةِ، أَي مَوْضِعِ التَّبَرُّزِ وَهُوَ التَّغَوُّطُ.

(بَرَزَ يَمْشِي التَّقْدِيمِيَّةَ)<sup>(٨)</sup> أَي ظَهَرَ، وَيُرْوَى بِالشَّدِيدِ، أَي سَبَقَ وَتَقَدَّمَ.

(كَانَ يَوْمًا بَارِزًا)<sup>(٩)</sup> ظَاهِرًا بَيْنَ النَّاسِ.

(أَبْرَزَ سَرِيرَةً)<sup>(١٠)</sup> أَظْهَرَهُ، يَعْني أَظْهَرَ مَجْلِسَهُ لِلنَّاسِ وَخَرَجَ إِلَيْهِمْ وَوَضَعَ الدِّيَوَانَ.

(بَارَزَنِي بِالْمَحَارَبَةِ)<sup>(١١)</sup> كَأَشْفَنِي بِهَا،

(١) إبراهيم: ٤٨.

(٢) الكهف: ٤٧.

(٣) الشعراء: ٩١.

(٤) سنن أبي داود ٤: ٤٠١٢/٣٩، سنن التَّسَائِي ١: ٢٠، التَّهَاقُوتُ ١: ١١٨.

(٥) مسند إسحاق بن راهويه ٢: ٥٢٠، المنتظم ٣: ٢٢٢، دلائل الإمامة ٤: ٦٧.

(٦) صحيح البخاري ٢: ١١١، مسند أبي عوانة ١: ١١٨٢/٣٣٣.

(٧) مسند أحمد ٦: ١٩٥، البخاري ٣: ٢٢٨.

صحيح مسلم ٤: ٢١٣٢.

(٨) البخاري ٦: ٨٣، أنساب الأشراف ٤: ٥٤، وفيهما: التَّدْمِيَّةُ. وانظر جامع الأصول ١٠: ٤٦٤.

(٩) مسند أحمد ٢: ٤٢٦، البخاري ٦: ١٤٤، مشارق الأنوار ١: ٨٤.

(١٠) البخاري ٩: ١١، المصنَّف لابن أبي شيبة ٥: ٤٤٥-٤٤٦، السنن الكبرى ٨: ١٢٨.

(١١) الكافي ١: ١٤٤/٦، المعجم الأوسط ١: ١٩٢/٦٠٩، مجمع البحرين ٤: ٧.



أَوْ بَرَزَ لِي وَبَرَزْتُ لَهُ مُلْتَبِسًا بِالْمُحَارَبَةِ.

### بردز

بَارِزِيْزَه، بَسْكَوْنِ الرَّاءِ وَكَسْرِ الدَّالِ  
المُهْمَلَةِ وَسُكُوْنِ المُنْتَاةِ التَّحِيَّتِيَّةِ : قَرِيْبَةٌ  
مِنْ سَوَادِ بَحَازِي، مِنْهَا: الحَسَنُ بْنُ  
الصَّحَّالِكِ وَنَعْفُوْبُ بْنُ إِسْرَائِيْلَ البَارِزِيْزِيَّانِ،  
مُحَدَّثَانِ.

### برغز

البُرْعَزُ، بِالغَيْنِ المُعْجَمَةِ كَبْرَزِخِ  
وَبُرْقِعِ وَبُرْعُوْبِ وَصِرْعَامٍ: وَلَدُ البَقْرَةِ  
الْوَحْشِيَّةِ، أَوْ إِذَا دَرَجَ يَمْشِي مَعَهَا.  
وَرَجُلٌ بُرْعَزٌ، كَبُرْقِعٍ: سَبِيُّ الخُلُيِّ، أَوْ  
هُوَ مُصْحَفٌ بُرْعَرٍ بِتَقْدِيْمِ الرَّايِ وَإِهْمَالِ  
الغَيْنِ مِنْ تَبْرَعَرٍ، إِذَا سَاءَ خُلُقُهُ.

### بزز

البَزُّ، بِالْفَتْحِ: الثِّيَابُ الجَيَادُ، أَوْ صَرَبٌ

مِن الثِّيَابِ، أَوْ مَتَاعُ البَيْتِ مِنَ الثِّيَابِ  
خَاصَّةً، أَوْ مَتَاعُ التَّاجِرِ مِنْهَا، وَعِنْدَ أَهْلِ  
الكُوفَةِ: ثِيَابُ الكَثَّانِ وَالقُطْنِ لَا يَثِيَابُ  
الصُّوفِ وَالخَزَّ، وَلِهَذَا يُقَالُ: خَرَجُوا  
عَلَيْهِمُ الخُرُوزَ وَالبُرُوزَ. وَالبَزَّازُ - كَعَبَّاسٍ -  
بَائِعُهُ، وَحِرْفَتُهُ البِزَّازَةُ ككِتَابَةٍ.

والبَزُّ، أَيْضًا: السَّيْفُ، تَقُولُ: تَقَلَّدْتُ بَزًّا  
حَسَنًا، وَعَامَّةُ السَّلَاحِ، كَالبِزَّةِ، وَالبِزْزِ،  
كَهَرَّةٍ وَسَبَبٍ.

وهُوَ حَسَنُ البِرَّةِ - بِالكَسْرِ - أَي الهَيْئَةِ  
وَاللَّبَاسِ، أَوْ الثِّيَابِ وَالسَّلَاحِ.  
وَبَزَّةٌ ثِيَابُهُ بَزًّا، كَنَصَرَ: سَلَبَهُ، كَابْتَزَّهُ.  
وَبِزْبَزَةٌ، وَالشَّيْءُ: نَزَعَهُ وَأَخَذَهُ بِقَهْرٍ  
وَجَفَاءٍ، كَابْتَزَّهُ..

و - الرَّجُلُ: غَلَبَهُ وَقَهَرَهُ.  
وَابْتَزَّ جَارِيَتَهُ مِنْ ثِيَابِهَا: جَرَدَهَا؛ قَالَ  
أَمْرُؤُ القَيْسِ:

إِذَا مَا الصَّجِيحُ ابْتَزَّهَا مِنْ ثِيَابِهَا<sup>(١)</sup>

وَجَعَلَهُ الصَّبِيَّ مِنْ بَابِ القَلْبِ، أَي

ابْتَرَّ يَبَاتِبَهَا عَنْهَا.

وَأَمَّا قَوْلُ الْجَعْدِيِّ يَصِفُ نَاقَتَهُ:

وَتَبْتَرُّ يَغْفُورَ الصَّرِيمِ كِنَاسَهُ

فَتُخْرِجُهُ مِنْهُ وَإِنْ كَانَ مُظْهِرًا<sup>(١)</sup>

فَهُوَ مِنَ الْمَجَازِ، يُرِيدُ أَنَّهَا بِحَفِيفِ

سَيْرِهَا تُنْفِرُ الْوَحْشِيَّ مِنْ كُتْبِهِ وَقَتَّ

الطَّهِيرَةَ.

وَالْبِرْزِيَّ، بِالْكَسْرِ وَتَشْدِيدِ الرَّايِ

الْأَوَّلَى وَالْقَصْرِ: اسْمٌ مِنَ الْبِرِّ، وَمَعْنَاهَا

كَثْرَةُ السَّلْبِ وَالْعَلْبَةِ.

وَبِرْزِيٌّ بِرِزَّةٍ: خَفٌّ، وَأَسْرَعٌ، وَأَكْثَرُ

الْحَرَكَةَ وَالسَّيْرَ، وَعَتَفَ فِي السُّوقِ..

و - الشَّيْءُ: عَالَجَهُ وَأَصْلَحَهُ، وَرَمَى

بِهِ لَا يُرِيدُهُ..

و - الرَّجُلُ: تَعْتَعَهُ.

وَالْبِرْزَابُ، بِالْفَتْحِ: الْفَرْجُ، وَقَصَبَةٌ مِنْ

حَدِيدٍ عَلَى فَمِ الْكَبِيرِ.

وَالْبِرَابُ، بِالضَّمِّ: الْبَعِيدُ؛ قَالَ:

تُصْبِحُ بَعْدَ الْقَرَبِ الْبِرَابُ<sup>(٢)</sup>

وَعَلَامٌ بِرْبَابُ - بِالْفَتْحِ - وَبِرْبُ، وَبِرَابُ،

بِضْمَهُمَا: كَثِيرُ الْحَرَكَةِ، أَوْ خَفِيفٌ فِي

السَّفْرِ.

وَرَجُلٌ بِرْبُ، وَبِرَابُ، بِضْمَهُمَا: قَوِيٌّ

شَدِيدٌ غَيْرُ شَجَاعٍ.

وَبِرَابِيٌّ، بِالضَّمِّ: قَوِيٌّ عَلَى السَّفْرِ؛

قَالَ:

أَضْبَحْتَ يَا قَيْسُ بِرَابِيًا<sup>(٣)</sup>

وَبِرُّ النَّهْرِ، بِالْفَتْحِ بِكَلَامِ أَهْلِ السَّوَادِ:

آخِرُهُ، وَبِهِ سُمِّيَتْ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الْعِرَاقِ

الْبِرِّ، مِنْهَا: عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ

الْبِرِّيُّ، مُحَدَّثٌ.

وَالْبِرَّازُ، كَعَبَّاسٍ: بُلَيْدَةٌ عَلَى شَاطِئِ

نَهْرِ مَيْسَانَ.

وَالْقَاسِمُ بْنُ أَبِي بَرَّةَ<sup>(٤)</sup>، بِالْفَتْحِ:

تَابِعِيٌّ، مِنْ وُلْدِهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْبِرِّيِّ

الْقَارِيُّ الْمَشْهُورُ.

(١) ديوانه: ٣٦، الأساس.

(٢) الرجز بلا نسبة في كتاب الجيم: ١، ٩١.

وَالسَّوَادُ لِلصَّاعِنِيِّ: ٨٤.

(٣) بلا نسبة في كتاب الجيم ١: ٩٢.

(٤) في التاج: القاسم بن نافع بن أبي برة.

العَسْفِ. قَالَ الْهَرَوِيُّ: عَرَضْتُهُ عَلَى  
الْأَزْهَرِيِّ فَقَالَ: هَذَا لَا شَيْءَ (٣).

### المثل

(مَنْ عَزَبَ) (٤) أَوَّلَ مَنْ قَالَهُ جَابِرُ بْنُ  
رَأْلَانَ، أَحَدَ بَنِي ثَعْلِبٍ لَمَّا أَقْرَعَ الْمُنْذِرُ بْنُ  
مَاءِ السَّمَاءِ يَوْمَ بُؤْسِهِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ صَاحِبَيْهِ  
فَقَرَعَهُمَا فَخَلَّى سَبِيلَهُ وَقَتَلَ صَاحِبَيْهِ،  
وَمَعْنَاهُ مَنْ غَلَبَ سَلَبَ.

(جِيءَ بِهِ عَزَاً وَبَزَاً) (٥) أَيْ غَلَبَتْهُ  
وَسَلَبًا، بِمَعْنَى لَا مَحَالَهَ.

(أَخْرَجَ الْبَزْءَ عَلَى الْقُلُوصِ) (٦) أَوَّلَ مَنْ  
قَالَهُ الرَّيَّانُ الذَّهْلِيُّ (٧) وَذَلِكَ أَنَّ مَالِكَ بْنَ  
كُوَيْمَةَ السَّيْبَانِيَّ وَعَمْرَوَ بْنَ الرَّيَّانِ الْمَذْكُورَ  
أَسْرَأَ كُنَيْفَ بْنَ زُهَيْرِ التَّغْلِبِيِّ، فَاحْتَقًا فِيهِ  
فَحَكَّمَاهُ، فَقَالَ: لَوْلَا مَالِكُ لَكُنْتُ فِي  
أَهْلِي، فَلَطَمَهُ عَمْرُو وَكَانَ مَالِكُ حَلِيمًا  
فَقَالَ لِكُنَيْفٍ: إِنَّ فِدَاءَكَ مِائَةٌ نَاقَةٍ

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ بُزَّةَ، بِالضَّمِّ:  
مُحَدَّثٌ.

وَالْبَزْءُ، بِالضَّمِّ: لَقَبُ أَبِي عَلِيٍّ  
الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الصُّوفِيِّ، رَاوِي التَّنْبِيهِ  
عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْرَازِيِّ.

وَبِلَا لَامٍ: لَقَبُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
السَّعْدِيِّ (١) مُحَدَّثٌ عَالِي الإِسْنَادِ.

وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَزِيزَةَ،  
كَعْفِيَّةٌ: مِنْ عُلَمَاءِ الْمَغْرِبِ.

وَالْبَزَاؤُ، كَعَبَّاسٍ: لَقَبٌ لِحَمَاعَةٍ مِنْ  
الْقَدَمَاءِ وَالْمَتَأَخِّرِينَ كَانُوا يَبِيعُونَ الْبَزْدَ.

### الأثر

(ثُمَّ تَكُونُ بَزِيْزِيٌّ) (٢) كَحَلِيفِيٍّ، أَيْ  
كَثْرَةُ بَزْ بِمَعْنَى السَّلْبِ، وَهَذَا النَّوْعُ مِنْ  
الْمَصَادِرِ يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى الْكَثْرَةِ، وَيُرْوَى  
(بَزْبُزِيًّا) نِسْبَةً إِلَى الْبَزْبُزَةِ - بَزَاهِ بْنِ -  
يُرِيدُ الإِسْرَاعَ فِي الظُّلْمِ وَالْخِيفَةِ إِلَى

(٣) الفريبي ١: ١٧٣.

(٤) مجمع الأمثال ٢: ٣٠٧/٤٠٤٤.

(٥) المحيط في اللغة، الأساس.

(٦) جمع الأمثال ١: ٧٨/٤٠٨، المستقصى ١: ٣/٢.

(٧) ورد في المصادر: الرَّيَّانُ.

(١) في التاج: وفي التكملة البزء بالألف واللام لقب  
إبراهيم ... السعدي... معرب «بز» بضم وتخفيف  
اسم للماعز بالفارسية.

(٢) الفائق ١: ١٠٤، غريب الحديث لابن الجوزي

١: ٦٨، النهاية ١: ١٢٤.

وَقَدْ جَعَلْتَهَا لَكَ بِلَطْمَةِ عَمْرٍو وَجَزَّ  
 نَاصِيَتَهُ وَخَلَاهُ ، فَقَالَ كُنَيْفٌ : اللَّهُمَّ إِنِّ  
 لَمْ تُصِبْ بَنِي رَبَّانٍ بِقَارِعَةٍ لَا أَصْلِي لَكَ  
 صَلَاةً أَبَدًا ، ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يَطْلُبُ عَمْرًا  
 بِاللُّطْمَةِ حَتَّى دَلَّهُ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ عُفَيْلَةَ  
 اسْمُهُ خَوْتَعَةٌ ، وَقَدْ خَرَجَ هُوَ وَإِخْوَتُهُ  
 فِي طَلَبِ إِبِلٍ نَدَّتْ لَهُمْ ، فَوَافَاهُمْ كُنَيْفٌ  
 فِي ضِعْفِ عِدَادِهِمْ ، فَقَالَ لَهُ عَمْرٍو : إِنَّ  
 فِي خَدِّي يَوَاءَ مِنْ خَدِّكَ فَخُذْ لَطْمَتَكَ ،  
 فَأَبَى وَضَرَبَ أَعْنَاقَهُمْ وَجَعَلَ رُؤُوسَهُمْ  
 فِي مِخْلَافٍ وَعَلَّقَهَا فِي عُتُقِ نَاقَةٍ لَهُمْ  
 تُسَمَّى الدُّهَيْمِ ، فَرَاخَتْ إِلَى بَيْتِ الرَّبَّانِ ،  
 فَرَأَى الْمِخْلَافَةَ فَجَسَّهَا فَقَالَ : أَصَابَ بَنِي  
 بَيْضِ نَعَامٍ ، ثُمَّ أَهْوَى يَدَيْهِ فِيهَا فَأَادَا هُوَ  
 بِرَأْسِ عَمْرٍو أَوَّلَ مَا خَرَجَ فَقَالَ ذَلِكَ ؛  
 يُرِيدُ أَنَّ هَذَا آخِرُ مَا كَانَ بَنُوهُ يَجِيئُونَ  
 بِهِ مِنْ أَسْلَابِ النَّاسِ وَبَزَّهِمْ فَلَا بَزَّ  
 بَعْدَهُمْ . يُضْرَبُ فِي التَّأْسُفِ عَلَى انْقِطَاعِ  
 الْأَمْرِ .

**بعز**

بَاعِزُ بْنُ سَلْمُونَ : فِي نَسَبِ سَلِيمَانَ بْنِ  
 دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَهُوَ الْجَدُّ الْخَامِسُ لَهُ .

**بغرز**

بَغْرَازُ ، بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ثُمَّ الرَّاءِ (١)  
 كَبْهَرَامٌ : بَلَدَةٌ بِطَرَسُوسَ .

**بغز**

بَغَزَةٌ بِغَزَاءً ، كَمَنْعَةٌ : ضَرَبَتْهُ بِرِجْلِهِ أَوْ  
 بِعَصَا .

وَالْبَاغِزُ : التَّشَاطُ وَالْحِدَّةُ فِي الْإِبِلِ  
 خَاصَّةً ، أَوْ هُوَ شَيْءٌ يَنْخُسُّهَا مِنْ نَشَاطِهَا  
 فَتَكَادُ تُجَنُّ ، يُقَالُ : بَغَزَهَا بِبَاغِزِهَا .

وَرَجُلٌ بَاغِزٌ : فَاحِشٌ ، أَوْ مُقَدِّمٌ عَلَى  
 الْفُجُورِ ، أَوْ مُقِيمٌ عَلَيْهِ .

وَالْبَاغِزِيَّةُ : جِنْسٌ مِنَ الثِّيَابِ ، أَوْ هِيَ  
 مِنَ الْخَزِّ .

(١) في «ع»: «ع» والرّاء .

مَزِيدَةٌ لِلْإِلْحَاقِ. ومن العَجِيبِ جَعَلُ  
الفيروزآبادي ذلك رُبَاعِي الأَصْلِ مع  
ذِكْرِهِ بِلَأْصٍ في «ب ل ص» ولا فَرَقَ  
بينهما.

وَبَلِيْزَةٌ<sup>(٢)</sup>، بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ  
الْمَكْسُورَةِ: لَقَّبَ أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ  
أَحْمَدَ الأَصْبَهَانِي المُفْرِي. وَصَبَطَهُ  
السَّمْعَانِي بِمُثَنَّاةٍ بَدَلِ المَوْحَدَةِ، وَرَجَّحَهُ  
ابْنُ تَمِظَةَ وَعَزَا الأَوَّلَ لِلسُّلَفِي<sup>(٣)</sup>.

وَالْبَلْتَرِي، كَبَلْتَصِي: الغَلِيظُ الشَّدِيدُ  
من الجِمَالِ، وَالثُّونُ فِيهِ مَزِيدَةٌ، وَوَهُمُ  
الفيروزآبادي فِي جَعْلِهِ مِنَ الرُّبَاعِي.

وَبَالُوْزٌ، كَنَامُوسٍ: قَزِيَّةٌ بِنَسَا، مِنْهَا:  
الحَسَنُ بْنُ سَفِيَّانَ النَّسَائِي البَالُوْزِي، كَانَ  
إِمَامَ عَصْرِهِ فِي الحَدِيثِ.

### بوز

البَاؤُ: لُغَةٌ فِي البَايِ، وَإِعْرَابُهُ عَلَيْهَا  
بالحَرَكَاتِ الثَّلَاثِ. الجَمْعُ: أَبْوَاؤٌ، وَبِيْرَانٌ،

### بكمز

بِكَمْزَةٍ، كَمَرْفَجَةٍ: قَزِيَّةٌ بِالعِرَاقِ بَيْنَهَا  
وَبَيْنَ بَعْفُوبَا نَحْوُ فَرْسَخَيْنِ، وَيُقَالُ:  
بِكَمْزِي، بِالفَصْرِ.

### بلز

البِلِزُّ، كِفِيلِزُّ: القَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ  
وَالنِّسَاءِ، أَوِ الضَّخْمَةُ مِنَ النِّسَاءِ، أَوِ  
الحَافِيَّةُ، هَكَذَا حَكَاهُ سَبِيئُونُهُ مُشَدَّدَ  
الرَّايِ وَحَكَاهُ الأَخْفَشُ بِالتَّخْفِيفِ كَابِلِ،  
فَأَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ مُخَفَّفًا مِنَ المُشَدَّدِ<sup>(١)</sup>.

وَابْتَلَزَهُ مِنْهُ: أَخَذَهُ.  
وَبَالَزَهُ: وَاتَّبَعَهُ، لُغَةٌ فِي بَالَصَهُ.  
وَبَلَّازٌ بِلَازَةٌ: أَكَلَ حَتَّى امْتَلَأَ، وَعَدَا،  
وَهَرَبَ، لُغَةٌ فِي بِلَاصٍ، بِالصَّادِ.

وَالْبِلَازُ، كَهَبْرَبٍ وَبَلْفَعٍ: الشَّيْطَانُ،  
وَالقَصِيرُ، وَالعَلِيظُ الصُّلْبُ مِنَ العُلَمَانِ  
كَالبَلِيْزِ كزَبْرِيحٍ، وَالهَمْزَةُ فِي كُلِّ ذَلِكَ

(٣) انظر تبصير المنتبه ١: ١٠٢.

(١) انظر ارتشاف الضرب ١: ٣٣، والمزهر ٢: ٦.

(٢) في القاموس بكسر الباء ضبط قلم.

وهما بازان. الفيروزآبادي في ذكره هنا كما سنبينه.

وباز: اسم لجماعة من المحدثين.

والباز، بالتحريف: جماعة أيضاً.

والباز الأشهب: لقب أبي العباس بن

سريج.

وعين بازان: بمكة، وسياتي وجه

تسميتها بذلك في «بزن» إن شاء

الله تعالى.

وبوزائه، بالضم: قرية بأسفرايين،

منها: عبد الله بن الحارث الصنعاني ثم

البوزاني، من أهل صنعاء سكنها فنسب

إليها، وكان وصاعاً للحديث.

وبوزوز، بالفتح وسكون الواو وزاءين

مُعجمتين بينهما واو: مدينة بشرقي

الأندلس، منها: محمد بن عبد الله

المقري، يعرف بابن البوزوزي<sup>(١)</sup>.

وبوزان، بالضم، ابن سنقر الرومي؛

محدث.

والخازباز: في «خزو» وهم

الفيروزآبادي في ذكره هنا كما سنبينه

في «خوز».

بهرز<sup>(٢)</sup>

بَهَارِزَةٌ، بالفتح: قرية بمزو، منها:

بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرِ الْبَهَارِزِيِّ؛

المحدث.

وَبُوَهْرِزُ، بالضم ثم الفتح وسكون

الهاء وكسر الزاء: قرية قرب بغقوبا، بينها

وبين بغداد ثمانية فراسخ.

بهنز<sup>(٣)</sup>

بَهْزَةٌ بَهْزًا، كمنع: غلبه ودفعه

بعنف، وصربه في صدره بيده أو رجله.

ورجل مهنز، كمنبر: شديد الدفع.

وبهزان، كعمران: موضع قرب

الري.

وتو بهز، كفليس: بطن من بهنة بن

سليم، منهم جماعة من الصحابة.

أن تكون مقدّمة على «بوز» كما هو الملاحظ

في المعاجم.

(١) في نسخة الأصل: البوزوي.

(٢) و(٣) هكذا في النسخ لكن طبق القاعدة يلزم

بيز

بَارَ عَنْهُ بِيْزُ بِيْزًا، وَبِيْزًا: تَنَحَّى؛

قَالَ:

## فصلُ التَّاءِ

تأز

التَّأَزُّ، كَفَلَيْسَ: التَّيْتَامُ الجُرْحُ، وَدُوْرُو  
القَوْمِ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضِ فِي الحَرْبِ.  
وَالفِعْلُ كَمَنَعَ.

وَعَبْرٌ تَبِيْزٌ<sup>(١)</sup>، كَكَيْفٍ: مَعْصُوْبُ الخَلْقِ  
مُحَكَّمَةٌ.

تبرز

تَبْرِيْزٌ، كَعَفْرِيْتٍ وَيُفْتَحُ وَهُوَ الأَصْلُ:  
مَدِيْنَةٌ حَصِيْنَةٌ وَهِيَ قَاعِدَةٌ بِبِلَادِ أَذْرَبِيْجَانَ،  
مِنْ أَعْمَالِ خُرَاسَانَ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَرَاغَةَ  
عَشْرُونَ فَرَسَخًا، وَهُوَ اسْمٌ فَارِسِيٌّ  
مُرَكَّبٌ مِنْ كَلِمَتَيْنِ وَهُمَا «تَب» وَ«رِيْزٌ»

لُزْتُ إِلَى آخَرَ مَا بِيْزُ<sup>(١)</sup>

أَي مَا يَتَنَحَّى عَنْهَا.

وَمِنْهُ: بَارَ الشَّيْءُ، أَي بَادَ..

و - مِنْهُ: أَفَلَتَ.

وَقُلَانٌ لَا تَبِيْزُ<sup>(٢)</sup> رَمِيْتُهُ، أَي لَا تَعِيْشُ،

أَوْ لَا تُفْلِتُ.

وَبِيْزَةٌ، كَرِيْشَةٍ: بِلَادٌ غَرْبِيَّةٌ بِبِلَادِ

رُومِيَّةٍ؛ يُنْسَبُ إِلَيْهَا الفَرَنْجُ البِيْازِيَّةُ.

وَبِيْزَانٌ، بِالكَسْرِ: جِبَلٌ مِنَ الفَرَنْجِ

فِيهِمْ كَثْرَةٌ، وَلَعَلَّهُمْ وَاحِدٌ.

(١) الرَّجْزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي المَحْكَمِ ٩: ٩٦، وَقَبْلَهُ:

كَأَنَّهَا مَا حَجَرَ مَلْرُوزُ

وَفِي اللِّسَانِ. التَّاج:

كَأَنَّهَا مَا حَجَرَ مَكْرُوزُ

وَفِي الجَمِيْعِ: لُزْتُ بِدَل: لَزْتُ.

(٢) وَهَكَذَا فِي القَامُوسِ، وَفِي التَّاج: وَالصَّوَابُ

لَا تَبِيْزُ.

(٣) فِي التَّاج: وَلَعَلَّ الصَّوَابُ فِيهِ عَبْرٌ تَبِيْزٌ كَهَجَفٌ.

أَي مَيِّتٍ يَابِسٍ لِحُجُودِهِ رَمِيهِ وَإِصَابَتِهِ  
لَهُ .

وفي الحديث: (لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى  
يَكْثُرَ التَّرَازُ) (٤) كَفْرَابٍ، وَقُسْرَ بِمَوْتِ  
الْفَجَاءِ. وَقِيلَ: أَصْلُهُ أَنْ تَأْكُلَ الْغَنَمُ  
حَشِيشاً فِيهِ النَّدَى فَتَنْتَقِطِعَ بِطُورِهَا  
فَتَمُوتُ، وَقَدْ تَرَزَّتْ - بِالْمَجْهُولِ - وَأَصَابَهَا  
التَّرَازُ؛ قَالَ رُوْبَةُ:

عَوَائِرُ مُؤْتَنٍ مَوْتِ التَّرَازِ (٥)

وَتَرَزَّتْ أَذْنَابُ الْإِبِلِ: ذَهَبَتْ شُعُورُهَا  
مِنْ دَاءٍ أَصَابَهَا كَأَنَّهَا يَبَسَتْ .  
وَتَرَزَّتِ الْمَاءُ تَرَزّاً، كَفَرِيحٍ: جَمَدًا .  
وَتَمْرَةٌ تَارِزَةٌ، إِذَا كَانَتْ حَشَقَةً يَابِسَةً .  
وَأَتَرَزَّتْ حَبْلَةٌ: فَتَلَهُ فَتَلَأَ شَدِيداً ..

و - الْعَاجِزُ الْعَجِيزُ: جَعَلَهُ غَلِيظاً  
شَدِيداً، وَتَرَزَّ هُوَ؛ يُقَالُ: إِنَّ عَجِيزَكُمْ

وَمَعْنَاهُمَا مُسْقِطُ الْحُمَى، يَزْعَمُونَ أَنَّ مَنْ  
دَخَلَهَا مَحْمُوماً فَارَقَتْهُ الْحُمَى، وَلِهَذَا  
ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الرَّبَاعِيِّ (١).

تدز

تَادِيزَةٌ، بِكَسْرِ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ: قَرْيَةٌ  
بِبُخَارَى، مِنْهَا: الْحَسَنُ بْنُ الضَّحَّاكِ  
التَّادِيزِيُّ، مُحَدَّثٌ .

ترز

تَرَزَّ الشَّيْءُ، كَضَرَبَ وَسَمِعَ، تَرَزَّأً  
وَتَرُوزاً: صَلَبَ، وَقَوِيَ، وَغَلِظَ، وَيَبَسَ،  
وَمِنْهُ: التَّرَارِزُ لِلْمَيِّتِ. قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ:  
التَّرَزُّ: الْيَبَسُ، ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى سَمَّوْا الْمَيِّتَ  
تَارِزاً (٢). قَالَ الشَّمَاخِيُّ:

كَأَنَّ الَّذِي يَزِي مِنْ الْوُحْشِ تَارِزٌ (٣)

قَلِيلُ التَّلَادِ غَيْرَ قَوِيٍّ وَأَسْهَمُ  
(٤) الفائق ١: ١٥٠، غريب الحديث لابن الجوزي  
١: ١٠٦، النهاية ١: ١٨٦.  
(٥) ديوانه: ٦٤، وفيه:

عَوَائِرُ مُؤْتَنٍ مَوْتِ التَّرَازِ

(١) قوله: «ولهذا ذكره ابن دريد في الرباعي» لا  
يفهم منه معنى التعليل وكونه رباعياً إلا أن يكون  
مراده أن أصله تيرز كما ذكره، انظر جمهرة اللغة  
٢: ١١١٠.

(٢) الجمهرة ١: ٣٩١.

(٣) ديوانه: ٤٦، وصدرة:



الْعَيْنَيْنِ تَخْفِيفًا كَمَا قَالُوا فِي عَبْدِ شَمْسٍ:  
عَبْسَمِي.

### ترمز

التَّرَائِمُ، كَسْرَادِقٍ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ  
من الجمالِ، أو الَّذِي تَمَّتْ قُوَّتُهُ، أو  
الَّذِي تَرْجُفُ هَامَتُهُ عِنْدَ الاِعْتِلَافِ. قَالَ  
أَبُو حَيَّانَ: وَرُؤْنُهُ «تُفَاعِلُ» فَالْتَاءُ زَائِدَةٌ  
فَيَكُونُ مِنَ الرَّمْزِ<sup>(٢)</sup>. وَقِيلَ: «فُعَامِلُ»<sup>(٣)</sup>  
فَالِمِيمُ زَائِدَةٌ فَيَكُونُ مِنَ التَّنْزِرِ وَهُوَ  
الصَّلَابَةُ وَالشَّدَّةُ. وَقِيلَ: «فُعَالِلُ»<sup>(٤)</sup>  
فَيَكُونُ مِنَ مَزِيدِ الرُّبَاعِيِّ.

### تشكدر

تَشْكِيدَةٌ، بِالصَّمِّ وَسُكُونِ الشَّيْنِ  
المُعْجَمَةِ وَكَسْرِ الكَافِ وَسُكُونِ المِثْنَاءِ  
التَّخْفِيفِ وَفَتْحِ الدَّالِ المُهْمَلَةِ: قَرْنَةٌ  
بَسْمَرَفَنْدَ، مِنْهَا: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
التَّشْكِيدِزِيِّ، المُحَدَّثُ.

لَتَارِزٌ، إِذَا اشْتَدَّ وَبَسَسَ.

وَخَرَجَتْ حُبْرَتُكُمْ تَارِزَةً، أَي يَابِسَةً.  
وَمِنْهُ: أُنْتَرَزَ العَدُوُّ لَحْمَ الفَرَسِ، أَي  
أَبَيْسَهُ، قَالَ رَسَانُ:

بِكُلِّ سُبُوحٍ أَنْتَرَزَ العَدُوُّ لَحْمَهَا

لَهَا نَسَبٌ بِالأَعْوَجِيَّةِ مُضْهِرٌ

### ترعز

تَرْعُوزٌ، بِالفَتْحِ: قَرْنَةٌ مُشْهُورَةٌ  
بِحَرَآنَ، هَكَذَا يُسَمِّيهَا أَهْلُ حَرَآنَ  
وَيُنْسِبُونَ إِلَيْهَا القِثَاءَ التَّرْعُوزِيَّ، يَزْرَعُونَهُ  
بِهَا عَذِيًّا. وَأَصْلُهَا «تَرْعُ عَوْزٌ» بِعَيْنَيْهِ  
مُهْمَلَتَيْنِ وَوَاوٍ سَاكِنَةٍ: وَهُوَ اسْمٌ هَيِّكَلٍ  
بَنَاهُ الصَّابِنَةُ بِهَا، وَمَعْنَاهَا بَلَّغَتِهِمْ: «بَيْتُ  
الرُّهْرَةَ» لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَبْنُونَ الهَيَاكِلَ بِأَسْمَاءِ  
الْكَوَاكِبِ، وَكَانَ الهَيِّكَلُ الَّذِي بِهِذِهِ القَرْنِيَّةِ  
بِاسْمِ الرُّهْرَةِ. وَقَوْلُ الفَيروزيِّ أَبَادِيٌّ:  
التَّرْعُوزِيُّ يُسَبَّأُ إِلَى تَرْعٍ<sup>(١)</sup>، غَلَطَ، بَلْ إِلَى  
تَرْعُوزٍ أَوْ إِلَى تَرْعٍ عَوْزٍ بِإِسْقَاطِ أَحَدٍ

(٣) انظر ارتشاف الضرب والمزهر ٢: ١٩.

(٤) انظر الخصائص ٣: ١٩٧، الجمهرة ٣: ٣٩٤.

(١) في القاموس: ترع عوز.

(٢) ارتشاف الضرب ١: ٨٧.

## تعز

تَعَزُّ، بفتحِ أَوَّلِهِ وكسْرِ العَيْنِ وتَشْدِيدِ  
الزَّايِ: بَلَدٌ مَشْهُورٌ بِالْيَمَنِ<sup>(١)</sup>، وكأَنَّهُ اسْمٌ  
مَنْقُولٌ مِنْ مَضَارِعِ عَزَّتْ فَمَوْضِعٌ ذَكَرَهُ  
«ع ز ز».

## تفتز

تَفْتَازَانٌ، بِفَتْحِ التَّاءِ يَنْبَغِي بَيْنَهُمَا فَاءٌ  
سَاكِنَةٌ: قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ أَعْمَالِ خُرَّاسَانَ  
بَنَوَاجِي نَسَا، خَرَجَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ  
العُلَمَاءِ قَدِيمًا وَحَدِيثًا، أَحْرَهُمْ وَأَشْهَرُهُمْ  
السَّيِّحُ سَعْدُ الدِّينِ مَسْعُودُ بْنُ عُمَرَ  
التَّفْتَازَانِيُّ، الإِمَامُ العَلَامَةُ صَاحِبُ  
التَّصَانِيفِ المَشْهُورَةِ، وَلَيْسَ لِهَذِهِ القَرْيَةِ  
الآنَ اسْمٌ وَلَا رَسْمٌ، وَلَقَدْ سَأَلْتُ عَنْهَا  
جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ تِلْكَ الدِّيَارِ فَلَمْ  
يَعْرِفُوهَا.

## تلز

تَلَيَّرَةٌ، بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ: لَقَبٌ  
يُلَقَّبُ بِهِ مَنْ كَانَ كَبِيرَ البَطْنِ، وَبِهِ لُقِّبَ  
أَبُو القَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الأَصْبَهَانِيُّ  
عَلَى مَا صَبَطَهُ السَّمْعَانِيُّ<sup>(٢)</sup>، وَصَبَطُهُ  
السَّلْفِيُّ بِالمَوْحَدَةِ كَمَا تَقَدَّمَ<sup>(٣)</sup>، وَقَالَ  
بَعْضُهُمْ: هُوَ بِالمَوْحَدَةِ لَقَبُ أَبِي القَاسِمِ  
المَذْكَورِ، وَبِالمُثَنَّاةِ لَقَبُ ابْنِهِ أَبِي الفَتْحِ  
مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَيَحْصُلُ الجَمْعُ<sup>(٤)</sup>،  
وَأَمَّا أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ  
أَبِي القَاسِمِ بْنِ تَلَيَّرَةَ فَهُوَ بِالمُثَنَّاةِ بِلَا  
خِلَافٍ.

## تمز

تَمُوزٌ، كَتَمُورٍ: أَحَدُ الأشْهُرِ الرُّومِيَّةِ  
وهو السَّابِعُ مِنْهَا، وَفِي ثَالِثِ عَشْرِهِ تَنْزَلُ  
الشَّمْسُ بُرْجَ الأَسَدِ.

(١) في معجم البلدان ٢: ٣٤٤: قلمة.

(٢) و (٣) و (٤) انظر تصير المتبه ١: ١٠١ - ١٠٢.

## توز

تَازَ يَتَوَزُّ تَوَزًا: غَلَطَ.

والتَّوَزُ، بِالضَّمِّ: لُغَةٌ فِي التَّوَسُّيِّ  
- بِالسُّنَنِ الْمُهْمَلَةِ - وَهُوَ الْأَصْلُ، وَالطَّبْعُ،  
وَالخَلْقُ؛ أَدْبَلُوا السُّنِينَ زَايَاً.

وَرَجُلٌ أَتَوَزُ: كَرِيمٌ الْأَصْلِ، وَصَرَبَتْ  
مِنَ السَّجَرِ، وَخَشَبَةٌ تُصْرَبُ بِهَا الصُّبْيَانُ  
الْكُجَّةَ، كَأَنَّهَا دَخِيلَةٌ وَهِيَ بِالْفَارِسِيَّةِ  
أَشْبَهُ.

وَبِلَا لَامٍ: مَنْزِلٌ فِي طَرِيقِ الْحَاجِّ  
بَعْدَ فَيْدٍ وَدُونَ سُمَيْرَاءَ، وَقَوْلُ  
الْفَيْرُوزِ أَبِي بَدِيٍّ: التَّوَزُ، بِاللَّامِ، غَلَطٌ؛ قَالَ  
المسور<sup>(١)</sup>:

فَصَبَحَتْ<sup>(٢)</sup> فِي السَّنِيرِ أَهْلَ تَوَزٍ

وَتَوَزُّ، بِفَتْحِ التَّاءِ وَالْوَاوِ الْمُشَدَّدَةِ:  
بَلَدَةٌ بِفَارِسَ، وَيُقَالُ: تَوَزَّجَ، بِالْجِيمِ،

وُنَسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ،  
مِنْهُمْ: مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ التَّوَزِيُّ،  
وَأَخْرَوْنَ. وَقَوْلُ الفَيْرُوزِيِّ فِي المِصْبَاحِ:  
تَوَزُّ - كَقَفَلٍ - مَدِينَةٌ مِنْ بِلَادِ فَارِسَ وَإِلَيْهَا  
تُنَسَّبُ الثِّيَابُ التَّوَزِيَّةُ - عَلَى لَفْظِهَا -  
وَعَوَامُّ العَجَمِ تَقُولُ: تَوَزُّ بِالْفَتْحِ<sup>(٣)</sup>، غَلَطَ  
وَتَضَجِّفُ لَا يَلْتَفَتُ إِلَيْهِ، وَإِنَّمَا العَامَّةُ  
تُخَفِّفُ الثِّيَابَ التَّوَزِيَّةَ وَالصُّوَابَ تُشَدِّدُهَا.  
وَالفَقِيهَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودِ التَّوَزِيِّ،  
كَرُمِيُّ: نَزِيلُ حِمَصَ، مُتَأَخَّرٌ، أَخَذَ عَنِ  
الدَّهْبِيِّ<sup>(٤)</sup>.

وَتَوَزِيْنٌ، وَيُقَالُ: تَبَزِيْرُنُ: كُورَةٌ  
بِالعَوَاصِمِ مِنْ أَرْضِ حَلَبَ.

## تيز

تَازَ السُّهْمُ تَبَزِيْرُنٌ تَبَزِيْرَانًا، إِذَا أَصَابَ  
الرَّمِيَّةَ فَاهْتَزَّتْ فِيهَا..

(٣) المصباح المنير: ٧٨.

(٤) في التاج: قلت: الصواب أنه منسوب إلى  
توزين كورة بحلب.

(١) الرجز في معجم البلدان ٢: ٥٨، والتاج:  
وفيهما: أبو المسور. وبعده:

منزلة في القدر مثل الكوز

(٢) في التاج: وصحبت...

و - الرَّجُلُ: مَاتَ <sup>(١)</sup>.

وَتَنَبَّزَ إِلَى كَذَا: تَفَلَّتْ ..

و - فِي مَشِيهِ: تَفَلَّعَ.

وَتَأَيَّرَهُ مُتَأَيَّرَةً: غَالَبَهُ. وَالاسْمُ: التَّيَّرُ،

كَطَيَّرَ.

وَالنَّبَّازُ، كَعَبَّاسٍ: الْغَلِيظُ الْجِسْمِ مِنْ

الرِّجَالِ، وَالْقَصِيرُ الشَّدِيدُ، وَهِيَ بِهَاءٍ،

وَالرِّزَاعُ.

وَالتَّيَّرُ، كَحِضَمٍّ: الشَّدِيدُ الْأَلْوَابِ؛

وَهِى الْعِظَامُ الْعِرَاضُ.

وَكَطَيَّرَ: قَرَبَهُ <sup>(٢)</sup> عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ

مُكْرَانَ.

وَتَيَّرَانُ، بِالْكَسْرِ: قَرَبَهُ بِأَصْبَهَانَ،

وَأُخْرَى بِهَرَاةَ، مِنْهَا: الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ

التَّيَّرَانِيُّ الْهَرَوِيُّ، مُحَدَّثٌ.

## فصل الجيم

### جَاز

جَبَزَ جَازًا، كَفَرِحَ فَرِحًا: أَخَذَهُ كَهَيْئَةِ  
الْفَصِصِ فِي صَدْرِهِ مِنَ الْغَيْظِ ..

و - بِالْمَاءِ: سَرَقَ، فَهُوَ جَبَزٌ كَكَيْفٍ.

وَالاسْمُ: الْجَازُ، كَقَلْبِسٍ. وَقَدْ أَجَازَهُ الْغَيْظُ  
وَالْمَاءُ.

وَجَازٌ، كَقَلْبِسٍ: جَبَلٌ شَامِيحٌ فِي دِيَارِ

بُلْقَيْنَ لَا يَكَادُ التَّنَطُّرُ يَبْلُغُ ذُرُوتَهُ.

### جَبَز

جَبَزَ لَهُ مِنْ مَالِهِ جَبَزَةً، كَنَصَرَ: قَطَعَ لَهُ  
قِطْعَةً.

وَالجَبَزُ، كَهَيْئَةِ الْجَبَسِ؛ وَهُوَ اللَّيِّمُ،  
وَالدَّنِيءُ الْجَبَانُ، وَالكَرُّ الْغَلِيظُ، وَالبَحِيلُ

على المصنف، إنما هو بازٌ يبيز بالموحدة ومعناه  
هلك ومات.

(٢) في معجم البلدان ٢: ٦٦: بلدة.

(١) وهكذا في المحيط لابن عباد والقاموس،  
وقال شارحه في التاج: هكذا في سائر النسخ ولم  
أجده في أصول اللغة، ثم ظهر لي أنه قد تصحف

وَالضَّمِيْفُ .

وَجَبْرٌ جَبِيْرٌ ، كَأَمِيْرٍ : يَابِسٌ ، أَوْ فَطِيْرٌ ،  
أَوْ قَفَّازٌ ، وَقَدْ جَبُرَ ، كَكَرُمَ .  
وَجَابِرٌ جَابِرَةٌ : هَرَبٌ وَسَعَى .

### جرز

جِرْزَةٌ جِرْزَاءٌ ، كَنَصْرٍ : قَطَعَهُ وَاشْتَأَصَلَهُ ،  
وَقَتَلَهُ ..

و - الدَّهْرُ الْقَوْمَ : اجْتَنَحَهُمْ .

وَسَيِّفٌ جِرْزَاءٌ ، كَقِرَابٍ : قَاطِعٌ مَاضٍ  
يَأْتِي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ .

وَقَاسٌ جِرْزَاءٌ : يَنْقُطُ كُلُّ شَيْءٍ .

وَجِرْزَتِ الْأَرْضِ ، بِالْمَجْهُولِ : قُطِعَ  
نَبَاتُهَا فَهِيَ مَجْرُوزَةٌ ، وَقَدْ جَرَزَهَا الْمَالُ .

وَأَرْضٌ جُرْزٌ كَعُتْقٍ ، وَجُرْزٌ كَقَفْلٍ ،  
وَجَرَزٌ كَسَبَبٍ ، وَجَرَزٌ كَقَفْلَيْسٍ : لَا نَبَاتٌ

فِيهَا ؛ إِذَا لَعَدِمَ الْمَاءُ أَوْ لِأَنَّهُ رَجِيٌّ وَأَزِيلُ .  
قَالَ الرَّمَحْسَرِيُّ : وَلَا يُقَالُ لِلَّتِي لَا تُنْبِتُ

كَالسَّبَاحِ : جُرْزٌ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ أَتَأْتُوا

نَسُوْقَ الْمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرْزِ فَنُخْرِجُ بِهِ

زُرْعًا <sup>(١)</sup> . وَالصَّرَابُ إِطْلَاقُهُ عَلَى مَا كَانَ

لَهُ تَبَتٌ وَقُطِعَ ، وَعَلَى مَا انْقَطَعَ نَبَاتُهُ ،

لِعَدَمِ قَابِلِيَّتِهِ لِلنَّبَاتِ ، فَكِلَاهُمَا نَابِتٌ

مَسْمُوعٌ . قَالَ الْمُبْرَدُ : أَرْضٌ جُرْزٌ ، إِذَا

كَانَتْ لَا تُنْبِتُ شَيْئًا <sup>(٢)</sup> . وَهِيَ أَرْضٌ

أَجْرَازٌ ، وَجِرْزَةٌ وَهِيَ جَمْعُ جِرْزٍ كَقِرْطٍ

وَقِرْطَةٌ . وَيُقَالُ : أَرْضٌ أَجْرَازٌ كَنُوبٍ

أَسْمَالٍ .

وَجَرَزَتِ الْأَرْضُ نَبَاتَهَا جِرْزًا ، كَنَصْرٍ :

أَفْسَدَتْهُ .

وَأَرْضٌ جَارِزَةٌ : يَابِسَةٌ غَلِيظَةٌ يَكْتَنِفُهَا

رَمْلٌ أَوْ قَاعٌ .

وَسَنَةٌ جَرَزٌ ، كَسَبَبٍ : مُجْدِبَةٌ ، وَهِيَ

سِنُونَ أَجْرَازٌ .

وَأَجْرَزَ الْقَوْمُ : صَارَتْ أَرْضُهُمْ جُرْزًا

وَأَجْدَبُوا .

وَمَقَارَةٌ مَجْرَازٌ : مُجْدِبَةٌ .

وَأَصَابَتْهُمْ جِرْزَةٌ ، كَهَلَكَةِ زَنَةٍ وَمَعْنَى .

(١) السجدة : ٢٧ ، انظر الكشاف ٣ : ٥١٦ .

(٢) عنه في الفائق ١ : ٤٤٦ .

وهو رَجُلٌ جَرُوزٌ، إِذَا أَكَلَ لَمْ يَدَعْ  
شَيْئاً، وهي امرأةٌ وناقَةٌ جَرُوزٌ أَيضاً. وقد  
جَرَزَ - ككَرَّمَ - إِذَا صَارَ جَرُوزاً.  
وامرأةٌ جَارِزٌ: عاقِرٌ.

والجَارِزُ: السُّعَالُ الشَّدِيدُ، لا الشَّدِيدُ  
السُّعَالِ، وَغَلِطَ الفَيروزُ أَبَادِيٌّ؛ قَالَ  
الشَّمَاخُ:

لَهَا بِالرُّعَامَى وَالْحَيَاثِيمِ جَارِزٌ<sup>(١)</sup>  
كَأَنَّهُ يَجْرُزُهَا، أَي يَقَطِّعُهَا لِشِدَّتِهِ.  
وَتَجَارَزَا: تَشَاتَمَا.

وَبَيْنَهُمَا تَجَارَزٌ: إِسَاءَةٌ بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ.  
وَجَارِزَةٌ مُجَارِزَةٌ: فَكَّهُهَ مُفَاكَّهُهَ تُشْبِهُ  
السَّبَابَ.

وَجَرَزَةٌ: نَحْسَةٌ.

وَنَاقَةٌ مُجَرِّزٌ، كَمُحْسِنٍ: مَهْزُولَةٌ، وَقَدْ  
أَجْرَزَتْ.

وَالجَرَاؤُ، كَسَحَابٍ: صَرَبٌ مِنَ التَّنَابُتِ  
عَجِيبٌ يَبْدُو كَالقَرَعَةِ بِلَا وَرَقٍ ثُمَّ يَعْظُمُ  
كَشَخِصٍ قَاعِدٌ ثُمَّ يَرِقُّ رَأْسُهُ فَيَنْشَقُّ عَنِ

وَالجُرُزُ، كَقُفْلٍ: العَمُودُ مِنَ الحَدِيدِ،  
مُعْرَبٌ «كُرُزٌ»<sup>(١)</sup>. الجَمْعُ: جَرَزَةٌ، وَأَجْرَاؤٌ..  
و - : الحُرْمَةُ مِنَ القَتِّ وَنَحْوِهِ،  
كَالجُرْزَةِ - كَعُزْفَةٍ - لِأَنَّهَا تُجْرَزُ مِنَ  
الأَرْضِ، وَمِنْهُ: تَسْمِيَةُ أَهْلِ مَكَّةَ القِلَادَةَ  
الغَلِيظَةَ المَنْطُومَةَ مِنَ اللُّؤْلُؤِ وَالزَّهْرِ جُرْزاً  
- كَقُفْلٍ - تَشْبِيهاً لَهَا بِالحُرْمَةِ.

وَالجِرْزُ، كَعِيْنٍ: لِيَاسٌ تَلْبَسُهُ النِّسَاءُ  
مِنَ الجُلُودِ وَالوَبْرِ، أَوْ هُوَ الفَرُّو الغَلِيظُ.  
وَكَسَبِبَ: الغَلِظُ وَالصَّلَابَةُ، يُقَالُ:  
رَجُلٌ وَجَمَلٌ ذُو جَرَزٍ إِذَا كَانَ غَلِيظاً صَلْباً،  
وَقَدْ أَبْقَى مِنْهُ الهَزَالُ جَرَزاً أَي شِدَّةً  
وَعَلْظاً لَمْ يَنْحَفَ لِذَلِكَ ..

و - : لَحْمٌ ظَهَرَ البَعِيرِ ..

و - : صَدْرُ الإِنْسَانِ، أَوْ وَسْطُهُ ..

و - : الجِسْمُ مِنْ كُلِّ حَيَوَانٍ؛ يُقَالُ:  
طَوَّبَ الحَيَّةُ أَجْرَاها أَي جِسْمَهَا.

وَمِنَ المَجَازِ

جَرَزَ، كَنَصَرَ: أَكَلَ أَكْلاً شَدِيداً.

(٢) ديوانه: ٥١، اللسان، التاج، وصدرة:

يُخَشِرُ جُها طَوْرًا وَطَوْرًا أَكْأَنُها

(١) في الجمهرة واللسان: أنه معروف عربي. وفي

التاج: والمعروف أنه مُعْرَبٌ.

بَنَاتٍ بِهِ، وَهُوَ تَزْهِيدٌ فِي الْمَيْلِ إِلَى زِينَةِ  
الْأَرْضِ.

﴿ أَوْ لَمْ يَزُوا أَنَا نَسُوقُ الْمَاءِ إِلَى  
الْأَرْضِ الْجُزْءِ ﴾<sup>(٣)</sup> الَّتِي جُرِرَ بِنَاتِهَا، أَيْ  
قُطِعَ لَانْقِطَاعِ الْأَمْطَارِ عَنْهَا. وَقِيلَ: هِيَ  
قُرَى بَيْنَ الشَّامِ وَالْيَمَنِ. وَقِيلَ: هِيَ أَرْضُ  
الْيَمَنِ. وَرُوي: أَنَّهَا أَرْضٌ لَا أَنْهَارَ فِيهَا  
بَعِيدَةً عَنِ الْبَحْرِ يَأْتِيهَا كُلُّ عَامٍ وَإِدْيَانِ  
فَيَزْرَعُونَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي كُلِّ عَامٍ<sup>(٤)</sup>.

### المثل

(لَا تَرْضَى شَانِيَةً إِلَّا بِجُزْزَةٍ)<sup>(٥)</sup>  
كَهَضْبَةٍ: الْمَرَّةُ مِنَ الْجُرْزِ بِمَعْنَى  
الْاسْتِنْصَالِ، أَيْ لَا تَرْضَى الْمُبْغِضَةَ إِلَّا  
بِاسْتِنْصَالٍ مَنِ تَبْغِضُهُ. وَأَصْلُ الْمَثَلِ فِي  
الْخَبْرِ عَنِ الْمُؤْتَبِ، وَعَلَى هَذِهِ الصِّيغَةِ  
يُسْتَعْمَلُ فِي الْمُدَّكِرِ أَيْضاً لِأَنَّ الْأَمْثَالَ لَا  
تُغَيَّرُ. يُضْرَبُ فِي الْجِرْصِ عَلَى اجْتِيَاكِ  
الْعَدُوِّ وَاسْتِنْصَالِهِ.

نَزْرٍ كَالدَّفْلَى ذِي بَهْجَةٍ، وَلَا يُؤْكَلُ وَلَا  
يُنْتَفَعُ بِهِ.

وَجُزْزَةٌ، كَهَضْبَةٍ<sup>(١)</sup>: أَرْضٌ بِالْيَمَامَةِ.  
وَجُرَّازٌ، كَقُرَّابٍ لَا كَقُرْطَيٍّ، وَعَلِيطٌ  
الْفَيْرُوزِ أَبَادِيٌّ: مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ.  
وَجُزْزَانٌ، كَعُثْمَانَ: نَاحِيَةٌ بِأَرْمِينِيَّةَ،  
قَصَبَتْهَا تَفْلِيشٌ.

وَجَزْزُورٌ، كَرَسُولٍ: مَوْضِعٌ بِفَارَسَ،  
كَانَتْ بِهِ وَقَعَةٌ بَيْنَ الْأَزَارِقَةِ وَأَهْلِ  
الْبَصْرَةِ.

وَالْجُزْزُ، كَقَفْلٍ: مَعْرَبٌ «كُرْج»؛ جِبَلٌ  
مِنَ الرُّومِ عَلَى دِينِ النَّصْرَانِيَّةِ.  
وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجُزْزِيُّ،  
كَتْرُكِيٌّ: مُحَدَّثٌ.

### الكتاب

﴿ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيداً  
جُزْزاً ﴾<sup>(٢)</sup> مُصَيَّرُونَ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ  
الزُّبْنَةِ صَعِيداً مُسْتَوِيّاً مِنَ الْأَرْضِ يَابِساً لَا

(٤) انظر تفسير القرطبي ١٤: ١١١ وفيه: «وَدَانَ»  
بدل «واديان» وهو بمعنى البلبل.

(٥) مجمع الأمثال ٢: ٢١٢/٣٤٩٦.

(١) في معجم البلدان ٢: ١٦٦: جُرْزَةٌ، بِالضَّمِّ  
ضبط قلم.

(٢) الكهف: ٨.

(٣) السجدة: ٢٧.

إِلَى نَاجِيَةٍ، وَانكَمَشَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ،  
وَحَادَ عَنِ الطَّرِيقِ، وَنَكَصَ، وَقَرَّ،  
كَاجْرَنْمَزَ اجْرِنَمَازًا، وَتَجْرَمَزَ، فَهُوَ  
مُجْرَمِزٌ كَمَبْرِطِمٍ وَمُجْرَنْجِزٌ كَمُقْعَنْسِيَسٍ،  
وَمُتَجْرَمِزٌ كَمُتَدَخْرِجٍ.

وَتَجْرَمَزَ اللَّيْلُ: ذَهَبَ، كَاجْرَنْمَزَ..

و - الشَّيْءُ عَلَيْهِمْ: سَقَطَ.

وَالجُرْمُورُ، بِالضَّمِّ: الْحَوْضُ الصَّغِيرُ،  
أَوْ الْمُرْتَفِعُ الْأَعْضَادِ، وَالرَّيْكِيَّةُ، وَالْحُفْرَةُ  
الَّتِي تُحْفَرُ فَيَخْرُجُ مِنْهَا الْمَاءُ، وَالبَيْتُ  
الصَّغِيرُ، وَجُرْوُ الذَّنْبِ أَوْ مُطْلَقًا. الْجَمْعُ:  
جَرَامِيزٌ.

وَأَخَذَهُ بِجَرَامِيزِهِ، أَي كُلَّهُ.

وَجَمَعَ جَرَامِيزَهُ، إِذَا تَقَبَّضَ لِيَتَبَّ؛  
وَهِيَ أَعْضَاؤُهُ، أَوْ أَطْرَافُهُ، أَوْ يَدَاهُ  
وَرِجْلَاهُ، أَوْ جُمْلَةُ بَدَنِهِ، أَوْ مَا انْتَشَرَ مِنْ  
لِبَاسِهِ.

وَصَمَّ النَّوْرُ جَرَامِيزَهُ، أَي فَوَائِمَهُ  
وَجَسَدَهُ.

وَهُوَ يَخْمِي جَرَامِيزَهُ، أَي نَفْسَهُ، وَهُوَ  
جَمْعٌ لَمْ يُسْمَعْ وَاحِدُهُ.

## جربرز

جَرَبِزَ الرَّجُلُ جَرَبِزَةً: لَغَةً فِي جَرَمَزَ  
- بِالْمِيمِ - أَي انْقَبَضَ، أَوْ سَقَطَ مِنْ عُلُوٍّ،  
أَوْ ذَهَبَ وَقَرَّ.

الْجُرْبِزِيُّ، كَمُضْفَرٍ: الرَّجُلُ الْحَبُّ  
الْحَبِيبُ الدَّاهِي، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ «كُرْبِزٌ».  
وَمَصْدَرُهُ الْجَرَبِزَةُ، وَعَرَفَهَا الْحُكَمَاءُ بِأَنَّهَا  
طَرَفُ الْإفْرَاطِ مِنْ فَضِيلَةِ الْحِكْمَةِ الَّتِي  
[هِيَ] هَيْئَةٌ لِلقُوَّةِ الْعَقْلِيَّةِ الْعَمَلِيَّةِ،  
وَيُقَابِلُهَا الْبَلَاهَةُ الَّتِي هِيَ طَرَفُ التَّفْرِيطِ  
مِنْهَا.

وَصَدَقَهُ الْجُرْبِزِيُّ، كَمُضْفَرٍ: شَيْخٌ لِشُعْبَةَ.

## جررفز

الْجُرْفِزِيُّ، كَسُرَادِقٍ: لَغَةً فِي الْجُرْفِيسِ؛  
وَهُوَ الصَّخْمُ الْعَلِيظُ، وَالشَّدِيدُ، أُبْدِلَتْ  
السُّنُّ زَايَاً.

## جررمز

جَرَمَزَ جَرْمَزَةً: انْقَبَضَ، وَاجْتَمَعَ



## ومن المجاز

كَلَّمْتُهُ فَجَزَمَ، أَي تَكَصَّ وَحَادَ عَنِ الصَّوَابِ.

وَعَامٌ مُجْرَنِيمٌ، كَمُفْعِنَيْسٍ: اجْتَمَعَ مَطْرُهُ فِي وَسْطِهِ وَلَمْ يَفْجَلْ.

وَجِرْمَاؤُ، كَسِرْدَابٍ: بِنَاءٌ عَظِيمٌ كَانَ عِنْدَ الْأَبْيَضِ وَهُوَ قَصْرُ الْأَكَاسِرَةِ بِالْمَدَائِنِ ثُمَّ عَفَا أَثْرُهُ.

وَبِالْأَلْفِ وَاللَّامِ: أَبُو قَبِيلَةَ.

وَذَاتُ الْجَرَامِيذِ: مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ؛ قَالَ مَضْرُوسٌ:

تَحَلَّلَ مِنْ ذَاتِ الْجَرَامِيذِ أَهْلُهَا<sup>(١)</sup>

وَعَمْرُو بْنُ جَرْمُوزِ التَّمِيمِيِّ: قَاتِلُ الرَّبِيعِ بْنِ الْعَوَّامِ، وَهُوَ الْمَعْنِيُّ بِالْحَدِيثِ:

(بَشُرَ قَاتِلُ ابْنِ صَفِيَّةَ بِالنَّارِ)<sup>(٢)</sup> وَكَانَ بَعْدَ أَنْ قَتَلَ الرَّبِيعَ خَرَجَ عَلَى عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَ أَهْلِ النَّهْرِ فَقَتَلَهُ مَعَهُمْ فِيمَنْ قَتَلَ.

وَجُرْمُوزُ بْنُ الْحَارِثِ: أَبُو بَطْنٍ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ قَهْمِ بْنِ عَنَمِ بْنِ

دَوْسٍ، وَيُقَالُ لَهُمْ: الْجَرَامِيذُ، مِنْهُمْ: جُمْهُورُ بْنُ سُفْيَانَ الْجُرْمُوزِيِّ، يَزُورِي عَنْهُ أَهْلُ الْبَصْرَةِ.

## جزر

جَزَزْتُ الشَّعْرَ وَالصُّوفَ جَزْأً، كَنَصَرَ: قَطَعْتُهُ..

و - الرُّزْعُ: حَصَدْتُهُ..

و - النَّحْلُ: صَرَمْتُهُ، فَهُوَ مَجْزُورٌ، وَجَزِيرٌ، كَاجْتَزَزْتُهُ، وَاجْدَزَزْتُهُ بِإِبْدَالِ التَّاءِ دَالًا، كَمَا قَالُوا فِي اجْتِمَاعُوا: اجْدَمَعُوا، وَلَا يُقَاسُ عَلَيْهِمَا، فَلَا يُقَالُ فِي اجْتَرَحَ: اجْدَرَحَ، أَوْ هِيَ لُغَةٌ لِبَعْضِ الْعَرَبِ فِي كُلِّ تَاءٍ بَعْدَ الْجِيمِ.

وَيُقَالُ: جَزُوا ضَأْنَهُمْ وَحَلَقُوا مَعَزَهُمْ دُونَ الْعَكْسِ، وَهِيَ نَعْبَجَةٌ مَجْزُورَةٌ، وَعَنْزٌ مَحْلُوقَةٌ.

وهذه جَزَارَةٌ الصَّائِنَةِ، وَحُلَاقَةٌ الْمَاعِزَةِ، بِضَمِّهِمَا: مَا جُزَّ وَحُلِقَ مِنْ

(٢) مسند أحمد ١: ٨٩.

(١) معجم البلدان ٢: ١١٧، وعجزة:

وقلص عن نهبي القرينية حاضرة

صُوفِهَا وَشَعْرَهَا.

جَعَلَهَا لَهُ.

وَالْمَجْرُ، بِالْكَسْرِ: مَا يُجَزَّرُ بِهِ.

وَعِنْدِي جِرَّةٌ مِنَ الصُّوفِ أَيْضاً،  
وَجَرِيَّةٌ، وَجِرَّةٌ، كَيْسِمِيَّةٌ: خُصْلَةٌ  
مِنْهُ. الْجَمْعُ: جِرَّةٌ، وَجِرَاتٌ، وَجِرَاتٌ.

وَهَذَا زَمَنُ الْجِرَّازِ - كَغَمَامٍ وَزِمَامٍ -  
أَيَّ حِينٍ جَزَّ الْغَنَمَ، وَزَمَنُ الْحَصَادِ،  
وَالجَدَادِ.

وَالجِرْوَزَةُ، وَالجِرْوُزُ، بَفَتْحِهِمَا: الْغَنَمُ  
تُجَزَّرُ أَصْوَأُهَا، كَالرُّكُوبَةِ وَالرُّكُوبِ لِمَا  
يُزَكَّبُ مِنَ الْإِبِلِ.

وَأَجَزَّ الشَّعْرُ وَالتَّبَاتُ وَالتَّخْلُ: حَانَ  
لَهُ أَنْ يُجَزَّرَ، كَجَزَّ جِرَّأً، كَنَصَرَ..

وَجِرَّازُ الرُّزْعِ، بِالْفَتْحِ وَتُكْسَرُ: عَصْفُهُ.  
وَجِرَّازَةُ الْأَدِيمِ، بِالضَّمِّ: سَقَاتُهُ إِذَا  
قُطِعَ.

و - الْقَوْمُ: حَانَ إِجْرَازُ غَنَمِهِمْ  
وَزَرَعِهِمْ.

وَاسْتَجَزَّ البُرُّ: اسْتَحْصَدَ.

وَجَزَّ التَّمْرُ جُرُوزاً، كَصَرَبَ: يَبَسَ،  
كَأَجَرَ، وَجَزَّرْتُهُ أَنَا تَجْرِيّاً.  
وَالجِرِيَّةُ: خَزَزٌ طَوَالٌ؛ قَالَ الْهَمْدَانِيُّ:

وَجَزَّ نَاصِيَتَهُ: فَصَّهَا. وَكَانُوا إِذَا أَسْرُوا  
أَسِيراً فَأَرَادُوا إِطْلَاقَهُ وَالمَنَّ عَلَيْهِ جَزُّوا  
نَاصِيَتَهُ ثُمَّ أَطْلَقُوهُ لِيَكُونَ عَلَامَةً لِقَهْرِهِ  
وَأَسْرِهِ، وَأَوَّلُ<sup>(١)</sup> مَنْ جَزَّ التَّوَاصِيَّ سَمَلَقَةُ  
ابْنُ مُرَيِّ - كُمَيِّ - صَاحِبُ أَمْرِ عَكَّ يَوْمَ  
فَاتَلُوا عَسَانَ.

وَجَرِيَّةٌ مِثْلُ أَعْجَازِ اللَّبَا

كَهَجِجِ الجَمْرِ فِي الصَّدْرِ سَرْدٌ<sup>(٢)</sup>

وَمِنَ المَجَازِ

أَجَزَّ الشَّيْخُ: حَانَ لَهُ أَنْ يَمُوتَ.

وَفُلَانٌ عَاصٌّ عَلَى جِرِّهِ - بِالْكَسْرِ - إِذَا  
كَانَ عَظِيمَ اللُّحِيَّةِ.

وَالجِرَّةُ، بِالْكَسْرِ: صُوفٌ شَاةٍ فِي  
السَّنَةِ، يُقَالُ: أَعْطِنِي جِرَّةً، أَوْ جِرَّتَيْنِ،  
أَيَّ صُوفٍ شَاةٍ أَوْ شَاتَيْنِ، وَأَجَزَّةُ:

(٢) كتاب الجيم ١: ١٢١، وفيه: سَرْدٌ بَدَلُ: سَرْدٌ.

(١) كتب في حاشية الأصل بالأحمر: أَوَّلُ مَنْ جَزَّ  
التَّوَاصِيَّ مِنَ الْعَرَبِ.

فَنَسْرِينِ، وَجَبَلٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْفُرَاتِ لَيْلَةً،  
أَوْ هُوَ بِمُهْمَلَتَيْنِ.

وَجُرْجُزٌ، كَهَذَا: جَبَلٌ مِنْ جِبَالِهِمْ.  
وَجُرْجُزٌ، كَزَيْبِرٍ: مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ  
الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ اللَّهْمِيِّ<sup>(٣)</sup>.

وَمُجْرُزٌ، كَمُحَدَّثٍ: ابْنُ الْأَعْوَرِ  
الْمُدَلِجِيِّ الْقَائِفُ؛ صَحَابِيٌّ، وَابْنُهُ  
عَلْقَمَةُ بْنُ مُجْرُزٍ، ذَكَرَهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي  
الطَّبَقَةِ الثَّلَاثَةِ مِنَ الصَّحَابَةِ<sup>(٤)</sup>، وَعِبَارَةٌ  
الْفَيْرُوزِ أَدَائِيٌّ تَوْهَمُ أَنَّ وَالِدَ عَلْقَمَةَ غَيْرُ  
الْمُدَلِجِيِّ، وَهُوَ غَلَطٌ، وَإِلَّا لَمْ يَكُنْ  
لِذِكْرِهِ قَائِدَةً. وَعَنْ مُضَعَبِ الرَّبِيعِيِّ:  
أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ اسْمُهُ مُجْرُزًا وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ  
ذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ إِذَا أَسَرَ أُسِيرًا جَزَّ نَاصِيَتَهُ  
وَأَطْلَقَهُ<sup>(٥)</sup>. وَهُوَ يُبْطِلُ قَوْلَ الْمُطَّرِزِيِّ  
فِي الْمَغْرِبِ وَالْقَيْمُومِيِّ فِي الْمِصْبَاحِ: أَنَّهُ

وَقَطَعَ اللَّهُ جَزَا جِرَهُ: مَذَاكِيرَهُ، سُبُهَتْ  
بِالْجَزَا جِرٍ مِنَ الصُّوفِ تُعَلَّقُ عَلَى الْهُودِجِ.  
وَعِنْدِي بِطَاقَاتٍ وَجَزَارَاتٍ: وَهِيَ  
الْوَزْنَقَاتُ الَّتِي تُعَلَّقُ فِيهَا الْقَوَائِدُ.

وَمَضَى جَزٌّ مِنَ اللَّيْلِ، بِالْفَتْحِ: قِطْعَةٌ  
مِنْهُ.

### ومن الكناية

هُوَ جَزَّازُ النَّوَاصِي وَمُجْرَاهَا، مُشَدَّدَتَيْنِ،  
أَي كَثِيرُ الْجَزِّ لَهَا، كِنَايَةٌ عَنْ شُجَاعِيَّةِ  
وَأَسْرِهِ لِلرَّجَالِ وَإِطْلَاقِهِ لَهُمْ.

وَجَزٌّ، كَنْزٌ: قَرْنَةٌ بِأَصْبَهَانَ، مِنْهَا:  
مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الْجَزِّيُّ، الْفَقِيهُ  
الْمُحَدَّثُ.

وَبِهَاءٍ: مَوْضِعٌ بِخُرَّاسَانَ.

وَكَشْدُهُ: مَدِينَةٌ بِسَجِسْتَانَ<sup>(١)</sup>.

وَكَعْمَامٍ أَوْ بِالْكَسْرِ<sup>(٢)</sup>: مَوْضِعٌ بِنَوَاحِي

(١) كَذَا وَزَنَاهَا دُونَ ضَبْطٍ وَلَا تَشْدِيدٍ، وَالظَّاهِرُ أَنَّهَا  
تَصْحِيفٌ «كَشِيرُهُ»، فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ٢: ١٣٤:  
«جِرَهُ بِكسرٍ أَوَّلُهُ وَفَتْحٍ ثَانِيهِ وَتَخْفِيفُهُ مَدِينَةٌ  
بِسَجِسْتَانَ». وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ وَزَنَاهَا كِسْبُهُ بِالْهَاءِ  
وَهِى قَرْيَةٌ بِأَطْرَافِ أُصَيْهَانَ. انظر لغتناهم دهخدا.  
(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ٢: ١٣٢: بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَكسرِهِ.

(٣) إشارة إلى قوله:

يَادَارُ أَقْوَتٌ بِالْجِزْعِ ذِي الْأَخْيَافِ

بَسِينِ حَسْرَمِ الْجُرْزِيِّ فَالْأَجْرَابِ

انظر معجم البلدان ٢: ١٤٠.

(٤) انظر الطبقات الكبرى ٤: ٦٣.

(٥) انظر تاريخ دمشق ٤١: ١٦٦، الإصابة ٥: ٦٣.

اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ جَزَزْتُ التَّمَرَ تَجْزِيْرًا، إِذَا  
أَيْسَنَتْهُ<sup>(١)</sup>.

### جعز

جَعَزَ جَعَزًا، كَفَرِحَ : عَصَّ ، لُغَةً  
فِي جَعَزَ بِالْهَمْزِ . وَالاسْمُ : الْجَعَزُ  
كَفَلَسِ .

### الأثر

(وَلَوْ دَخَلَ حَلَقَكَ جِرَّةٌ)<sup>(٢)</sup> بِالْكَسْرِ  
هِيَ الْخُصْلَةُ مِنَ الصُّوفِ .

(وَيُصِيبُ مِنْ جِرَزَمَا)<sup>(٣)</sup> بِالْكَسْرِ  
جَمْعُ جِرَّةٍ، وَهِيَ مَا جُرَّ مِنْ صُوفِ  
التَّعَجَّةِ .

جَفَزَ جَفَزًا، لُغَةً يَمَانِيَّةٌ عَنِ ابْنِ  
دُرَيْدٍ<sup>(٦)</sup>، وَهُوَ مَصْدَرُ جَفَزَ جَفَزًا، كَنَصَرَ  
وَصَرَبَ .

(لَمْ تَسْقُطْ مِنْهُ قَلَامَةٌ وَلَا جُرَازَةٌ)<sup>(٤)</sup>  
بِالضَّمِّ، يُرِيدُ مَا سَقَطَ مِنَ الطَّفْرِ عِنْدَ  
تَقْلِيْبِهِ .

### جلز

جَلَزَهُ جَلَزًا، كَصَرَبَ : لَوَاهُ وَطَوَاهُ،  
وَعَصَبُهُ، وَمُدَّةٌ، وَنَزَعَةٌ، كَجَلَزَهُ تَجْلِيْرًا..  
و - السُّوْطُ وَالسُّكِّيْنُ : شَدَّ وَقَبَضَهِمَا  
بِعِلْبَاءِ الْبَعِيرِ ..  
و - السُّوْطُ : شَدَّ فِي طَرَفِهِ سَيْرًا ..

### المثل

(مَا أَعْرَفَنِي كَيْفَ يُجَزُّ الظُّهْرُ)<sup>(٥)</sup> أَي  
مَا أَعْرَفَنِي مِنْ أَيْنَ أَجْزُ ظَهْرِكَ! يُضْرَبُ  
لِلرَّجُلِ بِعَيْبِكَ بِنِسْيَةٍ وَأَنْتَ تَعْرِفُ مِنْهُ  
أَخْبَتَ مِمَّا عَابَكَ بِهِ، أَي لَوْ شِئْتُ عَيْتَكَ  
بَأْتِيحَ مِمَّا عَيْتَنِي بِهِ .

(٤) الكافي ٦: ٤٩١/٩، من لا يحضره الفقيه  
١: ٧٣/٣٠٤٧٣، مجمع البحرين ٤: ١٠٠.  
(٥) مجمع الأمثال ٢: ٢٦٨/٣٧٨٥.  
(٦) الجمهرة ١: ٤٧٠.

(١) المغرب ١: ٨٤، والمصباح المنير: ٩٩.  
(٢) التمهيد ١: ٢٦٨، واللسان والتاج، وفي  
الجميع: وإن بدل: ولو.  
(٣) غريب الحديث للخطابي ٣: ١٧٥، الفائق  
١: ٢١٢، التمهيد ١: ٢٦٨.

وَجَلَزٌ فِي النَّزْعِ تَجْلِيْزًا: أَغْرَقَ فِي نَزْعِ  
القَوْسِ حَتَّى بَلَغَ النَّصْلَ .

والجِلْوَاژ، بالكسْرِ: الشَّرْطِيّ، وهُمُ  
الجَلَاوِزَةُ. قَالَ الرَّمَخْسَرِيُّ: سُمِّيَ بِذَلِكَ  
-إِنْ كَانَ عَرَبِيًّا- لِتَشْدِيدِهِ وَغُنْفِهِ مِنْ  
قَوْلِهِمْ: جَلَزَ فِي نَزْعِ القَوْسِ، إِذَا شَدَّدَ  
فِيهِ كَمَا سُمِّيَ أَتْرُورًا لِتَرْتَرَتِهِ النَّاسِ،  
وهي الإزْعَاجُ بِعُتْفٍ وَشِدَّةٍ<sup>(٣)</sup>، أَوْ  
لِجَلْوَزَتِهِ، وهي شِدَّةٌ سَعِيهِ وَذَفِيقُهُ بَيْنَ  
يَدَيْ أَمِيرِهِ<sup>(٤)</sup>. وَيُطْلَقُ الفُقَهَاءُ عَلَى نَائِبِ  
القَاضِي، أَوِ الَّذِي يُسَمَّى صَاحِبِ  
المَجْلِسِ<sup>(٤)</sup>.

وَجَلْوَزُ الرَّجُلِ جَلْوَزَةٌ: خَفَّ فِي  
مَجِيئِهِ وَذَهَابِهِ.

والجِلْوُزُ، كَسِنُورٍ: الصَّخْمُ الشُّجَاعُ،  
والبُنْدُقُ الَّذِي يُؤَكَّلُ كَالجَوْزِ، وَيُسَمَّى  
بِهِ حَبُّ الصَّنَوْبَرِ.

وامرأة جِلْوِزٌ، كَجِنْدِيسٍ: قَصِيرَةٌ،  
بِالهِمَزِ.

و - شَيْئًا إِلَى شَيْءٍ: ضَمَّهُ ..

و - الرَّجُلُ جَلَزًا، وَجَلِيْزًا: ذَهَبَ فِي  
الأَرْضِ<sup>(١)</sup>، كَجَلَزَتْ تَجْلِيْزًا.

والجِلَازُ، ككِتَابٍ: السَّيْرُ يُشَدُّ فِي  
طَرَفِ السُّوْطِ، كالجَلِزِ، كَفَلَسٍ ..

و - : مَا يُجَلَزُ بِهِ، أَيْ يُعْصَبُ بِهِ  
نِصَابُ السُّكَّيْنِ والقَوْسِ مِنْ عَقَبٍ،  
كَالجِلَازَةِ، أَوْ هِيَ أَخْصُ مِنْهُ كَالعِصَابَةِ  
أَخْصُ مِنَ العِصَابِ، فَهِيَ وَاحِدَةٌ جَلَايِزُ  
القَوْسِ، وَهِيَ العَقَبُ يُلَوَّى عَلَى كُلِّ  
مَوْضِعٍ مِنْهَا، أَوْ عَلَى مَوْضِعٍ حَمَائِلِهَا،  
وهو كُلُّ شَيْءٍ يُلَوَّى عَلَى شَيْءٍ.

والجَلِزُ - كَفَلَسٍ - مِنَ السُّوْطِ: مِقْبَضُهُ  
وَمُعْظَمُهُ ..

و - مِنَ السَّنَانِ: أَغْلَطَهُ، وَحَلَقَتْهُ  
المُسْتَدِيرَةُ فِي أَسْفَلِهِ.

وَرَجُلٌ مَجْلُوْزُ الحَلْقِ، كَمَعْصُوبِهِ زِنَةٌ  
وَمَعْتَى.

وَمَجْلُوْزُ الرَّأْيِ: مُحْكَمُهُ.

(٣) أساس البلاغة: ٦٢.

(٤) انظر المغرب ١: ٨٩.

(١) في القاموس واللسان: ذهب مسرعاً.

(٢) الفائق ٢: ٧٣.

وَأَبُو مِجَلَزٍ، كَمِئْبِرٍ: لَأَحِقُّ بِنُ حُمَيْدٍ؛  
تَابِعِيٌّ.

وَجُلَزَارٌ، كَعُمْتَمَانَ: ابْنُ غِيْلَانَ بْنِ  
دُعْمِيِّ بْنِ إِيَادٍ؛ أَبُو بَطْنٍ مِنْهُمْ.

### المثل

(جَلَزُوا لَوْ نَفَعَ التَّجْلِيْزُ) <sup>(١)</sup> أَي  
أَحْكَمُوا أَمْرَهُمْ لَوْ نَفَعَ الْإِحْكَامُ، وَأَصْلُهُ:  
أَنْ قَوْمًا هَرَبُوا مِنْ عَدُوِّهِمْ فَلَحِقُوهُمْ  
وَأَوْفَعُوا بِهِمْ. يُضْرَبُ فِي غَلَبَةِ الْقَدْرِ عَلَى  
الْحَدَرِ.

### جلبز

الْجَلْبِزُ، كَعَمَكَلِيدِ زِنَةَ وَمَعْنَى؛ وَهُوَ  
السَّدِيدُ الصَّلْبُ.

### جلحز

الْجَلْحَزُ وَالْجَلْحَازُ، كَصَرْدَحٍ وَصِرْدَاخٍ:  
الْبَخِيلُ الصَّيْقُ النَّفْسِ.

### جلفز

الْجَلْفَزُ، وَالْجَلْفَايُزُ: الصَّلْبُ الشَّدِيدُ..  
و - مِنَ التُّوقِ: الصَّلْبَةُ الْغَلِيظَةُ،  
كَالْجَلْفَزِيْزِ كَزَمَهْرِيْرٍ.

وَعَجُوْرٌ جَلْفَزِيْرٌ: مُتَشَبِّحَةٌ عَمُوْلٌ، أَوْ  
فِيهَا بَقِيَّةٌ؛ قَالَ:

يَا مَغْشَرًا قَدْ أُوْدَتِ الْعَجُوْرُ

وَقَدْ تَكُوْنُ وَهِيَ جَلْفَزِيْرٌ <sup>(٢)</sup>

وَنَابٌ جَلْفَزِيْرٌ: عَمُوْلٌ حَمُوْلٌ.

وَإِنَّهُ لَجَلْفَزِيْرٌ: تَقِيْلٌ.

وَأَصَابَتُهُ جَلْفَزِيْرٌ: دَاهِيَةٌ.

### جلمز

الْجَلْمَزِيْرُ مِنَ التُّوقِ، كَالْجَلْفَزِيْزِ زِنَةَ  
وَمَعْنَى.

### جلز

الْجَلَزِيْرُ، كَعَلَنْدَى: الشَّدِيدُ الْغَلِيْظُ

تهذيب الألفاظ لأبي زكريا: ٣٣٧، وفيه: «قال لنا  
أبو الحسن بن كيسان أنشدنا بشار». وذكر الأرجوزة.

(١) مجمع الأمثال ١: ١٧٣/٩١١.

(٢) شمس العلوم ٢: ١١٤٢، وانظر كنز الحقائق في

من الجمالي.

وسَيَّرَ جَمَزَى : سَرِيعٌ .

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَالْجَوَامِزُ مِنَ الْإِبِلِ:  
الْمَخَاضُ مِنَ الْإِبِلِ ، تَجْمِزُ بِالْبَيْنَاءِ؛  
تَضْرِبُ الْحَلَابَ ، وَتَجْمِزُ قِبَلَ الْفَحْلِ (٣) .  
وَالْجُمَزَةُ ، كَقُرْفَةٍ: الْكُنْثَلَةُ مِنَ الثَّمْرِ  
وَالْأَفْطِ وَنَحْوِهِمَا ، وَوِعَاءُ الْحَبَّةِ مِنْ  
التَّنْبِتِ .

وَكَقْفَلٍ ، وَفُتْحُ: مَا بَقِيَ مِنْ عُرْجُونِ  
التَّحْلِ .  
وَالْجُمَزَانُ ، كَعُثْمَانَ: صَرَبٌ مِنَ  
الثَّمْرِ .

الْجَمِيزُ ، وَالْجَمِيزَى ، كَعَلَيْتِي وَلَعَيْزَى:  
شَجَرٌ كَشَجَرِ الثَّيْنِ ، وَوَرْقُهُ كَوَرَقِ الثَّوْتِ ،  
لَهُ ثَمَرٌ كَالثَّيْنِ أَيْبُضٌ فَإِذَا بَلَغَ أَحْمَرَ ، وَهُوَ  
أَخْلَى مِنَ الثَّيْنِ الْفَيْحِ ، وَيُسَمَّى الثَّيْنُ الْبَرِّيَّ  
وَالثَّيْنُ الدَّكَرَ .

وَالْجَمَازَةُ ، كَتَفَّاحَةٍ وَعَبَّاسَةٍ: جُبَّةٌ مِنْ  
صُوفٍ ، فَصِيرَةٌ صَيِّقَةٌ الْكُمَيْنِ ، وَمِنْهُ:  
(تَوْضُأً فَصَاقَ عَنْ [يَدَيْهِ] (٤) كَمَا جَمَازَةٌ

## جلهز

الْجَلْهَزَةُ: إِغْضَاؤُكَ عَنِ الشَّيْءِ وَأَنْتَ  
عَالِمٌ بِهِ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ (١) .

## جمز

جَمَزَ الرَّجُلُ وَالتَّعِيرُ وَغَيْرُهُ جَمَزًا ،  
كَضَرَبَ: أَسْرَعَ يَهْرُولٌ ، وَوَتَبَ مُسْرِعًا ،  
وَعَدَا عَدْوًا لَيْسَ بِالسَّدِيدِ كَأَنَّهُ قَفْزٌ ، أَوْ  
هُوَ فَوْقَ الْعَتَقِ وَدُونَ الْحُضْرِ ، كَأَجْمَزَ  
إِجْمَازًا ، عَنْ عِيَاضٍ (٢) . وَالاسْمُ: الْجَمَزَى ،  
مُحَرَّكَةٌ مَقْصُورَةٌ .  
وَجَمَلٌ جَمَازٌ وَنَاقَةٌ جَمَازَةٌ ، مُسَدَّدَيْنِ:  
يَعْدُوَانِ الْجَمَزَى .

وَالْمُجَمَزُ ، كَمُحَدِّثٍ: رَاكِبُهُمَا .  
وَجِمَازٌ جَمَازٌ: وَثَابٌ .  
وَجَمَزَى : سَرِيعٌ ، وَصَفٌ بِاسْمِ  
الْمَصْدَرِ .

(٣) انظر كتاب الجيم ١: ١١٩ وفيه: بالحلاب.

(٤) في التسخ: « يده » والمثبت عن المصادر.

(١) الجمهرة ٢: ١١٣٨.

(٢) مشارق الأنوار ١: ١٥٢.

كَانَتْ عَلَيْهِ<sup>(١)</sup>.

ومن المجاز

جَمَزَ بِهِ، كَضَرَبَ: اسْتَهْزَأَ.

وَرَجُلٌ جَمِيزُ الْفُؤَادِ: ذَكِيهُ.

وَقِيْنَةُ جَمَازَةٍ، كَعَبَّاسِيَّةٍ: لِلَّتِي تَسْقِي

الشَّرَابَ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِسُرْعَتِهَا.

وَجَمَزَ، كَفَلَسَ: مَاءٌ بَيْنَ الْيَمَامَةِ

وَالْيَمَنِ.

وَكَعْبَاسٍ: بَلَدٌ بَحْرِيٌّ فِي جَزِيرَةِ قَرِيبَةَ

مِنَ الْيَمَنِ.

و - : اسْمٌ لِجَمَاعَةٍ، مِنْهُمْ: جَمَازُ بْنُ

شَيْخَةِ الْحُسَيْنِيِّ أَمِيرِ الْمَدِينَةِ الشَّرِيفَةِ فِي

الْمَائَةِ السَّابِعَةِ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ

جَمَازٍ مَقْرِيٍّ الْمَدِينَةِ بَعْدَ نَافِعٍ، وَكَعْبُ

ابْنِ جَمَازٍ بَدْرِيٍّ، وَأَحْوَةُ الْحَارِثِ بْنِ

جَمَازٍ أُحُدِيٍّ - وَقِيلَ فِيهِ: حِمَّانُ بَكْسَرِ

الْمَهْمَلَةِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ وَثَوْنٍ - وَالْهَيْثَمُ بْنُ

جَمَازٍ مُحَدَّثٌ.

الأثر

(مَا كَانَ إِلَّا الْجَمَزُ)<sup>(٢)</sup> كَفَلَسَ، مَضَدُّ

جَمَزَ، أَرَادَ الْهَزْوَةَ فِي مَثَلِ حَمَلَةِ

الْجَنَازَةِ، وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ السَّلَفِ: اتَّقِ اللَّهَ

قَبْلَ أَنْ يُجَمَزَ بِكَ<sup>(٣)</sup>.

(فَلَمَّا أَذْلَقْتَهُ الْجِنَازَةَ جَمَزَ)<sup>(٤)</sup> وَتَبَّ

مُسْرِعاً هَرَباً مِنَ الْقَتْلِ.

(يَسْرُدُّوهُمْ عَنْ دِيْنِهِمْ كُفَّاراً

جَمَزَى)<sup>(٥)</sup> بِالتَّخْرِيكِ وَالْقَضْرِ، أَي رَدَّأَ

جَمَزَى، أَي سَرِعَ، أَوْ مُسْرِعِينَ؛ مِنْ

قَوْلِهِمْ: جِمَازٌ جَمَزَى، أَي سَرِعَ.

جنبز

الْجِنْبَازُ، بِكسْرِ الْجِيمِ وَالثَّوْنِ الْمُشَدَّدَةِ:

وَالدُّ شَيْبَلٍ - كَزَيْتِيرٍ - الشَّاعِرِ مِنْ بَنِي

الْجَوْشَنِ.

١: ١٤، شرح البخاري لابن بطال ٨: ٤٤٨.

(٤) الفائق ٢: ١٣، غريب الحديث لابن الجوزي

١: ١٧١، النهاية ١: ٢٩٤.

(٥) النهاية ١: ٢٩٤، مجمع البحرين ٤: ١٠.

(١) غريب الحديث لابن الجوزي ١: ١٧٠.

الغريبي ١: ٣٦٣، النهاية ١: ٢٩٤.

(٢) المستدرک على الصحيحين ١: ٣٥٥، النهاية

١: ٢٩٤، اللسان، التاج.

(٣) غريب الحديث للخطابي ١: ٣٦٥، الفائق



وَجَنَزُوا الْمَيْتَ تَجْنِيزًا: هَيْئَتُهُ وَوَضْعُهُ

على السَّرِيرِ.

وَتَقُولُ الْعَرَبُ إِذَا أَخْبَرَتْ عَنْ مَوْتِ  
إِنْسَانٍ: رُمِيَ فِي جِنَازَتِهِ<sup>(٤)</sup> - بِالْمَجْهُولِ -  
أَيُّ وَضِعَ وَأُلْقِيَ فِيهَا.

ومن المجاز

لِقُلَانِ جَنَزٍ يَسْتَكْرِئُ فِيهِ، كَفُلَيْسٍ: وَهُوَ  
الْبَيْتُ الصَّغِيرُ مِنَ الطَّيْنِ، وَأَصْلُهُ الْمَصْدَرُ  
مِنْ جَنَزَهُ، إِذَا سَتَرَهُ.

وَأَصْبَحَ قُلَانٌ جِنَازَةً، أَي مَرِيضًا.

وَعِنْدَهُ جِنَازَةٌ، أَي زَقٌّ مِنْ خَمْرٍ.

وَهُوَ عَلَيْهِ جِنَازَةٌ، أَي ثَقِيلٌ يَغْتَمُّ بِهِ؛  
قَالَ<sup>(٥)</sup>:

وَمَا كُنْتُ أَحْسَى أَنْ أَكُونَ جِنَازَةً

عَلَيْكَ وَمَنْ يَغْتَرُّ بِالْحَدَثَانِ

وَكُلُّ مَا ثَقُلَ عَلَى الْإِنْسَانِ وَاعْتَمَّ بِهِ

فَهُوَ جِنَازَةٌ.

جنز

جَنَزَهُ جِنَازًا، كَضَرَبَ: سَتَرَهُ، وَمِنْهُ  
اشْتِقَاقُ الْجِنَازَةِ - بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ - اسْمٌ  
لِلْمَيْتِ وَالنَّعْشِ، أَوْ بِالْفَتْحِ لِلْمَيْتِ  
وَبِالْكَسْرِ لِلنَّعْشِ، أَوْ بِالْمَكْسِ.

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هِيَ بِالْكَسْرِ: السَّرِيرُ  
إِذَا سُويَ عَلَيْهِ الْمَيْتُ مُكْفَنًا وَهَيْئًا  
لِلدَّفْنِ، وَلَا يُقَالُ لَهُ: جِنَازَةٌ حَتَّى يُشَدَّ  
الْمَيْتُ مُكْفَنًا عَلَيْهِ، فَأَمَّا الْجِنَازَةُ  
- بِالْفَتْحِ - فَالْمَيْتُ نَفْسُهُ<sup>(١)</sup>.

وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ النَّحَّاسُ: يُقَالُ لِلْمَيْتِ:  
جِنَازَةٌ إِذَا كَانَ عَلَى النَّعْشِ، وَلَا يُقَالُ  
لِلْمَيْتِ وَحْدَهُ: جِنَازَةٌ، وَلَا لِلنَّعْشِ وَحْدَهُ:  
جِنَازَةٌ<sup>(٢)</sup>.

وَمَرَّ أَعْرَابِيٌّ بِامْرَأَةٍ تُكَلِّي فَقَالَ:  
أَتُكَلِّتُهَا الْجِنَازَةَ<sup>(٣)</sup> أَي الْمَوْتَى.

(١) انظر تهذيب اللغة ١٠: ٦٢٢.

(٢) انظر عمدة القارئ ٤: ١١٦.

(٣) غريب الحديث للخطابي ١: ٢٣٤.

(٤) غريب الحديث لابن الجوزي ١: ١٧٧، النهاية

١: ٣٠٦، مجمع البحرين ٤: ١٠.

(٥) وهو صخر بن عمرو بن السريدي، كما في

اللسان والتكملة للساغاني والمقاييس.

و - : ثَمَرُ شَجَرٍ مَعْرُوفٍ يُؤْكَلُ لُبُّهُ،  
وَأَحَدُهُ بِهَاءٍ، مُعَرَّبٌ «كَوَزٌ»<sup>(١)</sup> واسمُهُ  
بِالْعَرَبِيَّةِ الْخَسْفُ، كَفَلْسٍ وَيُصَمُّ.

وَأَرْضٌ مَجَازَةٌ، كَمَنَارَةٍ: كَثِيرَةُ الْجُوزِ.  
وَجُوزُ الْهِنْدِ: النَّارِجِيلُ.

وَجُوزُ بَوَى، كَحَتَّى: جُوزُ الطَّيِّبِ؛  
وَهُوَ ثَمَرُ شَجَرٍ مَنَابِئُهُ جَزَائِرُ الْهِنْدِ، طَيِّبُ  
الرِّيحِ وَالطَّعْمِ، وَقَشْرُهُ الْبَسْبَاسَةُ.

وَجُوزُ مَائِلٍ: ثَمَرُ شَجَرٍ كَشَجَرِ  
الْبَادِنِجَانِ يُسَبَّبُ وَيَتَوَمُّ.

وَجُوزُ الْقَطَا: نَبْتُ كَالرَّجَلَةِ يَنْبُثُ  
بِمَنَاقِعِ الْمِيَاهِ تَأْكُلُهُ الْقَطَا.

وَجُزْتُ الْمَكَانَ أَجُوزُهُ جُوزًا،  
وَجَوَازًا، وَأَجَزْتُهُ إِجَازَةً، وَاجْتَزَيْتُهُ  
اجْتِيَازًا، وَجَوَّزْتُهُ تَجْوِيزًا، وَجَاوَزْتُهُ  
مُجَاوَزَةً، وَتَجَاوَزْتُهُ تَجَاوُزًا: سِرْتُ فِيهِ  
وَخَلَّفْتُهُ، وَحَقِيقَتُهُ قَطَعْتُ جَوَزَهُ، أَيِ  
وَسَطَهُ وَنَقَذْتُ فِيهِ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ:  
جُزْتُهُ: مَشَيْتُ فِيهِ، وَأَجَزْتُهُ: قَطَعْتُهُ<sup>(٢)</sup>.

وَجَنَزَةٌ، كَهَضْبَةٍ: بَلَدٌ بَيْنَ شُرَوَّانَ  
وَأَذْرَبِيجَانَ مُعَرَّبٌ «كَنْجَه» خَرَجَ مِنْهُ  
جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَالتَّسْبَةُ إِلَيْهِ  
جَنْزِيٌّ، وَقَدْ يُقَالُ: جَنْزَوِيٌّ، وَبِهَا عُرِفَ  
أَبُو الْفَضْلِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ  
الْجَنْزَوِيُّ الْمُعَدَّلُ، الْمُحَدَّثُ بِدِمَشْقَ.

وَيَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ جَنَزَةَ الْجَنْزِيُّ،  
نِسْبَةً إِلَى جَدِّهِ لَا إِلَى الْبَلَدِ.

وَالْجَنْائِرِيُّ: مَنْ يَقْرَأُ أَمَامَ الْمَوْتَى،  
وَعُرِفَ بِهِ جَمَاعَةٌ، مِنْهُمْ: أَبُو الْمَحَاسِنِ  
ابْنُ الْحَرْقِيِّ الْجَنْائِرِيُّ، وَكَانَ يَقْرَأُ أَمَامَ  
الْجَنْائِرِ.

وَأَمَّا سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ  
الْجَنْائِرِيُّ فَكَانَ يَسْكُنُ فِي مَكَانٍ يُقَالُ لَهُ:  
مَسْجِدُ الْجَنْائِرِ.

## جوز

الْجُوزُ، كَمَوْزٍ: وَسَطُ الشَّيْءِ وَمُعْظَمُهُ.  
الْجَمْعُ: أَجْوَاؤٌ..

(٢) حكاة عنه في تهذيب اللغة ١١: ١٤٨.

(١) انظر المعرب ٩٩ والجمهرة ١: ٤٧٣.

وَالْعَبْدُ الْمَأْدُونُ لَهُ فِي التَّجَارَةِ لِأَنَّهُ يُجِيرُ  
الشَّيْءَ بِسَبَبِ الإِذْنِ لَهُ. وَالاسْمُ: الْجَوَازُ  
- كَالصَّوَابِ مِنَ الإِصَابَةِ - وَمِنْهُ حَدِيثُ  
الْبَكْرِ: (فَإِنْ أَهَبْتَ فَلَا جَوَازَ عَلَيْهَا) <sup>(٢)</sup> أَي  
لَا وِلَايَةَ.

وهذا مِمَّا لَا يَجُوزُهُ الْعَقْلُ: لَا يَرَاهُ  
جَائِزاً، أَوْ لَا يَحْكُمُ بِصِحَّتِهِ أَوْ وُجُوهِهِ.  
وَأَجَازَةُ مَاءٍ: سَقَاةُ مَاءٍ يَجُوزُ بِهِ  
الطَّرِيقَ، وَاسْمُ ذَلِكَ الْمَاءِ الْجَوَازِ.  
وَأَسْتَجَزْتُهُ مَاءً لِأَرْضِي أَوْ لِمَا شِئْتِي  
فَأَجَازَنِي، وَسَقَاةُ جَوَازٍ لِأَرْضِي؛ قَالَ:

يَا قَيْمَ الْمَالِ فَذَنْكَ نَفْسِي  
عَجَلُ جَوَازِي وَأَقْلُ خَبْسِي <sup>(٣)</sup>

وَجُرْتُ بِذَلِكَ الْمَاءِ أَرْضِي: سَقَيْتُهَا بِهِ.  
وَأَجَازَنِي فَلَانَ بِحَبْلِهِ، أَي اسْتَعَزْتُ  
حَبْلَهُ فَسَقَيْتُ بِهِ، وَقَدْ جُرْتُ بِحَبْلِهِ.  
وَجَازَ أَرْضَهُ جَوَازَةً: سَقَاَهَا سَقَاةً  
وَاحِدَةً.

وَجَازَ بِي الْعَقَبَةَ، وَأَجَازَنِيهَا: جَعَلَنِي  
جَائِزاً لَهَا؛ بَأَنَّ حَمَلَنِي، أَوْ أَحَدَ يَدَيَّ  
حَتَّى جُرْتُهَا.

وَمَجَازُ الْقَوْمِ، وَمَجَازَتُهُمْ، بِالْفَتْحِ:  
مَوْضِعُ جَوَازِهِمْ، وَبِالضَّمِّ: مَوْضِعُ  
إِجَازَتِهِمْ.

وَعَبَّرَ مَجَازَةَ الشَّهْرِ: وَهِيَ الْجِسْرُ،  
وَاسْتَجَازَ [هَا]: طَلَبَهَا.

وَجَوَزْتُ الشَّيْءَ فِي الشَّيْءِ تَجْوِيزاً:  
أَنْفَذْتُهُ فِيهِ، كَأَجَزْتُهُ..

و - لَهُمْ إِبِلُهُمْ: قَادَهَا بَعِيرًا بَعِيرًا  
حَتَّى تَجُوزَ.

وَجَازَ لَهُ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا: سَاغَ.

وَأَجَزْتُهُ لَهُ وَجَوَزْتُهُ: سَوَّعْتُهُ..

و - البَيْعُ وَالتَّكَاحُ وَغَيْرُهُ <sup>(١)</sup>: تَفَدَّ  
وَمَضَى عَلَى الصَّحَّةِ، وَأَجَازَةُ الْقَاضِي:  
جَعَلَهُ جَائِزاً. وَمِنْهُ: الْمُجِيرُ لِلْوَلِيِّ  
وَالْوَكِيلِ وَالْوَصِيِّ لِتَنْفِيذِهِ مَا أَمَرَ بِهِ،

(١) أي جاز البيع والتكاح وغيره.

(٢) مسند أحمد ٢: ٢٥٩، سنن أبي داود

٢: ٢٣١/٢٠٩٣، النهاية ١: ٣١٥.

(٣) في الفاخر: ١٦٠، والعمدة ٢: ٣١٥ والأساس:

الماء بدل: المال. وفي الصحاح واللسان والتاج:

صاحب الماء.

وَسَأَلَهُ جَوْزَةٌ وَجَائِزَةٌ: شُرْبَةُ مَاءٍ.

وهو حَسَنُ الْجَوَايزِ - كَصَوَابٍ - أَي

حَسَنُ السَّقْيِ لِلْمَاءِ.

وَجَوْزٌ إِبْلُهُ: سَقَاهَا.

وَأَجَارَهُ جَائِزَةٌ: أَعْطَاهُ عَطِيَّةً وَأَتْحَفَهُ

بِتُحْفَةٍ، وَمَنَّهُ: جَوَائِزُ الْوُفُودِ وَالشُّعْرَاءِ

لِلتُّحْفِ وَاللُّطْفِ؛ وَأَصْلُهُ مِنْ إِجَارَةِ الْمَاءِ

أَوْ إِجَارَةِ الطَّرِيقِ، وَذَلِكَ أَنَّ قَطْنَ بْنَ عَبْدِ

عَوْفٍ مِنْ بَنِي هِلَالٍ بِنِ عَامِرِ بْنِ صَمْعَةَ

وَلِيِّ فَارِسٍ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ فَمَرَّ بِهِ

الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ فِي جَيْشِهِ غَازِيًا إِلَى

خُرَّاسَانَ فَوَقَّفَ لَهُمْ عَلَى قَنْطَرَةٍ فَقَالَ:

أَجِيزُوهُمْ، فَجَعَلَ يَنْسِبُ الرَّجُلَ فَيُعْطِيهِ

عَلَى قَدْرِ حَسَبِهِ، وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ

الشَّاعِرُ:

فَدَى لِلْأَكْرَمِينَ بَنِي هِلَالٍ

عَلَى عِلَّتِهِمْ، أَهْلِي وَمَالِي

هُمْ سَنُوا الْجَوَائِزَ فِي مَعَدِّ

فَصَارَتْ سُنَّةً أُخْرَى اللَّيَالِي (١)

وَاسْتَجَارَهُ: طَلَبَ جَائِزَتَهُ.

وَالجَوَائِزُ، كَصَوَابٍ: صَكُّ الْمُسَافِرِ

لِنَلَا يُتَعَرَّضُ لَهُ. الْجَمْعُ: أَجْوِزَةٌ.

وَتَجَاوَزَ عَنِ الْمُسِيءِ، وَعَنْ ذَنْبِهِ: عَفَا

عَنْهُ وَصَفَحَ، كَتَجَاوَزَ، وَجَاوَزَ..

و - فِي الشَّيْءِ: أَفْرَطَ، وَحَقِيقَتُهُ

تَجَاوَزَ وَتَعَدَّى حَدَّهُ الَّذِي كَانَ يَنْبَغِي أَنْ

يَقِفَ عِنْدَهُ..

وَأَجَارَ عُصَّتَهُ: أَسَاغَهَا..

و - عَلَى الْجَرِيحِ: أَجْهَرَ عَلَيْهِ،

وَأَنْكَرَهَا الْأَصْمَعِيُّ (٢) ..

و - الْحَبْلُ، وَالْوَتْرُ: تَرَكَبْتَ قُرَاهُ

بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ.

وَتَجَاوَزَ فِي الصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا: تَرَخَّصَ

فِيهَا وَأَتَى بِأَقْلَ مَا يَكْفِي..

السُّلَمِيُّ كَمَا فِي هَامِشِ شَمْسِ الْعُلُومِ ٢: ١٢٣٢

عَنِ الْعَبَابِ . وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ  
وَالتَّاجِ .

(٢) انظر إصلاح المنطق : ٣١٠ ، والصَّحَاحِ .

(١) الْبَيْتَانِ لِلجَحَافِ بْنِ حَكِيمِ السُّلَمِيِّ كَمَا فِي

فَتْوحِ الْبِلْدَانِ : ٢٣٤ وَمَعْجَمِ الْبِلْدَانِ ٤ : ٤٥٥ . أَوْ  
لِلْكَتَنَانِيِّ كَمَا فِي الْأَوَائِلِ ٢١٢ . أَوْ لِلْكَتَنَانِيِّ كَمَا فِي

الْبَدَايَةِ وَالتَّهَايَةِ ٧ : ٢٠٨ . أَوْ لِمَعْمِرِ بْنِ الْحَبَابِ

وَالجَائِزُ: الطَّمَانُ يَمُرُّ بِالْقَوْمِ سُقْيٍ  
أَوْ لَا، وَالبُسْتَانُ، وَالحَنْشَبَةُ الَّتِي تُوضَعُ  
عَلَيْهَا أَطْرَافُ العَوَارِضِ فِي سَفْحِ البَيْتِ.  
الجمْعُ: أَجْوِزَةٌ، وَجُوزَانٌ.

وِبِهَاءٍ: مَقَامُ السَّاقِي مِنَ البَيْرِ.

وَالجِيزُ<sup>(١)</sup>، بِالكَسْرِ: البَيْرُ.

وِبِهَاءٍ: النَّاجِيَةُ مِنَ الزَّوَادِي وَعَبِيرِهِ؛  
وَأَفْضَلُ مَوْضِعٍ مِنْهُ، وَقَدْرُ مَا يَجُوزُ بِهِ  
المُسَافِرُ مِنَ الرَّادِ مَسَافَةَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، أَوْ مِنْ  
مَنْهَلٍ إِلَى مَنْهَلٍ، كَالجَائِزَةِ.  
وَأَجَازَةٌ: أَعْطَاهُ إِيَّاهَا.

وَالإِجَازَةُ فِي الشَّعْرِ: أَنْ تُنْتَمَ مِصْرَاعٌ  
غَيْرُكَ، وَهِيَ التَّمْلِيظُ وَالإِمْلَاطُ؛ قَالَ  
امْرُؤُ القَيْسِ لِلتَّوَامِ اليَشْكُرِيِّ: إِنْ كُنْتَ  
شَاعِرًا فَمَلِّطْ أَنْصَافَ مَا أَقُولُ فَأَجِزْهَا،  
فَقَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ امْرُؤُ القَيْسِ:

أَصَاحِ<sup>(٢)</sup> تَرَى بَرِيحًا هَبَّ وَهَنَا

فَقَالَ التَّوَامُ:

كَنَارِ مَجُوسٍ تَسْتَعِرُّ اسْتِعَارًا

و - فِي الشَّيْءِ: أَعْمَصَ فِيهِ وَتَرَكَ  
الاسْتِيفَاءَ..

و - فِي البَيْعِ: تَسَامَحَ..

و - فِي أَخْذِ الدَّرَاهِمِ، إِذَا رَوَّجَهَا وَلَمْ  
يُرُدَّهَا..

و - مِنَ اللَّبَاسِ: تَخَفَّفَ مِنْهُ. وَالاسْمُ:

الجَوَازُ فِي الجَمِيعِ.

وَرَجُلٌ مُجْتَازٌ: يُحِبُّ النَّجَاءَ.

وَجَوَازُ الأَشْعَارِ وَالأَمْثَالِ: سَوَائِرُهَا،

كَأَنَّهَا تَجُوزُ بَلَدًا إِلَى بَلَدٍ.

وَالْمَجَازُ: خِلَافُ الحَقِيقَةِ.

وَتَجَوَّزَ فِي كَلَامِهِ: تَكَلَّمَ بِهِ.

وَجَعَلَ ذَلِكَ الأَمْرَ مَجَازًا إِلَى حَاجَتِهِ:

طَرِيقًا وَمَسْلَكًا.

وَمَجَازٌ هَذَا مَجَازٌ ذَاكُ، أَي حُكْمُهُ

وَحَقِيقَتُهُ سَبِيلُهُمَا وَاحِدٌ.

وِبِهَاءٍ: الطَّرِيقَةُ فِي السَّبْحَةِ.

وَالأَرْضُ يَجَازُ فِيهَا، أَي يُسَارُ.

وَالجَوَازُ، بِالصَّمِّ: العَطَشُ.

لا هنا، وهو ما فعله ابن منظور في اللسان.

(٢) في المصدر: أचार.

(١) من المفروض أن يكون من قوله: «والجيز»

إلى قوله: «وأجازته: أعطاه إياها» في مادة «جيز»

فَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

أَرَفْتُ لَهُ وَنَامَ أَبُو سُرَيْحٍ

فَقَالَ التَّوْأَمُ :

إِذَا مَا قُلْتُ قَدْ هَذَا اسْتَطَارَا

الْأَيْبَاتُ <sup>(١)</sup> .

وَاسْتَجَازَهُ : طَلَبَ مِنْهُ أَنْ يُجَيِّزَ

أَنْصَافَهُ .

وَمَضَى جَوْزُ اللَّيْلِ : نِصْفُهُ .

وَهُوَ يَقْطَعُ أَجْوَازَ الْفَلَاةِ وَالْقِفَارِ :

أَوْسَاطِهَا .

وَشَاةٌ جَوْزَاءٌ ، وَجَوْزَةٌ <sup>(٢)</sup> : بَيْضَاءُ

الْوَسْطِ . وَمُجَوَّرَةٌ ، كَمُظْفَرَةٌ : فِي صَدْرِهَا

لَوْنٌ يُخَالِفُ لَوْنَهَا .

وَالجَوْزَاءُ : كَوَاكِبٌ مُعْتَرِضَةٌ فِي جَوْزِ

السَّمَاءِ ، أَيْ وَسْطِهَا ، وَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ

الجَوْزَاءُ ، وَهِيَ عَلَى صُورَةِ تَوَأْمَيْنِ

قَائِمَيْنِ وَاضِعٍ <sup>(٣)</sup> كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى

عَصَدٍ صَاحِبِهِ .

وَالجَوْزَاتُ : عُدَدٌ بَيْنَ اللَّحْيَيْنِ ،

وَاحِدَتُهَا جَوْزَةٌ ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِحَجْمِ

الجَوْزِ الْمَأْكُولِ .

وَالجَوْزُ مِنَ الْعِنَبِ : صَرَبٌ مِنْهُ حَبْنُهُ

كَالْجَوْزَةِ .

وَالتَّجَاوِيزُ : صَرَبٌ مِنَ الْبُرُودِ ، وَاحِدُهَا

تَجْوِازٌ ، بِالْكَسْرِ .

وَجِبَالُ الجَوْزِ : أَوْدِيَّتُهُ تِهَامَةٌ .

وَيُطَلَّقُ الجَوْزُ عَلَى جِبَالِ السَّرَاةِ

المُقَارِبَةِ لِلطَّائِفِ ، وَهِيَ بِلَادُ هُدَيْلٍ ،

وَعَلَى الْحِجَازِ كُنْهٌ ، وَيُقَالُ لِلْحِجَازِيِّ :

جَوْزِيٌّ <sup>(٤)</sup> .

وَنَهْرُ الجَوْزِ : نَاحِيَةٌ ذَاتُ قُرَى

وَبَسَاتِينَ بَيْنَ حَلَبَ وَالْبَيْرَةِ .

وَجَوْزٌ ، بِالضَّمِّ : بَلَدٌ بِكِرْمَانَ .

وَبِهَاءٍ : قَرْيَةٌ بِالْهَكَارِيَّةِ مِنْ نَوَاحِي

من الغنم التي في صدرها تجويزٌ وهو لون يخالف

سائر لونها .

(٣) كذا في الأصل .

(٤) معجم البلدان ٢ : ١٨٣ .

(١) العمدة في محاسن الشعر ١ : ٢٠٢ و ٢ : ٩١ .

(٢) لم يذكر ابن منظور والجوهري سوى جوزاء ،

وقد قال الفيروزآبادي : جوزاء كالجوزة . وقال

صاحب التاج : كالجوزة ، هكذا في سائر النسخ ،

وهو غلط ، والصواب كالمجوزة وقيل : المجوزة

وَمُحَمَّدُ بْنُ مَنصُورِ الْجَوَّازِ، كَعَبَّاسٍ:  
شَيْخُ النَّسَائِيِّ، نِسْبَةً إِلَى عَدِّ الْجَوَّازِ.

وَالْحَسَنُ بْنُ سَهْلِ الْمُجَوَّزِ، كَمُحَدَّثِ  
شَيْخِ الطَّبْرَائِيِّ.

### الكتاب

﴿وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ﴾<sup>(١)</sup>

مِنْ جَاوَزَ الْمَكَانَ إِذَا تَعَدَّاهُ وَخَلَّفَهُ، وَالْبَاءُ  
لِلتَّعْدِيَةِ، أَي جَعَلْنَاهُمْ مُجَاوِزِينَ الْبَحْرِ؛  
بِأَنَّ جَعَلْنَاهُ يَبْسُأُ وَحَفِظْنَاهُمْ حَتَّى بَلَغُوا  
الشَّطْطَ. وَقُرِئَ: «جَوَّزْنَا»<sup>(٢)</sup> وَهُوَ مِنْ  
التَّجْوِيزِ بِمَعْنَى الْمُجَاوِزَةِ.

﴿فَلَمَّا جَاوَزْنَا﴾<sup>(٣)</sup> أَي خَلَّفْنَا مَجْمَعِ  
الْبَحْرَيْنِ الَّذِي جُعِلَ مَوْعِدًا لِلْمَلَاقَةِ.

### الأثر

(قَامَ مِنْ جَوَّزِ اللَّيْلِ يُصَلِّي) <sup>(٤)</sup> أَي  
وَسَطِهِ.

وَمِنْهُ: (أَمْثَالُ أَحْجَازِ الْإِبِلِ) <sup>(٥)</sup> أَي

الْمَرْصِلِ، مِنْهَا: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ  
الْجَوَّزِيُّ الْمُحَدَّثُ.

وَجَوَّازَانُ، كَخَوْلَانٍ: قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ.

وَالْمَجَازُ: مَوْضِعٌ قُرْبَ يَثِيبِ.

وَدُوَّ الْمَجَازِ: مَوْضِعٌ سُوقٍ كَانَتْ تُقَامُ

فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَلَى فَرْسِخٍ مِنْ عَرَفَةَ بِنَاحِيَةِ  
كَبْكَبِ.

وَالْمَجَازَةُ: قَرْيَةٌ بِالْيَمَامَةِ.

وَدُوَّ الْمَجَازَةِ: مَنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِ طَرِيقِ

مَكَّةَ عَلَى طَرِيقِ الْبَصْرَةِ.

وَالْجَوَّزِيُّونَ: جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ نِسْبَةً

إِلَى يَثِيبِ الْجَوَّازِ، مِنْهُمْ: الشَّيْخُ أَبُو الْفَرَجِ  
ابْنُ الْجَوَّزِيِّ.

وَالْجَوَّزِيُّ، بِالضَّمِّ: لَقَبُ أَبِي الْقَاسِمِ

إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الطَّلْحِيِّ  
الْأَصْبَهَانِيِّ، الْحَافِظِ، وَمَعْنَاهُ الطَّيْرُ

الصَّغِيرُ بِلِسَانِ أَهْلِ أَصْبَهَانَ.

(١) الفائق ١: ٢٤٦، النهاية ١: ٣١٥، مجمع

البحرين ٤: ١٢.

(٢) غريب الحديث لابن سلام ٢: ٤٠٠، الفائق

٢: ٣٣٦، النهاية ١: ٣١٦.

(١) الأعراف ١٣٨، ويونس: ٩٠.

(٢) وهي قراءة الحسن وإبراهيم وأبي رجاء

ويعقوب. انظر البحر المحيط ٤: ٣٧٧.

(٣) الكهف: ٦٢.

أَوْسَاطِهَا؛ جَمْعُ جَوْزٍ.

وَحَدِيثٌ حَذِيفَةٌ: (رَبَطَ جَوْزَهُ إِلَى سَمَاءِ الْبَيْتِ) <sup>(١)</sup> أَي وَسَطَهُ.

(أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ الَّتِي لَا يَجَاوِزُهَا بَرْ وَلَا فَاجِرٌ) <sup>(٢)</sup> أَي هِيَ مُحِيطَةٌ بِالْجَمِيعِ مِنَ الْبَرِّ وَالْفَاجِرِ.

(قَبِلَ أَنْ تُجِيرُوا عَلَيَّ) <sup>(٣)</sup> أَي تَقْتُلُونِي وَتُنْفِدُوا فِيَّ أَمْرَكُمْ.

(وَكَانَ مِنْ خُلُقِي الْجَوَازِ) <sup>(٤)</sup> كَصَوَابٍ، أَي التَّسَاهُلِ وَالتَّسَامُحِ فِي الْبَيْعِ.

(أَجِيرُوا الْوَفْدَ) <sup>(٥)</sup> أَعْطَوْهُمْ الْجَوَائِزَ. (الصِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَجَائِزَتُهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ وَمَا زَادَ فَصَدَقَةٌ) <sup>(٦)</sup> قَالَ الْهَرَوِيُّ:

أَي يُفْرَى ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ يُعْطَى مَا يَجُوزُ بِهِ

مَسَافَةَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ <sup>(٧)</sup>.

وَقَالَ الرَّمَحْسَرِيُّ: مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَحْتَفِلُ لَهُ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ، وَيُقَدِّمُ لَهُ مَا حَضَرَهُ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي وَالثَّلَاثِ، وَهُوَ فِيمَا وَرَاءَ ذَلِكَ مُتَّبَعٌ <sup>(٨)</sup>.

قَالَ بَعْضُهُمْ: إِذَا مُسْتَفَادَ الْاِحْتِفَالُ مِنْ قَوْلِهِ: «جَائِزَتُهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ» لِأَنَّ الْجَائِزَةَ مِنْ أَجَازَةٍ بِكَذَا، إِذَا أَتَحَفَهُ وَاللُّطْفَةَ، كَالفَاضِلَةِ مِنْ أَفْضَلٍ عَلَيْهِ، أَي يَتَكَلَّفُ لَهُ اسْتِعْدَادَ الْفَاضِلَةِ مِنَ الْأَطْعَمَةِ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لِمَا بَعْدَهُ فَيَبْقَى عَلَى حَالِهِ، فَيُسْتَفَادُ مِنْهُ أَنَّهُ يُقَدِّمُ إِلَيْهِ مَا حَضَرَهُ كَمَا هُوَ حَالُهُ.

(كَأَنَّ جَائِزَ بَيْتِي قَدْ انْكَسَرَ) <sup>(٩)</sup> هُوَ

التهامة ١: ٣١٤، مجمع البحرين ٤: ١١.

(٦) مستند أحمد ٤: ٣١، البخاري ٨: ١٢٥، صحيح

مسلم ٣: ١٣٥٣/١٥، التهامة ١: ٣١٤.

(٧) الغريين ١: ٣٨٣.

(٨) الفائق ١: ٢٤٤.

(٩) غريب الحديث لابن سلام ١: ٤٣٠ غريب

الحديث لابن الجوزي ١: ١٨٠، الفائق ١: ٢٤٣.

الغريين ١: ٣٨٣، التهامة ١: ٣١٤.

(١) التهامة ١: ٣١٥، مجمع البحرين ٤: ١٢.

(٢) الكافي ٢: ٥٧١، الفقيه ١: ٢٩٨/١٣٦٠،

الموطأ ٢: ٩٥/١٠، مجمع البحرين ٣: ٢٢٠.

(٣) البخاري ١: ٢٧، سنن الدارمي ١: ١١٢،

التهامة ١: ٣١٥.

(٤) صحيح مسلم ٣: ٢٩/١١٩٥، مشارق الأنوار

١: ١٦٤، التهامة ١: ٣١٥.

(٥) البخاري ٦: ١١، صحيح مسلم ٣: ١٢٥٧/٢٠.



### المصطلح

الجَائِزُ : ما وافق الشَّرْعَ .

والمَجَازُ : ما عُدِلَ بِهِ مِنَ اللَّفْظِ عَمَّا يوجِبُهُ أَصْلُ اللَّغَةِ ، وهو ما اسْتُعْمِلَ فِي غَيْرِ ما وُضِعَ لَهُ <sup>(٦)</sup> لِمُنَاسَبَةِ بَيْنَهُمَا ، فَإِنْ كَانَتْ الْعِلَاقَةُ الْمُصْحَحَةَ لَهُ غَيْرَ الْمُشَابَهَةِ فَهُوَ مُرْسَلٌ ، كَالْيَدِ فِي النِّعْمَةِ لِأَنَّهَا مَصْدَرُهَا ، وَإِلَّا فَاسْتِعَارَةٌ كَالْأَسَدِ فِي الشُّجَاعِ .

والمَجَازُ الْعَقْلِيُّ : إِسْنَادُ الْفِعْلِ إِلَى غَيْرِ ما حَقُّهُ أَنْ يُسْنَدَ إِلَيْهِ كَبَنَى الْأَمِيرُ الْمَدِينَةَ ، أَوْ إِيقَاعُهُ عَلَى غَيْرِ ما حَقُّهُ أَنْ يَوْقَعَ عَلَيْهِ كَأَجْرَيْتِ النَّهَارَ ، أَوْ إِضَافَةُ الْمُضَافِ إِلَى غَيْرِ ما حَقُّهُ أَنْ يُضَافَ إِلَيْهِ كَسَارِقِ اللَّيْلَةِ ؛ كُلُّ ذَلِكَ لِمُتَلَابَسَةِ ما . وَيُسَمَّى مَجَازاً حُكْمِيّاً وَإِسْنَاداً مَجَازِيّاً .

الْحَسْبَةُ الْمُعْتَرِضَةُ بَيْنَ الْحَائِطَيْنِ ، وَمِنْهُ : (إِذَا هُمْ بِحَيَّةٍ عَلَى سُورِ الْحَائِطِ مِثْلِ قِطْعَةِ الْجَائِزِ) <sup>(١)</sup> .

( تَجَوَّزُوا فِي الصَّلَاةِ ) <sup>(٢)</sup> أَي خَفَّفُوهَا وَأَسْرِعُوا بِهَا حَذْراً مِنَ الْوَسْوَسَةِ عِنْدَ إِطَالَتِهَا .

وَمِنْهُ : ( أَسْمِعْ بِكَأَيِّ الصَّبِيِّ فَأَتَجَوَّزُ فِي الصَّلَاةِ ) <sup>(٣)</sup> أَي أَخَفَّفُوهَا وَأَقْتَصِرْ عَلَى الْمُجْزِئِ مِنْهَا .

( حَمَّ ) مَجَازُهَا مَجَازٌ سَائِرُهَا <sup>(٤)</sup> أَي حُكْمُهَا حُكْمُ سَائِرِ الْحُرُوفِ الْمُقْطَعَةِ ، أَوْ حُكْمُ السُّورِ ، أَوْ الْقُرْآنِ . ( فَضْرَتُهُ ضَرْبَةٌ لَمْ تُجْزَ عَلَيْهِ ) <sup>(٥)</sup> مِنْ أَجَازَ عَلَى الْجَرِيحِ بِمَعْنَى أَجْهَزَ عَلَيْهِ ، أَي أَسْرَعَ قَتْلَهُ وَتَمَمَّ عَلَيْهِ .

(٤) انظر صحيح البخاري ٦: ١٥٨ ، ومقدمة فتح الباري : ٣١١ و ٣١٣ .

(٥) غريب الحديث للخطابي ١: ٦٠١ ، الفائق ٥٠ : ٢ .

(٦) ليست في الأصل .

(١) غريب الحديث للخطابي ٢: ٥٦٩ ، الفائق ٢: ٦٣ ، النهاية ١: ٣١٤ بتفاوت .

(٢) مسند أحمد ٢: ٤٧٢ ، المعجم الكبير ١٢: ١٧ / ١٢٣٣٨ ، النهاية ١: ٣١٥ .

(٣) سنن ابن ماجه ١: ٣١٦ / ٩٩٠ ، مسند أحمد ٣: ٢٠٥ ، النهاية ١: ٣١٥ ، مجمع البحرين ٤: ١٢ .

ذلك، وهو معنى الإكفاء.

وَقَالَ الْبَصْرِيُّونَ: هِيَ بِالرَّايِ مِنَ  
الْجَوَازِ، وَقَرُّقُوا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْإِكْفَاءِ بِأَنَّ  
الْإِكْفَاءَ هُوَ اخْتِلَافَ حُرُوفِ الرَّوِيِّ  
الْمُتْقَارِبَةِ الْمَخَارِجِ كَقَوْلِهِ:

إِذَا رَحَلْتُ فَاجْعَلُونِي وَسَطًا

إِنِّي كَبِيرٌ لَا أَطِيقُ الْعُنْدَا<sup>(٢)</sup>

وَالِإِجَازَةَ تَكُونُ بِحُرُوفٍ مُتْبَاعِدَةٍ  
الْمَخَارِجِ كَقَوْلِهِ:

يَخْسَبُ بِالذَّوِّ الْعَزَالَ الدَّارِجَا

جِمَارٌ وَخَشِنٌ يَنْعَبُ الْمَسَاعِبَا<sup>(٣)</sup>

فَجَعَلَ الْجِيمَ وَالْبَاءَ فِي قَافِيَةٍ مَعَ  
تَبَاعُدِهِمَا فِي الْمَخْرَجِ ..

وَأَطْلَقَهَا قَوْمٌ عَلَى الْإِضْرَافِ، وَآخَرُونَ  
عَلَى الْإِشْبَاعِ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَابْنُ قُتَيْبَةَ:  
هِيَ اخْتِلَافُ التَّرْجِيهِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هِيَ  
اخْتِلَافُ حَرَكَةِ الرَّوِيِّ فِيمَا كَانَ وَضَلُّهُ هَاءٌ  
سَاكِنَةً خَاصَّةً، كَقَوْلِهِ:

وَالْمَجَازُ اللَّغَوِيُّ: هُوَ الْكَلِمَةُ  
الْمُسْتَعْمَلَةُ فِي غَيْرِ مَا وُضِعَتْ لَهُ  
بِالتَّحْقِيقِ لَا بِالتَّأْوِيلِ فِي اصْطِلَاحٍ بِهِ  
التَّخَاطُبُ مَعَ قَرِينَةٍ مَايَعِدُ عَنْ إِرَادَتِهِ،  
أَي إِرَادَةَ مَعْنَاهَا فِي ذَلِكَ الْاصْطِلَاحِ،  
وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْمَفْرَدِ.

وَالْمَجَازُ الْمُرَكَّبُ: هُوَ اللَّفْظُ الْمُسْتَعْمَلُ  
فِيمَا تُشَبَّهُ بِمَعْنَاهُ الْأَصْلِيِّ أَي بِالمَعْنَى  
الَّذِي يَدُلُّ عَلَيْهِ ذَلِكَ اللَّفْظُ بِالمُطَابَقَةِ  
لِلْمُبَالِغَةِ فِي التَّشْبِيهِ، كَمَا يُقَالُ لِلْمُتَرَدِّدِ  
فِي أَمْرٍ: أَرَاكَ تُقَدِّمُ رِجْلًا وَتُوَخَّرُ  
أُخْرَى.

وَالِإِجَازَةُ عِنْدَ الْعَرُوضِيِّينَ: مِنْ عُيُوبِ  
الْقَوَافِي، وَقَدْ اخْتَلَفُوا فِيهَا لَفْظًا وَمَعْنَى.  
فَقَالَ الْكُوفِيُّونَ: هِيَ بِالرَّاءِ مِنَ الْجَوَارِ  
فِي السُّكْنَى، أَوِ الْجَوْرِ فِي الْحُكْمِ،  
وَمَعْنَاهَا اخْتِلَافُ حُرُوفِ الرَّوِيِّ، فَتَكُونُ  
الْقَافِيَةُ دَالًا وَالْأُخْرَى<sup>(١)</sup> طَاءً وَمَا أَشْبَهَهُ

«ع ن د» و «و س ط» والتاج «ع ن د» «و س ط» .  
(٣) الرجز بلا نسبة في المحكم ٧: ٣١٩، واللسان  
«درج» .

(١) في نسخة كتب تحتها بالخط الناعم، والعكس  
أولى كما لا يخفى .

(٢) الرجز بلا نسبة في المحكم ٢: ١٩٠، واللسان

عِنْدَ سَيِّبَوَيْهِ لِأَنَّهَا زَائِدَةٌ، وَالْأُولَى عِنْدَ  
الْأَخْفَشِ لِعَدَمِ دِلَالَتِهَا عَلَى مَعْنَى زَائِدٍ،  
وَأَمَّا الثَّانِيَةُ فَتَدُلُّ عَلَى الْمَدِّ؛ فَوَزْنُهَا بَعْدَ  
الإِعْلَالِ عِنْدَ سَيِّبَوَيْهِ «إِفْعَالَةٌ» وَعِنْدَ  
الْأَخْفَشِ «إِفَالَةٌ»، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.<sup>(٣)</sup>

### جَهَز

جَهَزَ عَلَى الْجَرِيحِ جَهْزًا - كَمَنَعَ -  
وَأَجْهَزَ إِجْهَازًا: قَتَلَهُ وَجَيَّأَ، يُقَالُ: جَرَحَهُ  
رَجُلٌ وَجَهَزَ عَلَيْهِ آخَرٌ، إِذَا أَسْرَعَ وَتَمَمَّ  
قَتْلَهُ وَلَمْ يُنْهَلْهُ حَتَّى يَمُوتَ بِجُرْحِهِ، وَمِنْهُ:  
مَوْتُ مُجْهَزٍ، وَجَهِيْزٌ، أَي سَرِيْعٌ وَجِيْ.  
وَفَرَسٌ جَهِيْزٌ: سَرِيْعُ الْعَدُوِّ خَفِيْفٌ.  
وَأَمْرَأَةٌ جَهِيْزَةٌ: رَعْنَاءُ.

وَالجَهَازُ - بِالْفَتْحِ وَقَدْ يُكْسَرُ - لِلْمَسَافِرِ:  
عُدَّةُ السَّفَرِ مِنَ الرِّادِ وَمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِيهِ ..  
و - لِلعُرُوسِ: مَا يُهَيِّئُ لَهَا مِمَّا يُضْلِحُّهَا ..  
و - لِلْمَيِّتِ: مَا يُعَدُّ لِعُسْلِهِ وَتَكْفِينِهِ ..

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي

يَنْفَعُو وَيَسْتَنْتَدُ انْتِقَامَهُ

فِي كُرْهِهِمْ وَرِضَاهُمْ

لَا يَسْتَطِيعُونَ اهْتِضَامَهُ<sup>(١)</sup>

وَهِيَ<sup>(٢)</sup> فِي عُرْفِ غَيْرِهِمْ مِنَ الْعُلَمَاءِ:

إِذْ الشَّيْخُ وَتَسْبِغُهُ لِغَيْرِهِ أَنْ يَرَوْيَ عَنْهُ

مَسْمُوعَاتِهِ أَوْ مُصَنَّفَاتِهِ، بِأَنْ يَقُولَ:

أَجَزْتُ لَكَ رِوَايَةَ كَذَا، أَوْ: أَجَزْتُ لَكَ

مَسْمُوعَاتِي أَوْ مُصَنَّفَاتِي.

وَكَانَ بَعْضُ الْمَشَايِخِ إِذَا سَأَلَهُ طَالِبٌ

أَنْ يُجِيزَهُ سَأَلَهُ عَنِ وَزْنِ لَفْظٍ لِإِجَازَةِ وَعَنِ

تَضْرِيْفِهِ، فَإِنْ بَيَّنَّهُ أَجَازَهُ، وَإِلَّا فَلَا.

وَوَزْنُهَا فِي الْأَصْلِ «إِفْعَالَةٌ» فَأَصْلُهَا

إِجْوَازَةٌ، فَأَعْلَتْ بِتَقْلٍ حَرَكََةِ الْوَاوِ إِلَى

الْجِيمِ حَمَلًا عَلَى فِعْلِهَا الْمَاضِي، فَتَحَرَّكَتِ

الْوَاوُ فِي الْأَصْلِ وَانْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا فِي اللَّفْظِ

فَانْقَلَبَتْ أَلْفًا، فَصَارَتْ فِي التَّقْدِيرِ

«إِجَاوَزَةٌ» بِاللَّفِينِ، فَحَذِقَتْ الْأَلْفُ الثَّانِيَةَ

(٢) أي الإجازة.

(٣) انظر نفع الطيب ٥: ٣٥٥.

(١) بلانسة في العمدة لابن رشيق ١: ٥٥، والمقد

الفرید ٦: ٣٥٤، والبيت الثاني فيه:

وربنا ربهم لا يستطيعون اهتضامه

السَّبْعَةُ بِالْفَتْحِ، وَأَمَّا الْكَنْسَرُ فِقِرَاءَةٌ  
شَاذَةٌ<sup>(٢)</sup>.

قَالَ الرَّمَحْسَرِيُّ: أَيُّ أَصْلَحَهُمْ بِعُدَّتِهِمْ  
وَهِيَ عُدَّةُ السَّفَرِ مِنَ الرَّادِ وَمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ  
المُسَافِرُونَ، وَأَوْقَرَ رِكَابَهُمْ بِمَا جَاءَ وَأَلَهُ  
مِنَ المِيزَةِ<sup>(٣)</sup>.

وَقِيلَ: سَيَّرَهُمْ بِعُدَّةِ سَفَرِهِمْ بِحَيْثُ  
لَمْ يَبْقَ مِنْهَا شَيْءٌ يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ لِأَجْلِهِ،  
فَالْبَاءُ لِلْمَلَابَسَةِ، وَعَلَى الْأَوَّلِ لِلإِسْتِعَانَةِ.  
الأثر

(كُنْتُ قَدْ قَضَيْتُ جَهَازَكَ)<sup>(٤)</sup> أَيُّ  
فَرَعْتُ مِنَ النَّظَرِ فِيمَا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ  
وَالإِعْدَادَ لَهُ.

(فَأَمَرَ بِجَهَازِهِ، فَأَحْرَقَهُ)<sup>(٥)</sup> يَعْني  
رَحَلَهُ وَمَتَاعَ سَفَرِهِ مِنْ فِرَاشِهِ وَعَظِيرِهِ.

#### المثل

(أَحْمَقُ مِنْ مُجَهِّزَةٍ)<sup>(٦)</sup> كَجُهَيْنَةٍ، هِيَ

و - مِنَ البَيْتِ: مَتَاعُهُ ..

و - مِنَ المَرْأَةِ: فَرْجُهَا ..

و - : قَتَبُ البَعِيرِ بِأَدَاتِهِ ..

و - : مَا عَلَى الرَّاحِلَةِ مِنْ جِمْلٍ وَغَيْرِهِ ..

و - : جِمْلُ التَّاجِرِ. الجَمْعُ: أَجْهَرَةٌ.

وَجَمْعُ الجَمْعِ: أَجْهَرَاتٌ.

وَجَهْرَةٌ تَجْهِيْزًا: هَيَأُ، وَأَعَدَّ لَهُ مَا

يَحْتَاجُهُ ..

و - عَلَيْهِ الخَيْلُ: أَعَدَّهَا وَأَرْسَلَهَا.

وَتَجَهَّرَ هُوَ: أَعَدَّ جَهَازَهُ ..

و - لِكَذَا: تَهَيَّأُ وَاسْتَعَدَّ، كَأَجْهَازًا

أَجْهِيْزًا.

وَأَرْضُ جَهْرَاءَ: مُرْتَفِعَةٌ.

وَعَيْنُ جَهْرَاءَ: جَاحِظَةٌ، لُغَةٌ فِي

جَهْرَاءَ بِالرَّاءِ، وَهُوَ الأَعْرَفُ.

#### الكتاب

﴿ فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ ﴾<sup>(١)</sup> قَرَأَ

(١) يوسف : ٧٠ .

الموطأ : ١ : ٢٣٣ ، مشارق الأنوار : ١ : ١٦١ و ١٦٣ .

(٥) انظر مسند أحمد ٢ : ٤٤٩ ، وصحيح البخاري

٤ : ١٥٨ .

(٦) مجمع الأمثال : ١ : ٢١٨ / ١١٧٢ .

(٢) قراءة أبي السَّمَالِ والجحدري ، انظر الكامل في

القراءات العشر : ٥٧٦ ، والمصباح المنير : ١١٣ .

(٣) انظر الكشاف : ٢ : ٤٨٤ .

(٤) مسند أحمد ٥ : ٤٤٦ ، سنن التَّسَائِيَةِ : ٤ : ١٣ - ١٤ .

فِيَمَنْ قَطَعَ عَلَى النَّاسِ مَا هُمْ فِيهِ بِحِمَاةٍ  
يَأْتِي بِهَا.

(ضَرَبَ فِي جِهَارِهِ) <sup>(٤)</sup> تَقَدَّمَ فِي  
«ض ر ب».

### جيز

جُزْتُ الْمَكَانَ أَجِيزَةً: لُغَةٌ فِي أَجْرُزِهِ،  
وَمِنْهُ: حَدِيثُ الصُّرَاطِ: (فَأَكُونُ أَنَا  
وَأُمَّتِي أَوَّلَ مَنْ يُجِيزُ عَلَيْهِ) <sup>(٥)</sup>،  
وَحَدِيثُ: (لَا تُجِيزُ الْبَطْحَاءَ إِلَّا شِدًّا) <sup>(٦)</sup>  
أَي لَا تَقْطَعْهَا إِلَّا بِشِدَّةٍ وَقُوَّةٍ.

وَالجِيزَةُ: قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ تَجَاهَ فِسْطَاطِ  
مِصْرَ عَرَبِيِّ النَّبْلِ، يُنسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ  
مِنَ الْعُلَمَاءِ، وَهِيَ إِنْ كَانَتْ عَرَبِيَّةً  
فَمَمْنُوقَةٌ مِنَ الْجِيزَةِ بِمَعْنَى النَّاجِيَةِ  
وَمَوْضِعُهَا «ج و ز» وَإِلَّا فَهَذَا مَوْضِعُهَا،  
(وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ) <sup>(٧)</sup>.

الدُّبْبَةُ لِأَنَّهَا تَتْرُكُ أَوْلَادَهَا وَتُرْضِعُ أَوْلَادَ  
غَيْرِهَا، أَوِ الدُّبَّةُ، أَوِ الصَّبُوعُ، أَوِ امْرَأَةٌ  
كَانَتْ رَعْنَاءَ مُحَمَّمَةَ، أَوْ هِيَ أُمُّ شَيْبِ  
الْحَارِجِيِّ حَمَلَتْ بِهِ فَقَالَتْ [لأَحْمَانِهَا] <sup>(١)</sup>:  
فِي بَطْنِي شَيْءٌ يَنْفَرُ <sup>(٢)</sup>، فَتَشْرُونَ عَنْهَا هَذِهِ  
الْكَلِمَةَ فَحَمَمْتُ، أَوْ لِأَنَّهَا قَعَدَتْ فِي  
مَسْجِدِ الْكُوفَةِ تَبُولُ.

(قَطَعْتُ جَهِيْزَةً قَوْلَ كُلِّ حَاطِبٍ) <sup>(٣)</sup>  
أَضْلُهُ أَنَّ قَوْمًا اجْتَمَعُوا يَحْطَبُونَ بَيْنَ  
حَيِّينِ قَتَلَ أَحَدُهُمَا مِنَ الْآخِرِ قَتِيلًا  
وَيَسْأَلُونَ أَنْ يَرْضُوا بِالذِّيَّةِ، فَبَيَّنَّا هُمْ فِي  
ذَلِكَ إِذْ جَاءَتْ أُمَّةٌ يُقَالُ لَهَا: جَهِيْزَةٌ،  
فَقَالَتْ: إِنَّ الْقَاتِلَ قَدْ ظَفَرَ بِهِ بَعْضُ أَوْلِيَاءِ  
الْمَقْتُولِ فَقَتَلَهُ فَقَالُوا ذَلِكَ. يُضْرَبُ فِي  
الْأَمْرِ قَدَفَاتٍ وَأَيْسٌ مِنْ إِصْلَاحِهِ.

وَقِيلَ: هِيَ جَهِيْزَةُ الْمَضْرُوبِ بِهَا  
الْمَثَلُ فِي الْحُمُقِ، وَأَنَّهُ مَثَلٌ يُضْرَبُ

(٥) صحيح مسلم ١: ١٦٣/٢٩٩، مسند أحمد

٢: ٢٩٣، النهاية ١: ٣١٥، مجمع البحرين ٤: ١١.

(٦) البخاري ٥: ٥٦، مقدمة فتح الباري: ٩٨،

وفي النهاية ١: ٣١٥: لا تجيزوا...

(٧) ما بين القوسين ليس في الأصل.

(١) في الأصل: لحمانها. وفي نسخة: لحمانها،

والمثبت عن المصدر.

(٢) في اللسان والتاج: ينفر.

(٣) مجمع الأمثال ٢: ٩١/٢٨٣٠.

(٤) مجمع الأمثال ١: ٤١٨/٢٢٠٠.

وَحَجَّازُكَ ، كَحَتَاتِكَ ، أَي أَحْجُزُ  
بَيْنَ الْقَوْمِ حَجْزاً بَعْدَ حَجْزٍ .

وَاحْتَجَزَ عَنْ كَذَا: كَفَّ ، كَانْحَجَزَ .

وَحَاجَزَهُ مُحَاجَزَةً: مَانَعَهُ وَكَافَّهُ .

وَتَحَاجَزُوا عَنِ الْقِتَالِ: تَمَانَعُوا وَكَفَّ  
بَعْضُهُمْ عَنِ بَعْضٍ .

وَكَانَتْ بَيْنَهُمْ رِمِيًّا ثُمَّ صَارَتْ إِلَى  
حَجَّيزَى - عَلَى «فِعْلِيٍّ» بِالْكَسْرِ وَتَشْدِيدِ  
الْعَيْنِ [وَأَلْفٍ] مَقْصُورَةً فِيهِمَا - أَي تَرَامِ  
ثُمَّ تَحَاجِزُ .

وَالْحُجْزَةُ ، كَعُرْفَةٍ: مَعْقِدُ الْإِزَارِ ،  
وَهُوَ مَوْضِعٌ شَدَّهُ حَيْثُ يَنْتَهِي طَرْفَا  
الْإِزَارِ ، وَتُطْلَقُ عَلَى الْإِزَارِ نَفْسِهِ مَجَازاً  
لِلْمُجَاوِزَةِ .

وَحُجْزَةُ السَّرَاوِيلِ: الَّتِي فِيهَا التُّكَّةُ ،  
كَالْحِجْرِ ، كَعَيْنٍ فِيهِمَا . الْجَمْعُ: حُجْزٌ ،  
وَحُجُوزٌ .

وَاحْتَجَزَ بِإِزَارِهِ: شَدَّهُ عَلَى وَسْطِهِ  
بِأَنَّ لَأَقَى بَيْنَ طَرْفَيْهِ ثُمَّ عَقَدَهُ ..

و - الشَّيْءُ: اِحْتَمَلَهُ فِي حُجْزَتِهِ  
وَحِضْبِهِ .

## فصلُ الحاءِ

### حجـز

حَجَزَ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ حَجْزاً ، كَتَنَصَرَ  
وَضَرَبَ: مَنَعَ بَيْنَهُمَا بِفَاصِلٍ ..

و - الرَّجُلُ ، وَغَيْرُهُ: مَنَعَهُ ، وَكَفَّهُ ،  
فَانْحَجَزَ .

وَبَيْنَهُمَا حَاجِزٌ ، وَحِجَّازٌ ، بِالْكَسْرِ:  
فَاصِلٌ .

وَالْحَجَزَةُ: جَمْعُ حَاجِزٍ - كَكَافِرٍ  
وَكَفَرَةٍ - وَشَاعَ فِي الَّذِينَ يَمْنَعُونَ بَعْضُ  
النَّاسِ مِنْ بَعْضٍ وَيُفْصِلُونَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ ،

وَأَعْوَانِ الظَّالِمِ يَحْجِزُونَ عَنْهُ الْمَظْلُومَ أَنْ  
يَتَنَصَرَ مِنْهُ أَوْ يَطْلُبَهُ بِظُلْمَتِهِ . وَقَوْلُ  
الْفَيْرُوزِ أَبَادِيٍّ: الظُّلْمَةُ الَّذِينَ يَمْنَعُونَ

بَعْضُ النَّاسِ مِنْ بَعْضٍ وَيُفْصِلُونَ بَيْنَهُمْ  
بِالْحَقِّ ، غَلَطٌ وَاضِحٌ ، وَكَيْفَ يَكُونُ مَنْ

هَذِهِ صِفَتُهُ ظَالِماً؟! وَجَمَعُوا حَاجِزاً  
عَلَى حُجْزَانٍ - بِالضَّمِّ - كَوَاحِدٍ وَوُحْدَانٍ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: مَكَّةُ تِهَامِيَّةٌ وَالْمَدِينَةُ  
حِجَازِيَّةٌ وَالطَّائِفُ حِجَازِيٌّ<sup>(٣)</sup>.

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْمَدِينَةُ نِصْفُهَا  
حِجَازِيٌّ وَنِصْفُهَا تِهَامِيٌّ<sup>(٤)</sup>.

وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: الْمَدِينَةُ وَالطَّائِفُ  
مِنْ تَجْدٍ<sup>(٥)</sup>.

وَأَحْتَجَزَ الرَّجُلُ، وَأَنْحَجَزَ، وَأَحْجَزَ:  
أَتَى الْحِجَازَ.

وَالْحَجَزُ، كَعِرْقٍ وَقُفْلٍ: النَّاحِيَّةُ،  
وَالْأَصْلُ، وَالْمَنْبْتُ، وَالسَّنْحُ؛ يُقَالُ: فُلَانٌ  
فِي حَجَزٍ صَدِيقٍ وَسِنْخٍ صَدِيقٍ..

و - عَشِيرَةُ الرَّجُلِ؛ لِأَنَّهُ يَحْتَجِزُ  
بِهِمْ، أَيْ يَمْتَنِعُ.

وَالْحَاجِزُ، وَالْحَاجِزُ: مَا يُمْسِكُ الْمَاءَ  
مِنْ شَقَةِ الْوَادِي، هَكَذَا صَبَطَهُمَا يَأْفُوتُ  
بِالزَّايِ<sup>(٦)</sup>. وَقِيلَ: بِالزَّاءِ كَمَا تَقَدَّمَ.

وَالْحَجَزُ، كَسَبَبٍ: مَرَضٌ فِي الْأَمْعَاءِ،

وَحَجَزَةٌ، كَنْصَرَةٌ: أَصَابَ حُجَزَتَهُ.  
وَالْمُحْتَجِزُ، بِفَتْحِ الْجِيمِ: الْاِحْتِجَازُ  
وَمَوْضِعُهُ.

وَالْحِجَازُ، كَكِتَابٍ: الْحَاجِزُ، وَكُلُّ مَا  
شَدَدَتْ بِهِ وَسَطَكَ لِتَسْمَرَ بِهِ نِيَابَكَ..  
و - حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ مِنْ حَقْوِ الْبَعِيرِ إِلَى  
رُسْغِي يَدَيْهِ لِتَقْيِيدِهِ..

و - حَبْلٌ يُدْرَجُ عَلَى الْعِدْلِ ثُمَّ يُشَدُّ،  
أَوْ كُلُّ حَبْلٍ تُشَدُّ بِهِ شَيْئًا.

وَحَجَزَتْ الْبَعِيرَ وَالْعِدْلَ: شَدَدَتْهُ  
بِالْحِجَازِ، فَهَوَ مَحْجُوزٌ.

وَالْحِجَازُ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ: مَا بَيْنَ  
تِهَامَةَ وَنَجْدٍ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ حَجَزَ  
بَيْنَهُمَا، أَوْ لِأَنَّهُ احْتَجَزَ بِمَا فِي شَرْقِيهِ مِنْ  
الْجِبَالِ<sup>(١)</sup>.

قَالَ الشَّافِعِيُّ وَجَمَاعَةٌ: هُوَ مَكَّةُ  
وَالْمَدِينَةُ وَالْيَمَامَةُ وَمَخَالِفُهَا<sup>(٢)</sup>.

(١) انظر معجم البلدان ٢: ٢١٨ - ٢١٩.

(٢) انظر المهذب في فقه الشافعي ٢: ٢٥٧.

(٣) انظر معجم البلدان ٢: ٢١٩.

(٤) انظر مشارق الأنوار ١: ٢٢١.

(٥) انظر معجم ما استعجم ١: ١٠٠.

(٦) هكذا في النسخ، لكنه ضبطهما بالراء راجع

معجم البلدان ٢: ٢٠٤.

وَقَدْ حَجَزَ كَتَّعِبَ .

مُوَحَّرِ الصَّفَاقِ بِالْحَقْوِ .

ومن المجاز

أَخَذَ بِحُجْرَتِهِ ، أَي أَخَذَ بِسَبَبِ مِنْهُ  
وَاعْتَصَمَ بِهِ وَالتَّجَأَ إِلَيْهِ .

وَحَاجِرٌ <sup>(٢)</sup> : مَوْضِعٌ دُونَ فَيْدٍ ، وَاسْمٌ  
لِجَمَاعَةٍ .

وَهُوَ طَيِّبُ الْحُجْرَةِ ، أَي عَفِيفٌ .

وَقَوْلُ الْفَيروزِ أَدَائِي : حِجْرِي كَذِكْرِي  
قَرِيئَةٌ بِدِمَشْقَ ، تَصْحِيفٌ ، وَإِنَّمَا هِيَ  
بِالزَّاءِ الْمُهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي  
مَوْضِعِهَا <sup>(٣)</sup> .

وَشَدِيدُ الْحُجْرَةِ ، أَي صَبُورٌ عَلَى الشَّدَةِ  
وَالجَهْدِ .

وَدَائِي الْحُجْرَةِ ، أَي مُتَمَلِّئِي الكَشْحِينَ ،  
وَهُوَ عَيْبٌ .

وَالْحَجَائِزُ : مِنَ قِلَابِ الْعَارِضِ بِالْيَمَامَةِ ،  
وَقَوْلُ يَاقُوتَ : كَأَنَّهُ جَمَعَ حَاجِرٍ وَهُوَ  
الْمَانِعُ بِالزَّايِ <sup>(٤)</sup> . غَلَطَ ، بَلْ جَمَعَ حَجِيرَةً  
أَوْ حَجُوزٍ ، وَأَمَّا حَاجِرٌ فَجَمَعُهُ حَوَاجِرٌ .

وَهَذَا كَلَامٌ يَأْخُذُ بَعْضُهُ بِحُجْرَةِ بَعْضٍ ،  
أَي مُتَنَاظِمٌ مُتَنَسِّقٌ <sup>(١)</sup> .

الكتاب

وَاحْتَجَزَ لِلْأَمْرِ : اجْتَمَعَ لَهُ .

﴿ وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا ﴾ <sup>(٥)</sup>  
بَيْنَ الْعَدْبِ وَالْمِلْحِ أَوْ خَلِيجِي فَارِسَ  
وَالرُّومِ حَائِلًا وَقَاصِلًا مِنْ قُدْرَتِهِ ، يَفْصِلُ  
بَيْنَهُمَا وَيَمْتَنِعُهُمَا التَّمَازِجُ .

وَنَحْلَةٌ مُحْتَجِرَةٌ : تَكُونُ عُذُوقُهَا فِي  
قَلْبِهَا .

وَوَرَدَتِ الْإِبِلُ وَلَهَا حُجْرٌ ، كَغَرَفٍ :  
جَمْعُ حُجْرَةٍ ، أَي شِبَاعاً عِظَامَ الْبُطُونِ .

﴿ فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ ﴾ <sup>(٦)</sup>

وَقَرَسَ عَظِيمُ الْحُجْرَةِ : وَهِيَ مَرْكَبٌ

(٤) معجم البلدان ٢ : ٢٢٠ .

(٥) التل : ٦١ .

(٦) الحاqqة : ٤٧ .

(١) في التاج : هذا الكلام آخِذٌ بَعْضُهُ بِحُجْرَةِ  
بَعْضٍ ، أَي مُتَنَاظِمٌ مُتَنَسِّقٌ .

(٢) مرّ في معجم البلدان ٢ : ٢٠٤ : حَاجِرُ بِالزَّاءِ .

(٣) انظر معجم البلدان ٢ : ٢٢٤ .



الْخِطَابِ لِلنَّاسِ، وَحَاجِزِينَ» أَي مَا يَمِينٌ،  
صِفَةً لِأَحَدٍ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى الْجَمْعِ لَوْ قُوعِهِ  
فِي سِيَاقِ النَّفْيِ، وَالصَّمِيرُ لِلرَّسُولِ، أَي  
لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تُحْجِرُوا عَنْهُ الْقَائِلَ وَتَحُولُوا  
بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ، أَوْ لِلقِتْلِ، أَي لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ  
مِنْكُمْ أَنْ يَحْجِرَهُ عَن ذَلِكَ وَيُدْفَعَهُ عَنْهُ.

الأثر

(لَأَهْلِ القَيْلِ أَنْ يَنْحَجِرُوا الأَذْنَى  
فَالأَذْنَى) <sup>(١)</sup> أَي يَكْفُوا عَنِ القَوْدِ،  
والمَعْنَى لَوَزْنَةِ القَيْلِ أَنْ يَغْفُوا عَن ذَمِّهِ  
رِجَالُهُمْ وَنِسَاؤُهُمْ أَيُّهُمْ عَفَا سَقَطَ القَوْدُ  
وَاسْتَحَقُّوا الذِّيَّةَ. و«الأَذْنَى فَالأَذْنَى»  
أَي الأَقْرَبُ فَلَاقْرَبِ، وَمَحَلُّهُ النَّصْبُ  
عَلَى الحَالِ مِنَ الصَّمِيرِ، كَقَوْلِهِمْ: الأَوَّلُ  
فَالأَوَّلُ.

(تَزَوَّجُوا فِي الحُجْرَةِ الصَّالِحِ) <sup>(٢)</sup> هُوَ  
بِالصَّمِّ وَالكَسْرِ، أَي فِي المَنْبِتِ والأَصْلِ  
الكَرِيمِ، وَإِنْ رُوِيَ بِالكَسْرِ لَا غَيْرُهُ  
فَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى الحُجْرَةِ،  
فَتَكُونُ كِنَايَةً عَنِ المَعَةِ وَطِيبِ الإِزَارِ.

(وَالنَّبِيُّ أَخَذَ بِحُجْرَةِ اللهِ) <sup>(٣)</sup> أَي  
مُعْتَصِمٌ بِهِ، وَمِنْهُ: (إِنَّ الرَّحِمَ أَخَذَتْ  
بِحُجْرَةِ الرَّحْمَانِ) <sup>(٤)</sup>.

(وَإِنَّ حُجْرَتَهُ تُسَاوِي الكَعْبَةَ) <sup>(٥)</sup>  
أَي كَانَ طَوِيلًا؛ يُسَاوِي مَعْقِدَ إِزَارِهِ طَوَّلَ  
الكَعْبَةِ.

(وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى  
حُجْرَتِهِ) <sup>(٦)</sup> أَي تَبْلُغُ مِنْهُ وَسَطَهُ.

(عَمَدَنُ إِلَى حُجُوزِ مَنَاطِقِهِنَّ  
فَشَقَّقْنَهَا) <sup>(٧)</sup> جَمَعَ حُجْرًا بِالكَسْرِ كَجِسْمٍ

١: ٣٤٤، مجمع البحرين ٤: ١٤.

(٥) انظر طبقات ابن سعد ١: ٣٨١، مسند أبي يعلى

٤: ٢٧٩ / ٤٨٩٩، سبل الهدى ٧: ٣١ و ٣٨.

(٦) صحيح مسلم ٤: ٢١٨٥ / ٣٣، مسند أحمد

٥: ١٠، غريب الحديث ١: ١٩٣، النهاية ١: ٣٤٤.

(٧) الفائق ١: ٢٦١، وانظر مسند أحمد ٦: ١٨٨

والنهاية ١: ٣٤٤.

(١) الفائق ١: ٢٦١، غريب الحديث لابن الجوزي

١: ١٩٣، النهاية ١: ٣٤٥.

(٢) الفائق ١: ٢٦٣، غريب الحديث لابن الجوزي

١: ١٩٣، النهاية ١: ٣٤٥.

(٣) المحاسن: ١٨٢ / ١٧٩، بتفاوت، النهاية

١: ٣٤٤، اللسان، التاج.

(٤) مسند أحمد ١: ٣٢١، بتفاوت يسير، النهاية

حَاجِرَةٌ إِذَا مَاتَعَهُ، بَأَنْ يَمْنَعَ كُلُّ مِنْهُمَا  
نَفْسُهُ مِنَ الْآخِرِ وَيَكْفُهَا عَنْهُ، وَنَاجِرَةٌ  
الْقِتَالِ: عَاجِلَةٌ فِيهِ، أَيِ الْمُسَالَمَةِ قَبْلَ  
الْمُعَاجَلَةِ فِي الْقِتَالِ. يُضْرَبُ فِي حَزْمٍ مَن  
عَجَلَ الْفِرَارَ عَمَّنْ لَا يَقْدِرُ عَلَى مَقَاوِمَتِهِ.  
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: مَعْنَاهُ انْحُ بِنَفْسِكَ  
قَبْلَ لِقَاءِ مَنْ لَا تَقَاوِمُهُ (٤).

(مَا يُحْجَرُ فَلَانٌ فِي الْعِكْمِ) (٥) أَيِ  
يُسَدُّ عَلَيْهِ وَيُحْبَسُ فِي الْعَدْلِ. يُضْرَبُ  
لِلشَّهِيرِ النَّابِهِ الذِّكْرِ الَّذِي لَا يَخْفَى أَمْرُهُ.  
وَقِيلَ: مَعْنَاهُ لَيْسَ بِمَنْ إِذَا خَافَ الْعَدُوَّ فِي  
السَّفَرِ يَسْتَتِرُ تَحْتَ عِكْمِ الْهُودِجِ كَمَا  
يَفْعَلُ الْجَبَانُ. يَضْرَبُ لِلشُّجَاعِ الْمِقْدَامِ.

(إِنَّ الْكَلَامَ لَا يُحْجَرُ فِي الْعِكْمِ) (٦)  
أَوَّلُ مَنْ قَالَهُ أُمُّ الرَّحَالِ، أَيِ الْكَلَامِ إِذَا  
تَكَلَّمَ بِهِ قَائِلُهُ لَا يَخْفَى وَلَا يُسْتَرُّ، بَلْ  
يُظَهَرُ وَيُسْتَهْرُ حَسَنًا كَانَ أَوْ سَيِّئًا؛ قَالَ

وَجُسُومٍ، بِمَعْنَى الْحُجْرَةِ، وَالْمُرَادُ بِهَا:  
الْإِزَارُ تَسْمِيَةً بِاسْمِ الْمَوْضِعِ الْمُخْتَصِّ  
بِهِ.

(أَيْلَامُ ابْنِ هَذِهِ أَنْ يَفْصَلَ الْخُطَّةَ  
وَيَتَنَصَّرَ مِنْ وَرَاءِ الْحَجْرَةِ) (١) أَيِ إِنْ ابْنُ  
هَذِهِ الْمَرْأَةِ لَا يَيْلَامُ إِذَا كَانَ عَلَى هَذِهِ  
الصَّفَةِ وَهِيَ: إِنْ نَزَلَ بِهِ مُشْكِلٌ فَصَلَّهُ  
بِرَأْيِهِ، وَإِنْ ظَلِمَ ثُمَّ هَمَّ بِالِاتِّصَارِ  
فَتَعَرَّضَ لَهُ أَعْرَانُ الظَّلْمَةِ لِيَحْجُزُوهُ عَنِ  
صَاحِبِهِمْ لَمْ يُبْطِئُوا وَمَضَى عَلَى اتِّصَارِهِ  
وَاسْتِيفَاءِ حَقِّهِ غَيْرَ مُحْتَفِلٍ بِهِمْ. وَالْمُرَادُ  
بِعَدَمِ لَوْمِهِ أَنَّ مَنْ حَقَّهُ أَنْ يَكُونَ كَذَلِكَ  
وَأَنْ تَكُونَ هَذِهِ صِفَتُهُ.

### المثل

(الْمُحَاجِرَةُ قَبْلَ الْمُنَاجِرَةِ) (٢) هُوَ مَنْ  
كَلَّمَ أَكْثَمَ بْنَ صَيْفِيٍّ. وَيُرْوَى: (إِنْ  
أَرَدْتَ الْمُحَاجِرَةَ فَاقْبَلِ الْمُنَاجِرَةَ) (٣) مِنْ

(٥) المستقصى ٢: ٣٣٥/١٢٣٠، جهمرة الأمثال  
٢: ٢٣٣، وفي مجمع الأمثال ٢: ٢٦٧/٣٧٧٧:  
يُحْجَرُ بَدَلُ يَحْجَرُ.

(٦) النهاية ١: ٣٤٥، اللسان، التاج.

(١) الفائق ٣: ١٠٠ - ١٠١، غريب الحديث لابن  
الجوزي ١: ١٩٣، النهاية ١: ٣٤٥.

(٢) المستقصى ١: ٣٤٥/١٤٨١.

(٣) مجمع الأمثال ١: ٤٠/١٤٩.

(٤) في مجمع الأمثال: أَبِي عُبَيْدِ.

الْحَطِيبَةُ:

وهذا مُسْتَحَرَزُ الْقَوْمِ، يَفْتَحِ الرِّاءَ:

حَيْثُ اسْتَحَرَزُوا.

نَدِمْتُ عَلَى لِسَانِ فَاتٍ مَنِي

وَوَدِدْتُ بَأَنَّهُ فِي جَوْفِ عَيْكُم<sup>(١)</sup>

يُضْرَبُ لِمَنْ تَكَلَّمَ بِكَلَامِ فَأَيْفَ عَلَى

اشْتِهَارِهِ عَنْهُ.

وَاحْتَرَزَ مِنْهُ وَتَحَرَّزَ: احْتَفَظَ وَتَوَقَّى.

وَاحْرَزَهُ، كَنَصَرَهُ: حَفِظَهُ، حَكَاهُ

صَاحِبُ الْمَقَائِيسِ، أَوْ هُوَ مِنْ إِبْدَالِ

السَّيْنِ زَايَا<sup>(٢)</sup>.

حرز

وَاحْرَزُوا أُمُورَهُمْ تَحْرِيزًا: حَفِظُوهَا.

وَإِبِلٌ حَرَائِزُ: لَا تُتْبَاعُ نَفَاسَةً.

وَالْحَرَزُ، كَسَبَبٍ: الْخَطَرُ، وَمَا يُحَرَّزُ

مِنْ شَيْءٍ، وَالْحَرَزُ الْمَحْكُوكُ يَلْعَبُ بِهِ

الصَّبِيَانُ.

وَهُوَ حَرِيْزٌ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ: نَزِيهَةٌ وَرِعٌ

مِنْهُ، وَقَدْ حَرَزَ حَرَاةً، كَسَفِهَ سَفَاهَةً.

وَمِنْ الْمَجَازِ

جَعَلَ لَهُ جِرْزًا مِنَ الْأَحْرَازِ، كَفَلَيْسِ<sup>(٣)</sup>:

وهو العودَةُ.

وَاحْرَزَ قَصَبَ السَّبَبِ، إِذَا سَبَقَ ..

و - الْمَكَانُ الْقَوْمُ: عَصَمَهُمْ لَمَّا لَجَأُوا

إِلَيْهِ.

الْحِرْزُ، كَمُهِنٍ: الْمَوْضِعُ الْحَصِينُ.

الْجَمْعُ: أَحْرَازٌ. وَقَدْ حَرَزَ حَرَاةً كَحَصْنٍ

حَصَانَةً، فَهُوَ حَرِيْزٌ كَحَصِينٍ.

وَحِرْزٌ حَرِيْزٌ كَحَصْنٍ حَصِينٍ، أَي

مُسْتَحْكِمٌ فِي الْحَرَاةِ وَالْحَصَانَةِ.

وَهَتَكَ السَّارِقُ الْحِرْزَ، إِذَا سَرَقَ مِنْ

مَكَانٍ حَرِيْزٍ.

وَأَحْرَزَهُ إِحْرَازًا: جَعَلَهُ فِي حِرْزٍ ..

و - الْمَتَاعُ: وَضَعَهُ فِي وَعَائِهِ ..

و - نَصِيْبُهُ: حَازَهُ ..

و - الطَّيْرُ بَيْضُهُ: حَصَنَهُ.

وَاسْتَحَرَزَ: حَصَلَ فِي الْحِرْزِ.

(٣) كذا، لكن في أغلب المعاجم بالكسر وضبطها

(١) ديوانه : ١٥٩.

طبق المعاجم، والمتبادر أن يكون فُلس بالفتح.

(٢) انظر معجم مقاييس اللغة ٢: ٣٨.

والمُحَرِّزَةُ، كَمُسْلِمَةٍ: قَرْيَةٌ بِقُرْبِ  
عَبَّادَانَ، مِنْهَا: عُمَرُ بْنُ بَدْرَانَ الْمُحَرِّزِيُّ،  
المُحَدِّثُ وَغَيْرُهُ.

وَسَمَوْا: حِرْزاً كَعَمِينٍ، وَحِرْزاً كَسَحَابٍ،  
وَحِرْزاً كَعَبَّاسٍ، وَمُحَرِّزاً كَمُحْسِنٍ،  
وَمُحَرِّزاً بِالتَّصْفِيرِ، وَحِرْزَةَ كَسَحَابَةٍ،  
وَحِرْزاً كَأَمِيرٍ.

وَأَحْمَدُ بْنُ ثُعْبَانَ بْنِ أَبِي سَعِيدِ بْنِ  
حَرْزٍ، كَسَبَبٍ: انْفَرَدَ بِالأَنْدَلُسِ بِالرِّوَايَةِ  
عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ الطَّبْرِيِّ المُقْرِئِ.

وَحِرْزُ اللهِ: جَدُّ الفقيهِ أَحْمَدَ بْنِ  
أَبِي بَكْرٍ السُّلَمِيِّ.

وَالأَحْرَزُ، كَأَحْمَدَ: لَقَبُ مُحَمَّدِ بْنِ  
عُمَرَ بْنِ جَمِيلِ الطُّوسِيِّ، رَوَى عَنْ ابْنِ  
الدُّنْيَا<sup>(٢)</sup>.

### الأثر

(اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِي حِرْزِ حَارِزٍ)<sup>(٣)</sup> أَي  
حَافِظٍ، مِنْ حَرَزَةٍ إِذَا حَفِظْتُهُ، وَالعَرَضُ

وَاحْرَزَتِ المَرْأَةُ فَرْجَهَا: أَحْصَتْهُ.  
وَأَخَذَ حَرَزَهُ - كَسَبَبٍ - أَي نَصِيْبَهُ،  
وَأَصْلُهُ الحَطْرُ.

وَأَعْطَانِي مِنْ حَرَزَةِ مالِهِ - كَهَضْبَةٍ -  
أَي خِيَارِهِ، وَقَوْلُ الفيروزِ أبادي:  
بِالتَّحْرِيكِ، تَحْرِيفٌ.

وهذا حَرَزُ مالِي، كَسَبَبٍ: تَفَاوُثُهُ.  
وَحَارَزَهُ مُحَارَزَةً: فَآكَهَهُ مُفَاكَهَةً تُشْبِهُ  
السَّبَابَ، لُغَةً فِي جَارَزَهُ بِالجِيمِ، أَوْ  
أَحَدُهُمَا تَضْحِيفٌ<sup>(١)</sup>.

وَحِرْزٌ، كَسَحَابٍ: جَبَلٌ بِمَكَّةَ ..  
و - : مِخْلَافٌ بِالْيَمَنِ قُرْبَ رَبِيعِ،  
سُمِّيَ بِاسْمِ أَبِي مَرْثَدٍ حِرْزِ بْنِ عَمْرِو بْنِ  
عَدِيِّ، وَهُوَ أَبُو بَطْنٍ مِنْ حِمْيَرٍ، وَيُقَالُ  
لِقَرِيْبَتِهِم: الحِرْزَةُ، وَبِهَا تُعْمَلُ الأَطْبَاقُ  
الحِرْزِيَّةُ.

وَحَرَزَةٌ، كَهَضْبَةٍ: وادٍ بِالمَدِينَةِ مِنْ  
أَوْدِيَةِ الأشْعَرِ.

(١) الظاهر مجيئه هنا تصحيف وأول من وقع فيه  
الفيروزآبادي والشاهد عليه قول الزبيدي في  
التاج: قلت: الصواب فيه بالميم، كما تقدم وقد  
تصحف على المصنف هنا إذ أن الصاغاني أورد

في العباب وذكر شاهداً عليه.

(٢) في تبصير المنتبه ١: ٨٠ روى عن ابن أبي الدنيا.

(٣) النهاية ١: ٣٦٦، مجمع البحرين ٤: ١٥.

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: يَرِيدُ وَاحِرَزَاهُ  
فحذف (٥).

وَقَالَ الرَّمَحْسَرِيُّ: الْأَلْفُ مُتَقَلِّبَةٌ عَنِ  
بَاءِ الْإِضَافَةِ نَحْوُ يَا عَلَامًا أَقْبِلْ (٦).

وَالْأَلْفُ فِي آخِرِ التَّوَائِلِ مَزِيدَةٌ كَمَا  
فِي: ﴿الظُّنُونَا﴾ (٧) و﴿الرُّسُولَا﴾ (٨).

قِيلَ: مَعْنَاهُ أَذْرَكَتْ مَا أَزْدَتْ وَأَطْلَبُ  
الزِّيَادَةَ (٩).

يَضْرِبُهُ الطَّالِبُ لِلزِّيَادَةِ عَلَى الشَّيْءِ  
بَعْدَ ظَفَرِهِ بِهِ (١٠).

وَقِيلَ: يَضْرِبُهُ مَنْ طَمَعَ فِي الرِّبْحِ حَتَّى  
فَاتَهُ رَأْسُ الْمَالِ (١١).

(أَحْرَزَ امْرَأً أَجَلَهُ) (١٢) أَي حَرَسَهُ  
وَحَفِظَهُ مِمَّا يَخَافُهُ وَيَتَوَقَّاهُ أَجَلَهُ. قِيلَ:

المُبَالِغَةُ كَثِيفٌ شَاعِرٌ وَجِضٌ حَاضِجٌ.

(حِرْزًا لِلْأُمِّيِّينَ) (١) مَوْضِعًا حَصِينًا  
لِلْعَرَبِ، أَي حِصْنًا وَمَلْجَأً لَهُمْ مِنْ عَوَائِلِ  
الشَّيْطَانِ، أَوْ سَطْوَةِ الْعَجَمِ.

(لَا تَأْخُذُوا مِنْ حِرْزَاتِ الْأَمْوَالِ) (٢)

بِسُكُونِ الرَّاءِ وَفَتْحِهَا، جَمْعُ حِرْزَةٍ  
كَهَضْبِيَّةٍ، وَحِرْزُهَا الْفِيْرُوزُ أَبَادِيٌّ فَجَعَلَهَا  
بِالتَّحْرِيكِ، وَالْمُرَادُ بِهَا حِيَارَةُ الْأَمْوَالِ  
لأنَّهَا مِمَّا يُحِرِّزُ وَيُصَانُ. وَيُرْوَى بِتَقْدِيمِ  
الرَّاءِ عَلَى الرَّاءِ (٣).

### المثل

(وَاحِرَزَا وَأَبْتَنَعِي التَّوَائِلَا) (٤) الْحِرْزُ،  
كَسَبَبٍ: الْمُحِرِّزُ أَوْ النَّصِيبُ أَوْ نِقَاوَةٌ  
الْمَالِ. وَالتَّوَائِلُ: الزَّوَائِدُ.

(٥) الصَّحاح.

(٦) الفائق ١: ٢٧٥.

(٧) الأحزاب: ١٠.

(٨) الأحزاب: ٦٦.

(٩) انظر المستقصى ١: ٦٤.

(١٠) انظر الفائق ١: ٢٧٥.

(١١) انظر مجمع الأمثال ٢: ٤١٩.

(١٢) مجمع الأمثال ١: ٢١٤/١١٥٥.

(١) مسند أحمد ٢: ١٧٤، البخاري ٣: ٨٧، سنن

الدارمي ١: ٥٠.

(٢) غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٢٠٣ و ٢٠٩

و ٢١٠، النهاية ١: ٣٦٧.

(٣) انظر مشارق الأنوار ١: ١٩١.

(٤) الفائق ١: ٢٧٤، غريب الحديث لابن الجوزي

١: ٢٠٣، النهاية ١: ٣٦٧، مجمع الأمثال

٢: ٤١٩/٤٦٩٠، المستقصى ١: ٦٤/٢٣٢.

هُوَ أَصْدَقُ مَثَلٍ قَالَتْهُ الْعَرَبُ .  
وَقَطَعَ فَأَصَابَ الْمَحْرَ، كَمَحَلٍّ: حَيْثُ  
يُنْبَغِي أَنْ يُحْرَ.

حرنفز  
اِحْرَنْفَزَ الْقَوْمُ: اجْتَمَعُوا.  
وَتَحْرَزَ الشَّيْءُ: تَقَطَّعَ، وَحَصَلَتْ فِيهِ  
حُرُوزٌ.

حرمز  
وَفِي أَسْنَانِهِ تَحْرِيْزٌ: أَشْرٌ، وَهُوَ نَحْوُ  
تَحْرِيْزِ أَسْنَانِ الْمِنْجَلِ، وَقَدْ حَرَزَهَا.

حَرْمَزَةٌ: لَعْنَةٌ.  
وَفِيهِ حَرْمَزَةٌ: ذِكَاةٌ وَفِطْنَةٌ.  
وَفِي تَحْرَمَزَ، وَاحْرَمَزَ، إِذَا صَارَ ذَكِيًّا.

وَقَدْ تَحْرَمَزَ، وَاحْرَمَزَ، إِذَا صَارَ ذَكِيًّا.  
وَالجِرْمَاؤُ، كَبِيْرُ دَابٍ: لَقَبُ الْحَارِثِ بْنِ  
مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيْمٍ، وَهُوَ أَبُو بَطْنٍ  
مِنْ تَمِيْمٍ، مِنْهُمْ الْكذَّابُ الرَّاجِزُ.

وَقَدْ يَنْبُثُ الْمَرْعَى عَلَى دِمَنِ الثَّرَى  
وَتَبَقَى حَرَازَاتُ النَّفُوسِ كَمَا هِيَ  
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: صَرَبَتْهُ مَثَلًا لِرَجُلٍ يُظْهِرُ  
مَوَدَّةً وَقَلْبُهُ نَعْلٌ بِالْعَدَاوَةِ (١).

حوز  
وَحَرَازُ الرَّأْسِ، كَسَحَابٍ: أَجْسَامٌ دِقَاقٌ  
كَالنَّخَالَةِ تَنْتَثِرُ مِنْ جِلْدِهِ مِنْ غَيْرِ تَقْرُحٍ  
غَالِبًا وَتُسَمَّى الْهَيْرِيَّةَ، وَاحِدَتُهَا بَهَاةٌ.

حَرَ رَأْسَهُ حَرَآ، كَنَصَرَ: قَطَعَهُ وَأَبَانَهُ  
مِنْ جَسَدِهِ، كَاِحْتَرَّهَ ..  
و - الْعُودَ، وَفِيهِ: فَرَضَ فِيهِ، وَهُوَ  
قَطْعٌ مِنْ غَيْرِ إِبَانَةٍ، وَمِنْهُ: حَرَ الْقَوْسَ:

لِفَرَضِهَا حَيْثُ يَنْبُثُ الْوَتْرُ مِنْ طَرَفَيْهَا.  
وَالْحُرَّةُ، بِالضَّمِّ: الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ  
قُطِعَتْ طَوْلًا ..

و - مِنَ السَّرَاوِيلِ: حُجْرَتُهُ، وَأَنْكَرَهَا

(١) خضر « والتاج » حرز، « دمن ».

(٢) انظر الصحاح واللسان.

(١) وهو زفر بن الحارث الكلابي، كما في شمس

العلوم ٣: ١٢٦٧، والصحاح، واللسان « حرز،

الأصمعي<sup>(١)</sup>.

و - بالفتح<sup>(٢)</sup>: الساعه، والحال،  
تقول: كيف جئت في هذه الحزة، ولقيته  
على حزة منكزة.

وهذا حز مجيء فلان، كفلس: وقتئذ  
وحينئذ.

ورجل حز أيضاً، ومحز، كمقص:  
غليظ الكلام.

وحزير، وحزاز - كسحاب ويكسر -  
وحزازي كظفاري: شديد السوق والعمل.  
ويشتمها شركة حزاز - ككتاب - إذا لم  
يتق أحدهما بالآخر.

والحز، كسبب: الشيات<sup>(٣)</sup>.

وفي قلبه حز حزة، بالفتح: ألم من  
خوف أو علة.

وأخذ أمير الجيش في الحز حزة:  
وهي فعله في الحرب عند تعبته  
الصفوف، وتقديم بعض وتأخير بعض.  
وأرض حز، بالفتح: غامضة.

ومكان حزير: غليظ، صلب كثير  
الجحازة، أو منهيظ غامض. الجمع:  
أحزة، وحزور، وحزان، بالضم والكسر.  
وطعام حزاز، ككتاب: يحمض في  
المعدة.

وإذا أصاب طرف كركزة البعير مرفقه  
فقطعه وأدماه قيل: به حاز، فإن لم يدمه  
قيل: به ماسح.

ومن المجاز

هذا أمر يحز في القلب، أي يحك  
ويؤثر ويؤهم أن لا يكون صواباً لفقيد  
الطمأنينة إليه.

وبه حزاز من الوجد، كعباس: ألم  
يحز القلب.

وحز عليه، وأحز: زاد في الكلام  
وغيره.

وتكلم فأصاب المحز.

وحز في الحكم المفضل، إذا لم يخطئ  
الصواب والحق.

(٣) كذا في الأصل و«ج» وفي «ع»: الشيات.  
وفي المحيط في اللغة ٢: ٣٠٣ والقاموس: الشد.

(١) انظر اللسان.

(٢) أي والحزة.

وَبَدْرُ بْنُ حَرَازٍ، كَسَحَابٍ : شَاعِرٌ  
مُعَاصِرٌ لِلنَّابِغَةِ الذُّيَّانِي.

### الأثر

«الْإِنْمُ حَوَازُ الْقُلُوبِ»<sup>(١)</sup> جَمْعُ  
حَازَةٍ - كدَابَّةٍ ودَوَابٍّ - وهي الأُمُور الَّتِي  
تَحْرُفُ فِي الْقُلُوبِ، أَيْ تَحْكُمُ وتُؤَثِّرُ  
وتَتَخَالَجُ فِيهَا أَنْ تَكُونَ مَعَاصِي لِعَدَمِ  
طَمَأْنِينَتِهَا إِلَيْهَا.

وَيُرْوَى : «حَوَازُ الْقُلُوبِ»<sup>(٢)</sup> كَعَبَّاسٍ  
مِنَ الْحَوَازِ وَهُوَ الْجَمْعُ، أَيْ يَحْوِزُ الْقُلُوبَ  
وَيَغْلِبُ عَلَيْهَا.

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَرُوي حَرَازٌ - بِزَاءِ يَنْبِ  
مُعْجَمَتَيْنِ - مُشَدَّدًا، فَقَالَ مِنَ الْحَزِّ<sup>(٣)</sup>.

وَأَثَرُهُ الْمُطَّرِّزِيُّ فِي الْمَغْرِبِ، قَالَ :  
وَأَمَّا حَرَازٌ عَلَى فَقَالَ مِنَ الْحَزِّ فَلَمْ يَزُوهُ  
أَحَدٌ<sup>(٤)</sup>.

(فِي يَوْمِ حَازٍ)<sup>(٥)</sup> هَكَذَا رَوَاهُ  
الْمِرْزِيُّ، وَقَسَرَهُ فَقَالَ : أَيْ يَحْرُفُ بِبَزْوِهِ

وَحَازٌ حِرَازًا، وَمَحَازَةٌ : اسْتَفْصَى .

وَالْحَزُّ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ بِالسَّرَاةِ بَيْنَ  
تِهَامَةَ وَالْيَمَنِ .

وَحَزَّةٌ، كَبَطَّةٍ : مَوْضِعٌ بَيْنَ نَصِييِنَ  
وَرَأْسِ عَيْنَ، عَلَى الْخَابُورِ . وَيُلِيدَةُ قُرْبَ  
إِزْبَلٍ مِنْ أَرْضِ الْمَوْصِلِ، تُنْسَبُ إِلَيْهَا  
النَّصَافِي الْحَزِّيَّةُ، وَهِيَ ثِيَابٌ قُطْنِ  
رَدِيئَةٌ .

وَحَرَازٌ، كَغُرَابٍ : هِضَابٌ بِأَرْضِ  
سَلُولِ .

وَحَرَازٌ، كَسَرَاءٍ : مَوْضِعٌ .

وَالْحَزِيرِيُّ، كَأَمِيرٍ : اسْمٌ لِمَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ  
مِنَ بِلَادِ الْعَرَبِ .

وَكِدْرَهُمُ : قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ، مِنْهَا : يَزِيدُ بْنُ  
مُسْلِمِ الْحَزِيرِيِّ الْمُحَدَّثُ .

وَنَابِثُ الْحَزِيرِيِّ : رَأَى ابْنَ عُمَرَ .

وَحَرَازٌ، كَعَبَّاسٍ : مِنْ أَجْدَادِ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ ثَعْلَبَةَ، الصَّحَابِيِّ، وَاسْمٌ لِجَمَاعَةٍ .

(٣) النهاية ١: ٣٧٧.

(٤) المغرب في ترتيب العرب ١: ١٢٠.

(٥) مشارق الأنوار ١: ١٩١، فتح الباري ١١: ٣١٤.

(١) المعجم الكبير ٩: ١٤٩/ ٨٧٤٩، غريب الحديث

لابن الجوزي ١: ٢٥٢، النهاية ١: ٣٧٧.

(٢) انظر الفائق ١: ٢٧٩.



وَحَزْرَهُ، وَزَوَى بِالرَّاءِ<sup>(١)</sup>.

وَأَقْلَقَهُ ..

( أَخَذَ بِحُزْرَتِهِ )<sup>(٢)</sup> بِالضَّمِّ، أَي بِعُنُقِهِ،  
عَلَى التَّنْسِيْبِ بِالْحُزْرَةِ مِنَ اللَّحْمِ، وَهِيَ  
الْقِطْعَةُ الْمَقْطُوعَةُ طُولاً، أَوْ لَعَةً فِي  
الْحُجْرَةِ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ<sup>(٣)</sup>.

و - النَّفْسُ: اسْتَدْبَدَ بِهِ وَجْهَهُ ..

و - بِالرَّمْحِ: طَعَنَهُ ..

و - الْمَرْأَةُ: بَاضَعَهَا.

وَاللَّيْلُ يَحْفِزُ النَّهَارَ: يَسُوقُهُ.

وَاحْتَفَزَ، وَتَحَفَزَ: اسْتَوْفَزَ، وَتَضَامَّ،

( وَقَدْ حَزَّ لَهُ حُزْرَةٌ )<sup>(٤)</sup> بِالضَّمِّ، أَي

قَطَعَ لَهُ قِطْعَةً.

وَاجْتَمَعَ ..

و - لِلأَمْرِ: انْتَصَبَ، وَتَسَمَّرَ، وَاسْتَوَى

جَالِساً عَلَى وَرْكَيْهِ، وَقَلِقَ، وَشَخَصَ بِهِ

صَجْرًا ..

( لَقِيْتُ عَلِيًّا بِهَذَا الْحَزِينِ )<sup>(٥)</sup> كَأَمِيرٍ،  
وَهُوَ مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَانْقَادَ، أَوْ غَمُضَ  
وَهَبَطَ مِنْهَا.

المثل

و - فِي سَيْرِهِ: أَسْرَعَ.

وَخَافَزَهُ مُحَافَزَةً: حَاطَهُ، أَي حَتَّ كُلَّ

مِنْهُمَا الْآخَرَ، وَقَارَبَهُ فِي مَجْلِسِهِ.

وَالْحَافِزُ: حَيْثُ يَنْشِئُ مِنَ الشَّدْقِ.

وَخَوْفَزَتِ الصَّبِيَّ خَوْفَزَةً، إِذَا أَلْقَيْتَهُ

عَلَى أَطْرَافِ رِجْلَيْكَ فَرَفَعْتَهُ. وَالاسْمُ:

الْخَوْفَزَى، مَقْصُورَةٌ.

( حَزَّتْ حَازَّةٌ عَن كُوْعِيهَا )<sup>(٦)</sup> يُضْرَبُ

عِنْدَ اسْتِغَالِ الْقَوْمِ بِأَمْرِهِمْ عَن غَيْرِهِ.

حفز

حَفَزَهُ حَفْزاً، كَصَرَبَ: دَفَعَهُ مِنْ خَلْفِهِ،

وَخَثَّهُ، وَأَعْجَلَهُ، وَحَرَّكَهُ، وَأَزْعَجَهُ،

الشفا بتعريف حقوق سيدنا المصطفى ١: ١٩٨.

(١) انظر عمد القارئ ١٦: ٦٢.

(٥) المؤلف والمختلف للدارقطني ١: ٣٥٩.

(٢) الفائق ١: ٢٨١، النهاية ١: ٣٧٨، الصحاح،

النهاية ١: ٣٧٨.

وفي التاج: «أَخَذَ حَزْرَتَهُ».

(٦) مجمع الأمثال ١: ٢٠٧/١٠٩٦.

(٣) انظر الغريبين ٢: ٤٣٢.

(٤) مسند أحمد ١: ١٩٨، البخاري ٣: ٢١٤،

وَالْحَفْرُ، كَالْأَمْدِ زِنَةٌ وَمَعْنَى.

وَالْحَوْفَرَانُ، كَصَوْلَجَانَ: اسْمٌ عَرَبِيٌّ  
لِلْبَقْلَةِ الْمَعْرُوفَةِ بِالطَّرْحُونِ..

و - لَقَّبَ الْحَارِثُ بْنُ شَرِيكٍ بِنِ عَمْرٍو  
الشَّيْبَانِيَّ، قَاتِلِ الْمُلُوكِ وَسَالِبِهَا، لِأَنَّهُ  
حَفِرَ بِطَمَنَةِ فَعَرِجَ مِنْهَا، وَالَّذِي حَفَرَهُ  
قَيْسُ بْنُ عَاصِمِ الْمِنْقَرِيِّ حِينَ خَافَ أَنْ  
يَقُوتَهُ. وَقِيلَ: بِسَطَامِ بْنِ قَيْسِ الشَّيْبَانِيِّ،  
وَالأَوَّلُ أَصَحُّ.

الأثر

(مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ حَفْرُ الْمَوْتِ) (١)  
فَسَّرَ بِمَوْتِ الْفَجَاءَةِ، مِنْ حَفَرَهُ إِذَا حَثَّه.  
وَمِثْلُهُ: حَدِيثُ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي وَصْفِ  
الدُّنْيَا: (تَحْفَرُ بِالْفَنَاءِ) (٢) أَي تَحْفَرُ  
النَّاسُ بِالْمَوْتِ.

وَحَدِيثُ الْبُرَاقِ: (فِي فَخْذَيْهِ

جَنَاحَانِ يَحْفَرُ بِهِمَا رِجْلَيْهِ) (٣).

(أَتَيْتِ بَتْمَرَ فَجَعَلَ يَفْسِمُهُ وَهُوَ  
مُحْتَفِرٌ) (٤) أَي مُسْتَوْفِرٌ غَيْرُ مُمْتَكِنٍ  
فِي جُلُوسِهِ، يُرِيدُ الْقِيَامَ.

(إِذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ فَلْتَحْتَفِرْ) (٥) فَلْتَتَضَامَّ  
وَتَجْتَمِعْ فِي جُلُوسِهَا وَسُجُودِهَا.

(ذَكَرَ عِنْدَهُ الْقَدَرُ فَاحْتَفَرَ) (٦) أَي  
انْتَصَبَ فِي جُلُوسِهِ كَأَنَّهُ يَتَوَرَّأُ إِلَى الْقِيَامِ،  
أَوْ قَلِقَ وَوَرَدَ عَلَيْهِ مَا أَرَعَجَهُ.

حفر

حَفَرَتِ الدَّابَّةُ بِرِجْلِهَا حَفْرًا، كَنَصَرَ:  
رَمَحَتْ بِهَا، فَهِيَ حَافِرَةٌ.

حلز

حَلَزْتُ الْأَدِيمَ وَتَحَوُّهُ حَلْزًا، كَنَصَرَ:

(٤) الفائق ١: ٢٩٣، غريب الحديث لابن الجوزي  
١: ٢٢١، النهاية ١: ٤٠٧.

(٥) الفائق ١: ٤٠٢، غريب الحديث لابن الجوزي  
١: ٢٢١، النهاية ١: ٤٠٧.

(٦) الفائق ١: ٢٩٣، النهاية ١: ٤٠٧، وانظر غريب  
الحديث لابن الجوزي ١: ٢٢١.

(١) شرح ابن بطال على البخاري ٣: ٣٧٨، النهاية  
١: ٤٠٧، اللسان، التاج.

(٢) نهج البلاغة ١: ٩٦/٥١، مجمع البحرين ٤: ١٦.

(٣) السيرة النبوية لابن كثير ١: ٩٥، النهاية

١: ٤٠٧، وفي غريب الحديث للخطابي ١: ٦٥٩:  
فخذها بدل: فخذيه.

فَشَرَّتُهُ.

[إِخْدَى] <sup>(٢)</sup> الْمُعْلَقَاتِ السَّنْعِ الَّتِي أَوْلَاهَا:

وَصَدْرَ حَالِزٍ: صَبِيٌّ.

أَدْنَتْنَا بِسَيْنِيهَا أَسْمَاءُ

وَكَبِدَ حِلْزَةً، كَكَلِمَةِ: قَرِحَةً، بِالْقَافِ.

رُبُّ نَابٍ يُعْمَلُ مِنْهُ الشَّوَاهُ <sup>(٣)</sup>

وَتَحَلَّزَ لِلْأَمْرِ: تَسَمَّرَ لَهُ..

قَالَهَا بِدِيهَةً وَهُوَ ابْنُ مِائَةِ وَخَمْسَةِ

و - الْقَلْبُ: تَأَلَّمَ..

وَتَلَايِنَ سَنَةً.

و - الشَّيْءُ: بَقِيَ.

## حلجز

وَإِخْتَلَزَ مَالَهُ: أَخَذَهُ.

الْحَلْجِزُ: مَقْلُوبُ الْجَلْحِزِ، وَهُوَ

وَتَحَالَزًا بِالْكَلامِ: تَقَاوَلًا.

الْبَخِيلُ.

وَالْحَلَزُونُ، كَمَلَكُوتٍ: اسْمٌ لِكُلِّ

حَيَوَانٍ صَدْفِيٍّ، بِخَرِيٍّ أَوْ نَهْرِيٍّ أَوْ بَرِّيٍّ،

أَوْ نَوْعٌ مِنْهُ. الْجَمْعُ: حَلَازِينُ، وَحَلَازِينُ.

حَمَزَ الشَّرَابِ اللِّسَانَ حَمَزًا، كَصَرَبٍ:

وَالْحِلْزُ، بِكَسْرِ الحَاءِ وَاللَّامِ الْمُشَدَّدَةِ:

لَذَعَهُ، فَهُوَ حَامِزٌ.

الْقَصِيرُ، وَالْبَخِيلُ، وَالسَّيِّئُ الخُلُقِ،

وَفِيهِ حَمَزَةٌ، كَلَذَعَةٍ زَنَّةٌ وَمَعْنَى.

وَالْبُومُ.

وَقَدْ حَمَزَ حَمَازَةً - كَكَرَمَ - إِذَا صَارَ

وَبِهَاءٍ: الْأَنْثَى مِنَ الْجَمِيعِ، وَدَوْبِيَّةٌ،

حَامِزًا، وَمِنْهُ: حَدِيثُ عُمَرَ: (شَرِبَ

وَصَرَبٌ مِنَ التَّنَابِتِ، عَنْ قُطْرُبٍ <sup>(١)</sup>)، قَالَ:شَرَابًا فِيهِ حَمَازَةٌ) <sup>(٤)</sup>.

وَمِنْهُ: الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ الشَّاعِرُ، أَحَدُ

وَلَبِّنَ حَامِزٌ: قَارِصٌ يَأْخُذُ اللِّسَانَ.

بِسَبِي كِسَانَتَهُ بِنِ يَشْكُرَ، وَهُوَ صَاحِبُ

(٤) غريب الحديث لابن قتيبة ١: ٧١، شمس

(١) عنه في التهذيب ٤: ٤٦٣.

العلوم ٣: ١٥٨٦، النهاية ١: ٤٤.

(٢) في النسخ: أحد.

(٣) ديوانه: ١١.

وَرُمَانَةٌ حَامِرَةٌ: مَرَّةٌ.

وَكُلُّ مَا كَانَ فِيهِ حَرَاةٌ وَحَرَاةٌ  
كَالْقُلْفُلِ: فَهُوَ حَامِرٌ.

وَالْحَمْرَةُ، كَهَضْبَةٍ: بَقْلَةٌ حَرِيفَةٌ  
سُمِّيَتْ بِهَا لِحَرَاةَيْهَا وَلَذْعِهَا، وَمِثْلُهَا:  
حَدِيثُ أَنَسٍ: كُنَّا نَبِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
بِبَقْلَةٍ كُنْتُ أَجْتَنِّيهَا، وَكَانَ قَدْ كَنَّاها  
(أَبَا حَمْرَةَ) <sup>(١)</sup>.

ومن المجاز

هَذَا كَلَامٌ يَحْمِرُ الْقَوَادِ، أَيْ يَفْضِضُهُ.  
وَحَمَرَ نِصَالَهُ: حَدَّدَهَا.

وَإِنَّهُ لَحَمُورٌ لِمَا حَمَرَهُ: ضَابِطٌ لِمَا  
صَمَّهُ.

وَرَجُلٌ حَمِيرٌ الْقَوَادِ، وَحَامِرَةٌ: ذَكِيَّةٌ،  
أَوْ شَدِيدَةٌ، وَقَدْ حَمَرَ - كَحَمَرَ - حَمَارَةٌ.  
وَرَجُلٌ مَحْمُورٌ الْبَنَانِ: شَدِيدٌ قَوِيٌّ.  
وَالْحَمْرَةُ: الْأَسَدُ؛ لِشِدَّتِهِ.

وبلا لام: من أسماء الرّجل، وبَلَدٌ  
بِالْمَغْرِبِ بِنَاءُ وَنَزَلَهُ حَمْرَةٌ بِنِ الْحَسَنِ بْنِ  
سُلَيْمَانَ [بِنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ] <sup>(٢)</sup> بِنِ  
الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بِنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، مِنْهَا:  
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَاوُدَ الْحَمَزِيُّ  
الْمُحَدَّثُ.

وَسُوقُ حَمْرَةَ: بَلَدٌ آخَرُ بِالْمَغْرِبِ  
مُنْسُوبٌ إِلَى حَمْرَةَ الْمَذْكُورِ أَيْضاً.

وَجَوْرَانٌ، بِكَسْرَتَيْنِ وَتَشْدِيدِ الزَّايِ:  
قَرْيَةٌ بِبَنَجْرَانَ الْيَمَنِ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ أَبِي دَاوُدَ:  
كِصْلِيَّانَ، تَحْرِيفٌ.

وَحَبِيبُ بْنُ حِمَارٍ، كَكِتَابٍ: تَابِعِيٌّ،  
رَوَى عَنْ أَبِي ذَرٍّ <sup>(٣)</sup>.

الأثر

سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ،  
فَقَالَ: (أَحْمَرُهَا) <sup>(٤)</sup> أَيْ أَمْصَهَا وَأَشَدُّهَا  
عَلَى الْعَامِلِ.

(٤) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ١: ٧١، الفائق  
١: ٣١٥، غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٢٤٢،  
وفي النهاية ١: ٤٤٠: في حديث ابن عباس سُئِلَ  
رسول الله ﷺ ...

(١) الفائق ١: ٣١٩، غريب الحديث لابن الجوزي  
١: ٢٤٢، النهاية ١: ٤٤٠، مجمع البحرين ٤: ١٦.

(٢) عن معجم البلدان ٢: ٣٠٢.

(٣) في التاج: وعن الإمام علي عليه السلام، وعنه سماك

و - الْمَجَاهِدُ: تَرَكَ الْفَيْتَةَ الَّتِي هُوَ فِيهَا  
وَانضَمَّ إِلَى فَيْتَةٍ أُخْرَى مِنَ الْمَجَاهِدِينَ، أَوْ  
كَانَ مُنْفَرِداً فَاِنْضَمَّ إِلَى جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ،  
فَهُوَ مُنْحَازٌ، وَمُنْحَازٌ، وَوَزْنُهُ «مُتَفَعِّلٌ» لَا  
«مُتَفَعَّلٌ» وَإِلَّا لَكَانَ مُتَحَوِّزاً لِأَنَّهُ مِنْ حَازَ  
يَحْوِزُ.

وَتَحَاوَزَ الْفَرِيقَانِ: انْحَازَ كُلُّ مِنْهُمَا<sup>(١)</sup>  
عَنِ الْآخَرِ.

وَتَحَوَّزَتِ الْحَيَّةُ وَتَحَيَّرَتْ: تَلَوَّتْ  
وَتَطَوَّتْ؛ وَهُوَ يَتَحَوَّزُ مِنْ يَ وَتَحَيَّرُ  
كَالْحَيَّةِ؛ قَالَ:

تَحَيَّرْتُ مِنْ يَ حَشِيَّةٍ أَنْ أُضِيفَهَا

كَمَا انْحَازَتِ الْأَفْعَى مَخَافَةَ ضَارِبٍ<sup>(٢)</sup>  
أَي تَتَنَحَّى عَنِّي هَذِهِ الْعَجُوزُ وَتَتَأَخَّرُ  
خَوْفاً أَنْ أَنْزَلَ عَلَيْهَا ضَيْفاً.

وَتَحَوَّزَ لِلْقِيَامِ: تَحَرَّكَ لَهُ كَأَنَّهُ تَتَنَحَّى  
عَنْ مَكَانِهِ لِيَتَقَوْمَ..

## حوز

حَاوَزَهُ يَحْوِزُهُ حَوْزاً، وَجِيَازَةً: جَمَعَهُ،  
وَضَمَّهُ، وَسَاقَهُ بِرَفْقٍ، وَبِعَنْفٍ، ضِدًّا..  
و - الإِبِلُ: سَاقَهَا إِلَى الْمَاءِ، كَحَوَّزَهَا  
تَحْوِيزاً.

وَهِيَ لَيْلَةُ الْحَوْزَاءِ: وَهِيَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ  
يُسَوِّقُهَا إِلَيْهِ وَهِيَ عَازِبَةُ الْمَرَعَى عَنْهُ.

وَاحْتَازَ الْأَمْوَالَ: حَاوَزَهَا لِتَنْفِيسِهِ.  
وَالْحَوْزَةُ، كَرَوْضَةٍ: النَّاحِيَّةُ، كَالْحَيِّزِ،  
وَالْحَيِّزِ، كَهَيِّينَ وَهَيِّنَ. الْجَمْعُ: حَوَزَاتٌ،  
وَأَحْيَاؤُ.

وَحَيَّرَ الدَّارَ: مَا انضَمَّ إِلَيْهَا مِنْ مَرَاغِقِهَا.  
وَانْحَازَ إِلَيْهِ، وَتَحَيَّرَ: انضَمَّ..  
و - عَنْهُ: اعْتَرَلَهُ وَتَنَحَّى عَنْهُ..

و - عَلَيْهِ: أَكَبَّ وَجَمَعَ نَفْسَهُ عَلَيْهِ..  
و - الْقَوْمُ: تَرَكُوا مَرَكَزَهُمْ إِلَى آخَرَ..

(١) ليست في الأصل. ويروى:

تَحَوَّزْتُ عَنِّي خِيفَةً أَنْ أُضِيفَهَا

كَمَا انْحَازَتِ الْأَفْعَى مَخَافَةَ ضَارِبٍ  
وَظَرَّ هَامِشَ الدِّيَّانِ وَاللَّسَانَ وَالتَّاجِ.

(٢) البيت للفظامي كما في الصحاح واللسان  
وروايته في الديوان: ٥٢:

فَرَدَّتْ سَلاماً كَارِهاً نَمَّ أَعْرَضَتْ  
كَمَا انْحَاثَتْ الْأَفْعَى مَخَافَةَ ضَارِبٍ

و - فِيهِ : أَبْطَأَ وَهُوَ يُرِيدُهُ .  
 وَرَجُلٌ حَوْزِيٌّ وَأَحْوَزِيٌّ : يَسُوقُ مَا  
 وَكَيْلٌ إِلَيْهِ أَحْسَنُ سِيَاقٍ .  
 وَحَوْزَاءُ ، كَمَوْادٍ : كِبَارُ الْجُمْلَانِ .  
 وَمِنَ الْمَجَازِ  
 حَازَهُ : مَلَكَهُ ، وَقَبَضَهُ ..  
 وَ - الْمَرَأَةُ : نَكَحَهَا ..  
 وَ - فِي الرَّمِيِّ : أَغْرَقَ فِي نَزْعِ  
 الْقَوْسِ .  
 وَحَاوَزَهُ : خَالَطَهُ .  
 وَحَمَى حَوْزَةَ الْإِسْلَامِ وَالْمُلْكَ : بَيْضَتَهُ .  
 وَهُوَ لَيْسَ الْحَوْزَةُ ، أَيْ الطَّنْبُجِ .  
 وَأَبَدَتِ الْمَرَأَةُ عَن حَوْزَتِهَا ، أَيْ  
 فَرَجَهَا .  
 وَهُوَ فِي حَبِيزٍ فَلَانٍ : فِي كَنَفِهِ .  
 وَحَزَبٌ حَوْزَاءٌ : تَحَوُّزُ الْقَوْمِ .  
 وَرَجُلٌ حَوْزِيٌّ ، كَحَوْلِيٍّ : يَنْزِلُ وَحْدَهُ  
 وَلَا يُخَالِطُ ، وَمَنْ رَأَيْتُهُ وَعَقَلْتُهُ مَدَّخَرًا .  
 وَنَاقَةٌ حَوْزِيَّةٌ : مُنْحَازَةٌ عَنِ الْإِبِلِ ، أَوْ  
 مَدَّخَرَةُ السَّيْرِ ، أَوْ لَا نَظِيرَ لَهَا فِي الْإِبِلِ  
 خَلْفَةً وَقَرَاهَةً .

و - : مَوْضِعٌ بِالْكَوْفَةِ ، مِنْهُ : الْحَسَنُ  
 ابْنُ عَلِيٍّ الْحَوْزِيٌّ ؛ مُحَدَّثٌ ..  
 وَ - : مَحَلَّةٌ بِأَعْلَى بَغْمُوبَا ، مِنْهَا : عَبْدُ  
 الْحَقِّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي طَاهِرٍ الْفَرَّاسِ ،  
 شَيْخُ ابْنِ نَقْطَةَ .  
 وَحَوْزَةٌ ، بِلَا لَامٍ : وَادٍ بِالْحِجَازِ ، وَقَوْلُ  
 الْفَيْرُوزِ أَبِي دِيٍّ : الْحَوْزَةُ ، غَلَطٌ ؛ قَالَ الْفَضْلُ  
 ابْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عُبَيْتَةَ :  
 وَإِذْ هِيَ كَالْمَهَاةِ غَدَتِ تَهَادِي

بَحَوْزَةٌ فِي جَوَازِيٍّ آمِنَاتٍ<sup>(١)</sup>  
 وَالْحَوْزِيَّةُ ، كَجُهَيْنَةَ : قَرْيَةٌ بَيْنَ وَاِسْطَ  
 وَالبَصْرَةِ وَحَوْزَسْتَانَ ، فِي وَسْطِ الْبَطَايِحِ ،

وإذ هي كالمهاة غدت تهادي  
 بحَوْزَةٌ في جواز آمينات

(١) معجم البلدان ٢: ٣١٩، وفيه: وقال الفضل بن  
 العباس بن عتبة بن أبي لهب:

لِيَمْتَعُوهُ مِنَ الْعُدُوِّ.

وَقِيلَ: الْفِئَةُ هُنَا الْمَدِينَةُ وَالْإِمَامُ  
وَجَمَاعَةُ الْمُسْلِمِينَ أَيْنَ مَا كَانُوا، رُويَ:  
أَنَّهُ انْهَزَمَ رَجُلٌ مِنَ الْقَادِسِيَّةِ فَأَتَى الْمَدِينَةَ  
إِلَى عُمَرَ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَلَكْتُ  
فَرَزْتُ مِنَ الرَّحْفِ، فَقَالَ عُمَرُ: أَنَا  
فَتَيْتُكَ (٢).

### الأثر

(أَقْبَلَ بِصَفِيَّةٍ قَدْ حَازَاهَا مِنْ  
الْغَيْمَةِ) (٣) صَمَّهَا إِلَى نَفْسِهِ.  
(مَا اخْتَارَهَا دُونَكُمْ) (٤) مَا جَمَعَهَا  
لِنَفْسِهِ وَاسْتَبَدَّ بِهَا دُونَكُمْ.

(كَانَ يَحْوِزُ الْمُسْلِمِينَ) (٥) يَجْمَعُهُمْ  
وَيَسُوْقُهُمْ.

(قَدْ انْحَازَ عَلَى حَلْفَةٍ نَشِبَتْ فِي  
جِرَاحَةِ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ) (٦) جَمَعَ

نَسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةً مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ  
وَعَبْرِهِمْ، وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا: حُوْزِيٌّ، عَلَى  
الْقِيَاسِ، وَقَالُوا: حُوْزَانِيٌّ أَيْضاً، وَمِنْهُ:  
مَحْمُودُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْحُوْزَانِيِّ؛  
الْحَطِيبُ الْمُحَدَّثُ.  
وَحُوْزَانَةٌ: مِمَّنْ قَاتَلَ الْحُسَيْنَ بْنَ  
عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وَيَدْرُ بِنُ حُوْزَانَةٌ: شَيْخٌ لَوَكِيْعٌ.

وَسَلَّمَ بْنُ أَحْوَزَ: قَاتِلُ جَهْمِ بْنِ  
صَفْوَانَ، وَأَخُوهُ هِلَالُ بْنُ أَحْوَزَ لَهُ ذِكْرٌ  
فِي الْخِلَافَةِ الْأُمَوِيَّةِ.

### الكتاب

﴿إِلَّا مَتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّرًا إِلَى  
فِتْنَةٍ﴾ (١) مُنْحَازًا إِلَى جَمَاعَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ  
سِوَى الْجَمَاعَةِ الَّتِي هُوَ فِيهَا لِثَقْوَتِهَا  
وَيَنْصَرُّهَا، أَوْ كَانَ وَحْدَهُ فَانْحَازَ إِلَيْهَا

(١) الأنفال: ١٦.

(٢) المصنف لابن أبي شيبة ٧: ١٢ / ٣٣٧٦٣،  
الكشاف ٢: ٢٠٦.

(٣) مسند أحمد ٣: ١٥٩، البخاري ٧: ٩٩، غريب  
الحديث للخطابي ١: ٥٧٥، الفائق ١: ٣٣٣.

(٤) البخاري ٨: ١٨٦، مسند أحمد ١: ٢٠٨.

السنن الكبرى للبيهقي ٦: ٢٩٩.

(٥) المغازي للواقدي ١: ٢٦٠، الفائق ١: ٣٣٢،  
التهامة ١: ٤٥٩.

(٦) غريب الحديث للخطابي ٢: ٢٣٦، الفائق  
٤: ٩١، التهامة ١: ٤٥٩.

نَفْسَهُ وَصَمَّ بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ مُنْكَبًا  
عَلَيْهَا لِيُخْرِجَهَا.

(فَمَا تَحَوَّزَ لَهُ عَنْ فِرَاشِهِ) <sup>(١)</sup> مَا  
تَنَحَّى عَنِ صَدْرٍ فِرَاشِهِ؛ لِأَنَّ السُّنَّةَ فِي  
تَرْكِ ذَلِكَ، إِذْ كَانَ الرَّجُلُ أَحَقَّ بِصَدْرٍ  
دَائِبَةٍ وَصَدْرٍ فِرَاشِهِ.

### المصطلح

الْحَيِزُّ عِنْدَ الْمُتَكَلِّمِينَ: هُوَ الْفِرَاقُ  
الْمَتَوَهَّمُ الَّذِي شَفَعْلَهُ شَيْءٌ مُمْتَدُّ  
كَالجِسْمِ، أَوْ غَيْرِ مُمْتَدِّ كَالجَوْهَرِ الْفَرْدِ.  
و - عِنْدَ الْحُكَمَاءِ: هُوَ السَّطْحُ الْبَاطِنُ  
مِنَ الْحَاوِي الْمُمَاسِّ لِّلْسَطْحِ الظَّاهِرِ مِنْ  
الْمَحْوِيِّ.

وَالْحَيِزُّ الطَّبِيعِيُّ: مَا يَقْتَضِي الْجِسْمُ  
بِطَّبِيعِهِ الْحُلُولَ فِيهِ.

يَحْوِزُهُ حَوْزًا؛ بِمَعْنَى جَمَعَهُ، وَصَمَّهُ،  
وَسَاقَهُ.

وَحَيِزٌ، كَحَيِرٌ: زَجْرٌ لِلجِمَارِ أَوْ لِلعَنْزِ.  
وَحُلَيْفٌ بَنُ حَيَّازٍ، كَعَيَّاشٍ: أَحَدُ  
بَنِي مَسْعُودٍ، مِنْ طَيِّئٍ.

وَحَيْرَانٌ، كَرَيْحَانٌ: بَلَدَةٌ بِأَرْمِينِيَّةَ  
قَرِيبَةٌ مِنْ شَرْوَانَ، عَنِ نَضْرِ <sup>(٢)</sup>. وَقَالَ  
غَيْرُهُ: هُوَ بِالكَسْرِ: بَلَدٌ قُرْبَ إِسْعَرَدَ <sup>(٣)</sup>  
مِنَ دِيَارِ بَكْرِ، وَهُوَ الصَّوَابُ، وَنُسِبَ إِلَيْهَا  
جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدَّثِينَ وَغَيْرِهِمْ.

## فصل الخاء

### خبز

الْخُبْزُ، بِالضَّمِّ: مَا عُجِنَ مِنْ دَقِيقِ  
الْحُبُوبِ الْمُقَيَّتَةِ وَأُنْضِجَ بِالنَّارِ، وَهُوَ  
«فَعْلٌ» بِمَعْنَى «مَفْعُولٌ» مِنْ خَبَزَهُ خَبْزًا

### حيز

حَازَهُ يَحْيِزُهُ حَيِزًا: لَعْنَةٌ فِي حَازَهُ

(٣) في معجم البلدان ٢: ٣٣: إسمرت. وفي التاج  
(س ع ر د): إسعرد: بلد، ويقال فيه: سمرت.

(١) مسند أحمد ٤: ٢٠١، الفائق ١: ٣٣١، غريب  
الحديث لابن الجوزي ١: ٢٥١، والتهامية ١: ٤٦٠.  
(٢) معجم البلدان ٢: ٣٣.



وَهُوَ الْمُلَوِّحِيَّةُ، وَبَرِّيٌّ وَهُوَ نَوْعَانِ:  
شَجْرِيٌّ وَهُوَ الْخَطْمِيُّ، وَحَشِيثِيٌّ يَنْبُثُ  
بَيْنَ الرُّزُوعِ وَأَطْرَافِ السَّوَاقِي.

ومن المجاز

خَبَزَهُ يَبْذُهُ خَبْزاً: خَبَطَهُ، كَتَخَبَزَهُ..

و - الإبلُ: سَاقَهَا سَوْقاً شَدِيداً..

و - البعيرُ الأَرَضُ: صَرَّهَا يَبْذُهُ.

وَتَخَبَزَتِ الإِبِلُ السَّعْدَانَ: خَبَطَتْهُ

بأيديها.

والخَلَّةُ خُبْزُ الإِبِلِ وَالْحَمَضُ فَأَكَيْتُهَا.

وَانخَبَزَ المَكَانُ: انْخَفَضَ.

وَهُوَ مَكَانٌ خَبَزٌ، كَسَبَبٍ: مُنْخَفِضٌ

مُطْمَئِنٌّ.

وَفِي صَدْرِهِ خَبَزٌ، أَيْضاً، أَيْ رَهْلٌ

وَاشْتِرْحَاءٌ.

وَرَجُلٌ خَبَزُونٌ، كَحَلَزُونٍ: مُسْتَفْعٍ

الْوَجْهِ، وَهِيَ بَهَاءٌ، وَكَوْنُهُ غَيْرَ مَضْرُوفٍ

لَا وَجْهَ لَهُ.

وَخَبَزَتْهُ، كَعَفَزَتْهُ: حِصْنٌ مِنْ أَعْمَالِ

يَنْبُعِ.

وَأَمُّ خَبْزٍ، كَقَفْلِ: قَرْيَةٌ بِالطَّائِفِ.

- كَضَرَبَ - إِذَا صَنَعَهُ. وَصَانِعُهُ: الخَبَّازُ

كَعَبَّاسٍ. وَصَنَعْتُهُ: الخَبَّازَةُ ككِتَابَةٍ.

وَرَجُلٌ خَابِزٌ: ذُو خُبْزٍ.

وَاخْتَبَزَهُ خَبْزاً: خَبَزَهُ لِنَفْسِهِ.

وَخَبِزْتُ القَوْمَ، كَضَرَبْتُ: أَطَعَمْتُهُمْ

الخُبْزَ.

وَخُبْزٌ خَبِيزٌ: مَخْبُوزٌ.

وَالخُبْزُ الرُّومِيُّ: هُوَ الكَعْكُ المُسَمَّى

بِقِسْمَاطٍ.

وَخُبْزُ المَشَايخِ: اسْمٌ لِبُحُورِ مَرْيَمَ

بِالمَغْرِبِ.

وَخُبْزُ القُرُودِ: هُوَ اللُّوفُ الكَبِيرُ.

وَالخُبْزَةُ، كَعَفْرَةَ: الطَّلْمَةُ - بِضَمِّ الطَّاءِ

المُهْمَلَةِ - وَهِيَ الَّتِي يُسَمِّيهَا النَّاسُ

المَلَّةَ، وَإِنَّمَا المَلَّةُ الرَّمَادُ الحَارُّ الَّتِي

تُطْبَعُ فِيهَا.

وَالخَبِيزُ كَأَمِيرٍ: الثَّرِيدُ، وَأَمَّا بِمَعْنَى

الأَدَامِ فَهُوَ بِالرَّاءِ المُهْمَلَةِ.

وَالخَبَّازُ، وَالخَبِيزُ، وَالخَبِيزِيُّ،

وَالخَبَّازِيُّ، كَتَفَّاحٍ وَجُمَيْرٍ وَقَيْطَى

وَشُقَارَى وَتُحَفِّفُ: نَبْتُ مِنْهُ بُسْتَانِيٌّ

الأسدي الكوفي: شيخ لابن عفة.  
 ومحمد بن الحسن بن يزيد بن أبي  
 حبرة الرقي: محدث.  
 والخباز، كعباس: لقب لجماعة من  
 المحدثين وغيرهم.  
 ومحمد بن الحسن الخبازي، كعباسي:  
 شيخ القراء بخراسان.  
 والحسين بن أبي بكر الخبازي،  
 كحجازي: محدث صحيح السماع.

### الكتاب

«إني أراني أحمل فوق رأسي خبزاً  
 تأكل الطير منه»<sup>(٣)</sup> قال ذلك خباز  
 الملك وكان قد حبسه وسرايئه، فقال  
 ليوسف عليه السلام: إني رأيت كأن فوق رأسي  
 ثلاث سلال فيها الخبز وأنواع الأطعمة  
 وإذا سبأ الطير تنهش منها. فقال له:  
 (أما السلال الثلاث فإنها ثلاثة أيام  
 تبقى في السجن ثم تخرج فتصلب  
 فتأكل الطير من رأسك)<sup>(٤)</sup>.

والخبزة، كقصة: موضع بالمثناة من  
 قري الطائف. وقول الفيروزآبادي: كعينة  
 قريته بها، تحريف وغلط، لأنه إن أراد  
 بقوله: «بها» القرية التي هي أم حنيز  
 فليس بصحيح، وإن أراد الطائف فهو  
 مذكور، على أن الخبزة ليست بقريته وإنما  
 هي ناحية من المثناة فيها مسجد على  
 طرف العين، صليت فيه غير مرة، وإنما  
 سميت الخبزة لانخفاضها عن سائر  
 أرض المثناة.

وقوله: الخبيزات موضع، تصحيف  
 وإنما هو الخبيرات بالراء المهملة، قال  
 ابن الأعرابي: هي خبزاوات بالصلاء  
 صلحاء ماوية، وإنما سمين خبيرات  
 لأنهن خبيرن<sup>(١)</sup> في الأرض بمعنى  
 انخفضن واطمأنن<sup>(٢)</sup>.

وسلام بن أبي حبرة، كغرفة:  
 محدث.

وأحمد بن عبد الرحيم بن أبي حبرة

(٣) يوسف: ٣٦.

(١) في الحكم والمحيط الأعظم ٩: ١٨٩: اخبرن.

(٤) انظر تفسير مجمع البيان ٣: ٢٣٤.

(٢) انظر معجم البلدان ٢: ٣٤٥.

## الأثر

بِمِرْبِدِ البَصْرَةِ، فَكَانَ يَخْبِزُ وَيُنْشِدُ  
أَشْعَارَهُ المَقْصُورَةَ عَلَى الفَرْزِ والنَّاسِ  
يَزْدَحِمُونَ عَلَيْهِ لِاسْتِمَاعِ شِعْرِهِ وَيَتَعَجَّبُونَ  
مِنْ أَمْرِهِ.

(أَكْرِمُوا الخُبْزَ فَإِنَّهُ مِنْ بَرَكَاتِ  
السَّمَاءِ والأَرْضِ) <sup>(١)</sup> يَرِيدُ بِأَكْرَامِهِ أَنَّ لَا  
يُنْتَظَرُ بِهِ الإِدَامُ.

## المثل

وَأَبُو الحَسَنِ بِنُ أَحْمَدَ البَرَّازُ  
المَعْرُوفُ بِابْنِ الخُبْزِ الرَّزِيِّ: مِنْ أَهْلِ  
بَغْدَادَ، رَوَى كِتَابَ التَّفْسِيرِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
جَرِيرِ الطَّبْرِيِّ.

(كُلُّ أَدَاةِ الخُبْزِ عِنْدِي) <sup>(٢)</sup> أَصْلُهُ أَنَّ  
رَجُلًا اسْتَصَفَّاهُ قَوْمٌ فَوَضَعَ الرَّحَى عَلَى  
نَطْعٍ وَسَوَّى قُطْبَهَا وَأَطْبَقَهَا فَتَعَجَّبُوا مِنْ  
حُضُورِ آلِيهِ ثُمَّ أَخَذَ يُدِيرُهَا بِغَيْرِ شَيْءٍ،  
فَقَالُوا لَهُ: مَا تَصْنَعُ؟! فَقَالَ ذَلِكَ. يُضْرَبُ  
عِنْدَ إِعْوَاذِ الشَّيْءِ.

## خرز

خَرَزَ القِرْبَةَ، وَالثَّلْجَ، وَنَحَوَهُمَا مِنْ  
الجُلُودِ خَرَزًا، كَضَرَبَ وَنَصَرَ: لَأَمَّ بَيْنَ  
أَجْرَانِهَا وَصَمَّهَا، وَهُوَ لِلجِلْدِ كَالخِيَاطَةِ  
لِلنُّوْبِ. وَمُتَعَاطِيهِ: الخَرَّازُ كَعَبَّاسٍ.  
وَجِرْفَتُهُ: الخِرَازَةُ كَكِتَابَةٍ.

خَبْرَارُ  
الخُبْزَارُزِيُّ، وَيُقَالُ خُبْزَارُزِيُّ: نِسْبَةٌ  
إِلَى خَبْزِ الأَرزِّ، وَعَمَلِهِ، وَيَبْعُهُ، عُرِفَ بِهَا  
أَبُو القَاسِمِ نَضْرُ بْنُ أَحْمَدَ الخُبْزَارُزِيُّ  
الشَّاعِرُ المَشْهُورُ، وَكَانَ أُمِّيًّا لَا يَكْتُبُ وَلَا  
يَتَهَجَّى وَجِرْفَتُهُ خَبْزُ خُبْزِ الأَرزِّ فِي دُكَّانِهِ

وَالخُرْزَةُ، كَتَرْفَةٍ: الكُتْبَةُ المَضْمُومَةُ  
بِالسَّيْرِ، وَالثَّقْبُ المُسْتَدِيرُ. الجَمْعُ:  
خُرَزٌ، كَتَرْفٍ.

فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْزَلَهُ مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرَجَهُ  
مِنْ بَرَكَاتِ الأَرْضِ». (١)  
(٢) مجمع الأمثال ٢: ١٥٠/٣٠٧٥.

(١) الجامع الصغير للسيوطي ١: ٢١٢/١٤٢٦،  
وفي مكارم الأخلاق للطبرسي ١: ٢٣٣/١٠٦٩:  
«عن أمير المؤمنين عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: أَكْرِمُوا الخُبْزَ

مَنْظُومٍ مِنْ أَعْلَاهُ إِلَى أَسْفَلِهِ حَبًّا مُدَوَّرًا.  
وَالْحَرْزُ، كَهَضْبَةِ: مَاءٌ لَفْرَازَةٍ بَيْنَ  
أَرْضِهِمْ وَأَرْضِ بَنِي أَسَدٍ.  
وَكَقَصْبَةٍ: مِنْ نَوَاحِي نَجْدٍ أَوْ الِيمَامَةِ.  
وَكَجُهَيْتَةٍ: مَاءٌ لَهُمْ.

وَالْحَرْزِيُّونَ: جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ،  
نِسْبَةً إِلَى بَيْعِ الْحَرْزِ.  
وَأَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ عِيْسَى الْخَرَّازِ،  
كَعَبَّاسٍ: صُوفِيٌّ مَشْهُورٌ، كَانَ يُقَالُ لَهُ:  
قَمَرُ الصُّوفِيَّةِ، أَقَامَ سَنِينَ يَخْرُزُ، مَا فَاتَهُ  
ذَكَرَ الْحَقُّ بَيْنَ الْحَرْزِيِّينَ.

وَالْخَرَّازُونَ: جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ  
وَالْمُحَدِّثِينَ.

### المثل

(خُرُزْتَيْنِ فِي خُرُزَةٍ) <sup>(٢)</sup> هِيَ الْمَرَّةُ  
الْوَاحِدَةُ مِنَ الْخَرْزِ، أَي جَمَعَتْ خُرُزَتَيْنِ  
فِي خُرُزَةٍ. وَيُرْوَى: (سَيَرْتَيْنِ فِي  
خُرُزَةٍ) <sup>(٣)</sup> يُضْرَبُ لِمَنْ أَدْخَلَ أَمْرًا فِي  
أَمْرٍ فَأَنْسَدَهُمَا جَمِيعًا، أَوْ لِمَنْ طَلَبَ

وَالْمِخْرُزُ، كَمَيْتَبٍ: مَا يُخْرُزُ بِهِ.  
وَالْحَرْزُ، كَسَبَبٍ: مَا يُنْظَمُ مِنَ الْجَوْهَرِ  
وَالدُّرِّ وَالوَدَعِ، وَحَبَابَاتُ تُعْمَلُ مِنَ الرُّجَاجِ  
مَلُونَاتٍ، وَمِنْهُ: كَلَامٌ فَلَانٍ كَحَرْزِ الْإِمَاءِ،  
أَي مُتَّفَاوِتٌ دُرَّةٌ وَوَدَعَةٌ الْوَاحِدَةُ بِهَا.

وَخَرَزَ الْمَلِكُ وَخَرَزَاتُهُ: جَوَاهِرُ  
تَاجِهِ، وَمِنْهُ: قَوْلُ أَسِيدِ بْنِ حُضَيْرٍ  
لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي شَأْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي  
رَأْسِ الْمُنَافِقِينَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ازْفِقْ بِهِ،  
لَقَدْ جَاءَ اللَّهُ بِكَ وَإِنَّ قَوْمَهُ لَيَنْظِمُونَ لَهُ  
الْخَرْزَ لِيَتَوَجَّوهُ، وَإِنَّهُ لَيَرَى أَنَّكَ قَدْ اسْتَلْبَيْتَهُ  
مُنْكَأً <sup>(١)</sup>.

وَخَرَزَ الرَّجُلُ خَرَزًا، كَتَعَبَ تَعَبًا:  
أَحْكَمَ أَمْرَهُ.

### ومن المجاز

طَائِرٌ مُخْرَزٌ، كُمُظْفَرٍ: عَلَى جَنَاحَيْهِ  
نَمْنَمَةٌ كَالْخَرْزِ.  
وَصَرَبَتْهُ عَلَى خَرَزِ ظَهْرِهِ: وَهِيَ فَقَارُهُ.  
وَأَرْضٌ كَثِيرَةُ الْخَرْزَةِ: وَهِيَ نَبَاتٌ

(٣) مجمع الأمثال ١: ٣٤٣/١٨٣٤.

(١) انظر المغازي للواقدي ١: ٤١٩.

(٢) المستقصى ٢: ٧٣/٢٦٥.

الآن بالأندلس داخل في جملة الحرير لأن سدها ولحمته حرير، وليس كالذي يُعمل بالمشرق. الجمع: حُرُورٌ.

والحُرُز، كَصَرَدٍ: ذَكَرَ الأَرَانِبِ، ومِنهُ: الحُرُز من الثياب. الجمع: حِرْزَانٌ، وحِرْزَانٌ، - كَصَرْدَانٍ فِي صَرَدٍ وَرَبَاعٍ فِي رُبْعٍ - وَجَمْعُ القِلَّةِ: أَحِرَّةٌ. وَأَرْضٌ مَحَرَّةٌ، كَمَحَلَّةٍ: كَثِيرَتُهُ.

وَحِرَّةٌ بِسَهْمٍ، وَاحْتِرَّةٌ: أَصَابُهُ، وَأَنْفَدَهُ، وَطَعَنَهُ، فَاحْتَرَّتْ قُوَادَهُ، أَي انتظمت.

وَالْحَرِيرُ، كَعَرِيرٍ: الجاف من العوسج جداً.

وَالْحَرَجِرُ، كَهَدِيدٍ: الكثير العصل الصلب اللحم، قاله ابن دُرَيْدٍ فِي الجَمْهَرَةِ وَأَنْشَدَ:

أَعَدَدْتُ لِلوِزْدِ إِذَا الوِزْدُ حَفَزُ  
عَزَباً مَجُوفاً وَجَلالاً حُرَجِرُ<sup>(٣)</sup>

وَأَمْبُجْدٌ بَدَلٌ: أَمْبُجْدٌ.

(٣) الجمهرة ٢: ١١٦٧، وفيه: مرثياً بَدَلٌ: مجوفاً. وفي الصحاح، واللسان: جَرُوراً. وفي الجميع بلا نسبة.

حَاجَتَيْنِ فِي حَاجَةٍ. وَقِيلَ: مَعْنَاهُ الأَمْرُ، أَي [إِنْ] <sup>(١)</sup> أَمَكَّنَكَ الجَمْعُ بَيْنَ حَاجَتَيْنِ فَأَفْعَلُ؛ قَالَ:

سَأَجْمَعُ سَتِيرَيْنِ فِي حُرْزَةٍ  
أَمَجْدُ قَوْمِي وَأَخِي النَّعَمِ<sup>(٢)</sup>

### خربرز

الْخَرِيرُ، كَحِصْرِمٍ: البَطِيخُ الأَصْفَرُ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَاحِدَتُهُ بِهَاءٍ.

### خرز

الْحَرُزُ، بِالْفَتْحِ: دَابَّةٌ بَحْرِيَّةٌ كَالثَّلَبِ، تَرَعَى فِي البَرِّ وَلَا حَيَاةَ لَهَا إِلا فِي المَاءِ، يُعْمَلُ مِنْ وَبَرِهَا ثِيَابٌ نَفِيسَةٌ تُسَمَّى الحَرَزُ بِاسْمِ الدَّابَّةِ نَفْسِهَا، وَتُطَلَّقُ عَلَى مَا تُسَجَّ مِنْ الحَرِيرِ وَوَبَرِ الأَرَانِبِ، ثُمَّ كُلُّ وَبَرٍ أُنْسَاعاً، وَعَلَى مَا يُنْسَجُ مِنَ الحَرِيرِ المَحْضِ، قَالَ اللُّخْمِيُّ: الحَرُزُ الَّذِي يُعْمَلُ

(١) عن المستقصى ٢: ٧٣.

(٢) البيت بلا نسبة في المستقصى ٢: ٧٣، ومجمع الأمثال ١: ٣٤٣، والمخصص ٤: ٥٠١، وفيه:

و - الشَّيْءُ بِبَصَرِهِ: أَخَذَتْهُ عَيْنُهُ،  
كَاخْتَرَهُ.

واخْتَرَّ الرَّجُلُ من صَحَابَتِهِ، والبَعِيرُ  
من الإِبِلِ، إِذَا أَنَاهُ فِي جَمَاعَةٍ فَأَخَذَهُ  
وَمِنهَا.

وَتَمَرٌ حَازٌّ: فِيهِ حُمُوصَةٌ.

وَحَزَّازٌ، وَحَزَّازِي، كَسَحَابٍ وَحَبَالِي:  
جَبَلٌ بَيْنَ مَنَعِجٍ وَعَاقِلٍ بِإِزَاءِ حِمَى  
صَرِيَّةٍ، أَوْ بَطِيحَفَةٍ، أَوْ عَلَى مَسِيرَةِ يَوْمَيْنِ  
بِوَادٍ يُقَالُ لَهُ: مَنَعِجٌ، كَانَتْ الْعَرَبُ تُوقِدُ  
عَلَيْهِ النَّارَ غَدَاةَ الْعَارَةِ. قَالَ أَبُو زِيَادٍ:  
جُعِلَ الْإِيقَادُ وَصْفًا لِأَمَّا لِهَذَا الْجَبَلِ  
وَإِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ مَرَّةً فِي وَقَعَةٍ لَهُمْ<sup>(٣)</sup>، قَالَ  
عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ:

وَنَحْنُ غَدَاةٌ أَوْقِدُ فِي حَزَّازِي

رَفَدْنَا فَوْقَ رِفْدِ الرَّافِدِيْنَا<sup>(٤)</sup>

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ: بَعِيرٌ حَزَّازٌ: قَرِيٌّ  
شَدِيدٌ<sup>(١)</sup>.

وَفَرَّقَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ بَيْنَهُمَا فَقَالَ:  
الْحَزَّازُ، بِالضَّمِّ: الْغَلِيظُ الْعَضَلِ،  
وَكُمُغَلِبُ وَعُغَلِبُ: الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ.

وَقَضِيَّتُهُ أَنَّ الْأَوَّلَ كَهْدُودٌ لَا غَيْرَ،  
وَالصَّوَابُ أَنَّ الْحَزَّازَ وَالْحَزَّازِيَّ بِمَعْنَى  
الْغَلِيظِ الْعَضَلِ وَالْقَوِيِّ الشَّدِيدِ مَعًا، أَمَّا  
الْأَوَّلُ فَقَدْ نَصَّ عَلَيْهِ ابْنُ دُرَيْدٍ كَمَا رَأَيْتَ،  
وَأَمَّا الثَّانِي فَلِأَنَّ كُلَّ مَا كَانَ فِي كَلَامِهِمْ  
عَلَى «فُعَلِيلٍ» فَلَكَ أَنْ تَقُولَ فِيهِ: «فُعَالِيلٌ»  
دُونَ الْعَكْسِ، كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي  
الْجَمَهْرَةِ أَيْضًا<sup>(٢)</sup>.

ومن المجاز

حَزَّ حَائِطُهُ: عَزَزَ فِي أَعْلَاهُ الشُّوكَ لِثَلَا  
يُتَسَلَّقُ ..

بني عامر وبلاد بني أسد، وغلط الجوهري في  
غلطاً عجيباً فإنه قال: خزاز جبل كانت العرب  
توقد عليه غداة الغارة، فجعل الإيقاد وصفاً لازماً  
له وهو غلط، وإنما كان ذلك مرة في وقعة لهم.  
(٤) معجم البلدان ٢: ٣٦٦، شرح المعلقات السبع  
للرؤني: ٢٢٩، الصحاح، اللسان، التاج.

(١) معجم مقاييس اللغة ٢: ١٥٠.

(٢) الجمهرة ٢: ١١٦٧.

(٣) كذا في النسخ، وفي معجم البلدان ٢: ٣٦٥:  
وقال أبو زياد: هما خزازان وهما هضبان طويلتان  
بين أباتين جبل بني أسد وبين مهب الجنوب على  
مسيرة يومين بواد يقال له: منعج، وهما بين بلاد

وعمارُ بنُ الحَزْرِي أيضاً: قاضي  
جسريين من أعمالِ دمشق.

### خزبز

الحَزْبَاؤُ، كَسِرْدَابٍ: لُغَةٌ فِي الحَاذِبَاؤِ،  
يَجْرِي إِعْرَابُهَا فِي الآخِرِ، لِأَنَّهَا لَيْسَتْ  
مُرَكَّبَةً مِنْ كَلِمَتَيْنِ فَتَبْنَى كحَاذِبَاؤِ بِل  
مُنْحَوْتَةٍ مِنْ حَاذِبَاؤِ كَشَفْحَطَبٍ مِنْ سَسَقٍ  
حَطَبٌ، قَالَ:

وَرِمَتْ لَهَا زِمَةٌ مِنَ الحَزْبَاؤِ<sup>(٤)</sup>

وَهُوَ دَاءٌ فِي اللِّهَازِمِ، وَيُشَارِكُ الحَاذِبَاؤِ  
فِي سَائِرِ مَعَانِيهِ الَّتِي ذَكَرْنَا فِي «خ ز و».  
وَتَحْزَبُ الرِّجُلُ: تَعَظَمَ، وَتَعَبَسَ..  
و - البعيرُ: ضَرَبَ بِيَدِهِ كُلَّ مَا لَقِيَ،  
وَأَزَاهُ فِعْلاً مُنْحَوْتاً مِنْ حَزَا وَبَرَا بِمَعْنَى  
قَهَرَ وَتَطَاوَلَ كَمَا قَالُوا: تَعَبَسَ مِنْ  
عَبْدِ شَمْسٍ، وَتَعَبَسَ مِنْ عَبْدِ قَيْسٍ.

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: حَزَاؤِي مُشْكَلٌ فِي  
النَّحْوِ وَأَحْسَنُهُ أَنْ يُقَالَ: هُوَ جَمْعُ سُمِّي  
بِهِ وَلَا وَاحِدَ لَهُ كَأَبَائِيلَ، وَرَوَى قَوْل  
الحَارِثِ بْنِ جَلْزَةَ:

فَسْتَوْتُ نَارَهَا مِنْ بَعِيدٍ

بِحَزَاؤِ هَنِيهَاتٍ مِنْهَا الصَّلَاةُ<sup>(١)</sup>  
بِاللُّغَتَيْنِ<sup>(٢)</sup>. قَالَ ابْنُ النَّحَّاسِ: وَيُرْوَى:  
بِحَزْوُزَى كَشُرُوزَى.

وَحَزَاؤُ، كَعَبَّاسٍ: نَهْرٌ كَبِيرٌ بِالبَطِيحَةِ  
بَيْنَ البَصْرَةِ وَوَأَسِطَ.

وَحَزُزٌ، كَصَرْدٍ: ابْنٌ مَعْصَبٍ - كَمُظَلَّرٍ -  
مُحَدَّثٌ، سَمِعَ بِمَضْرَمٍ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَبَّانٍ.  
وَحَسَانُ بْنُ عَتَاهِيَةَ بْنِ حُزْزِ التَّجِيبِيِّ:  
مُحَضَّرٌ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ حُزْزِ الطَّبْرَانِيِّ: لَهُ تَارِيخٌ  
كَبِيرٌ قَيْدُهُ الدَّارِقُطْنِيُّ وَقَالَ: كَتَبْتُ تَارِيخَهُ  
بِطَبْرِيةَ<sup>(٣)</sup>.

(٤) (٤) الصَّحاح، اللِّسَان، وَفِي الكِتَابِ ٣: ٣٠٠،  
وَإِلْتِصَافٌ ١: ١٩٦/٣١٥، الخِصَائِصُ ٣: ٢٢٨،  
لِهَازِمِهَا، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الجَمِيعِ، وَصَدْرُهُ:  
مِثْلُ الكَلَابِ تَهَيُّ عِنْدَ جِرَانِهَا

(١) شمس العلوم ٣: ١٦٧١، وَفِي دِيوَانِهِ ١٤:  
بِحَزَاؤِي... مِنْكَ الصَّلَاةُ.  
(٢) انظر معجم البلدان ٢: ٣٦٥.  
(٣) المؤتلف والمختلف للدَّارِقُطْنِيِّ ٢: ٧٢٣.

قَلْبُ خَزَنَ إِذَا أَرْوَحَ وَتَغَيَّرَ، وَهُوَ مِنَ  
الْخَزَنِ بِمَعْنَى الْأَدْخَارِ لِأَنَّهُ سَبَبُ تَغْيِيرِهِ،  
أَلَّا تَرَى إِلَى قَوْلِي طَرْفَةً:

ثُمَّ لَا يَخْزَنُ فِيهَا لَحْمَهَا

إِنَّمَا يَخْزَنُ لَحْمَ الْمُدْخِرِ<sup>(٣)</sup>

وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَا أَصْلَيْنِ، وَمِنْهُ:

الْخُنْزُورَانُ، وَالْخُنْزُورَانَةُ، وَالْخُنْزُورَةُ،

وَالْخُنْزُورِيَّةُ، بِصَمِّ الْخَاءِ وَالرَّايِ فِيهِنَّ:

وَهُوَ الْكِبَرُ، لِأَنَّهُ تَغْيِيرٌ عَنِ السَّمْتِ

الصَّالِحِ، وَحُتْمَلُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْخَزْوِ

وَهُوَ الْقَهْرُ وَالْإِذْلَالُ<sup>(٣)</sup> وَالتَّوْنُ زَائِدَةٌ.

وَالْخَيْزُرُ: الثَّرِيدُ مِنَ الْخُبْزِ الْفَطِيرِ.

وَيَا خَنَازِرَ، كَقَطَامٍ: يَا مُتَيْتَةً.

وَالْخُنْزُورَانُ، كَصَوْلَجَانَ: الْقِرْدُ، وَذَكَرُ

الْخَنَازِيرِ.

وَالْخَنَازِرُ، كَقَطَامٍ: الْوَزَعَةُ.

وَكَتَنُورُ: الصَّبِيُّ، وَالْجَبَانُ.

وَالْخَنْزَرَةُ، كَقَصَبَةٍ: هَضْبَةٌ فِي دِيَارِ بَنِي

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِلَابٍ.

## خمز

الْخَامِيزُ: مَا صُفِّيَ مِنْ دُهْنِهِ مِنْ مَرَقِ

السُّكْبَاجِ وَبُرْدٌ تَبْرِيدٌ شَدِيدٌ، مُعْرَبٌ

«يَخْ آمِيزُ» أَيِ الْمَخْلُوطِ بِالتَّلْحِ.

## خنبز

خَنَابِزِينَ، بِالْفَتْحِ وَكَسْرِ الْمَوْحَدَةِ:

قَائِدٌ كَشَرَى الَّذِي وَجَّهَهُ إِلَى بَكْرِ بْنِ

وَإِلٍ فِي أَلْفِ فَارِسٍ يَوْمَ ذِي قَارٍ فَقَتَلَهُ

بَنُو عَجَلٍ وَانْهَزَمَ الْفَرَسُ؛ قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

وَاسَأَلْ جَبُوشَ خَنَابِزِينَ لِيُخْبِرُوا

أَنَا الْحَمَاءَ عَشِيَّةَ الْبَطْحَاءِ<sup>(١)</sup>

## خنز

خَنَزَ اللَّحْمُ - كَصَرَبَ وَفَرِحَ - خَنَزًا،

وَخُنُوزًا: أَتَتْنُ..

و - التَّمْرُ، وَالْجَوْزُ، وَالطَّعَامُ: فَسَدَ،

فَهُوَ خَنِزٌ، وَخَيْزُرٌ. قَالَ الرَّمَحْسَرِيُّ: هُوَ

(٣) انظر الفائق ١: ٣٩٩.

(١) أساس البلاغة: ١٤٤.

(٢) ديوانه: ٥٦، وفيه: فينا بدل: فيها.



صُلِّيَ عَلَى أَبِي جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ، وَإِلَيْهِ  
يُنْسَبُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ الْمَكِّيِّ مَوْلَى  
عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمُحَدَّثِ.

وِسِكَّةُ الْخُوزِ: بِأَصْبَهَانَ، وَيُقَالُ لَهَا:  
«كُوي خُوزِيَان» نَزَلَهَا قَوْمٌ مِنَ الْخُوزِ  
فَنَسِبَتْ إِلَيْهِمْ، مِنْهَا: أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ،  
وَأَحْمَدُ بْنُ<sup>(٣)</sup> أَبِي الْقَاسِمِ، الْخُوزِيَانِ  
الْمُحَدَّثَانِ.

وِخُوزِ سْتَانَ: اسْمٌ لِجَمِيعِ بِلَادِ الْخُوزِ.  
وِخُوزَانَ، كَطُوفَانَ: قَرْيَةٌ بِأَصْبَهَانَ  
وَقَرْيَتَانِ بِنَوَاحِي خُرَّاسَانَ.

وِخُوزِيَانُ، بِالصَّمِّ وَكُنْسَرِ الرَّايِ  
وَتَخْفِيفِ الْيَاءِ: قَصْرٌ، أَوْ حِصْنٌ بِنَوَاحِي  
نَسَفَ مِنْ وَرَاءِ النَّهْرِ، مِنْهُ: الْمَهْدِيُّ بْنُ  
سَمْعَانَ الرَّاهِدِ الْخُوزِيَانِيَّ، كَانَ يُقِيمُ بِهِ،  
وَكَانَ يَتَكَلَّمُ بِكَلَامِ الرَّهَادِ وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ  
مِنَ الْحَدِيثِ شَيْءٌ.

وَالْحَازِبَانُ: فِي «خ ز و» وَذَكَرَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ هُنَا، وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِيُّ فِي

## خوز

الْخُوزُ، بِالصَّمِّ: أَهْلُ خُوزِ سْتَانَ، وَاسْمُ  
بِلَادِهِمْ وَهِيَ الْأَهْوَاؤُ - قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ:  
الْأَهْوَاؤُ - مَقْلُوبَةٌ عَنِ الْأَخْوَاذِ جَمْعُ خُوزِ  
لَأَنَّهَا كَانَتْ بِلَدِهِمْ. وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ:  
الْخُوزُ: الْفَعْلَةُ الَّذِينَ بَنَوْا الصَّرْحَ لِفِرْعَوْنَ  
سُمُّوا بِخُوكَ وَهُوَ الْخُنْزِيرُ بِالْفَارِسِيَّةِ،  
وَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ وَأَقَامَتِ الْعَرَبُ بِهَا  
أَيَّنُوا مِنْ هَذَا الْاسْمِ فَبَدَّلُوا لِأَصْحَابِ  
السُّلْطَانِ أَمْوَالًا حَتَّى غَيَّرُوا الْأَخْوَاذَ إِلَى  
الْأَهْوَاؤِ<sup>(١)</sup>. وَاسْتَعْمَلَهَا بَعْضُ الْأَعْرَابِ  
عَلَى أَصْلِهَا فَقَالَ:

لَا تَرْجِعَنَّ إِلَى الْأَخْوَاذِ ثَانِيَةً  
وَقَفَعَتَانِ اللَّذِي فِي جَانِبِ السُّوقِ<sup>(٢)</sup>  
وَشِعْبُ الْخُوزِ: بِمَكَّةَ، سُمِّيَ بِذَلِكَ  
لَأَنَّ نَافِعَ بْنَ الْخُوزِيِّ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنِ نَافِعِ الْخُزَاعِيِّ نَزَلَهُ وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ بَنَى  
بِهِ، وَيُقَالُ لَهُ: شِعْبُ الْمُصْطَلَقِ، وَعِنْدَهُ

معجم البلدان ٢: ٤٠٤: قَمَيْعَانُ بَدَلُ: وَقَمَيْعَانُ.

(١) ربيع الأبرار ٢: ٤٨٠ - ٤٨٢.

(٢) في معجم البلدان ٢: ٤٠٤: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ ...

(٢) فتوح البلدان: ٢٢٩، وفيه: لَا تَرْجِعْنِي. وَفِي

«ب و ز» وكلاهما واهمانِ على القولِ  
بأنَّه اسمٌ مُرَكَّبٌ من اسمي فاعِلٍ  
خَرَا وَبَرَا، أي قَهَرَ وارتَفَعَ على ما سيأتي  
بَيَانُهُ هُنَاكَ (إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى بِعَوْنِهِ  
وَفَضْلِهِ) (١).

### درز

الدَّرْزُ، كَفَلَيْسِ: الطُّبُوبُ، والارتِفَاعُ  
الَّذِي يَحْصُلُ فِي الثُّوبِ إِذَا جُمِعَ طَرَفَاهُ فِي  
الْخِيَاطَةِ. الْجَمْعُ: دُرُوزٌ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ.  
وَأُمُّ دَرَزٍ: الْاِسْتُ.

وَأُمُّ دَرَزَةٍ: الدُّنْيَا.

وَأَوْلَادُ دَرَزَةٍ: السَّفَلَةُ، وَالْأَنْذَالُ،  
وَالْحَيَاطُونَ، وَالْحَاكَةُ؛ قَالَ حَبِيبُ بنِ  
حُدْرَةَ الْهَلَالِيِّ يُخَاطِبُ زَيْدَ بنَ عَلِيٍّ بنِ  
الْحُسَيْنِ عليه السلام.

يَا بَا حُسَيْنِ وَالْجَدِيدُ إِلَى بَلَى

أَوْلَادُ دَرَزَةٍ أَسْلَمُواكَ وَطَارُوا (٢)

وَبَنَاتُ الدُّرُوزِ: الْقُمَّلُ، وَالصُّبَابُ.

وَدَرَزِيوُ، بِالْفَتْحِ وَكَسْرِ الرَّايِ: قَرِيْبَةٌ  
بَسْمَرْتَنْدُ، وَالنَّسْبَةُ: دَرَزِيُونِيٌّ - بِزِيَادَةِ  
النُّونِ - مِنْهَا: الْعَبَّاسُ بنُ نَصْرِ الدَّرَزِيُونِيِّ  
الْمُحَدَّثُ.

## فصل الدَّالِ

### دبز

الدَّبْزُ، كَعِهْنٍ: الْكَثِيرُ، يُقَالُ: مَالَ  
دِبْزٌ وَدِبْسٌ: أَي كَثِيرٌ.

### دحز

الدَّحْزُ، بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ كَفَلَيْسِ: الصُّلْبُ  
الشَّدِيدُ.  
وَدَحَزَ الْمَرْأَةُ دَحْزاً، كَمَنَعَ: جَامِعَهَا.

يَا بَا حُسَيْنِ وَالْأُمُورُ إِلَى مَدَى

وَيُرْوَى صَدْرُهُ كَمَا فِي الْبَصَائِرِ وَالذَّخَائِرِ ٦: ١٨٢:

يَا بَا حُسَيْنِ وَالْحَوَادِثُ جَمَّةٌ

(١) ما بين القوسين ليس في الأصل .

(٢) الكامل للمبرد ٢: ٢٧٥، أساس البلاغة: ١٢٨،

ويروى صدره كما في ربيع الأبرار ٢: ٣٤١:

## درقز

الدَّرَقَزِيُّ: نِسْبَةٌ إِلَى دَارِ الْقَزِّ، وَهِيَ مَحَلَّةٌ بِبَغْدَادَ، مِنْهَا: عَبْدُ الْمُحْسِنِ بْنُ غَنِيْمَةَ الدَّرَقَزِيُّ الْمُقَرِّيُّ.

## دلز

الدَّلْمِزُ، والدَّلَامِزُ، كَعَلْبِطٍ وَهَزْبِرٍ وَعُلَابِطٍ: الْقَوِيُّ الْمَاضِي، وَالصُّلْبُ الْقَصِيرُ. الْجَمْعُ: دَلَامِزُ، بِالْفَتْحِ. وَلِصُورِ دَلَامِزُ، وَدَلَامِزَةٌ: حَبِيثُونَ. وَغَلَامٌ دَلِيمِزَانٌ، كَمُعْتَبِرِبَانٍ: سَمِينٌ

فِي حُمُقٍ.

والدَّلْمِزُ، كَهَزْبِرٍ: الشَّيْطَانُ.

وَدَلْمَزَ اللَّقْمَةَ دَلْمَزَةً: صَحَّمَهَا.

وَتَدَلْمَزَ عَلَى الْأَمْرِ: أَجْمَعَ.

## دمعز

الدَّمْعَزَةُ: قَوْلُ الْقَائِلِ: أَدَامَ اللَّهُ عَزَّكَ.

دزمز<sup>(١)</sup>

الدَّزْمَازِيُّ، بِالْفَتْحِ وَزَاءِ بَيْنِ مُعْجَمَتَيْنِ: هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ، وَعَنْهُ عُمَرُ بْنُ شَاهِينَ السَّمَرْقَنْدِيُّ. وَصَحَّفَهُ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ فَجَعَلَهُ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةَ وَذَكَرَهُ فِي فَضْلِهَا، وَغَلِطَ فِي اسْمِهِ فَجَعَلَهُ مُحَمَّدَ ابْنَ الْفَضْلِ، وَإِنَّمَا اسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ يَزُوي عَنْهُ كَمَا ذَكَرْنَاهُ.

## دهدمز

الدَّهْدَمُوزُ، كَعَنْكَبُوتٍ: الْأَكْوَالُ جِدًّا.

## دهلز

الدَّهْلِيْزُ، كَصَهْرِيْجٍ: مَا بَيْنَ الْبَابِ وَالذَّارِ، وَمَدْخَلُهَا، فَارَسِيٌّ مُعَرَّبٌ. الْجَمْعُ: دَهَالِيْزُ.

وأبناء الدهاليز: أولاد الرُناء؛  
لأنَّ [أُمهَاتِهِمْ] <sup>(١)</sup> يوطأنَ خَلْسَةً فِي  
الدهاليز.

ومن المجاز

طَلَعَ بِهِ دُمْلٌ فِي دِهْلِيْزِ حَيَاتِهِ، أَي فِي  
حَلْقِهِ.

والبَصْرَةُ دِهْلِيْزُ الْبَلَدِ الْحَرَامِ، لِأَنَّ بَيْنَهَا  
وَبَيْنَ مَكَّةَ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا وَطَرِيقُهَا إِلَى  
مَكَّةَ أَحْضَرٌ مِنْ طَرِيقِ الْكُوفَةِ، أَوْ لِأَنَّهُ  
لَيْسَ بَيْنَهُمَا بَلَدٌ آخَرَ.

## فصلُ الرَّاءِ

ربز

الرَّبِيْزُ، كَأَمِيرٍ: الصَّخْمُ الْمُكْتَنِزُ مِنْ كُلِّ  
شَيْءٍ. وَهِيَ بِهَاءٍ؛ يُقَالُ: كَيْسَ رَبِيْزًا،  
وَصُرَّةٌ رَبِيْزَةٌ. الْجَمْعُ: رَبَائِزٌ؛ قَالَ  
أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

القارحُ العنيدُ الَّذي

أثْمَانُهُ الصُّرُرُ الرَّبَائِزُ <sup>(٢)</sup>

وَفِي الْحَدِيثِ: (فَوَضَعْنَا لَهُ قَطِيفَةً  
رَبِيْزَةً) <sup>(٣)</sup> أَي صَخْمَةً.

وَكَبِشَ رَبِيْزًا: مُكْتَنِزًا أَعْجَزُ ذُو أَلْيَةِ  
عَظِيْمَةٍ، وَمِنْهُ: رَجُلٌ رَبِيْزٌ، إِذَا كَانَ عَاقِلًا  
وَقَوْرًا نَحِيْنًا، وَقَدْ رُبِّرَ رَبَائِزَةً كَصَخْمِ  
صَخَامَةٍ.

وَرَبِيْزَتُهُ أَنَا - كَنَصْرَتُهُ - وَأَرَبِيْزَتُهُ إِرْبَائِزًا:  
صَبِيْرَتُهُ رَبِيْزًا.

## فصلُ الذَّالِ

ذم ز

الذُّزْمَارِيُّ: ذَكَرَهُ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ هُنَا،  
وَهُوَ تَضْحِيْفٌ، وَصَوَابُهُ بِالذَّالِ الْمُثْمَلَةِ  
كَمَا تَقَدَّمَ.

(٣) الفائق ٢: ٣١، التهاية ٢: ١٨٣، غريب الحديث

لابن الجوزي ١: ٣٧٤ وفيه: ربيرة.

(١) في النسخ: أُمهَاتِهِمْ.

(٢) الفائق ٢: ٣١، وفيه: العتد بدل: العنيد.

ثُمَّ تَنْسَطُ ، أَوْ هُوَ تَقَارُبُ خَطْوِهَا  
وَاضْطِرَابُهُ لِضَعْفِ يَأْخُذُهَا ، وَقَدْ رَجَزَ  
الْبَعِيرُ رَجْزاً ، كَتَعَبَ تَعَباً ، فَهُوَ أَرْجَزُ  
وَهِيَ نَاقَةٌ رَجْزَاءُ .

وَالرَّاجِزُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّذِي إِذَا شُدَّتْ  
إِخْدَى يَذْبُهْ بِقِيٍّ عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ .  
وَمِنْهُ : الرَّجْزُ مِنَ الشَّعْرِ ، لِأَنَّ أَكْثَرَ مَا  
اسْتَعْمَلُوا مِنْهُ الْمَشْطُورَ الَّذِي عَلَى ثَلَاثَةِ  
أَجْزَاءٍ . أَوْ مِنَ الرَّجْرِ وَهُوَ الدَّاءُ فِي أَعْجَازِ  
الْإِبِلِ لِكَثْرَةِ لُحُوقِ الْعِلَلِ بِعَجْزِهِ مِنْ قَطْعِ  
وَجْزِهِ وَنَهْكَ وَشَطْرِ ، أَوْ لِتَصَوُّرِ رَجْزِ  
وَاضْطِرَابِ فِي اللِّسَانِ عِنْدَ إِنْشَادِهِ ، أَوْ  
لِتَقَارُبِ أَجْزَائِهِ وَقَلَّةِ حُرُوفِهِ .

وَذَهَبَ الْخَلِيلُ إِلَى أَنَّهُ لَيْسَ بِشِعْرِ  
وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ صُرُوبِ السَّجْعِ ، لِأَنَّ  
النَّبِيَّ ﷺ ارْتَجَزَ يَوْماً فَقَالَ :

أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ  
أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ (٤)

وَرَبَّزَ الْقِرْبَةَ تَرْبِيزاً : مَلَأَهَا .  
وَازْتَبَرَ : تَمَّ وَكَمَّلَ ..  
و - عَلَى الْمَكَانِ : ارْتَفَعَ ، قَالَ غَالِبُ  
الْمَعْنِيِّ :

وَمُرْتَبِزٍ فَوْقَ الْهَضَابِ لِفَجْرَةٍ  
سَمَوْتُ إِلَيْهِ بِالسَّنَانِ فَأَذْبَرَا (١)

### رجز

الرَّجْزُ ، كَعِهْنٍ وَيُضَمُّ : الْعَذَابُ ، أَوْ  
الْمُقْلِقُ مِنْهُ ، وَالْأَمْرُ الشَّدِيدُ يُنْزَلُ بِالنَّاسِ ،  
وَالصَّنَمُ ، وَاسْمٌ صَنَمٍ مَشْهُورٍ .  
وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : هُوَ بِالْكَسْرِ الْعَذَابُ ،  
وَبِالصَّنَمِ الصَّنَمُ (٢) .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الرَّجْزُ كَالرَّجِيسِ  
رِزَّةٌ وَمَعْنَى هُوَ النَّتْنُ ، وَبِالصَّنَمِ عِبَادَةٌ  
الْأَوْثَانِ (٣) .

وَكَسَبَبَ : ذَاةٌ يُصِيبُ الْإِبِلَ فِي أَعْجَازِهَا  
فَإِذَا تَهَضَّتْ ارْتَعَشَتْ أَفْخَاذُهَا سَاعَةً

(٣) انظر تفسير مجمع البيان ١: ١١٩ .

(٤) انظر الفائق ٢: ٥٧ ، تهذيب الأسماء ، الجزء

الأول القسم الثاني : ١٦٣ .

(١) البيت بلا نسبة في اللسان « رب ن » والتاج

« رب ن » وفيهما : ومُرْتَبِزٍ بدل : ومُرْتَبِزٍ .

(٢) انظر تفسير التبيان ١٠: ١٥٦ .

وَهُوَ لَا يَقُولُ الشَّمْرَ<sup>(١)</sup>.

الرَّجَزَ بَيْنَهُمَا.

وقال الأَخْفَشُ: الَّذِي لَيْسَ بِشِعْرِ مِنْهُ  
المَشْطُورُ والمَنْهُوكُ، وَهُوَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ  
النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ فِي المَشْطُورِ:

هَلْ أَنْتَ إِلَّا إِصْبَعٌ دَمِيئٌ

وفي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيَتْ<sup>(٢)</sup>

وفي المَنْهُوكِ مَا تَقَدَّمَ.

وأجيب بأنَّ من شَرَطَ الشَّعْرَ القَصْدَ  
إِلَى وَزْنِهِ، وَهُوَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ  
لَمْ يَقْصِدِ الوَزنَ.

وَقَدْ رَجَزَ الشَّاعِرُ رَجْزاً - كَنَصَرَ -

وارْتَجَزَ: إِذَا قَالَ شِعْرَ الرَّجَزِ، فَهُوَ رَاجِزٌ،  
وَرَجَازٌ، وَرَجَازَةٌ.

وَرَجَزَ بِهِ أَيضاً، وَارْتَجَزَ بِهِ: أَنْشَدَهُ،  
فَهُوَ مُرْتَجِزٌ.

وَرَجَزَ صَاحِبَهُ وَتَرَجَزَا: تَنَازَعَا

وَتَرَجَزَ الحَادِي: حَدَا بالرَّجَزِ..

و - الشَّيْءُ: اضْطَرَبَ، كَارَتْجَزَ.

والأَرْجُوزَةُ، بِالصَّمِّ: كَالْقَصِيدَةِ مِنْهُ.

الجَمْعُ: أَرَاجِيزٌ؛ قَالَ:

أَبِالأَرَاجِيزِ يَا ابْنَ اللُّؤْمِ تُوعِدُنِي<sup>(٣)</sup>

وَالرَّجَازَةُ، كِصَابَةٌ: مَرَكَبٌ أَصْغَرَ مِنْ

الهُودِجِ، وَكِسَاءٌ تُجْعَلُ فِيهِ حِجَارَةٌ يُعَلَّقُ

عَلَى أَحَدِ جَانِبَيْ الهُودِجِ إِذَا مَالَ،

وَصُوقٌ يُعَلَّقُ عَلَى الهُودِجِ يُرَيَّنُ بِهِ.

ومن المجاز

ارْتَجَزَ الرَّعْدُ: تَدَارَكَ صَوْتُهُ كَارْتِجَازِ

الرَّاجِزِ.

وَتَرَجَزَ السَّحَابُ: صَوَّتَ بِالرَّعْدِ، أَوْ

تَحَرَّكَ بَطِيئاً لِكثْرَةِ مَايِهِ؛ قَالَ الرَّاعِي:

تَرَجَزَ مِنْ يَهَامَةً فَاسْتَطَارَا<sup>(٤)</sup>

(١) انظر العين ٦: ٦٥، التهذيب ١٠: ٦١١.

(٢) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ١: ١٨٤،

الفائق ٢: ٥٧، النهاية ٢: ١٩٩.

(٣) صدر بيت للمعين المنقري كما في كتاب سيبويه

١: ١٢٠ والخزانة للسبغادي ١: ٢٥٣ والتاج،

ونسب لجرير كما في اللسان ١١: ٢٢٦ «خ ي ل»

وفي الأراجيز خلَّت اللؤم والغور

ويروي عجزه كما في التاج:

وفي الأراجيز رأس التوك والفشل

(٤) الأساس: ١٥٥، اللسان، التاج، صدره:

وَرَجَافاً تَجْرُ العُرْنُ فِيهِ

وَسَحَابَةٌ رَجَازَةٌ: رَاعِدَةٌ.

وَأَزْجَرَ الْبَحْرُ بِأَذْيِهِ، وَتَرَجَرَ، إِذَا اضْطَرَبَ بِمَوْجِهِ فَسَمِعَتْ لَهُ جَلْبَةً.

وَالْمُرْتَجِزُ: فَرَسٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ، سُمِّيَ بِهِ لِحُسْنِ صَهِيلِهِ، وَهُوَ الْفَرَسُ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنَ الْأَعْرَابِيِّ الَّذِي شَهِدَ لَهُ فِيهِ حُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ، وَاسْمُ الْأَعْرَابِيِّ سَوَاءُ ابْنِ الْحَارِثِ - بِالْهَمْزِ بَعْدَ الْأَلْفِ اتِّفَاقًا - وَوَقَعَ فِيهَا وَقَفْتُ عَلَيْهِ مِنْ نُسُخِ الْقَامُوسِ: سَوَادُ بْنُ الْحَارِثِ بِالذَّالِ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ قَطْعًا فَاخَذَرَهُ<sup>(١)</sup>.

وَالرَّجَازُ، كَعَبَّاسٍ: وَاِدٍ عَظِيمٌ بِنَجْدٍ.

وَكِتَابٌ: مَوْضِعٌ.

وَأَبُو رَجَزَةَ، كَهَضْبَةِ، السَّعْدِيُّ: شَاعِرٌ.

الكتاب

﴿فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ﴾<sup>(٢)</sup> أَي عَذَابًا، وَهُوَ طَاعُونٌ

أَهْلَكَ مِنْهُمْ فِي سَاعَةٍ سَبْعِينَ أَلْفًا، أَوْ طَاعُونٌ عُدُّوْا بِهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ مَاتُوا، أَوْ نَلَجَ هَلَكَ بِهِ مِنْهُمْ سَبْعُونَ أَلْفًا، أَوْ ظَلَمَةٌ وَمَوْتٌ مَاتَ مِنْهُمْ فِي سَاعَةٍ أَرْبَعَةَ وَعِشْرُونَ أَلْفًا وَهَلَكَ سَبْعُونَ أَلْفًا عَقُوبَةً.

﴿وَيَذُوبُ عَنْكُمْ رِجْزُ الشَّيْطَانِ﴾<sup>(٣)</sup>

عَذَابُهُ لَكُمْ بوساوسِهِ وَتَحْوِيفِهِ إِيَّاكُمْ مِنَ الْعَطَشِ، أَوْ هُوَ الْجَنَابَةُ لِأَنَّهَا مِنْ تَخْيِيلِهِ، أَوْ مَا يَدْعُو إِلَيْهِ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَسَادِ وَسُوءِ الظَّنِّ بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ.

﴿وَالرَّجْزُ فَاهْجُرْ﴾<sup>(٤)</sup> قَرَأَ حَفْصٌ

بِالصَّمِّ<sup>(٥)</sup>، وَالبَاقُونَ بِالْكَسْرِ، أَي اهِجُرِ الْعَذَابَ، وَالمُرَادُ هَجْرُ مَا يُؤَدِّي إِلَيْهِ مِنَ الشُّرْكِ وَالمَعَاصِي. وَعَنْ مُجَاهِدٍ: هُوَ بِالصَّمِّ بِمَعْنَى الصَّنَمِ<sup>(٦)</sup>، أَي اهِجُرْ عِبَادَةَ الْأَصْنَامِ، وَالمَعْنَى اثْبُتْ وَدُمَّ عَلَى هَجْرِهِ ذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ بَرِيئًا مِنْهُ، أَوْ هُوَ أَمْرٌ لِغَيْرِهِ بِطَرِيقِ التَّعْرِيفِ، كَقَوْلِهِ:

(٤) المدثر: ٥.

(٥) كتاب السبعة: ٦٥٩، حجة القراءات: ٧٣٣.

(٦) انظر الصحاح.

(١) انظر التاج.

(٢) البقرة: ٥٩.

(٣) الأنفال: ١١.

الرَّجَزَ مِنَ الشُّعْرِ لِأَنَّهُ أَخْفُفٌ عَلَى اللِّسَانِ  
مِنْ غَيْرِهِ مِنْ ضُرُوبِ الشُّعْرِ، وَالْمُرَادُ ذَمُّ  
قَارِنِهِ فِي أَقَلِّ مِنْ ذَلِكَ.

(الرَّجَزُ فِي الْحَرْبِ) <sup>(٦)</sup> كَسَبَبٍ، هُوَ  
النُّوعُ الْمَعْرُوفُ مِنَ الشُّعْرِ لِأَنَّ مِنْ عَادَتِهِمْ  
أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا خَرَجَ مِنَ الصَّفِّ طَالِباً  
لِلْمُبَارَاةِ ارْتَجَزَ، كَمَا يُرْوَى أَنَّ عَمْرُو بْنَ  
الْعَاصِ خَرَجَ يَوْمًا مِنْ أَيَّامِ صِفِّينَ وَهُوَ  
يَرْتَجِزُ قَائِلاً:

يَا قَاذَةَ الْكُوفَةِ يَا أَهْلَ الْفَيْتَنِ

أَضْرِبِيكُمُ وَلَا أَرَى أَبَا الْحَسَنِ

فَبَرَزَ إِلَيْهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

قَائِلاً:

أَبُو الْحُسَيْنِ فَأَعْلَمَنَّ وَالْحَسَنَ

جَاءَكَ يَفْتَادُ الْعِنَانَ وَالرَّسَنَ

فَوَلَّى عَمْرُو عَنْهُ رَكْضاً، فَلَحِقَهُ

(إِيَّاكَ أَغْنِي وَاسْمَعِي يَا جَارَةَ) <sup>(١)</sup>

﴿لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رِجْزٍ أَلِيمٍ﴾ <sup>(٢)</sup> قَالَ

فَتَاذَةُ: الرَّجْزُ سُوءُ الْعَذَابِ، فَيَصِحُّ قِرَاءَةُ

«أَلِيمٍ» بِالرَّفْعِ <sup>(٣)</sup> عَلَى أَنَّهُ نَعَتْ لـ «عَذَابٍ»

وَبِالْحَفْضِ عَلَى أَنَّهُ نَعَتْ لـ «رِجْزٍ» <sup>(٤)</sup>.

وَمَنْ يَرَى الرَّجْزَ مُطْلَقًا الْعَذَابَ اخْتَارَ

قِرَاءَةَ الْحَفْضِ لِيَكُونَ الْمَعْنَى: لَهُمْ عَذَابٌ

مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ؛ لِأَنَّ الْعَذَابَ بَعْضُهُ أَلَمٌ

مِنْ بَعْضٍ، وَعَلَى ذَلِكَ فَلَا فَسَادَ فِي

الْمَعْنَى مَعَ قِرَاءَةِ الرَّفْعِ؛ إِذِ التَّقْدِيرُ

جِيئَ بِذِي: لَهُمْ هَذَا الصَّنْفُ مِنَ الْعَذَابِ وَهُوَ

الْأَلِيمُ مِنْ جِنْسِ الْعَذَابِ، وَهُوَ وَاضِحٌ

لَا خَفَاءَ بِهِ.

الأثر

(مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَقَلِّ مِنْ ثَلَاثِ

فَهُوَ رَاجِزٌ) <sup>(٥)</sup> أَي كَالرَّاجِزِ الَّذِي يُنْشِدُ

(٤) انظر تفسير أبي السعود ٧: ١٢٢.

(٥) المعجم الكبير ٩: ١٤٢/١/٨٧٠٥-٨٧٠٥، النهاية

٢: ٢٠٠، مجمع البحرين ٤: ٢٠.

(٦) صحيح البخاري ٤: ٢٥، مشارق الأنوار

١: ٢٥٠ و ٢٨٢.

(١) الرَّجْزُ لسهل بن مالك الفزاري ضرب مثلاً في

التعريض والكناية. انظر مجمع الأمثال ١: ٤٩/١٨٧.

(٢) سبأ: ٥٠، الجاثية: ١١.

(٣) وهي قراءة ابن كثير ويعقوب وحفص ووافقتهم

ابن محيصن والباقون بالحذف، انظر النشر ٢: ٣٤٩.

وتحبير التيسير: ٥١٤، والإتحاف: ٤٥٧.



أمير المؤمنين ﷺ فَطَعَنَهُ طَعْنَةً جَاءَتْ فِي  
فُضُولِ دِرْعِهِ فَأَلْقَتْهُ عَلَى الْأَرْضِ فَظَنَّ  
أَنَّهُ قَاتِلُهُ فَكَشَفَ سَوْءَتَهُ، فَصَرَفَ  
أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَنْهُ وَجْهَهُ وَأَنْصَرَفَ وَهُوَ  
يَقُولُ: (عَوْرَةُ الْمَرْءِ حِمَى) (١).

رزز

رَزَّةٌ رَزًّا، كَمَدَّةٌ: طَعْنَةٌ.

وَرَزَّةٌ رَزَّةً: طَعْنَةٌ طَعْنَةً..

و - النَّيَّةُ فِي الْأَرْضِ، وَالسُّكَّيْنِ فِي  
الْحَائِطِ، وَالسَّهْمِ فِي الْقِرْطَاسِ وَنَحْوَهُ:  
أَثْبَتَهُ فَارْتَزَّ..

و - الْبَابُ: أَصْلَحَ عَلَيْهِ الرَّزَّةُ - كَسَلَتْ -

وَهِيَ حَلْقَةٌ مِنْ حَدِيدَةٍ فِي أَسْفَلِهَا مِسْمَارٌ  
تُسَمَّرُ فِي الْخَنْسَبَةِ الَّتِي تَعْلُو الْبَابَ  
لِيُدْخَلَ فِيهَا الْقِفْلُ وَالرُّزْفِينُ.

وَرَزَّتِ الْجَرَادَةُ رَزًّا، كَهَزَّتْ وَعَزَّتْ:  
عَزَزَتْ ذَتَبَهَا فِي الْأَرْضِ لِتَبِيضِ، كَأَرَزَّتْ..

و - السَّمَاءُ: صَوَّتَتْ.

وَالرُّزُّ، بِالضَّمِّ: لُغَةٌ فِي الْأُرُزِّ.

وِطْعَامٌ مُرَّرَزٌّ: مُعَالَجٌ بِهِ.

وَتَوْتُ مُرَّرَزٌّ: عَلَيْهِ نَقَشَ كِحَابَاتِ الرُّزِّ.

وَبَيَاضٌ مُرَّرَزٌّ: مَضْفُولٌ.

وَقَدْ رَزَّزَهُ تَزْرِيزًا، إِذَا صَقَلَهُ.

وَالرُّزُّ، بِالْكَسْرِ: الصَّوْتُ الْخَفِيُّ، أَوْ

مِنْ بَعِيدٍ، أَوْ مُطْلَقًا، تَقُولُ: سَمِعْتُ رِزًّا

الْإِنْسِ، أَي صَوْتَهُمْ مِنْ بَعِيدٍ.

وَرِزُّ الْجَيْشِ: أَصْوَاتُهُمْ وَجَلْبَتُهُمْ؛ قَالَ

طَرْفَةٌ يَصِفُ جَيْشًا:

رِزُّهُ قَدَّمَ وَهَبَ وَهَلَا

ذِي زُهَاءٍ جَمَّةٌ بِهِمَّةٌ (٢)

وَرِزُّ الْجَمَلِ: صَوْتُ هَدِيرِهِ.

وَرِزُّ الْعِشَارِ: صَوْتُ رُغَائِهَا؛ قَالَ:

كَأَنَّ فِي رِبَائِهَا الْكِبَارِ

رِزٌّ عِشَارِ جُلْنٍ فِي عِشَارِ (٣)

وَرِزُّ الرَّعْدِ: صَوْتُهُ.

(٣) تهذيب اللغة ١٣: ١٦٢، شمس العلوم ٤: ٢٣٤٤،

اللسان؛ التاج، ونسبوه إلى أبي النجم، وفي

الجميع: زبأيه بدل: ربأها.

(١) انظر الفصول المهمة لابن الصباغ: ٩٠ - ٩١،

وبحار الأنوار ٣٢: ٥٩٧.

(٢) ديوانه: ٨٦.

الظَّهْر، وَأَصْلُهَا الطَّعْنَةُ، أَوْ حَدِيدَةُ الْبَابِ  
كَأَنَّهَا سُمِّرَتْ فِيهِ .

وَالرُّزْنُ، كَرُزِيرٍ: جَدُّ الْمُسْلِمِ بْنِ  
بَرَكَاتِ بْنِ الرُّزَيْنِ الشَّاهِدِ، مِنْ شُيُوخِ  
الدَّمِيَّاطِيِّ، وَنَسَبُهُ الْخَطِيبُ مُحَمَّدُ بْنُ  
الرُّزَيْنِ .

وَالرُّزَاؤُ، وَالرُّزْيِيُّ، كَعَبَّاسٍ وَتُرْكِيٍّ:  
لَقَبَانِ لِحِمَاةٍ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ كَانُوا  
يَتَعَاطَوْنَ بَيْعَ الرُّزِّ وَهُوَ الْأُرْزُ، مِنْهُمْ:  
عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الرُّزَاؤُ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ  
طَيْبٍ، كَانَ يَسْكُنُ بِالكَرْخِ وَلَهُ دُكَّانٌ فِي  
سُوقِ الرُّزَّازِينَ .

وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرُّزْيِيُّ:  
شَيْخٌ مُسْلِمٌ بِنِ الْحَجَّاجِ، وَيُقَالُ لَهُ:  
الرُّزْيِيُّ .

### الأثر

(مَنْ وَجَدَ فِي بَطْنِهِ رِزًّا فَلْيَنْصِرْفِ  
وَلْيَتَوَضَّأْ) <sup>(١)</sup> هُوَ بِالْكَسْرِ الصَّوْتُ  
كَالْفَرْقَةِ، أَوْ عَمْرُ الْحَدِيثِ وَحَرَكَتُهُ

وِرْزُ الْبَطْنِ: قَوْقَرْتُهُ. وَقَدْ رَزَّ يَرِزُّ،  
كَعَمَّرَ فِي الْكَلِّ؛ وَيُقَالُ: وَجَدَ فِي بَطْنِهِ  
رِزًّا، وَرِزْنِي، وَإِزْنِيًّا - بِكَسْرِ هَيْنٍ -  
وَهُوَ شِبْهُ طَعْنٍ مِنْ جُوعٍ، أَوْ عَمَزٍ  
حَدِيثٍ، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ، مِنْ قَوْلِهِمْ: رَزَّهُ  
أَيَّ طَعْنَهُ .

وَالِإِزْنِيُّ، بِالْكَسْرِ: الطَّعْنُ، وَالرُّعْدَةُ،  
وَبَرْدٌ صِغَارٌ كَالثَّلْجِ، وَالطَّوِيلُ الصَّوْتُ .  
وَالرُّزَاؤُ، كَالرُّضَّاصِ زِنَةٌ وَمَعْنَى .  
وَالرُّزَيْنُ، كَعَزِينٍ: تَبَّتْ يُصْبَغُ بِهِ .  
وَرِزْرَزَةٌ: حَرَكَتُهُ ..  
و - الْجِمْلُ: عَدْلُهُ وَسَوَاءُهُ .

### ومن المجاز

هُوَ وَارِزٌ إِضْبَعُهُ فِي الثَّرِيدِ وَنَحْوِهِ:  
أَنَاخَهَا .

وَسَأَلَهُ فَارِزٌّ وَمَا اهْتَرَّ: تَبَّتْ مَكَانَهُ  
وَبَخَلَ وَلَمْ يَهْشَ .  
وَرِزْرَزَ أَمْرُهُ: تَبَّتْهُ وَمَهَّدَهُ .  
وَأَصَابَتْهُ رِزْرَةٌ: وَهِيَ وَجَعٌ يَأْخُذُ فِي

١: (٣٩١، ٢: ٢١٩، مجمع البحرين ٤: ٢٠٠ .

(١) الفائق ٢: ٥٤، غريب الحديث لابن الجوزي

للخروج ، وأمره بالانصراف والوضوء  
كَيْلَا يُدَافِعَ الْأَخْبَيْنِ وَإِلَّا فَلَيْسَ بِنَاقِضٍ  
لِلْوُضُوءِ مَا لَمْ يَخْرُجْ ، وَمِنْهُ حَدِيثٌ :  
( لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ الرَّعَافُ وَالرُّزُّ فِي  
الْبَطْنِ )<sup>(١)</sup>.

(رِزُّ الْأَرْضِ) أَي عِمَادُهَا ، هَكَذَا  
أَوْزَدَهُ بَعْضُهُمْ هُنَا وَفَسَّرَهُ<sup>(٢)</sup> ، وَهُوَ  
تَحْرِيفٌ قَطْعاً ، وَالصَّوَابُ تَقْدِيمُ الرَّايِ  
عَلَى الرَّاءِ مِنْ قَوْلِهِمْ : هُوَ زِرُّ الْأَمْرِ ،  
بِمَعْنَى قِوَامِهِ<sup>(٣)</sup>.

## رظ

الرَّظُّ ، كَسَبَبٍ : مَا صَعَفَ مِنَ الشَّعْرِ  
وغيره .

وَالرَّطَاةُ ، كَسَحَابَةٍ : وَاجِدَةُ الرُّطَاةَاتِ ،  
وهي الخرافات من الحديث .

## رعز

رَعَزَهَا رَعَزاً ، كَمَنَعَهَا : جَامِعاً .

والمَرَاعِزُ : المُعَاتِبُ ، وَالمُنْقَبِضُ ، لُغَةٌ  
فِي المَعَارِزِ .

المِرْعَزُ بِفَتْحِ المِيمِ وَكسْرِهَا وَكسْرِ  
العَيْنِ وَتَشْدِيدِ الرَّايِ ، وَالمِرْعَزِيُّ بِالحَاقِ  
أَلْفِ القَصْرِ ، وَالمِرْعَزِيُّ بِالكسْرِ وَالقَصْرِ  
مُحَقَّقَةٌ ، وَالمِرْعَزَاءُ بِالفَتْحِ مُحَقَّقَةٌ  
وَبالكسْرِ مُشَدَّدَةٌ مَمْدُودَتَيْنِ وَكسْرِ العَيْنِ  
فِي الكُلِّ ، سِتُّ لُغَاتٍ حَكَاهَا أَبُو حَيَّانٍ  
فِي الارْتِنَافِ<sup>(٤)</sup> : مَا تَحَتَّ شَعْرُ العَنْزِ مِنْ  
الرَّعْبِ كَالصُّوفِ ، أَوْ هُوَ لِلْمَاعِزِ كَالصُّوفِ  
لِللَعْنَمِ وَالرَّوْبِ لِلإِبِلِ ، أَوْ هُوَ مَا لَانَ مِنْ  
الصُّوفِ . وَالحُكْمُ بِزِيَادَةِ المِيمِ فِيهِ قَوْلُ  
سَيِّبِيهِ<sup>(٥)</sup> ، وَقَالَ ابْنُ مَالِكٍ وَجَمَاعَةٌ  
بِأَصَالَتِهَا<sup>(٦)</sup> ، لَقَوْلِهِمْ : نُسُوبٌ مُمَرَّعٌ ،

(٤) ارتشاف الضرب ١ : ٩٩ و ١٠٧ و ١١٠ .

(٥) انظر كتاب سيبويه ٤ : ٢٦٥ و ٢٧٣ .

(٦) انظر توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية  
ابن مالك ٣ : ١٥٧٣ .

(١) الاستبصار ١ : ٤٠٣ / ١٥٣٩ ، مجمع البحرين  
٤ : ٢٠ بتفاوت .

(٢) عمدة القارئ ١٦ : ٢١٥ ، بحار الأنوار  
٣٦ : ٢٥٩ ، مجمع البحرين ٤ : ٢٠ .

(٣) انظر : الكافي ١ : ٥٣٤ / ١٧ .

فَأْتَبْتُوهَا فِي الْأَشْيَاقِ .

## ركز

رَكَزَهُ رَكَزاً، كَنَصَرَ وَصَرَ بَ: دَفَنَهُ دَفْناً

خَفِيئاً ..

و - الرُّمَحَ: عَرَزَهُ وَأَنْبَتَهُ فِي الْأَرْضِ

فَأَزْتَكَّرَ.

وَكُلُّ شَيْءٍ عَرَزْتَهُ فِي الْأَرْضِ مُنْتَصِباً

فَسَقَدَ رَكَزْتُهُ. وَقَالَ الْهَرَوِيُّ: رَكَزَ فِي

الْأَرْضِ، إِذَا تَبَتَّ أَصْلُهُ<sup>(٢)</sup>، فَافْهَمْ وَرُودَهُ

لِازِمًا، وَلَعَلَّهُ مِنْ بَابِ فَعَلْتُهُ فَفَعَلَ، كَوَقَفْتُهُ

فَوَقَّفَ، وَجَبَزْتَ الْعَظْمَ فَجَبَّرَ، وَيُؤَيِّدُهُ مَا

فِي الْأَسَاسِ: عَزُّ بَنِي فُلَانٍ رَاكِزًا، أَي

ثَابِتٌ لَا يَزُولُ<sup>(٣)</sup>.

وَرَكَزُوا رِمَاحَهُمْ تَرْكِيزاً: لِلتَّكْثِيرِ.

وَالرُّكُزُ، كَمِهْنٍ: الصَّوْتُ الْخَفِيُّ،

وَصَوْتُ الْإِنْسَانِ تَسْمَعُهُ مِنْ بَعِيدٍ، وَالْحِجْسُ،

وَالرَّجُلُ الْعَاقِلُ الْحَلِيمُ السَّخِيحُ.

وَالرُّكَازُ - كَكِتَابٍ - عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ:

## رغز

اسْتَرْعَزَهُ: اسْتَلَانَهُ، لُغَةً فِي اسْتَرْعَسَهُ،

بِالسَّيْنِ، وَهِيَ الْأَصْلُ.

## رفز

رَفَزَهُ رَفْزاً، كَصَرَبَهُ صَرْباً زِنَةً وَمَعْنَى ..

و - الْعِرْقُ: صَرَبَ؛ يُقَالُ: مَا يَرْفِزُ لَهُ

عِرْقٌ، وَهُوَ عِرْقُ رَافِزٍ؛ قَالَ نِجَادُ بْنُ مَرْثَدٍ:

وَبَلَدُهُ لِلدَّاءِ فِيهَا عَامِرٌ

مِيتَ بِهَا الْعِرْقُ الصَّحِيحُ الرَّافِزُ<sup>(١)</sup>

## رقز

رَقَزَ رَقْزاً، كَرَقَصَ رَقْصاً، زِنَةً وَمَعْنَى،

فَهُوَ رَاقِزٌ وَرَاقِصٌ، وَرَقَّازٌ وَرَقَّاصٌ.

وَمَا يَرْفِزُ لَهُ عِرْقٌ: مَا يَرْفِزُ، بِالْقَافِ

وَالفَاءِ، وَهُوَ مِمَّا يُؤْمَنُ فِيهِ التَّصْحِيفُ.

اللسان والتاج: مَيْتٌ.

(٢) انظر الغريين ٣: ٧٧٣.

(٣) أساس البلاغة: ١٧٥.

(١) التاج «ر ق ز» وبلا نسبة في المقاييس

٢: ٤٢٢؛ التكملة «ر ق ز»، اللسان «ر ق ز»،

التاج «ر ف ز» وفي المقاييس: مَيْتٌ، وفي

وَتَطَايَرُ، ومنه: رَكَزَ العِرْقُ وارتَكَزَ، أي  
اِخْتَلَجَ.

### ومن المجاز

كَلَّمْتُهُ فَمَا رَأَيْتُ لَهُ رِكْزَةً، كَسِدْرَةٌ، أي  
مُسْكَةٌ من عَقْلٍ، يُرِيدُ لَيْسَ بِثَابِتِ العَقْلِ.

وهذا مَرْكُوزٌ فِي العُقُولِ، وَهُوَ ذُو عِرْزٍ  
رَاكِزٍ: ثَابِتٌ.

وَأَخْلَ فَلَانٌ بِمَرْكَزِهِ، والقَوْمُ بِمَرَكَزِهِمْ:  
تَرَكُّوا مَوَاقِفَهُمْ.

وهذا مَرْكُزُ الجُنْدِ: مَحْطُهُمُ الَّذِي  
رَكَّزُوا فِيهِ رِمَاحَهُمْ، أَوْ مَحَلُّهُمُ الَّذِي  
أَمَرُوا أَنْ يَلْزَمُوهُ وَلَا يَبْرَحُوهُ.

ومَرْكُزُ الدَّائِرَةِ: وَسْطُهَا.

وارْتَكَزَ فِي مَكَانِهِ لَا يَبْرَحُ، إِذَا لَزِمَهُ..

و - على القَوَائِسِ: وَضَعَ سَيْتَهَا عَلَى  
الأَرْضِ ثُمَّ اعْتَمَدَ عَلَيْهَا.

ومَرْكُوزٌ: جَبَلٌ، فِي شِعْرِ الرَّاعِي (١).

المَالُ المَدْفُونُ مِمَّا كَنَزَهُ بَنُو آدَمَ قَبْلَ  
الإِسْلَامِ، وَعِنْدَ أَهْلِ العِرَاقِ: المَعْدِنُ وَمَا  
أَخْرَجَ المَعْدِنُ وَهُوَ «فِعَالٌ» بِمَعْنَى  
«مَفْعُولٌ» كَبَسَاطٍ بِمَعْنَى مَبْسُوطٍ وَكِتَابٍ  
بِمَعْنَى مَكْتُوبٍ..

و - : جَمْعُ رِكْزَةٍ وَرَكِيزَةٍ - كَرِبَيْفَةٍ  
وَرِبَاقٍ وَظَرِيفَةٍ وَظَرَافٍ - وَهِيَ القِطْعَةُ من  
الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ تَخْرُجُ مِنَ المَعْدِنِ.

وَأَرَكَزَ المَعْدِنُ: حَصَلَ فِيهِ الرُّكَازُ..

و - صَاحِبُهُ: كَثُرَ لَهُ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ..

و - الرَّجُلُ: أَصَابَ الرُّكَازَ وَوَجَدَ فِي  
المَعْدِنِ جُمْلَةً مُجْتَمِعَةً مِنْهُ.

وَالرُّكْزُ، كَنَخْلٍ: الوَدِيَّةُ، وَاجِدْتُهُ رِكْزَةً  
- كَنَخْلَةً - كَالرُّكَازَةِ بِالكَسْرِ. الجَمْعُ:  
رَكَائِزٌ.

وَرَكَّزَهَا رَكْزاً، كَنَصَرَ: عَرَسَهَا.

والمُرْتَكِزُ: يَابِسُ الحَشِيشِ إِذَا تَكَسَّرَ

(١) إشارة إلى قوله الذي يصف فيه نساء كما في  
معجم البلدان ٥: ١٠٩:

ويوزب نساء لو رأهن راهب

له ظلة في قلة ظل رانيا

جوامع انيس في حياء وعفة  
يصذن الفتن والأشمت المتناها

بأعلام مَرْكُوزِ فَعَنَزَ فَعْرُوبَ

مغاني أم الوبر إذ هي ما هيا

ورِكَازٌ، ككِتَابٍ أَوْ عَبَّاسٍ: قَبِيلَةٌ مِنَ  
الْأَشْعَرِيِّينَ.

### الكتاب

﴿أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا﴾<sup>(١)</sup> صَوْتًا خَفِيًّا،  
وَإِنَّمَا حَصَّه لِأَنَّهُ الْأَضْلُّ الْأَكْثَرُ،  
وَالجَهَارَةُ عَارِضَةٌ لَهُ، وَلِأَنَّ الْأَثْرَ الْخَفِيَّ  
إِذَا زَالَ فَزَوَالَ غَيْرِهِ بِطَرِيقِ الْأَوْلَى.  
وَالْمَعْنَى: أَهْلَكُنَاهُمْ وَاسْتَأْصَلْنَاهُمْ فَلَا  
تُرَى لَهُمْ عَيْنٌ وَلَا يُسْمَعُ لَهُمْ صَوْتٌ.

### الأثر

(يَرْكُزُ بِعُودٍ)<sup>(٢)</sup> يَضْرِبُ بِأَسْفَلِهِ  
لِيَعْرِزَهُ فِي الْأَرْضِ.

(فِي الرِّكَازِ الخُمْسِ)<sup>(٣)</sup> ككِتَابٍ،  
المَالُ المَرْكُوزُ فِي الْأَرْضِ مِنْ كَنْزٍ كَنْزَهُ  
النَّاسُ، أَوْ مَعْدِنٍ خَلَقَهُ اللهُ تَعَالَى. وَعَنِ  
الشَّافِعِيِّ: الَّذِي لَا أَشْكُ فِيهِ أَنَّ الرِّكَازَ  
دَفَنُ الجَاهِلِيَّةِ وَالَّذِي أَنَا وَاقِفٌ فِيهِ

الرِّكَازُ فِي المَعْدِنِ وَالتَّبِيرِ المَخْلُوقِ فِي  
الْأَرْضِ<sup>(٤)</sup>.

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ: إِنَّ عَبْدًا وَجَدَ  
رِكْزَةً عَلَى عَهْدِهِ فَأَخَذَهَا مِنْهُ<sup>(٥)</sup>  
كِسْدَرَةً، القِطْعَةُ مِنَ الذَّهَبِ وَالفِصَّةِ  
تَخْرُجُ مِنَ المَعْدِنِ، وَخَصَّهَا بَعْضُهُمْ  
بِالعَظِيمَةِ مِنْهَا.

وعن ابن عباس في قوله تعالى:  
﴿فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ﴾<sup>(٦)</sup> قَالَ: هِيَ رِكْزُ  
النَّاسِ<sup>(٧)</sup> قَالَ الرَّمْخَسَرِيُّ: يَحْتَمِلُ هَذَا  
التَّفْسِيرُ وَجْهَيْنِ:

أحدهما: أَنْ يُفَسَّرَ القَسْوَرَةُ نَفْسَهَا  
بِالرِّكْزِ وَهُوَ الصَّوْتُ الخَفِيُّ.

والثَّانِي: أَنْ يَقْصَدَ أَنَّ المَعْنَى فَرَّتْ  
مِنْ رِكْزِ القَسْوَرَةِ ثُمَّ يُفَسَّرُ رِكْزُ القَسْوَرَةِ  
بِرِكْزِ النَّاسِ، فَقَدْ رُوِيَ عَنْهُ أَنَّ القَسْوَرَةَ  
جَمَاعَةُ الرِّجَالِ، وَرُوِيَ جَمَاعَةُ الرِّمَامَةِ<sup>(٨)</sup>.

(١) مريم: ٩٨.

(٢) صحيح مسلم ٤: ١٨٦٧/٢٤٠٣، مشارق  
الأنوار ١: ٢٨٩.

(٣) الفائق ٢: ٣٩٥، غريب الحديث لابن الجوزي  
١: ٤١٢، التَّهْيَاةُ ٢: ٢٥٨، مجمع البحرين ٤: ٢١.

(٤) انظر الأم ٢: ٤٤، وتهذيب اللغة ١٠: ٩٥.

(٥) التَّهْيَاةُ ٢: ٢٥٨، الفائق ٢: ٨١.

(٦) المدثر: ٥١.

(٧) و (٨) الفائق ٣: ١٩٦، غريب الحديث للخطَّابِي  
٢: ٤٤٩، التَّهْيَاةُ ٢: ٢٥٨.

## المصطلح

المَرْكَزُ، كَمَعْنَاهُ: النُّقْطَةُ الَّتِي  
دَاخِلُ الدَّائِرَةِ، وَهِيَ الَّتِي تَتَسَاوَى  
الْخُطُوطُ الْمُسْتَقِيمَةُ الْخَارِجَةُ مِنْهَا إِلَى  
الْحَطِّ الْمُسْتَدِيرِ الْمُحِيطِ بِالدَّائِرَةِ.

الرَّيْزِيَّةُ، وَالرُّكُزَةُ - بِالْكَسْرِ - فِي  
اصْطِلَاحِ الرُّمْلِيِّينَ: اسْمٌ لِلْعَتَبَةِ الْخَارِجَةِ  
لَا الدَّاخِلَةَ - وَغَلَطَ الْفَيْرُوزْآبَادِيُّ - لِأَنَّ  
شِكْلَهَا كَالرُّمُحِ الْمَرْكَوزِ هَكَذَا:

## رمز

الرَّمْزُ: الْحَرَكَةُ، وَمِنْهُ الرَّمْزُ بِالشَّفَةِ  
وَالعَيْنِ وَغَيْرِهَا، وَهُوَ مَضْدَرٌ رَمَزَ - كَنَصَرَ  
وَضَرَبَ - رَمَزًا، وَيُضَمُّ، فَهُوَ رَامِزٌ،  
وَرُمُوزٌ. الْجَمْعُ: رَمَزٌ، وَرُمُوزٌ، كَخَادِمٍ  
وِخْدَمٍ وَرَسُولٍ وَرُسُلٍ.  
وَرَمَزَ إِلَيْهِ بِكَذَا: أَوْمَأَ بِهِ إِلَيْهِ.

وَتَرَمَزُوا: رَمَزَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ.  
وَعَبَّرُوا عَنِ الصَّوْتِ الْحَفِيِّ، وَكُلُّ

كَلَامٍ يُشْبِهُ الْإِيمَاءَ وَالْإِشَارَةَ بِالرَّمْزِ.

وَالرَّمَازَةُ، كَعَبَّاسِيَّةِ: الفَحْبَةُ، وَالْأَسْتُ،  
وَعَيْنُ الرُّكْبَةِ أَوْ شَحْمَةٌ فِيهَا.

وَكَيْبِيَّةُ رَمَازَةٌ: تَمُوجٌ مِنْ نَوَاحِيهَا.

وَالرَّمِيْزُ، كَأَمِيرٍ: الْكَثِيرُ الْحَرَكَةِ،  
وَالعَاقِلُ، وَالْكَبِيرُ، وَالرَّزِينُ، وَالْأَصِيلُ،  
وَالْمُبْجَلُ الْمُعْظَمُ.

وَهُوَ رَمِيْزُ الْفُرَادِ: صَيِّفُهُ.

وَقَدْ رَمَزَ: كَصَخَّمَ، فِي الْجَمِيعِ.

وَارْتَمَزَ، وَتَرَمَزَ: اضْطَرَبَ، وَتَحَرَّكَ  
حَرَكَتَةً ضَعِيفَةً..

و - الْقَوْمُ: تَحَرَّكُوا فِي مَجَالِسِهِمْ  
لِتَهْوِضٍ أَوْ خِصَامٍ.

وَتَرَمَزَ لِلشَّيْءِ: تَهَيَّأَ لَهُ..

و - بِالْحَبَقَةِ: أَخْرَجَهَا بِشِدَّةٍ.

وَتَرَمَزَتْ شَفَاتُهُ لِلْجُوعِ: تَحَرَّكْنَا؛ قَالَ  
مُرَرَّدٌ وَأَبْدَعَ فِي التَّنْبِيهِ:

إِذَا شَفَاتُهُ ذَاقَتْهَا حَرَّ طَعْمِهِ

تَرَمَزْنَا لِلْجُوعِ كَالِإِسْكَ الشُّعْرِ<sup>(١)</sup>

## الكتاب

﴿ قَالَ آيَاتِكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا ﴾<sup>(١)</sup> أي إشارةً بالسففتين عن مجاهد، أو بالعين عن الحسن، أو باليد عن قتادة، أو بالإيماء مطلقاً، أو بالكتابة على الأرض، أو بالإشارة بالإصبع المُسَبَّحَةِ، أو باللسان كما قال:

يزمُرُ الأَقْوَالَ مِن غَيْرِ حَرَسِ<sup>(٢)</sup>  
 أو بِصَوْتِ خَفِيٍّ. وَهُوَ اسْتِثْنَاءٌ مُنْقَطِعٌ - لَأَنَّ الرَّمْزَ لَيْسَ مِن جِنْسِ الكَلَامِ - أو مُتَّصِلٌ عَلَى أَنَّ المراد بالكلام ما دَلَّ عَلَى المرَامِ، والرَّمْزُ كَذَلِكَ.

وَقَرَأَ الأَعْمَشُ: «رَمَزًا» بِفَتْحَتَيْنِ<sup>(٣)</sup> عَلَى أَنَّهُ جَمْعُ رَامِزٍ كَخَدَمٍ فِي خَادِمٍ، وَعَلَقَمَةٌ: «رُمُزًا» بِضَمَّتَيْنِ<sup>(٤)</sup> عَلَى أَنَّهُ جَمْعُ رُمُوزٍ كَرُوسِلٍ فِي رَسُولٍ.

وَعَلَى القِرَاءَتَيْنِ فانتصابُهُ عَلَى الحَالِ

وَالَّذِي زَادَ وَجْهَ التَّشْبِيهِ حُسْنًا وَصَفَ الإِسْكَ بِالشُّعْرِ.

وَارْمَازٌ، كَاضْمَحَلٍّ: تَحْرُكٌ، وَانْقِبَضٌ، وَلَزِمَ مَكَانَهُ، وَزَالَ عَنْهُ، ضِدٌّ.

وَرَمَزَ القَرِيبَةَ: مَلَأَهَا..

و - الرَّجُلُ بِالشَّيْءِ: أَغْرَاهُ بِهِ..

و - عَنَمَهُ: حَوَّلَهَا مِن رَاعٍ لَمْ يَرِضْ رِغْبَتَهُ إِلَى رَاعٍ آخَرَ.

وَرَمَزَتِ النَّاقَةُ: لَمْ تَكَدْ تَمِشِي لِثِقَلِهَا مِن السَّمَنِ، فَهِيَ رَامِزٌ مِن إِبْلِ رُمِزٍ، كَبَارِزٍ مِن بَزَلٍ.

وَبَعِيرٌ تُرَامِزٌ، كَسَرَادِقٍ: صُلْبٌ شَدِيدٌ، وَالثَّاءُ زَائِدَةٌ فَوَزْنُهُ «تَفَاعِلٌ».

وَقِيلَ: بِلِ المِيمِ هِيَ الزَّائِدَةُ فَوَزْنُهُ «فُعَائِلٌ».

وَقِيلَ: بِلِ هُوَ مِن مَرِيدِ الرُّبَاعِيِّ فَوَزْنُهُ «فُعَائِلٌ».

وَالرَّمُوزُ: البَحْرُ وَالتَّمُودُجُ وَالسَّنْحُ.

(١) آل عمران: ٤١.

(٢) عجر بيت بلا نسبة في تفسير البحر المحيط

٢: ٤٥٣، وصدرة:

قراءة يحيى بن وثاب انظر الكشاف ١: ٣٦١.

(٤) انظر البحر المحيط ٢: ٤٥٣، والدر المصون

١: ٨٩، وفي المحتسب ١: ١٦١: ومن ذلك قراءة

الأعمش: «رُمُزًا».

ظَلَّ أَيَّامًا لَهُ مِن دَهْرِهِ

(٣) إعراب القرآن للتحاس ١: ٢٠٨، وهي أيضاً



وَهُوَ لَا يَزْمَهُزُّ لِشَيْءٍ؛ لَا يُعْطِي شَيْئًا،  
وَحَقِيقَتُهُ لَا يَخِيفُ لِإِعْطَاءِ شَيْءٍ، وَأَصْلُهُ  
مِنَ الرَّهْزِ وَالْمِيمِ زَائِدَةٌ.

مِنَ الْمُتَكَلِّمِ وَالنَّاسِ جَمِيعًا، بِمَعْنَى  
مُتْرَامِزِينَ، كَمَا يُكَلِّمُ النَّاسَ الْأَخْرَسُ  
وَيُكَلِّمُونَهُ، بِالْإِشَارَةِ مِنْهُ وَمِنْهُمْ.

### رنز

الرُّنْزُ، كَقَفْلِ: لُغَةٌ لِعَبْدِ الْقَيْسِ فِي  
الرُّزِّ، قَالَ الْقَالِي: كَأَنَّهُمْ أَبَدَلُوا مِنْ أَحَدِ  
الرَّاءِيَيْنِ نُونًا<sup>(١)</sup>.

### رمهز

رَامَهُزْمُ، يَفْتَحُ الْمِيمَ الْأُولَى وَصَمَّ  
الْهَاءِ وَالْمِيمَ الثَّانِيَةَ، بَيْنَهُمَا رَاءٌ سَاكِنَةٌ:  
مَدِينَةٌ بِالْأَهْوَازِ. قِيلَ: إِنَّ سَلْمَانَ  
الْفَارِسِيَّ عليه السلام كَانَ مِنْهَا.

### روز

رَاوَةٌ رَوْزًا، كَقَالَ: امْتَحَنَهُ، وَاخْتَبَرَهُ،  
وَجَرَّبَهُ..

### رهز

الرَّهْزُ: الْحَرَكَةُ، وَعَلَبَ فِي الْحَرَكَةِ  
حَالَ الْجِمَاعِ، وَقَدَرَهُزَّ الْمُجَامِيعُ - كَمَنَعَ -  
رَهْزًا، وَرَهْزَانًا، وَمِنْهُ: ارْتَهَزَ لِلْأَمْرِ، إِذَا  
تَحَرَّكَ لَهُ وَاهْتَزَّ وَنَشَطَ.

و - مَا عِنْدَهُ: قَدَرَهُ..

و - صَيَّعَتْهُ: فَامَ عَلَيْهَا وَأَصْلَحَهَا..

و - الْجَمَلُ: رَفَعَهُ قَلِيلًا لِيَعْرِفَ ثِقَلَهُ..

و - الدِّيَنَارُ: وَرَنَّهُ لِيَعْلَمَ مِقْدَارَهُ.

وَهُوَ خَفِيفُ الْمَرَايِ، وَالْمَرَاوَةِ، إِذَا  
خَفَّ عِنْدَ الرُّوزِ.

### رمهز

ارْمَهَزَّ ارْمَهَزَا: خَفَّ، فَهُوَ مُرْمِهَزٌّ.  
وَإِنَّ فِيهِ لَمُرْمَهَزًّا - بَفَتْحِ الْهَاءِ - أَي  
مَطْمَعًا يَخِيفُ إِلَيْهِ.

وَالرَّازُ: رَيْسُ الْبَنَائِيْنَ، أَوْ أَهْلُ كُلِّ  
صِنَاعَةٍ؛ لِأَنَّهُ يَزُووُ مَا صَنَعَهُ، أَوْ لِأَنَّهُ

(١) القول للجوهرى انظر الصحاح والمزهر ١: ٤٧٢.

أَبُو نَصْرِ حَامِدُ بْنُ صَالِحِ الرَّازَانِيِّ، رَحَلَ  
إِلَى أَبِي حَامِدِ الْعَرَّازِيِّ بِطُوسَ وَتَفَقَّهَ  
عَلَيْهِ.

وَالرَّازِيُّ: يُسَبَّأُ إِلَى الرَّيِّ، زَادُوا فِيهَا  
الرَّايَ شُدُوداً - كَأَنَّهُمْ قَصَدُوا التَّخْفِيفَ  
لِأَنَّ النَّسْبَةَ عَلَى الْيَاءِ مِمَّا يَنْقُلُ عَلَى  
اللِّسَانِ - وَالْأَلْفُ لِفَتْحَةِ الرَّاءِ.

وَالرُّوزِيُّ: صُرِّبَ مِنَ الطَّيَالِسَةِ؛ تُصَغَّرُ  
رَازِيٌّ وَهُوَ الْمُنْسُوبُ إِلَى الرَّيِّ.  
وَمُحَمَّدُ بْنُ رُوَيْزٍ - كُرَيْبِيُّ - بِنِ لَاحِقِي:  
مُحَدَّثٌ.

## فصل الزاي

ز ب ز

الرُّبَاذَةُ<sup>(٣)</sup>: الْقَصِيرُ الْقَلِيلُ، قَالَ أَبُو  
بَدْرِ السَّلْمِيُّ:

رَازَ الصَّنَاعَةَ حَتَّى أَتَقَنَهَا، وَمِنْهُ حَدِيثٌ:  
(كَانَ رَازَ سَفِينَةَ نُوحٍ جِبْرَائِيلَ ﷺ)<sup>(١)</sup>  
وَأَصْلُهُ رَائِزٌ، كَشَاكٍ فِي شَائِكٍ، وَلِذَلِكَ  
جُمِعَ عَلَى رَازَةٍ، كَصَانِعٍ وَصَاعَةٍ.  
وَرُوِّزَ رَأْيُهُ وَكَلَامُهُ فِي نَفْسِهِ تَرُويزاً؛  
إِذَا رَوَّى فِي تَقْدِيرِهِ وَتَرْبِيهِ.

وَالْمَرَّازَانِ: لِلثَّدْيَيْنِ، فِي «م ر ز» كَمَا  
فِي الْمُجْمَلِ لابن فَارِسٍ<sup>(٢)</sup> لِأَنَّهُمَا «فَعَالَانِ»  
لَا «مَفْعَلَانِ». وَعَاطَ الْفَيْرُوزَ أَبَادِيٌّ فِي  
ذِكْرِهِمَا هُنَا لِأَنَّهُمَا مِنْ مَرَزَ مِنَ الْعَجِينِ  
مَرْزَةٌ، إِذَا قَطَعَ مِنْهُ قِطْعَةً، وَمِنْهُ:  
الْمَرَزَتَانِ: لِلهَيْتَيْنِ التَّائِبَتَيْنِ فَوْقَ شَحْمَتِي  
الْأُذُنِ.

وَرَازَانٌ: فَرِيَّةٌ بِأَصْبَهَانَ، مِنْهَا: خَالِدُ  
ابْنِ مُحَمَّدِ الرَّازَانِيِّ الْمُحَدَّثُ ..

و - : مَحَلَّةٌ بِبُرُوجَرْدَ مِنْ بِلَادِ الْجَبَلِ،  
مِنْهَا: أَبُو النَّجْمِ بَدْرُ بْنُ صَالِحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
الرَّازَانِيُّ الصَّيْدَلَانِيُّ فَقِيهٌ مُحَدَّثٌ، وَأَخُوهُ

(٣) فِي الْمَخْصَصِ ١: ٤١١: الرُّبَاذَةُ بِكسر الزاي  
الأولى ضبط قلم.

(١) غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٤٢٠، النهاية  
٢: ٢٧٦.

(٢) انظر مجمل اللغة ٤: ٣١٩.

دُونَ غَيْرِهِ ضَيْقٌ عَطِنٌ مِنْهُ، وَأَنْشَدَ  
حَمَّادُ الرَّائِيَةُ أَبَا عَطَاءِ السُّنْدِيِّ قَوْلَهُ  
مُلَغِزاً:

فَمَا اسْمُ حَدِيدَةٍ فِي الرُّمَحِ تُرْسِي  
دُونِ الصَّدْرِ لَيْسَتْ بِالسَّنَانِ (٤)  
فَقَالَ: زُرٌّ، فَقَالَ: أَصَبْتَ أَرَادَ «رُجٌّ»  
بِالْحِمِّ فَقَلَبَهَا زَايَا لِعُجْمَةِ سُنْدِيَّةٍ كَانَتْ  
فِي لِسَانِهِ.

### زلز

زَلَزَ زَلْزاً، كَقَلِقَ فَلَقَا زَنْةً وَمَعْنَى، فَهُوَ  
زَلَزَ كَقَلِقَ، وَمِنْهُ: امْرَأَةٌ زَلَزَةٌ، إِذَا كَانَتْ  
طَيَّاشَةً دَوَّارَةً فِي بَيْوتِ جَارَاتِهَا.

وَرَجَعَ فِي زَلْزِهِ، كَقَدَمِهِ وَعَقِيْبِهِ: فِي  
الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ مِنْهَا.  
وَجَمَعُوا زَلْزَاءَهُمْ: مَا تَشَعَّتْ مِنْ  
أَمْرِهِمْ.

العباب، وصدرة:

صَحِبْنَا رَجَالاً مِنْ فُزَيْرٍ وَكَلَّهْمِ

(٤) الشَّعْرُ وَالشَّمْرَاءُ: ٤٦٢ خزائن الأدب للبغدادِي  
٩: ٥٤٧، العقد الفريد ٨: ١٦٩ [باب اللغز].  
وفيه: تُرْزَمِي بَدَلُ: تُرْسِي.

وَهُوَ حَيْفَسٌ مُؤَدَّنٌ زَبَايَاةً  
كَأَنَّهُ مِشْعَةٌ شَيْخٍ مُلْقَاةً (١)

الْحَيْفَسُ، كَهَزَيْرٍ: الْقَصِيرُ الْمُتَقَارِبُ  
الْعِظَامِ. وَالْمُؤَدَّنُ، بِالْمُهْمَلَةِ كَمُضْعَبٍ:  
نَحْوُهُ. وَالْمِشْعَةُ: الْكِسَاءُ الْخَلِيقُ، أَوْ قِطْعَةٌ  
الْقُوتِ.  
وَبَيْنَهُمْ زَبَايَاةٌ، كَكَمَانِيَّةٍ: شَرٌّ.

### زرز

الزَّرِيرُ (٢)، كَأَمِيرٍ: الْعَاقِلُ السَّيِّدُ  
الرَّأْيُ؛ قَالَ غَالِبُ الْمَعْنِيِّ:  
وَجَدْنَا حَسِيْساً غَيْرَ جِدِّ زَرِيرٍ (٣)

### زرز

زَرَزَهُ زَرَزاً، كَمَدَّهُ مَدّاً: أَضْعَفَهُ، ذَكَرَهُ  
التُّحَاةُ فِيمَا تَمَاتَلَتْ فَاوُهُ وَعَيْتُهُ وَلَا مُمَةً.  
وَعَزُّو الْفَيْرُوزَابَادِيَّ لَهُ إِلَى بَسِيْطِ النَّحْوِ

(١) شطره الثاني في اللسان، مادة «م ش غ»  
وفيه: ملقاة، بالهاء الساكنة ضبط قلم.

(٢) في المخصص ٢: ٢٦٦: الزرير - بالراء المهملة  
ضبط قلم - عن ابن السكيت، وأشد الشعر.

(٣) عجز بيت بلا نسبة في هامش الساج عن

«فَعْفَلٌ» كَصَعَصَعَ لَا «فَعْلَوُ». قَالَ  
سَيِّبُونَهُ : صَوَّصَيْتُ وَقَوَّيْتُ بِمَنْزِلَةِ  
صَعَصَعْتُ<sup>(٢)</sup>.

وَكَذَلِكَ الرَّوْزِيُّ، بِتَشْدِيدِ الرَّايِ، وَزُنَّةُ  
«فَعْفَلٌ» بِتَشْدِيدِ الْفَاءِ، كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ  
أَبُو حَيَّانٍ فِي الْاِرْتِشَافِ<sup>(٣)</sup>.

وَالرَّوْزَانُ، كَجَوْعَانَ، كُورَةٌ بَيْنَ جِبَالِ  
أَرْمِينِيَّةٍ وَأَذَرْبَيْجَانَ وَدِيَارِ بَكْرٍ وَالْمَوْصِلِ،  
فِي شَرْفِيٍّ دِجْلَةَ [مِنْ]<sup>(٤)</sup> جَزِيرَةِ ابْنِ عُمَرَ.  
وَرَوْزَاءُ، كَصَنْعَاءَ : قَرْيَةٌ بِحَرَآنَ،  
وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا: زَوْزَانِيٌّ كَصَنْعَانِيٍّ، مِنْهَا:  
أَبُو عِمْرَانَ ابْنِ مُوسَى الرَّوْزَانِيُّ؛ مُحَدَّثٌ.

وَرَوْزَنُ، كَسَوْسِنِ، وَتَضَمُّ: لِبَلَدَةٍ بَيْنَ  
هَرَاةَ وَنَيْسَابُورَ، مَوْضِعٌ ذَكَرَهَا بَابُ التُّونِ  
لَأَنَّهَا فِيهَا أَصْلِيَّةٌ. وَعَلِطَ الْفَيْرُوزَآبَادِيُّ فِي  
ذِكْرِهَا هُنَا؛ إِذْ لَا يُحَكِّمُ عَلَى شَيْءٍ مِنْ  
الْحُرُوفِ بِالزِّيَادَةِ إِلَّا بِدَلِيلٍ، وَلَا دَلِيلَ  
عَلَى زِيَادَةِ التُّونِ فِيهَا، كَيْفَ وَالْكَلِمَةُ

## زنز

الرَّوْزَنِيُّ، كَسَبَبْتِي: لُغَةٌ فِي الرَّوْزِيِّ  
- بِتَضْعِيفِ الرَّايِ - وَهُوَ الْقَصِيرُ الْعَلِيظُ  
عَنْ أَبِي عَمْرٍو. وَقِيلَ: هُوَ الْمُتَحَدِّثُ  
الْمُتَكَايِسُ، وَكَأَنَّهُمْ أَبَدَلُوا إِحْدَى الرَّاءَيْنِ  
تُونًا، كَمَا قَالُوا فِي الرَّزِّ: زُنز؛ قَالَ مَنْظُورُ  
الدُّبَيْرِيِّ:

وَبَغَلَهَا زَوْنُكَ زَوْنُزِي  
يَخْضِفُ إِنْ خُوِّفَ بِالضَّبْفِطَى<sup>(١)</sup>

## زوز

زَوَزَيْتُ - كَصَوَّصَيْتُ - بِمَعَانِيهِ وَفُرُوعِهِ  
مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ الْمُعْتَلُّ، وَهَيْمَ الْجَوْهَرِيُّ  
وَالْفَيْرُوزَآبَادِيُّ فِي ذِكْرِهِ هُنَا لِأَنَّ الْقَوْلَ  
بِزِّيَادَةِ حَرْفِ اللَّيْنِ الْأَخِيرِ دُونَ الْقَوْلِ  
بِزِّيَادَةِ الْأَوَّلِ تَحَكُّمٌ؛ إِذْ لَيْسَ أَحَدُهُمَا  
أَوْلَى مِنَ الْآخِرِ، فَهَمَّا أَصْلَانِ وَوَزْنُهُ

(٣) فِي الْاِرْتِشَافِ ١: ٤٥: وَقَفْعَلُ زَوَزِي.

(٤) عَنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانَ ٣: ١٥٨، وَفِيهِ أَيْضًا:

زَوَزَانَ.

(١) التَّاجُ «ض ب غ ط» وَتَفَاوَتْ فِي الصَّحَاحِ

«ز أ ز» اللَّسَانُ «ز ي ر» «زوز» «زنك».

(٢) الْكِتَابُ ٤: ٣٩٣.

- بالهاء - كالزِيَاءِ والزِيَرَى، غَلَطَ  
صَرِيحٌ، بَلُّهُمَا كَتَمٌ وَتَمْرَةٌ كَمَا نَصَّ  
عَلَيْهِ سَيِّبُونَهُ فِي كِتَابِهِ حَيْثُ قَالَ:  
وَقَالُوا: الزِّيَاءَةُ وَأَزَادُوا الْوَاحِدَةَ مِنْ  
الزِّيَاءِ<sup>(٤)</sup>. الْجَمْعُ: زِيَارِي، وَزَوَارِي،  
عَلَى جَعْلِ الْبَاءِ مُبْدَلَةً مِنَ الْوَاوِ فِي زِيَاءِ،  
كَقَبِيلٍ.

وزِيَاءُ الرِّيشِ، بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ: أَطْرَافُهُ.  
وَكَلِيلِي: حِكَايَةُ أَصْوَاتِ الْجِنِّ.  
وَسَارَ عَلَى زِيَارِيَّةٍ: عَلَى عَجَلَةٍ.  
وَزِيَاءُ، مَمْدُودَةٌ لَا كَضِيْرَى وَغَلِطَ  
الفيروزآباديُّ: قَرْيَةٌ بِالْبَلْقَاءِ مِنْ أَعْمَالِ  
دِمَشْقَ يَطْوُهَا الْحَاجُّ؛ قَالَ:  
تَذَكَّرْتُ لَيْلَى حِينَ أَصْبَحْتُ قَافِلًا  
بِزِيَاءِ وَالذُّكْرَى تَشْوِقُ وَتَشْغَفُ<sup>(٥)</sup>  
وَيَصَلُّ الزُّرِيْرَ، بِالْكَسْرِ: نَوْعٌ مِنَ الْبَصْلِ  
لَا طَاقَاتَ لَهُ، وَهُوَ الْبَبُوسُ بِالْيُونَانِيَّةِ.

أَعْجَمِيَّةٌ وَتَطَايُرُهَا كَثِيرَةٌ كَجَوْشَنَ وَرَوْشَنَ  
وَكُودَنَ.

وَزُوْرَانٌ، بِالضَّمِّ: جَدُّ أَبِي بَكْرٍ بِنِ<sup>(١)</sup>  
مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ زُوْرَانَ الْأَنْطَاكِيِّ،  
شَيْخٌ لِابْنِ جُمَيْعٍ.

### زير

الزِّيْرَاءُ، بِالْكَسْرِ وَتُفْتَحُ: الْأَكْمُ،  
وَرُؤُوسُ الْقِفَافِ، وَمَا غَلَطَ مِنَ الْأَرْضِ  
وَارْتَفَعَ مِنْهَا كَالزِّيْرَى، وَاحِدَتُهَا بِهَاءٍ.  
قَالَ الْكُوفِيُّونَ: الْأَلْفُ فِيهَا لِلتَّأْنِيثِ،  
وَالْبَصْرِيُّونَ: لِللِّحَاقِ، وَهُوَ قَوْلُ سَيِّبُونَهُ،  
قَالَ: هِيَ بِمَنْزِلَةِ الْعِلْبَاءِ، لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ فِي  
الْكَلَامِ مِثْلَ الْقَلْقَالِ إِلَّا مُضْدَرَأً<sup>(٢)</sup>، وَلِأَنَّ  
أَلْفَ التَّأْنِيثِ لَا تَلْحَقُ اسْمًا عَلَى ثَلَاثَةِ  
أَحْرُفٍ وَأَوَّلُهُ مَكْسُورٌ أَوْ مَضْمُومٌ<sup>(٣)</sup>.

وَجَعَلَ الْفِيْرُوزِآبَادِيُّ الزِّيْرَاءَةَ وَالزِّيْرَاةَ

(٤) انظر الكتاب ٤: ٣٩٥.

(٥) البيت لمليح الهذلي كما في شرح أشعار  
الهذليين ٣: ١٠٤٢، ومعجم البلدان ٣: ١٦٤،  
وفيها: يوم بدل: حين.

(١) في تبصير المنتبه - ٢: ٦٤٥ - والتاج: أبو بكر  
محمد بن إبراهيم...

(٢) انظر الكتاب ٤: ٣٩٤.

(٣) انظر الكتاب ٣: ٢١٥.

بَحْرٍ فَارِسٍ، يُنْسَبُ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ  
المُحَدِّثِينَ.

## فَصْلُ السَّيْنِ

### سهرز

سَهْرِيْزٌ: لُغَةٌ فِي شَهْرِيْزٍ - بِالْمُعْجَمَةِ -  
مِنْ قَوْلِهِمْ: تَمَرٌ شَهْرِيْزٌ، لِتَوَعُّدِ التَّمْرِ.

### سيز

سُيَايِزِي، كَحُبَالِي: قَرْيَةٌ بِبُخَارَى،  
تُسَبَّ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ، وَيُقَالُ  
لَهَا: سِيَايِزَةٌ، بِكَسْرِ السَّيْنِ، وَالصَّوَابُ مَا  
ذَكَرْنَاهُ.

### سجز

السَّجْزِيُّ، كَهِنْدِيٍّ: نِسْبَةٌ إِلَى سِجِسْتَانَ  
المُقَدَّمِ ذِكْرَهَا فِي فَصْلِ السَّيْنِ مِنْ بَابِ  
التَّاءِ، وَهِيَ نِسْبَةٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.

### سربرز

سَرَبَرَاؤُ<sup>(١)</sup>، بِالْفَتْحِ: قَرْيَةٌ بِمُكْرَانَ.

### سلغز

السَّلْغَزَةُ، بِغَيْنٍ مُعْجَمَةٍ: العَدُوُّ الشَّدِيدُ.  
(وسلغز: نِسْبَةٌ، أَوْ لَقَبٌ لِجَمَاعَةٍ مِنَ  
المُلُوكِ الأَتَابِكِيَّةِ السَّلْغَزِيَّةِ)<sup>(٢)</sup>.

## فَصْلُ الشَّيْنِ

### شأز

شَيْزُ المَكَانِ - كَسَمْعٍ - شَأَزًا، وَشُؤزَةً:  
عُلْظٌ، وَخَشَنٌ، وَكَثُرَتْ حِجَارَتُهُ فَلَا يُسْتَقَرُّ

### سنز

سِنِيْزٌ، كَدِهْلِيْزٍ: بَلَدٌ عَلَى سَاحِلِ

(٢) ما بين القوسين ليس في الأصل.

(١) في معجم البلدان ٣: ٢٠٥، وفيه: سربرار.

وَكَسَمَعَ: دُعِيَ وَفَرِعَ.

### شخز

شَخَزَهُ شَخْزاً، كَمَنَعَ: طَعَنَهُ..

و - بَيْنَ الْقَوْمِ: أَعْرَى، وَأَفْسَدَ..

و - عَيْنَهُ: فَقَّأَهَا.

وَشَخَزَتِ الْأُمُورُ: اضْطَرَبَتِ.

وَهُوَ فِي شَخْزٍ، كَفَلْسٍ: فِي مَشَقَّةٍ

وَعَنَاءٍ.

وَتَشَاخَزَ: تَمَائَلَّ..

و - مَا بَيْنَ الْقَوْمِ: فَسَدَ، لُغَةً فِي

السَّيْنِ.

### شرز

شَرَزَهُ شَرْزاً، كَنَصَرَ وَضَرَبَ: قَطَعَهُ..

و - الْمَكَانَ وَغَيْرَهُ: غَلَطَ..

و - الْأَمْرُ: صَعِبَ، وَاشْتَدَّ، فَهُوَ شَرْزٌ،

كَفَلْسٍ.

وَأَشْرَزَهُ اللَّهُ: أَهْلَكَهُ، وَأَلْقَاهُ فِي شِدَّةٍ

لَا نَجَاةَ لَهُ مِنْهَا.

وَرَمَاهُ بِشَرْزَةٍ، كَهَضْبَةٍ: بِهَلَكَةٍ.

عَلَيْهِ، فَهُوَ شَأَزٌ كَفَلْسٍ، وَلُغَةً فِي شَسِيسٍ  
- بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ - فَهُوَ شَأَسٌ.

وَمِنْهُ: شَشِيزَ الرَّجُلُ، كَقَلِيلِ زِنَةٍ وَمَعْنَى،  
فَهُوَ شَشِيزٌ كَكَتِيفٍ، وَشَشِيزٌ بِالْمَجْهُولِ، فَهُوَ  
مَشْتُووٌّ.

وَأَشَارَزهَ الْهَمُّ وَغَيْرُهُ: أَفْلَقَهُ.

وَشَأَزَ الْمَرْأَةَ، كَمَنَعَ: غَشِيَهَا، كَشَاءَ رَهَا  
مُشَاءَ رَةً، وَشِئَارًا.

وَاشْتَأَزَ مِنْهُ: نَفَرَ.

وَخَيْلٌ شَأَزَةٌ، كَهَضْبَةٍ: سِمَانٌ غِلَاطٌ.

### شبدز

شَبْدِيزٌ - بِالْكَسْرِ - وَيُقَالُ: شَبْدَازُ:

قَصْرٌ عَظِيمٌ بِنَاءِ الْمُتَوَكِّلِ بِسُرٍّ مَنْ رَأَى..

و - : مَنْزِلٌ بَيْنَ حُلْوَانَ وَقَرْمِيسِينَ،

سُمِّيَ بِاسْمِ قَرْيَةٍ كَانَ لِكَسْرَى؛ نُقِشَتْ  
صُورَتُهُ عَلَى صَخْرَةٍ هُنَاكَ.

### شحز

شَحَزَ الْمَرْأَةَ شَحْزاً، كَمَنَعَ: نَكَحَهَا،

كَشَاخَرَهَا مُشَاخَرَةً، وَشِحَارًا.

ومنه: الشَّيْخُ أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّيرَازِي، من أهل هَرَاةَ، نَسَبَهُ إِلَى هَذَا النَّوْعِ مِنَ اللَّبَنِ لِمَحَبَّتِهِ لَهُ وَشَفِيفِهِ بِهِ لَا إِلَى شِيرَازِ الْبَلَدِ الْمَعْرُوفِ وَهُوَ قَصَبَةُ بِلَادِ فَارِسَ .

قال ابن حوقل: شيراز: مدينة إسلامية مُحدثة، بناها مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ ابنِ أَبِي عَقِيلٍ، ابنُ عمِّ الْحَجَّاجِ بنِ يُوْسُفِ الثَّقَفِيِّ، وَسُمِّيَتْ بِشِيرَازَ وَهُوَ اسْمٌ عَجَمِيٌّ مُرَكَّبٌ مَعْنَاهُ جَوْفُ الْأَسَدِ، تَشْبِيهاً بِهِ لِأَنَّ عَامَّةَ الْمِيرِ بِتِلْكَ النَّوَاحِي تُحْمَلُ إِلَيْهَا وَلَا يُحْمَلُ مِنْهَا شَيْءٌ إِلَى غَيْرِهَا. وقيل: سُمِّيَتْ بِشِيرَازَ بنِ طَهْمُورَتَ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ بَنَاهَا.

وشيرز، كدزهم: قرية بسرخس، منها: عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وابنه مُحَمَّدٌ، وأخوه عَبْدُ اللَّهِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّيرَازِيُّونَ، مُحدَثُونَ.

وشيرز، كجمنص: جبل في بلاد الديلم، لجأ إليه مرزبان الرمي لما فتحها عتاب بن ورفاه.

والشَّرَزُ - كَسَبَبٍ - فِي الصَّرَاحِ: أَنْ يَضَعَهُ عَلَى وَرْكِهِ فَيَصْرَعُهُ، لُغَةٌ فِي الشَّرِصِ، بِالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ.

وشَرَزَةٌ تَشْرِيزًا: سَبَّهُ، وَعَدَّبَهُ، وَمِنَهُ: الشَّرَازُ - ككفَّارٍ - لِلَّذِينَ يُعَدُّبُونَ النَّاسَ. وشارزُه صَاحِبُهُ: نازعُه.

وَرَجُلٌ مُشَارِزٌ: سَيِّئُ الْخُلُقِيِّ. وَحَدِيدَةٌ مُشَارِزَةٌ: تَقْطَعُ مَا مَرَّتْ عَلَيْهِ.

وَمُضْحَفٌ مُشَرَزٌ، كَمُظْفَرٍ: مُشْدُودٌ أَجْزَاؤُهُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ، مِنَ الشَّيرَازَةِ، وَوَلِيَسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ.

والشَّيرَازُ، كدینار: اللَّبَنُ الرَّائِبُ الْمُسْتَخْرَجُ مَاوَهُ، أَوِ الْمَغْلِيُّ حَتَّى يَنْخَنَ ثُمَّ يَنْشَفَ حَتَّى يَتَّقَبَ وَيَجِيلَ طَعْمُهُ إِلَى الْحُمُوضَةِ. وَجَمْعُهُ: شَرَارِيزٌ - عَلَى أَنَّ أَصْلَهُ شَرَّازٌ، بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ فَأَبْدَلَ مِنْ أَحَدِ حَرْفِي تَضْعِيفِهِ ياءً - وَشَوَارِيزٌ - عَلَى أَنَّ الْيَاءَ فِيهِ لِلِإِلْحَاقِ بِسِرْدَاحٍ - وَشَارِيزٌ، عَلَى أَنَّ الْيَاءَ مُبَدَلَةٌ مِنْ هَمْزَةٍ..



## المُهْمَلَة (٣).

وقَالَ نَصْر: حَجَرُ الشُّغْرَاءِ، بِالْمَدِّ  
وَالغَيْنِ مُعْجَمَةٌ: حَجَرٌ قُرْبَ مَكَّةَ كَانُوا  
يَقُولُونَ: إِنَّ كَانَ كَذَا وَكَذَا أَتَيْنَاهُ، فَإِذَا كَانَ  
كَذَلِكَ أَتَوْهُ فَبَالُوا عَلَيْهِ (٤).

وَهُوَ يُصْحَحُ كَوْنُهُ بِالرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ مِنْ  
شَعْرَ الكَلْبِ إِذَا رَفَعَ إِحْدَى رِجْلَيْهِ لِيَبُولَ،  
قَالَ أَبُو خِرَاشِ الهُدَلِيِّ:

وَكَذَتْ وَقَدْ حَلَفْتُ أَصْحَابَ قَائِدِ

لَدَى حَجَرِ الشُّغْرَى مِنْ الشَّدِّ أَكَلَمَ (٥)  
رَوَاهُ السُّكْرِيُّ بِالرَّاءِ (٦)، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ:  
«لَدَى حُجْرِ الشُّغْرَى» بِصَمْتَيْنِ (٧).

وَشَاوَعُرْ، بِفَتْحِ الرَّوِ: مِنْ بِلَادِ إِيْلَاقِ،  
عَنِ العِمْرَانِيِّ (٨).

## شغبر

الشُّغْبَرُ قَالَ الفَيْرُوزِ أَبَادِيُّ: هُوَ الشُّغْبَرُ،

## شزر

الشُّزْرَاةُ: الِيبَسُ الشَّدِيدُ.  
وَقَدْ شَرَّ يَشِرُّ - كَصَلَّ يَصِلُّ - فَهُوَ  
شَرٌّ، وَشَزِيرٌ، كَغَضَّ وَغَضِيضٌ.  
وَمَكَانٌ شَارٌّ: غَلِيظٌ.

## شغز

شَعَزَ الرَّجُلُ شَغْرًا - بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ -  
كَمَتَعَ: تَطَاوَلَ..

و - بَيْنَ القَوْمِ: أَعْرَى.

وَالشُّغَيْرَةُ، كَسْفِينَةٍ: المِخِيْطُ الصَّخْمُ،  
وَهُوَ المِسْلَةُ، عَرَبِيَّةٌ ذَكَرَهَا الأَزْهَرِيُّ عَنِ  
ابنِ الأَعْرَابِيِّ وَسَمِعَهَا بالبَادِيَةِ (٩).

وَحَجَرُ الشُّغْرَى، كَسَكْرَى: بِالمُعْرَفِ  
قُرْبَ مَكَّةَ، كَانُوا يَزُكُّوْنَ مِنْهُ الدَّوَابَّ.  
رَوَاهُ العِمْرَانِيُّ بِالرَّاءِ (١٠)، وَالأَكْثَرُونَ بِالرَّاءِ

(١) تهذيب اللغة ١٧: ١٦٠.

(٢) و (٣) انظر معجم البلدان ٢: ٢٢٤.

(٤) انظر معجم البلدان ٣: ٣٥٢.

(٥) شرح أشعار الهذليين ٣: ١٢٢٠، معجم

البلدان، ومعجم ما استعجم ٣: ٨٠٣، وفي

الجميع: فكذت بالفاء.

(٦) شرح أشعار الهذليين.

(٧) انظر معجم البلدان ٢: ٢٢٤.

(٨) انظر معجم البلدان ٣: ٣١٦.

إِذَا رَأَى أَمْرَدَ جَمِيلًا قَابِلَةً فَجَلَدَ عُمَيْرَةَ،  
وَالْمُعْرَبُ دُ عِنْدَ السُّكْرِ .  
وَالْأَشْكُرُ ، كَأُتْرُجٌ : شَيْءٌ كَالْأَدِيمِ  
تُوَكَّدُ بِهِ السُّرُوجُ ، كَأَنَّهُ دَخِيلٌ .

مَعَ قَوْلِهِ هُنَاكَ : « وَبِالزَّايِ تَضْحِيْفٌ »  
فَحَكَمَ عَلَى نَفْسِهِ بِالتَّضْحِيْفِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ  
عَنْ ثَعْلَبٍ : أَنَّ مَنْ قَالَهُ بِالزَّايِ فَقَدْ  
صَحَّفَ <sup>(١)</sup> .

## شمر

الشَّمْرُ : نُفُورُ النَّفْسِ مِنَ الشَّيْءِ تَكْرَهُهُ ،  
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ <sup>(٢)</sup> ، وَمِنْهُ : الْأَشْمِرْتَارُ :  
وَهُوَ الْإِنْقِبَاصُ ، تَقُولُ : قُلْتُ لَهُ كَذَا  
فَاشْمَأَزَّ مِنْهُ ، وَهَمَزَتُهُ مَزِيدَةٌ لِلِلْحَاقِ  
بِأَشْمَعَرٍ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : اشْمَأَزَّ فُلَانٌ ، إِذَا  
دُعِرَ <sup>(٣)</sup> .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ عَمْرِو بْنِ  
كُلْثُومٍ :

إِذَا عَصَّ الثَّقَافُ بِهَا اشْمَأَزَّتْ <sup>(٤)</sup>

أَيَّ صَلَبَتْ ؛ وَهُوَ تَفْسِيرٌ بِاللَّازِمِ لِأَنَّ  
الْإِنْقِبَاصَ تَلَزَمَتْهُ الصَّلَابَةُ .

## شفز

شَفَزَهُ شَفَزًا ، بِالْفَاءِ كَضَرَبَ : رَفَسَهُ  
بِصَدْرٍ قَدَمِهِ فِي صَدْرِهِ .

## شكر

شَكَرَهُ شَكَرًا ، كَقَتَلَ : طَعَنَهُ بِسِنَانِهِ ،  
أَوْ بِلِسَانِهِ ..

و - بِإِصْبَعِهِ : نَحَسَهُ ..

و - الْمَرَأَةَ : جَامَعَهَا .

وَرَجُلٌ شَكِرٌ ، كَفَلَسٍ وَكَتِفٍ : سَيِّئُ

الْخُلُقِ ، لَعْنَةٌ فِي السَّيْنِ .

وَالشُّكَّارُ ، كَعَبَّاسٍ : التَّيْتَاءُ ، وَالْمُنْزِلُ

إِذَا حَدَّتْ الْمَرَأَةُ قَبْلَ الْإِيلَاجِ فِيهَا ، وَمَنْ

(٤) صدر بيت من معلقته انظر شرح المعلقات  
للزوزني: ٢٢٧، وعجزه:

وَوَلَّتْهُ عَشْوَرَتُهُ زُبُونًا

(١) انظر اللسان «ش غ ب ر» .

(٢) انظر تهذيب اللغة ٣٠٦:١١، والتاج .

(٣) عنه في الصحاح والتاج .

الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ ﴿١١﴾ إِذَا سَمِعُوا  
قَوْلَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» تَفَرُّوا وَانْقَبَضُوا؛ لِأَنَّ  
فِيهِ نَفْيًا لِآلِهَتِهِمْ، أَوْ إِذَا أَفْرَدَ اللَّهُ بِالذِّكْرِ  
وَلَمْ تُذَكَّرْ مَعَهُ آلِهَتُهُمْ تَفَرُّوا، وَقَالَ  
مُجَاهِدٌ: كَفَرُوا وَاسْتَكْبَرُوا<sup>(١)</sup>.

### الأثر

(سَيَلِينُكُمْ أَمْرَاءُ تَفْشِعُرُ مِنْهُمْ الْجُلُودُ،  
وَتَشْمِزُ مِنْهُمْ الْقُلُوبُ)<sup>(٢)</sup> أَي تَفْشِعُرُ  
وَتَشْمِزُ مِنْ ظَلْمِهِمْ وَجَوْرِهِمْ وَتَعْدِيهِمْ  
حُدُودَ اللَّهِ وَارْتِكَابِهِمُ الْمَنَآكِرَ؛ إِذْ لَا  
مَعْنَى لِاقْتِصَارِهَا وَاشْمِزَازِهَا مِنْ  
ذَوَاتِهِمْ. وَالْمُرَادُ بِالْجُلُودِ وَالْقُلُوبِ جُلُودُ  
الْمُؤْمِنِينَ الْعَالَمِينَ بِحُدُودِ اللَّهِ وَقُلُوبُهُمْ  
وَالْأَفَاعِرُ وَالْأَنْصَارُ مِنْهُمْ مُسْتَبْتِرُونَ  
بِهِمْ.

### شمخز

الشَّمخَزَةُ، وَالشَّمخَزِيَّةُ، بِضَمِّ الشَّيْنِ  
وَكَسْرِهَا وَتَشْدِيدِ الْيَمِينِ: الْكَبِيرُ، لُغَةٌ فِي

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَصْلُ مَعْنَى الْاشْمِزَازِ  
انْقِبَاضُ الْجِلْدِ، ثُمَّ شَاعَ فِي النَّفْرَةِ مِنَ  
النَّسِيءِ الَّتِي يَنْقَبِضُ مِنْهَا أَيْدِيهِمُ الْوَجْهِ كَمَا  
يُشَاهَدُ فِي وَجْهِ الْعَابِسِ النَّافِرِ مِمَّا يَكْزُرُهُ.  
وَالاسْمُ: الشَّمخَزِيَّةُ، كَطَمَائِنِيَّةٍ.

وَتَشْمَزَ وَجْهَهُ: تَقَبَّضَ، وَتَمَعَّرَ.

وَعَمْرُو بْنُ عَثْمَانَ الشَّمزِيُّ، بِالْكَسْرِ  
وَفَتَحِ الْيَمِينِ مُسَدَّدَةٌ: رَأْسُ الْمُعْتَزِلَةِ؛  
يَزُوي عَنْ عَمْرٍو بْنِ عَبِيدٍ، وَوَأَصِلِ بْنِ  
عَطَاءٍ.

وَأَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشَّمزِيُّ، أَيْضاً  
مُحَدَّثٌ. وَقَصِيَّةٌ كَلَامُ الْغَيْرِ وَآبَادِي أَتَهُمَا  
كَمَجْبِيٍّ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ قَطْعاً، وَقَوْلُهُ:  
«مُعْتَزِلِيَّانِ» غَلَطٌ، وَإِنَّمَا الْمُعْتَزِلِيُّ عَمْرُو  
بْنُ عَثْمَانَ، وَأَمَّا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
فَأَشْعَرِيُّ، يَزُوي عَنْ أَبِي قُرَيْشٍ الْحَافِظِ،  
وَعَنَّهُ ابْنُ الْمُقَرَّبِيِّ.

### الكتاب

(وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَخِدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ

(١) الزمر: ٤٥.

(٢) مسند أحمد ٣: ٢٨ - ٢٩، الفائق ٢: ٢٦٢.

النهاية ٢: ٥٠٠.

(٢) في عمدة القارئ ١٩: ١٤٢: قال قتادة.

الزّاء، و [الجسيم من] <sup>(١)</sup> الرّجالِ والفُحولِ.

حَرَكَتِ مَا قَبَلَهَا، وَهَكَذَا حُكْمُ كُلِّ هَمْزَةٍ  
سَكَتَتْ بَعْدَ غَيْرِ هَمْزَةٍ فَإِنَّهُ يَجُوزُ  
تَخْفِيفُهَا عَلَى هَذَا النُّحْوِ.

### شز

وَالشُّونِيزِيُّ، وَالشُّونُوزُ، وَالشَّيْنِيْزِيُّ: الْحَبَّةُ  
السُّودَاءُ، فَارِسِيَّةٌ، وَإِلَى بَيْعِهَا يُنْسَبُ  
أَبُو الْحَسَنِ عَامِرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ  
الشُّونِيزِيُّ، الْمُحَدَّثُ.

وَالشُّونِيزِيَّةُ: مَقْبَرَةٌ بِبَغْدَادَ بِالْجَانِبِ  
الغَرْبِيِّ مِنْهَا، مَشْهُورَةٌ، دُفِنَ بِهَا جَمَاعَةٌ  
كَثِيرَةٌ مِنَ الصَّالِحِينَ وَمَشَايخِ الطَّرِيقَةِ  
كَالْجُنَيْدِ وَرُوَيْمٍ وَأُسْتَاذِهِمَا السَّرِيِّ،  
وَسَمْتُونَ الْمُحِبِّ وَغَيْرِهِمْ وَعِنْدَهَا خَانَقَاهُ  
الصُّوفِيَّةُ، وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ  
المُعَلَّى الشُّونِيزِيُّ، الْمُحَدَّثُ، وَغَيْرُهُ.

مِنَ السَّيْنِ.  
وَمِشْوَرٌ، كَمِثْرٍ: ابْنُ الْأَثَمِ بْنِ  
الأَشْعَرِ؛ بَطْنٌ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ.

### شهرز

الشُّهْرِيْزِيُّ، بِضَمِّ الشُّيْنِ وَكَسْرِهَا، وَتُبْدَلُ  
سَيْنًا: صَرَبٌ مِنَ الثَّمْرِ، يُقَالُ: تَمَرْتُ  
شُهُرِيْزٌ عَلَى النَّعْتِ، وَتَمَرْتُ شُهُرِيْزٍ، عَلَى  
الإِضَافَةِ، كَثُوبٌ خَرٌّ وَثُوبٌ خَرٌّ؛ قَالَ  
ابنُ الجَوَالِيقِيِّ: فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ وَبَعْضُ  
العَرَبِ يُسَمِّيهِ السَّوَادِيَّ <sup>(٢)</sup>.

### شوز

شِيرَ شُوزًا، كَقَبِيلَ قَوْلًا: دُعِرَ وَأُقْلِقَ ..  
و - بِهِ: شُغِفَ بِهِ، فَهَوَّ مَشْوَرٌ، وَأَصْلُهُ  
الْهَمْزَةُ فَحُقِّقَتْ بِإِبْدَالِهَا مَدَّةً مِنْ جِنْسِ

### شهنز

الشُّهْنِيْزِيُّ، لُغَةٌ فِي الشَّيْنِيْزِيَّةِ؛ وَهُوَ الْحَبَّةُ  
السُّودَاءُ.

(٢) المعرّب: ١٩٩.

(١) مطموسة في الأصل والزيادة عن مادة

## وَلَايَةُ الشَّيْرِ عَزْلٌ

وَالعَزْلُ عَنْهَا وَلَايَةٌ

فَوَلَّيْنِي العَزْلَ مِنْهَا

إِنْ كُنْتُ بِي ذَا عِنَايَةٍ<sup>(٢)</sup>

وَسَنَنْتُ الثَّوْبَ تَشْيِيرًا، إِذَا خَطَطْتُهُ

بِحُمْرَةٍ، فَهُوَ مُشَيَّرٌ<sup>(٣)</sup>.

## فَصْلُ الضَّادِ

## ضَاوٍ

ضَاوٍ فِي حُكْمِهِ ضَاوًا، كَمَنْعَ: جَارٍ..

و - زَيْدًا: ظَلَمَهُ..

و - حَقَّهُ: نَقَصَهُ ظُلْمًا وَجَوْرًا، فَهُوَ

مَضُورٌ؛ قَالَ:

فَإِنْ تَنَا عَنَّا نَنْتَقِصُكَ وَإِنْ تَغِبْ

فَسَتَهْمُكَ مَضُورٌ وَأَنْفَكَ رَاغِمٌ<sup>(٤)</sup>

## شَيْرٌ

الشَّيْرُ، كَطِينٍ: حَشَبَةٌ سَوْدَاءُ تُتَّخَذُ

مِنْهَا الأُمُشَاطُ.

وَكَضِيرَى: شَجَرٌ تُعْمَلُ مِنْ حَشَبِهِ

الجِفَانُ، أَوْ هُمَا وَاحِدٌ وَهُوَ الأَبْتُوسُ، أَوْ

السَّاسِمُ، أَوْ حَشَبُ الجَوْرِ، وَتُطْلَقُ عَلَى

الجِفَانِ أَنْفُسَهَا تَوْسَعًا، وَمِنْهُ: قَوْلُ السَّمَاخِ:

فَتَى يَمَلَأُ الشَّيْرَى وَيُزْوِي سِنَانَهُ<sup>(١)</sup>

وَجَفَنَةُ شَيْرَاءُ، كَهَيْفَاءَ: مَنْسُوبَةٌ إِلَى

الشَّيْرَى، وَهُوَ نَادِرٌ، حِكَاةُ الأَزْدِيِّ فِي

كِتَابِ التَّرْقِيقِ.

وَالشَّيْرُ أَيْضًا: نَاجِيَةٌ بَأَذْرِيحَانَ، مُعَرَّبَةٌ

مِنْ «جَيْسٍ» مِنْهَا: زَرَادُشْتُ نَبِيِّ المَجُوسِ،

وَكَانَ بِهَا بَيْتُ النَّارِ الأَعْظَمِ فِي زَمَنِ

الْفَرَسِ، وَكَانَ المُتَوَكِّلُ قَدْ وَلَّاهَا حَمْدُونَ

ابنَ إِسْمَاعِيلَ النَّدِيمِ فَكَرِهَهَا وَكَتَبَ إِلَيْهِ:

بَعَوْنِ اللَّهِ تَعَالَى.

(٤) بل نسبه إليه في جامع البيان ٢٧: ٣٦، التبيان

٩: ٤٢٨، وفي اللسان؛ والتاج؛ تم بدل: تغب،

فحظك بدل: فسهمك.

(١) ديوانه: ١٠، الأساس: ٢٤٥، وعجزه:

و يَضْرِبُ فِي رَأْسِ الكَمِيِّ المُدَجَّبِ

(٢) معجم البلدان ٣: ٣٨٣، وفيه: عنها بدل: منها.

(٣) في «ع» زيادة: تَمَّ وَكَمَّلَ حَرْفُ الشَّيْرِ

«قِسْمَةٌ ضَنْزِيٌّ»<sup>(١)</sup> كَشَعْرَى : جَائِرَةٌ،  
وَبِهَا قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ ، وَالباقُونَ بِالبَاءِ<sup>(٢)</sup> .  
قَالَ الفَرَّاءُ : وَيَغْضُ العَرَبُ يَقُولُ :  
ضَأَزَى كَسَكْرَى ، وَضُوَزَى كَحُبْلَى  
بِالهِمَزِ<sup>(٣)</sup> .

### ضرز

ضَرَزَتِ الأَرْضُ ضَرَزاً ، كَنَصَرَ : كَثُرَ  
فِيهَا الهَيْبِيُّ وَقَلَّ الجَدُّ ، وَكَأَنَّ الرَّأْيَ مُبَدَّلَةٌ  
مِنْ سِيْنٍ لِقَوْلِهِمْ : تَضَارَسَ البِنَاءُ ، إِذَا لَمْ  
يَسْتَوِ وَلَمْ يَتَّسِقْ .

وَالضَّرِزُّ ، كِفْلِزُّ : الصُّلْبُ مِنَ الصَّخْرِ ،  
وَالْبَحِيلُ لَا يَسْمَعُ بِشَيْءٍ ، وَالأَسَدُ .  
وَبِهَاءٍ : المَرَاةُ القَصِيرَةُ اللَّيْمَةُ .  
وَكَمْطَمِئِنَّ : الشَّحِيحُ بِنَفْسِهِ .

### ضبرز

الضُّبَارِزُّ ، وَالضُّبَارِمُ ، وَالضُّبَارِكُ ،  
كَسَرَادِقِ أَخَوَاتٍ : وَهُوَ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ  
المُحَكَّمُ الخَلْقِ مِنَ الرَّجَالِ وَالجِمَالِ .

### ضرهز

اضْرَهَزَ إِلَيْهِ ، كاطْمَأَنَّ : دَبَّ إِلَيْهِ فِي  
خُفْيَةٍ .

### ضرز

الضَّرَزُ ، كَسَبَبٍ : لُصُوقُ الحَنَكِ الأَعْلَى  
بِالأَسْفَلِ ، وَقَدْ ضَرَّ يَضُرُّ ، كَمَلَّ يَمَلُّ ،  
وَمِنْهُ : رَجُلٌ أَضُرُّ ، إِذَا تَكَلَّمَ تَكَادُ

### ضبز

ضَبَزَهُ ضَبْزاً ، كَنَصَرَ : لَحَظَهُ بِشِدَّةٍ .  
وَالضُّبِزُ ، وَالضُّبِزِيُّ ، كَكَتَفٍ وَزُبْرِجٍ :  
المُتَوَقِّدُ اللَّحْظِ مِنَ الذُّنَابِ .  
وَكَأَمِيرٍ : الخَيْبِ الشَّدِيدِ مِنْهَا .

### ضخز

ضَخَزَ عَيْنَهُ ، كَبَخَزَها زَنَهُ وَمَعْنَى .

(٢) كتاب السبعة: ٦٦٥، حجة القراءات: ٦٨٥.

(٣) معاني القرآن ٣: ٩٨.

(١) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿ تِلْكَ إِذْ أُنسِمَتْ ﴾

ضيزي ﴿ التجم ٢٢ .

وَصَيَّرَ، كَحَيْدَرَ: مَوْضِعٌ، أَوْ جَبَلٌ،  
عن ابن سيده<sup>(١)</sup>.

### ضغز

الضَغْزُ، كَعَيْنٍ: الْأَسَدُ، وَكُلُّ سَبْعِ  
سَاءَ خُلُقُهُ.

وَضَغَزَ الْمَرْأَةَ، كَمَنَعَ: نَكَحَهَا.

### ضغز

ضَغَزَ ضَغْزاً، كَنَصَرَ وَضَرَبَ: قَفَزَ،  
وَوَثَبَ، وَهَزَوَلَّ، وَعَدَا..

و - زَيْدًا: دَفَعَهُ، وَضَرَبَهُ بِيَدِهِ أَوْ  
بِرِجْلِهِ..

و - الْبَيْعِيرَ: جَمَعَ لَهُ ضَغْنًا مِنْ  
الْحَيْشِشِ فَأَلْقَمَهُ وَهُوَ كَارَةٌ، أَوْ مُطْلَقًا،  
فَاضْطَفَرَهُ..

و - الْفَرَسَ لِجَامَتِهِ: أَدْخَلَهُ فِي فَمِهِ.  
وَالضَّفِيرَةُ: اللَّقْمَةُ الْعَظِيمَةُ. الْجَمْعُ:  
ضَفَائِرٌ.

أَضْرَأَتْهُ الْعُلْيَا تَمَسُّ السُّفْلَى فَلَمْ يَبِينِ  
كَلَامُهُ، أَوْ الضَّيْقُ السُّدْقُ خِلْقَةٌ، لَا  
يَسْتَطِيعُ أَنْ يَفْرُجَ بَيْنَ حَنَكَيْهِ، أَوْ مَنْ  
يَسْتَعِينُ بِالضَّادِ عِنْدَ الْكَلَامِ لِضَيْقِ  
مَخْرَجِهِ عَلَيْهِ. الْجَمْعُ: ضِرْازٌ، كَمِعْجَافٍ  
فِي أَعْجَفَ، وَبَطَاحٍ فِي أَبْطَحَ.  
وَالْأَضْرُؤُ - أَيْضًا - مِنَ الرُّجَالِ: الْعَيْسُ  
الْخُلُقِ، وَالغَضْبَانُ..

و - مِنَ الْأَرْكَابِ أَوْ الْأَخْرَاجِ: الشَّدِيدُ  
الضَّيْقِ.  
وَأَضْرَأَ الْفَرَسَ عَلَى فَأْسِ اللَّجَامِ:  
أَزَمَ..

و - الرَّجُلُ: غَضِبَ..

و - عَلَيْهِ: ضَاقَ فَلَمْ يُعْطِهِ.

### ضغر

ضَغَزَهُ ضَغْزاً، كَمَنَعَ: وَطِنَهُ وَطَأَ  
شَدِيدًا..

و - الْمَرْأَةَ: جَامَعَهَا بِعُنْفٍ، كضَاعَرَهَا.

(١) انظر المحكم والمحيط الأعظم ١: ٣٨٩.

(يُضَفَّرُونَ الْإِسْلَامَ ثُمَّ يَلْفُظُونَهُ) (٤)  
 بِالْمَجْهُولِ، أَي يُلْقِشُونَهُ كَأَنَّهُمْ يُلْقَمُونَهُ.

### ضكر

ضَكَرَهُ ضَكَرًا، كَنَصَرَ: غَمَزَهُ غَمَزًا  
 شَدِيدًا.

### ضمز

ضَمَزَ ضَمْرًا، كَنَصَرَ وَضَرَبَ: سَكَتَ  
 عَنِ الْكَلَامِ..

و - البعير: أَمْسَكَ عَنِ جِرَّتِهِ، فَهُوَ  
 ضَامِزٌ، وَضَمُورٌ، مِنْ رِجَالٍ وَجَمَالٍ ضَمَزِ  
 كَرَّعٍ، وَضَمَزِ كَرَّسِلٍ..  
 و - فَلَانٌ عَلَى مَالِهِ: شَحَّ..

و - عَلَى مَالٍ غَيْرِهِ: جَمَدَ عَلَيْهِ وَلَزِمَهُ..  
 و - اللَّقْمَةُ: أَلْتَقَمَهَا..  
 و - الطَّعَامُ: أَكَلَهُ بِحَرْصٍ.

وَالضَّفِيرَةُ، وَالضَّفَرُ، كَسَبَبِ: الشَّعِيرُ  
 يُحَشُّ وَيُهَيَّأُ لِيُغْلَقَهُ الْبَعِيرُ، وَمِنْهُ:  
 الضَّفَارُ كَالْتَّمَامِ زَنَّةٌ وَمَعْنَى؛ لِأَنَّهُ يُهَيَّئُ  
 قَوْلَ الزُّورِ لِيَتَمَّ بِهِ، أَوْ مِنْ ضَفَرَ الْبَعِيرِ  
 ضَفْرًا لِأَنَّهُ يُوَكِّلُ بَيْنَ النَّاسِ، أَوْ لِأَنَّهُ  
 يَنْهِي أَضْعَافَ الْكَلَامِ.

وَضَفِيرُ النَّائِمِ: غَطِيطُهُ.

### ومن المجاز

ضَفَرَ الْمَرْأَةُ: وَطِئَهَا..  
 و - الرَّجُلُ حَقَّةً: أَكْرَهَهُ عَلَيْهِ فَلَمْ  
 يَقْبَلْهُ.

### الأثر

(ضَفَرَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ) (١) أَي  
 هَزَّوَل.

(لَمَّا قُتِلَ ذُو النُّدَيْدَةِ ضَفَرَ أَصْحَابُ  
 عَلِيٍّ ضَفْرًا) (٢) أَي قَفَزُوا فَرَحًا بِقَتْلِهِ.  
 (فِيضَفِرُونَهُ فِي أَحَدِهِمْ) (٣) يَذْفَعُونَهُ.

٢: ١٤، النهاية ٣: ٩٤.

(٤) الفائق ٢: ٣٤٣، غريب الحديث لابن الجوزي

٢: ١٤، النهاية ٣: ٩٤.

(١) النهاية ٣: ٩٤، اللسان، التاج.

(٢) النهاية ٣: ٩٤، اللسان، التاج، وانظر غريب

الحديث لابن الجوزي ٢: ١٤.

(٣) الفائق ١: ٢٧٠، غريب الحديث لابن الجوزي



وَصَمْرَةٌ تَضْمِيرًا: أَسْكَنَهُ.

وَنَاقَةٌ صُمُورٌ: لَا تَرْغُو.

وَالصَّمُورُ: الْأَسَدُ، لِسُكُوتِهِ إِذَا هَمَّ

بِالصَّيْدِ.

الصَّمْرُ، كَفَلَسٍ: الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ..

و-: الْمُتَفَرِّدُ مِنَ الْجِبَالِ، حِجَارَتُهُ حُمُرٌ

صَلَابٌ لَا يُمَارِجُهَا طِينٌ، كَالصَّمُورِ..

و-: الْخَاشِعَةُ مِنَ الْأَكَامِ، أَوْ هُوَ اسْمٌ

جَمَعَ لَهَا وَاجِدَتْهَا صَمْرَةٌ، كَتَمْرٍ وَتَمْرَةٍ.

وَرَجُلٌ صَامِرٌ: عَيَّابٌ لِلنَّاسِ.

الأثر

(أَفْوَاهُهُمْ صَامِرَةٌ وَقُلُوبُهُمْ قَرِيحَةٌ) <sup>(١)</sup>

أَي مُمْسِكَةٌ عَنِ الْكَلَامِ.

(فَصَمْرَتِي بَعْضُ أَصْحَابِي) <sup>(٢)</sup>

بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ، أَي سَكْتَتِي.

وَالْبَعِيرُ الصَّخْمُ، وَالْفَحْلُ الْجَسِيمُ.

## ضمزر

الصُّمْرُزُ، كَحِضْرِمٍ: النَّاقَةُ الْقَوِيَّةُ،

وَقَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ: هِيَ قَلْبُ ضِرْزِمٍ،

وهي القليلة اللبن، وتُرى أُنثى من قولهم:

رَجُلٌ ضِرْزِيٌّ، لِلْبَخِيلِ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ <sup>(٣)</sup>.

وكجعفرٍ: الْأَسَدُ، وَمَا صَلَبٌ وَغَلَطٌ

مِنَ الْأَرْضِ.

وبهاءٍ: الْغَلِيظَةُ مِنَ النَّسَاءِ، وَالْحَرَّةُ

الْحَسَنَةُ لَا تُمَسَّلُكُ لَيْلًا.

وَبَعِيرٌ صُمَارِيٌّ، كَسُرَادِقٍ: صُلْبٌ

شَدِيدٌ غَلِيظٌ.

وَصَمْرَزٌ عَلَيْهِ الْمَكَانُ صَمْرَزَةٌ: غَلَطٌ.

## ضمهر

صَهْرَةٌ صَهْرًا، كَمَنْعٍ: وَطِئَتْهُ بِشِدَّةٍ..

و- الْمَرَأَةُ: وَطِئَهَا، كَصَاهَرَهَا.

## ضمخر

الصُّمَّخْرُ، كَسِبَطْرٍ، وَيُصَمُّ: الرَّجُلُ

الأنوار ٢: ٦٠، إرشاد الساري للعسقلاني

٧: ٣٩١، النهاية ٣: ١٠٠، اللسان.

(٣) عنه في الصحاح.

(١) نهج البلاغة ١: ٧٥ / الخطبة ٣١، النهاية

٣: ١٠٠، اللسان، التاج.

(٢) اختلف في ضبط هذه اللفظة، انظر مشارق

وَقِسْمَةٌ صِيْرِي، وَصِيْرِي، كَيْسِرِي  
وَسَكْرِي: جَائِرَةٌ غَيْرٌ عَادِلَةٌ فِيهَا بَخْسٌ  
وَتُقْصَانٌ.

وَصَهْرَتُهُ الدَّابَّةُ: كَدَمَتُهُ، لُغَةٌ فِي  
صَهْسَتِهِ بِالسَّيْنِ.

## ضوز

صَارَ الثَّمْرَةُ صُوزًا، كَقَالَ: لَأَكْهَأُ فِي  
فَمِيهِ، وَأَكْهَأُ بِجَفَاءٍ وَشِدَّةٍ، وَمِنْهُ: قِيلَ  
لِشَطِيطَةِ السُّوَالِكِ: صُوزٌ، وَصُوزَاةٌ، كَفَلْسٍ  
وَسَلَاقِيَةٍ، لِأَنَّهَا تُثَلَّكُ.

وَصَارَهُ حَقُّهُ يَصُوزُهُ: لُغَةٌ فِي صَارَهُ  
يَصِيْرُهُ، حَكَاهَا الكِسَائِيُّ<sup>(١)</sup>.

## فصل الطاء

### طبر

طَبْرُهُ طَبْرًا، كَنَصَرَ: مَلَأَهُ..  
و - المَرَّةُ: جَامِعَهَا.

وَالطَّبْرُ، كَعَجِينٍ: الرُّكْنُ مِنَ القَصْرِ  
وَالجَبَلِ، وَالجَمَلُ الفَالِحُ.

وَأَبُو القَاسِمِ عَبدُ الرَّحْمَنِ بنُ  
عَبدِ العَزِيزِ الطُّبَيْرِيُّ - كَرْبِيرٍ - الدَّمَشْقِيُّ:  
أَكْبَرُ شَيْخِ لَقِيَةِ الفَقِيهِ نَصْرِ المَقْدِسِيِّ.

### صيز

صَارَهُ صِيْرًا، كَبَاعَ: صَامَهُ وَجَارَ عَلَيْهِ..  
و - حَقُّهُ: مَنَعَهُ وَقَصَّصَهُ..

و - فِي الحُكْمِ: قَسَطَ وَلَمْ يَعدِلْ، قَالَ  
الشَّاعِرُ<sup>(٢)</sup>:

### طبرخر

الطَّبْرُ خَزِيٌّ، كَطَبْرَزْدِيٍّ: نِسْبَةٌ مُرَكَّبَةٌ

صَارَتْ بَنُو أُسْدٍ بِحُكْمِهِمْ

إِذْ يَجْمَلُونَ الرُّؤْسَ كَالدَّنَبِ<sup>(٣)</sup>

ونسبه في الإلتقان (مسائل نافع بن الأزرق) ٢: ٩٨  
إلى امرئ القيس ولم يرد في ديوانه، وفيه:  
يعدلون بدل: يجمعون.

(١) انظر تفسير القرطبي ١٧: ١٠٢.

(٢) ليست في نسخة الأصل.

(٣) البيت بلا نسبة في البحر المحيط ٨: ١٥٤.

فيه، والحيِّدُ من كُلِّ شَيْءٍ، يُقَالُ: مَا  
أَحْسَنَ طَرَزَ فُلَانٍ، وَطَرَزَهُ طَرَزًا حَسَنًا،  
وَعَمِلَ عَلَى طَرَزِهِ؛ قَالَ:

فَاخْتَرْتُ مِنْ جَيْدِ كُلِّ طَرَزٍ<sup>(١)</sup>

وَالطَّرَازُ، كَكِتَابٍ: مَا يُنْسَجُ مِنَ الثِّيَابِ  
لِلْمَلُوكِ، وَعَلِمَ الثُّوبِ. الْجَمْعُ: طَرَزٌ،  
كَكُتِبَ.

وَطَرَزَهُ تَطَرِيزًا: جَعَلَ لَهُ طِرَازًا، وَهُوَ  
مُطَرَزٌ بِالذَّهَبِ.

وَعَمِلَ هَذَا الثُّوبَ فِي طِرَازِ فُلَانٍ:  
وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي تُنْسَجُ فِيهِ الثِّيَابُ  
الْجَيَادُ الْحَسَنَةُ، وَمِنْهُ: قَوْلُهُمْ لِلرَّوْحِ  
الْمَلِيحِ: هُوَ مِمَّا عَمِلَ فِي طِرَازِ اللَّهِ.

وَهَذَا الْكَلَامُ الْحَسَنُ مِنَ الطَّرَازِ الْأَوَّلِ.  
وَتَقُولُ الْعَرَبُ لِلْخَطِيبِ إِذَا تَكَلَّمَ  
بِشَيْءٍ اسْتِنْبَاطًا وَقَرِيحَةً: هَذَا مِنْ  
طِرَازِهِ.

وَلَيْسَ هَذَا مِنْ طِرَازِكَ: لَيْسَ مِنْ  
اسْتِنْبَاطِ قَرِيحَتِكَ.

مِنْ طَبْرِيٍّ وَخَوَارِزْمِيٍّ، عُرِفَ بِهَا أَبُو بَكْرٍ  
مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْخَوَارِزْمِيُّ،  
الْمَشْهُورُ، لِأَنَّهُ كَانَ طَبْرِيًّا الْأَبِ  
خَوَارِزْمِيًّا الْأُمِّ، فَرُكِبَ مِنَ الْأَسْمَيْنِ  
أَسْمًا.

## طحز

طَحَزَهَا طَحْزًا، بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ،  
كَمَنَعَ: جَامِعًا؛ لُغَةٌ فِي طَحْسَهَا،  
بِالسُّنَنِ.

## طخز

الطُّخْزُ، كَمَهْنٍ: الْكَذِبُ، وَقَدْ طَخَزَ،  
كَمَنَعَ، قَالَ مَوْهُوبٌ: لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ  
صَّحِيحٍ.

## طرز

الطَّرِزُ، كَقَلْبِيسٍ: الرَّيُّ، وَالْهَيْئَةُ،  
وَالنَّمَطُ، وَطَرِيقَةُ الرَّجُلِ فِي عَمَلِهِ وَنِيقَتِهِ

(١) العرب: ٦٦، جمهرة اللغة ٢: ٧٠٤.

(١) الرجز لرؤية بن العجاج ديوانه (مجموع أشعار

طَبِي أَبَاحَ دَمِي وَأَشْهَرَ نَاطِرِي  
 مِن نَسَلِي تُزَكِّ مِنْ طِبْنَاءِ طِرَازِ  
 لِلْحُسْنِ دِينَا جِ عَلَى وَجَنَاتِهِ  
 وَعِذَاؤُهُ الْمِسْكِي مِثْلَ طِرَازِ<sup>(٢)</sup>  
 وَطِرَازِ، كَكِتَابِ: جَدُّ لِأَبِي الرَّفَاءِ  
 مَهْدِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الْمُحَدِّثِ.  
 وَطِرَازِيُونٌ، بِالْكَسْرِ: جَمَاعَةٌ مِنَ  
 الْمُحَدِّثِينَ نِسْبَةً إِلَى عَمَلِ طِرَازِ النَّوْبِ.  
 وَالمُطَرِّزُونَ: نِسْبَةً إِلَى تَطْرِيزِ الثِّيَابِ.

### طربز

طَرَابِزُونٌ: بَحْرٌ يَنْشَعِبُ مِنَ الْخَلِيجِ  
 الدَّاخِلِ إِلَى الْعِمَارَةِ مِنْ جَانِبِ الْمَغْرِبِ  
 الْمَارِ مِنْ جَانِبِ الْجَنُوبِ عَلَى كَثِيرٍ مِنْ  
 بِلَادِ الْمَغْرِبِ وَمِحَاذِي أَرْضِ السُّودَانِ.

### طعز

طَعَزَةٌ، كَمَنْعَةٌ: دَفْعَةٌ..  
 وَ - الْمَرْأَةُ: جَامِعُهَا.

وَتَطَرَّرَ فُلَانٌ: تَنَوَّقَ فِي الثِّيَابِ، فَلَا  
 يَلْبَسُ إِلَّا فَأَجْرًا، كَطَرَّرَ طَرَزًا - كَفَرِحَ -  
 وَمِنْهُ: طَرِزٌ، إِذَا تَشَكَّلَ وَتَمَائَلَ بَعْدَ تَحْنٍ،  
 وَحَسَنَ خُلُقُهُ بَعْدَ إِسَاءَةٍ.  
 قَالَ ابْنُ الْجَوَالِقِيِّ: الطَّرِزُ، وَطِرَازُ،  
 فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ<sup>(١)</sup>. وَعَلَيْهِ فَهَوَ مِمَّا أُجْرُوهُ  
 مَجْرَى الْعَرَبِيِّ فَتَصَرَّفُوا فِيهِ وَاشْتَقُّوا مِنْهُ  
 كَمَا تَرَى.  
 وَطِرَازِدَانٌ: غِلَافُ الْمِيزَانِ، مُعَرَّبٌ  
 «تِرَازُودَان».

وَطِرَازٌ، كَسَحَابٍ - وَكَسْرُهُ تَحْرِيفٌ  
 لِلْفِيرُوزِ أَبَادِيٍّ وَغَيْرِهِ - : بَلَدٌ عَلَى حَدِّ نَفَرِ  
 التُّرْكِ، وَهُوَ مَتَجَرِّ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ  
 وَالأَنْتَرَكِ..

وَ - مَحَلَّةٌ بِأَصْبَهَانَ، نُسِبَ إِلَيْهَا كُلُّ  
 مِنْهُمَا جَمْعٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ. وَقَوْلُ  
 الْفِيرُوزِ أَبَادِيٍّ فِيهِمَا: الطِرَازُ بِالأَلْفِ  
 وَالأَمِّ، غَلَطٌ؛ وَمَا أَحْسَنَ قَوْلَ أَبِي الْحَسَنِ  
 الْبَيْهَقِيِّ حَيْثُ قَالَ:

(٢) آثار البلاد: ٥٤٤، معجم البلدان ٤: ٢٧.

(١) المعرب: ٢٢٣.

## طنز

الطَّنْزِيرُ، كَعَنْدَلَيْبٍ: فَلَهُمُ الْمَرْأَةُ.

## فَصْلُ الْعَيْنِ

### طنز

طَنَزَ بِهِ طَنْزاً، كَنَصَرَ: سَخِرَ مِنْهُ،  
وَهُوَ طَنْزٌ بِالنَّاسِ، وَقَدْ طَانَزَهُمْ،  
وَتَطَانَزُوا.  
وَقَوْمٌ مَطْنَزَةٌ، كَمَرَحَلَةٍ: لَا خَيْرَ فِيهِمْ  
وَلَا عِزَّةَ لَأَنْفُسِهِمْ عِنْدَهُمْ.

### عجز

عَجَزَ عَنْهُ - كَصَرَبَ - عَجْزاً، وَعُجْزاً  
بِالضَّمِّ، وَعَجْزَاناً مُحَرَّكَةً، وَمَعْجِزاً  
وَمَعْجِزَةً يَفْتَحُ الْجِيمَ وَكَسْرَهَا فِيهِمَا:  
صَعَفَ عَنْهُ، وَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ فَهُوَ عَاجِزٌ،  
وَهُمْ عَجِزٌ، كَخَادِمٍ وَخَدَمٍ.

وَالطَّنْزُ، كَفُلْسٍ: ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ.  
وَطَنْزَةٌ، كَهَضْبَةٍ: بَلَدٌ بِجَزِيرَةِ ابْنِ عُمَرَ  
مِنَ دِيَارِ بَكْرِ، نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ  
الْعُلَمَاءِ وَالشُّعْرَاءِ.

وَعَجِزٌ عَجْزاً، كَفَرِيحٍ: لُغَةٌ لِبَغْضِ قَيْسِ  
غَيْلَانَ، وَبِهَا قَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ وَالْحَسَنُ<sup>(١)</sup>،  
وَهِيَ لُغَةٌ شَادَّةٌ لَمْ يَعْرِفَهَا الْجُمْهُورُ، حَتَّى  
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: لَا يُقَالُ: عَجِزَ الرَّجُلُ  
- بِكَسْرِ الْجِيمِ - إِلَّا إِذَا عَظُمَتِ عَجْزُهُ<sup>(٢)</sup>.

وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ  
الطَّنْزِيِّ، كَزَيْبِيرٍ: مِنْ أَكْبَارِ عُلَمَاءِ الْأَنْدَلُسِ.

وَأَعْجَزُهُ إِعْجَازاً: وَجَدَهُ عَاجِزاً،  
وَصَيَّرَهُ عَاجِزاً، كَعَجْزَهُ تَعْجِيزاً، وَعَاجِزُهُ  
مُعَاجِزَةٌ..

### طوز

الطَّوْزُ، كَعَبَّاسٍ: مَا لَانَ مَسُّهُ.

و - : فَاتُهُ، وَعَلْبُهُ، يُقَالُ: طَلَبَهُ فَأَعْجَزَهُ

(٢) انظر معجم مقاييس اللغة ٤: ٢٣٢.

(١) انظر إعراب القرآن للنحاس ٢: ٢٦، وتفسير

وَالْعَجُزُ، كَرَجُلٍ وَقَلْبٍ وَعُتْبٍ وَقُفْلٍ  
وَعَيْنٍ: مُؤَخَّرُ الشَّيْءِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ  
يُؤَنَّثُ وَيُدْكَرُ. الْجَمْعُ: أَعْجَازٌ، لَا تُكْسَرُ  
عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ.

وَعَجِيزَةُ الْمَرْأَةِ: عَجُزُهَا، خَاصَّةٌ بِهَا.  
وَعَجَزَ عَجْزاً، كَفَرِحَ: عَظَمْتَ عَجْزَهُ..  
و - الْمَرْأَةُ: عَظَمْتَ عَجِيزَتُهَا، فَهِيَ  
أَعَجَزُ، وَهِيَ عَجْزَاءُ، وَلَا يُقَالُ: عَجَزَ  
الرَّجُلُ فَهِيَ أَعَجَزُ، وَلَكِنْ أَلَى.

وَامْرَأَةٌ مُعَجَّزَةٌ، كَمُعَظَّمَةٍ: عَظِيمَةٌ  
الْعَجِيزَةِ، وَقَدْ عَجَّزَتْ - بِالْمَجْهُولِ -  
تَعَجِيزاً، وَهِيَ عَظِيمَةُ الْأَعْجَازِ، كَمَا  
قَالُوا: ثَقِيلَةُ الْأُرْدَابِ. قَالَ اللَّحْيَانِيُّ:  
فَرَّقُوا الْوَاحِدَ فَجَعَلُوهُ جَمْعاً<sup>(١)</sup>. وَقَالَ  
النَّحَّاسُ: هُوَ جَمْعٌ لِلْعُضْوِ بِمَا حَوَّالِيهِ<sup>(٢)</sup>.  
وَأَمَّا سَيِّبَوِيهِ فَأِنَّهُ ذَهَبَ إِلَى تَعْظِيمِ  
الْعُضْوِ<sup>(٣)</sup>.

وَعَقَابٌ عَجْزَاءُ: بِمَوْحَرِّهَا بَيَاضٌ، أَوْ  
رَيْشَةٌ بَيْضَاءُ، أَوْ لَوْنٌ يُخَالِفُ سَائِرَهَا، أَوْ

وَعَاجِزُهُ، إِذَا ذَهَبَ وَسَبَقَ فَلَمْ يُدْرَكَ  
وَلَمْ يُوَصَّلْ إِلَيْهِ كَأَنَّهُ وَجَدَهُ عَاجِزاً عَنِ  
طَلَبَتَيْهِ.

وَعَجَّزَهُ تَعَجِيزاً: نَسَبَهُ إِلَى الْعَجْزِ  
وَبَيَّطَهُ.

وَإِنَّهُ لَيُعَاجِزُ إِلَى ثِقَةٍ: يَمِيلُ إِلَيْهِ.  
وَهَوَّ يُعَاجِزُ عَنِ الْحَقِّ إِلَى الْبَاطِلِ:  
يَمِيلُ إِلَيْهِ وَيَلْتَجِي..

و - إِلَى كَذَا: يُبَادِرُ إِلَيْهِ.  
وَعَاجَزَ الْقَوْمُ: تَرَكُوا شَيْئاً وَأَخَذُوا فِي  
غَيْرِهِ.

وَعَاجِزَتُهُ فَعَجِيزَتُهُ: سَابِقَتُهُ فَسَبَقْتُهُ،  
فَهِيَ مَعْجُوزٌ، وَبِنْتُهُ رَجُلٌ مَعْجُوزٌ، وَهُوَ  
الْمُتَمَوِّدُ الَّذِي أُلْحَ عَلَيْهِ فِي السُّؤَالِ حَتَّى  
تَفِدَ مَالَهُ.

وَالْعَجِيزُ مِنَ الرِّجَالِ: مَنْ لَا يَأْتِي  
النِّسَاءَ..

و - مِنَ الْفُحُولِ: مَنْ أَتْعَدَ عَنِ  
الضَّرَابِ.

القَصِيرَةَ الذَّنْب، أو السُّدِيدَةَ الدَّابِرَةَ  
- بِالْمَوْحَدَةِ - وَهِيَ الإِصْبَعُ الْمُتَأَخَّرَةُ فِي  
نَوْحِرِ رِجْلِهَا.

وَالعَجْزُ، كَسَبَبٍ لا كَفَلْسٍ وَغَلِطَ  
الْفِيرُوزِ أبادِي: دَاءٌ يَأْخُذُ الدَّوَابَّ فِي  
أَعْجَازِهَا فَتَنْقُلُ لَهُ، وَقَدْ عَجَزَتْ عَجْزاً،  
كَفَرِحَتْ فَهُوَ أَعْجَزُ، وَهِيَ عَجْزَاءُ.

وَالعِجَازَةُ، وَالإِعْجَازَةُ، بِكسْرِهما: مَا  
تُعْظَمُ بِهِ المَرْأَةُ عَجِيزَتِهَا لِتُحْسَبَ عَجْزَاءً.  
وَالمِعْجَازَةُ، كَالْمِنْطَقَةِ زَنَةً وَمَعْنَى  
لُغَةً يَمَائِيَّةً - لِأَنَّهَا تَلِي عَجْزَ الْمُتَنَطِّقِ  
بِهَا.

وَتَعَجَزَ البَعِيرُ: رَكِبَ عَجْزَهُ؛ كَتَسَنَّمَهُ  
إِذَا رَكِبَ سَنَامَهُ.

وَأَعْجَازُ النُّخْلِ: أَصُولُهَا.  
وَالعِجْزَةُ، كَسِدْرَةَ: آخِرُ وُلْدِ الشَّيْخِ،  
يُقَالُ: هُوَ عِجْزَةُ أَبِيهِ، وَكِبْرَةُ أَبِيهِ وَعِجْزَةُ  
وُلْدِ أَبِيهِ.

وقد وُلِدَ لِعِجْزَةٍ أَيْضاً، أَي بَعْدَ مَا كَبُرَ

أَبَوَاهُ، وَهُوَ ابْنُ عِجْزَةٍ، وَإِنَّهُ لِعِجْزَةٌ مِنْ  
العِجْزِ، كَتَيْبَتِهِ مِنَ التَّيْبِ، وَفِرْقَةٍ مِنَ  
الْفِرْقِ.

وَعِجْزُ القَوْسِ - بِالْكَسْرِ - وَمَعْجِزُهَا:  
لُغَةٌ فِي عِجْسِهَا وَمَعْجِسِهَا، بِإِبْدَالِ الشَّيْنِ  
زَايَاً.

وَعَجْزُ السُّكَيْنِ، كَعَضُدٍ: جُزْأَتُهَا..  
و - مِنَ السَّيْفِ: مَقْبِضُهُ.

وَالعِجَازُ، كَكِتَابٍ: عَقَبٌ يُسَدُّ بِهِ  
مَقْبِضُ السَّيْفِ.

وَبِهَاءٍ: دَابِرَةُ الطَّائِرِ.

وَالعِجْزُ، كَرَسُولٍ: المَرْأَةُ المُسِنَّةُ  
لِعِجْزِهَا عَن كَثِيرٍ مِنَ الأُمُورِ، وَلا تَقْلُ:

عِجْزَةٌ، بِالْهَاءِ، فَإِنَّهَا عَامِيَّةٌ أَوْ رَدِيئَةٌ أَوْ

قَلِيلَةٌ، قَالَ يُونُسُ: سَمِعْتُ بَعْضَ العَرَبِ  
يَقُولُ عِجْزَةٌ<sup>(١)</sup>. وَقَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: الْهَاءُ

لِتَحْقِيقِ التَّائِيثِ<sup>(٢)</sup>. الجَمْعُ: عِجَازٌ،  
وَعِجْزٌ، كَرُسُلٍ.

وقَدْ عَجَزَتْ كَقَعَدَتْ وَضَرَبَتْ

(٢) انظر المذكر والمؤنث للأبشاري: ١ - ١١٠ - ١١١،  
والمصباح المنير: ٣٩٤.

(١) انظر إصلاح المنطق: ٢٩٧.  
(٢) انظر المذكر والمؤنث للسجستاني: ٩٣.

والتَّاجِرُ، والمُسَافِرُ، والطَّرِيقُ، والرَّايَةُ،  
والصَّحِيفَةُ، والدَّاهِيَةُ، والغَافِيَةُ، والسَّنَةُ،  
والرُّعْشَةُ، والقَوْسُ، والجَنْبَةُ، وغَابَةُ  
الرَّوحِينِ، والفِضَّةُ، والنَّحْلَةُ، وِدْرُعُ  
المَرْأَةِ، واليَدُ اليمَنِيَّةُ، والبِنْرُ، والسَّفِينَةُ،  
والأَلْفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، والمَيِّتَةُ، والثَّوْبَةُ،  
والتَّارُ، وَجَهَنَّمُ، ورملةٌ بالدَّهْنِ مشهُورَةٌ.  
وتَوَى العَجُوزُ: صَرَبَ مِنَ التَّوَى هَشٌّ  
تَأْكُلُهُ العَجُوزُ لِلينِيهِ .

وأيامُ العَجُوزِ، ويُقالُ أَيامُ العَجْرِ:  
سَبْعَةُ أَيامٍ فِي عَجْرِ الشَّتَاءِ، أَي آخِرِهِ،  
لِكُلِّ يَوْمٍ مِنْهَا عِنْدَ العَرَبِ اسْمٌ يَخْصُهُ  
وهي: صِنٌّ، وصِنْبَرٌ، ووَبْرٌ، وأميرٌ،  
ومؤتمِرٌ، ومُعَلَّلٌ، ومُطْفِئُ الجَمْرِ. ومنهم  
مَنْ عَدَّهَا خَمْسَةَ، وَأَسْقَطَ أميراً ومؤتمِراً.  
وعَدَّهَا بَعْضُهُمْ ثَمَانِيَةَ، وَسَمَّى اليَوْمَ  
الثَّامِنَ مُكْفِي الطَّغْنِ. قِيلَ: وَهي أَيامُ  
الحُسُومِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ  
سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُوماً﴾<sup>(١)</sup>

وَقَرَّبَتْ، عَجْزاً، وَعَجُوزاً بِالضَّمِّ،  
وَعَجَزَتْ تَعَجِيزاً: صَارَتْ عَجُوزاً.  
وَأَطْلَقُوا لَفْظَ العَجُوزِ عَلَى مَعَانٍ  
كثِيرَةٍ، غَالِبُهَا مُسْتَعَارٌ، وَهي: السَّمَاءُ،  
وَالأَرْضُ، والدُّنْيَا، وَالآخِرَةُ، وَالكَعْبَةُ،  
وَالرَّكْعَةُ، وَالْحِسَابُ، وَالشَّمْسُ، وَهَالِكُهَا،  
وَالشَّيْخُ، وَالعَاجِزُ، وَالْمَرْأَةُ مُطْلَقاً،  
وَالْمَلِكُ، وَالوِلَايَةُ، وَالخِلَافَةُ، وَالبَطْلُ  
السُّجَاعُ، وَالْحَزْبُ، وَالخَمْرُ، وَالْمِسْكُ،  
وَالطَّيْبُ، وَالرَّمَكَةُ، وَالثَّوْرُ، وَالبَقْرَةُ،  
وَالذَّنْبُ، وَالدُّبَّةُ، وَالأَزْنَبُ، وَالرَّحْمَةُ،  
وَالنَّاقَةُ، وَالأسَدُ، وَالصَّبْعُ وَالكَذْبُ،  
وَالعَقْرَبُ، وَالقَيْلَةُ، وَالإِبْرَةُ، وَالْحَزْبَةُ،  
وَالقَرْبَةُ وَالخَيْمَةُ، وَالصَّوْمَعَةُ، وَنَضْلُ  
السَّيْفِ، وَمِسْمَارٌ فِي قَبْضَتِهِ، وَالكَتِيبَةُ  
وَالثُّرْسُ، وَالطَّعَامُ، وَطَعَامٌ يُتَّخَذُ مِنْ نَبَاتِ  
بَحْرِيٍّ، وَالسَّمْنُ، وَالجَفْنَةُ، وَالقِدْرُ  
وَمَنَاصِبُهَا، وَالجُوعُ، وَالجَائِعُ، وَالصَّنْجَةُ،  
وَصَرَبَ مِنَ الشَّجَرِ، وَالْحُمَى، وَالسَّمُومُ،



وَسُمِّيَتْ أَيَّامَ الْعَجُوزِ:

لَوْ قَوَّعَهَا فِي عَجْرِ الشِّتَاءِ.

أَوْ لِأَنَّ عَجُوزًا مِنْ عَادٍ تَوَارَتْ فِي  
سَرَبٍ فَانْتَزَعَتْهَا الرِّيحُ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ  
فَاهْلَكَتْهَا.

أَوْ لِأَنَّهُ بَقِيَ مِنْهُمْ عَجُوزٌ كَانَتْ تَنُوحُ  
عَلَيْهِمْ وَتُنْدِبُهُمْ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ فَسُمِّيَتْ  
بِهَا.

أَوْ لِأَنَّ عَجُوزًا عَجَلَتْ بِجَرِّ صُورِهَا  
لِحَاجَتِهَا وَنَفَّتْهَا بِذَهَابِ الْبَرْدِ فَجَاءَ الْبَرْدُ  
وَمُوتَتْ عَنْمَهَا، وَكَانَتْ خَمْسَةَ أَوْ سَبْعَةَ  
أَوْ ثَمَانِيَةَ، فَمَاتَتْ كُلُّ يَوْمٍ وَاحِدَةً مِنْهَا.

أَوْ لِأَنَّ عَجُوزًا كَانَتْ لَهَا سَبْعَةُ أَوْلَادٍ  
فَقَالَتْ لَهُمْ: زَوْجُونِي، فَقَالُوا لَهَا: بَيْتِي  
عَلَى نَيْبَةِ الْجَبَلِ سَبْعَ لَيَالٍ، لِكُلِّ وَوَلِدٍ لَيْلَةٌ  
لِنُزُوجِكَ بَعْدَ ذَلِكَ، فَفَعَلَتْ، فَجَاؤُوهَا  
بَعْدَ السَّابِعَةِ فَوَجَدُوهَا قَدْ مَاتَتْ.

وَالْعَجُزُ، كَصَرْدٍ: طَائِرٌ يَضْرِبُ إِلَى  
الصُّفْرَةِ، يُسَبِّهُ صَوْتُهُ نِيَّاحَ جِرْوِ الْكَلْبِ،

يَأْخُذُ السَّخْلَةَ فَيَطِيرُ بِهَا، وَتَحْمِلُ الصَّبِيَّ  
الَّذِي لَهُ سِتْعُ سِنِينَ. وَقِيلَ: هُوَ الرِّيحُ.

وَكَحَمْرَاءَ: رَمْلَةٌ مُرْتَفِعَةٌ، وَحَبْلٌ مِنْ  
الرَّمْلِ يُنْبِتُ.

ومن المجاز

عَجَزَ عَنِ الْعَمَلِ، إِذَا كَبِرَ.

وَلَا يَسْعُنِي شَيْءٌ وَيَعْجِزُ عَنْكَ، أَي  
يَضِيقُ.

وَجَاؤُوا بِحَيْشٍ تَعْجِزُ عَنْهُ الْأَرْضُ؛  
قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

فَإِنَّ الْأَرْضَ تَعْجِزُ عَنْ تَمِيمٍ<sup>(١)</sup>  
أَي تَضِيقُ عَنْهُمْ.

وَتَوْتُبُ عَاجِزٌ: قَصِيرٌ.

وَعَجُزٌ هَوَازِنٌ، كَعَصْدٍ: بَنُو نَصْرِ وَبَنُو  
جُشْمِ ابْنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ،  
كَأَنَّهُ أَخْرَهُمُ.

وَأَحْمَدُ بْنُ مَحْمَدَ بْنِ بَشَّارِ بْنِ أَبِي  
الْعَجُوزِ الْعَجُوزِيُّ، مُحَدِّثٌ.

وَذُو الْمِعْجَزَةِ، بِالْكَسْرِ: أَخُو حُسْرُو،

وَإِنَّ الْأَرْضَ تَعْجِزُ عَنْ ...

وَهُمْ مِثْلُ الْمُعْبِدَةِ الْجِرَابِ

(١) صدر بيت، في أساس البلاغة: ٢٩٠، والبيت

في ديوانه: ١٢٢:

لَهُمْ وَمُعَارَضْتِهِمْ، فَكُلَّمَا طَلَبَ هَؤُلَاءِ  
إِظْهَارَ الْحَقِّ طَلَبَ أَوْلِيكَ إِبْطَالَهُ، كَمَا  
يُقَالُ: جَارَاهُ فِي كَذَا، أَوْ مَائِلِينَ عَنِ الْحَقِّ  
إِلَى الْبَاطِلِ، أَوْ تَارِكِينَ لَهَا آخِذِينَ فِيهَا  
غَيْرَهَا، أَوْ ظَالِمِينَ أَنْ يُعْجِزُوا اللَّهَ، أَي  
يُقَوِّمُوهُ.

وَقُرِي: «مُعْجِزِينَ» <sup>(٤)</sup> بِالتَّشْدِيدِ، أَي  
مُتَبَطِّطِينَ عَنِ اتِّبَاعِ النَّبِيِّ، أَوْ قَاصِدِينَ  
تَعْجِيزَهُ، أَوْ نَاسِبِينَ مَنْ تَبِعَهُ إِلَى الْعَجْزِ.  
«وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا  
إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ» <sup>(٥)</sup> أَي لَا تَحْسَبَنَّاهُمْ  
فَاتُوا وَأَفْلَسُوا مِنْ أَنْ يُظْفَرَ بِهِمْ لِأَنَّهُمْ لَا  
يُعْجِزُونَ اللَّهَ مِنَ الْإِنْتِقَامِ مِنْهُمْ، أَوْ لَا  
يَجِدُونَ طَالِبَهُمْ عَاجِزًا عَنْ إِدْرَاكِهِمْ؛ مِنْ  
أَعْجَزَهُ إِذَا صَيَّرَهُ عَاجِزًا، أَوْ وَجَدَهُ  
عَاجِزًا. وَالْمُرَادُ: لَا تَحْسَبَنَّاهُمْ لَمَّا تَخَلَّصُوا  
مِنَ الْأَسْرِ وَالْقَتْلِ يَوْمَ بَدْرٍ فَقَدْ تَخَلَّصُوا

صَاحِبِ كِسْرَى الَّذِي وَقَدَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ  
فَوَهَبَ لَهُ مِعْجَزَةً، وَهِيَ الْمِنْطَقَةُ، فَسُمِّيَ  
ذَا الْمِعْجَزَةِ.

الكتاب

«وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ» <sup>(١)</sup>  
لَا تَقْوِئُوهُ وَإِنْ أَمْهَلَكُمْ؛ مِنْ أَعْجَزَهُ  
الشَّيْءُ إِذَا فَاتَهُ.

«أَوْلِيكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي  
الْأَرْضِ» <sup>(٢)</sup> أَي مَا كَانُوا يُعْجِزُونَ اللَّهَ فِي  
الدُّنْيَا أَنْ يُعَاقِبَهُمْ لَوْ أَرَادَ عِقَابَهُمْ، أَوْ لَمْ  
يَكُونُوا فَائِزِينَ فِي الْأَرْضِ هَرَبًا مِنَ اللَّهِ لَوْ  
أَرَادَ هَلَاكَهُمْ، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ.

«وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ  
أَوْلِيكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ» <sup>(٣)</sup> أَي بَدَّلُوا  
جُهْدَهُمْ فِي تَكْذِيبِهَا وَإِبْطَالِهَا مُسَابِقِينَ  
لِمَنْ يَسْعَى فِي قَبُولِهَا وَتَصْدِيقِهَا مِنَ  
الْمُؤْمِنِينَ، وَالْمُسَابِقَةُ اسْتِعَارَةٌ لِلْمُسَافَةِ

وابن محيىن، انظر كتاب السبعة: ٤٣٩، وحنة

القرءات: ٥٨٢، وإتحاف فضلاء البشر: ٤٠٠.

(٥) الأنفال: ٥٩.

(١) التوبة: ٢.

(٢) هود: ٢٠.

(٣) الحج: ٥١.

(٤) وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو واليزيدي

مِنَ الْعِقَابِ عَاجِلًا وَأَجَلًا.

الأثر

(لَا تُلْثُوا بِدَارِ مَعْجِزَةٍ) <sup>(١)</sup> من أَلْتَّ

بِالْمَكَانِ أَيْ أَقَامَ. وَالْمَعْجِزَةُ: الْعَجْزُ، أَيْ لَا تُقِيمُوا بِدَارٍ تَعْجِزُونَ فِيهَا عَنِ الطَّلَبِ وَالكَسْبِ وَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ. وَقِيلَ: أَرَادَ الْإِقَامَةَ بِالتَّفَرُّعِ مَعَ الْعِيَالِ.

(مَنْ يَسُو الدُّنْيَا تُعْجِزُهُ) <sup>(٢)</sup> نَوَى

الشَّيْءَ: جَدَّ فِي طَلَبِهِ، أَيْ مَنْ طَلَبَهَا جَادًّا فِي ذَلِكَ لِيَبْلُغَ غَايَتَهَا، أَعْجَزْتُهُ وَخَيَّبْتُهُ.

(لَا تَدْبِرُوا أَعْجَازَ أُمُورٍ قَدْ وَلَّتْ

صُدُورُهَا) <sup>(٣)</sup> أَيْ أَوَاخِرُهَا وَأَذْبَارُهَا. وَصُدُورُهَا: أَوَائِلُهَا. قِيلَ: يُرِيدُ التَّحْرِيفَ عَلَى تَدْبِيرِ عَوَاقِبِ الْأُمُورِ قَبْلَ الدُّخُولِ فِيهَا، وَأَنْ لَا تُتَّبَعَ عِنْدَ تَوَلِّيِّهَا وَقَوَائِمِهَا.

وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ عليه السلام: (لَنَا حَقٌّ إِنْ

نُعْطَهُ نَأْخُذُهُ، وَإِنْ نُؤْتِنَعُهُ نَرْكَبُ أَعْجَازَ الْإِبِلِ وَإِنْ طَالَ السَّرَى) <sup>(٤)</sup> قَالَ الْقَتَيْبِيُّ: مَعْنَاهُ إِنْ مُبِعْنَا حَقَّنَا رَكَبْنَا مَرْكَبَ الْمَشَقَّةِ صَابِرِينَ عَلَيْهِ <sup>(٥)</sup>.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَمْ يُرِدْ رُكُوبَ الْمَشَقَّةِ وَلَكِنَّهُ صَرَّبَ أَعْجَازَ الْإِبِلِ مَثَلًا لِتَقَدُّمِ غَيْرِهِ عَلَيْهِ وَتَأْخُرِهِ عَنِ الْحَقِّ الَّذِي كَانَ يَرَاهُ لَهُ، فَيَقُولُ: إِنْ قُدِّمْنَا لِلْإِمَامَةِ تَقَدَّمْنَا، وَإِنْ أُخِّرْنَا عَنْهَا صَبَرْنَا عَلَى الْأَثَرَةِ وَإِنْ طَالَ الْأَيَّامُ <sup>(٦)</sup>.

قَالَ الْفَارِسِيُّ: وَأَصْلُهُ أَنَّ رَاكِبَ الْبَعِيرِ إِذَا رَكِبَهُ بِلا رَحْلِ وَلَا وِطَاءٍ رَكِبَ عَجْزَهُ وَلَمْ يَرْكَبْ ظَهْرَهُ مِنْ أَجْلِ السَّنَامِ، وَذَلِكَ مَرْكَبٌ صَعَبٌ يَشُقُّ عَلَى رَاكِبِهِ خَاصَّةً إِذَا تَطَاوَلَ بِهِ الرُّكُوبُ، وَيُحْتَمَلُ أَنَّهُ أَرَادَ بِذَلِكَ أَنْ يَكُونَ رِدْفًا تَابِعًا لِغَيْرِهِ كَرَدِيفِ

٣: ٣٠٠، غريب الحديث لابن الجوزي ٢: ٧٢.

النهاية ٣: ١٨٥، مجمع البحرين ٤: ٢٤.

(٥) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ١: ٣٧١.

والغريبين ٤: ١٢٣٢.

(٦) تهذيب اللغة ١: ٣٤١.

(١) الفائق ٣: ١٠٦، غريب الحديث لابن الجوزي

٢: ٣١٤، النهاية ٣: ١٨٦.

(٢) غريب الحديث للخطابي ٢: ٢٦٨، الفائق

٢: ٢٥١، النهاية ٥: ١٣٢.

(٣) الفائق ٢: ٣٩٨، النهاية ٣: ١٨٥.

(٤) نهج البلاغة ٣: ١٥٥/٢١، تاريخ الطبري

الوصيفة إلى الاسمية كما في الحقيقة،  
أو للمبالغة كما في العلامة.

والعجز في العروض: حذف نون  
«فاعِلْثَن» لمعاقبتها أَلَف «فاعِلْن» ..

و - من بيت الشعر: خلاف صدره.  
ورَدَّ العَجْزِ عَلَى الصَّدْرِ في البديع:  
وَقُوْعُ أَحَدِ اللَّفْظَيْنِ فِي آخِرِ الْبَيْتِ وَالْآخَرُ  
فِي صَدْرِ الْمِصْرَاعِ الْأَوَّلِ، كَقَوْلِهِ:

سَرِيعٌ إِلَى ابْنِ الْعَمِّ يَلْطِمُ وَجْهَهُ  
وَلَيْسَ إِلَى دَاعِيِ النَّدَى بِسَرِيعٍ<sup>(٤)</sup>  
والتعجيز: أن يأتي الشاعر بعجز البيت.  
والتعجيز والتصدير: أن يجعل لصدر  
بيت غيره عجزاً ولعجزه صدرًا.

#### المثل

(أَعْجَزُ مِمَّنْ قَتَلَ الدُّخَانَ)<sup>(٥)</sup> هُوَ  
رَجُلٌ كَانَ يَطْبَعُ قِدْرًا فَعَشِيَهُ الدُّخَانُ  
فَلَمْ يَتَحَوَّلْ حَتَّى قَتَلَهُ.

الدَّابَّةُ الَّذِي رَكِبَ عَجْزَهُ<sup>(١)</sup>، وَأَنَّهُ يَصْبِرُ  
عَلَى ذَلِكَ وَإِنْ تَطَاوَلَ بِهِ<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ الرَّمَحْسَرِيُّ: وَيَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ:  
وَإِنْ مُنِعَهُ تَبَدُّلُ الْجُهْدِ فِي طَلَبِهِ فَعَلَّ  
مَنْ يَضْرِبُ فِي ابْتِغَاءِ طَلَبِيهِ أَكْبَادَ الْإِبِلِ  
وَلَا يُبَالِي بِاحْتِمَالِ طُولِ السَّرَى<sup>(٣)</sup>.

#### المصطلح

الإعجاز في الكلام: أن يؤدي المعنى  
بطريقه هو أبلغ من جميع ما عداه من  
الطرق ..

و - من الشيء: قصد إظهار صدقه  
في دعوى رسالته بأمر خارق للعادة،  
مفرون بالتحدي، سالم عن المعارضة،  
وذلك الأمر هو المعجزة، وعرفت بأنها  
أمر خارق للعادة، داع إلى الخير،  
مفرون بدعوى التوبة؛ وهي التحدي مع  
عدم المعارضة. والهاء فيها للتقل من

للبيدادي ٤: ٤٤٥، وبلا نسبة في خزنة الأدب  
للمحموي ١: ٢٥٥، والعمدة لابن رشيق ٢: ٣.  
(٥) مجمع الأمثال ٢: ٥٣/٢٦٤١، المستقصى  
١: ٢٣٦/١٠٠١، وفيه: قتله بدل: قتل.

(١) كذا والأنسب: عجزها.  
(٢) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ١: ٣٧١.  
(٣) الفائق ٢: ٣٩٧.  
(٤) البيت للأفيسر السعدي كما في خزنة الأدب

وهي الخُطوطُ في الرَّمَلِ من الرِّيحِ .

### عجلز

العِجْلِزَةُ، كِشْرُذِمَةٌ فِي لَعْنَةِ قَيْسٍ،  
وَكُنْعَلْبَةٌ فِي لَعْنَةِ تَمِيمٍ: الْقَرْيَةُ الشَّدِيدَةُ مِنَ  
النُّوْقِ وَالْحُجُورِ، وَهُوَ بَعِيرٌ عِجْلَزٌ، وَلَا  
تَقُلْ: حِصَانٌ عِجْلَزٌ.

والعِجْلِزَةُ: رَمْلَةٌ بَجْدَاءِ حَفَرِ أَبِي  
مُسْلِمٍ<sup>(٧)</sup>.

وَقَالَ نَصْرٌ: الْعَجَالِزُ جَمْعُ عِجْلِزَةٍ:  
مِياةٌ لَصَبَةٌ بِنَجْدٍ، تُسَمَّى بِالوِاحِدَةِ  
وَالجَمْعِ<sup>(٨)</sup>.

وعن الأَصْمَعِيِّ: عَجْلَزٌ: مَوْضِعٌ  
فَوْقَ الْقَرْيَتَيْنِ، قَالَ: وَسَمِعْتُ الْأَعْرَابَ  
يَقُولُونَ: إِذَا خَلَقْتَ عَجْلَزاً مُضْعِداً فَقَدْ  
أَنْجَدْتَ<sup>(٩)</sup>.

(أَعْجَزُ مِنْ جَانِي الْعِنَبِ مَنْ  
الشُّوكِ)<sup>(١)</sup> هَذَا مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ:

مَنْ يَزْرَعُ الشُّوكَ لَمْ يَخْصِدْ بِهِ عِنَباً<sup>(٢)</sup>  
وَمِثْلُهُ: (أَعْجَزُ مِنْ مُسْتَطْعِمِ الْعِنَبِ  
مِنَ الدَّفْلَى)<sup>(٣)</sup>.

(العَجْزُ وَطِيءٌ)<sup>(٤)</sup> مِنْ قَوْلِهِمْ: فِرَاشُ  
وَطِيءٍ أَي وَثِيرٌ. يُضْرَبُ لِمَنْ اسْتَوْطَأَ  
مَرْكَبَ الْعَجْزِ وَقَعَدَ عَنِ السَّعْيِ فِي مَعَالِي  
الْأُمُورِ، وَلِمَنْ تَرَكَ حَقَّهُ مَخَافَةَ الْخُصُومَةِ.

(العَجْزُ رِيئَةٌ)<sup>(٥)</sup> يَعْنِي أَنَّ مَنْ قَصَدَ  
أَمراً وَجَدَ إِلَيْهِ طَرِيقاً، فَإِنْ اعْتَدَرَ بِالْعَجْزِ  
عَنْهُ فَفِي أَمْرِهِ رِيئَةٌ. قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: هَذَا  
أَحَقُّ مَثَلٌ ضَرَبَتْهُ الْعَرَبُ<sup>(٦)</sup>.

### عجوز

العَجْرُوزُ، كَعَضْفُورٍ: وَاحِدٌ الْعَجَارِيزِ؛

(٤) مجمع الأمثال ٢: ٥٣/٢٦٤٤.

(٥) المستقصى ١: ٢٣٣/١٤٣٤.

(٦) مجمع الأمثال ٢: ٤٠/٢٥٧٧.

(٧) في معجم البلدان والقاموس والتاج: أبي موسى.

(٨) انظر معجم البلدان ٤: ٨٦.

(٩) انظر تهذيب اللغة ١٠: ٦٦٤.

(١) مجمع الأمثال ٢: ٥٣/٢٦٤٤.

(٢) عجز بيت لصالح بن عبد القدوس كما في  
التمثيل والمحاضرة: ٥٨، وفصل المقال لأبي عبيدة  
للبركي: ٢٧٤، نهاية الأرب ٣: ٧٧، وبلا نسبة في  
مجمع الأمثال وفيهما: لا بدل: لم، وصدرة:

إِذَا وَتَوْتُ أَمْرًا فَاحْذَرُ عَدَاوَتَهُ

(٣) مجمع الأمثال ٢: ٥٣/٢٦٤٣.

والعَرَزُ، مُحَرَّكَةٌ: صَرَبٌ مِنْ أَصْفَرِ  
النَّمَامِ، وَاحِدَتُهُ عَرَزَةٌ - كَقَصَبٍ وَقَصَبَةٍ -  
أَوْ لُغَةً فِي الْعَرَزِ بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ، أَوْ  
تَصْحِيفٌ مِنْهُ.

وَكَفَلَيْسَ: صَرَبٌ مِنَ الشَّجَرِ، وَاحِدَتُهُ  
بِهَاءٍ.

### عرطز

عَرَطَزَ عَنَّهُ عَرَطَزَةٌ: تَنَحَّى، لُغَةً فِي  
عَرَطَسٍ.

### عرفز

اعْرِفَزَ اعْرِفَزًا: بَرَدَ حَتَّى كَادَ يَهْلِكُ  
مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ.

### عزز

العِزَّةُ، بِالْكَسْرِ: الْقُوَّةُ، وَالْمَنْعَةُ،  
وَالْحَمِيَّةُ، وَالْأَنْفَةُ، وَالشَّدَّةُ، وَالغَلَبَةُ،  
وَالشَّرْفُ، وَالْحَالَةُ الْمَانِعَةُ لِلْإِنْسَانِ مِنْ أَنْ  
يُهَانَ وَيُضَامَ، وَهِيَ اسْمٌ مِنْ عَزَّ يَعَزُّ  
- بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَفَتْحِهَا - عِزًّا بِالْكَسْرِ،

### عزز

عَزَزَ عَزْرًا، كَصَرَبَ وَسَمِعَ: اسْتَدَّ،  
وَعَلَّظَ، وَصَلَّبَ، وَانْقَبَضَ، كَاسْتَعَزَّزَ،  
وَاعْتَزَّزَ..

و - زِيدًا، كَصَرَبَتُهُ: لَامَةٌ، وَعَتَبَةٌ،  
وَعَنَفَةٌ، فَهُوَ عَارِزٌ..

و - الشَّيْءُ: انْتَزَعَهُ بِعُنْفٍ..

و - لِفْلَانٍ: صَمَّ كَفَّهُ عَلَى شَيْءٍ فَأَرَاهُ  
شَيْئًا مِنْهُ لِيَنْظُرَ إِلَيْهِ وَلَمْ يُرِهِ كَلْمُهُ.

وَاسْتَعَزَّزَ: اسْتَصْعَبَ، كَتَعَزَّزَ..

و - الْجِلْدُ فِي النَّارِ: انزَوَى.

وَعَزَّزَ عَنِّي أَمْرُهُ تَعْرِيزًا: أَخْفَاهُ..

و - فِي كَلَامِهِ مِنْ حُطْبَةٍ أَوْ حُصُومَةٍ،

وَنَحْوِهَا: عَرَّضَ تَعْرِيزًا.

وَأَعَزَّزَ، وَعَارَّزَ، وَتَعَارَّزَ، وَعَرَّرَ

تَعْرِيزًا: أَفْسَدَ.

وَعَارَّزَهُ مُعَارَّزَةً: عَانَدَهُ وَجَانَبَهُ  
وَعَاَصَبَهُ.

وَرَجُلٌ عَرَّازٌ، كَعَبَّاسٍ: مُغْتَابٌ لِلنَّاسِ.

وَمُعَارَّزٌ: مُتَقَبِّضٌ.

وَعَزَاةٌ بِالْفَتْحِ ، فَهُوَ عَزِيْرٌ . الْجَمْعُ : أَعْرَءٌ ،  
وَأَعْرَاءٌ ، وَعِزَارٌ ، كَكِرَامٍ .

وَأَعْرَهُ اللهُ : صَيَّرَهُ عَزِيْرًا .

وَتَعَزَّرَ : تَمَنَعَ وَتَقَوَّى ..

و - بِفُلَانٍ : تَشَرَّفَ ، كَاعْتَزَّ ، وَاسْتَعَزَّ .

وَعِزٌّ عَزِيْرٌ : مُبَالَغَةٌ كَطَلٌّ ظَلِيلٌ ، أَوْ

بِمَعْنَى مُعِزٍّ ؛ قَالَ طَرْفَةُ :

فَلَوْ حَضَرْتَهُ تَغْلِبُ ابْنَةُ وَابِلٍ

لَكَانُوا لَهُ عِزًّا عَزِيْرًا وَنَاصِرًا<sup>(١)</sup>

وَعَزَّ فُلَانٌ عَلَيَّ يِعِزُّ - كَيَصِحُّ - عِزًّا ،

وَعَزَاةٌ : كَرَمٌ .

وَأَعَزَّزْتُهُ : أَكْرَمْتُهُ .

وَأَنْتَ أَعَزُّ عَلَيَّ مِنْ أَنْ أَهَيْتَكَ ، أَيْ

أَكْرَمُ عَلَيَّ ، تَضْمِينُهُ مَعْنَى أَبْعَدَ ، وَمَعْنَاهُ :

أَنْتَ أَبْعَدُ النَّاسِ مِنْ أَنْ أَهَيْتَكَ لِفِرْطٍ

عِزَّتِكَ عَلَيَّ ، فـ «مِنْ» لَيْسَتْ الْجَاوِزَةَ

لِلْمَفْضُولِ بَلْ مُتَعَلِّقَةٌ بِأَفْعَلٍ .

وَعَزَّ عَلَيَّ أَنْ أَسْوَأَكَ يِعِزُّ - بِفَتْحِ

الْعَيْنِ وَكَسْرِهَا ، عَنِ عِيَاضٍ<sup>(٢)</sup> - أَيْ اشْتَدَّ ،

وَصَعَبَ ، وَشَقَّ .

وَأَعَزَّزْتُ عَلَيَّ أَنْ أَرَاكَ بِحَالِ سَوْءٍ ، بِقَطْعِ

الْهَمْزَةِ ، وَهُوَ فِعْلٌ تَعَجَّبٌ ، كَأَخْسِنَ بَرِيْدًا ،

وَمَعْنَاهُ : مَا أَشَدَّ مَا أَصْعَبَ عَلَيَّ أَنْ أَرَاكَ

بِهَا .

وَأَعَزَّزْتُ بِمَا أَصَابَكَ - بِالْمَجْهُولِ -

أَي عَظَّمْتُ عَلَيَّ .

وَتَقَوَّى لِلرَّجُلِ : أَتَجَبَّبُنِي ؟ فَيَقُوْلُ :

لَعَزَّ مَا ، وَلَشَدَّ مَا ، وَلَحَقَّ مَا ، وَالْجَمِيْعُ

بِمَعْنَى : أَيْ مَا أَشَدَّ حُبِّي لَكَ . وَقَالُوا : عَزَّ

مَا أَنْكَ ذَاهِبٌ ، وَشَدَّ مَا أَنْكَ ذَاهِبٌ .

وَعَزَّ ، كَصَحَّ : قَوِيَ ، وَصَعْفَ ، ضِدُّ ..

و - الشَّيْءُ : قَلَّ فَلَمْ يُقَدَّرْ عَلَيْهِ .

وَعَزَّهُ عِزًّا ، كَمَدَّهُ مَدًّا : غَلَبَهُ ، وَقَهَرَهُ .

وَعَارَّيْنِي فَعَزَّزْتُهُ : غَالَبَنِي فَعَلَّبْتُهُ .

وَجِئْنِي بِهِ عِزًّا بَرًّا - بِفَتْحِهَا - أَيْ لَا

مَحَالَّةَ ، وَمِنْهُ : سَبَلٌ عِزٌّ ، بِالْكَسْرِ : غَالِبٌ .

وَمَطَّرَ عِزًّا ، أَيضًا : شَدِيدًا لَا يَمْتَنِعُ عَلَيْهِ

سَهْلٌ وَلَا جَبَلٌ إِلَّا أَسَالَهُ ، كَأَنَّهُ غَلَبَهُ .

(٢) مشارق الأنوار ٢ : ٨٠ .

(١) البيت في اللسان ، والتاج ، وفيهما : ولو بدل :

فلو . وبهامش التاج : الديوان : ١٣٧ .

وَعَزَّزَ الْمَطَرُ الْأَرْضَ تَعْزِيزًا: لَبَدَهَا،  
وَشَدَّدَهَا.

وَمَكَانٌ عَزَّزٌ، وَعَزَازٌ، كَسَبَبٍ وَسَحَابٍ:  
صَلَبٌ شَدِيدٌ سَرِيعُ السَّيْلِ، وَهِيَ أَرْضٌ  
عَزَازٌ أَيْضًا، وَعَزَازَةٌ، وَمَعْرُوزَةٌ. وَأَعَزَّ:  
وَقَعَ فِيهَا، وَسَارَ بِهَا.

وَتَعَزَّزَ لَحْمَ النَّاقَةِ: صَلَبَ وَقَوِيَ.  
وَفَرَسٌ مُعْتَزَّةٌ: غَلِيظَةُ اللَّحْمِ  
شَدِيدَتُهُ.

وَأَسْتَعَزَّ الرَّمْلُ: تَمَاسَكَ فَلَمْ يَنْهَلِ ..  
و - بَحَقِّي: غَلَبَنِي عَلَيْهِ ..  
و - اللَّهُ بِهِ: أَمَاتَهُ ..

و - بِهِ الْمَرَضُ، وَغَيْرُهُ، وَعَلَيْهِ: اشْتَدَّ  
عَلَيْهِ وَعَلَبَهُ، وَبُنِيَ لِلْمَفْعُولِ فَيَقَالُ:  
اسْتَعِزَّ بِهِ، إِذَا غَلَبَ بِزِيَادَةِ مَرَضٍ، أَوْ  
بِمَوْتٍ.

وَهُوَ مِعْزَاؤُ الْمَرَضِ، كَمِخْرَابٍ:  
شَدِيدُهُ.

وَأَرْضٌ مَعْرُوزَةٌ: أَصَابَهَا عِزٌّ مِنَ  
الْمَطَرِ.

وَالْعَزِيزُ: الْمَلِكُ؛ لِغَلَبَتِهِ عَلَى رَعِيَّتِهِ،  
وَلَقَبَ لِكُلِّ مَنْ مَلَكَ مِصْرَ.  
وَالْأَعَزُّ: الْمُفْضَلُ عَلَى غَيْرِهِ فِي الْعِزِّ،  
وَمُؤْتَهُ الْعِزَّى، وَقَدْ يُسْتَعْمَلَانِ مُجَرَّدَيْنِ  
عَنْ مَعْنَى التَّفْضِيلِ مُؤَوَّلَيْنِ بِالْعَزِيزِ  
وَالْعَزِيزَةِ.

وَعَزَّزَهُ تَعْزِيزًا: قَوَّاهُ، وَمِنْهُ: ﴿فَعَزَّزْنَا  
بِثَالِثٍ﴾<sup>(١)</sup> أَي قَوَّيْنَا، وَقُرِئَ بِالتَّخْفِيفِ<sup>(٢)</sup>  
فَالْمُفْتَسَّرُونَ عَلَى أَنَّهُ بِمَعْنَى غَلَبْنَا وَقَهَرْنَا؛  
مِنْ عَزَّهْ أَي غَلَبَهُ، وَاللُّغَوِيُّونَ عَلَى أَنَّهُمَا  
بِمَعْنَى، كَشَدَّهُ وَشَدَّدَهُ.

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَعَزَّزْنَا  
بِثَالِثٍ﴾ يُشَدِّدُ وَيُخَفِّفُ<sup>(٣)</sup>، أَي قَوَّيْنَا  
وَشَدَّدْنَا.

وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: عَزَّزْتُ الْقَوْمَ،  
وَأَعَزَّزْتُهُمْ، وَعَزَّزْتُهُمْ تَعْزِيزًا: قَوَّيْتُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

لابن خالويه: ١٩١، والإتحاف: ٤٦٥.

(٣) الصَّحاح.

(٤) انظر المحكم والمحيط الأعظم ١: ٧٤.

(١) يس: ١٤.

(٢) التخفيف مارواه أبو بكر عن عاصم، انظر

السبعة: ٥٣٩، وحنة القراءات: ٥٩٧، والحنة



وَالْعُرَيْزِي، بِالتَّصْفِيرِ وَتَمَدُّ: مَا بَيْنَ  
الْعَكْوَةِ وَالْبَجَاعِرَةِ مِنَ الْفَرَسِ.

وَالْعُرَيْزَاوَانِ: عَصَبَتَانِ فِي أَصُولِ  
الصَّلَوَيْنِ فُصِلَتَا مِنَ الْعَجَبِ وَأَطْرَافِ  
الْوَرِكَيْنِ.

وَالعَزَّةُ، كِبَطَّةٌ: الطَّبِيئَةُ، وَبِهَا سُمِّيَتْ  
الْمَرْأَةُ عَزَّةً.

وَعَزَّزَ: زَجَرَ لِلغَنَمِ، أَوْ لِلعَنْزِ.  
وَعَزَّزَ بِهَا فَلَمْ [تَتَعَزَّزْ] <sup>(١)</sup>: زَجَّرَهَا  
بِهِ فَلَمْ تَنْزَجِرْ.

وَعَزَّ، كَهَرَّ: قَلَعَتْ فِي رُسْتَاقِ بَرْدَعَةٍ  
بِأَفْصَى أَدْرِيْنَجَانَ.

وَعَزَّانٌ، بِالْفَتْحِ: مَدِينَةٌ كَانَتْ لِلرُّبَايَا  
عَلَى الْفُرَاتِ.

وَحَفَرُ عَزَّى <sup>(٢)</sup>، بِالْكَسْرِ وَالْقَصْرِ: نَاحِيَةٌ  
مِنَ أَعْمَالِ المَوْصِلِ.

وَعَزَّازٌ، كَعَمَامٌ: بَلِيْدَةٌ شِمَالِيَّ حَلَبَ،  
مِنْهَا: أَحْمَدُ بْنُ عَمَرَ العَزَّازِيُّ، مُحَدِّثٌ..  
و - مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ.

وَعَزَّزَ بِهِ تَعَزَّزًا: شَدَّدَ عَلَيْهِ وَلَمْ  
يُرْخِصْ.

وِإِنَّهُ لَمُعَزَّزٌ بِهِ، كَمَطْفَرٌ: مُسَدَّدٌ بِهِ  
وَمُنْقَلٌ عَلَيْهِ الأَمْرُ.

وَالعَرَائِ: الشَّدَّةُ، أَو السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ.  
وَعَزَّ المَاءُ عَزًّا، كَضَرَبَ: سَالَ..  
و - الجُرْحُ: سَالَ مَا فِيهِ.

وَنَاقَةٌ وَشَاةٌ عَزْوُوزٌ، كَرَسُولٍ: صَيِّقَةٌ  
الأَحَالِيلِ يَخْرُجُ لَبْنُهَا بِجَهْدٍ، وَالبَكِيئَةُ  
الْقَلِيلَةُ اللَّسَنِ، وَهِنَّ نُووقٌ وَشَاءٌ عَزْوُوزٌ  
كَرْسُلٍ، وَقَدْ عَزَّتْ عَزْوُوزًا كَصَدَّتْ  
صُدُودًا، وَتَعَزَّزَتْ، وَأَعَزَّتْ. وَالاسْمُ:  
العَزَّزُ، وَالعَزَّازُ، كَسَبَبٍ وَهَيْلٍ.

وَأَعَزَّتِ البَقْرَةُ: عَسَرَ حَمْلُهَا..  
و - السَّاءُ: ظَهَرَ حَمْلُهَا وَعَظَمَ  
صَرْعُهَا.

وَعَازُّ الرَّجُلِ إِبْلُهُ وَغَنَمُهُ مُعَازَّةٌ، إِذَا  
مَرَّصَتْ فَلَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَرعى فَاحْتَسَّ لَهَا  
وَلَقَمَهَا.

(٢) في معجم البلدان ٤: ١١٦: كفر عَزَّى.

(١) في التسخ: تعزز. والمثبت عن اللسان والتاج.

بزاءين، وقيل فيه: بزاءٍ آخره، والأصحُّ  
بزاءين<sup>(٢)</sup>.

وأعزُّ بنُ كرمِ الحرَّبيِّ، وابنُ عمَرَ:  
مُحدَّثانِ.

والأعزُّ، بالألفِ واللام: جماعةٌ.  
وعزٌّ جدُّه<sup>(٣)</sup> بنُ مَعْوَلَةَ - كَمَرْحَلَةَ -  
ابنِ شمس، كقفل: من معاوِلِ الأزد؛ وهو  
علمٌ منقولٌ من فعلٍ وفاعلٍ كَبَرَقَ نَحْرُهُ.

### الكتاب

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ  
بِالْإِثْمِ﴾<sup>(٤)</sup> أي إذا قيل: اتَّقِ عَذَابَ اللَّهِ  
وانتُرك ما تَرْتَكِبُهُ مِنَ التَّفَاقِ وَالْفَسَادِ  
حَمَلَتْهُ الْحَمِيَّةُ وَالْأَنْفَةُ الْمَذْمُومَةُ عَلَى  
الْإِثْمِ الَّذِي نُهِيَ عَنْهُ لِجَاحٍ وَعِنَاداً؛ مِنْ  
قَوْلِكَ: أَخَذَتْهُ بِكَذَا إِذَا حَمَلَتْهُ عَلَيْهِ  
وَالزَّمَتَهُ إِيَّاهُ، أَوْ اعْتَرَتْهُ حَمِيَّةُ الْجَاهِلِيَّةِ  
مُضْحَوْبَةً بِالْإِثْمِ، وَهُوَ تَرْكُ الْإِنْفَاتِ إِلَى  
قَوْلِ النَّاصِحِ وَعَدَمُ قَبُولِهِ، أَوْ بِسَبَبِ الْإِثْمِ  
الَّذِي فِي قَلْبِهِ، وَهُوَ الْكُفْرُ وَالْجَهْلُ.

وتلَّ عَزَّاز، أَيْضاً: بِالرَّقَّةِ.

وَالعَزْبِيَّةُ: خَمْسُ قُرَى بِبِصْرَ، تُنْسَبُ  
إِلَى العَزْبِ بْنِ المُعِزِّ مَلِكِ مِصْرَ.

وعزوزٌ: مَوْضِعٌ بَيْنَ الحَرَمَيْنِ.

وعزَّازَةٌ، كَحَمَامَةَ: ابْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ؛  
شَيْخٌ لِأَبِي أَحْمَدَ العَسْكَرِيِّ.

وأبو عبدِ رَبِّ العِزَّةِ: مُحَدَّثٌ.

وأُمُّ عَزِّي، بِكَسْرَتَيْنِ وَتَخْفِيفِ اليَاءِ:  
بِيبِي بِنْتُ عَبْدِ الصَّمَدِ الهَزْنَمِيَّةِ.

وعزَّةُ بِنْتُ حَمِيدِ بْنِ وَقَاصِ الضَّمْرِيَّةِ:  
مَعشُوقَةٌ كَثِيرٌ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ الشَّاعِرِ  
المَشْهُورِ، الَّتِي عُرِفَ بِهَا فَيْقِيلُ: كَثِيرٌ  
عَزَّةٌ.

ومُحَمَّدُ بْنُ عَزْزِ السَّجِسْتَانِي: صَاحِبُ  
عَرِيبِ القُرْآنِ، المَشْهُورِ، اشْتَهَرَ فِي  
الشَّرْقِ وَالغَرْبِ أَنَّهُ بَزَاءِ بْنِ مُعْجَمَتَيْنِ،  
وَقَالَ ابْنُ نَاصِرٍ: مَنْ قَالَهُ بَزَاءِ بْنِ مُعْجَمَتَيْنِ  
فَقَدْ صَحَّفَ<sup>(١)</sup>. وَقَدَّه فِي ذَلِكَ خَلَقٌ مِنْ  
المَغَارِبَةِ. وَوَجِدَ بِحَطِّ السَّلْفِيِّ: أَنَّهُ

ابن شمس: عبد العزى، ورافد، وبياضاً، وعرجدة.

(٤) البقرة: ٢٠٦.

(١) (٢) انظر تبصير المنتبه ٣: ٩٤٨ - ٩٤٩.

(٣) في نسب معد واليمن الكبير ٢: ٥٠١؛ وولد معولة

﴿ أَيَبْتَنُونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِحَيْبِ جَمِيعًا ﴾<sup>(١)</sup> أَيَطْلُبُونَ بِمَوْلَاةِ الْكَفْرَةِ الْقُوَّةَ وَالْمَنْعَةَ وَالغَلْبَةَ؟! فَإِنَّ الْعِزَّةَ بِأَجْمَعِهَا - أَي جَمِيعِ أَفْرَادِهَا - لِهَيْبِ سُبْحَانَهُ وَمِنْ عِنْدِهِ « يُعِزُّ مَنْ يَشَاءُ وَيُذِلُّ مَنْ يَشَاءُ » .  
وَالْقَاءُ فِي « فَإِنَّ الْعِزَّةَ » دَخَلَتْ لِمَا فِي الْكَلَامِ مِنْ مَعْنَى الشَّرْطِ؛ إِذِ الْمَعْنَى إِنْ تَبَتُّعُوا الْعِزَّةَ مِنْهُمْ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ، وَنُصِبَ « جَمِيعًا » عَلَى الْحَالِ .  
﴿ وَلَا يَخْرُجُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ﴾<sup>(٢)</sup> أَي لَا تَحْزَنَ بِقَوْلِهِمْ مِنْ تَكْذِيبِكَ وَمَعَانِدَتِكَ وَتَشَاوُرِهِمْ فِي تَدْبِيرِ هَلَاكِكَ وَإِطْطَالِ أَمْرِكَ بِعِزَّتِهِمْ وَعَلَيْتِهِمْ، إِنْ الْغَلْبَةَ وَالْقَهْرَ وَالْقُوَّةَ بِأَجْمَعِهَا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ لَهُمْ مِنْهَا شَيْءٌ، فَهُوَ يَعْصِمُكَ مِنْهُمْ وَيَقْهَرُهُمْ وَيَنْصُرُكَ عَلَيْهِمْ . وَقُرِئَ بِفَتْحٍ « أَنْ »<sup>(٣)</sup> عَلَى صَرِيحِ التَّغْلِيلِ،

أَي لَأَنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا<sup>(٤)</sup> .  
﴿ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا ﴾<sup>(٥)</sup> أَي مَنْ كَانَ يَطْلُبُ الْعِزَّةَ فَلْيَطْلُبْهَا مِنَ اللَّهِ لَا مِنْ غَيْرِهِ، فَإِنَّ الْعِزَّةَ كُلَّهَا لَهُ، فَاسْتَعْنِي بِالذَّلِيلِ عَنْ ذِكْرِ الْمَذْذُولِ لِإِدْلَالِيهِ عَلَيْهِ، لَأَنَّ الشَّيْءَ لَا يُطْلَبُ إِلَّا عِنْدَ صَاحِبِهِ وَمَالِكِهِ .  
﴿ يَقُولُونَ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ ﴾<sup>(٦)</sup> أَي لَيُخْرِجَنَّ الْعَزِيزُ مِنَ الْمَدِينَةِ الذَّلِيلَ، أَوْ لَيُخْرِجَنَّ أَعَزُّ الْقَوْمِ أَذْلَهُمْ .  
رُوي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ لَقِيَ بَنِي الْمُضْطَلِّقِ عَلَى الْمُرَيْسِيعِ - وَهُوَ مَاءٌ لَهُمْ - وَهَزَمَهُمْ وَقَتَلَ مِنْهُمْ، أزدَحَمَ عَلَى الْمَاءِ جَهْجَاهُ بْنُ سَعِيدٍ - أَجِيرٌ لِعُمَرَ يَقُودُ فَرَسَهُ - وَسِنَانُ الْجُهَنِيَّ - حَلِيفُ عَبْدِ اللَّهِ

(٤) في «ع»: بأجمعها.

(٥) فاطر: ١٠.

(٦) المنافقون: ٨.

(١) النساء: ١٣٩.

(٢) يونس: ٦٥.

(٣) وبها قرأ أبو حيوة، انظر الكشاف: ٢: ٣٥٧.

والبحر المحيط: ٥: ١٧٦.

وَالشَّفَاقُ: الْمُخَالَفَةُ.

﴿وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا﴾<sup>(٣)</sup> لِيَسْتَعِزُّوا بِهِمْ وَيَتَقَوَّوا وَاسْتَصِرُوا، حَيْثُ رَجَّوْا مِنْهَا النُّصْرَةَ وَالشَّفَاعَةَ وَالامْتِنَاعَ مِنَ الْعَذَابِ.

﴿إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾<sup>(٤)</sup> الْعَالِمُ الَّذِي لَا يُغْلَبُ، أَوِ الْمُتَمَتِّعُ الَّذِي لَا يُرَامُ، أَوِ الَّذِي لَا مِثْلَ لَهُ، أَوِ الْقَوِيُّ الَّذِي لَا يُعْجِزُهُ شَيْءٌ. و«الْحَكِيمُ» الْعَالِمُ الَّذِي لَا يَفْعَلُ إِلَّا عَلَىٰ وَفَى الْمَصْلَحَةِ.

﴿عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ﴾<sup>(٥)</sup> فِي «ع ن ت».

﴿وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ﴾<sup>(٦)</sup> غَالِبٌ قَاهِرٌ بِقُوَّةِ حُجَّتِهِ وَأَيَاتِهِ لِمَا سِوَاهُ مِنَ الْكُتُبِ، أَوِ عَدِيمِ النَّظِيرِ لِأَنَّ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ عَجَزُوا عَنْ مُنَاطَرَتِهِ، أَوِ كَرِيمٍ عَلَى اللَّهِ، أَوِ يَحِبُّ أَنْ يُعَزَّرَ وَيُكْرَمَ بِالِاتِّهَاءِ إِلَى مَا فِيهِ.

ابن أَبِي رَأْسٍ الْمُنَافِقِينَ - فَتَنَازَعَا وَاتَّقَتَا، فَصَاحَ جَهَّاهُ: يَا لِمُهَاجِرِينَ، وَسَيَانٌ: يَا لِلْأَنْصَارِ، فَأَعَانَ جَهَّاهَا رَجُلٌ مِنْ قُرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ يُقَالُ لَهُ: جِعَالٌ، فَلَطَمَ سِنَانًا فَشَكَاهُ إِلَى ابْنِ أَبِي، فَعَاظَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ: «وَاللَّهِ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ»<sup>(١)</sup> عَنَى بِالْأَعَزِّ نَفْسَهُ وَفَرِيقَهُ، وَبِالْأَذَلِّ فَرِيقَ الْمُؤْمِنِينَ، فَزَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِ بِطَرِيقِ الْقَوْلِ بِالْمَوْجِبِ؛ بِأَنَّ أَثَبَتَ الْعِزَّةَ لِعَيْرِهِ وَغَيْرِ فَرِيقِهِ وَهُوَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ، وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لِثُبُوتِ ذَلِكَ الْحُكْمِ - الَّذِي هُوَ الْإِخْرَاجُ - لِلْمُؤْصُوفِينَ بِالْعِزَّةِ، لَكِنْ أَوْجَبَ ذَلِكَ الْإِثْبَاتِ نَفْيَ الْحُكْمِ عَنْهُ وَعَنْ فَرِيقِهِ وَإِثْبَاتَهُ لِلْمُؤْمِنِينَ.

﴿بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ﴾<sup>(٢)</sup> فِي أَنْفِهِ وَحَمِيَّةِ جَاهِلِيَّةٍ تَمْنَعُهُمْ عَنِ قَبُولِ الْحَقِّ اسْتِكْبَارًا.

(٤) البقرة: ١٢٩.

(٥) التوبة: ١٢٨.

(٦) فصلت: ٤١.

(١) مجمع البيان ٥: ٢٩٣.

(٢) ص: ٢.

(٣) مريم: ٨١.

عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ» (٣) أَي لَمْ نَدْعُ رَجْمَكَ  
لَأَنَّكَ تَعَزُّ عَلَيْنَا وَتَكْرُمُ، وَلَكِنْ لِأَجْلِ  
قَوْمِكَ مُرَاعَاةً لَهُمْ لِثُبُوتِهِمْ عَلَى دِينِنَا  
وَعَدَمِ اتِّبَاعِهِمْ لَكَ، لَا لِأَنَّهُمْ يُمَانِعُونَنَا  
وَيُدَافِعُونَنَا عَنْكَ، فَإِنَّ الرَّهْطَ اسْمٌ لِلثَّلَاثَةِ  
إِلَى السَّبْعَةِ أَوْ إِلَى الْعَشْرَةِ، وَمُمَاعَنَةٌ هَذَا  
الْعَدَدُ لَهُمْ وَهُمْ أَلُوفٌ مُؤَلَّفَةٌ مِمَّا لَا يَكَادُ  
يُتَوَهَّمُ. «قَالَ يَا قَوْمِ أَرَهْطِي» أَعْظَمُ  
حُزْمَةٌ عِنْدَكُمْ مِنَ اللَّهِ فَتَتْرَكُونَ رَجْسِي  
لِأَجْلِهِمْ وَلَا تَتْرَكُونَهُ لِلَّذِي بَعَثَنِي إِلَيْكُمْ.  
﴿أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ (٤) أَشِدَاءُ  
عَلَيْهِمْ، كَمَا قَالَ: ﴿أَشِدَاءُ عَلَى  
الْكُفَّارِ﴾ (٥) أَي لَا تَأْخُذْهُمْ بِهِمْ رَأْفَةٌ وَلَا  
تَعْطِفُهُمْ عَلَيْهِمْ عَاطِفَةٌ قَرَابَةٌ وَلَا حُلَّةٌ.  
﴿أَقْرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ﴾ (٦) تَأْنِيْتُ  
الْأَعْرَىٰ؛ وَهِيَ سَمْرَةٌ كَانَتْ بِنَخْلَةٍ يَعْْبُدُهَا  
عَطْفَانٌ، وَكَانُوا بَنَوْا لَهَا بَيْتًا وَأَقَامُوا لَهَا  
سَدَنَةً، فَلَمَّا فَتَحَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ بَعَثَ

﴿وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ﴾ (١) عَلَّابَنِي  
فِي مَخَاطَبَتِهِ إِثَابِي بِأَنْ جَاءَنِي بِجِجَاجٍ لَمْ  
أَقْدِرْ عَلَى رَدِّهِ، أَوْ فِي مُغَالَبَتِهِ إِثَابِي فِي  
الْخِطْبَةِ - بِالْكَسْرِ، مِنْ خَاطَبَ الرَّجُلُ  
الْآخَرَ، إِذَا خَاطَبَ كُلُّ مِنْهُمَا امْرَأَةً  
وَاحِدَةً - أَي غَالَبَنِي فِي خُطْبَتِهَا حَيْثُ  
رُؤِّجَهَا دُونِي.

﴿امْرَأَةُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ  
نَفْسِهِ﴾ (٢) أَي تَدْعُو مَمْلُوكَهَا إِلَى نَفْسِهَا  
لِيَفْجَرَ بِهَا، وَالْمُرَادُ بِالْعَزِيزِ قَطْفِيرُ الَّذِي  
كَانَ عَلَى خَزَائِنِ مِصْرَ وَخَلِيفَةُ مَلِكِهَا  
وَصَاحِبُ جُنُودِهِ، كَانَ يُلَقَّبُ بِالْعَزِيزِ،  
وَكَذَلِكَ كُلُّ مَنْ كَانَ بِمَكَانِهِ سُمِّيَ  
بِالْعَزِيزِ، وَمَنْ تَسَمَّى بِهِ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ  
بِمَكَانِهِ تُنَزَعُ لِسَانُهُ. وَالْعَزِيزُ: الْمَلِكُ،  
بِلِسَانِ الْعَرَبِ.

﴿وَلَوْ لَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنْتَ  
عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ قَالَ يَا قَوْمِ أَرَهْطِي أَعْرَىٰ

(٤) المائدة: ٥٤.

(٥) الفتح: ٢٩.

(٦) النجم: ١٩.

(١) ص: ٢٣.

(٢) يوسف: ٣٠.

(٣) هود: ٩١-٩٢.

## الأثر

﴿ثُمَّ اسْتَعْرَزَ بِكُلْتُومٍ﴾<sup>(٤)</sup> بِالْبَيْئَةِ  
لِلْمَجْهُولِ، أَي مَاتَ.

﴿إِنَّكُمْ لَمُعْرَزٌ بِكُمْ﴾<sup>(٥)</sup> كَمُشَدِّدِ زَيْتَةٍ  
وَمَعْنَى، مِنْ عَرَّزَ بِهِ إِذَا شَدَّدَ عَلَيْهِ.

﴿نَهَى عَنِ الْبَوْلِ فِي الْعَرَازِ﴾<sup>(٦)</sup>  
كَسَحَابٍ، هُوَ مَا صَلَبَ مِنَ الْأَرْضِ لِيَثَلَا  
يَتَرَسَّشَ عَلَيْهِ، وَمِنْهُ: ﴿وَلَكُمْ عَرَازُ  
الْأَرْضِ﴾<sup>(٧)</sup>.

وَكَانَ الرَّهْرِيُّ يَتَرَدَّدُ إِلَى مَجْلِسِ  
عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ وَيَكْتُبُ  
عَنْهُ، فَكَانَ يَحْتَرِمُهُ وَيَقُومُ لَهُ فِعْلُ التَّلْمِيذِ  
بِأَسْتَاذِهِ، ثُمَّ طَنَّ أَنَّهُ اسْتَفْرَعَ مَا عِنْدَهُ مِنْ  
الْعِلْمِ وَاسْتَعْتَنَى عَنْهُ، فَخَرَجَ يَوْمًا فَلَمْ يَقُمْ  
لَهُ، فَقَالَ لَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ: إِنَّكَ بَعْدَ فِي الْعَرَازِ  
فَقُمُ<sup>(٨)</sup> أَرَادَ إِنَّكَ فِي أَطْرَافِ الْعِلْمِ وَلَمَّا

إِلَيْهَا خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ فَقَطَعَهَا فَخَرَجَتْ  
مِنْهَا شَيْطَانَةٌ نَاشِرَةٌ شَعْرَهَا، وَاضِعَةً يَدَهَا  
عَلَى رَأْسِهَا، صَارِفَةً بِأَنْبِإِهَا، دَاعِيَةً  
بِالْوَلِيدِ، فَفَلَقَ رَأْسَهَا فَإِذَا هِيَ حُمَمَةٌ، ثُمَّ  
أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ ﷺ: (تِلْكَ  
الْعُرَى وَلَا عُرَى بَعْدَهَا لِلْعَرَبِ، أَمَا إِنَّهَا  
لَنْ تُعْبَدَ بَعْدَ الْيَوْمِ)<sup>(٩)</sup>.

﴿ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ﴾<sup>(١٠)</sup>  
أَي وَقُولُوا لَهُ: ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ  
الْكَرِيمُ اسْتِهْزَاءً بِهِ لِأَنَّهُ حِينَئِذٍ فِي غَايَةِ  
الدُّلِّ وَالْهَوَانِ، أَوْ هُوَ بِاعْتِبَارِ مَا كَانَ،  
إِشَارَةً إِلَى أَنَّ عِزَّهُ وَكَرَمَهُ لَمْ يُفِيدَاهُ شَيْئًا.  
رُوي: أَنَّ أَبَا جَهْلٍ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ:  
مَا بَيْنَ جَبَلَيْهَا أَعَزُّ وَأَكْرَمُ مِنِّي فَوَاللَّهِ مَا  
تَسْتَطِيعُ أَنْتَ وَلَا رَبُّكَ أَنْ تَفْعَلَا بِي  
شَيْئًا، فَتَزَلَّتْ<sup>(١١)</sup>.

٢: ٩٢، النهاية ٣: ٢٢٩.

(٦) النهاية ٣: ٢٢٩، اللسان، التاج.

(٧) ورد مؤداه في الفائق ٢: ٤٢٨، وبتفاوت في

الغريب لابن الجوزي ٢: ٩٢ والنهاية ٣: ٢٢٩.

(٨) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ١: ٢٤١، الفائق

٢: ٤٢٨، مجمع الأمثال ١: ٥٢ / ٢١٠.

(١) التفسير الكبير ٢٨: ٢٩٦، تفسير ابن كثير

٤: ٤١٣، وفيهما بتفاوت يسير.

(٢) الدخان: ٤٩.

(٣) التفسير الكبير ٢٧: ٢٥٢.

(٤) الفائق ٢: ٤٢٦، النهاية ٣: ٢٢٨.

(٥) الفائق ٢: ٤٢٧، غريب الحديث لابن الجوزي

بِالْهَوَانِ<sup>(٤)</sup>. قَالَ الرَّمَخْسَرِيُّ: وَالصَّحِيحُ  
الْأَوَّلُ لِقَوْلِ ابْنِ الْأَحْمَرِ:  
دَبَّيْتُ لَهُ الصَّرَاءَ وَقُلْتُ: أَبْقَى

إِذَا عَزَّ ابْنُ عَمِّكَ أَنْ تَهُونَا<sup>(٥)</sup>

وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: الرُّوَايَةُ فِي الْمَثَلِ  
بِضَمِّ الْهَاءِ، وَلَيْسَ هُوَ مِنَ الْهَوَانِ وَلَا مِنْ  
وَهْنِ يَهْنُ وَلَا مِنْ هَانَ يَهِينُ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنَ  
الْهَوْنِ وَهُوَ الرَّفْقُ وَالسُّكُونُ، قَالَ تَعَالَى:  
﴿الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا﴾<sup>(٦)</sup>

وَمَعْنَاهُ: إِذَا عَزَّ أَحْوَكٌ وَاشْتَطَّ فَتَرَفَّقُ  
أَنْتَ. قَالَ الْمُفَضَّلُ: وَالْمَثَلُ لِهَذَا بِنِ  
هُبَيْرَةَ التَّغْلِبِيِّ، وَكَانَ أَغَارَ عَلَى بَنِي  
صَبَّةَ، فَأَقْبَلَ بِالْعَنَائِمِ، فَطَالَبَهُ قَوْمُهُ  
بِقِسْمِهَا بَيْنَهُمْ قَبْلَ الْوُصُولِ إِلَى أَرْضِهِمْ،  
فَقَالَ: أَخْشَى إِنْ تَشَاغَلْتُمْ بِالْاِقْتِسَامِ أَنْ  
يُذَرِكُكُمْ الطَّلَبُ، فَأَبَوْا، فَقَالَ ذَلِكَ، ثُمَّ  
نَزَلَ فَقَسَمَهَا بَيْنَهُمْ، ثُمَّ لَمَّا كَانَ مَا حَدَسَ

تَبْلُغِ الْأَوْسَاطِ، أَي لَمْ تَكْمُلْ وَلَمْ تَسْتَعْنِ  
عَنِ التَّعَلُّمِ، وَذَلِكَ أَنَّ الْعَرَازَ مِنَ الْأَرْضِ  
- وَهِيَ الصُّلْبَةُ الْحَشِينَةُ - تَكُونُ فِي أَطْرَافِ  
الْأَرْضِينَ.

(هَلْ يَنْبُتُ لَكُمْ عَدُوُّكُمْ حَلَبَ شَاةٍ؟)

قَالَ: إِي وَاللَّهِ وَأَرْبَعِ عُرُزٍ<sup>(١)</sup> جَمَعَ عَزُوزٍ  
- كَرَسُولٍ وَرُسُلٍ - وَهِيَ الشَّاةُ الصَّيْقَةُ  
الْإِخْلِيلِ، أَي وَمِقْدَارِ حَلَبِ أَرْبَعِ شِيَاهِ  
صَيِّقَاتِ الْأَحَالِيلِ.

### المثل

(مَنْ عَزَّ بَرْ) <sup>(٢)</sup> فِي «ب ز ز».

(إِذَا عَزَّ أَحْوَكُ فَهَنْ) <sup>(٣)</sup> بِضَمِّ الْهَاءِ،  
مِنَ الْهَوَانِ، أَي إِذَا تَعَزَّرَ وَتَعَطَّمَ فَتَدَلَّلَ  
أَنْتَ وَتَوَاضَعَ. وَقِيلَ: بِكَسْرِهَا مِنْ وَهْنٍ  
يَهْنُ، أَوْ مِنْ هَانَ يَهِينُ إِذَا لَانَ، أَي إِذَا  
صَعِبَ وَاشْتَدَّ فِلْنٌ لَهُ وَبِاسِرُهُ، قَالَ  
بَعْضُهُمْ: وَهُوَ الْأَصْحُ لِأَنَّ الْعَرَبَ لَا تَأْمُرُ

(٤) انظر تهذيب الأسماء ٣ (الجزء الثاني من  
القسم الثاني): ٢٠٠.

(٥) المستقصى ١: ١٢٥. والشاهد أيضاً في مجمع  
الأمثال ١: ٢٣ واللسان.

(٦) الفرقان: ٦٣.

(١) غريب الحديث للخطابي ٢: ٢٨٣، الفائق  
٣٠٩: ٣، النهاية ٣: ٢٢٩.

(٢) مجمع الأمثال ٢: ٣٠٧/٤٤٤.

(٣) أمثال العرب: ١٠٦/٩٤، مجمع الأمثال

١: ٦٣/٢٢.

الطَّرِيقِ، وَالشَّدِيدُ الْخَلْقِي الْغَلِيظُ مِنْ  
الْحَيَوَانِ، وَالكَثِيرُ مِنَ اللَّحْمِ. الْجَمْعُ:  
عَشَاوِرُ.

وَالْعَشْوَرُونَ، كَسَمَوْءَ: الشُّدَّةُ، وَالْعِيسِرُ  
الْخَلْقِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَالشَّدِيدُ الْخَلْقِيُّ  
الْعَظِيمُ مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلِ، وَهِيَ بِهَا،  
وَمِنْهُ: فَنَاءُ عَشْوَرَتَهُ، أَي صُلْبَتَهُ، وَالنُّونُ  
رَائِدَةٌ. وَقِيلَ: أَصْلِيَّةٌ، فَوَزْنُهُ «فَعَوْلَلُ»  
لَا «فَعَوْلَنُ» وَإِلَيْهِ ذَهَبَ أَبُو حَيَّانَ فَأَوْرَدَهُ  
فِي مَزِيدِ الرُّبَاعِيِّ<sup>(٥)</sup>.

### عَضْر

عَضَرَ عَضْرًا، بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ  
كَضَرَبَ: مَضَعٌ، فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ؛ عَنْ  
ابن سيدة<sup>(٦)</sup>.

### عَضْم

الْعَضْمُ، كَجَهَنَّمَ: الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ

قَالَ: (لَا يُطَاعُ لِقْصِيرِ رَأْيِي)<sup>(١)</sup>.

(إِنَّ أَخَا الْعَزَاءِ مَنْ يَسْمَى مَعَكَ)<sup>(٢)</sup>  
هِيَ الشُّدَّةُ، أَوِ السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ، أَي إِنَّ  
أَخَاكَ مَنْ لَا يَخْذُلُكَ فِي حَالِ الشُّدَّةِ.

(إِنَّمَا فَلَانٌ عَزَزَ عَزْوَرًا لَهَا دَرٌّ جَمٌّ)<sup>(٣)</sup>  
الْعَزْوَرُ: الصَّبِيغَةُ الْإِخْلِيلِ. وَالدَّرُّ الْحَمُّ:  
اللَّبَنُ الْكَثِيرُ. يُضْرَبُ لِلشَّحِيحِ الْكَثِيرِ  
الْمَالِ.

(أَعَزُّ مِنَ ابْنِ الْخَصِيِّ)<sup>(٤)</sup> لِأَنَّهُ مَا لَا  
يَكُونُ. يُضْرَبُ لِتَعَدُّرِ حُصُولِ الشَّيْءِ.

### عَشْر

الْعَشْرَانُ، مُحَرَّكَةٌ: مِشِيَّةٌ مَقْطُوعِ  
الرُّجْلِ، أَوْ كَمِشِيَّتِهِ، وَهُوَ مَصْدَرُ عَشَرَ،  
كَضَرَبَ.

وَعَشَرَ عَلَى عَصَاهُ: تَوَكَّأَ.

وَالْعَشْوَرُ، كَجَدْوَلٍ، وَعَطْوِدٍ: مَا صَلَبٌ  
وَخَسَنٌ مِنَ الْمَكَانِ، وَمَا غَلَطَ مِنْ

(٤) مجمع الأمثال ٢: ٥٤ / ٢٦٦٠.

(٥) ارتشاف الضرب ١: ١٢٧.

(٦) المحكم ١: ٣٨٩، المخصص ٢: ٤٧٠.

(١) انظر أمثال العرب: ٩٤، والمستقصى ١: ١٢٥.

(٢) مجمع الأمثال ١: ٥٥ / ٢٤٤.

(٣) مجمع الأمثال ١: ٢٥ / ٨٣.



وَكَسْلَافَةٍ: جَوْرُ الْقَطَنِ، قَالَ ابْنُ فَارِسٍ:  
وَفِي كُلِّ ذَلِكَ نَظَرٌ<sup>(١)</sup>.

وَعَفَازَةٌ، كَسَحَابَةٍ: ابْنُ قُرَّةَ بْنِ هُبَيْرَةَ؛  
شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ.

### عقر

العَقْرُ، كَفَلَسٍ: تَقَارُبُ ذَيْبِ التَّمَلِّ،  
عَنِ ابْنِ سِيدَةَ<sup>(٢)</sup>.

وَالعَنْقَرُ: رُبَاعِيٌّ، وَالْحُكْمُ بِزِيَادَةِ التَّوْنِ  
لَا دَلِيلَ عَلَيْهِ، وَغَلِطَ الْفَيْرُوزِ أِبَادِيٌّ فَذَكَرَهُ  
هُنَا، وَالصَّوَابُ مَا صَنَعَهُ الْجَوْهَرِيُّ مِنْ  
ذِكْرِهِ فِي «ع ن ق ز».

### عكر

عَكَرَ عَلَى عَصَاهُ عَكَرًا، كَنَصَرَ: تَوَكَّأَ  
عَلَيْهَا، كَتَمَكَرًا. وَمِنْهُ: العُكَازُ، وَالْعُكَازَةُ  
- كَتْفَاحٍ وَتُفَاحِيَةٍ - وَهِيَ عَصَا ذَاتُ رُجٍّ  
يَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا..  
و - الرُّمَحُ: رَكَزُهُ..

شَيْءٍ، وَالْأَسَدُ، وَالشَّجِيحُ. وَهِيَ بِهَاءٍ،  
وَالعَجُورُ الغَلِيظَةُ اللَّحْيَيْنِ الدَّاهِيَّةُ،  
وَالقَصِيرَةُ اللَّيْمَةُ، وَالقَبِيحَةُ الرَّجِيحُ.  
وَالعَيْضُمُورُ: النَّاقَةُ الصُّخْرُ، وَالعَظِيمَةُ  
الطَّوِيلَةُ مِنَ الصُّخْرِ، وَالعَجُورُ.

### عظم

العَيْطُمُورُ مِنَ الْإِبِلِ: العَيْطُمُوشُ،  
وَالرَّيَّابِيُّ بَدَلٌ مِنَ السَّيْنِ..  
و - مِنَ الصُّخْرِ: العَيْضُمُورُ.

### عفر

عَفَرَ امْرَأَتَهُ عَفْرًا، كَنَصَرَ: لَاعَبَهَا،  
كَعَافَرَهَا..

و - بَعِيرُهُ: أَنَاخَهُ.  
وَالعَفْرُ، كَفَلَسٍ: الْجَوْرُ الْمَأْكُولُ،  
كَالْعَفَازِ، كَسَحَابٍ.  
وَالعِفَارَةُ، كَعِصَابَةٍ، وَتُفْتَحُ: الرُّبُوءَةُ  
- وَهِيَ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ - وَالْأَكْمَةُ.

و - بالشَّيْءِ: ائْتَمَّ واهْتَدَى بِهِ.

وَتَعَكَّرَ قَوْسَهُ: اَلْتَحَذَهَا عُكَّازَةً.

وَعَكَّرَ رُمْحَهُ تَعَكِّيراً: اَنْبَتَ فِيهِ

الرُّجْحُ<sup>(١)</sup>.

وَالْعُكُوزُ، كِدْرُهُمُ: الْعُكَّازَةُ، وَحَدِيدَةُ

كَجَبَّةِ الرُّمْحِ يَجْعَلُ فِيهَا الْمَقْطُوعُ الرُّجْلِ

رِجْلَهُ. الْجَمْعُ: عَكَوِزٌ.

وَعَكَّرَ عَكَرًا، كَسَمِعَ: تَقَبَّضَ.

وَرَجُلٌ عَكَّرٌ، كَعَمِيْنٌ: سَيِّئُ الْخُلُقِ

بِخَيْلٍ مَشْنُومٍ.

وَعَاكِرٌ وَعُكَيْزٌ، كَزَيْبِرٍ: اَسْمَانٍ.

وَمَعْنَى، كَالْعُكْمُوزِ.

وَامْرَأَةٌ عُكْمُوزَةٌ: سَمِيئَةٌ قَصِيْرَةٌ.

## عَلَز

عَلَزَ عَلَزًا، كَفَرِحَ: قَلِقَ، وَصَجِرَ،

وَحَرَصَ، وَمَالَ، وَعَدَلَ ..

و - مِنَ الشَّيْءِ: عَرِضَ، وَسَيِّمَ ..

و - الْمَرِيضُ: اضْطَرَبَ وَأَخَذَتْهُ

كَالرَّعْدَةِ مِنْ تَمَادِي الْمَرَضِ ..

و - الْمُحْتَضِرُ: أَخَذَهُ الْكَرْبُ عِنْدَ

الْمَوْتِ ؛ قَالَتْ أَعْرَابِيَّةٌ تُرْثِي أَبَاهَا:

وَإِذَا لَهُ عَلَزٌ وَحَشْرَجَةٌ

مِمَّا يَجِيْشُ لَهُ مِنَ الصَّدْرِ<sup>(٢)</sup>

وَمِنْهُ: أَسْمَعَهُ كَلَامًا فِيهِ عَلَزٌ، أَي فِيهِ

مَا يُورِثُهُ كَرْبًا وَضَيْقًا كَالْكَرْبِ الَّذِي يَكُونُ

عِنْدَ الْمَوْتِ ؛ قَالَ:

إِنَّكَ مَيِّ لَاجِئٌ إِلَى وَشْرٍ

إِلَى قَوَائِبِ صَغْبَةٍ فِيهَا عَلَزٌ<sup>(٣)</sup>

## عَكَبز

الْعُكْبُزُ، كَعُصْفُرٍ: الْكَمْرَةُ، وَالذَّكْرُ

الصَّخْمُ.

## عَكَمز

الْعُكْمُزُ: كَالْعُكْبُزِ الْمَذْكُورِ قَبْلَهُ زَنَةً

«ح ش رج» و «ع ل ز»، والتاج «ح ش رج».

(٣) الرجز بلا نسبة في المحكم والمحيط الأعظم

٥٢١: ٨، واللسان «ع ل ز» و «وش ز».

(١) في القاموس: أنبت فيه العكاز.

(٢) المحكم والمحيط الأعظم ٥٢١: ١، وفيه: ترثي

أبنا لها. والبيت بتفاوت في الصحاح، واللسان

و - : تَبَّتْ يَبْتُتٌ بِبِلَادِ<sup>(٢)</sup> بَنِي سُلَيْمٍ لَهُ  
أَصْلٌ رَخِصٌ كَأَصْلِ الْبَرْدِيِّ ..

و - : دَمٌ يُخْلَطُ بِوَبْرِ وَيُعَالَجُ بِالنَّارِ،  
كَانُوا يَأْكُلُونَهُ فِي سِنِيِّ الْمَجَاعَةِ . وَقِيلَ:  
كَانُوا يَخْلَطُونَ فِيهِ الْقِرْدَانَ، وَمِنْهُ  
الْحَدِيثُ: دَعَا عَلَى مُضَرَ فَقَالَ: (اللَّهُمَّ  
اجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسِنِيِّ يُوسُفَ)  
فَابْتَلُوا بِالْجُوعِ حَتَّى أَكَلُوا الْعِلْهَزَ<sup>(٣)</sup> .

وَلَحْمٌ مُعْلَهَزٌ، يَفْتَحُ اللَّامَ: لَمْ يَنْضَجْ .  
وَسَاءَ مُعْلَهَزَةٌ، أَيْضاً: عَجْفَاءٌ .

### عنز

العَنْزُ، كَفَلَيْسَ: الْأُنْثَى مِنَ الْمَعْزِ إِذَا  
أَتَتْ عَلَيْهَا حَوْلٌ . الْجَمْعُ: أَعْنَزٌ، وَعَنْوَزٌ،  
وَعِنَازٌ، وَتُطْلَقُ عَلَى الْأُنْثَى مِنَ الْوَعُولِ  
وَالطَّبَّاءِ وَالصُّقُورِ وَالنَّسُورِ وَالْعُقَابِ ..  
و - : طَائِرٌ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ، وَالْحُبَارَى ..

وَبَاتَ فُلَانٌ عَلِزاً - كَكَيْفٍ - إِذَا بَاتَ  
مَكْرُوباً مِنْ فَرْطِ الْعَمِّ، أَوْ فُلِقاً مِنَ الْوَجَعِ  
لَا يَتَأَمُّ .

وَالْعَلْوَزُ، كَسِنُورٍ: لُغَةٌ فِي الْعَلْوِصِ،  
وَهُوَ الْبَشْمُ، وَوَجَعٌ فِي الْبَطْنِ - يُسَمَّى  
اللَّوَى - وَالْجُنُونُ، وَالْمَوْتُ الْوَجِي .

وَبَطَّرَ عَلْوَزٌ: غَلِظَ .  
وَعَالِزٌ: مَوْضِعٌ جَاءَ فِي شِعْرِ الشَّمَاخِ<sup>(١)</sup> .

### علكز

الْعَلِكِزُ - كَحِضْرِمٍ وَعَلَقَمٍ - وَالْعَلَنْكِرُ،  
كَغَضَنْفَرٍ: الْغَلِظُ الْعَظِيمُ الشَّدِيدُ مِنْ  
الرِّجَالِ .

### علهز

الْعِلْهَزُ: كَحِضْرِمٍ: الْقِرَادُ الصَّخْمُ ..  
و - : النَّابُ مِنَ التُّوقِ فِيهَا بَقِيَّةٌ ..

(١) إشارة الى قوله:

عَفَا بَطْنٌ قَسُوً مِنْ سُلَيْمِي فَعَالِزُ

فَذَاثُ الْغَضَا فَاَلْمَشْرِفَاتُ النَّوَائِزُ

انظر ديوانه: ٤٣ والتاج .

(٢) في «ع»: في بلادٍ .

(٣) الفائق ٣: ٢٢، غريب الحديث لابن الجوزي

٢: ١٢٥، النهاية ٣: ٢٩٣، مجمع البحرين ٤: ٢٧ .

وَالْعَنْزَةَ، كَقَصَبَةٍ: أَطْوَلُ مِنَ الْعَصَا  
وَأَقْصَرُ مِنَ الرُّمْحِ، فِي طَرَفِهَا رُجٌّ (٤)، قَالَ  
أَبُو عُيَيْنَةَ: هِيَ قَدْرُ نِصْفِ الرُّمْحِ أَوْ  
أَطْوَلُ شَيْئاً، فِيهَا سِنَانٌ كَسِنَانِ الرُّمْحِ (٥).  
وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ: الْعَنْزَةُ مَا دُوِّرَ نِصْلُهُ،  
وَالْحَرْبِيُّ الْعَرِيضَةُ النَّصْلُ (٦)، وَعَنْزَةٌ  
عَنْزاً، كَنَصَرَ: طَعَنَتْ بِهَا..  
وَهِيَ مِنَ الْفَأْسِ: حَدَّهَا..

و - : صَرَبٌ مِنَ السَّبَاعِ بِالْبَادِيَةِ، دَقِيقٌ  
الْخَطْمِ، يَأْخُذُ الْبَعِيرَ مِنْ قِبَلِ دُبُرِهِ، أَوْ  
دَابَّةً فِي قَدْرِ ابْنِ عَرِيسٍ تَذُوُّ مِنَ النَّاقَةِ  
وَهِيَ بَارِكَةٌ تَثِبُ فَتَدْخُلُ حَيَاءَهَا فَتَنْدَمِصُ  
فِيهِ حَتَّى تَصُلَّ إِلَى رَجَمِهَا فَتَجْذِبُهَا  
فَتَسْقُطُ النَّاقَةُ فَتَمُوتُ، يَزْعُمُونَ أَنَّهُ  
شَيْطَانٌ.

وَعَنْزٌ عَنْهُ عَنْزاً، كَنَصَرَ: مَالٌ، وَعَدْلٌ.

و - : صَرَبٌ مِنَ السَّمَكِ عِظَامٌ لَا يَحْمِلُ  
الرَّاحِدَةَ مِنْهُ بَغْلٌ لِعِظَمِهَا..

و - : الْأَكْمَةُ السُّودَاءُ..

و - : الْبَاطِلُ..

و - : صَخْرَةٌ فِي الْمَاءِ..

و - : أَرْضٌ ذَاتُ حُزُونَةٍ وَرَمْلٍ وَجِجَارَةٍ..

و - : أَكْمَةٌ (١) بِعَيْنَيْهَا..

و - : اسْمُ قَرِيسِ أَبِي عَفْرَاءَ [بْنِ] (٢)

سِنَانِ الْمُحَارِبِيِّ؛ مُحَارِبِ عَبْدِ الْقَيْسِ،  
وَلَهَا يَقُولُ:

دَلَقْتُ لَهُمْ بِصَدْرِ الْعَنْزِ لَمَّا

تَحَامَتَهَا الْفَوَارِسُ وَالرَّجَالُ (٣)

وَرَجُلٌ مُعْتَزُّ الْوَجْهِ، كَمُظْفَرٍ: مَعْرُوفُهُ،

وَقَدْ عَنَّزَ وَجْهَهُ تَعْنِيضاً.

وَمُعْتَزُّ اللَّحْيَةِ: لِحْيَتُهُ كِلْحِيَةِ التَّيْسِ.

وَمُعْتَزُّ الرَّأْسِ: صَغِيرُهُ.

(١) في «ع»: واسم بدل: أكمة.

(٢) الزيادة عن المصادر.

(٣) نسب الخيل: ٥٢، نشر الدرر: ٦: ٢٧١، وفي

اللسان، والتاج: له بدل: لهم، وتحامته بدل: تحامتها.

(٤) ومنه الأثر: «كانت له عَنزَةٌ فِي أَسْفَلِهَا

عكاز يتوكأ عليها» الجعفریات: ١٨٤.

وأيضاً: «فطعنه رسول الله ﷺ بالعنزة بين يديه»

انظر الفريبين ٤: ١٣٣٤، والنهاية ٣: ٣٠٨.

(٥) في مشارق الأنوار ٢: ٩٢: عن أبي عبيد.

(٦) انظر مشارق الأنوار ٢: ٩٢.

وَأَعْتَزَهُ : أَمَالَهُ .

واعتنَزَ وتَعَتَزَ : انفردَ وحدهُ، وتَجَنَّبَ النَّاسَ، وتَنَحَّى عَنْهُمْ .

وَرَجُلٌ مُعْتَنِزٌ : لَا يُسَاكِنُ النَّاسَ لِثَلَاثِ مُرَازٍ شَيْئاً .

ومن المجاز

عَتَزُوهُ عَتَزَا، كَتَصَرَ : طَعَنُوا فِيهِ وَعَابُوهُ .

وَرَجُلٌ عَنِيْزٌ، وَمَعْتُوْزٌ : مُصَابٌ بِدَاهِيَةٍ .

وعَتَزَ، كَقَلَسَ : مَوْضِعٌ يَنْجِدُ ..

و - ابنُ وائلِ بنِ قَاسِطٍ، أَخُو بَكْرِ وَتَغْلِبِ، أَبُو قَبِيْلَةٍ، مِنْهَا : عَامِرُ بْنُ رَبِيْعَةَ

بَدْرِيِّ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ عَتَزاً لِأَنَّ أَبَاهُ وَإِثْلَهُ خَرَجَ وَامْرَأَتُهُ تَمَحَّضُ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَرَى

شَيْئاً يُسَمِّي بِه إِذَا هُوَ بَعْتَزُ مِنَ الطَّبَّاءِ فَرَجَعَ وَقَدْ وَلَدَتْ لَهُ غُلَاماً فَسَمَّاهُ عَتَزاً،

رَمَنْ قَالَ هُوَ يَفْتَحِ النَّوْنَ فَقَدْ صَحَّفَ،

وَالْيَهُم يُنْسَبُ مَسْجِدُ بَنِي عَتَزٍ بِالْكُوفَةِ .

وَبَنُو عَتَزٍ أَيْضاً : بَطْنٌ مِنَ الْخَزْرَجِ، وَهُوَ عَتَزُ بْنُ سَالِمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ .

وَعَتَزَةٌ، كَقَصَبَةٍ : ابْنُ أُسَيْدِ بْنِ رَبِيْعَةَ بْنِ زِيَارٍ؛ قَبِيْلَةٌ مَشْهُورَةٌ، وَفِي الْأَزْدِ عَتَزَةٌ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، وَتَرْوِيْدُ الْفَيْرُوزِ أَبَادِيٌّ بَيْنَهُمَا خَبْطٌ .

وَعَتَاؤُ، كَعَبَّاسٍ : ابْنُ مُدَلَّلِ الصَّرِيْرِ؛ مُحَدَّثٌ .

وَعَتَزُ الْيَمَامَةِ، كَقَلَسَ : هِيَ زُرْقَاءُ الْيَمَامَةِ؛ الْمَضْرُوبُ بِهَا الْمَثَلُ فِي حِدَّةِ النَّظَرِ<sup>(١)</sup> .

وَعُتَيْزَةٌ، كَجَهَيْنَةَ : مَعَشُوقَةٌ امْرِيٌّ الْقَيْسِ الَّتِي يَقُولُ فِيهَا :

وَيَوْمَ دَخَلْتُ الْخَذَرَ خَذَرَ عُتَيْزَةٍ<sup>(٢)</sup>

وَهُوَ لَقَبٌ لَهَا وَاسْمُهَا فَاطِمَةٌ، وَهِيَ ابْنَةُ عَمِّهِ . وَقِيلَ : أَرَادَ بِعُتَيْزَةٍ أَكَمَّةً هُنَاكَ،

(١) وهو قولهم: «أبصر من زرقاء اليمامة»

مجمع الأمثال ١: ١١٤/٥٧٤.

(٢) صدر بيت من معلقته المشهورة، وعجزه:

فقال: لك الولياتُ إنك مُزجِلي

انظر ديوانه: ٢٢، وشرح المعلقات السبع

للزوزني: ٤١، والتاج.

جاء إلى النبي ﷺ فَصَلَّى مَعَهُ الصُّبْحَ فَلَمَّا انْفَلَتَ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ لِعُمَيْرٍ: (أَقْتَلْتُ [عَضْمَاءَ] (٢) قَالَ: نَعَمْ، فَهَلْ عَلَيَّ فِي قَتْلِهَا مِنْ شَيْءٍ؟ فَقَالَ ﷺ: (لَا يَسْتَطِيعُ فِيهَا عَنَزَانٌ) (٦) فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ قَالَهَا فَسَارَ بِهَا الْمَثَلُ. وَإِنَّمَا خَصَّ الْعَنْزُ دُونَ سَائِرِ الْغَنَمِ لِأَنَّ الْعَنْزَ لَا تَتَنَاطَحُ وَإِنَّمَا يَتَنَاطَحُ الْكِبَاشُ وَالتَّبُوسُ. يُضْرَبُ فِي الْأَمْرِ لَا يَجْرِي فِيهِ خُلْفٌ وَلَا زِرَاعٌ وَلَا يَكُونُ لَهُ تَغْيِيرٌ وَلَا تَكْيِيرٌ.

(لَقِيَ فُلَانٌ يَوْمَ الْعَنْزِ) (٧) يُضْرَبُ لِمَنْ سَعَى فِي هَلَاكِ نَفْسِهِ؛ قَالَ (٨):  
رَأَيْتُ ابْنَ ذُبْيَانَ يَزِيدَ رَمَى بِهِ  
إِلَى الشَّامِ يَوْمَ الْعَنْزِ وَاللَّهُ شَاغِلُهُ  
وَأَصْلُهُ أَنَّ قَوْمًا أَرَادُوا أَنْ يَذْبَحُوا عَنَزًا  
فَلَمْ يَجِدُوا مُدْيَةً فَبَحَّتْ الْعَنْزُ عَنْ مُدْيَةٍ

وُروى: يَوْمَ عُنَيْزَةَ (١). وهي أيضاً:  
مَوْضِعٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَمَكَّةَ، وَقَرْيَةٌ  
بِالْبَحْرَيْنِ، وَقَدْ تُعْرَفُ؛ قَالَ:

لَعُمْرِي لَصَبُّ بِالْعُنَيْزَةِ صَائِفٌ (٢)

وقَوْلُ الْفَيْرُوزِ أبادِي هُنَا: وَالْعُنُقُزُ فِي  
[ع ق ز]، لَعُوْ؛ لِأَنَّ الْقَافَ لَيْسَتْ مِنْ  
حُرُوفِ الزِّيَادَةِ فَيَتَوَهَّمُ أَنَّ هَذَا مَطْلَبَةٌ لَهُ،  
عَلَى أَنَّ ذِكْرَهُ لَهُ هُنَاكَ وَهَمَّ كَمَا نَبَّهْنَا  
عَلَيْهِ.

### المثل

(لَا يَسْتَطِيعُ فِيهَا عَنَزَانٌ) (٣) أَوَّلُ مَا  
سَمِعْتُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ،  
وَذَلِكَ أَنَّ [عَضْمَاءَ] (٤) بِنْتُ مَرْوَانَ مِنْ  
بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ كَانَتْ تُحَرِّضُ عَلِيَّ  
الْمُسْلِمِينَ وَتُعَيِّبُ الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ فَتَنَدَرَ  
عُمَيْرُ بْنُ عَدِيٍّ لَيْتُمْلِكَنَّهَا فَقَتَلَهَا لَيْلًا ثُمَّ

(٤) و(٥) في التسخ: عصمى، والمثبت عن المصادر.  
(٦) انظر إمتاع الأسماع ١: ١٢٠، سبيل الهدى  
والرشاد ٦: ٢١، النهاية ٥: ٧٤.  
(٧) ثمار القلوب: ٣٧٩، التمثيل والمحاضرة: ٢٠٩،  
وفي المستقصى ٣: ٢٨٣: لقي منه يوم...  
(٨) وهو الفرزدق، ديوانه ٢: ٨٥.

(١) انظر شرح القصائد العشر للتبريزي: ١٧،  
والتاج.  
(٢) صدر بيت بلانسة في معجم البلدان ٤: ١٦٣  
وربيع الأبرار ٥: ٤٢٩، وعجزة:  
تَضَخَّى عَرَادًا فَهُوَ يَنْفَعُ كَالْقَرَمِ  
(٣) مجمع الأمثال ٢: ٢٢٥/٣٥٥.

لِلْعَنْزِ<sup>(٦)</sup> نِسْمَةٌ وَتَسْعُونَ دَاءً وَرَاعِي السُّوءِ  
يُوفِيهَا مَائَةً.

(عَنْزٌ اسْتَيْسَتْ)<sup>(٧)</sup> أَي صَارَتْ كَالثَّيْسِ  
فِي جِرَّتَيْهَا. يُضْرَبُ لِمَنْ يَعْزُرُ بَعْدَ  
الْهَوَانِ.

(لَا آتِيكَ حَتَّى يُؤُوبَ الْعَنْزِيَّ)<sup>(٨)</sup>  
فِي «ق ر ط».

### عَنْزِر

الْعَنْزُرُ، كَعَنْبِرٍ وَسُئْبِلٍ: الْمَرْزُوجُوشُ،  
أَو الشَّاهِسْفَرْمُ وَهُوَ الرِّيحَانُ، وَمِنْهُ:  
أَبُو سَعِيدٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْزَرِيُّ  
الْمُحَدِّثُ؛ نِسْبَةً إِلَى بَيْعِهِ أَوْ زُرْعِهِ.

فَدَبَّحُوهَا بِهَا.

وَمِنْهُ: يَوْمَ كَيْنُومِ الْعَنْزِ<sup>(٩)</sup> إِذَا قَادَ حَتْفًا.  
وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ:

وَكَانَتْ بِيَوْمِ الْعَنْزِ صَادَتْ قُوَادَةٌ<sup>(١٠)</sup>  
فَالْعَنْزُ أَكْمَةٌ نَزَلُوا عَلَيْهَا فَكَانَ لَهُمْ بِهَا  
حَدِيثٌ.

(هُمَا كَرَّ كَتَبْتِي الْعَنْزِ)<sup>(١١)</sup> هُوَ كَقَوْلِهِمْ:

(هُمَا كَرَّ كَتَبْتِي الْبَيْعِيرِ)<sup>(١٢)</sup> يُضْرَبُ فِي  
الْمُتَمَائِلِينَ لَا يُفْضَلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ؛ لِأَنَّ  
رُكْبَتَيْ كُلِّ مِنْهُمَا يَقَعَانِ مَعًا عِنْدَ الرُّبُوضِ  
وَالثُّرُوكِ.

(عَنْزٌ بِهَا كُلُّ دَاءٍ)<sup>(١٣)</sup> يُضْرَبُ لِلْكَثِيرِ  
الْعُيُوبِ مِنَ النَّاسِ وَالذُّوَابِ، قَالَ الْفَرَزَارِيُّ:

(٧) المستقصى ٢: ١٧٠/٥٧٤.

(٨) ورد المثل على أشكال مختلفة: «لا آتيك  
القارظ العنزِيَّ» و«لا أفعل حتى يؤوب العنزِيَّ»  
و«لا آتيك حتى يؤوب القارظان» و«لا يرجى  
إياه حتى يؤوب العنزِيَّ القارظ» وغيرها  
ويضرب في الغائب الذي لا يرجى إياه. انظر  
تهذيب اللغة ٩: ٦٧، العين ٥: ١٣٣، المستقصى  
١: ١٢٨، مجمع الأمثال ٢: ٢١٢/٣٤٩٣ أساس  
البلاغة: ٣١٤، اللسان، التاج.

(٩) انظر المحكم والمحيط الأعظم ١: ٥٢٣، واللسان  
والتاج.

(١٠) الشطر بلا نسبة في المحكم والمحيط الأعظم  
١: ٥٢٤، واللسان؛ والتاج.

(١١) التنبيل والماضرة: ٢٠٩، المستقصى ٢: ٢١٨.

(١٢) مجمع الأمثال ٢: ٣٩١/٤٥٢٢، جمهرة الأمثال  
٢: ٣٥٨/١٨٢٨.

(١٣) مجمع الأمثال ٢: ١٣/٢٤٢٤.

(١٤) في مجمع الأمثال: للمعزِي.

وشِيءٌ مُعَوِّزٌ، كَمُحْسِنٍ: عَزِيْزٌ لَا يُوَجَدُ.  
وَالْمِعَوِّزُ، كَمِئْبَرٍ: التَّوْبُ الخَلْقُ،  
وَالْمِئْبَدُ مِنَ الثِّيَابِ لِأَنَّهُ لِيَاسِ الْمُعَوِّزِينَ،  
وَالخِزْفَةُ يُلْفُ فِيهَا الصَّبِيُّ. الجَمْعُ: مَعَاوِزٌ.  
وَقَرِيْبَةٌ عَيْزٌ، كَثِيْبٌ: خَلَقَ قَدْ تَهَيَّأَتْ  
مِنْهَا مَوَاضِعٌ لِلتَّنَقُّبِ مِنَ البَلِي.

وَمَا يُعَوِّزُ لِفُلَانٍ شَيْءٌ إِلَّا ذَهَبَ بِهِ، أَي  
مَا يُلَوِّحُ وَيُشْرِفُ.

وَالعَوِزُ، كَمَوْزٍ: حَبُّ العِنَبِ، واحِدَتُهُ  
بِهَاءٍ.

وَمَعَوِّزٌ، كَمَعْمَدٍ: بَلْدَةٌ بِكَرْمَانَ.

### عيز

عَيْزٌ عَيْزٌ، بفتحِ العَيْنِ مِنْهُمَا وَسُكُونِ  
الياءِ، مَبْنِيَّانِ عَلَى الكَسْرِ والْفَتْحِ (٢): رَجَزٌ  
لِلعُنْزِ كما فِي التَّسْهِيلِ والارتشافِ (٣)، لا  
لِللِّصَّانِ وَوَهُمَ الفَيْرُوزُ أَبادِيٌّ.

وَالعَنْقَرُ، كَالعَنْقَسِ زِنَةٌ وَمَعْنَى؛ وَهُوَ  
الخَيْبَةُ الدَّاهِيَةُ.

وَعَنْقَرُ الحِمَارِ، بِالْفَتْحِ: جُرْدَانُهُ.

وَكَعَنْبَرِيَّةٌ: الدَّاهِيَةُ، وَالرَّيْبَةُ، وَالسَّمُّ.

وِدَارَةُ العَنْقَرِ (١): مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَكْرِ

ابنِ وَايِلٍ.

### عوز

عَوِزُ الشَّيْءِ عَوِزًا، كَتَعِبَ تَعَبًا: عَزَّ  
فَلَمْ يُوجَدْ وَأَنْتَ مُحْتَاجٌ إِلَيْهِ..

و- الرَّجُلُ: ائْتَقَرَ، واحْتِاجَ، كَأَعَوَزَ.

وَأَصَابَهُ عَوِزٌ، كَسَبَبَ: فَفَقِرَ وَحَاجَهُ.

وَعُزْتُ الشَّيْءَ أَعُوِزُهُ، كَقَالَ: احْتَجَجْتُ

إِلَيْهِ وَعَازَنِي فَلَمْ أَجِدْهُ.

وَأَعُوِزَةُ الدَّهْرُ: أَفْقَرَةٌ..

و- المَطْلُوبُ: أَعْجَزَهُ وَاسْتَدَّ عَلَيْهِ

وَعَسَرَ.

ويفتحان ... ونقل عن الصاغاني: مكسوران مبيتان  
على السكون ويفتحان.

(٣) ارتشاف الضرب ٥: ٢٣١٤.

(١) وهكذا في القاموس وفي التاج: والصواب  
ذات العنقر كما هو نص التكملة والتبصير. وفي  
معجم البلدان أيضاً: ذات العنقر.

(٢) في التاج: مكسوران مبيتان على الفتح



فَهُوَ الرِّكَابُ ، أَوْ هُوَ لِلرَّحْلِ مُطْلَقًا  
كَالرِّكَابِ لِلسَّرِجِ .

وَعَرَزَ رِجْلَهُ فِيهِ عَرَزًا ، كَصَرَبَ :  
وَصَعَهَا ، كَاغْتَرَزَ .

## فَصْلُ الْغَيْنِ

غرز

عَرَزَ الْحَشْبَةَ وَتَحَوَّهَا عَرَزًا ، كَصَرَبَ :  
أَدْخَلَ طَرَفَهَا فِي الْأَرْضِ وَأَثْبَتَهَا فِيهَا ..  
و - الشَّيْءَ بِالْإِبْرَةِ : نَحَسَهُ ..

وَكَسَبَ وَيُسَكِّنُ : صَرَبَ مِنَ الثَّمَامِ  
دَقِيقًا لَا وَرَقَ لَهُ يُنْبِتُ فِي الْقِيَعَانِ  
وَأَطْرَافِ الْأَنْهَارِ ، أَوْ نَبَاتٌ ذُو أَغْصَانٍ  
رِقَاقٍ حَدِيدَةِ الْأَطْرَافِ ؛ يُسَمَّى الْأَسْلَ ،  
وَبِهِ سُمِّيَتِ الرِّمَاحُ عَلَى التَّشْبِيهِ ، وَاحِدَتُهُ  
بِهَاءٍ . وَأَعْرَزَ الْوَادِيَّ : أَثْبَتَهُ ، وَهُوَ مُعْرِزٌ .  
وَالغُرُوزُ : الْأَغْصَانُ تُغْرِزُ فِي قُضْبَانِ  
الكَرْمِ لِلْوَصْلِ ، وَاحِدُهَا عَرَزٌ ، كَفَلْسٍ .

و - الْجِرَادُ : رَزَّ ذَنْبَهُ فِي الْأَرْضِ  
لِيَبِيضَ ، كَعَرَزَ بِهِ تَغْرِيزًا ، فَهُوَ غَارِزٌ ،  
وَمُعْرِزٌ ، وَجِرَادَةٌ غَارِزٌ أَيْضًا ، وَمُعْرِزٌ ،  
وَمُعْرِزَةٌ .

وَالتَّغَارِيضُ : مَا حُوِّلَ مِنْ فَيْسِلِ النَّخْلِ  
مِنْ مَوْضِعِهِ إِلَى غَيْرِهِ وَاحِدُهَا تَغْرِيزٌ لِأَنَّهُ  
يُحَوَّلُ فَيُعْرِزُ ، وَمِثْلُهُ التَّنْوِيرُ وَالتَّنْيِيسُ فِي  
التَّنْوِيرِ وَالتَّنْيِيسِ .

وَعَرَزَتِ النَّاقَةُ - كَنَصَرَتْ - عَرَزًا ،  
وَعَرَزَا ، بِالْفَتْحِ : قَلَّ لَبْنُهَا ، فَهِيَ غَارِزٌ ،  
وَعَرِيزَةٌ .

وَالغَرِيزَةُ : الطَّبِيعَةُ ، وَهِيَ اسْمَانِ  
لِلقُوَّةِ الَّتِي لَا سَبِيلَ إِلَى تَغْيِيرِهَا كَأَنَّهُ  
عَرِزٌ وَطَبِعَ عَلَيْهَا . الْجَمْعُ : عَرَائِزُ .

وَعَرَزَهَا صَاحِبُهَا تَغْرِيزًا : تَرَكَ حَلَبَهَا  
لِتَسْمَنَ ، وَهُوَ مِنَ الْعَرِزِ كَأَنَّهُ عُرِزَ فِي  
الصُّرُوعِ ، أَيْ أَمْسِكَ وَأَثْبَتَ .

ومن المجاز

وَصَرَعُ غَارِزٌ : قَلَّ لَبْنُهُ ، كَنَهْرٍ جَارٍ .  
وَالغُرُوزُ ، كَفَلْسٍ : رِكَابُ الرَّحْلِ إِذَا كَانَ  
مِنْ جِلْدٍ ، فَإِنْ كَانَ مِنْ خَشَبٍ أَوْ حَدِيدٍ

فَلَانَ غَارِزٌ رَأْسُهُ فِي سِنَّتِهِ ، أَيْ غَافِلٌ

قالا: اغتَرَزَت السَّيْرَ إِذَا دَنَا مَسِيرَكَ<sup>(٣)</sup>.

واشدُّ يَدَيْكَ بِغَزْوِهِ، أَي اسْتَمْسِكَ بِهِ وَلَا تُخَلِّهِ.

وَعِيونٌ غَوَارِزُ: جَوَامِدٌ لَا تَجْرِي لَهُنَّ دُموعٌ.

وَعَرَزَ لِلسُّلْطَانِ، كَسَمِعَ: أَطَاعَ بَعْدَ عِصْيَانِهِ.

وَعَزَزَةٌ، كَهَضْبَةٍ: مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ هُدَيْلٍ.

وَالعُرَيْزُ، كزُبَيْرٍ: مَاءٌ بِضَرْبَةِ وَغَرَزَ، كَسَحَابٍ: مَوْضِعٌ.

وَقَيْسُ بْنُ أَبِي عَزْرَةَ، كَهَضْبَةٍ: صَحَابِيٌّ، وَمِنْ أَوْلَادِهِ: حَارِزُ بْنُ أَبِي عَزْرَةَ صَاحِبُ المُنْشَدِ.

وَابْنُ عُرَيْرَةَ - كَجُهَيْنَةَ - الدَّارِمِيُّ: شَاعِرٌ مُحْضَرَمٌ وَاسمُهُ كَثِيرٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَعُرَيْرَةُ أُمُّهُ أَوْ جَدَّتُهُ.

### الأثر

(وَقَدْ عَزَزَ صَفْرَ رَأْسِهِ)<sup>(٤)</sup> أَي لَوَى

أَوْ جَاهِلٌ.

وَهُوَ فِي مَغْرِزِ كَرَمٍ - كَمَجْلِسٍ - أَي مَغْرِسٍ.

وَاغْتَرَزَ فِي المَكَانِ: دَخَلَ فِيهِ..

و - الرَّجُلُ السَّيْرَ، أَي دَنَا مَسِيرُهُ كَأَنَّهُ وَصَعَ رِجْلَهُ فِي عَزْوِهِ وَلَمَّا يَفْتَعِدُهُ، وَهِيَ اسْتِعَارَةٌ مُرْسَّحَةٌ أَوْ تَمَثِيلِيَّةٌ. وَقَوْلُ

الجَوْهَرِيِّ: اغْتَرَزَ السَّيْرَ أَي دَنَا المَسِيرَ<sup>(١)</sup> غَلَطٌ أَوْقَعَهُ فِيهِ سُوءُ فَهْمِهِ لِعِبَارَةِ خَالِهِ

الفَارَابِيِّ فِي دِيوانِ الأَدَبِ حَيْثُ قَالَ: وَاغْتَرَزَ السَّيْرَ أَي دَنَا مَسِيرَهُ<sup>(٢)</sup>. فَظَنَّ أَنَّ

السَّيْرَ فَاعِلٌ وَلِذَلِكَ عَبَّرَها فَقَالَ: «أَي دَنَا المَسِيرَ» وَإِنَّمَا السَّيْرُ فِيهَا مَفْعُولٌ وَالفَاعِلُ

مُضَمَّرٌ كَمَا يَدُلُّ عَلَيْهِ الضَّمِيرُ العَائِدُ إِلَيْهِ فِي قَوْلِهِ: «أَي دَنَا مَسِيرَهُ» وَتَبِعَهُ عَلَى

هَذَا الوَهْمِ الفَيْرُوزِ أبادِيٌّ فَقَالَ: اغْتَرَزَ السَّيْرَ: دَنَا. وَالصَّوَابُ مَا ذَكَرْنَاهُ كَمَا

تَشْهَدُ بِهِ عِبَارَةُ ابْنِ فَارِسٍ فِي المُجْمَلِ وَالرَّمْخُسَرِيُّ فِي الأَسَاسِ صَرِيحاً حَيْثُ

(١) الصَّحاح.

(٢) انظر ديوان الأَدَبِ ٢: ٤٠٥.

(٣) مجمل اللُّغة ٤: ٣٦، أساس البلاغة: ٣٢٣.

(٤) التَّهْيَاةُ ٣: ٣٥٩، اللُّسَانُ، التَّاج.

بالتُّونِ والقَافِ كَأَمِيرٍ: مَوْضِعٌ عَلَى  
عِشْرِينَ فَرْسَخًا مِنَ الْمَدِينَةِ.

### غرز

الغَرْزُ، بِالضَّمِّ: طَائِفَةٌ مِنَ التُّرُكِ  
مُسْلِمُونَ، كَانُوا بِمَا وَرَاءَ الشَّهْرِ، فَلَمَّا  
مَلَكَ الحَطَّ أَخْرَجُوهُمْ مِنْهُ، فَقَصَدُوا  
خُرَاسَانَ وَاسْتَوْلُوا عَلَى بِلَادِهَا، وَأَسْرُوا  
مَلَكَهَا السُّلْطَانَ سَنَجَرَ بْنَ مَلِكُشَاهِ  
السَّلْجُوقِيِّ، وَظَهَرَ مِنْهُمْ مِنَ الفَسَادِ  
وَسَفْكِ الدَّمَاءِ وَالجَوْرِ مَا لَمْ يُسْمَعِ بِمِثْلِهِ.  
وَعَزَّ قُلَانٌ بِقُلَانٍ: اخْتَصَمَهُ مِنْ بَيْنِ  
أَصْحَابِهِ، كَاعْتَرَبَ بِهِ..

و - الدَّابَّةُ وَالصَّبِيُّ: عَلَقَ عَلَيْهِمَا الْعَيْنَ  
لِيَرُدَّ عَنْهُمَا النَّظْرَةَ مِنَ الْعَيْنِ.  
وَأَعَزَّتِ الشَّجْرَةُ: اشْتَدَّ سُوكُهَا وَكَثُرَ..  
و - البَقْرَةُ: عَسَرَ حَمْلُهَا، فَهِيَ مُعَزٌّ.

شَعْرَةً وَأَدْخَلَ أَطْرَافَهُ فِي أَصُولِهِ.

(اسْتَمْسَكَ بِغَرْزِهِ) <sup>(١)</sup> أَي تَمَسَّكَ بِهِ  
وَلَا تُحَلِّهِ، وَالمُرَادُ: اتَّبَعَ قَوْلَهُ وَفَعَلَهُ كَمَنْ  
يُمْسِكُ بِرِكَابِ رَاكِبٍ وَيَسِيرُ بِسَيْرِهِ.

(مَا طَلَعَ السَّمَاءَ قَطُّ إِلَّا غَارِزًا ذَنْبَهُ  
فِي بَزْدٍ) <sup>(٢)</sup> يُرِيدُ السَّمَاءَ الْأَعَزَلَ، وَهُوَ  
كَوَكَبٌ مَعْرُوفٌ فِي بُرْجِ المِيزَانِ وَطُلُوعُهُ  
يَكُونُ مَعَ الصُّبْحِ لِخَمْسِ تَحْلُو مِنْ تَشْرِيقِ  
الأوَّلِ وَجِيئًا يَبْتَدِئُ البَرْدُ، وَهَذَا مِنْ  
بَابِ التَّمْثِيلِ، وَأَصْلُهُ مِنْ غَرَزَ الجَرَادُ ذَنْبَهُ  
فِي الأَرْضِ، إِذَا أَرَادَ أَنْ يَبِيضَ.

(حَمَى غَرَزَ النَّقِيعِ لِخَيْلِ المُسْلِمِينَ) <sup>(٣)</sup>  
قَالَ عِيَّاضٌ: ضَبَطْنَا الغَرَزَ عَنْ ابْنِ سَرَّاجٍ  
بِفَتْحِ العَيْنِ وَالرَّاءِ، وَحَكَى صَاحِبُ العَيْنِ  
سُكُونِ الرَّاءِ، وَقَالَ الخَلِيلُ: وَاحِدَتُهُ  
غَرَزَةٌ مِثْلُ تَمْرَةٍ <sup>(٤)</sup>. وَالمُرَادُ بِهِ نَوْعٌ مِنْ  
الشَّمَامِ أَوْ الأَسَلِ كَمَا تَقَدَّمَ. وَالنَّقِيعُ،

(٣) الفائق ٣: ٦٣، غريب الحديث لابن الجوزي

٢: ١٥٣ و ٤٣٣، النهاية ٣: ٣٥٨.

(٤) اظر مشارق الأنوار ٢: ١٣١، والعين ٤: ٣٨٢.

(١) البخاري ٣: ٢٠٦، غريب الحديث لابن

الجوزي ٢: ١٥٣، النهاية ٣: ٣٥٩.

(٢) غريب الحديث لابن قتيبة ٢: ٢٨٨، الفائق

٣: ٦٥، النهاية ٣: ٣٥٩.

وَعَاذَهُ غَزَاؤًا وَمُعَاذَةً: بَارَزَهُ.

وَتَعَاذَاهُ: تَنَازَعَاهُ.

وَقَوْمٌ غُرَّازٌ، كَعَمَّالٍ: بَرَزَةٌ بِأَقْرِبَائِهِمْ

وَجِيرَانِهِمْ.

وَالغُرَّغُزُ، كَهُدْهُدٍ: الشَّدْقُ، وَهُوَ جَانِبُ

القَمِّ، كَالغُرِّ، بِالضَّمِّ.

وَعَزَّةٌ، بِالْفَتْحِ: مَدِينَةٌ بِأَقْصَى الشَّامِ

مِن نَاجِيَةِ مِصْرَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ عَسْقلَانَ

فَرَسَخَانِ، وَهِيَ مِنْ أَعْمَالِ فَلَسْطِينَ؛ قَالَ

أَبُو المُنْذِرِ: سُمِّيَتْ بِاسْمِ عَزَّةِ امْرَأَةٍ صُورَ

الَّذِي بَنَى مَدِينَةَ صُورَ بِسَاحِلِ بَحْرِ

الشَّامِ<sup>(١)</sup>. وَيُقَالُ لَهَا عَزَّةٌ هَاشِمٍ، لِأَنَّ

هَاشِمَ بْنَ عَبْدِ مَنَافٍ كَانَ قَدْ دَخَلَهَا

لِلتَّجَارَةِ فَمَاتَ بِهَا وَلَهُ مِنَ العُمُرِ عِشْرُونَ

أَوْ خَمْسَ وَعِشْرُونَ سَنَةً، وَبِهَا قَبْرُهُ لَكِنَّهُ

غَيْرٌ مَعْرُوفٍ، وَفِيهِ يَقُولُ مَطْرُودُ بْنُ كَعْبٍ

الْحَزْرَاعِيُّ:

وَهَاشِمٌ فِي صَرِيحٍ وَسَطٌ بَلَقَعَتِ

تَسْفِي الثَّرَابَ عَلَيْهِ بَيْنَ غَزَاتِ<sup>(٢)</sup>

كَأَنَّهُ سَمَّى كُلَّ نَاجِيَةٍ مِنْهَا بِاسْمِ البَلْدَةِ

فَجَمَعَهَا.

وَعَزَّةٌ، أَيْضاً: رَمْلَةٌ فِي بِلَادِ بَنِي سَعْدِ

ابنِ زَيْدِ بْنِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ ...

و - : مَدِينَةٌ بِأَقْرِبِيَّةٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ

القَيْرَوَانِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ.

وَالغُرَّيْزُ، كَرُزَيْرٍ: مَاءٌ قُرْبَ اليمَامَةِ

لبَنِي تَمِيمٍ. قِيلَ لِلأَحْفَبِ لَمَّا احْتَضَرَ:

مَا تَتَمَّمِي؟ قَالَ: شَرْبَةُ مِنْ مَاءِ الغُرَّيْزِ<sup>(٣)</sup>،

وَكَانَ مَوْتُهُ بِالكُوفَةِ.

وَكُسَيْلُ بْنُ أَعْرَأَ: لَهُ ذِكْرٌ فِي فَتُوحِ

المَغْرِبِ لِسَعِيدِ بْنِ عُفَيْرٍ<sup>(٤)</sup>.

وَسُلَيْمَانُ بْنُ عُزَيْرِيٍّ، كَلَجَبِيٍّ: فَيِّقَةُ

شَافِعِيٍّ.

(١) انظر معجم البلدان ٤: ٢٠٢.

(٢) السيرة النبوية لابن هشام ١: ١٤٧، ووفيات

الأعيان لابن خلكان ١: ٨٥ وفيهما: تسفي

الرياح. والبيت في القاموس:

وهاشم في صريح عند بلقعة

تسفي الرياح عليه وسط غزات

(٣) معجم البلدان ٤: ٢٠٣.

(٤) انظر تبصير المنتبه ١: ٢٢.

مَتَّهَمٌ .

وَأَعْمَرَ فِيهِ : صَغَّرَ مِنْ شَأْنِهِ ، وَوَجَدَ فِيهِ مَا يُسْتَضَعَفُ لِأَجْلِهِ .

وَسَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً فَاعْتَمَرْتُهَا فِي عَقْلِي : اتَّخَذْتُهَا غَمِيزَةً فِيهِ .

وَمَا فِيهِ مَعْمَرٌ ، أَي مَطْمَعٌ .

وَعَمَرَتِ الدَّابَّةُ : مَالَتْ مِنْ رَجُلِهَا ، أَوْ ظَلَعَتْ .

وَقُلَانٌ لَا تَلِينُ فَنَائُهُ لِغَايِمِرٍ ، أَي مَبِيعٌ لَا يُرَامُ .

وَرَجُلٌ عَمَرٌ ، كَسَبَبٍ : ضَعِيفٌ .

وَعِنْدَهُ عَمَرٌ مِنَ المَالِ أَيْضاً : وَهُوَ الرُّذَالُ مِنَ الإِبِلِ وَالغَنَمِ أَوْ مُطْلَقاً ، وَأَعْمَرَ : افْتَنَاهُ .

وَنَاقَةٌ عَمُورٌ : عَزُوكٌ ، وَهِيَ الَّتِي لَا يُعْرَفُ سِمْنُهَا إِلَّا بِعَمْرِ سَنَائِهَا وَعَزْرِكِهِ .

وَأَعْمَرَنِي الحَرُّ ، أَي فَتَرَ فَاجْتَرَأْتُ عَلَيْهِ وَسِرْتُ فِيهِ .

وَعُمَازَةٌ ، كَسُلَافَةٍ : بَشْرٌ بَيْنَ البَصْرَةِ وَالبَحْرَيْنِ .

وَعَيْنٌ عُمَازَةٌ : بالسُّودَةِ مِنْ يَهَامَةَ .

عَمْرٌ

عَمَرَ الشَّاةُ عَمْرًا ، كَصَرَبَتْ : غَبَطَهَا ،

أَي جَسَّهَا لِتَعْرِفَ سِمْنَهَا ..

و - يَدُهُ وَنَحْوَهَا : عَصَرَهَا بِيَدِهِ ،

وَمِنْهُ : جَارِيَةٌ عَمَّازَةٌ : حَسَنَةُ العَمْرِ لِلأَعْمَاءِ ، وَهُوَ عَصْرُهَا بِالْيَدِ ..

و - الثَّقَافُ القَنَاةُ : عَصَبُهَا ..

و - الرَّجُلُ القَنَاةُ : عَالِجُهَا بِالثَّقَافِ ، أَوْ

مَدَّهَا لِتَسْتَفِيمَ .

وَانْعَمَرَ فِي المَاءِ : لُغَّةٌ فِي انْغَمَسَ .

وَمِنَ المَجَازِ

عَمَرَ البَعِيْنَ وَالحَاجِبِ عَمْرًا : أَسَارَ ،

وَقَدَّ عَامَرَهُ ، وَتَغَامَرُوا ..

و - لَهَاءَ الصَّبِيِّ : رَفَعَهَا بِأَصْبِعِهِ ..

و - الدَّاءُ وَالعَيْبُ : ظَهَرَ ..

و - بِالرَّجُلِ : سَعَى بِهِ سِرًّا ..

و - فِيهِ : طَعَنَ ، كَأَعْمَرَ فِيهِ ، وَاعْتَمَرَهُ ..

وَفِي قُلَانٍ مَعْمَرٌ وَغَمِيزَةٌ : مَعَابٌ .

وَإِنَّهُ لُدُو مَعَامِرَ جَمَّةٍ ، أَي مَعَايِبَ .

وَرَجُلٌ مَعْمُورٌ : مَطْعُونٌ فِيهِ ، مَعَابٌ ،

فَصَحَّحْنَا مِنْهُ، فَتَزَلَّتِ الْآيَةُ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (٤).

### الأثر

(اغْمِزِي قُرُونَكِ) (٥) أَي ضَمِيهَا بَكَفِّئِكَ وَاغْصِرِيهَا. والقُرُونُ: صَفَائِرُ الشَّعْرِ.

(وَاللَّدُودُ مَكَانُ الْعَمَزِ) (٦) كَقَلْبِيسٍ، هُوَ أَنْ تَسْقُطَ اللَّهَاءُ فَتَعْمَزَ وَتُرْفَعَ بِالِاضْبِيعِ، وَأَنَّ اللَّدُودَ بَدَلٌ مِنَ الْعَمَزِ، يُوَضَعُ مَكَانَهُ فَإِنَّهُ يُؤَدِّي مُؤَدَّاهُ فِي التَّنْعِ، وَهُوَ أَسهَلُ مَأْخِذًا وَأَقْلُ مُؤُونَةً عَلَى صَاحِبِهِ، وَمِنْهُ: (لَا تُعَدُّبُوا بِالْعَمَزِ) (٧).

### غزرنز

غَزْرِيْنِزُ، بِالْفَتْحِ وَكَسْرِ الرَّايِ وَشُكُونِ الْيَاءِ وَكَسْرِ التَّوْنِ: قَرَبَةٌ بِخَوَارِزَمٍ، مِنْهَا: الْمُظَفَّرُ بْنُ أَحْمَدَ الْغَزْرِيْنِي، مِنْ شَيْوخِ

وَعَمِيْرُ الْجُوْعِ، كَأَمِيْرٍ: تَلَّ عِنْدَهُ مُرْبِهَةٌ فِي طَرْفِ سَلَمَى، أَحَدَ جَبَلَيْ طَبِي.

وَعَمِيْرُ الصَّنْعَاءِ (١) مِنْ مِيَاهِ أَجَا.

وَعَمَزٌ، كَسَبَبٍ: جَبَلٌ، عَنِ نَصْرِ (٢).

وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَمَّازِ، كَعَبَّاسٍ:

قَاضِي تُونِسَ وَمَسْنَدُهَا، آخِرٌ مِنْ رَوَى التَّيْسِيْرَ عَالِيًا، سَمِعَهُ مِنْ أَصْحَابِ ابْنِ هُذَيْلٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْعَمَزِي، بِالْفَتْحِ.

### الكتاب

(وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ) (٣) إِذَا مَرَّ الْمُؤْمِنُونَ بِالْمُشْرِكِينَ يُتَبَسَّرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ اسْتِهْزَاءً بِهِمْ. رُوِيَ أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ فِي نَفَرٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ذَاهِبًا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَمَرَّ بِقَوْمٍ مِنَ الْمُتَنَافِقِينَ فَصَحَّحُوا وَتَغَامَزُوا، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى أَصْحَابِهِمْ فَقَالُوا: رَأَيْنَا الْيَوْمَ الْأَصْلَحَ

(٥) سنن أبي داود ١: ٦٦/٢٥٢، النهاية ٣: ٣٨٥.

(٦) الفائق ٣: ٢٨٠، النهاية ٣: ٣٨٥.

(٧) صحيح مسلم ٣: ٦٣/١٢٠٤، مسند أحمد

٣: ١٠٧، مشارق الأنوار ٢: ١٣٥، غريب الحديث

لابن الجوزي ٢: ٧٧.

(١) مطموسة في الأصل، وفي معجم البلدان

٤: ٢١٣: غَمِيْرُ الصَّلَاءِ: مِنْ مِيَاهِ أَجَا.

(٢) انظر معجم البلدان ٤: ٢١٣.

(٣) المطففين: ٣٠.

(٤) الكشاف ٤: ٧٢٤، مجمع البيان ٥: ٤٥٧.

ابن السَّمْعَانِي، هَكَذَا صَبَطَهُ فِي  
الْأَنْسَابِ<sup>(١)</sup>، وَصَبَطَهُ يَأْفُوتُ فِي الْمُعْجَمِ  
كَثِيرِينَ<sup>(٢)</sup>.

## فَصْلُ الْقَاءِ

### فبز

فَابِرَانٌ، بِكْسْرِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ: قَرْيَةٌ.  
وَقِيلَ بَلِيدَةٌ بِأَصْبَهَانَ، مِنْهَا: أَحْمَدُ بْنُ  
سَلِيمَانَ بْنِ يُوسُفَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
ابنِ صَالِحِ الْفَابِرَانِيِّ، مُحَدِّثَانِ.

### فجز

الْفَجْزُ، بِالْجِيمِ كَفَلَسٍ: لُغَةٌ فِي الْفَجَسِ؛  
وَهُوَ التَّكْبِيرُ.

### فخز

الْفَخْزُ، بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ: الْفَضْلُ،  
وَالْإِفْضَالُ، وَالتَّكْبِيرُ، وَالتَّعْظُمُ، كَالْفَخْزِ  
- مُحَرَّكَةٌ - وَقَدْ فَخَزَ، كَمَنَعَ وَفَرِحَ.  
وَتَفَخَّرَ: تَعَظَّمَ، فَهُوَ مُتَفَخِّرٌ.

### غوز

عَاَزَ غَوْزُهُ: قَصَدَ قَصْدَهُ..  
و - زَيْدًا: قَصَدَهُ، وَنَحَاهُ.  
وَرَجُلٌ أَغْوَزُ، كَأَسْوَدَ: بَارٌّ بِأَهْلِهِ.  
وَحَدَيْفَةُ بْنُ أَسِيدٍ، كَأَمِيرٍ: ابْنُ خَالِدِ  
ابنِ الْأَغْوَزِ الْغِفَارِيِّ؛ صَحَابِيُّ شَهِدَ  
الْحُدَيْبِيَّةَ وَذُكِرَ فِيْمَنْ بَايَعَ تَحْتَ  
الشَّجَرَةِ.

### غيز

غِيَزَانٌ، بِالْكَسْرِ: قَرْيَةٌ بِهَرَاةَ، فِي ظَنِّ  
يَأْفُوتَ<sup>(٣)</sup>، مِنْهَا: مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ  
مُوسَى الْغِيَزَانِيِّ؛ مُحَدِّثٌ سَمِعَ يَحْيَى بْنَ  
مَنْصُورِ الرَّاهِدِ.

(٣) معجم البلدان ٤: ٢٢١.

(١) الأنساب ٤: ٢٩١.

(٢) معجم البلدان ٤: ٢٠٢.

فِيهِمَا، فَهَوَ مَقْرُوزٌ، وَمُقَرَّرٌ، وَالْقَطْعَةُ مِنْهُ  
فِرْزَةٌ، كِسْدَرَةٌ.

وَأَفْرَزُهُ بِشَيْءٍ: أَفْرَدَهُ بِهِ وَلَمْ يُشْرِكْ  
مَعَهُ فِيهِ أَحَدًا.

وَفَارَزَ شَرِيكَهُ: قَاطَعَهُ، وَفَارَقَهُ.

وَتَكَلَّمَ بِلِسَانٍ وَكَلَامٍ فَارِزٍ: قَيْضَل.

وَأَفْتَرَزَ أَمْرَهُ دُونَ قَوْمِهِ: قَطَعَهُ.

وَفَرَزَ عَلَيْهِ بِرَأْيِهِ تَفْرِزَةً: قَطَعَ عَلَيْهِ  
بِهِ.

وَالْفَرَزُ، كَقَلْبِسٍ: الْمَقْرُوزُ، وَمَا اطْمَأَنَّ  
مِنَ الْأَرْضِ، وَالرَّوْجُ لَا الْفَرْدُ، وَغَلِطَ  
الْفِيرُوزُ أَبَادِيًّا، وَمِنْهُ: «مِعْرَى الْفَرَزِ» وَيَأْتِي  
فِي «ع ز».

وَكَمَهْنٍ: الطَّرِيقُ فِي الْأَكْمَةِ، كَالْفَرُوزَةِ  
بِالضَّمِّ.

وَأَفْرَزَهُ الصَّيْدُ: أَمَكَّنْتَهُ فَرَمَاهُ مِنْ  
قُرْبٍ.

وَالْفَرُوزَةُ، كَالْفَرُصَةِ زَيْتَةٌ وَمَعْنَى، وَالنُّوبَةُ.

وَتَمْرٌ فَاخِرٌ: فَاخِرٌ، أَوْ لَا تَوَى لَهُ، أَوْ  
هُوَ تَضْعِيفُ فَاخِرٍ.

وَضَرَعَ فَخُوزٌ: غَلِظَ عَرُوزٌ.

وَالْفَيْخِزُ، كَغَيْهَبٍ: الْعَظِيمُ الذَّكْرِ،

وَقِيلَ بِالرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ.

### فرخ زذر

فَرَحُوزٌ ذِي زِيَّةٍ، بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ وَضَمُّ  
الْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَسُكُونِ الرَّوِّ وَكَسْرِ الدَّالِ  
الْمُعْجَمَةِ<sup>(١)</sup>: قَرِيْبَةٌ بِنَسْفٍ، وَالتَّسْبَةُ إِلَيْهَا  
فَرَحُوزٌ ذِي زِي جِي - بِإِبْدَالِ الْهَاءِ جِيماً -  
مِنْهَا: عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ  
الْفَرَحُوزِيُّ ذِي زِي جِي، شَيْخُ لَابِنِ السَّمْعَانِيِّ،  
وَأَخْرُوزٌ<sup>(٢)</sup>.

### فرز

فَرَزَ لَهُ نَصِيْبُهُ فَرَزاً، كَضَرَبَ: عَزَلَهُ..  
و - الشَّيْءُ مِنَ الشَّيْءِ: فَصَلَهُ، كَأَفْرَزَهُ

الواو والرأي وكسر الدال المهملة وسكون الياء  
تحتها نقطتان وفتح الزاي الثانية بعدها جيم .  
(٢) في «ع» وغيره بدل: آخرون .

(١) في الأنساب ٤: ٣٦٢، واللّباب ٢: ٤١٩،  
ومعجم البلدان ٤: ٢٤٧: الفَرَحُوزِيُّ ذِي زِي جِي: بفتح  
الفاء وسكون الزاء وضَمُّ الحاءِ المعجمة وسكون



وإفْرِيزُ الحائِطِ، بالكسْرِ: الجِناحُ النَّادِرُ  
 مِنْهُ، مُعَرَّبٌ، وَمِنْهُ: ثَوْبٌ مُفْرُوزٌ،  
 كَمُسْرُوَلٍ: جُعِلَ فِيهِ شِبْهُ الإِفْرِيزِ، أَوْ  
 هُوَ المُسَجَّفُ مِنَ الفْرِيزِ - كَأَمِيرٍ - وَهُوَ  
 السَّجَّافُ بالفَارِسِيَّةِ.  
 وَفَرُوزٌ الرَّجُلُ: مَاتَ.

وَفَارِزٌ: جَدُّ النَّمْلِ الأَسْوَدِ، قَالَ  
 التَّنَسَابَةُ البَكْرِيُّ: لِلنَّمْلِ جَدَّانِ فَارِزٌ  
 وَعُقْفَانٌ - كَعُمَّانَ - فَفَارِزٌ جَدُّ السُّودِ،  
 وَعُقْفَانٌ جَدُّ الحُمْرِ.  
 وَالفَارِزَةُ: طَرِيقَةٌ تَأْخُذُ فِي رَمَلَةٍ فِي  
 دَكَادِكَ لَيْتِنَةٍ كَأَنَّهَا صَدَعٌ مِنَ الأَرْضِ،  
 مُنْقَادٌ طَوِيلٌ خِلْقَةٌ، حَكَاهُ الأَزْهَرِيُّ عَنِ  
 اللُّيْثِ<sup>(١)</sup>.

وَفِرْزَانُ الشُّطْرَنْجِ: أَحَدُ فُصُوصِهِ، وَهُوَ  
 بِمَرْتَبَةِ الوَازِرِ مِنْهَا، مُعَرَّبٌ «فَرِيزِين»  
 وَمِنْ أَمْثَالِ العَامَّةِ: تَفَرَزَنْتِ البَيَاضَةُ<sup>(٢)</sup>  
 وَهِيَ الرَّجَالَةُ.  
 وَالفَرُوزَةُ، كَهَضْبَةِ: مُؤَضَّعٌ بِالْيَمَامَةِ.

وَفَارِزَةٌ: مَحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ بِخَارَى.  
 وَكَسْفِيئَةٌ: قَرْيَةٌ عَلَى بَابِ هَرَاةَ،  
 وَيُقَالُ لَهَا: فَرِيزَن، بِإِبْدَالِ الهَاءِ ثَوْنًا.  
 وَفَرِيزُنٌ، كَبِيرِينَ: نَاحِيَةٌ بِكِرْمَانَ.  
 وَبِتَشْدِيدِ الرَّاءِ: قَلْعَةٌ بَيْنَ أَصْبَهَانَ  
 وَهَمْدَانَ.

وَفِيرُوزُ، بالكسْرِ: قَرْيَةٌ بِحِمَاصَ،  
 مِنْهَا: أَبُو الحَسَنِ عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
 الجِمِصِيِّ الفِيرُوزِيُّ، مُحَدَّثٌ، وَلا فِيرُوزَ  
 بالكسْرِ سِوَاهَا.

وَفِيرُوزَانٌ، بِالْفَتْحِ: قَرْيَةٌ بِأَصْبَهَانَ.  
 وَفِيرُوزِآبَادُ: اسْمٌ لِعَدَّةِ مَوَاضِعَ،  
 أَشْهُرُهَا المَدِينَةُ الَّتِي قُرْبَ شِيرَازَ.

وَفِيرُوزُ، كَعَنْدَلِيبَ: نَاحِيَةٌ بِطَبْرِسْتَانَ.  
 وَفِيرُوزُ الدَّيْلَمِيِّ: مِنَ أَوْثَانِ الأَسَاوِرَةِ  
 الَّذِينَ كَانُوا يَسْرُونَ بَعَثَهُمْ إِلَى قِتَالِ الحَبَشَةِ  
 مَعَ سَيْفِ بْنِ ذِي يَزِينَ، وَيُقَالُ لَهُ:  
 الجِمِيزِيُّ لِتَنَزُّلِهِ بِحَمِيرَ، وَمُخَالَفَتِهِ لَهُمْ،  
 وَقَدْ عَلَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَوَى عَنْهُ، ثُمَّ

(٢) انظر التاج.

(١) تهذيب اللغة ١٣: ١٩٢ وانظر العين ٧: ٣٦١.

عَادَ إِلَى الْيَمَنِ، فَأَعَانَ عَلَى قَتْلِ الْأَسْوَدِ  
الْعَنَسِيِّ، رَوَى عَنْهُ أَوْلَادُهُ الثَّلَاثَةُ:  
الصَّحَّاحُ، وَعَبْدُ اللَّهِ، وَسَعِيدٌ، وَغَيْرُهُمْ.  
وَفَيْرُوزُ الْهَمْدَانِيِّ الْوَادِعِيُّ: مَوْلَى  
عِمْرُو<sup>(١)</sup> بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْوَادِعِيِّ، أَدْرَكَ  
الْجَاهِلِيَّةَ وَالْإِسْلَامَ، وَهُوَ جَدُّ زَكَرِيَّا بْنِ  
أَبِي زَائِدَةَ الْهَمْدَانِيِّ.

وَفَيْرُوزُ الثَّقَفِيِّ: ذَكَرَهُ ابْنُ قَانِعٍ فِي  
الصَّحَابَةِ<sup>(٢)</sup>.

وَالْفَيْرَزَانُ، بِالْكَسْرِ فَالسُّكُونُ<sup>(٣)</sup>، وَفَتِحِ  
الرَّاءِ: جَدُّ لِلْحَسَنِ بْنِ حُبَائِشِ بْنِ يَحْيَى  
الدَّهْقَانِ الْفَيْرَزَانِيِّ، مُحَدَّثٌ مِنْ أَهْلِ  
الْكُوفَةِ.

وَقُتَيْبَةُ بْنُ الْحَسَنِ الْفَارِزِيِّ: مُحَدَّثٌ.

ف ز ز

فَزَّ فَزًّا، كَصَرَبٍ: نَهَضَ فِي خِيفَةٍ..  
و - الْجُرْحُ فَزِيْرًا: نَدِيْدٍ وَسَالَ..  
و - الرَّجُلُ فَزَاةٌ، وَفُزُوْرَةٌ: تَوَقَّدَ،

وَنَشِطًا..

و - زَبْدًا عَنْ مَوْضِعِهِ: أَزْعَجَهُ.  
وَفَزًّا، كَصَصْرٍ: انْفَرَدَ..  
و - عَنْهُ: عَدَلَ..  
و - الطَّبِيْبُ: فَرَعَ.  
وَاسْتَفَزَّهُ: اسْتَحَفَّهُ، وَأَزْعَجَهُ،  
وَاسْتَنْهَضَهُ عَلَى خِيفَةٍ..

و - مِنَ الْأَرْضِ: أَخْرَجَهُ، وَحَقِيقَتُهُ:  
أَزْعَجَهُ لِيُخْرِجَهُ مِنْهَا.

وَأَفَزَّهُ: أَزْعَجَهُ.  
وَالْفَزُّ، بِالْفَتْحِ: الْحَفِيْفُ مِنَ الرِّجَالِ..

و - : وَلَدُ الْبَقْرَةِ الْوَحْشِيَّةِ، سُمِّيَ بِهِ  
لَمَّا تُصَوِّرُ فِيهِ مِنَ الْخِيفَةِ، كَمَا سُمِّيَ عِجْلًا  
لَمَّا تُصَوِّرُ فِيهِ مِنَ الْعَجَلَةِ. الْجَمْعُ: أَفْرَازٌ.  
وَافْتَزَّهُ: غَلَبَهُ.

وَتَفَرَّزَ الثُّوبُ: تَقَطَّعَ وَتَخَرَّقَ، وَفَرَزْتُهُ  
أَنَا تَفَرِيْرًا.

وَتَفَارًا: تَبَارَزَا.  
وَفَزَفَرُهُ: طَرَدَهُ.

(٣) في «ع»: والسكون.

(١) في «ع»: عمر.

(٢) معجم الصحابة ٢: ٢٢٨/٨٦٨.

اسْتَطَعَتْ مِنْهُمْ أَنْ تَنْتَفِزَهُ بِدُعَائِكَ، أَوْ  
بِالْغِنَاءِ وَالْمَزَامِيرِ وَالْمَلَاهِي.

﴿وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفِزُّوكَ مِنَ  
الْأَرْضِ﴾ <sup>(٦)</sup> قَارَبُوا أَنْ يُزْعِجُوكَ بَعْدَ وَتِهِمْ  
وَمَكَّرَهُمْ لِيُخْرِجُوكَ مِنْ أَرْضِ مَكَّةَ.

ومنه: ﴿فَأَرَادَ أَنْ يَنْتَفِزَهُمْ مِنْ  
الْأَرْضِ﴾ <sup>(٧)</sup> أَي أَرَادَ فِرْعَوْنُ أَنْ يَسْتَحِفَّ  
مُوسَى ﷺ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ وَيُزْعِجَهُمْ  
بِإِخْرَاجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، أَوْ مِنْ جَمِيعِ  
الْأَرْضِ بِالْقَتْلِ.

### فشذز

فَشِيدِيزَه، بِالْفَتْحِ وَكَسْرِ الشَّيْنِ  
الْمُعْجَمَةِ وَسُكُونِ الْيَاءِ يَنْ الْمُشْتَبِهَاتِ مِنْ  
تَحْتِ بَيْنَهُمَا ذَالٌ مُعْجَمَةٌ: قَرْيَةٌ بِبَحَارَى،  
تُسَبَّبُ إِلَيْهَا بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ.

قَفْرًا تُشَابِهَ أَجَالَ التَّعَامِ بِهِ

(٤) انظر «ف ز ز» و«و ف ز» من الصَّحاح.

(٥) الإسراء: ٦٤.

(٦) الإسراء: ٧٦.

(٧) الإسراء: ١٠٣.

وَقَزَّ، بِالْفَتْحِ عَنِ السَّمْعَانِي <sup>(١)</sup> وَبِالضَّمِّ  
عَنِ الْحَازِمِيِّ <sup>(٢)</sup>: مَحَلَّةٌ بِنَيْسَابُورَ، مِنْهَا:  
أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْقَزَّيُّ؛ رَوَى عَنْ ابْنِ  
الْمُبَارَكِ.

وَقَزَّانٌ، كَقِسَّانَ: وِلَايَةٌ وَاسِعَةٌ بَيْنَ  
الْفَيْيُومِ وَطَرَابُلُسِ الْغَرْبِ؛ سُمِّيَتْ بِقَزَّانَ  
ابْنِ حَامِ بْنِ نُوحٍ، وَقَوْلُ جَرِيرٍ:

عِيدًا تَلَقَّتْ بِهِ قَزَّانَ وَالنُّوْبَ <sup>(٣)</sup>

أَرَادَ أَهْلَ قَزَّانَ لِأَنَّ الْغَالِبَ عَلَى  
أَلْوَانِهِمُ السَّوَادُ.

وَذِكْرُ الْجَوْهَرِيِّ <sup>(٤)</sup> الْمُسْتَفِيزَ هُنَا وَهُمْ  
صَرِيحٌ، لِأَنَّهُ «مُسْتَفْعِلٌ» مِنَ الْوَفْزِ لَا مِنَ  
الْقَزِّ، وَلَمْ يُنْبِئْهُ عَلَيْهِ الْفَيْرُوزُ أَبَادِيٌّ مَعَ  
جَرِيصِهِ عَلَى تَبَعِ عَثْرَاتِهِ.

### الكتاب

﴿وَاسْتَفِزُّوكَ مِنْ أَسْتَطَعَتْ مِنْهُمْ  
بِصُوتِكَ﴾ <sup>(٥)</sup> أَي اسْتَحِفَّ وَاسْتَنْهَضَ مَنْ

(١) انظر معجم البلدان ٤: ٢٦٠، والذي في

الأنساب ٤: ٣٨٢: الْقَزَّيُّ بِضَمِّ الْفَاءِ...

(٢) انظر ما اتفق لفظه وافترق ستماء من الأمكنة

«قَزَّ» ومعجم البلدان ٤: ٢٦٠.

(٣) معجم البلدان ٤: ٢٦٠، وفي ديوانه: ٥٣: قَزَّانَ

بدل: قَزَّانَ، وصدرة فيهما:

ما نَفَاهُ الْكَبِيرُ مِنْهُ، وَهُوَ الْحَبْتُ، مُعْرَبٌ،  
وَتُفْتَحُ لَامُهُ وَتُضَمُّ الْجَمْعُ: فِيلِرَاتٌ.

### فطر

فَطَرَ فَطْرًا، كَضَرَبَ: لُغَةً فِي فِطَسٍ،  
أَي مَاتَ.

### فوز

فَازَ بِهِ فَوْزًا، وَمَقَارًا: ظَفَرَ..

و - مِنْهُ: نَجَا، تَقُولُ: طُوْبِي لِمَنْ فَازَ  
بِالتَّوَابِ، وَفَازَ مِنَ الْعِقَابِ.

وَأَفَازَهُ اللهُ بِهِ: أَظْفَرَهُ.

وَلَقَاكَ اللهُ فَوْزًا: فَلَاحًا وَنَجَاحًا.

وَالْمَقَارُ: مَكَانُ الْفَوْزِ، وَزِمَانُهُ.

وَبِهَاءٍ: الْمُنْجَاةُ، وَالْمَفْلَحَةُ.

وَالْفَازَةُ: الْفِسْطَاطُ، وَالْمِظْلَةُ تُمَدُّ

بِعَمُودَيْنِ. الْجَمْعُ: فَازَاتٌ.

### ومن المجاز

فَازَ سَهْمُهُ، وَخَرَجَ لَهُ سَهْمٌ فَائِزٌ، إِذَا  
عَلَبَ.

وَفَازَ بِفَائِزَةٍ، أَي بِنَسِيءٍ يَسْرُهُ وَيُنَالُ بِهِ  
الْفَوْزَ.

وَفَازَ الرَّجُلُ فَوْزًا: مَاتَ، وَهُوَ مِنَ الْفَوْزِ

### فقز

فَقَزَ فَقْرًا، كَضَرَبَ: مَاتَ، لُغَةً فِي  
فَقَسٍ.

وَالْفَقُوزُ، كَتَنُورٍ: لُغَةٌ فِي الْفَقُوصِ،  
وَهُوَ الْقِتَاءُ أَوْ الْحَبْحَبُ أَوْ الْبَطِيخُ قَبْلَ أَنْ

يُنْضَجَ.

### فلز

الْفَلَاوِزَةُ<sup>(١)</sup>: الصَّيَادِلَةُ، فَارِسِيٌّ مُعْرَبٌ،  
وَاجِدُهُمْ قَيْلُوزُ<sup>(٢)</sup>، كَفَيْرُوزُ.

وَالْفِلِيزُ، كَسِجِلٌ: الْبَسْحِيلُ، وَالرَّجُلُ  
الْعَلِيظُ الشَّدِيدُ، وَالصَّرِيبةُ يُمْتَحَنُ عَلَيْهَا

السَّيْفُ، وَجَوَاهِرُ الْأَرْضِ كَالذَّهَبِ  
وَالْفِصَّةِ وَالتُّحَاسِ، أَوْ مَا أُذِيبَ مِنْهَا، أَوْ

«فلر»، والتاج «فلر»: الفلاورة وفيلور.

(١) و (٢) كذا، وفي المعرب: ٢٤٨، واللسان

بِمَعْنَى النَّجَاةِ كَأَنَّهُ نَجَا مِنْ جِبَالَةِ الدُّنْيَا  
وَسَدَائِدِهَا، أَوْ بِمَعْنَى الظَّفَرِ عَلَى سَبِيلِ  
التَّفَاوُلِ كَأَنَّهُ فَازَ بِنَعِيمِ الآخِرَةِ.

وَرَكِبَ الْمَفَاةَ: وَهِيَ الْفَلَاةُ تَهْلِكُ فِيهَا  
الْأَنْفُسُ، سُمِّيَتْ بِاسْمِ الْمَنَجَاةِ تَفَاوُلًا.  
وَفَوَزَ الرَّجُلُ تَفْوِيزًا: رَكِبَهَا..

و - بِإِبْلِهِ: رَكِبَهَا بِهَا، وَمِنْهُ: فَوَزَ  
الرَّجُلُ، إِذَا هَلَكَ، كَأَنَّهُ رَكِبَ مَفَاةً، أَوْ  
هُوَ مَنْ فَازَ بِمَعْنَى مَاتَ.

وَفَازَ الطَّرِيقُ: ظَهَرَ، وَبَدَأَ.

وَفَوْزٌ، كَطُودٍ: قَرْيَةٌ بِحِمَصَ، مِنْهَا:  
سُلَيْمٌ بْنُ عُمَانَ، وَعَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ سُلَيْمٍ  
الْفَوْزِيَّانِ؛ مُحَدَّثَانِ.

وَفَازٌ: بَلَدَةٌ بِنَوَاحِي مَرُو، مِنْهَا: مُحَمَّدٌ  
ابْنُ الْفَضْلِ الْفَازِيُّ؛ الْمُحَدَّثُ..

و - : قَرْيَةٌ بِطُوَيْسَ، مِنْهَا: مُحَمَّدٌ بْنُ  
وَكَيْعِ الْفَازِيُّ؛ مُحَدَّثٌ.

وَالْفَاةُ: مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ.

وَأَحْمَدُ بْنُ تَجِيبِ بْنِ قَائِزِ الْعَطَّارُ:

مُحَدَّثٌ.

الكتاب

﴿فَلَا تَحْسَبَنَّاهُمْ بِمَفَاةٍ مِنْ

الْعَذَابِ﴾<sup>(١)</sup> لَا تَطُنُّنَهُمْ بِمَنَجَاةٍ مِنْهُ، أَي  
لَا نَجَاةَ لَهُمْ مِنْهُ.

﴿إِنْ لِلْمُتَّقِينَ مَفَاةٌ﴾<sup>(٢)</sup> فَوْزًا وَظَفَرًا

يُبَغِّضِيهِمْ، أَوْ مَوْضِعَ فَوْزٍ بِمَا يُرِيدُونَ، أَوْ  
نَجَاةٍ مِمَّا فِيهِ الطَّاعُونَ، أَوْ مَوْضِعَ نَجَاةٍ.

فيز

انْفَازَ عَنْهُ انْفِيزًا: انْفَرَدَ.

وَرَجُلٌ فَيْزٌ، كَخِصَمٍّ: شَدِيدُ الْعَصْلِ.

## فصل القاف

قبر

القَبْرِ، كَعَمْهِنَ: الْبَخِيلُ، وَالْقَصِيرُ مِنْ

الرُّجَالِ.

عِنْدَ الرَّمِيِّ بِهَا.

وَالْقَحَّازَةُ، كَتَفَّاحَةٍ: الْفَحُّ يُصْطَادُ بِهِ  
الطَّيْرُ.

وَكَغْرَابٍ: دَاءٌ يُصِيبُ الْغَنَمَ.

الأثر

(أَمَا إِنِّي بْتُ أَقْحَرُ الْبَارِحَةَ) <sup>(١)</sup> بِالْبِنَاءِ  
لِلْمَجْهُولِ مِنْ قَحْرَةٍ تَفْجِيزًا، أَيُ أَنْزَى مِنْ  
الْخَوْفِ، كَأَنَّ الْخَوْفَ جَعَلَهُ يَنْزُو وَيَثِبُ.

وَمِنْهُ: حَدِيثُ الْحَسَنِ: مَا زِلْتُ اللَّيْلَةَ  
أَقْحَرُ كَأَنِّي عَلَى جَمْرٍ <sup>(٢)</sup> لِشَيْءٍ بَلَغَهُ عَنِ  
الْحَجَّاجِ.

قحفر

قَحْفَرٌ فِي مَشْيِهِ قَحْفَرَةٌ: أَسْرَعُ..

و - الْحَقِيبَةُ: حَشَاهَا حَشْوًا بِالْعَاءِ..

و - لَهُ الْكَلَامُ: غَلَطَهُ، وَشَدَّدَهُ.

قحفل

الْقَحْفَلِيُّ، كَعَنْدَلِيْبٍ: فَلَهُمُ الْمَرْأَةُ.

قحز

قَحَزَ - بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ - قَحَزًا، كَمَتَعَ:  
وَتَبَّ، وَقَلِقَ، وَاضْطَرَبَ..

و - بِهِ: صَرَعَهُ..

و - زَيْدًا بِالْعَصَا: صَرَبَهُ، كَقَحَزَهُ  
تَفْجِيزًا..

و - الطَّبِي: نَزَا..

و - الْكَلْبُ بِبَوْلِهِ قَحْرًا، وَقُحُوزًا،  
وَقَحْرَانًا: رَمَى بِهِ..

و - الرَّجُلُ قَحْرًا وَقُحُوزًا: قَفَزَ ثُمَّ  
سَقَطَ عِنْدَ الصَّرْبِ..

و - السَّهْمُ: سَقَطَ بَيْنَ يَدَيْ رَامِيهِ عِنْدَ  
رَمِيهِ.

وَالْقَاحِزَاتُ: السُّدَائِدُ.

وَقَحْرَهُ تَفْجِيزًا: نَزَاهُ تَنْزِيَهُ، أَي جَعَلَهُ  
يَثِبُ..

و - كَلَامُهُ: شَدَّدَهُ، وَغَلَطَهُ، كَتَقَحَّرَهُ.

وَقَوْسٌ قَحَزَى، كَجَفَلَى: يَنْزُو وَيَقْفِزُ

(٢) الفائق ٣: ١٦٤، غريب الحديث لابن الجوزي

٢٢٠: ٢، التَّهْمَاةُ ٤: ١٧ وفيها: الجمر.

(١) الفائق ٣: ١٦٤، غريب الحديث لابن الجوزي

٢٢٠: ٢، التَّهْمَاةُ ٤: ١٦ - ١٧.

مُحَمَّدِ الْعَابِدِ الْقَارِزِيِّ؛ مُحَدَّثٌ.

وَحَاذَةُ الْمَقَارِزَةِ: بِبَعْلَبَكِّ، وَالتَّسْبِئَةُ  
إِلَيْهَا مَقْرِبِزِيٌّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.

## قحلز

الْقَحْلَزَةُ: مَقْلُوبُ الْقَلْحَزَةِ، وَهِيَ  
مِشِيَّةُ الْقَصِيرِ.

## قربز

الْقَرْمِزُ: كَالجُرْمِزِ زِنَةٌ وَمَعْنَى، وَهُوَ  
الْحَبُّ الْحَبِيثُ، وَكِلَاهُمَا مُعْرَبٌ «كُرْمِزٌ»  
بِالتَّبْطِئَةِ.

وَصَرْبَةٌ فَتَقْلَحَزُ، أَيْ سَقَطَ.

وَقَحْلَزَ فِي كَلَامِهِ: غَلَطَهُ، وَشَدَّدَهُ،  
وَاللَّامُ فِيهِمَا زَائِدَتَانِ بِحُكْمِ الْأَشْتِقَاقِ.

## قرز

## قرمز

الْقَرْمِزُ، كَحَضْرِمٍ<sup>(١)</sup>: اسْمٌ رُومِيٌّ أَوْ  
تُرْكِيٌّ لِحَيَوَانٍ يَطْهَرُ عَلَى وَرَقِ الْأَشْجَارِ  
وَالشُّوكِ كَالْعَدْسِ الْأَحْمَرِ، ثُمَّ يَنْمُو إِلَى  
أَنْ يَصِيرَ كَالجَمِصِ وَزِدَادُ<sup>(٢)</sup> حُمْرَةٌ  
فَتُسْتَخْرَجُ مِنْهُ عَصَارَةٌ حَمْرَاءُ تَصْبِغُ مَا  
كَانَ حَيَوَانِيًّا كَالصُّوفِ وَالْحَرِيرِ وَلَا يَأْخُذُ  
فِي الْكَثَانِ وَلَا فِي<sup>(٣)</sup> الْقَطَنِ، وَيُطْلَقُ عَلَى  
عَصَارَتِهِ وَعَلَى لَوْنِهِ وَيُسَمَّى حَبًّا

قَرَزَةٌ قَرَزًا، كَنَصَرَ: قَرَصَهُ..

و - الثَّرَابِ وَنَحْوَهُ: قَبَضَهُ وَتَنَاوَلَهُ  
بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ.

وَالقَرَزَةُ، بِالْفَتْحِ: الْمَرَّةُ مِنْهُ.

وَبِالضَّمِّ: اسْمُ الْمَقْرُوزِ.

وَالقَرَزُ، كَقَلْبِيسِ: الْأَكْمَةُ، وَغِلْظُ الْأَرْضِ.

وَقَرَزُ الْحَجَّامِ، بِالضَّمِّ: مُدْهِنُهُ.

وَقَارِزُ، بِكَسْرِ الرَّاءِ: قَرْيَةٌ بِنِيسَابُورَ

عَلَى نِصْفِ قَرَسِخٍ مِنْهَا، مِنْهَا: عَسَانُ بْنُ

(٢) فِي «ع»: فِيزَاد.

(٣) لَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ.

(١) وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا تَلْبِيسُ الْقَرْمِزَ لِأَنَّهُ مِنْ

أَزْدِيَّةِ إِبْلِيسِ» الْفَقِيه ١: ١٦٤ / ٧٧٤، مَجْمَع

وَالْقُرَى، بِالْفَتْحِ: الْإِبْرِسِمُ، أَوْ مَا يُسَوَّى  
مِنْهُ الْإِبْرِسِمُ، فَهَمَّا كَالْحِنَطَةِ وَالذَّقِيقِ،  
مُعْرَبٌ، وَبِأَيْمُهُ: الْقَرَازُ، كَعَبَّاسٍ .  
وَكَسَحَابٍ: الْعَظِيمُ مِنَ الثُّعْبَانِ، أَوْ  
الْقِصَارُ مِنَ الْحَيَّاتِ .

وَالْقَارُ: الشَّيْطَانُ .

وَالْقَارُوزَةُ، وَالْقَاقُوزَةُ، وَالْقَاقُزَةُ، بِضَمِّ  
الْقَافِ الثَّانِيَةِ وَتَشْدِيدِ الرَّايِ: مَشْرَبَةٌ دُونَ  
الْقَرَقَارَةِ، أَوْ الْجُمُجُمَةُ مِنَ الْقَوَارِيرِ،  
مُعْرَبَةٌ بِلُغَاتِهَا، وَأَنْكَرَ ابْنُ السَّكَيْتِ الثَّالِثَةَ  
وَقَالَ إِنَّهَا مَوْلَدَةٌ<sup>(٢)</sup> .

وَأَخَذَ مِنَ الشَّيْءِ قُرَاقِرًا، أَي تَبَدُّأً .  
وَقُرُقُزٌ، كَسَبَسَبَ: نَاحِيَةٌ بِالْقَرْيَةِ، بِهَا  
أَصَاةٌ لِبَنِي سِنِينِ .

وَالْقَاقُورَانُ: نَعْمٌ مِنْ نَوَاحِي قَرْوِينَ  
تَهْبُ فِيهِ رِيحٌ شَدِيدَةٌ .

وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قُرُقُزٍ، كَهَذَا:  
مُحَدَّثٌ يُعْرَفُ بِرَنْجِيٍّ، وَهُوَ لَقَبٌ شَنِخِهِ  
عَبْدُ الرَّحْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ .

الصَّبَاغِينَ .

وَالْقِرْمَازُ، بِالْكَسْرِ: الْمُحَوَّرُ مِنَ الْخُبْزِ،  
مُعْرَبٌ .  
وَرَجُلٌ قَرْوِيٌّ، كِدَهْلِيٍّ: ضَعِيفٌ .

قز ز

قَزٌّ مِنْهُ قَزْرًا، كَضْرَبَ، وَتَقَرَّرَ مِنْهُ:  
كَرِهَتْهُ نَفْسُهُ لِقَدَرِهِ أَوْ لِبَسَاعَتِهِ، وَمِنْهُ:  
رَجُلٌ قَزَزَ كَسَبَبَ، وَقَزٌّ بِتَثْنِيَةِ الْقَافِ،  
وَقَرَازٌ كَسَمَاقٍ: مُتَقَرَّرٌ مِنَ الْمَعَاصِي  
وَالْمَعَاصِي، وَظَرِيفٌ مُتَوَقِّفٌ لِلْحَبَائِثِ،  
وَهَا قُرَانٌ، وَهُمْ قُرُونٌ، وَهِيَ قُرَّةٌ،  
وَهُنَّ قُرَاتٌ .

وَمَا فِي طَعَامِهِ قُرٌّ - بِالْكَسْرِ وَالضَّمُّ -  
وَلَا قَرَازَةٌ - بِالْفَتْحِ - أَي لَا يُتَقَرَّرُ مِنْهُ .

وَقَزٌّ، كَضْرَبَ وَنَصَرَ: وَثَبَ، أَوْ قَعَدَ  
كَالْمُسْتَوْفِرِ نَمَّ أَنْقَبَضَ وَوَثَبَ؛ وَفِي  
الْحَدِيثِ: (إِنَّ إِبْلِيسَ لَيَقْرُ الْقُرَّةَ مِنَ  
الْمَشْرِقِ فَيَبْلُغُ الْمَغْرِبَ)<sup>(١)</sup> .

(٢) انظر إصلاح المنطق: ٣٣٨ .

(١) الفائق ٣: ١٩٢، غريب الحديث لابن الجوزي



## قشنز

القَشْنِيزَةُ، بالكسْرِ: عُشْبَةٌ وَرَقُهَا كِصْفَارٍ  
وَرَقِ الْهِنْدِيَاءِ؛ تُعَدُّ مِنْ أَحْرَارِ الْبُقُولِ.

## قعز

قَعَزْتُ الْإِنَاءَ قَعَزاً، كَمَنَعَ: مَلَأْتُهُ..  
و - مَا فِيهِ: شَرِبْتُهُ عَبَأً.

## قعفز

القَعْفَزِيُّ، بِالْفَاءِ بَعْدَ الْعَيْنِ، كَقَهْقَرِي:  
جِلْسَةُ الْمُسْتَوْفِرِ، وَأَقْعَنْفَزَ: جَلَسَهَا.  
وَقَعْفَزَ: جَلَسَ جِلْسَةَ الْمُحْتَبِيِّ صَاماً  
رُكْبَتَيْهِ وَقَحْذِيهِ، وَمَشَى مَشْياً مُتْقَارِباً..  
و - لَهُ الْكَلَامَ، إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْفَعَهُ عَنْ  
نَفْسِهِ.

وَتَقَعْفَزَ: بَرَكَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ.  
وَسَجَرَةٌ مُتَقَعْفِرَةٌ: كَأَنَّهَا بَارِكَةٌ.  
وَالْقَعْفُورُ، بِالضَّمِّ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ.

## قفز

قَفَزَ - كَصَرَبَ - قَفَزاً، وَقَفَزَاناً، وَقَفُوزاً،  
وَقَفَازاً، بِالْكَسْرِ: نَقَرَ وَوَتَبَ، فَهُوَ قَافِزٌ،  
وَقَفَازٌ. وَالاسْمُ: الْقَفَزِيُّ - كَجَفَلَى - يُقَالُ:  
جَاءَتِ الْخَيْلُ تَعْدُو الْقَفَزِيَّ، إِذَا جَاءَتْ  
تَسْبُ فِي عَدْوِهَا، وَهِيَ خَيْلٌ قَافِزَةٌ،  
وَقَوَافِزٌ.

وَتَقَافَزَ الصَّبِيَّانَ: تَنَاقَزُوا..

و - الدَّعَامِيصُ عَلَى الْمَاءِ: تَوَاتَبَتْ.

وَالْقَفَّيْزِيُّ، كَلَعْفَيْزِيٍّ: لُعْبَةٌ لِلصَّبِيَّانِ؛  
يُنْصَبُونَ خَسَبَاتٍ يَقْفِزُونَ عَلَيْهَا.

وَالْقَوَافِزُ: الصَّفَادِعُ.

وَالْقَفَازَةُ، كَعَبَّاسِيَّةِ: الْمَرْأَةُ أَوْ الْأَمَةُ  
لِقَلَّةِ اسْتِقْرَارِهَا.

وَالْقَفَيْزُ: بِكِيَالٍ، وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ مَكَائِكُ  
وَمِنَ الْأَرْضِ عُشْرُ الْجَرِيْبِ، وَفِي الْحَدِيثِ:  
(نَهَى عَنِ قَفَيْزِ الطَّحَّانِ)<sup>(١)</sup> وَهُوَ أَنْ  
يَسْتَأْجِرَ رَجُلًا لِيَطْحَنَ لَهُ كُرًّا حِنْطَةً بِقَفَيْزٍ

مِن دَقِيقَهَا .

رُسْعَيْهَا ، أَوْ نَفَسَتْ يَدَيْهَا وَرَجْلَيْهَا .

وَالْقَفَّازُ ، كَتَفَّاحٍ : حَدِيدَةٌ يَجْلِسُ عَلَيْهَا

وَفَرَسٌ أَقْفَرٌ ، وَمُقَفَّرٌ : لَمْ يُجَاوِزْ

الْبَازِي ..

تَحْجِيلُهُ أَشَاعِرُهُ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو : إِذَا كَانَ

و - : صَرَبٌ مِنَ الْحُلِيِّ تَتَّخِذُهُ<sup>(١)</sup> الْمَرْأَةُ

الْبَيَاضُ فِي يَدَيْهِ فَهُوَ مُقَفَّرٌ ، إِذَا ارْتَفَعَ

فِي يَدَيْهَا وَرَجْلَيْهَا ؛ قَالَ :

إِلَى رُكْبَتَيْهِ فَهُوَ مُجَبَّبٌ<sup>(٤)</sup> . وَقَالَ

قَوْلًا لِذَاتِ الْقَلْبِ وَالْقَفَّازِ

أَبُو عُبَيْدَةَ : إِذَا كَانَ الْبَيَاضُ فِي يَدَيْهِ إِلَى

أَمَّا لِمَوْعُودِكَ مِنْ إِنْجَازٍ<sup>(٢)</sup>

مُرْفَقِيهِ فَهُوَ أَقْفَرٌ<sup>(٥)</sup> .

وَالْقَفَّازَانِ ، عَلَى التَّنْيِينِ : شَيْءٌ يُعْمَلُ

وَقَفِيزٌ ، كَأَمِيرٍ : عَلَامٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، ذَكَرَهُ

لِلْيَدَيْنِ مَحْشُورٌ بِقَطْنٍ بَطَانَتُهُ وَظِهَارَتُهُ

ابْنُ شَاهِينَ فِي الصَّحَابَةِ<sup>(٦)</sup> ..

مِن الْجُلُودِ وَاللُّبُودِ ، لَهُ أَزْرَارٌ تُزْرَرُ عَلَى

و - : لَقَبٌ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

السَّاعِدِينَ ، تَلْبَسُهُ نِسَاءُ الْأَعْرَابِ تَوْقِيًّا

عَامِرِ بْنِ كُرَيْزِ الْقُرَشِيِّ .

مِن الْبَرْدِ ، وَقَدْ يَلْبَسُهُمَا الصَّائِدُ إِذَا ذَهَبَ

وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي قَفِيزٍ :

إِلَى الصَّيْدِ ، وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَائِشَةَ : أَنَّهَا

مُحَدَّثٌ .

رَحَّصَتْ لِلْمُخْرِمَةِ فِي الْقَفَّازِينَ<sup>(٣)</sup> .

وَتَقَفَّرَتِ الْمَرْأَةُ : لَبَسَتْهُمَا .

### قلز

قَلَزَ الشَّرَابَ قَلْزًا ، كَنَصَرَ وَصَرَبَ :

وَمِن الْمَجَازِ

تَجَرَّعَهُ ..

قَفَزَ الرَّجُلُ : مَاتَ .

و - الرَّجُلُ : نَشِطٌ ، كَتَقَلَّزَ ، وَعَرَجَ ..

وَتَقَفَّرَتِ الْمَرْأَةُ بِالْحِنَاءِ : تَحَصَّبَتْ إِلَى

(٣) الفائق ٣: ٢١٨، التهاية ٤: ٩٠ .

(١) في «ع»: تَتَّعِدُهُ .

(٤) و (٥) انظر تهذيب اللغة ٨: ٤٣٨، واللسان .

(٢) الرجز بلا نسبة في تهذيب اللغة ٨: ٤٣٨ ،

(٦) انظر الإصابة ٤: ٣٩٣/٧١٢٩ .

واللسان ، والتاج . وفيها: نَجَّازٌ بَدَلُ: إِنْجَازِ .

و - زَيْدًا: ضَرَبَهُ ..

### قلحز

و - بِسَنَمٍ: رَمَاهُ ..

الْقَلْحَزَةُ، وَالْقَلْحَزَةُ: مِشِيَّةُ الْقَصِيرِ.

و - الْأَرْضُ: نَكَتَهَا بِالْعَصَا.

وَرَجُلٌ قَلْحَزٌ، كَصَيْبٍ: سَمِينٌ تَائِهٌ

و - الْجَرَادُ: رَزَّ ذَنْبَهُ فِي الْأَرْضِ،

يَكْتُرُ قَوْلَهُ وَفَعْلَهُ.

كَأَقْلَزَ، وَقَلَزَ تَقْلِيضًا ..

و - الْعُرَابُ، وَالْعُصْفُورُ فِي مِشِيَّتِهِ:

### قلمز

وَتَبَّ، وَكُلُّ مَا لَا يَمْضِي مَشْيًا فَهُوَ يَقْلِزُ.

الْقَلْمَزَةُ، كَخَدْلَجَةٍ: الْعَجُوزُ الْقَصِيرَةُ

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: قَلَزَهُ الشَّرَابُ تَقْلِيضًا، إِذَا

اللَّيْمَةُ.

قَدَفَ بِيَدِهِ التَّيْبَ فِي فَمِهِ كَمَا يَقْلِزُ

الْعُصْفُورُ ..

### قمرز

و - أَقْدَا حَا: جَرَعَهُ إِيَّاهَا فَاقْتَلَزَهَا.

الْقَمْرَزُ، كَعَجَلِطٍ وَزُمَّلِيٍّ: الْقَصِيرُ،

وَتَقَلَزَ الزَّوْعُلُ: عَدَا.

وَاللَّطِيفُ الْأَذُنَيْنِ.

وَالْقِلْرُ، كَقَمْدٌ وَفِلْرٌ: مَا لَا يَتَعَمَلُ فِيهِ

الْحَدِيدُ مِنَ النَّحَاسِ، وَالسَّيْدِيُّ مِنَ الرُّجَالِ.

### قمز

وَكِحْمِصٌ: مَرْجٌ بِالرُّومِ قُرْبَ سُمَيْسَاطَ،

قَمَزَةٌ قَمْرًا، كَنَصَرَ: جَمَعَهُ ..

كَانَتْ لِسَيْفِ الدَّوْلَةِ بْنِ حَمْدَانَ فِيهَا

و - الثَّرَابُ وَنَحْوَهُ: تَنَاوَلَهُ بِأَطْرَافِ

وَقَعَةً؛ قَالَ فِيهَا أَبُو فِرَاسٍ بْنُ حَمْدَانَ:

أَصَابِعِهِ.

وَأَطْلَعَهَا فَوْضَى عَلَى مَرْجٍ قَلْرٍ<sup>(١)</sup>

والبيت في ديوانه: ٤٥:

(١) صدر بيت، كما في معجم البلدان ٤: ٣٨٧،

وأطلقها فوضى على مزج قلر

وعجزه فيه:

حوادِرُ فِي أَشْبَاحِهِنَّ الْمَحَاذِرُ

جوادِرُ فِي أَشْبَاحِهِنَّ الْمَجَادِرُ

وَالْقَمَزُ، كَسَبَبٍ: الرُّذَالُ مِنَ الْمَالِ  
وَالنَّائِسِ؛ قَالَ:

### قنرز

قَنَارِزُ، بِالْفَتْحِ: قَرْيَةٌ عَلَى بَابِ مَدِينَةِ  
نَيْسَابُورَ، مِنْهَا: عَقِيلُ بْنُ عَمْرٍو الْقَنَارِزِيُّ؛  
مُحَدَّثٌ.

أَخَذْتُ بِكُرْأٍ نَقْرَأَ مِنَ النَّقْرِزِ  
وَنَابَ سَوْءُ قَمَزًا مِنَ الْقَمَزِ<sup>(١)</sup>  
وَأَقَمَزَ: اقْتَنَاهُ.

وَالقُمَزَةُ، كَقُرْفَةٍ: القَبْضَةُ مِنَ الثَّمَرِ  
وغيرِهِ، وَالصُّوْبَةُ مِنَ الحَصَا وَالتَّرَابِ.

قنرز، كَسَبَبٍ: الحَرْفُ، وَلَعَّةٌ فِي  
القَنْصِ؛ قَالَ:

الْجَمْعُ: قُمَزٌ، كَقُرْفٍ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ:  
رَأَيْتُ الكَلَأَ قُمَزًا قُمَزًا، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ

هَذَا لَعَمَرُ اللهِ مِنْ شَرِّ القَنْزِ<sup>(٢)</sup>  
يُرِيدُ القَنْصَ، وَرَجُلٌ قَانِزٌ، وَقَنَازٌ،  
وَمُقْتَنِزٌ، كَقَانِصٍ وَقَنَاصٍ وَمُقْتَنِصٍ.

يَتَّصِلُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَلَكِنَّهُ نَبَتٌ مُتَفَرِّقَةٌ  
لَمَعَّةٌ هُنَا وَلَمَعَةٌ هَاهُنَا.

وَالقِنِزُ، وَالإفْنِيزُ، كَعِهْنٍ وَإِبْرِيقٍ:  
الدَّنُّ الصَّغِيرُ. الْجَمْعُ: أَقَانِيزُ، وَأَقَنْزُ:  
شَرِبَ بِهِ طَرَبًا.

وَقُمَزَةُ النَّبْتِ أَيْضًا: كِمُهُ تَكُونُ فِيهِ  
الحَبَّةُ.

وَرَجُلٌ قِنِزٌ، كَعِهْنٍ، وَبُصَمٌ: مُتَقَرِّزٌ.

وَالقُمَزُ، كَالثُّرُكِ: جِنْسٌ مِنَ السُّودَانَ،  
وَاجِدُهُمْ: قُمَزِيٌّ، كَثْرَكِيٌّ.

### قهمز

### قندز

القُنْدُزُ، كَسُنْبُلٍ: حَيَوَانٌ كَالثَّغْلِبِ فِي

القُمَهزِيَّةُ، كَقُرْفَهِيَّةِ: المُتَنَاهِي القِصَرِ  
مِنَ الرِّجَالِ.

(٢) الرجز لساند الصب، كما في المحكم والمحيط  
الأعظم ٦: ٢٥٨، واللسان.

(١) الرجز بلا نسبة في الصحاح، واللسان؛  
والنتاج.

السياب يُتخذُ من صوف كالمِرْعَزَى،  
وربما خالطه حريزٌ وبه يُنسبُ الشمرُ  
اللّين، ومنه: حديث عليّ عليه السلام: (أتاه  
رجلٌ وعليه ثوبٌ من قهز) <sup>(١)</sup>. ويطلقُ  
على حِرَقٍ تُدلكُ وتُصقلُ ويكتبُ فيها.

### قهقر

القَهْقَرُ، كَسَلْسَلٍ: الأَسْوَدُ، وهي  
بهاء.

وناقَةٌ قَهْقَرَةٌ: عَظِيمَةٌ، وهي إبِلٌ  
قَهْقَرَاتٌ.  
وامرأةٌ قَهْقَرِيَّةٌ: قَصِيرَةٌ.

### قهمز

قَهْمَزٌ قَهْمَرَةٌ: نَشِطٌ، وَوَتَبٌ، وَأَسْرَعٌ،  
وَأَحْضَرٌ فِي عَدْوِهِ. والاسمُ: القَهْمَزِيُّ.  
والقَهْمَرَةُ: القَصِيرُ، والقَصِيرَةُ من  
النَّاسِ أَوْ مُطْلَقًا.

وناقَةٌ قَهْمَرَةٌ: عَظِيمَةٌ بَطِينَةٌ.

بلادِ التُّرْكِ، تَتَّخِذُ مَلُوكُهَا مِنْ جِلْدِهِ فِرْيَ  
نَفِيسَةً يَتَنَافَسُونَ فِيهَا، وَهُوَ أَسْوَدُ الْوَبْرِ.

### قوز

القَوْزُ، كَطَوْدٍ: الكَيْثِبُ، أَوْ المُشْرِفُ  
مِنهُ، أَوْ الصَّغِيرُ، أَوْ الرَّمْلَةُ المُسْتَدِيرَةُ.  
الجَمْعُ: أَقْوَازٌ، وَفِرْزَانٌ. جَمْعُ الجَمْعِ:  
أَقَاوِرُ، وَأَقَاوِرُ.

وَقَوَزَ التَّبْتُ تَقْوِيْرًا: كَثُرَ.

وَتَقَوَزَ البِنَاءُ: تَهَدَّمَ..

و - اللَّحْمُ: تَهَرَأَ..

و - الوَعْلُ: عَدَا..

و - الرَّجُلُ، وَغَيْرُهُ: وَتَبَ.

وَسَيءٌ قَوَازٌ، كَعَبَّاسٍ: لَيْنُ اللَّمَسِ.

وَاقْتَارَهُ التَّمِيرُ: افْتَرَسَهُ، وَأَكَلَهُ.

### قهز

قَهَزَ قَهْزًا، كَمَمَعَ: وَتَبَ.

وَالقَهْزُ، كَعِهْنٍ وَقَلْبِيسٍ: صَرْبٌ مِنْ

الحديث لابن الجوزي ٢: ٢٧٣: قهز.

(١) الفائق ٣: ٢٣٧، النهاية ٤: ١٢٩، وفي غريب

الأزْبَعَةَ، وهو اسمُ جنسٍ كما عرّفت .  
والثَّائِبَةُ: حَصْرُهُ فِي الْأَزْبَعَةِ . (واللهُ أَعْلَمُ  
بِالصَّوَابِ وَرَسُوْلُهُ) (٤).

## فصل الكاف

كرز

كَرَزَ - كَصْرَبَ - كُرُوْزاً: اسْتَحْفَى فِي  
غَارٍ أَوْ حَمْرٍ ..

و - إِلَيْهِ: التَّجَاً، وَمَالَ، كَكَارَزَ ..

و - الفحلُّ بَوَّلَ الأُنثَى: اسْتَأْفَقَهُ .

و كَارَزَ إِلَيْهِ: بَادَرَ ..

و - عَنَهُ: فَرَّ .

و الكُرُوزُ، كَقُرْطٍ: جُوالِقٌ صَغِيرٌ، وَخُرْجٌ

الرَّاعِي . الجَمْعُ: كِرْزَةٌ - كَقِرْطَةٍ - وَمِئْتَةٌ:

الكِرْزَاءُ - كَعَبَّاسٍ - وَهُوَ الكَبْشُ الَّذِي

قهندز

الْقَهْنَدُزُ، بِضَمِّ الْقَافِ وَالْهَاءِ وَالذَّالِ  
وَسُكُونِ التُّونِ، عَنِ السَّمْعَانِيِّ (١)،

وَيَقْتَجِهَنَّ، عَنِ يَأْقُوتِ، قَالَ: وَهُوَ اسْمُ  
جَنَسٍ لِكُلِّ حِصْنٍ فِي وَسْطِ مَدِينَةٍ

عَظِيمَةٍ، وَلَا يُقَالُ فِي الحِصْنِ إِذَا كَانَ  
مُفْرَدًا، وَقَلَّمَا تَخَلَّوْا مِنْهُ مُدُنَ خُرَاسَانَ

وَبِلَادِ مَاوَرَاءِ النُّهَرِ، فَلِكُلِّ مَنْ نَيْسَابُورَ  
وَسَمْرَقَنْدَ وَهَرَاةَ وَمَرُوَ وَبُخَارَى قَهْنَدُزٌ (٢).

قال:

لَوْلَا ابْنُ جَعْدَةَ لَمْ يَفْتَحْ قَهْنَدُزُ كُنْ

وَلَا بُخَارَاءَ حَتَّى يُفْتَحَ الصُّورُ (٣)

وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهِ هَذِهِ الْقَهْنَدُزَاتِ عِدَّةٌ

فُضِّلَا . وَقَوْلُ الفَيْرُوزِ أَبَادِيٍّ: هُوَ أَرْبَعَةٌ

مَوَاضِعٌ، فِيهِ غَلْطَانٌ: إِحْدَاهُمَا زَعَمَهُ أَنَّهُ

اسْمُ عِلْمٍ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ المَوَاضِعِ

والمعرب: ٢٦٧، واللسان (ن ف خ): خراسان

بدل: بخاراء .

(٤) ما بين القوسين ليس في الأصل .

(١) انظر الأنساب ٤: ٥٦٦ .

(٢) انظر معجم البلدان ٤: ٤١٩ .

(٣) البيت بلا نسبة في الأنساب ٤: ٥٦٦، وفيه:

بُخَارَى بدل: بخاراء . وفي نسب قريش: ٣٤٥ .

يُقال: هَذَا الْبَارِي كُرُزٌ عَامٌ وَكُرُزٌ عَامِيْنَ  
- كَسْكَر - أَي مُكْرَزٌ عَامٌ وَمُكْرَزٌ عَامِيْنَ .

### ومن المجاز

هُوَ كُرُزٌ: ذَاهٍ خَبِيْثٌ مُحْتَالٌ، شُبِّهَ  
بِالْبَارِي لِخُبَيْبِهِ وَاحْتِيَالِهِ .

وَقُلَانٌ كُرُزٌ فِي صِنَاعَتِهِ: حَادِقٌ مَبْرُزٌ .  
وَلَا أَحْوَجَكَ اللهُ إِلَى كُرُزٍ: غَنِيٌّ لَيْسَ  
وَإِنَّهُ لَكُرُزٌ: مُدْرَبٌ مُجْرَبٌ .

وَكَأَنَّهُ كُرُزٌ الْجَعَلِ، كَقَفْلٍ: وَهُوَ  
دُخْرٌ وَجْتُهُ .

وَكَارِزٌ، كَبَارِزٌ: قَزِيَّةٌ عَلَى نِصْفِ  
فَرَسِيخٍ مِنْ نَيْسَابُورَ، مِنْهَا: مُحَمَّدُ بْنُ  
مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ  
إِسْمَاعِيلَ الْكَارِزِيَّانِ؛ مُحَدَّثَانِ .

وَكَارِزِيٌّ: قَزِيَّةٌ بِقَارِسَ .

وَكُرُزٌ بْنُ أَسَامَةَ، وَابْنُ جَابِرٍ، وَابْنُ  
حُبَيْشٍ: صَحَابِيُّونَ . وَأَمَّا كُرُزٌ بْنُ وَبَرَةَ  
الْحَارِثِيُّ، فَلَيْسَ لَهُ صُحْبَةٌ وَحَدِيثُهُ  
مُرْسَلٌ، وَوَهْمَ الْفَيْرُوزِ أَبَادِيُّ .

يَحْمِلُ الرَّاعِي عَلَيْهِ خُرُجَهُ وَأَدَاتَهُ وَيَكُونُ  
أَمَامَ الْفَسَمِ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا أَجْمًا، لِأَنَّ  
الْأَفْرَنَ يَسْتَنْغِلُ بِالطَّطَاحِ .

وَالْكَرِيْزِيُّ، كَكَرِيْمٍ: الْأَيْطُ .

وَكُرُزٌ كُرُزًا، كَسَمِيعٍ: دَامَ عَلَى أَكْلِهِ .

وَكُفْرَابٌ، وَيُسَدَّدُ: الْفَارُورَةُ، أَوْ إِنَاءَةٌ  
يُشْرَبُ مِنْهَا صَيِّقُ الرَّأْسِ. الْجَمْعُ: كِرْزَانٌ  
- كَفِرْزَانٌ - قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: تَكَلَّمُوا بِهِ وَلَا  
أَدْرِي أَعْرَبِيٌّ أَمْ عَجَمِيٌّ<sup>(١)</sup> .

وَالْكُرُزِيُّ، كَسْكَرٍ: الْبَارِي أَوْ قَى سَنَّتَهُ  
الثَّانِيَةَ، أَوْ جِيْنَ يُلْقَى رِيْشُهُ، أَوْ مَا حَالَ  
عَلَيْهِ الْحَوْلُ مِنْ جَوَارِحِ الطَّيْرِ. الْجَمْعُ:  
كَرَارِزَةٌ؛ قَالَ:

كَرَارِزَةُ الْبُرْزَاةِ لَقِيْنَ جَمْعًا

مِنْ الْكُذْرِيِّ يَنْتَبِرُ الْوُرُودَا<sup>(٢)</sup>

وَكُرُزٌ الْبَارِي وَالشَّاهِيْنُ وَعَبْرُهُمَا  
- بِالْمَجْهُولِ - تَكْرِيْرًا: جُعِلَ فِي كَرِيْرٍ  
وَرِبَطٌ حَتَّى سَقَطَ رِيْشُهُ .

وَالْكَرِيْزِيُّ: الْمَكَانُ الَّذِي يُكْرَزُ فِيهِ،

(٢) البيت بلا نسبة في أساس البلاغة: ٣٩٠.

(١) انظر جمهرة اللغة ٢: ٧٠٩.

عن الانعطاف، فإذا نُزِعَ فيها لم تستفرق  
السهم.

واكثرَ اكْتِزَاؤًا: تَقَبَّضَ.

والكِرْزَاؤُ، كَقِرَابٍ: التَّقَبُّضُ والرُّعْدَةُ  
من البرد، أو تَشَنُّجٌ يُصِيبُ الإنسانَ من  
بَرْدٍ شَدِيدٍ أو خُرُوجِ دَمٍ كَثِيرٍ، أو دَاءٌ  
يُزَعَدُّ صَاحِبُهُ حَتَّى يَمُوتَ، وَعَن  
ابن الأعرابي: هو بالتشديد والتخفيف  
عَامِيٌّ<sup>(١)</sup>. وَقَدْ كَرَّ الرَّجُلُ - بِالْمَجْهُولِ -  
فَهُوَ مَكْرُوزٌ.

وَكِرَّةُ البَرْدِ والدَّاءُ كِرَاءٌ - كَنَصَرَ - وَأَكْرَهُ  
اللهُ: رَمَاهُ بالكِرْزَاؤِ.

ومن المجاز

كَرَّتِ المَرْأَةُ دُمْلَجَهَا: مَلَأَتْهُ بِعَضْدِهَا؛  
قَالَ:

يَا رَبِّ بَسِضَاءَ تَكْرُ الدُّمْلَجَا

تَزَوَّجَتْ شَيْخًا طُوَالًا عَشْنَجَا<sup>(٢)</sup>

وقال الليث: يُقال للشَّيْءِ إِذَا جَعَلْتَهُ  
ضَيْقًا: كَرَزْتَهُ فَهُوَ مَكْرُوزٌ، وَأَنْشَدَ البَيْتَ،

وَسَلِيمَانُ بْنُ كِرْزَاؤٍ - كَعَبَّاسٍ - الطَّفَاوِيُّ:  
مُحَدَّثٌ.

وَأُمُّ كِرْزِرِ الحُرَّاعِيَّةِ ثُمَّ الشُّعَلِيَّةِ:  
صَحَابِيَّةٌ.

كربز

الكِرْبِزُ، كَحِضْرِمٍ: الكِبْرَاءُ مِنَ القِنَاءِ.  
وَكِرْبِزَانٌ، بِالضَّمِّ: لَقَبُ عَبْدِ الرَّحْمَانِ  
ابنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورِ الحَارِثِيِّ، مُحَدَّثٌ  
سَمِعَ يَحْيَى القَطَّانَ.

كرز

كَرَّتْ يَدُهُ - كَضَرَبَ - كِرْزَاةً: انْقَبَضَتْ  
وَبَيَّسَتْ، فَهِيَ كِرْزَةٌ.

وَوَجْهٌ كِرْزٌ: مُتَقَبِّضٌ، مُتَشَنِّجٌ، قَبِيحٌ،  
وهي وَجُوهٌ كِرْزٌ، بِالضَّمِّ.

وَدَهَبٌ كِرْزٌ: صُلْبٌ يَابِسٌ.

وَحَشْبَةٌ كِرْزَةٌ: صُلْبَةٌ عَوَّجَاءٌ.

وَقَوْسٌ كِرْزَةٌ: شَدِيدَةٌ، فِي عَوْدِهَا يَبْسُ

عشجا بدل: عشجا، وفي العين ٥: ٢٧٣ وأساس  
البلاغة: ٣٩٢: كَوْسَجًا، وفي اللسان والتاج: عَشْنَجًا.

(١) انظر تهذيب اللغة ٩: ٤٣٤.

(٢) الرجز بلا نسبة في تهذيب اللغة ٩: ٤٣٤ وفيه:



وَالْحُكْمُ بِوَهْمِهِ غَيْرُ صَوَابٍ، فَإِنَّهُ  
حَكَمَ بِزِيَادَةِ اللَّامِ لِتَحَقُّقِ الْاِسْتِيقَاقِ  
وَوُضُوغِهِ كَمَا حَكَمُوا بِزِيَادَتِهَا فِي  
«ازَلَعَبَ» و «اذَلَهَمَ» وَجَعَلُوهُمَا مِنْ  
الرَّعَبِ وَالذُّهْمَةِ وَلَهُمَا تَطَايُرٌ، وَهَذَا دِقَّةُ  
نَظَرٍ مِنَ الْجَوْهَرِيِّ ﷺ تَفَرَّدَ بِهَا دُونَ  
اللُّغَوِيِّينَ.

إِذَا مَحَاسِنِي اللَّاتِي أُدِلُّ بِهَا

كَانَتْ ذُنُوبِي فَقُلْ لِي كَيْفَ <sup>(٤)</sup> اُعْتَدِرُوا <sup>(٥)</sup>

### كهز

كَعَزَهُ كَعَزَا: جَمَعَهُ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ.

### كلز

كَلَزَهُ كَلَزَا، كَضَرَبَ: جَمَعَهُ، وَكَلَزَهُ

تَكْلِيرًا مُبَالَغَةً.

وَرَجُلٌ كَلَزٌ، كَحَضَمٌ: شَدِيدُ الْعَصَلِ

مُتَقَارِبِ الْحَلْقِي.

وَمَا ذَكَرْنَاهُ فِي مَعْنَاهُ أَظْهَرَ وَإِنْ كَانَ مَا  
ذَكَرَهُ يُؤَوَّلُ إِلَيْهِ <sup>(١)</sup>.

وَكَزَّتْ حُطَّاءُ: تَقَارَبَتْ.

وَرَجُلٌ كَزٌّ، وَكَزُّ الْيَدَيْنِ: سَجِيحٌ بَخِيلٌ.

وَهُوَ بَيْنُ الْكَرَّازِ - كَسْحَابٍ - أَيْ

الْبُخْلِ، وَلَهُ نَفْسٌ كَزَّةٌ؛ قَالَ:

يُعَارِسُ نَفْسًا بَيْنَ جَنْبَيْهِ كَزَّةً

إِذَا هَمَّ بِالْمَعْرُوفِ قَالَتْ لَهُ مَهْلًا <sup>(٢)</sup>

وَقَدْ كَزَّتْ نَفْسُهُ، وَاكْتَزَّتْ.

وَبِكْرَةٌ كَزَّةٌ: ضَيْقَةٌ شَدِيدَةٌ الصَّرِيرِ.

وَكُرَّازٌ، كَسْرَابٍ: لَقَبٌ مُحَمَّدُ بْنُ

أَحْمَدَ بْنِ أَسَدٍ <sup>(٣)</sup> الْهَرَوِيِّ.

وَجَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ كُرَّازٍ - كَتَّفَاحٍ -

الْمَقْرِيُّ: سَنِيحٌ لِابْنِ الْأَخْرَمِ الْحَافِظِ

الْمَشْهُورِ.

قَالَ الْفَيْرُوزِ أِبَادِيُّ: وَذِكْرُ الْجَوْهَرِيِّ

«اَكْلَأَزُّ» هَاهُنَا وَهَمٌّ لِأَنَّ لَامَهُ أَصْلِيَّةٌ

وَالصَّوَابُ ذِكْرُهُ فِي «كَ ل ز».

(٤) فِي «ع»: فَكَيْفَ الْيَوْمَ بَدَل: فَقُلْ لِي كَيْفَ.

(٥) الْبَيْتُ لِلْبَحْرِيِّ كَمَا فِي نَهَايَةِ الْأَرْبِ فِي فُنُونِ

الْأَدَبِ لِلتَّوَيْرِيِّ ٣: ٩٤.

(١) انظر العين ٥: ٢٧٣ وتهذيب اللغة ٩: ٤٣٤.

(٢) البيت بلانسية في أساس البلاغة: ٣٩٢.

(٣) فِي التَّاجِ: ابْنُ أَبِي أَسَدٍ.

الرِّجَالِ .  
 وَوَجْهٌ كَلْتَزٌ : شَدِيدُ الْعَضَلِ غَيْرُ مُمْتَدٍّ .  
 وَاکْتَلَنَزَزَ ، كَاخْرَجَمَ : تَشَدَّدَ ، وَالتَّوَنُّ  
 فِي كُلِّ ذَلِكَ مَزِيدَةٌ لِلِلَّاحِقِ .

### كلهز

اَكْلَهَزٌ : لُغَةٌ فِي اِكْلَاَزٌ ؛ أَي انْقَبَضَ .

### كمز

كَمَزَةٌ كَمَزَاءٌ ، كَصَرَبٌ : جَمَعَهُ بِيَدِهِ  
 حَتَّى يَسْتَدِيرَ .  
 وَالكَمَزَةُ ، كَعَرَفَةٌ : الكِنْتَلَةُ مِنَ التَّمْرِ  
 وَغَيْرِهِ ، قَالَ عُرَاقٌ : هِيَ الفِذْرَةُ كَجُثْمَانِ  
 القَطَاةِ أَوْ أَكْبَرُ قَلِيلًا<sup>(٢)</sup> ..  
 وَ - : الكَثْبَةُ مِنَ الرَّمْلِ وَالتَّرَابِ .  
 الجَمْعُ : كُمَزٌ ، كَعَرَفٌ .

### كنز

كَنْزٌ المَالُ كَنْزَاءً ، كَصَرَبٌ : جَمَعَ بَعْضُهُ

وَالكَالُورُ : وَاحِدُ الكَوَالِيِزِ ، وَهُم قَوْمٌ  
 يَخْرُجُونَ بِالسَّلَاحِ لِلوَرْدِ إِذَا تَشَاخَوْا  
 عَلَى المَاءِ .  
 وَاِكْلَاَزٌ ، كَاطْمَأَنَّ : انْقَبَضَ ، فَهُوَ  
 مُكَلِّزٌ . وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ انْقِبَاضٌ فِي  
 خَفَاءٍ لَيْسَ بِمُطْمَئِنٍّ ، كَالرَّاكِبِ إِذَا لَمْ  
 يَتَمَكَّنْ مِنَ السَّرِجِ<sup>(١)</sup> ، وَقَدْ اِكْلَاَزَ فَوْقَ  
 دَابَّتِهِ .

وَحِمْلٌ مُكَلِّزٌ فَوْقَ الظَّهْرِ : لَمْ يَتَمَكَّنْ  
 عِدْلَاهُ ظَهَرَ الدَّابَّةِ .  
 وَاِكْلَاَزٌ البَازِي : اجْتَمَعَ لِأَخَذِ الصَّيْدِ .  
 وَكَلِيِزٌ ، كَأَمِيرٍ : مَوْضِعٌ قُرْبَ الرِّيِّ ،  
 وَهُوَ أَوَّلُ مَنْزِلٍ لِلحَاجِّ مِنْهَا .  
 وَكِلْزٌ ، كَحِمْمٌ : قَرْيَةٌ بَيْنَ حَلَبَ  
 وَأَنْطَاكِيَةَ .  
 وَأَحْمَدُ بْنُ كَلِيِزٍ ، كَأَمِيرٍ : مُحَدِّثٌ .

### كلنز

الْكَلْتَنَزُ ، كَرَزَنْبٌ : الْمُتَقَارِبُ الخَلْقِ مِنْ

(٢) انظر التهذيب ١٠: ١٠٥، واللسان، والتاج.

(١) انظر العين ٥: ٣٢١ واللسان، وفيهما: جفاء

بدل: خفاء.

والكَيْبِزُ، كَأَمِيرٍ: الثَّمَرُ يُكْتَبُ فِي  
القَوَاصِرِ لِلشُّتَاءِ.

وَكَتَنَزَ الشَّيْءُ اكْتِنَازًا: اجْتَمَعَ وَامْتَلَأَ.  
وَهُوَ مُكْتَبِزُ اللَّحْمِ، وَكَيْبِزُهُ، إِذَا كَانَ  
كَبِيرَ اللَّحْمِ صُلْبُهُ.

وَجَارِيَةٌ وَنَاقَةٌ كِنَازٌ، وَكِنَازُ اللَّحْمِ،  
كِتَابٌ: مُمْتَلِئَةٌ لَحْمًا فِي صَلَابَةٍ.  
وَهِيَ كِنَازٌ: لَجِيمٌ صُلْبٌ؛ قَالَ:  
حَيَاكَةَ ذَاتِ هِنٍ كِنَازٍ<sup>(١)</sup>

الجَمْعُ: كُنْزٌ، كَتَبْتُ.

ومن المجاز

مَعَهُ كُنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْعِلْمِ ..

و: (القنَاعَةُ كُنْزٌ لَا يَفْتَى) <sup>(٢)</sup>.

قَالَ الْبَاهِلِيُّ: وَتُسَمَّى الْعَرَبُ كُلُّ  
مُتَنَافِسٍ فِيهِ كُنْزًا<sup>(٤)</sup>.

وهذا كتابٌ مُكْتَبِزٌ بالقَوَائِدِ: مُمْتَلِئٌ  
بِهَا.

وَكَنْزَةٌ، كَهَضْبَةٍ: وَاِدٍ بِالْيَمَامَةِ.

إِلَى بَعْضِ وَأَحْرَزَهُ فِي وَعَاوٍ، أَوْ دَفَنَهُ فِي  
الْأَرْضِ ..

و - السَّقَاءُ: مَلَأُهُ ..

و - الْحَبُّ فِي الْجِرَابِ: مَلَأَهُ جِدًّا،  
فَاكْتَنَزَ ..

و - الثَّمَرُ فِي الْجَلَّةِ: أَلْقَاهُ فِيهَا وَدَاسَهُ  
بِرَجْلَيْهِ حَتَّى يَدْخُلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضِ ثَمٍّ  
يُصَبُّ فِيهَا جِرَابٌ بَعْدَ جِرَابٍ وَيَدُوشُهُ  
حَتَّى تَمْتَلِئَ الْجَلَّةُ.

وَالْمَكْتَبِزُ، كَمَسْجِدٍ: الْبَيْتُ الَّذِي يُكْتَبُ  
فِيهِ الْمَالُ.

وَهَذَا زَمَنُ الْكِنَازِ - كَسَحَابٍ، وَيُكْسَرُ  
وَمَنْعُهُ ابْنُ السَّكَيْتِ<sup>(١)</sup> - أَي زَمَنُ يَكْتَبِزُونَ  
الثَّمَرَ فِي الْجَلَالِ.

وَالْكُنْزُ، كَقُلَيْسٍ: الْمَكْتُونُ، تَسْمِيَةٌ  
بِالْمَصْدَرِ، وَغَلَبَ اسْتِعْمَالُهُ فِي الْعَرَفِ  
عَلَى الْمَدْقُونِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ.  
الجَمْعُ: كُنُوزٌ.

(٣) التَّوْبَةُ وَالتَّوْبَةُ ١: ٥٩٠/٤٩، وَانظُرْ

الْتِهَابَةَ ٤: ١١٤ مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ ٤: ٣٨٤.

(٤) انظُرِ اللِّسَانَ وَالتَّاجَ.

(١) انظُرِ إِصْلَاحَ الْمَطْوِيِّ: ١٠٥.

(٢) الرَّجْعُ بِالنِّسْبَةِ فِي اللِّسَانِ (ك ن ز) وَ(م ح ز)

وَ(أ ش س)؛ وَفِي التَّاجِ (ك ن ز) وَ(م ح ز).

لَقَوْلِهِ ﷺ: ( مَا أَدَى زَكَاتِهِ فَلَيْسَ بِكَنْزٍ )<sup>(٢)</sup> أَوْ عَدَّ عَلَيْهِ .

﴿ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا ﴾<sup>(٣)</sup> هُوَ كَنْزٌ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ ، أَوْ صُحُفٌ فِيهِمَا عِلْمٌ ، أَوْ لَوْحٌ مِنْ ذَهَبٍ مَكْتُوبٌ فِيهِ ؛ وَعَجِبْتُ لِمَنْ يُؤْمِنُ بِالرِّزْقِ كَيْفَ يَسْتَمِبُّ ! وَعَجِبْتُ لِمَنْ يُؤْمِنُ بِالْمَوْتِ كَيْفَ يَفْرَحُ ! وَعَجِبْتُ لِمَنْ يُؤْمِنُ بِالْحِسَابِ كَيْفَ يَغْفُلُ ! وَعَجِبْتُ لِمَنْ يَغْرِفُ الدُّنْيَا وَتَقْلِبُهَا بِأَهْلِهَا كَيْفَ يَطْمَئِنُّ إِلَيْهَا ! لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ .

الأثر

( لا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ )<sup>(٤)</sup> أَي أَجْرٌ مُدْخَرٌ لِقَائِلِهَا وَنَوَاتٍ مُعَدَّةٌ لَهُ كَمَا يُدْخَرُ الْكَنْزُ لَوَقْتِ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ . ( أُعْطِيتُ الْكَنْزَيْنِ )<sup>(٥)</sup> الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ أَي كَنْزٌ قِصْرٌ وَكِسْرَى ، وَرُوي : « كَنْزٌ آلِ كِسْرَى الَّذِي فِي الْأَبْيَضِ » أَي فِي قِصْرِهِ

وَكَفَلَيْسَ ، كَنْزٌ بِنِ عِيسَى التَّنِيسِيِّ : مُحَدَّثٌ .

وَبِهَاءٍ : جَدُّ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْأَهْوَازِيِّ . وَبِحُرِّ بْنِ كَيْنِزٍ - كَأَمِيرٍ - السَّقَاءِ : مَشْهُورٌ .

وَكُنَيْزٌ - كَرْبِيرٌ - الْخَادِمُ : مَوْلَى أَحْمَدَ بْنِ طُولُونَ ، مُحَدَّثٌ رَوَى عَنِ الْأَكْبَابِ وَرَوَتْ عَنْهُ الْأَكْبَابُ .

وَكُنَيْزٌ دُبَّةٌ ، بِالضَّمِّ : مَعَنَّ لَهُ أَخْبَارٌ . وَكَنَّازٌ ، كَعَبَّاسٌ : ابْنُ الْحَصِينِ ؛ بَدْرِيُّ كَبِيرٌ ، وَأَخْرُونَ .

### الكتاب

﴿ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ ﴾<sup>(١)</sup> قِيلَ : هُوَ مِنْ أَوْصَافِ الْكَثِيرِ مِنَ الْأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ . وَقِيلَ : هُوَ عَامٌّ يَنْدَرِجُ فِيهِ مَنْ يَكْنِزُهُمَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ . وَقِيلَ : كَلَامٌ مُبْتَدَأٌ مُرَادٌ بِهِ مَا نَعُوا الزَّكَاةَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ

(٤) مسند أحمد ٥: ١٥٦، النهاية ٤: ٢٠٣، مجمع البحرين ٤: ٣٢ .  
(٥) الفائق ١: ٣١٧، غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٢٤١، النهاية ١: ١٧٢ و ٤٣٨ .

(١) التوبة: ٣٤ .  
(٢) المصنف لابن أبي شيبة ٢: ٤١١/١٠٥١٧ .  
واظفر النهاية ٤: ٢٠٣، ومجمع البحرين ٤: ٣٢ .  
(٣) الكهف: ٨٢ .

الأيض.

كوز: شاعِرٌ.

واختلِف في كُوز بن عَلْقَمَةَ الصَّحَابِي،  
فَفِي رِوَايَةِ ابْنِ إِسْحَاقَ هَكَذَا، وَالْأَكْثَرُونَ  
بِالرَّاءِ بَدَلَ الْوَاوِ<sup>(١)</sup>.

وَسَمَّتِ الْعَرَبُ: مِكْوَزًا كَمِئْبِرٍ،  
وَمِكْوَزًا، وَمِكْوَزَةً، بَفَتْحِ الْمِيمِ وَالْوَاوِ  
(وَاللَّهِ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ)<sup>(٢)</sup>.

كوز

الْكُوزُ، بِالضَّمِّ: مَا لَهُ عُرْوَةٌ مِنْ أَوَانِي  
الشَّرْبِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عُرْوَةٌ فَهُوَ كُوبٌ.  
الْجَمْعُ: كَيْزَانٌ، وَأَكْوَازٌ، وَكَيْوَزَةٌ، كَعَيْبَةٍ.

وَكَازٌ، وَاتَّازَ: شَرِبَ بِهِ..

وَاطَّازَ الْمَاءَ: اغْتَرَفَهُ بِهِ..

و - مِنْ الْحَبِّ: اِكْتَالَ بِهِ مِنْهُ.

وَكَازَ الْمَالَ وَغَيْرَهُ: جَمَعَهُ.

وَتَكَوَّرَ الْقَوْمُ: اجْتَمَعُوا.

وَرَجُلٌ مُكْوَرُ الرَّأْسِ: طَوِيلُهُ.

وَكَازَةٌ: فَرْيَةٌ بِمَرَوْ.

وَكُوزَى، كَطُوبَى: قَلْعَةٌ بِطَبْرَسْتَانَ لَا

يَرْقَى إِلَيْهَا أَغْلَاهَا الطَّيْرُ وَلَا يَغْلُوهَا

السَّحَابُ لِارْتِفَاعِهَا.

وَكُوزٌ، بِالضَّمِّ: بَطْنٌ فِي صَبَّةَ بْنِ أَدَّ،

وَفِي بَيْتِي أَسَدٍ.

وَمُرَّةٌ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِلَالِ بْنِ سِنَانِ بْنِ

## فصل اللام

لبز

لَبَزٌ لَبْزًا، كَصَرَبٍ صَرْبًا زِنَةً وَمَعْنَى.  
وَمِنْهُ: لَبَزَتِ النَّاقَةُ الْأَرْضَ، إِذَا صَرَبَتْهَا  
بِجَمْعِ حُقْفِهَا.

وَلَبَزَتِ ظَهْرَهُ، إِذَا صَرَبَتْهُ بِيَدِكَ..

و - الطَّعَامُ: أَكَلْتَهُ أَكْلًا شَدِيدًا..

و - اللَّسِيَّةُ: لَقَمْتُهُ..

و - الْجُرْحُ: صَمَدْتُهُ بِالذَّوَاءِ. وَالْإِسْمُ:

(١) انظر تبصير المنتبه ٣: ١١٩٨.

(٢) ما بين القوسين ليس في الأصل.

اللَّبْرُ، كَعِهِنٍ ..

و - الرَّجُلُ : نَبَيْزَتُهُ، عن ابنِ دُرَيْدٍ<sup>(١)</sup>.

وَأَمَّا قَوْلُهُ : ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي  
كِتَابِ الْقَلْبِ وَالْإِبْدَالِ فَهُوَ كَمَا ذُكِرَ إِلَّا  
أَنَّ ابْنَ السَّكَيْتِ مَا قَالَ : «اللَّجْرُ مَقْلُوبٌ  
اللَّزِجِ» بَلْ شَرَحَ اللَّجْنَ بِاللَّزِجِ وَلَمْ يُورِدِ  
الْبَيْتَ شَاهِدًا عَلَى الْقَلْبِ بَلْ عَلَى إِبْدَالِ  
الشَّاءِ سِينًا وَالسَّيْنَ ثَاءً كَمَا فِي قَوْلِهِ :  
سَعَايِبُ أَي تَعَايِبُ<sup>(٤)</sup>.

لتر

لَتَزَهُ لَتْرًا، كَضْرَبَ وَنَصَرَ : وَكَزَهُ، أَوْ  
لَكَزَهُ، أَوْ دَفَعَهُ.

وَعَلَى هَذَا فَلَا أَصْلَ لِلجِزِّ فِي العَرَبِيَّةِ  
أَصْلًا، وَإِنَّمَا هُوَ تَصْحِيفٌ وَقَعَ لِلجَوْهَرِيِّ  
فَأَثَبَتْهُ فِي كِتَابِهِ، وَلَيْسَ لَهُ فِي غَيْرِ  
الصَّحاحِ عَيْنٌ وَلَا أَثَرٌ إِلَّا فِيمَا نُقِلَ عَنْهُ.  
وَمِنَ العَجِيبِ أَنَّ الفِيرُوزَ أَبَادِيًّا وَاقَفَهُ  
عَلَى مَا تَصَحَّفَ عَلَيْهِ فَقَالَ : اللِّجْرُ قَلْبُ  
اللَّزِجِ. ثُمَّ تَعَقَّبَهُ بِأَنَّهُ فِي الْبَيْتِ تَصْحِيفٌ  
فَاضِحٌ وَالصَّوَابُ اللَّجْنُ، بِالنُّونِ، وَهَذَا  
مَحَلُّ قَوْلِهِمُ المَشْهُورِ : تُشْرِكُنِي فِي الذَّنْبِ  
وَتُفَرِّدُنِي بِالمَلَامَةِ.

لجز

اللِّجْرُ، كَكَتِفٍ : مَقْلُوبُ اللَّزِجِ. قَالَ  
الجَّوَهَرِيُّ : قَالَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي كِتَابِ  
الْقَلْبِ وَالْإِبْدَالِ وَأَنْشَدَ لابْنَ مُقْبِلٍ :  
يَعْلُونَ بِالمَرْدُوقِشِ الوَزْدِ صَاحِيَّةً

عَلَى سَعَايِبِ مَاءِ الضَّالَّةِ اللِّجْرِ<sup>(٢)</sup>  
وَتَعَقَّبَ بِأَنِّ إنْشَادَهُ «لَجْر» تَصْحِيفٌ  
وَإِنَّمَا هُوَ «لَجْن» بِالنُّونِ لِأَنَّ القَصِيدَةَ  
نُويَّبَةٌ وَأَوَّلُهَا :

قَدْ فَرَّقَ الذَّهْرُ بَيْنَ الحَيِّ بِالظَّنِّ

وَيَنِينِ أَهْوَاءِ شَرِبِ يَوْمَ ذِي يَقِنِ<sup>(٣)</sup>

(٣) في هامش التاج: ديوانه ٣٠١.

(١) جمهرة اللغة ١: ٣٢٢.

(٤) انظر كتاب الإبدال لابن السكيت ١٠٦ - ١٠٧.

(٢) الصحاح، وفي هامش اللسان: وفي ديوانه ٣٠٧.

برواية «اللجن» بدل: «اللجز» في قصيدة نونية...

## لحز

لَحَزَهُ لَحْزاً، كَمَنَعَ: أَلْحَ عَلَيْهِ،  
وَصَيَّقَ.

وَلِحِزَ لَحْزاً، كَتَمِبَ: ضَاقَ خُلُقُهُ،  
وَسَاءَ، وَبَحِلَ، فَهُوَ لِحِزٌ، وَلِحِزٌ، كَكَتِفٍ  
وَعِيْنٍ.

## لرز

اللَّرَزِيُّ: أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ،  
وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ اللَّارِزِيِّ؛  
مُحَدَّثَانِ.

## لرز

لَرَزَهُ - كَمَدَّهُ - لَرَأً، وَلَرَزَأً: شَدَّهُ،  
وَأَلْصَقَهُ..

و - الْبَابِ: أَلْحَجَّهُ..

و - الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ: قَرَنَهُ بِهِ فَالْتَزَى بِهِ،  
كَالْزَرَةِ بِهِ إِزْازاً، وَمَتَعَهَا الْبَصْرِيُّونَ..

و - الرَّجُلَ: طَعَنَهُ.

وَلَازَهُ مَلَازَةً، وَلَزَاوًا: فَارَتْهُ، وَلاصَقَهُ.

وَلَزَاوُ الْبَابِ: نِجَافُهُ الَّذِي يُلْزَى بِهِ.

وَلَزَّ الحُقَّةَ وَنَحْوَهَا، كَفَلَسَ: زُرْفِيئُهَا.

وَرَجُلٌ مُلَزَّوُ الخَلْقِ: مُدْمَجُهُ، وَقَدْ

لَزَزَهُ اللهُ.

وَاللَّرَائِزُ: مُجْتَمَعُ اللَّحْمِ فَوْقَ الرُّوْرِ،

وَاحِدُهَا: لَزِيْزٌ.

وَتَلَزَزَ: تَحَرَّكَ.

## لحز

اللَّحْزُ، كَفَلَسَ: المُحَدَّدَةُ مِنَ

السَّكَاكِينِ.

## ومن المجاز

لَحْسَتُهُ.

لَزَّهُ إِلَى كَذَا: اضْطَرَّهُ، وَأَلْجَأَهُ.

لعز

وَلَزَزْتُ بِي يَا فُلَانُ - بِالْمَجْهُولِ - لِمَنْ

لَعَزَهُ لَعَزًا، كَمَنْعَ: لَكَزَهُ..

يَلْزِمُكَ.

و - الْمَرْأَةُ: جَامِعَهَا، كَلَاعَزَهَا مُلَاعَزَةً

وَحْضَمٌ مِلْزٌ وَلِزَازٌ، كَمِقْصٌ وَهِلَالٍ:

وَلِعَازًا.

لَازِمٌ لِلْحُصُونَةِ شَدِيدُهَا.

وَهُوَ لِزٌّ شَرٌّ، وَلِزَازٌ شَرٌّ - بِكَسْرِهِمَا -

لعز

وَلِزِيرٌ شَرٌّ: لَازِمٌ لَهُ لَصِيقٌ بِهِ.

لَعَزَ الْبِرْمُوعُ جُحْرَتَهُ لَعَزًا، كَمَنْعَ،

وَهُوَ لِزَازٌ مَالٍ: مُصْلِحٌ لَهُ.

وَأَلْعَزَهَا إِلْعَازًا: حَفَرَهَا مُلْتَوِيَةً مُشْكَلَةً

وَكَزَّ لَزٌّ، وَعَجُوزٌ لَزُوزٌ: إِيْتَابٌ.

عَلَى دَاخِلِهَا.

وَاللِّزَازُ، بِالْكَسْرِ: اسْمٌ فَرَسٍ

وَاللُّغْزُ، وَاللُّغْزُ، وَاللُّغْزِيُّ، وَاللُّغْزِيُّ،

لِلنَّبِيِّ ﷺ، كَانَ بِهِ مُعْجَبًا، وَكَانَ تَحْتَهُ

كَقْفَلٍ وَصُرْدٍ وَبُقَيْرِيٍّ وَقُصَيْرِيٍّ: جُحْرَتُهُ.

يَوْمَ بَدْرٍ<sup>(١)</sup>، سُمِّيَ لِزَازًا لِتَلْزُزِ خَلْقِهِ

وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ أَبِي: كَحَمِيرَاءَ، غَلَطٌ، لِأَنَّ

وَدُمُوجِهِ، أَوْ لِسُرْعَةِ إِحْضَارِهِ، كَأَنَّهُ

«فُعَيْلِيٌّ» مِنْ أَوْزَانِ الْأَلْفِ الْمَقْصُورَةِ<sup>(٢)</sup>.

يَلْتَرِقُ بِالْمَطْلُوبِ لِسُرْعَتِهِ.

## ومن المجاز

لطر

لَعَزَ فِي كَلَامِهِ وَأَلْعَزَ فِيهِ، وَأَلْعَزَهُ:

لَطَرَ الْمَرْأَةُ لَطْرًا، كَنَصَرَ: نَكَحَهَا.

عَمَاءَ.

وَجَاءَ بُلْعُزٌ، وَلُغْزٌ، وَلُغْزِيٌّ، وَلُغْزِيٌّ،

وَلَطَرَتِ النَّاقَةُ فَصِيلَهَا: لَطَعَتْهُ، أَي

(٢) انظر ارتشاف الضرب ١: ١٠٥

(١) انظر أسد الغابة ١: ٣١، النهاية ٤: ٢٤٨.



## المثل

(أَنْكَحَ مِنْ ابْنِ الْفَرْزِ)<sup>(٥)</sup> كَأَحْمَدَ، هُوَ  
سَعْدُ بْنُ الْفَرْزِ، أَوْ الْحَارِثُ بْنُ الْفَرْزِ، أَوْ  
عَمْرُو بْنُ أَشِيمِ الْإِيَادِيِّ وَهُوَ الْأَصَحُّ.  
لَمْ يَكُنْ فِي الْعَرَبِ أَعْظَمَ مِنْهُ ذَكَرًا،  
قَالُوا: كَانَ إِذَا أَنْعَطَ وَنَامَ عَلَى قَفَاهُ  
تَوَهَّمَتِ الْفِصَالُ أَنَّ أَيْرَهُ حَشَبَةٌ مَنصُوبَةٌ  
فَجَاءَتْ وَاحْتَكَّتْ بِهِ، وَكَانَتْ امْرَأَةً  
تَسْتَصْعِرُ أَيُّورَ الرِّجَالِ فَجَامَعَهَا فَلَمَّا  
أَوْلَجَهُ فِيهَا صَرَخَتْ وَقَالَتْ: يَا مَعْشَرَ  
إِيَادٍ أَبِالرُّكْبِ تُجَامِعُونَ النِّسَاءَ!.

## لقز

لَقَزَهُ، كَلَكَزَهُ زَنَةً وَمَعْنَى، عَنِ ابْنِ  
دَرِيدٍ<sup>(٦)</sup>، أَوْ هُوَ الصَّرْبُ بِجُمُعِ الْكَفِّ  
عَلَى الصُّدْرِ، أَوْ فِي جَمِيعِ الْجَسَدِ.

وَأَلْفُوزَةٌ، كَأَكْزُومَةٍ: بِكَلَامِ مُمَيٍّ، وَرَبُّمَا  
قَالُوا: لَفَزًا، كَسَبَبٍ وَعُنُقٍ.

وَالْأَلْفَازُ: جُمُعُ لَفَزٍ بِلُغَاتِهِ الْأَرْبَعِ.  
وَإِيَاكَ وَسُلُوكِ الْأَلْفَازِ: وَهِيَ الطَّرِيقُ  
الْمُتَوَاتِرَةُ.

وَبَاتَ ذَكَرُهُ يَتَرَدَّدُ فِي الْأَلْفَازِ فَرَجَهَا:  
فِي جَوَابِهِ؛ قَالَ يَصِفُ حَشَفَةً:  
إِذَا انْتَشَرَتْ حَشِبَتِهَا رَأْسَ هَضْبَةٍ  
تَرَمَزَتْ فِي الْأَلْفَازِهَا وَتَرَدَّدَتْ<sup>(١)</sup>  
وَالْتَرَمَزُ: الْحَرَكََةُ.

وَلَفَزَهُ لَفَزًا: مَالَ بِهِ عَنْ وَجْهِهِ..

و - فِي الْيَمِينِ: دَلَّسَ بِهَا عَلَى  
الْمَحْلُوفِ لَهُ، وَمِنْهُ: (نَهَى عَنِ اللَّغْيِزَى  
فِي الْيَمِينِ)<sup>(٢)</sup> وَرُوي: (عَنِ الْيَمِينِ  
الْلَغْيِزَى)<sup>(٣)</sup>.

وَرَجُلٌ لَفَازٌ: وَقَفَّاعٌ فِي النَّاسِ  
[يُرِيدُ]<sup>(٤)</sup> بِالْأَلْفَازِهِ الرِّقِيعَةَ فِيهِمْ.

الجوزي ٢: ٣٢٥، وفي النهاية ٤: ٢٥٦: اللغزاء،  
بالمدة.

(٤) الزيادة لاستقامة السياق، انظر التاج.

(٥) مجمع الأمثال ٢: ٣٤٧/٤٢٨٨.

(٦) جمهرة اللغة ٢: ٨٢٣.

(١) البيت بلا نسبة في اللسان (و غ ف) وفيه:  
ذات بدل: رأس، وفي (غ ر ق م) من اللسان  
والتاج: ذات بدل: رأس، وألغادها بدل: أَلغازها.

(٢) الفائق ٣: ٣٢١.

(٣) الفائق ٣: ٣٢١، وغريب الحديث لابن

## لكز

لَكَزَهُ لَكَزًا، كَنَصَرَ: لَكَمَهُ، وَوَكَزَهُ،  
وَصَرَبَهُ بِجُمُعِ يَدِهِ فِي صَدْرِهِ وَفِي حَنَكِهِ،  
وَهُوَ شَدِيدُ اللَّكْزَةِ، وَلَاكَزَهُ مُلَاكَزَةً،  
وَتَلَكَزًا.

وَاللَّكَازُ، كَكِتَابٍ: رُقْعَةٌ تُدْخَلُ فِي  
ثَقْبِ مِحْوَرِ الْبَكَرَةِ إِذَا اتَّسَعِ.

وَرَجُلٌ لَكِزٌ، كَكَيْفٍ: بِخَيْلٍ.

وَمُلَكَزٌ، كَمُظَفَّرٍ: ذَلِيلٌ، مُدْفَعٌ.

وَلَكَزَ، كَفَلَسَ: بَلِيدَةٌ خَلْفَ الدَّرْبِئِدِ،

سُمِّيَتْ بِاسْمِ بَايِنِهَا لَكَزَ بِنُ يَافِثِ بِنِ  
نُوحٍ عليه السلام، مِنْهَا: مُوسَى بِنُ يُوسُفَ بِنِ  
الْحُسَيْنِ اللَّكْزِيِّ، كَانَ ثِقَّةً صَدُوقًا.

## المثل

(يَحْمِلُ شَرٌّ وَيُقَدِّى لُكَيْزٌ) <sup>(١)</sup> كَزْبِيرٍ،

هُمَا ابْنَا أَفْصَى بِنِ عَبْدِ الْقَيْسِ بِنِ أَفْصَى  
بِنِ دُعَيْبِ، وَأُمُّهُمَا لَيْلَى بِنْتُ قِرَانَ  
- كَكِتَابٍ - مِنْ قُضَاعَةَ، وَكَانَ شَرٌّ يَعْقُبُهَا

وَلُكَيْزٌ يَبْرُهَا، فَكَانَتْ لَا تَزَالُ تُقَدِّى لُكَيْزًا  
وَتَسْتَأْ شَنًّا حَتَّى إِذَا كَانَا مَعَهَا فِي سَفَرٍ  
وَنَزَلُوا بِبَيْ طُوى دَعَتْ شَنًّا لِيَحْمِلَهَا  
فَحَمَلَهَا، فَجَعَلَتْ تَقُولُ: قَدَيْتُ لُكَيْزًا،  
فَغَضِبَ شَرٌّ وَرَمَى بِهَا مِنَ الْجَبَلِ وَكَانَتْ  
عَجُوزًا كَبِيرَةً فَمَاتَتْ، فَصَاحَ بِلُكَيْزٍ:  
(دُونَكَ لُكَيْزٌ جَعَرَاتِ أُمَّكَ) <sup>(٢)</sup>، ثُمَّ قَالَ:  
(يَحْمِلُ شَرٌّ وَيُقَدِّى لُكَيْزٌ) فَذَهَبَتْ مَثَلًا.  
يُضْرَبُ فِي وَضْعِ الشَّيْءِ [فِي] <sup>(٣)</sup> غَيْرِ  
مَوْضِعِهِ.

## لمز

لَمَزَهُ لَمَزًا، كَضَرَبَ وَنَصَرَ: غَمَزَهُ،  
وَدَفَعَهُ، وَضَرَبَهُ، وَطَعَنَهُ.

## ومن المجاز

لَمَزَهُ: عَابَهُ، وَطَعَنَ عَلَيْهِ، كَلَمَرَهُ  
تَلْمِيزًا، وَلَا مَزَهُ مُلَامَرَةً.

وَهُوَ رَجُلٌ لَمَّازٌ، وَلَمَزَةٌ، كَوُطْبَةِ: كَثِيرُ  
اللَّمْزِ لِلنَّاسِ، أَوْ هُوَ الْعَيْبُ عَلَى وَجْهِ

يا لكيز « فأرسلها مثلاً.

(٣) الزيادة عن القاموس.

(١) مجمع الأمثال ٢: ٤١٣/٤٦٥٠.

(٢) في مجمع الأمثال: « عليك بجعرات أمك

المُسَارَّة، أو في الرَّجِهِ والمَشْهَدِ خِلافِ  
الهِمَزِ.

وَلَمَزَ الشَّيْبُ: بَدَأَ فِيهِ.

وَتَلَمَزَ: تَلَمَّسَ ..

و - فِي مَشِيهِ: أَسْرَعَ.

وَلَمَازَهُ، كَسَلَاةٍ: أَبُو لَبِيدٍ؛ تَابِعِيٌّ.

الكتاب

﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ ﴾<sup>(١)</sup>

يَعِيبُكَ فِي قِسْمَةِ الصَّدَقَاتِ وَيَطْعَنُ  
عَلَيْكَ.

قِيلَ: هُمُ الْمُتَنَافِقُونَ، قَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ

- وَهُوَ ابْنُ الْجَوَاظِ -: أَلَا تَرَوْنَ إِلَيَّ

صَاحِبِكُمْ إِثْمًا يُقَسِّمُ صَدَقَاتِكُمْ فِي رُعَاةِ

الْعَنَمِ وَهُوَ يَزْعَمُ أَنَّهُ يَعْدِلُ!

فَقَالَ ﷺ: (لَا أَبَا لَكَ! أَمَا كَانَ مُوسَى

رَاعِيًا؟ أَمَا كَانَ دَاوُدُ رَاعِيًا؟) فَلَمَّا

ذَهَبَ قَالَ ﷺ: (احذَرُوا هَذَا وَأَصْحَابَهُ

فَأَنَّهُمْ مُتَنَافِقُونَ)<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ ابْنُ زَيْدٍ: قَالَ الْمُتَنَافِقُونَ: مَا  
يُعْطِيهَا مُحَمَّدٌ إِلَّا مَنْ أَحَبَّ وَلَا يُؤْزِرُهَا  
إِلَّا مَنْ هَوَّاهُ<sup>(٣)</sup>.

وَقِيلَ: هُوَ حَرْقُوصُ بِنِّ زُهَيْرِ التَّمِيمِيِّ

وَهُوَ ابْنُ ذِي الْخُوَيْصِرَةِ رَأْسِ الْخَوَارِجِ،

كَانَ الرَّسُولَ ﷺ يُقَسِّمُ غَنَائِمَ حُنَيْنٍ

فَقَالَ: اعْدِلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: (وَيْلَكَ

إِنْ لَمْ أَعْدِلْ فَمَنْ يَعْدِلُ؟) فَقَالَ عُمَرُ:

اأَذْنُ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَضْرَبُ عُتْقَهُ،

فَقَالَ ﷺ: (دَعَهُ فَإِنَّ لَهُ أَصْحَابًا يَحْتَقِرُ

أَحَدَكُمْ صَلَاتُهُ عِنْدَ صَلَاتِهِمْ وَصِيَامُهُ

مَعَ صِيَامِهِمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا

يَمْرُقُ السُّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ)<sup>(٤)</sup>.

﴿ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنْ

الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ ﴾<sup>(٥)</sup> فِي «ط وَع».

﴿ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ ﴾<sup>(٦)</sup> لَا يَعْيبُ

بَعْضُكُمْ بَعْضًا تَنْزِيلًا لِاتِّحَادِ الْجِنْسِ

مَنْزِلَةَ اتِّحَادِ الذَّاتِ، أَوْ «لَا تَلْمِزُوا» النَّاسَ

(٣) و (٤) مجمع البيان ٣: ٤٠.

(٥) التوبة: ٧٩.

(٦) الحجرات: ١١.

(١) التوبة: ٥٨.

(٢) البحر المحیط ٥: ٥٦، وفي الكشاف ٢: ٢٨١.

أبو الجواز.

وما يَلُورُ مِنْهُ : ما يَتَخَلَّصُ .

وَإِنَّهُ لَعَوِزٌ لَوِزٌّ : إِتْبَاعٌ .

ومن المجاز

هُوَ يَشْكُرُ لَوِزَّتَيْهِ : وَهُمَا لَحْمَتَانِ فِي

جَانِبِي الْحَلْتِي .

وَطَعَنَهُ فِي لَوِزَّتَيْهِ : وَهُمَا خُرْبَتَا

الْوَرِكِ .

وَوَجْهٌ مُلَوِّزٌ : حَسَنٌ ، مَلِيحٌ .

وَهِيَ مُلَوِّزَةٌ الْعَيْنَيْنِ : فِي شَكْلِ

الْمُلَوِّزَتَيْنِ غَيْرِ مُدَوِّرَتَيْنِ .

وَالْمُلَوِّزِيَّةُ : مَحَلَّةٌ بِنِعْدَادٍ ، نُسِبَ إِلَيْهَا

جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ ، مِنْهُمْ أَبُو سُجَاعٍ

مُحَمَّدُ بْنُ الْمَقْرُونِ اللَّوْزِيُّ الْمُقْرِئُ ،

وَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي سَهْلٍ اللَّوْزِيُّ ،

شَاعِرٌ فَاضِلٌ .

لهز

لَهْزَةٌ لَهْزَاءٌ ، كَمَنْعٍ : لَكَرَهُ ، أَوْ صَرَبَتْهُ

بِحُجْمِ يَدِهِ فِي لَهْزِيهِ وَرَقَبَتَيْهِ ، وَهُوَ

فَيَلْمِزُوكُمْ فَيَكُونُوا فِي حُكْمِ مَنْ لَمَزَ  
نَفْسَهُ .

«وَيَلُّ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لَمَزَةٌ» <sup>(١)</sup> فِي «هَمْ ز» .

لوز

الْلَوُزُّ : نَمْرٌ شَجَرٌ مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ نَوْعَانِ :

بُسْتَانِيٌّ وَبَرْيٌّ ، وَالبُسْتَانِيٌّ صِنْفَانِ : حُلُوٌّ

وَمُرٌّ ، وَالْوَاحِدَةُ بِهَاءٍ .

وَلَوُزُّ البَرِّيِّ : صِنْفٌ مِنَ اللُّوْزِ البَرِّيِّ

يُشْبِهُ حَبَّ الصَّنوبرِ إِلَّا أَنَّهُ أَصْفَرٌ .

وَأَرْضٌ مَلَازَةٌ ، كَمَفَازَةٍ : كَثِيرَتُهُ ، أَوْ

تُنْبِتُهُ .

وَاللَّوْازُ ، كَعَبَّاسٍ : بَائِعُهُ .

وَالْمُلَوِّزُ : التَّمْرُ المَحْشُورُ بِهِ .

وَاللُّوْزِ نَبْجٌ : الحَلْوَى المَصْنُوعَةُ بِهِ ،

مُعَرَّبٌ «لَوِزِيَنَه» .

وَلَازَةٌ لَوُزَاءٌ : لُعَّةٌ فِي لَاسَةٍ ..

و - إِلَيْهِ : لَجَأٌ .

وَهُوَ مَلَازُ القَوْمِ : مَلْجَأُهُمْ .

مِلْهَرٌ، كَمَيْبِرٍ ..  
و - بِالرُّمَحِ: طَعَنَهُ فِي صَدْرِهِ ..  
و - الْفَصِيلُ ضَرْعُ أُمِّهِ: ضَرْبُهُ بِرَأْسِهِ

لِيز

عِنْدَ الرِّضَاعِ ..  
و - الرَّجُلُ الْقَوْمَ: خَالَطَهُمْ، وَدَخَلَ  
بَيْنَهُمْ ..  
وَمِنْهُ: لَهَزَهُ الْقَتِيرُ، أَيْ خَالَطَهُ الشَّيْبُ  
وَفَسَا فِيهِ، فَهَوَ مَلْهُوزٌ ..  
وَرَجُلٌ مَلْهُوزٌ، أَيْضاً: مُجْتَمِعُ الْخَلْقِ  
شَدِيدُهُ ..

## فَضْلُ الْمِيمِ

مِز

وَبِعَيْرِ مَلْهُوزٍ: مَوْسُومٌ فِي لَهْزِمَتِهِ ..  
وَاللَّهْزَةُ، كَقَصَبَةِ اللَّهْزِمَةِ ..  
وَكَيْسِدْرَةٍ: الْمَرْأَةُ السَّمِينَةُ ظَاهِرِ  
الشُّدْقَيْنِ ..

وَدَائِرَةُ اللَّاهِزِ: مِنْ دَوَائِرِ الْخَيْلِ  
وَهِيَ الَّتِي تَكُونُ عَلَى اللَّهْزِمَةِ، وَكَانُوا  
يَكْرَهُونَهَا ..

مِحز

مَحْزَةٌ مَحْزَأٌ، بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ، كَمَنْعٍ:  
لَكَزَهُ ..

وَاللَّاهِزُ: الْجَبَلُ، وَالْأَكْمَةُ يَضُرَّانِ  
بِالطَّرِيقِ، وَإِذَا التَّقَى جَبَلَانِ فَصَاقَ مَا  
بَيْنَهُمَا فَهَمَا لَاهِزَانِ ..

و - الْمَرْأَةُ: وَطِنُهَا ..  
و - الْمَاخُوزُ: لُغَةٌ فِي الْمَرْمَاحِوزِ،  
وَهُوَ الْمَرْوُ الْجَبَلِيُّ ..

وَاللَّهَازُ، كَكِتَابٍ: نِحَاسُ الْبَكْرَةِ،

و - من مَالِهِ مِرْزَةٌ، بِالْفَتْحِ: نَالَ مِنْهُ  
مِرَّةً. وَبِالْكَسْرِ: نَالَ مِنْهُ شَيْئًا.

وَامْتَرَزَ عِرْضَهُ: نَالَ مِنْهُ..

و - شَرِيكُهُ: عَزَلَ عَنْهُ مَالَهُ.  
وَرَجُلٌ ثَمِرٌ، كَعَلْبِطٍ، وَتَشَدُّدِ الْمِيمِ:  
قَصِيرٌ.

وَالْمِرْزُ، كَقَلْبِطٍ: قَرْيَةٌ وَرَمْلَةٌ لِبَنِي  
مُحَارِبٍ..

و - قَرْيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ يُصَلَّى فِيهَا يَوْمَ  
الْعِيدِ.

وَمِرْزَوْتَهُ، بِالْفَتْحِ: وَالِدٌ مَهْيَارِ الدَّبْلَمِيِّ  
الشَّاعِرِ الْمَشْهُورِ.

وَالْمِرْزَوِيُّ، كَعَنْبَرِيٍّ: نِسْبَةٌ إِلَى  
مِرْوِ الشَّاهِجَانِ، زَيْدَتِ الرَّايِ شُدُوذًا  
كَمَا زَيْدَتِ فِي الرَّايِ نِسْبَةٌ إِلَى الرَّيِّ،  
وَلَا تُزَادُ عِنْدَ الْأَكْثَرِ إِلَّا فِي نِسْبَةِ  
الْإِنْسَانِ إِلَيْهَا، وَأَمَّا الثُّوبُ وَغَيْرُهُ مِنْ  
الْمَتَاعِ فَيُقَالُ فِيهِ: مِرْزَوِيٌّ، بِسُكُونِ  
الرَّاءِ.

## مرز

مِرْزَةٌ مِرْزًا، كَنَصَرَ: قَرَصَهُ قَرِصًا  
رَفِيقًا بِأَطْرَافِ الْأَنَامِلِ - لَيْسَ بِالْأَطْفَارِ -  
فَلَمْ يَوْجِعْهُ، فَإِنْ أَوْجَعَ فَهَوَّ قَرِصٌ.  
وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ: أَرَادَ أَنْ يَشْهَدَ جِنَازَةَ  
رَجُلٍ فَمِرْزَةٌ حَذِيقَةٌ<sup>(١)</sup> أَرَادَ أَنْ يَمْنَعَهُ عَنِ  
الصَّلَاةِ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ كَانَ مُتَّهَمًا بِالتَّفَاقِي.

وَمِرْزَةٌ بِيَدِهِ: ضَرْبُهُ..

و - لَهُ مِنَ الْعَجِينِ مِرْزَةٌ، كَسِدْرَةٍ:  
قِطْعَةٌ لَهُ قِطْعَةٌ.

وَالْمِرْزَتَانِ مِنَ الْأُذُنِ: الْهَتَّانِ النَّائِبَتَانِ  
فَوْقَ الشَّحْمَتَيْنِ، وَاحِدَتُهُمَا: مِرْزَةٌ،  
كَشَحْمَةٍ.

وَالْمِرْزَةُ، كَعُرْفَةِ: الْحِدَادَةُ، أَوْ طَائِرٌ  
كَالْعَقَابِ.

وَمَارِزَةٌ: لُغَةٌ فِي مَارَسَةٍ.

وَمِنَ الْمَجَازِ

مِرْزَةٌ: عَابَةٌ..

والمُرَّةُ، بالصَّمِّ: الخمرُ فيها حُموصَةٌ

ولا خَيْرٌ فيها..

مرز

وبالفتح: اللذيذة الطعم، كالمُرَّاءِ

بالصَّمِّ والمدِّ. قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: وَهِيَ اسْمٌ

لَهَا، وَلَوْ كَانَتْ نَعْتًا لَقِيلَ مَرَّاءٌ بِالْفَتْحِ (٢).

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: هِيَ «فُعْلَاءٌ» بِفَتْحِ الْعَيْنِ

لأنَّ «فُعْلَاءَ» بِتَشْكِينِهَا لَيْسَ مِنْ أُمَّيَيْتِهِمْ (٣).

وَعَرِيضٌ مَرِيضٌ: إِتْبَاعٌ.

وَشَيْءٌ مَرِيضٌ: قَلِيلٌ.

وَهُوَ مِنَ الْمَرِيضِ: بِمَعْنَى الْفَاضِلِ ذِي

الكَثْرَةِ، لأنَّ مَا كَانَ بِهَذِهِ الصِّفَةِ يَقِلُّ

وَجُودُهُ.

وَكذَلِكَ قَوْلُهُمْ: شَيْءٌ مَرٌّ - بِالْفَتْحِ -

وَمَرِيضٌ، وَأَمْرٌ، أَي صَعِبٌ.

وَمَارٌّ يَبْتَنُّهَا مُمَارَّةً: بَاعَدَ.

وَتَمَارَّتْ بِهِ النَّيَّةُ: تَبَاعَدَتْ.

وَمَرْمَرَةٌ مَرْمَرَةٌ: حَرَكَه فَتَمَرَمَرَ..

وَمِنْهُ: تَمَرَمَرَ لِلْقِيَامِ..

و - الْقَوْمُ: تَفَرَّقُوا.

مَرٌّ عَلَيْهِ يَمَرُّ مَرَّارًا، وَمَرَّازَةٌ، كَمَلَّ

يَمَلُّ مَلَلًا وَمَلَالَةً: فَضَّلَ، وَزَادَ، فَهُوَ

مَرِيضٌ. وَالاسْمُ: الْمِرٌّ - بِالْكَسْرِ - يُقَالُ:

لِهَذَا عَلَى هَذَا مِرٌّ، أَي فَضَّلَ وَزَادَهُ.

وَهَذَا أَمْرٌ مِنْ هَذَا، أَي أَفْضَلَ.

وَمَرٌّ مَرَّةً، كَمَصَّ مَصَّةً، زِنَةٌ وَمَعْنَى.

وَتَمَرَزَ الشَّرَابُ: تَمَصَّصَهُ، إِذَا شَرِبَهُ

قَلِيلًا قَلِيلًا.

وَالْمُرُّ، بِالصَّمِّ: طَعْمٌ بَيْنَ الْحَلَاوَةِ

وَالْحُمُوصَةِ، وَهُوَ رُمَّانٌ مَرٌّ، وَرُمَّانَةٌ مَرَّةٌ،

وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ:

وَصَاحِبِ أَبْدَأْ حُلُوءًا مَرًّا (١)

ف «مَرًّا» تَرْخِيمٌ «مُرَّةً» وَهِيَ اسْمٌ

ابْنَتُهُ فَنَادَاهَا وَرَخَّمَهَا، كَأَنَّهُ قَالَ:

وَصَاحِبِ أَبْدَأْ حُلُوءًا مِنَ الْقَوْلِ يَا مُرَّةُ، ثُمَّ

حَذَفَ الْهَاءَ لِلتَّرْخِيمِ، وَهُوَ مِنَ أَبْيَاتِ

الْمَعَانِي.

(٢) (المجلد ٤: ٢٩٢، وانظر المعاييس ٥: ٢٧١).

(٣) انظر الصحاح.

(١) الرجز بلا نسبة في تهذيب اللغة ١٣: ١٦٩

واللسان (ن ز ز).

كَنِسْرَى . الْجَمْعُ : أَمْعَزُ كَأَعْبُدُ ، وَمَعِيزٌ  
 كَعَبِيدٍ ، وَمِعَازٌ كَمِعَادٍ . وَالوَاحِدُ : مَا عِزَّ .  
 وَالْأُنثَى : مَا عِزَّةٌ . وَأَلْفُ الْمِعْرَى لِلِلْحَاقِ  
 يَدْرَهُمْ لَا لِلتَّائِبِ ، وَلِهَذَا تُنَوَّنُ فِي  
 التَّنْكِرَةِ ، وَقَدْ تَوَنَّتْ وَتُمْتَعُ .  
 وَمِعَزَ الرَّجُلُ - كَفَرِحَ - وَأَمْعَزَ : كَثُرَتْ  
 مِعْرَاهُ .

وَمِعَزَ الْمِعْرَى وَضَانَ الضَّانَ ، كَمَنَعَ  
 فِيهِمَا : عَزَلَ أَحَدَ الْجِنْسَيْنِ مِنَ الْآخَرِ .  
 وَرَجُلٌ مَعَازٌ ، كَعَبَاسٍ : صَاحِبُ مِعْرَى .  
 وَالْأَمْعُوزُ ، بِالضَّمِّ : السَّرْبُ مِنَ الطَّبَاةِ  
 مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى الْأَرْبَعِينَ ، أَوْ إِلَى مَا  
 بَلَغَتْ ، أَوْ الْقَطِيعُ مِنْهَا ..  
 و - : جَمَاعَةٌ مِنَ الْوُحُولِ .

### ومن المجاز

رَجُلٌ مِعَزٌ - كَكَيْفٍ - وَمَاعِزٌ : مَغْصُوبٌ  
 الْخَلْقِ .  
 وَإِنَّهُ لَمَاعِزٌ : شَهْمٌ مَانِعٌ مَا وَرَاءَهُ .  
 وَعَشَى سَرْجَهُ بِمَاعِزٍ ، أَي بِجِلْدِ مِعْرَى .  
 وَجَاوَزُوا مَوَاعِزَ الرَّمْلِ وَضَوَائِئَهُ ، أَي  
 لِبَاقِهِ وَعِظَامَتَهُ .

وإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَرْبِيزٍ - كَأَمِيرٍ -  
 السَّرْحِيبِيُّ : مُحَدَّثٌ .  
 وَإِدْرِيسُ بْنُ مُرْبِيزٍ ، كَزَيْبِرٍ : مُحَدَّثٌ  
 حَمَاءَةٌ .  
 وَجَمَالَ الدِّينِ يُوسُفُ بْنُ الزُّكَيْيِّ  
 الْمَرْبِيزِيِّ ، بِالْكَسْرِ : الْحَافِظُ الْمَشْهُورُ .

### مشلز

الْمِشْلُوزُ ، بِكَسْرِ الْمِيمِ وَفَتْحِ اللَّامِ :  
 الْمِشْمِشُ الَّذِي لُبُّ نَوَاهِ حُلْوٌ ، وَهِيَ  
 كَلِمَةٌ مَنْخُوْتَةٌ مِنْ مِشْمِشٍ وَلَوْزٍ .

### مضز

الْمَضُوزُ ، كَرَسُولٍ ، النَّابُ مِنَ التُّوقِ .

### مطر

مَطَرَ الْمَرْأَةُ مَطْرًا : غَشِيَتْهَا .

### معز

الْمَعْرُ ، كَفَلْسٍ ، وَيُحْرَكُ : اسْمٌ جِنْسٍ  
 لِخِلَافِ الضَّانِ مِنَ الْعَنَمِ ، كَالْمِعْرَى ،



مُحَدَّثٌ .

الأثر

(وَتَمَعَّرُوزًا)<sup>(١)</sup> مِنَ الْمَعَرِ، مُحَرَّكَةً، وَهِيَ الشَّدَّةُ وَالصَّلَابَةُ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْعِرَّةِ وَإِنْ كَانَتْ بِمَعْنَى الشَّدَّةِ، لِأَنَّ نَحْوَ تَمَسَكَنَ وَتَمَدَّرَعَ شَاذٌ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ .

المثل

(لَا آتِيكَ مِعْرَى الْفَرَزِ)<sup>(٢)</sup> كَفَلْسٍ، لَقَّبَ سَعْدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ؛ اسْتَرَعَى ابْنَتَهُ هَيْبَةَ وَصَغَصَعَهُ مِعْرَاهُ فَقَالَا: وَاللَّهِ لَا تَرَعَاهَا أَبَدًا، فَغَضِبَ فَوَافَى بِهَا الْمَوْسِمَ وَنَادَى: مَنْ أَخَذَ مِنْهَا فَرْدًا فَهُوَ لَهُ وَمَنْ أَخَذَ فُرْزًا - أَي زَوْجًا - فَلَيْسَ لَهُ، فَلَقَّبَ بِالْفَرَزِ، ثُمَّ إِنَّهَا تَفَرَّقَتْ فِي الْبِلَادِ فَلَمْ تَجْتَمِعْ. وَالْمَعْنَى: لَا آتِيكَ حَتَّى تَجْتَمَعَ تِلْكَ الْمِعْرَى، وَهِيَ لَا تَجْتَمِعُ أَبَدًا.

(إِنَّهُ مَاعِرٌ مَقْرُوظٌ)<sup>(٣)</sup> يُرِيدُ بِالْمَاعِرِ

وَسَارُوا فِي الْأَمْعَرِ، وَالْمَعْرَاءِ - كَأَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ - أَي فِي الْمَكَانِ الْغَلِيظِ، أَوِ الْأَرْضِ الْحَزْنَةَ ذَاتِ الْحِجَارَةِ. الْجَمْعُ: مَعْرٌ كَحُمِرٍ، وَأَمَاعِرٌ، وَمَعْرَاوَاتٍ. وَقَدْ مِعَرَ الْمَكَانَ مَعْرًا - كَفَرِحَ فَرِحًا - وَأَمْعَرَ الْقَوْمَ: صَارُوا فِيهِ .

وَمَا أَمْعَرَ رَأْيُهُ: مَا أَصْلَبَهُ .

وَأَسْتَمْعَرَ فِي أَمْرِهِ: صَلَبٌ، وَجَدٌّ .

وَمَا أَمْعَرَهُ مِنْ رَجُلٍ: مَا أَشَدَّهُ وَأَصْلَبَهُ .

وَتَمَعَّرَ وَجْهَهُ: تَقَبَّضَ ..

و - الْبَعِيرُ: اشْتَدَّ عَدُوُّهُ .

وَرَجُلٌ مُمَعَّرٌ، كَمُظْفَرٍ: غَلِيظُ الْجِلْدِ .

وَمَاعِرٌ: قَرْيَةٌ بِسَوَادِ الْعِرَاقِ .

و - ابْنُ مَالِكِ الْأَسْلَمِيِّ؛ صَحَابِيُّ

أَقْرَبُ بِالرِّثَا فَرُجِمَ ..

و - التَّمِيمِيُّ: صَحَابِيُّ لَهُ رِوَايَةٌ فِي

أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ .

وَبَنُو مَاعِرٍ: بَطْنٌ .

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعْنَزٍ - كَزَيْبِرٍ - السَّعْدِيُّ:

(٢) مجمع الأمثال ٢: ٢١٢/٣٤٩٥ .

(٣) مجمع الأمثال ١: ٥٤/٢٢٨ .

(١) الفائق ٣: ٤٠٢، غريب الحديث لابن الجوزي

٢: ٣٦٤، النهاية ٤: ٣٤٢ .

جِلْدَ الْمَعْرِ. وَالْمَقْرُوظِ: الْمَدْبُوعَ بِالْقَرْظِ.  
يُضْرَبُ لِلتَّامِّ الْعَقْلِ الْكَامِلِ الرَّأْيِ.

### مهز

مَهْزَةٌ، كَدَفَعَهُ، زِنَةٌ وَمَعْنَى.

### ملز

مَلَزَّ بِهِ وَعَنْهُ مَلَزًا - كَنَصَرَ - وَأَمْلَزَ،  
وَتَمَلَزَ: ذَهَبَ..

### ميز

مَازَهُ مِيزًا، كَبَاعَهُ: عَزَلَهُ، وَفَصَلَهُ عَنِ  
غَيْرِهِ، كَأَمَّازَهُ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ، فَاثْمَازَ،  
وَأَثْمَازَ، وَاسْتَمَازَ. وَمِيزَةٌ تَمِيزٌ فَتَمِيزُ،  
مُبَالَغَةٌ وَتَكْثِيرٌ.

و - الرَّجُلُ: تَأَخَّرَ.  
وَأَمْلَزَ مِنْهُ: أَفْلَتَ.  
وَأَمْتَلَزَهُ: انْتَزَعَهُ.

وَمَا يَزِي بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ: فَصَلَ بَيْنَهُمَا.

وَمَلَزَهُ تَمْلِيزًا فَتَمَلَزَ: حَاصَهُ فَتَخَلَّصَ.  
وَمَا كِذْتُ أَتَمَلَزُ مِنْهُ، وَأَتَمَلَّسُ  
وَأَتَمَلَّصُ: أَخَوَاتٌ.

وَتَمَازَرَ الْقَوْمُ: تَحَزَّبُوا أَحْزَابًا  
وَتَفَرَّقُوا.

وَبِعْتُهُ الْمَلَزَى، كَالْمَلَسَى زِنَةً وَمَعْنَى.  
وَرَجُلٌ مِلَزٌ، كَكَيْفٍ: شَدِيدُ الْعِصْلِ.  
وَالْمَلَّازُ، بِاللَّشْدِيدِ: الدُّثْبُ.

### ومن المجاز

رَجُلٌ مُمِيزٌ، كَمُحَدِّثٍ: عَاقِلٌ يُمِيزُ  
بَيْنَ مُشْتَبِهَاتِ الْأُمُورِ.  
وَتَكَادُ تَمِيزُ: تَقَطُّعٌ.

وَمَا زَ الرَّجُلُ: انْتَقَلَ مِنْ مَكَانِهِ إِلَى  
غَيْرِهِ..

مَوَزٌ، كَلَوَزٍ: نَمْرٌ مَعْرُوفٌ، وَاحِدَتُهُ  
بِهَاءٍ. وَفِي الْفِلَاحَةِ: أَنَّهُ مِنْ نَوَى الشَّحْرِ  
عُرْسٌ فِي الْفُلْقَائِسِ وَعُفْنٌ بِالسَّقْفِ فَنَبَتَ.  
وَبَائِعُهُ: مَوَازٌ.

و - الشَّيْءُ: فَصَلَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ.  
وَلَهُ مِنَ الْأَرْضِ مُسْتَمَازٌ وَمَذْهَبٌ: مَكَانٌ  
يَتَنَحَّى فِيهِ وَيَتَّبَعُهُ مِمَّا يَكْرَهُهُ.

## الكتاب

يَرَى وَلَا يُرَى .

﴿ تَكَادُ تَمَيُّزٌ مِنَ الْغَيْظِ ﴾<sup>(٣)</sup> تَمَيُّزٌ لِقُوَّةِ تَأْيِيرِهَا فِي أَهْلِهَا بِإِنْسَانٍ شَدِيدِ الْغَيْظِ عَلَى غَيْرِهِ مُبَالِغٍ فِي إِصَالِ الصَّرْرِ إِلَيْهِ، فَتُوهِمُ لَهَا صُورَةَ كَصُورَةِ الْحَالَةِ الْمُحَقَّقَةِ الرَّجْدَانِيَّةِ، وَهِيَ الْغَضَبُ الْبَاعِثُ عَلَى ذَلِكَ، وَاسْتَمِيرَ لِتِلْكَ الْحَالَةِ الْمُتَوَهِّمَةِ الْغَيْظِ، وَيَجُوزُ أَنْ يُرَادَ غَيْظُ الرَّبَابِيَّةِ .

### الأثر

( لَا تَهْلِكُ أُمَّتِي حَتَّى يَكُونَ التَّمَايُلُ وَالتَّمَايُزُ )<sup>(٤)</sup> أَي مَيْلٌ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ، وَتَطَالُمُهُمْ، وَتَمَيُّزٌ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ، وَتَحَرُّبُهُمْ أَحْزَاباً لَوْ قُوعِ الْعَصِيَّةِ .  
( اسْتَمَارَ رَجُلٌ مِنْ رَجُلٍ بِهِ بَلَاءٌ فَابْتَلِيَ بِهِ )<sup>(٥)</sup> أَي تَنَحَّى وَتَبَاعَدَ مِنْهُ تَكَرُّهاً مِنْ بَلَاءِهِ .

﴿ لِيَمَيِّزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ ﴾<sup>(١)</sup> أَي الْفَرِيقَ الْخَبِيثَ مِنَ الْكُفَّارِ مِنَ الْفَرِيقِ الطَّيِّبِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَيَجْعَلُ الْفَرِيقَ الْخَبِيثَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ فَيَرِكُمَهُ؛ أَي يَضْمُهُ وَيَجْمَعُهُ فَيَجْعَلُهُ فِي جَهَنَّمَ، أَوْ لِيَمَيِّزَ الْمَالَ الْخَبِيثَ الَّذِي أَنْفَقَهُ الْمُشْرِكُونَ فِي قِتَالِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمَالِ الطَّيِّبِ الَّذِي أَنْفَقَهُ الْمُسْلِمُونَ فِي نُصْرَتِهِ فَيَرِكُمَهُ فَيَجْعَلُهُ فِي جَهَنَّمَ فِي جُمْلَةٍ مَا يَعْدُبُونَ بِهِ .

﴿ وَامْتَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ ﴾<sup>(٢)</sup> انْفَرِدُوا عَنِ الْمُؤْمِنِينَ وَكُونُوا عَلَى حِدَةٍ، وَذَلِكَ جِئًا يُحْشَرُ الْمُؤْمِنُونَ وَيُسَارُّ بِهِمْ إِلَى الْجَنَّةِ، أَوْ اعْتَزَلُوا وَانْفَصَلُوا عَنْ كُلِّ خَيْرٍ، أَوْ «امْتَازُوا» بَعْضُكُمْ عَنْ بَعْضٍ، لِأَنَّ لِكُلِّ كَافِرٍ بَيْتاً مِنَ النَّارِ يَكُونُ فِيهِ لَا

(١) الأنفال: ٣٧.

لابن الجوزي ٢: ٣٦٥ و ٣٨٢، النهاية ٤: ٣٧٩.

(٢) يس: ٥٩.

(٥) الفائق ٣: ٣٩٨، غريب الحديث لابن الجوزي

(٣) الملك: ٨.

٢: ٣٨١، النهاية ٤: ٣٨٠.

(٤) الفائق ٣: ٣٩٦، وانظر غريب الحديث

## المصطلح

**التَّمْيِيزُ:** قُوَّةٌ فِي الدِّمَاغِ تُسْتَنْبِطُ بِهَا  
المعاني .  
و**سِنُّ التَّمْيِيزِ:** هِيَ السُّنُّ الَّتِي إِذَا انْتَهَى  
إِلَيْهَا الْعُلَامُ عَرَفَ مَضَارَّهُ وَمَنَافِعَهُ .

والتَّمْيِيزُ فِي النَّحْوِ: نَكِرَةٌ فَضْلَةٌ تَرْفَعُ  
إِيَّاهَا اسْمٌ مُجْمَلٌ كـ «عَشْرِينَ رَجُلًا»  
و «رَطَلٌ زَيْتًا» أَوْ إِجْمَالٌ بِنِسْبَةِ  
كـ «اشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا» و «لِلَّهِ ذُرَّةٌ  
فَارِسًا» .

## المثل

(مَازٍ رَأْسُكَ وَالسَّيْفُ) <sup>(١)</sup> قَالَ اللَّيْثُ:  
مَعْنَاهُ مَدُّ رَأْسِكَ، يَقُولُهُ الرَّجُلُ إِذَا أَرَادَ  
أَنْ يَضْرِبَ عُنُقَ آخَرَ <sup>(٢)</sup> .  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَا أَحْرَفُ «مَازٍ رَأْسُكَ»  
بِهَذَا الْمَعْنَى إِلَّا أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى مَازٍ،  
فَأَحْرَفَ الْيَاءَ فَقَالَ: مَازٍ، وَسَقَطَتِ الْيَاءُ فِي  
الْأَمْرِ <sup>(٣)</sup> .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا  
اسْمُهُ مَازِنٌ أَسْرَ رَجُلًا، وَكَانَ رَجُلٌ يَطْلُبُ  
الْمَأْسُورَ بِذَخْلِ فَقَالَ لَهُ: مَازٍ - أَي  
يَا مَازِنُ - رَأْسُكَ وَالسَّيْفُ، فَنَحَى رَأْسَهُ  
فَضْرَبَ الرَّجُلُ عُنُقَ الْأَيْسِرِ <sup>(٤)</sup> . (وَاللَّهُ  
أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ) <sup>(٥)</sup> .

## فصل النون

### ن ب ز

النَّبْرُ، كَسَبِبَ: اللَّقْبُ، أَوْ الْقَبِيحُ مِنْهُ .  
وَبَبْرَةٌ تَبْرَأُ، كَضْرَبَ: لَقْبُهُ، أَوْ قَدْفُهُ  
بِالْمَكْرُوهِ مِنَ الْأَلْقَابِ .  
وَبَبْرَةٌ تَنْبِيزًا: مُبَالِغَةٌ وَتَكْثِيرٌ .  
وَبُوَ فُلَانٍ يَتَنَابَرُونَ: يَتَدَاعَوْنَ  
بِالْأَلْقَابِ الْقَبِيحَةِ، وَمِنْهُ: «وَلَا تَنَابَرُوا  
بِالْأَلْقَابِ» <sup>(٦)</sup> .

(٤) انظر مجمع الأمثال ٢: ٢٧٩ .

(٥) ما بين القوسين ليس في الأصل .

(٦) الحجرات : ١١ .

(١) مجمع الأمثال ٢: ٢٧٩/٣٨٥٢ .

(٢) انظر العين ٧: ٣٩٤ .

(٣) تهذيب اللغة ١٣: ٢٧٣ .

وَفَتَحَهَا: عَلَى شَرْفٍ مِنْ قَضَائِهَا.  
 وَالتَّاجِرُ، وَالتَّجِيرُ: الْحَاضِرُ، وَمِنْهُ:  
 بَعَثَهُ نَاجِرًا يَنَاجِرُ، أَي يَدَأُ يَدًا.  
 وَلَا يَبَاعُ غَائِبٌ يَنَاجِرُ: نَسِيئَةٌ يَنْقُدُ.  
 وَأَنْجَرَهُ، وَنَجَّرَ بِهِ: عَجَّلَهُ..  
 وَ - الْوَعْدَ: وَفَى بِهِ.  
 وَاسْتَنْجَرَ حَاجَتَهُ، وَتَنْجَرُهَا: طَلَبَ  
 قَضَاءَهَا..

وَ - وَعَدَهُ: سَأَلَهُ الْوَفَاءَ بِهِ.

وَتَنْجَرُ فِي شُرْبِهِ: أَلَحَّ.

وَأَنْجَرَ عَلَى الْقَتِيلِ: أَجْهَرَ عَلَيْهِ.

وَناجِرَةُ الْقِتَالِ: عَاجِلُهُ إِيَّاهُ فَبَارَزَهُ  
 وَقَاتَلَهُ.

### المثل

(أَنْجَرَ حُرٌّ مَا وَعَدَ) (٣) قَالَهُ الْحَارِثُ

ابن عمرو بن حُجْرٍ الكِنْدِيُّ لِصَحْرٍ بنِ  
 نَهْشَلِ بنِ دَارِمٍ، وَذَلِكَ أَنَّ الْحَارِثَ قَالَ  
 لِصَحْرٍ: هَلْ أَذُوكَ عَلَى غَنِيمَةٍ عَلَى أَنَّ

تراث محمد وتقضي دينه وتجز عداته» مجمع  
 البحرين ٤: ٣٧.

(٣) مجمع الأمثال ٢: ٣٣٢/٤١٩٤.

وَرَجُلٌ نُبِرَةٌ، كَهَمَزَةٍ: كَثِيرُ النَّبْرِ  
 لِلنَّاسِ.

وَرَجُلٌ نَبْرٌ، كَكَتِفٍ: لَيْسِمُ الْخُلُقِ  
 وَالْحَسَبِ.

وَنَبْرَةٌ، كَنَصْرَةٍ: لَمْرَةٌ.

وَنَبْرُ النَّخْلَةِ، كَعَمَلٍ: فِشْرُهَا الْأَعْلَى.  
 وَالمُؤَمَّلُ بنُ مُحَمَّدِ الْعَبَّاسِيِّ، يُعْرَفُ  
 بِابْنِ الْمَنْبُورِ، وَالْفَرَجُ (١) بنُ إِسْحَاقَ بنِ  
 الْمَنْبُورِ الرَّشِيدِيِّ: مُحَدِّثَانِ.

### نَجْرٌ

نَجِرَ الشَّيْءُ - كَفَرِحَ وَنَصَرَ - نَجْرًا:  
 نَفَدَ، وَانْقَضَى، وَفَنِيَ..

وَ - الْوَعْدُ: حَصَلَ، فَهُوَ نَاجِرٌ، وَمِنْهُ:

نَجَرَ الْكِتَابُ.

وَنَجَرَتْ حَاجَتُهُ، وَنَجَرْتُهَا أَنَا،  
 كَنَصَرْتُهَا: قَضَيْتُهَا (٢)، كَأَنْجَرْتُهَا إِجْزَاءً.

وَأَنْتَ عَلَى نُجْرٍ حَاجَتِكَ، بِضَمِّ النُّونِ

(١) في تبصير المنتبه ٤: ١٣٢٢: الفرج، بالخاء  
 ضبط قلم.

(٢) ومنه حديث النبي ﷺ لعنه العباس: «تأخذ

و - : طُرَّةٌ تُنْسَجُ ثُمَّ تُخَاطُ عَلَى شَفَةِ  
شُقَّةِ الْبَيْتِ ..

و - : النَّسْعُ؛ يُقَالُ: فَلَقْتُ نَحَائِزَ  
الْإِبِلِ، أَيْ أُنْسَاعَهَا ..  
و - : الْغُرْفَةُ ..

و - : طَرِيقَةُ سُودَاءٍ كَأَنَّهَا خَطٌّ مُسْتَوِيَةٌ  
مَعَ الْأَرْضِ لَا يَكُونُ عَرْضُهَا ذِرَاعِينَ وَإِنَّمَا  
هِيَ عَلَامَةٌ فِي الْأَرْضِ مِنْ حِجَارَةٍ أَوْ طِينٍ  
أَسْوَدٍ ..

و - : الْجَبَلُ الْمُتَقَادُّ فِي الْأَرْضِ ..

و - : وادٍ فِي دِيَارِ عَطْفَانَ (٢) .

وَالنَّحَازُ، كَغَرَابٍ: السُّعَالُ، وَدَاءٌ يَأْخُذُ  
الْإِبِلَ فِي رِثَائِهَا فَتَسْأَلُ سُعَالًا شَدِيدًا،  
وَهُوَ بَعِيرٌ نَاجِزٌ، وَنَجِزٌ - كَكَتِفٍ - وَنَاقَةٌ  
نَاجِزٌ أَيْضًا، وَنَجِزَةٌ: بِيَهْمَا نَحَازٌ، وَقَدْ نُجِزَ  
الْبَعِيرُ - بِالْمَجْهُولِ - فَهُوَ مَنْحُوْرٌ، وَالنَّاقَةُ  
مَنْحُوْرَةٌ. وَأَنْحَزَ الْقَوْمُ: أَصَابَ إِبِلَهُمْ  
ذَلِكَ .

وَالنَّاجِزُ: أَنْ يُصِيبَ مِرْفَقَ الْبَعِيرِ

لِي حُمْسَهَا؟ فَقَالَ صَخْرٌ: نَعَمْ، فَدَلَّهُ  
عَلَى قَوْمٍ فَأَعَارَ عَلَيْهِمْ وَعَنِمَ، فَلَمَّا  
انْصَرَفَ قَالَ لَهُ الْحَارِثُ: (أَنْجَزَ حُرًّا مَا  
وَعَدَ) فَأَرْسَلَهَا مَثَلًا، فَوَفَى لَهُ بِمَا وَعَدَ  
بَعْدَ شَرِّ وَقَعَ بَيْنَهُمْ. يُضْرَبُ فِي اسْتِئْجَازِ  
الْمَوَاعِيدِ .

(المُحَاجِزَةُ قَبْلَ الْمُنَاجِزَةِ) (١) فِي  
«ح ج ز» .

## نحز

نَحَزَهُ نَحْزًا، كَمَنَعَ: نَخَسَهُ، وَدَفَعَهُ،  
وَطَعَنَهُ ..

و - فِي صَدْرِهِ: ضَرَبَهُ بِجُمُعِ يَدِهِ ..

و - النَّاقَةُ بِرِجْلِهِ: رَكَلَهَا يَسْتَحِثُّهَا ..

و - الشَّيْءُ: دَفَعَهُ، وَمِنْهُ: الْمِنْحَازُ

- بِالْكَسْرِ - وَهُوَ اسْمٌ عَرَبِيٌّ لِلْهَارِثِ .

وَالنَّحِيزَةُ: الطَّبِيعَةُ، وَالطَّرِيقَةُ ..

و - : نَسِيجَةٌ شَبَهُ الْحِرَامِ تَكُونُ عَلَى

الْفَسَاطِيطِ ..

فَقَبِلَ الْمُنَاجِزَةَ .» .

(٢) فِي «ع» : بَنِي عَطْفَانَ .

(١) الْمُسْتَقْصَى : ١/٣٤٥، ١٤٨١، ٢/٢٨٩، وَفِي

مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ : ١/٤٠، ١٤٩/٤٠ : «إِنْ أَرَدْتَ الْمُحَاجِزَةَ

كَزْكَرْتُهُ، فَيُقَالُ: بِهِ نَاجِزٌ.

وَالْأَنْحَرَانِ: النَّحَازُ وَالْقَرْحُ، مِنْ أَدْوَاءِ

الْإِبِلِ.

ندز

نَزِدُ، كَمَوْصِلٍ: قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ بِوَادٍ مِنْ  
أَعْمَالِ أَذْرَبِجَانَ.

وَهُوَ كَرِيمُ النَّحَازِ - بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ -  
أَي الْأَصْلِ.

المثل

نرز

النَّرْزُ: الْاِسْتِخْفَاءُ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ<sup>(٤)</sup>.  
وَالنَّوْرُزُ، وَالتَّيْرُوزُ: أَوَّلُ يَوْمٍ تَحِلُّ فِيهِ  
السَّمْسُ بُرْجَ الحَمَلِ، وَمَعْنَاهُ الْيَوْمُ  
الجديد.

(دَقَّكَ بِالْمُنْحَازِ حَبُّ الْقَلْقِيلِ)<sup>(١)</sup> أَي

بِالْهَآوَنِ، وَالْقَلْقِيلُ، بِقَافَتَيْنِ مَكْسُورَتَيْنِ:  
حَبُّ شَأَى الدَّقِّ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ<sup>(٢)</sup>. وَقَالَ  
أَبُو الْهَيْثَمِ: حَبُّ الْقَلْقِيلِ مَنْ يَدُقُّهُ؟! إِنَّمَا  
أَرَادَ حَبُّ الْقَلْقُلِ الَّذِي يَدُقُّ فَيُجْعَلُ فِي  
الْأَمْرَاقِ<sup>(٣)</sup>. يُضْرَبُ فِي الْإِلْحَاحِ عَلَى  
السَّجِيحِ، وَفِي الْإِذْلَالِ وَالْحَمْلِ عَلَيْهِ.

وَنَيْرُوزٌ أَشْبَهُ بِكَلَامِ الْعَرَبِ لِأَنَّهُ  
كَفَيْصُومٍ، وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ سَبِيحُوهُ فِي بَابِ  
الْأَسْمَاءِ الْأَعْجَمِيَّةِ بِالْيَاءِ<sup>(٥)</sup>.

نخز

وَحَكَاهُ غَيْرُهُ بِالْوَاوِ وَإِنْ كَانَ خَارِجاً  
عَنِ الْأَمْثِلَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَلَيْسَ يَلْزَمُ فِي  
المُعْرَبَاتِ أَنْ تَأْتِيَ عَلَى أَمْثَلِهِمْ كَالْأَجْرِّ  
وَالْإِبْرِيَسَمِ وَالْإِهْلِيلِجِ<sup>(٦)</sup>، وَاشْتِقَاقُ الْفِعْلِ

نَخَزَهُ نَخْزاً، كَمَتَعَهُ: وَجَاهٌ بِحَدِيدَةٍ  
أَوْ سَكِّينٍ.

ومن المجاز

(٤) انظر جمهرة اللغة ٢: ٧١١.

(٥) الكتاب ٣: ٢٣٤.

(٦) انظر المزهر ١: ٢٩١.

(١) مجمع الأمثال ١: ٢٦٥/١٣٩٤.

(٢) انظر المستقصى ٢: ٨٠/٢٩٢.

(٣) انظر تهذيب اللغة ٨: ٢٩٠.

وَنَازِرًا، كَجَابِلًا: بَلَدٌ فِي سَفْحِ جَبَلٍ  
بَيْنَ سَيْسٍ وَتَلِّ حَمْدُونَ مِنْ بِلَادِ الشَّامِ.

### نَزْر

النَّزْرُ، بِالْفَتْحِ وَيُكْسَرُ: مَا يَتَحَلَّبُ مِنْ  
الْمَاءِ الْقَلِيلِ مِنَ الْأَرْضِ. الْجَمْعُ: نُزُورٌ.  
وَقَدْ نَزَّرَتِ الْأَرْضُ نَزْرًا، وَنَزِيرًا  
- كَصَرَبٍ - إِذَا صَارَتِ ذَاتَ نَزْرٍ، أَوْ تَحَلَّبَتْ  
مِنْهَا النَّزْرُ، كَأَنْزَرْتُ (٣).

وَرَجُلٌ نَزْرٌ، وَمِنْزٌ، بِالْكَسْرِ: خَفِيفٌ،  
طَيَّاشٌ، كَثِيرُ الْحَرَكَةِ لَا يَسْتَقِرُّ فِي مَكَانٍ.  
وَعَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ: النَّزْرُ: الْخَفِيفُ الذَّكِيُّ  
الْفُوَادِ (٤).

وَطَلِيمٌ وَطَبْيِي نَزْرٌ: كَثِيرُ النَّزْوَانِ، وَقَدْ نَزَّرَ  
نَزِيرًا.

وَنَاقَةٌ نَزْرَةٌ: خَفِيفَةٌ.

وَنَزْرُ الْوَتْرِ نَزِيرًا: اضْطَرَبَ عِنْدَ الرَّمِيِّ،  
وَتَصَلَّبَ ..

مِنْهُ نَوْرَزٌ، وَنَيْرَزٌ، فَهَوَّ مُنَوْرِزٌ، وَمُنَيْرِزٌ.  
وَأَهْدِي إِلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ نَيْرِزِزِ جَامُ  
خَبِيسٍ فَقَالَ: (نَوْرِزُونَا كُلُّ يَوْمٍ) (١)،  
وَيُزَوَى: (نَيْرِزُونَا كُلُّ يَوْمٍ) (٢).

وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ اتَّخَذَ النَّيْرُوزَ جَمْعَ الْمَلِكِ  
الَّذِي يُسَمَّى جَمَشِيدَ، وَفِي زَمَانِهِ بُعِثَ  
هُودٌ إِلَى عَادٍ وَصَالِحٌ إِلَى ثَمُودَ، وَكَانَ  
الَّذِينَ قَدْ تَغَيَّرَ، فَلَمَّا مَلَكَ جَدَدَهُ وَأَظْهَرَ  
الْعَدْلَ فَسُمِّيَ الْيَوْمَ الَّذِي مَلَكَ فِيهِ  
نُزُورًا، وَوَافَقَ أَنْ كَانَ الْيَوْمَ الَّذِي حَلَّتْ  
فِيهِ الشَّمْسُ بُرْجَ الْحَمَلِ.

وَنَزْرٌ، كَسَبَبٍ: مَوْضِعٌ.

وَنَزِيرٌ، كَأَمِيرٍ: بُلَيْدَةٌ بِأَذْرَبِيحَانَ مِنْ  
نَوَاحِي أَرْدَبِيلَ، مِنْهَا: أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ  
النَّزِيرِيُّ الْمُحَدِّثُ.

وَنَيْرِزٌ، كَنَيْرِينَ: بَلَدَةٌ بِنَوَاحِي شِيرَازَ،  
مِنْهَا: أَبُو نَصْرِ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ عَلِيٍّ النَّزِيرِيُّ  
الْمُحَدِّثُ.

(٣) وفي الحديث: «وقد سئل عن حائط في القبلة  
ينزُّ من البالوعة» انظر مجمع البحرين ٤: ٣٨.  
(٤) انظر الصحاح والتأج.

(١) تاريخ بغداد ١٣: ٣٢٦.

(٢) من لا يحضره الفقيه ٣: ١٩١/٨٦٥، مجمع  
البحرين ٤: ٣٨.



و - الطَّبِيُّ: صَوَّتْ .. و - تَابَ البَعِيرُ: تَنَأَ.

و - الرَّجُلُ عن صَاحِبِهِ: انْفَرَدَ. والنَّشْرُ، كَقَلْبِ وسَبَبِ: المُرْتَفَعُ مِنَ الأَرْضِ، كَالنَّشَارِ كَسَحَابِ. الجَمْعُ: نُشُورٌ، وِنَشَارٌ، وَأَنْشَارٌ.

وهو نَزِيرٌ شَرٌّ، وِنَزَارٌ شَرٌّ، كَلزِيرِهِ وِلزَارِهِ زَنَةٌ ومعنى.

وَنَشَرَ الرَّجُلُ نَشْرًا: فَصَدَهُ.

والتَّزُّةُ، بالكسْرِ: الشَّهْوَةُ.

وَعَزَقٌ نَاشِرٌ: لا يَزَالُ مُنْتَبِرًا يَضْرِبُ.

وَرَجُلٌ نَزِيرٌ: شَهْوَانٌ.

وَتَنَشَّرَ لِكَذَا: اسْتَوْفَرَ.

والمِنْرُ، كَمِقْصٍ: المَهْدُ.

ومن المَجَازِ

وَنَزَنَتِ المَرْأَةُ صَبِيهَا: لَاعَبَتْهُ ..

نَشَرَتِ المَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا، وَنَشَرَ

و - رَأَسَهَا: حَرَكْتَهُ.

زَوْجُهَا عَلَيْهَا نُشُورًا: جَفَا كُلٌّ مِنْهُمَا

وَفَحَلٌ نُزَائِرٌ، كَسِرَادِقٍ: كَثِيرُ القَرَعِ

الآخَرَ وَأَبْغَضَهُ وَكَرِهَهُ ..

لِلنُّوْلِ.

أَوْ نُشُورُ المَرْأَةِ رَفَعَتْ نَفْسَهَا عن طَاعَتِهِ

وَنَزَرَهُ عن كَذَا تَنَزِيرًا: نَزَّهَهُ.

وِعَضْيَانُهَا لَهُ وَأَمْتِنَاعُهَا عَلَيْهِ، وَنُشُورُ

وَنَزَرَتِ الطَّبِيَّةُ طَلَاها: رَبَّتَهُ.

الرَّجُلِ تَزَكُّهُ لَهَا وَكَرَاهَتُهُ إِبَاهَا، وَهِيَ

امْرَأَةٌ نَاشِرَةٌ.

نَشَرَ

وَنَشَرَتْ نَفْسَهُ نُشُورًا: جَاشَتْ مِنَ

نَشَرَ الشَّيْءُ نَشْرًا، كَصَرَبٍ وَنَصَرَ:

الْفَرَعِ.

ارْتَفَعَ ..

وَقَلْبٌ نَاشِرٌ: ارْتَفَعَ مِنْ مَكَانِهِ رُحْبًا.

و - الرَّجُلُ مِنْ مَكَانِهِ: نَهَضَ ..

وَدَابَّةٌ نَشْرَةٌ، كَكَلِمَةٍ: لا يَسْتَقِرُّ السَّرْحُ

و - بِقُرْبِهِ: احْتَمَلَهُ فَصَرَعَهُ ..

وَالرَّايِبُ عَلَى ظَهْرِهَا.

و - الشَّيْءُ: رَفَعَهُ، كَأَنْشَرَهُ ..

وَالنَّشْرُ، كَسَبَبِ: المِيسِنُ القَوِيُّ.

## الكتاب

فَانْهَضُوا، وَرُوي: أَنَّهَا نَزَلَتْ فِي قَوْمٍ كَانُوا يُعِيلُونَ الْمُكْتَّ عِنْدَ الرَّسُولِ ﷺ وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ آخِرَ خَارِجٍ، فَأَمَرَهُمُ اللَّهُ أَنْ يَنْشُرُوا - أَي يَقُومُوا - إِذَا قِيلَ لَهُمْ: انشُرُوا<sup>(٥)</sup>.

## الأثر

فِي حَدِيثِ الرَّصَاعِ: (إِلَّا مَا أَنْشَرَ الْعَظْمُ)<sup>(٦)</sup> أَي نَمَاءً وَزَادَ فِيهِ كَأَنَّهُ رَفَعَهُ حَيْثُ زَادَ فِي حَجْمِهِ.

(بِضْعَةٍ نَاشِزَةٍ)<sup>(٧)</sup> أَي قِطْعَةً لَحْمٍ نَازِلَةً مُرْتَفِعَةً عَنِ سَطْحِ الْجَسَدِ.  
(نَاشِزُ الْجَبْهَةِ)<sup>(٨)</sup> أَي مُرْتَفِعُهَا.

## نظن

نَظَنَةٌ، كَسَمَنَدَةٍ: بُلَيْدَةٌ مِنْ أَعْمَالِ أَصْبَهَانَ بَيْنَهُمَا نَحْوُ عَشْرِينَ قَرْسَخًا،

﴿وَإِنظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِرُهَا﴾<sup>(١)</sup>  
بِفَتْحِ التَّوْنِ وَضَمِّهَا، أَي تَرْفَعُ بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ وَتَرُدُّهَا إِلَى أَمَاكِنِهَا مِنَ الْجَسَدِ، أَوْ نُحْيِيهَا بَعْدَ مَوْتِهَا، عَبَّرَ عَنِ الْإِحْيَاءِ بِالنَّشْرِ وَالْإِنشَازِ لِأَنَّهُ ارْتِفَاعٌ بَعْدَ انْضِاعٍ.

﴿تَخَافُونَ نُشُورَهُنَّ﴾<sup>(٢)</sup> تَطُنُّونَ عِضْيَانَهُنَّ وَتَرْفَعُهُنَّ عَنِ مَطَاوِعَتِكُمْ.

﴿وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُورًا﴾<sup>(٣)</sup> تَجَافِيًا عَنْهَا وَتَرْفَعًا عَنِ صُحْبَتِهَا كِرَاهَةً لَهَا وَإِضْرَارًا بِهَا وَمَنْعًا لِحُقُوقِهَا.

﴿وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فَانشُرُوا﴾<sup>(٤)</sup> أَي انْهَضُوا لِلتَّوَسُّعَةِ عَلَى الْمُقْبِلِينَ، أَوْ ارْتَفِعُوا فِي الْمَجْلِسِ وَوَسَّعُوا لِلدَّاخِلِ، أَوْ انْهَضُوا إِلَى الصَّلَاةِ وَالْجِهَادِ وَعَمَلِ الْخَيْرِ

(١) البقرة: ٢٥٩.

(٢) النساء: ٣٤.

(٣) النساء: ١٢٨.

(٤) المجادلة: ١١.

(٥) مجمع البيان: ٢٥٢: ٥.

(٦) النهاية: ٥٥: ٥، وانظر مسند أحمد ١: ٤٣٢.

والسنن الكبرى للبيهقي ٧: ٤٦٢.

(٧) التاريخ الكبير للبخاري ٢: ٧٢/١٧٧٥.

تاريخ الطبري ٢: ٤٢٧، النهاية: ٥: ٥٦.

(٨) مسند أحمد ٣: ٤ البخاري ٥: ٢٠٧. مشارق

الأنوار ٢: ٢٩، النهاية: ٥: ٥٦.

وَنَقَرَ الصَّبِيَّ تَنْقِيزًا: رَقَصَهُ ..

و - السَّهْمَ عَلَى ظَفْرِهِ: أَدَارَهُ، كَأَنْفَرَهُ.  
وَنَوَافِزُ الدَّابَّةِ: قَوَائِمُهَا.

والتَّوَيَّرُ - كَأَمِيرٍ - وبهاء: زُبْدَةٌ تَتَفَرَّقُ  
في السَّقَاءِ عِنْدَ المَخْضِ فَلَا تَجْتَمِعُ .

وَنَقْرُهُ، كَهَضْبَةِ مَدِينَةٍ بِالْأَنْدَلُسِ .

وكِسْدَرَةٌ: قَبِيلَةٌ كَبِيرَةٌ بِالمَغْرِبِ،  
مِنْهَا: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زَيْدِ الفَقِيهِ النَّفْرِيُّ  
- أَحَدُ الأئِمَّةِ عَلَى مَذْهَبِ مالِكٍ -  
وَأَخْرَوْنَ.

### نقر

نَقَرَ الطَّبِيَّ - كَنَصَرَ - نَقْرًا، وَنَقَرَانًا:  
وَتَبَّ (٢)، وَنَزَا، وَنَقَرَهُ غَيْرُهُ تَنْقِيزًا.

والتَّقْرُ، كَسَبَبٍ وَعِهْنٍ: رُدَّالُ المَالِ،  
وَأَنْقَرَ: اقْتَنَاهُ .

وَانْتَقَرَ لَهُ مِنْ مالِهِ: أَعْطَاهُ حَسِيسَهُ .

وَعَطَاءٌ نَاقِرٌ: حَسِيسٌ .

وَرَجُلٌ يَنْقُرُ، كَعِهْنٍ: رَدِيءٌ .

مِنْهَا: الأَدِيبُ إِبراهيمُ بْنُ الحُسَيْنِ  
النُّظْرِيُّ (١) المُلَقَّبُ ذُو اللِّسَانَيْنِ، وَغَيْرُهُ .

### نغر

نَغَرَ البَيْطَارُ نَغْرًا، بِالْعَيْنِ المُعْجَمَةِ:  
أَفْسَدَ ..

و - الرَّجُلُ بَيْنَ القَوْمِ: أَعْرَى، كَأَنَّهُ  
مَقْلُوبٌ نَزَعٌ ..

و - الصَّبِيَّ: دَغَدَعَهُ .

### نفر

نَفَرَ الطَّبِيَّ - كَضَرَبَ - نَفْرًا، وَنَفْرَانًا:  
نَسْرًا، وَوَتَبَ، أَوْ طَفَرَ بِقَوَائِمِهِ جَمِيعًا  
وَوَضَعَهُمْ مَعًا مِنْ غَيْرِ تَفْرِيقٍ بَيْنَهُمْ، وَهُوَ  
نُفُورٌ، وَنُفُورٌ .

وَتَنَافَرَتِ الدَّعَامِصُ فِي المَاءِ: تَوَائَبَتْ .

وَالصَّبِيَّانِ يَتَنَافَرُونَ فِي لَعِبِهِمْ: يَتَوَاكَبُونَ .

وَهُمْ يَلْعَبُونَ النُّفَارَ - كَتَفَاحٍ - وَهِيَ

لُعْبَةٌ لَهُمْ يَتَنَافَرُونَ فِيهَا .

(٢) ومنه: ابن مسعود: «كان يصلي الظهر  
والجنادب تنقر من الرمضاء» الفائق ٤: ٢١ .

(١) في الأنساب للسمعاني ٥: ٤٠٢، ومعجم  
البلدان ٥: ٢٩٢: الحسين بن إبراهيم ...

وَمَاءٌ نَفِيرٌ، كَكَتِفٍ: صَافٍ عَذْبٌ،  
وَأَنْفَرًا: دَاوِمٌ عَلَى شُرْبِهِ.

### نكز

نَكَزَ الْبَحْرُ، وَالْمَاءُ - كَنْصَرَ وَفَرِحَ -  
نَكَزًا، وَنَكَرًا، وَنُكُوزًا: غَاصَ.

وَبِئْرٌ نَاكِرٌ، وَنُكُوزٌ: غَاصَ مَأْوَاهُ، وَهِيَ  
بِنَارٌ نَوَاكِرٌ، وَنُكُزٌ، وَأَنْكَزَهَا أَصْحَابُهَا.

وَنَكَزَ نَكَرًا، كَنْصَرَ: نَكَصَ..  
و - الرَّجُلُ: ضَرَبَهُ، وَدَفَعَهُ..

و - بِإِبْرَةٍ وَنَحْوِهَا: غَرَزَهَا فِيهِ..  
و - الْحَيَّةُ: لَسَعَتْ بِأَنْفِهَا.

وَالنَّكَازُ، كَعَبَّاسٍ: ضَرَبَ مِنَ الْحَيَّاتِ  
لَا يَعْصُ بِفِيهِ وَلَكِنْ يَنْكُزُ بِفِيهِ فَلَا يَكَادُ  
يُعْرِفُ ذَنْبَهُ مِنْ أَنْفِهِ لِدَقَّةِ رَأْسِهِ.

وَالنُّكُزُ، كَعَمِينٍ: الرَّذْلُ، وَمَا بَقِيَ فِي  
العَظْمِ مِنَ المَحِّ.

### نوز

نَوَّزَهُ تَنْوِيزًا: قَلَّلَهُ<sup>(١)</sup>.

وَأَنْفَرًا، كَقَفْلٍ: الْبَيْتُ.

وَكَعْرَابٍ: ذَاةٌ يَأْخُذُ العَنَمَ أَوْ المَاشِيَةَ  
فَتَنْفَرُ مِنْهُ حَتَّى تَمُوتَ، وَقَدْ نَفَرَتِ الشَّاةُ  
- بِالمَجْهُولِ - فَهِيَ مَنْفُوزَةٌ، وَانْتَفَرَتِ  
هِيَ: أَصَابَهَا النُّفَازُ.

وَأَنْفَرَ الرَّجُلُ: وَقَعَ فِي غَنَمِهِ ذَلِكَ..  
و - عَدُوَّةٌ: قَتَلَهُ قَتْلًا وَجِيبًا.

وَوَتَبَ الطَّبِيءُ عَلَى نَوَاقِرِهِ، أَي قَوَائِمِهِ.  
وَهُوَ حَسَنُ النَّفْرِ - كَسَبَبٍ وَكَيْفٍ - أَي  
اللَّقْبِ.

وَالنُّفَازُ، كَعَبَّاسٍ: طَائِرٌ مِنْ صِغَارِ  
العَصَافِيرِ كَثِيرِ النَّفَرَانِ.

وَنَفَرَتِ الصَّبْيَةُ أُمَّهُ تَنْفِيزًا: رَفَضَتْهُ.  
وَكُوزَةٌ نَفِيزَةٌ، كَسَفِينَةٍ: مِنْ كُوزِ بَطْنِ  
الرَّيْفِ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.

وَبَيْقُوزٌ، كَطَيْفُورٍ: ابْنُ كَعْبٍ، وَالِدُ  
جِدَاحٍ - كَكِتَابٍ - الفَارِسُ الشَّاعِرُ أَحَدُ

قال: ولم أسمعها إلا له. انظر الفائق ١: ٢١١،  
والنهاية ٥: ١٢٧.

(١) ومنه حديث عمر: «ولا تكفر في أول ما  
تطعمهم ونؤز» قال شمر: قال القنبي: أي قلل،

وَتُوْزِرُهُ، كَجُهَيْنَةَ: قَرَبَتْهُ مِنْ أَعْمَالٍ  
سَرْخَسَ، خَرَجَ مِنْهَا جَمَاعَةً مِنْ أَهْلِ  
الْعِلْمِ.

نَفْسِهَا.

وَنَاهَزَ الرَّجُلَ الْخَمْسِينَ: قَارَبَهَا..  
و - الصَّبِيُّ الْفِطَامَ، وَالْعَلَامُ الْبُلُوغَ:  
ذَانَاهُ<sup>(٢)</sup>..

نَهَزَ

نَهَزَهُ نَهْزًا، كَمَمَعَ: دَفَعَهُ<sup>(١)</sup>، وَضَرَبَهُ..

و - فِي صَدْرِهِ: ضَرَبَ بِجُمُعِهِ..

و - لِلشَّيْءِ: نَهَضَ لِتَنَاوُلِهِ..

و - بِالذَّلْوِ فِي الْبَيْرِ: حَرَكَهَا لِتَمْتَلِيءَ..

و - رَأْسَهُ: حَرَكَهُ..

و - ضَرَّةَ النَّاقَةِ عِنْدَ حَلْبِهَا: ضَرَبَهَا

بِيَدِهِ صُغْدًا لَتِدِرَّ..

و - الْفَصِيلُ صَرَغَ أُمَّهُ: لَهَزَهُ..

و - الشَّيْءُ: قَرَّبَ.

وَنَهَزَتْ النَّاقَةُ بِصَدْرِهَا: نَهَضَتْ بِهِ

لِلسَّيْرِ، فَهِيَ نَهَوْرٌ..

و - الدَّابَّةُ بَرَأْسِهَا: دَبَّتْ وَدَفَعَتْ عَنِ

## فَصْلُ الْوَاوِ

وَجَزَ

وَجَزَّ كَلَامُهُ وَجَارَةً، كَصَحْمَ صَحَامَةً:

بِالْحَيَّةِ، وَالْحَيَاءُ بِالْحِرْمَانِ، وَالْفُرْصَةُ تَمُرُّ مَرًّا  
السَّحَابِ فَانْتَهَزُوا فُرْصَ الْخَيْرِ « نهج البلاغة  
٣: ١٥٥ / ٢٠.

(٤) ما بين القوسين ليس في الأصل.

(١) ومنه: عن عطاء: «مصدر يَنْهَزُ قِيحًا أَحَدَتْ  
هو؟» الفائق ٣: ٨٥.

(٢) ومنه: ابن عباس: «وقد ناهزت الاحتلام»  
الفائق ٤: ٣٤، النهاية ٤: ١٣٥.

(٣) ومنه: الإمام أمير المؤمنين عليه السلام: «قُرِنَتِ الْهَيْبَةُ

قَلْ، وَقَصَرَ، فَهُوَ وَجَزٌ كَصَخْمٍ، وَوَجِيزٌ،  
كَأَوْجَزٍ إِبْجَازًا، فَهُوَ مُوَجِّزٌ، بِكَسْرِ  
الْجِيمِ<sup>(١)</sup>.

وَوَجَزَ الرَّجُلُ كَلَامَهُ - كَوَعَدَ - وَأَوْجَزَهُ:  
قَلَّلَهُ، كَوَجَزَ فِيهِ وَجْزًا، وَأَوْجَزَ فِيهِ  
إِبْجَازًا، فَهُوَ وَجِيزٌ، وَمُوجِّزٌ، بَفَتْحِ الْجِيمِ.  
وَهُوَ رَجُلٌ مِبْجَازٌ: كَثِيرُ الْإِبْجَازِ  
لِلْكَلامِ.

وَالْوَجْزُ، كَقَلْبِسٍ: السَّرِيعُ العَطَاءِ  
وَالْحَرَكَةِ، وَهِيَ بِهَاءٍ.

وَأَوْجَزَ العَطِيَّةَ: عَجَّلَهَا.  
وَتَوَجَّزْتُ الشَّيْءَ: أَسَمَسْتُهُ،

وَتَنَجَّزْتُهُ.

وَأَبُو وَجْزَةَ، كَهَضْبَةَ: يَزِيدُ بَنُ عَسِيدِ  
السَّعْدِيِّ؛ شَاعِرٌ تَابِعِيٌّ مَشْهُورٌ.

وخز

وَخَزَهُ وَخَزَأَ، كَوَعَدَهُ: طَعَنَهُ طَعْنًا غَيْرَ

تَأْفِيزٍ بِرُمْحٍ أَوْ غَيْرِهِ<sup>(٢)</sup>.

وَالْوَخْزُ، كَقَلْبِسٍ: القَلِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

ومن المجاز

وَخَزَهُ الشَّيْبُ: خَالَطَهُ.

وَبَدَأَ فِي رَأْسِهِ الْوَخْزُ: وَهُوَ الشَّعْرَةُ

بَعْدَ الشَّعْرَةِ تَشْيِبُ وَبَاقِي الرَّأْسِ أَسْوَدٌ.

وَأَطْعَمَهُمُ الْوَخِيرَ: وَهُوَ تَرِيدُ العَسَلِ.

وَوَخَزَ، كَوَعَدَ: عَمَلَهُ.

وَجَاءُوا وَخَزَأَ وَخَزَأَ: أَرْبَعَةٌ أَرْبَعَةٌ.

وَأَصَابَهُ وَخَزُ الشَّيْطَانِ، أَيِ الطَّاعُونِ،

وَكَانَتْ العَرَبُ تُسَمِّيهِ رِمَاحَ الجِنِّ.

ورز

الْوَرِيزَةُ: عِرْقٌ يُجْرِي مِنَ المِعْدَةِ إِلَى

الكَبِدِ.

وَكَقَلْبِسٍ: مَوْضِعٌ.

وإبراهيم بن محمد بن ورز البخاري:

مُحَدَّثٌ.

« وَصِرْتُ مِنْ كَظْمِ العَيْظِ عَلَى أَمْرٍ مِنَ العَلَقَمِ وَأَلَمَ

لِلقَلْبِ مِنْ وَخَزِ الشَّفَارِ » شرح نهج البلاغة لابن أبي

الحديد ١١/١٠٩/٢١١.

(١) ومنه حديث جرير: قال له عليه السلام: «إِذَا قَلت  
فَأَوْجِزْ» التَّهَامِيَّةُ ٥: ١٥٦.

(٢) ومنه حديث الإمام أمير المؤمنين عليه السلام:

هَائِلٍ فَيَسْقِي أَرْضِي كَثِيرَةً ثُمَّ يَتَرَجَعُ  
حَتَّى يَدْخُلَ ذَلِكَ الثَّقَبَ وَيَنْقَطِعُ .

وَكَهْضَبَةٍ : لَقَبٌ مَقَاتِلٍ بِنِ الْوَلِيدِ .  
وَوُزْرُزَةٌ ، كَجَهِينَةَ : ابْنُ مُحَمَّدِ الْعَسَانِيِّ ؛  
مُحَدَّثٌ .

### وشز

الْوَشْرُ ، كَسَبَبٍ وَمُسْكَنٌ : مَا ارْتَفَعَ مِنْ  
الْأَرْضِ ، كَالثَّنْزِ ، وَالشَّدَّةِ ، وَالْوَفْرِ .  
الْجَمْعُ : أَوْشَارٌ .

وَيَعِيرُ وَشَرٌّ ، كَفَلَيْسٍ : قَوِيٌّ عَلَى  
السَّيْرِ .

وَرَجُلٌ وَشَرٌّ : مَلْبَأٌ يُلْبِغُ إِلَى فِيهِ  
الْأُمُورُ .

وَأَوْشَارُ الرَّجُلِ : أَعْوَانُهُ .

وَقَوْمٌ أَوْشَارٌ : أَنْدَالٌ .

وَلَقِيَّتُهُ عَلَى وَشَرٍ ، وَأَوْشَارٌ ، كَوْفَرٍ  
وَأَوْفَارٍ زِنَةٌ وَمَعْنَى ، أَي عَلَى عَجَلَةٍ .

وَتَوْشَرٌ لِلشَّرِّ : تَهَيُّأٌ لَهُ .

وَالْوَشَائِرُ : الْوَسَائِدُ الْكَثِيرَةُ الْحَشَوِيَّةُ .

### وعز

وَعَزٌّ إِلَى فِيهِ كَذَا وَعَرَأٌ - كَوَعَدٌ - وَأَوْعَزٌ  
إِعْازًا ، وَعَعَزٌ تَوْعِيضًا : تَقَدَّمَ ، وَأَمَرَ .

وَزَزٌ  
الْوَزُّ ، بِالْفَتْحِ : لُغَةٌ فِي الْإِوَزِّ - مُخَفَّفٌ  
مِنْهُ - الْوَاحِدَةُ بِسَاءٍ . وَأَرْضٌ مَوْزَّةٌ ،  
كَمَحَلَّةٍ : كَثِيرَتُهُ .

وَالْوَزْوَزُ : مِجْرَفَةٌ عَرِيضَةٌ مِنْ خَشَبٍ  
يُسْحَبُ بِهَا التُّرَابُ مِنْ عَلُوٍّ إِلَى سُفْلٍ .

وَبِهَاءٍ : سُزْعَةُ الْوَنْبِ ، وَالْخِفَّةُ ، وَمُقَارَبَةٌ  
الْحَطْوِ فِي الْمَشْيِ مَعَ تَحْرِيكِ الْجَسَدِ .

وَالْوَزْوَاؤُ : الْخَفِيفُ الطَّيَاشُ ، وَالْقَصِيرُ ،  
وَطَائِرٌ .

وَكَسُلْطَانَةٌ : مَنْ يُوزِرُ مَوْحَرَةً إِذَا  
مَشَى ، أَي يُلَوِّيه .

وَالْمُوزِرُ : الْمُعَرِّدُ .

وَأَصَابَةُ الْوَزْوَزِ ، أَي الْمَوْتُ .

وَوَاوَزَاؤُ : مَوْضِعٌ بِنَهَاوَنْدِ فِيهِ حَجَرٌ  
كَبِيرٌ فِيهِ ثَقَبٌ أَوْسَعُ مِنْ شِبْرِ يَفُورُ مِنْهُ  
الْمَاءُ كُلُّ يَوْمٍ مَرَّةً بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَخَرِيرٍ

يَعْنِي بِالْفَتْحِ ، وَأَمَّا بِالْكَسْرِ فَهَوَ جَمْعُ  
وَفَزٍ - كَسَنَهُمْ وَسِهَامٍ - أَوْ وَفَزٍ، كَجَبَلٍ  
وَجِبَالٍ.

وغز

الْوَاغِزِيُّ: الْفِرْعَانِيُّ، سَكَنَ دِمَشَقَ  
وَكَانَ يَحْفَظُ مَسَائِلَ وَيَسْأَلُ عَنْهَا الْعُلَمَاءَ  
تَعْتَبًا، وَكَانَ مَعَ ذَلِكَ أُمِّيًّا.

وَأَوْفَزَهُ: أَعْجَلَهُ.  
وَأَسْتَوْفَزَ فِي قَعُودِهِ، وَقَعَدَ مُسْتَوْفَزًا،  
إِذَا قَعَدَ غَيْرَ مُطْمَئِنًّا.

وفز

وَتَوَفَّرَ لِلْأَمْرِ: تَهَيَّأَ لَهُ.  
وَبَاتَ يَتَوَفَّرُ عَلَى فِرَاشِهِ: يَتَقَلَّبُ.

الْوَفَزُ، كَفَلَيْسٍ وَيُحَوِّكُ: الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ،  
وَالْعَجَلَةُ. الْجَمْعُ: أَوْفَاژُ، وَوِفَاژُ.

وكرز

وَكِرْزَةٌ وَكِرْزَاءٌ: طَعْنَةٌ، أَوْ فِي صَدْرِهِ،  
أَوْ عَلَى ذَنْبِهِ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ، أَوْ بِجَمْعِ  
كَفِّهِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَوَكِّرْزَةَ مُوسَى﴾ (٤)  
وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ضَرَبَهُ بِعَصَاهُ (٥) ..

وَلَقِيَّتُهُ عَلَى وَفَزٍ، وَأَوْفَاژٍ، وَوِفَاژٍ:  
عَلَى عَجَلَةٍ (١).

وَهُمْ عَلَى أَوْفَاژٍ، وَوِفَاژٍ: عَلَى سَفَرٍ قَدْ  
أَشْخَصُوا؛ قَالَ:

وَهَذَا الْخَلْقُ مِنْكَ عَلَى وَفَاژٍ

و - الرُّومِحَ: رَكَزَهُ؛ قَالَ:

وَأَزْجُلُهُمْ جَمِيعًا فِي الرُّوَاكِبِ (٢)

وَالشُّوْكَ فِي أَحْمَصِ الرُّجْلَيْنِ مَرْكُوزٌ (٦)

وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ: وَلَا تَقُلْ عَلَى وَفَاژٍ (٣).

(٥) انظر تفسير مجمع البيان ٤: ٢٤٤.

(٦) عجز بيت للمتنخل الهذلي كما في التاج، وصدرة:

حَتَّى يَجِيءَ وَجِنُّ اللَّيْلِ مُوْغِلُهُ

وَالْبَيْتُ فِي شَرْحِ دِيوَانَ الْهَذَلِيِّينَ ٣: ١٢٦٤.

حَتَّى يَجِيءَ وَجِنُّ اللَّيْلِ يُوْغِلُهُ

وَالشُّوْكَ فِي وَضْعِ الرُّجْلَيْنِ مَرْكُوزٌ

(١) ومنه: عن أمير المؤمنين عليه السلام في النبي صلى الله عليه وآله:

«فَاضْطَلَعَ قَانِمًا بِأَمْرِكَ مُسْتَوْفَزًا فِي مَرْضَاتِكَ»

نهج البلاغة ١: ١١٧ / ط ٦٩.

(٢) الأساس: ٥٠٥ بدون عزو.

(٣) الصحاح.

(٤) القصص: ١٥.



وَتَوَكَّرَ عَلَى عَصَاهُ: تَوَكَّأً..

شَدِيدُ الوَطءِ.

و - لِلأَمْرِ: تَهَيَّأَ لَهُ..

وَهُوَ يَمْنِي الوَهَاةَ، أَي مِشِيَةَ

و - مِنَ الشَّيْءِ: تَمَلَّأَ مِنْهُ.

الْخَفِيرَاتِ<sup>(٢)</sup>.

وَهُوَ أَوْهَزُ، أَي حَسَنُ المِشِيَةِ.

ومز

وَمَزَّ بِأَنْفِهِ وَمَزَّأً، كَوَعَدَ: حَرَكَهُ.

ويز

وَتَوَمَّزَ فِي مِشِيَةِ: تَسَرَّعَ..

ويزةٌ، كَرِيشَةٍ: مَوْضِعٌ، عَنِ بَأقُوتِ<sup>(٣)</sup>.

و - لِلقِيَامِ: تَهَيَّأَ..

و - رَأْسُ الجُرْدَانِ: تَحَرَّكَ عِنْدَ النَّزْأِ.

## فَصْلُ المَاءِ

وهز

وَهَزَّ وَهْزاً، كَوَعَدَ: دَفَعَهُ، وَحَثَّهُ،

هَبَزَ

وَوَطَّئَهُ<sup>(١)</sup>..

هَبَزَ الرُّجْلُ - كَصَرَبَ - هَبْزاً، وَهَبُوزاً:

و - القَمْلَةُ: قَصَعَهَا.

مَاتَ.

وَرَجُلٌ وَهَزٌ، كَفَلَسٍ: شَدِيدُ الخَلْقِ

هَبَزَ

مُلَزَّزٌ، أَوْ غَلِيظٌ رَبْعَةٌ.

وَتَوَهَّزَ عَلَيْهِ: تَوَكَّبَ.

الهِبْرِيُّ، كَحِضْرَمِيِّ: الأُسُوَارُ مِنَ

وَرَجُلٌ مُتَوَهَّزٌ، وَمُوَهَّزٌ، كَمُطَفَّرٍ:

أَسَاوِرَةَ الفُرَيْسِ، وَالجَمِيلُ الوَسِيمُ مِنَ كُلِّ

غَضُّ الأَطْرَافِ وَقِصْرُ الوَهَاةِ»، انظر الفائق

١٦٨:٢، التَّهْيَاةُ ٥: ٢٢٢.

(٣) انظر معجم البلدان ٥: ٣٦٥.

(١) ومنه حديث الأعرابي: «اقتصروا على ضراعة

الوهز وكثرة الأبز» بحار الأنوار ٤٦: ٣٢٣.

(٢) ومنه حديث أم سلمة: «حُخَادِيَاتُ النَّسَاءِ

تصدَّق بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمُسْلِمِينَ ،  
قَالَ الرَّمَخَشَرِيُّ فِي الْفَائِقِ (٢) .

### هرمز

هَرَمَزَ الشَّيْخُ اللَّقْمَةَ : أَدَارَهَا فِي فِيهِ  
يَلُوكُهَا وَلَا يُسَيِّغُهَا ..  
و - الرَّجُلُ الطَّعَامَ : مَضَعَهُ مَضْعًا  
خَفِيفًا .

وَهَرَمَزَتِ النَّارُ : حَبَّتْ .

وَالهَرَمَزَةُ : اللَّوْمُ ، وَمَا تُخْفِيهِ مِنْ كَلَامٍ  
عَنْ صَاحِبِكَ .

وَهَرْمُزٌ - كَعُصْفُرٍ - وَيُقَالُ : هُرْمُوزٌ ،  
كَعُصْفُورٍ : مَدِينَةٌ عَلَى بَرِّ فَارَسَ تَدْخُلُ  
إِلَيْهَا الْمَرَائِبُ مِنْ بَحْرِ الْهِنْدِ فِي خَلِيجٍ .  
وَهَرْمُزٌ ، أَيْضًا : قَلْعَةٌ بِوَادِي مُوسَى ﷺ  
قُرْبَ الْقُدْسِ ..

و - : اسْمٌ لِلْمُشْتَرِي (٣) بِالْفَارَسِيَّةِ .

وَهَرْمُزُ بْنُ بَهْمَنَ بْنِ اسْفَنْدِيَارَ : مِنْ  
مُلُوكِ الْفَرَسِ .

شَيْءٌ ، وَالذَّيْنَارُ الْجَدِيدُ ، وَالذَّهَبُ  
الْخَالِصُ ، وَالْأَسَدُ ، وَالْمُنْتَقَى الْمُخْتَارُ مِنْ  
مَتَاعِ الْبَيْتِ ؛ قَالَ سَعْدُ تَبَع :

مَنَابِرُنَا مِنْ عَسْجِدٍ وَقُصُورُنَا

بِهَا الْهِنْدِيُّ الْمُنتَقَى وَالنَّمَارِقُ (١)

وَأُمُّ الْهِنْدِيِّ : الْحُمَى ، وَيُقَالُ لَهَا  
الْهِنْدِيُّ ، بِالذَّلَالِ وَالذَّلَالُ أَيْضًا .

### هجز

هَجَزَ فِي نَفْسِهِ كَذَا ، كَهَجَسَ زِنَةً  
وَمَعْنَى .

وَهَاجَزَهُ : نَاجَاهُ .

### هرز

هَرَزَهُ هَرُزًا ، كَنَصَرَ : صَرَبَهُ ، وَعَمَزَهُ  
عَمَزًا شَدِيدًا .

وَهَرَزَ هَرُزًا - كَسَمِعَ - وَهَرُوزٌ ، وَتَهَرُوزٌ :  
مَاتَ .

وَمَهْرُوزٌ : مَوْضِعُ سُوقِ الْمَدِينَةِ ، كَانَ

(٢) الفائق ٤ : ١٠٣ .

(٣) أي كوكب المشتري .

(١) شمس العلوم ١٠ : ٦٨٥٧ ، وفيه : أسعد بدل :

والهَزْءُ ، بالكسْرِ : اسمٌ مِنَ الْاهْتِزَازِ  
كَالرُّدَّةِ مِنَ الْاِزْتِدَادِ ؛ قَالَ :

وَإِنِّي لَتَعْرُونِي لِذِكْرِكَ هِزَّةً  
كَمَا انْتَفَضَ الْمُضْفُورُ بَلَلَهُ الْقَطْرُ<sup>(٣)</sup>  
وَسَيِّفٌ هَزَاهَاً ، وَهَزِيْزٌ ، وَهَزَاهِزٌ ،  
كَصَلْصَالٍ وَعُلْبِطٍ وَسُرَادِقٍ : يَهْتَزُّ مِنْ  
صَفَائِهِ .

وَالهَزَاهِزُ : الْحُرُوثُ وَالسَّدَائِدُ الَّتِي  
تُهَزِّهُزُّ النَّاسَ .

ومن المجاز

هَزَّ الْحَادِي الْإِبِلَ بِحُدَائِهِ : نَشَطَهَا .  
وَلَهَا هَزِيْزٌ عِنْدَ الْحُدَاءِ : نَشَاطٌ فِي  
السَّيْرِ وَحَرَكَةٌ ..

و - الرَّجُلُ مَنْكِبِيهِ وَكَتِفَيْهِ : اخْتَالَ ،  
وَبَخْتَرَ ..

و - عِظْمِيهِ لِكَذَا : اِزْتَاخَ لَهُ .

وَهُوَ يَهْتَزُّ لِلْمَعْرُوفِ : يَزْتَاخُ لَهُ .

وَالهَزْمَانُ - كَثْرَتُهُ جَمَانٌ - الْفَارْسِيُّ :  
كَانَ مِنْ مُلُوكِ فَارَسَ ، وَأَسَرَ فِي فُتُوحِ  
الْعِرَاقِ ، وَأَسْلَمَ عَلَى يَدِ عُمَرَ ، ثُمَّ كَانَ  
مُقِيمًا عِنْدَهُ بِالْمَدِينَةِ يَسْتَشِيرُهُ فِي قِتَالِ  
الْقُرَيْسِ ، فَلَمَّا قُتِلَ عُمَرُ خَرَجَ عُبَيْدُ اللَّهِ  
ابْنُهُ فَقَتَلَ الْهَزْمَانَ وَرَجُلًا آخَرَ مِنْ أَهْلِ  
الْحَبِيرَةِ ، وَدَهَبَ دُمُهُمَا هَدْرًا<sup>(١)</sup> .

هزبز

الْهَزْبُزْبُ ، كَفَضَنْفَرٍ : السَّيِّئُ الْخَلْقِ ،  
كَالْهَزْبُزْبَانِ . وَقِيلَ : هُوَ تَنْبِيْةٌ هَزْبُزْبٌ ثُمَّ  
سُمِّيَ بِهِ . وَقِيلَ : الْمَاءُ فِيهِ زَائِدَةٌ .

هزب

هَزَّ هَزًّا - كَمَدَّهُ - وَبِهِ ، عَنِ الْفَرَاءِ<sup>(٢)</sup> :  
حَرَكَهُ شَدِيدًا فَاهْتَزَّ ، كَهَزَّ هَزَّةً فَتَهَزَّ هَزًّا ،  
وَهَزَّةٌ تَهْزِزٌ فَتَهَزُّزٌ تَكْثِيْرٌ وَمُبَالَغَةٌ .

صدره في شرح أشعار الهدلتيين ٢: ٩٥٧:

إذا ذُكِرَتْ يَرْتَاخُ قَلْبِي لِذِكْرِهَا

وينسب أيضاً لمجنون ليلى وهو في ديوانه: ١٢٧،

وفيه: نفضة بدل: هزة.

(١) انظر غريب الحديث للخطابي ٢: ٥٧٩، الفائق

٣١١:٢.

(٢) معاني القرآن ٢: ١٦٥.

(٣) البيت لأبي صخر الهدلي كما في الأغاني ٥: ١٨٥،

ونهاية الأرب للتويري ٤: ٣٠٥ و ٦٣:٧. ورواية

وَأَلَهُ هِرَّةً لَهُ، بِالْكَسْرِ: نَشَاطٌ وَأَرْحِيَّةٌ.

الصَّوْتِ.

وماء هُزْهُزٌ، وهَزْهُزٌ، وهَزَاهِزٌ،  
وهَزْهَازٌ، كَهْدُهُدٍ وهُدَيْدٍ وهَلَاهِلٍ  
وَصَلْصَالٍ: كَثِيرٌ، صَافٍ، شَدِيدُ الْجَرَيَانِ  
كَأَنَّهُ يَهْتَزُّ مِنْ صَفَائِهِ.

وَالْمَدِيحُ مَهْرَةٌ لِلْكَرَامِ، كَمَحَلَّةٍ:  
حَامِلٌ لَهُمْ عَلَى كَثْرَةِ اهْتِزَازِهِمْ  
لِلْمَعْرُوفِ.

وللريح هَزِيرٌ: وَهُوَ حَفِيْفٌهَا، وَسُرْعَةٌ  
هُبُوبٌهَا.

وِبَثْرٌ هُزْهُزٌ، كَهْدُهُدٍ: بَعِيدَةُ الْقَعْرِ.  
وَرَجُلٌ هُزْهُزٌ، كَهْدَيْدٍ: خَفِيْفٌ  
سَرِيْعٌ.

وَهَزُّ الْكَوْكَبِ يَهْزُ، بِالضَّمِّ: انْقِصَصٌ،  
قَالَ:

وَهَزْهَزُهُ: دَلَّلُهُ.

يَخْرُ مِنْ حَيْثُ يَهْزُ الْكَوْكَبُ<sup>(١)</sup>

وَتَهْزَزُهُ إِلَى قَلْبِهِ: اِزْتَاخَ سُورًا.  
وَالهَزِيرُ بَنٌ شَنَّ بِنَ أَفْصَى: أَوَّلُ مَنْ  
تَقَفَّ الرِّمَاحَ بِالْحَطِّ؛ حَطَّ عَبْدُ الْقَيْسِ،  
قَالَ النَّجَاشِيُّ يَصِفُ رُمْحًا:

وَاهْتَزَّتِ الْمَاءُ فِي جَرَيَانِهِ، وَالْكَوْكَبُ فِي  
انْقِصَاصِهِ: اضْطَرَبَ..

و - الثَّبَاتُ: طَالَ، وَقَدْ هَزَّتُهُ الرِّيحُ  
وَالْأَمْطَارُ.

وَتَقَفَّهُ الهَزِيرُ مِنَ الْعَوَالِي<sup>(٢)</sup>

وَاهْتَزَّتِ الْأَرْضُ: أُنْبَتَتْ.

وَهِرْزَانٌ، بِالْكَسْرِ: بَطْنٌ مِنْ عَنزَةٍ بَيْنَ  
أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارٍ.

وهِرَّةُ الْقَدْرِ، بِالْكَسْرِ: صَوْتُ غَلِيَانِهَا..  
و - مِنَ الرَّعْدِ: زَمْجَرَتُهُ، كَهَزِيرُو.

الكتاب

وَنَاقَةٌ تَمْشِي الهِرَّةَ، بِالْكَسْرِ: وَهِيَ  
صَرَبٌ مِنْ سَبْرِ الْإِبِلِ.

﴿وَهَزِي إِلَيْكَ بِجِدْعِ النَّخْلَةِ﴾<sup>(٣)</sup>  
حَرَكَي جَادِبَةً إِلَيْكَ جِدْعَ النَّخْلَةِ، وَالبَاءُ

وَبَعِيرٌ هَزَاهِزٌ، كَسْرَادِقٍ: شَدِيدٌ

(٢) انظر نسب معد واليمن الكبير ١: ١١١.

(٣) مريم: ٢٥.

(١) الرجز بلانسية في الأساس: ٤٨٤، وفيه: يَهْزُ،

وقبله: كَأَنَّ مِنْ يَأْخُذُ وَهُوَ مَذْنِبٌ

واهتزاز العرش لِمَوْتِهِ عِبَارَةً عَنِ  
اِزْتِجَاجِهِ لِصُعُودِ رُوحِهِ وَاسْتِثْنَاءِهِ  
وَسُرُورِهِ بِهِ لِكِرَامَتِهِ عَلَى رَبِّهِ، وَكُلٌّ مِّنْ  
سُرِّ بَيْتِي ۚ وَازْتِجَاجٌ لَهُ فَقَدْ اهْتَزَّ لَهُ ..  
أَوْ هُوَ عَلَى حَدِّ مِضَافٍ، أَي اهْتَزَّ  
مَلَائِكَةُ الْعَرْشِ لِمَوْتِهِ ..

أَوْ هُوَ عِبَارَةٌ عَنِ تَعْظِيمِ شَأْنِ وَفَاتِهِ  
وَالْمُصِيبَةِ بِفَقْدِهِ عَلَى طَرِيقَةٍ. ﴿فَمَا بَكَتْ  
عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ﴾ (٧).

وَمَنْ قَالَ: الْمُرَادُ بِالْعَرْشِ سَرِيرُهُ  
الَّذِي حُمِلَ عَلَيْهِ إِلَى قَبْرِهِ (٨)، فَقَدْ أَبْعَدَ  
وَكَأَنَّهُ لَمْ تَبْلُغْهُ رِوَايَةُ: «عَرْشُ الرَّحْمَانِ»،  
وَلَا قَوْلَ حَسَّانٍ:

وَمَا اهْتَزَّ عَرْشُ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ هَالِكٍ

سَمِعْنَا بِهِ إِلَّا لِسَعْدِ أَخِي عَمْرٍو (٩)

مَزِيدَةٌ لِلتَّكْيِيدِ، أَوْ لِلطَّرْفِيَّةِ عَلَى تَنْزِيلِ  
«هُزِّي» مِنْزَلَةَ اللَّازِمِ، أَي أَفْعَلِي الْهَزَّ بِهِ.  
﴿اهْتَزَّتْ وَرَبَّتْ﴾ (١١) تَحَرَّكَتْ بِالنَّبَاتِ،  
وَهُوَ مَجَازٌ عَنِ إِنْبَاتِهَا لِأَنَّهَا تَرْتَفِعُ عِنْدَ  
الإِنْبَاتِ. وَقَالَ الْمَبْرُودُ: أَرَادَ اهْتَزَّ وَرَبَا  
بَنَاتِهَا، فَحَدَّثَ الْمِضَافِ، وَالْاهْتِزَّازُ فِي  
النَّبَاتِ أَظْهَرَ (١٢).

﴿تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌ﴾ (١٣) فِي «ج ن ن».  
الْأَثَرُ

(اهْتَزَّ الْعَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدِ) (١٤) وَفِي  
رِوَايَةٍ: (عَرْشُ الرَّحْمَانِ) (١٥) وَهُوَ سَعْدُ  
ابْنِ مُعَاذِ الْأَنْصَارِيِّ، سَيِّدُ الْأَوْسِ، مِنْ  
بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، وَهُوَ الَّذِي حَكَمَ فِي  
بَنِي قُرَيْظَةَ فَقَالَ لَهُ ﷺ: (حَكَمْتَ بِحُكْمِ  
اللَّهِ مِنْ فَوْقِ سَبْعَةِ أَرْوَاعَةٍ) (١٦).

(١) الْحَجَّ: ٥، فَصَلَتْ: ٣١.

(٢) انظر اللباب لابن عادل ١٤: ٢٤.

(٣) التَّمَلُّ: ١٠، الْقِصَص: ٣٦.

(٤) و(٥) الْبَخَارِيُّ ٥: ٤٤، صَحِيحُ مُسْلِمٍ ٤: ١٩١٥،

مُشَارِقُ الْأَنْوَارِ ٢: ٧٧ و٢٦٨، وَغَرِيبُ الْحَدِيثِ

لِلْحَرَبِيِّ ١: ١٧١، النِّهَايَةُ ٥: ٢٦٢.

(٦) غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِلْحَرَبِيِّ ٣: ١٠٣٠، الْفَائِقُ

٢: ٧٧، النِّهَايَةُ ٢: ٢٥١.

(٧) الدُّخَانُ: ٢٩.

(٨) انظر السيرة لابن كثير ٣: ٢٤٦، وإرشاد

الساري ٦: ١٥٨.

(٩) أوضح المسالك ١: ١١٩/٤١، وفيه: أبي بدل

أخي. وورد البيت بتفاوت منسوباً لرجل من

الأنصار في السيرة لابن هشام ٣: ٢٦٣.

(سَمِعْتُ هَزِيْرًا كَهَزِيْرَ الرَّحَى) (١) أَي  
صَوْتًا كَصَوْتِ الرَّحَى .

وَرَجُلٌ مِهْمَزٌ، وَمِهْمَازٌ، بِكَسْرِهِمَا:  
كثيْرُ الكلامِ .

وَهَمِيْزُ القُوَادِ: ذَكِيْئُهُ .

هـز

الْهَظْرُ: مَقْلُوبُ الْفَهْزِ .

وَقَوْسٌ هَمَزَى، مُحْرَكَةٌ: شَدِيْدَةٌ  
الدَّفْعِ لِلشَّهْمِ .

هـل

تَهَلَّزَ لِلأَمْرِ: تَشَمَّرَ لَهُ .

وَرِيْحٌ هَمَزَى، أَيْضاً: شَدِيْدَةٌ  
الصَّوْتِ .

وَهَمَزَ بِهِ الأَرْضُ: صَرََعَهُ .

وَالْمِهْمَزَةُ، بِالكَسْرِ: المِقْرَعَةُ، وَالْعَصَا،  
أَوْ عُصِيَّةٌ فِي طَرْفِهَا حَدِيْدَةٌ يُنْحَسُ بِهَا  
الجِمَارُ .

هَمَزَةٌ هَمَزًا، كَصَرَبٍ وَنَصْرٍ: عَمَزَةٌ،  
وَعَصْرَةٌ، وَضَغَطَةٌ بِكَفِّهِ، وَدَفْعَةٌ،  
وَصَرْبَةٌ، وَنَحْسَةٌ .

وَالْمِهْمَازُ، وَالْمِهْمَزُ، بِكَسْرِهِمَا: حَدِيْدَةٌ  
يَجْعَلُهَا الرَّائِضُ فِي مُوْخَرٍ حُقْفَهُ لِيَحْتَّ بِهَا  
الْفَرَسُ .

ومن المجاز

وَهَمَزَةٌ: حَتَّةٌ بِهِ ..

هَمَزَةٌ فِي قَفَاهُ: اغْتَابَهُ، فَهُوَ هَامِزٌ،  
وَهَمَّازٌ، وَهَمَزَةٌ: كَرْطَبَةٌ: كَثِيْرُ الهَمَزِ  
لِلنَّاسِ، وَهِيَ هُمَزَةٌ أَيْضاً .

و - الرَّجُلُ الرَّجُلُ: عَمَزَةٌ، وَنَهْيَةٌ  
بِحْرَكَةِ لَطِيْفَةٍ .

وَالشَّيْطَانُ يَهْمَزُ الْإِنْسَانَ: يَهْمِسُ فِي  
قَلْبِهِ وَسَوَاسِئاً .

وَالهَمَزَةُ: مِنَ حُرُوفِ الْمُعْجَمِ؛ سُمِّيَ  
بِهَا لِعَصْرِ الصَّوْتِ وَضَغَطِهِ بِهَا، وَلِذَلِكَ

بِيَدِهِ وَيَضْرِبُهُم وَاللَّمْرَةُ: الَّذِي يَلْمِزُهُمْ  
بِلِسَانِهِ وَيَعِينِهِ.

وَقُرِي: «هُمْرَةٌ لُمْرَةٌ»<sup>(٦)</sup> كَغُرْفَةٍ  
فِيهِمَا، وَهُوَ الْمَسْحَرَةُ الَّذِي يَأْتِي  
بِالْأَوَابِدِ وَالْأَصَابِيكِ فَيُضْحِكُ مِنْهُ  
وَيَسْتُمُّ.

### الأثر

(تَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ وَهَمْزِهِ) نَمَّ  
فَسَّرَهُ فَقَالَ: (أَمَّا هَمْزَةٌ فَالْمَوْتَةُ)<sup>(٧)</sup> قَالَ  
أَبُو عُبَيْدٍ: الْمَوْتَةُ: الْجُنُونُ، سَمَاءُ هَمْزاً  
لَأَنَّهُ جَعَلَهُ مِنَ النَّحْسِ وَالْعَمَزِ، وَكُلُّ شَيْءٍ  
دَفَعْتَهُ فَقَدْ هَمْزْتَهُ<sup>(٨)</sup>.

### همرز

هَامِرْزُ، بِضَمِّ الْمِيمِ: اسْمٌ أَحَدِ مَرَازِيئِهِ  
كَسْرِي، وَكَانَ عَلَى مِيمَتِهِ جَيْشُهُ يَوْمَ  
ذِي قَارِ.

سُمِّيَ الْمَهْتَوْتُ. وَالْهَتْ: عَضْرُ الصَّوْتِ،  
وَسُئِلَ أَعْرَابِيٌّ: أَتَهْمِزُ إِسْرَائِيلَ؟ فَقَالَ: إِئِي  
إِذَنْ لَرَجُلٍ سَوُو<sup>(١)</sup>.

وَهَمْزِي، كَجَمْزِي: مَوْضِعٌ.

### الكتاب

«أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمْزَاتِ الشَّيَاطِينِ»<sup>(٢)</sup>

جَمَعُ هَمْزَةٌ، وَهِيَ الْمَرْءُ مِنَ الْهَمْزِ بِمَعْنَى  
النَّحْسِ، أَيْ مِنْ نَزَعَاتِهِمْ وَوَسَاوِسِهِم  
الَّتِي يَهْمِسُونَ بِهَا فِي صَدْرِ الْإِنْسَانِ، شَبَّهَ  
حَثْمَهُمُ لِلنَّاسِ عَلَى الْمَعَاصِي بِهَمْزِ الرَّائِضِ  
لِلدَّوَابِّ عَلَى الْإِسْرَاعِ.

«هَمَّازٌ مَشَاءٌ بِنَمِيمٍ»<sup>(٣)</sup> عَيَّابٌ طَعَّانٌ

وَقَاعٌ فِي النَّاسِ، وَعَنِ الْحَسَنِ: يُلَوِّي  
شِدْقِيهِ فِي أَفْقِيَةِ النَّاسِ<sup>(٤)</sup>.

«وَيُنَلُّ لِكُلِّ هَمْزَةٍ لُمْرَةٌ»<sup>(٥)</sup> الْهَمْزَةُ:

الطَّعَّانُ فِي الْوَجْهِ وَاللَّمْرَةُ: الْمُغْتَابُ، أَوْ  
بِالْعَكْسِ، أَوْ الْهَمْزَةُ: الَّذِي يَهْمِزُ النَّاسَ

(٦) انظر تفسير البحر المحيط ٨: ٥١٠.

(٧) الفائق ٤: ١١٢، غريب الحديث لابن الجوزي

٢: ٥٠١، النهاية ٥: ٢٧٣.

(٨) انظر تهذيب اللغة ٦: ١٦٥ و ١٤: ٣٤٣.

(١) البيان والتبيين: ٣٢٣.

(٢) المؤمنون: ٩٧.

(٣) القلم: ١١.

(٤) انظر تفسير الكشاف ٤: ٥٨٦.

(٥) الهمة: ١.

وهَوَز: إِحْدَى كَلِمَاتِ أَبِي جَادٍ، وَهُوَ  
 اسْمُ أَحَدِ الْمُلُوكِ الَّذِينَ وَصَعُوا الْكِتَابَ  
 الْعَرَبِيَّ فَسَمِّيَ الْهَجَاءُ بِأَسْمَائِهِمْ، وَهُمْ:  
 أَبَجَد، وَهَوَز، وَحِطِّي، وَكَلِمُن، وَسَعْفُص  
 وَقَرَشَتْ، [وَتَحْذُ، وَضَطْعُ]، وَكَانَ أَبَجَدُ  
 مَلِكَ مَكَّةَ وَمَا يَلِيهَا مِنَ الْحِجَازِ، وَكَانَ  
 هَوَزٌ وَحِطِّي مَلِكَيْنِ بِالطَّائِفِ وَمَا اتَّصَلَ  
 بِهِ مِنْ أَرْضِ نَجْدٍ، وَكَلِمُن وَسَعْفُص  
 وَقَرَشَتْ مُلُوكًا بِمَدْيَنَ أَوْ بِيْلَادِ مِصْرَ.  
 وَالْأَهْوَازُ: كُورَةٌ مِنْ أَعْظَمِ كُورِ  
 خُوَزِسْتَانَ، وَتُطَلَّقُ عَلَى جَمِيعِ خُوَزِسْتَانَ،  
 وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي «خ وَز».

هندز

الهِندَاذُ، بِالْكَسْرِ: الْحَدُّ، وَالْمِقْدَاذُ،  
 مُعَرَّبٌ «أَنْدَاذُهُ» يُقَالُ: أَعْطَاهُ بِلا حِسَابٍ  
 وَلَا هِنْدَاذٍ، وَمِنْهُ اسْتِيفَاقُ الْهِنْدَسِيَّةِ: وَهِيَ  
 مَعْرِفَةُ الْأَبْعَادِ وَالْمَقَادِيرِ.

والمُهَنْدِسُ: وَهُوَ الَّذِي يُقَدِّرُ مَجَارِي  
 الْمَنَى حَيْثُ تُحْفَرُ، فَصِيْرَتِ الرَّائِي سِينَا  
 لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ زَائِي بَعْدَ دَالٍ.

هنز

الهِنْيِزَةُ: الْأَدِيَّةُ وَالْإِضْرَارُ بِالنَّاسِ.

هوز

الهُوزُ، بِالضَّمِّ: كَالْتَهْرِ بَيْنَهُ مِنَ الْبَحْرِ  
 ضَارِباً فِي الْأَرْضِ تَدْخُلُهُ سُفُنُ الْبَحْرِ إِذَا  
 انْتَهَتْ إِلَيْهِ، وَعَامَّةُ الْخَلْقِ وَالنَّاسِ، تَقُولُ:  
 مَا فِي الْهُوزِ مِثْلُهُ، وَمَا أَذْرِي أَيُّ الْهُوزِ  
 هُوَ؟!

وهَوَزٌ تَهْوِيزاً: مَاتَ.

## فَصْلُ الْبَيَاءِ

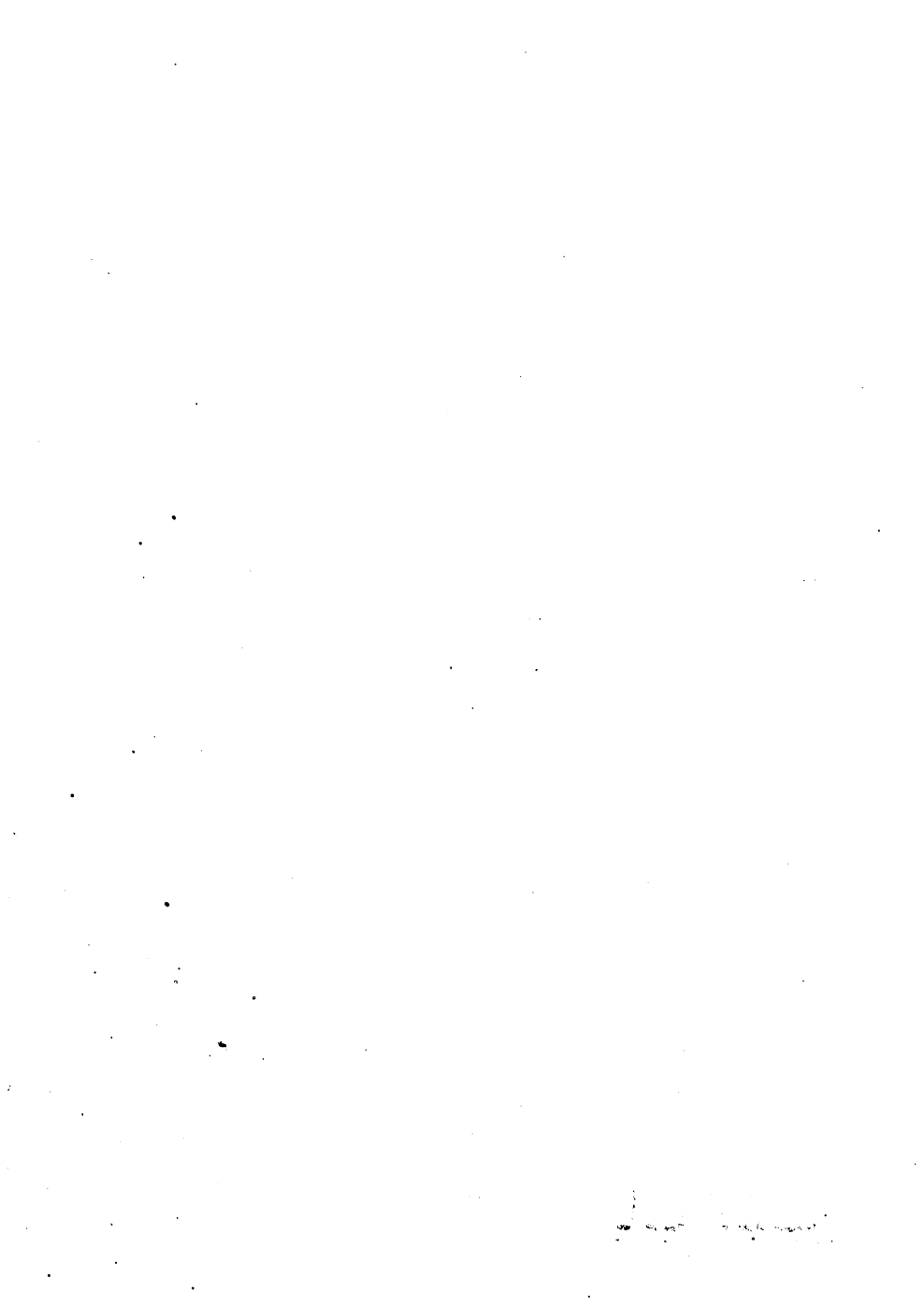
ينز

يَنْبِزُ، بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ التَّوْنِ  
 الْمَكْسُورَةِ بَعْدَهَا مُتَّانَةً تَحْيِيَّةً: جَدُّ عَلِيِّ  
 ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَنْبِزِ نَزِيلِ مَالِقَةَ.



هذا آخر باب الرّاي من الطراز الأول  
والكتاز لما عليه من لغة العرب المعول .  
وكان الفراغ منه ظهر يوم الخميس  
عشرة ربيع الأول سنة أربع عشرة  
[ومائة] وألف ، والله الحمد .  
يتلوه إن شاء الله باب السنين .

باب السُّين



## باب السّين

### فصلُ الهمزة

أبس

أَبَسَهُ أَبْسًا، كَضَرَبَ: حَبَسَهُ، وَأَغْضَبَهُ،  
وَأَرْغَمَهُ، وَعَيَّرَهُ، وَخَوَّفَهُ، وَفَهَّرَهُ، وَذَلَّلَهُ،  
وَحَقَّرَهُ<sup>(١)</sup>..

و - الشَّيْءَ: كَسَّرَهُ، وَجَمَعَهُ، كَأَبَسَهُ  
تَأْبِسًا فِي الْجَمِيعِ.

وَالْأَبْسُ، كَقَلْبِيسٍ وَيُكْسَرُ: الْمَكَانُ

الْحَشِينُ وَالْجَدْبُ، وَذَكَرَ السَّلَاحِفِ .  
وَكَعِهِنِ: الْأَضْلُ السَّيِّئِ .  
وَامرأةُ أَبَاسٍ، كَشَجَاعٍ: سَيِّئَةُ الْخُلُقِ .  
وَالنَّأْبُسُ: التَّغْيِيرُ؛ فِي قَوْلِ الْمُتَمَلِّسِ .  
أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْجَوْنَ أَضْحَحَ رَاسِيًا  
تَطَوَّفَ بِهٖ الْأَيَّامُ مَا يَتَأْبَسُ  
أَيَّ مَا يَتَغَيَّرُ، عَنِ ابْنِ فَارِسٍ  
وَالجَوْهَرِيُّ<sup>(٢)</sup>، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ مَا يَتَأْبَسُ  
- بِالمُتَنَاءَةِ التَّحْيِيَّةِ - أَيَّ مَا يَلِينُ<sup>(٣)</sup> .

١: ٣٦، الصَّحاح، وفيها: تُطِفِ بِدَل: تَطَوَّفَ .

(٣) انظر الأماشي للقالبي ١: ٧٢، اللسان «أبي س»

والتاج «أبي س» .

(١) جاء في حديث جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ: «... فَجَعَلَ

المشركون يُؤْبِسُونَ به العباس» النهاية ١: ١٥ .

(٢) مجمل اللغة ١: ١٥٧، معجم مقاييس اللغة

إِذَا كُسِرَ، وَمَنَابِتُهُ الْهِنْدُ وَأَرْضُ الْحَبَشَةِ..  
و - : صَزَبَ مِنَ السَّمَكِ؛ أَسْوَدُ  
الْبَشْرَةِ، طَوِيلُ الْجِسْمِ.

### أدمس

آدمائوس: اسم آدم ﷺ بالسريانية.

### أرس

الإزس والأريس، كعهن وأمير: الأضل  
الطيب أو مطلقاً.

والأريس والإريس والأريس، كأمير  
ومريخ وسليقي: الأكار، وهو الفلاح  
بلغة السام، والعسار، والحادم.  
الجمع: أريسون، وإريسون، وأزاريس،  
وأزاراش<sup>(٢)</sup>، وأزارسة.

وأرس أرساً، كصرب: صار أرساً،  
كأرس تأرساً.

ورجل أريس وإريس، كأمير ومريخ:

والبجوز: جبل أو حصن باليمامة من بناء  
طنس وجديس، والحكم على الرواية  
الأولى بالتصحيح خطأ، لأن اختلاف  
الروايات لا يبطل بعضها بغيضاً؛ لا سيما  
والمعنى معها صحيح، ولو فسّر التأيس  
فيها بالتكسر على أنه مطاوع أبسه  
تأيساً - أي كسره - لكان أوضح، ألا  
تري إلى قوله<sup>(١)</sup>:

إِنْ كُنْتُ جَلْمُودَ صَخِرٍ لَا أُؤْبَسُهُ  
أُوْقِدْ عَلَيْهِ فَأُخِيهِ فَيَنْصَدِعُ  
وَأُبْسُس، كأسطر: اسم لمدينة خراب  
بنواحي الروم، يُقَالُ: إِنَّ مِنْهَا أَصْحَابَ  
الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ، وَيُقَالُ: هِيَ مَدِينَةُ  
دَقْيَانُوسَ، وَفِيهَا آثَارٌ عَظِيمَةٌ مَعَ خَرَابِهَا.

### أبنس

الأبنوس، بمد الهمة: شجر معروف،  
أسود الخشب، صلب المجس لا يتشظى

(٢) وهو موافق لشخية من التهذيب، وفي أكثر  
المعاجم اللغوية: أزارس.

(١) وهو التباس بن مزداس يُخاطبُ خُفَافَ بَنِ  
نُدْبَةَ، كما في الصحاح واللسان والتاج إلا أن فيها:  
إِنْ تَكُ بَدَلُ: إِنْ كُنْتُ.

أَمِيرٌ أَوْ رَيْسٌ أَوْ مَلِكٌ مِنَ الْمُلُوكِ .

وَأَرْسَهُ تَأْرِيْسًا: اسْتَعْدَمَهُ، وَامْتَهَنَهُ .

وَبَثْرُ أَرِيْسٍ، كَأَمِيرٍ: بِالْمَدِينَةِ، نَسْبَةٌ

إِلَى رَجُلٍ مِنْ يَهُودِ اسْمُهُ أَرِيْسٌ، وَسُئِلَ

ابْنُ مَالِكٍ: أَيَجُوزُ صَرْفُ بَثْرِ أَرِيْسٍ؟

فَأَجَابَ: نَعَمْ<sup>(١)</sup>. وَهُوَ فِي الْأَصْلِ عِبَارَةٌ

عَنِ الْأَصْلِ، وَيُطْلَقُ عَلَى الْأَكَارِ وَعَلَى

الْأَمِيرِ، قِيلَ: وَإِنْ أُرِيدَ بِهِ الْأَمِيرُ فَهُوَ مَقْلُوبٌ

رَيْسِي، انْتَهَى<sup>(٢)</sup>. وَبِهَذِهِ الْبُحْرَانِ كَانَ سُقُوطُ

خَاتَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ يَدِ عُمَانَ لَيْسَتْ

سَنِينَ خَلَّتْ مِنْ خِلَافَتِهِ وَكَانَ مَبْدَأَ الْفِتْنَةِ .

أَرْسَنَاسٌ، كَرْعَرَانٌ: نَهْرٌ بِلَادِ الرُّومِ،

يُوصَفُ بِشِدَّةِ الْبَرْدِ، ذَكَرَهُ سَيْفُ

الدَّوْلَةِ<sup>(٣)</sup>، وَكَانَ قَدْ عَبَّرَهُ لِعَزْوِ الرُّومِ فِي

قَوْلِهِ يَصِفُ خَيْلَهُ:

حَتَّى عَبَّرَنَ بِأَرْسَنَاسٍ سَوَابِحًا

يَسْنُشُرْنَ فِيهِ عَمَائِمَ الْفَرْسَانِ

يَقْمُضْنَ فِي مِثْلِ الْمُدَى مِنْ بَارِدٍ

يَذُرُّ الْفُحُولَ وَهَنَّ كَالِخَضِيَانِ<sup>(٤)</sup>

يعني أَنَّهَا لِشِدَّةِ الْبَرْدِ تَتَقَلَّصُ خِصَاهَا

فَتَصِيرُ كَأَنَّهَا لَا خِصَى لَهَا .

### الأثر

كَتَبَ إِلَى هِرْقَلٍ: (وَأَسْلِمَ يُؤْتِكَ اللَّهُ

أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنَّ عَلَيْنَكَ إِثْمَ

الْأَرِيْسِيِّنَ)<sup>(٥)</sup> يُرْوَى مَنْسُوبًا مَجْمُوعًا

جَمَعَ أَرِيْسِيًّا، وَبَغَيْرِ نَسَبٍ جَمَعَ أَرِيْسٍ .

وَهُوَ الْفَلَّاحُ. وَالْمَعْنَى: أَنَّ أَهْلَ السَّوَادِ

وَمَا صَاقِبَهُ كَانُوا أَهْلَ فَلَاحَةٍ، وَهِيَ رَعِيَّةٌ

كَسَرَى وَدِينُهُمُ الْمَجُوسِيَّةُ، فَأَعْلَمَهُ أَنَّهُ إِنْ

لَمْ يُؤْمِنْ - وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ - كَانَ

عَلَيْهِ إِثْمُ الْمَجُوسِ الَّذِينَ لَا كِتَابَ لَهُمْ .

وَقِيلَ: أَرَادَ الْعَشَائِرِينَ أَوْ الْمُلُوكَ. وَقِيلَ:

هِيَ فِرْقَةٌ تُعْرَفُ بِالْأَرِيْسِيَّةِ؛ أَتْبَاعُ عَبْدِ اللَّهِ

ابْنِ أَرِيْسٍ، أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ نَبِيٌّ فَقَتَلُوهُ .

وديوانه بشرح العكبري ٤: ١٨٠ .

(٥) غريب الحديث للخطابي ١: ٥٠٠، وانظر الفائق

١: ٣٥ - ٣٦، وغريب الحديث لابن الجوزي

١: ١٩، النهاية ١: ٣٨ .

(١) انظر التاج .

(٢) انظر معجم البلدان .

(٣) قاله المتنبى مادحاً سيف الدولة و واصفاً

خيله، راجع: معجم البلدان ١: ١٥١، وديوانه .

(٤) ديوان المتنبى بشرح الواحدي ٢: ٨٤٤،

على استِ الدَّهْرِ.

وَأُسُّ الرَّمَادِ، بِالضَّمِّ: مَا بَقِيَ مِنْهُ بَيْنَ  
الْأَنْفِيَّيْنِ ..

و - مِنَ الدَّارِ الحَرَبِيَّةِ : آثَارُهَا ..  
و - مِنَ الْإِنْسَانِ: قَلْبُهُ، لِأَنَّهُ أَوَّلُ  
مُتَكَوِّنٍ مِنْهُ فِي الرَّجْمِ ..  
و - مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: أَصْلُهُ وَأَثَرُهُ.

و تقول: حُذِرَ أَسُّ الطَّرِيقِ؛ وَ ذَلِكَ إِذَا  
اهْتَدَيْتَ بِأَثَرٍ أَوْ بَعْرٍ، فَإِذَا اسْتَبَانَ الطَّرِيقَ  
قُلْتَ: حُذِرْتُ شَرَكَ الطَّرِيقِ.  
وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ أَدْبَادِي: الْأُسُّ سَلْحُ  
النَّحْلِ، تَصْغِيفٌ، وَصَوَابُهُ الْأَسُّ - بِالْفِ  
بَعْدَ الْهَمْزَةِ - وَ ذَلِكَ أَنَّ قَوْمًا فَسَّرُوا قَوْلَ  
الْهُذَلِيِّ:

بِمُشْمَجِرَةٍ بِهِ الظِّئَانُ وَالْأَسُّ (١)

المفصل: ٤٨٤، وقيل: للفصل بن العباس أو لأبي زيد  
الطائي. انظر الخزانة ٥: ١٧٦.  
وأيضاً اختلف في صدره ففي بعض المصادر:  
تالله يتقى على الأيام ذو جيد  
وفي بعضها الآخر: و«الله» بدل: «تالله» أو «يامي لا  
يعجز» أو «والجيش من يعجز» أو «والخنس لن  
يعجز» بدل: «تالله يتقى على».

## أسس

الْأُسُّ، وَالْأَسَاسُ وَالْأَسْسُ، كَقِفْلِ  
وَسَحَابٍ وَسَبَبٍ: قَاعِدَةُ الْبِنَاءِ الَّتِي  
يُنْتَهَى عَلَيْهَا. الْجَمْعُ: إِسَاسٌ كَرِمَاحٍ،  
وَأَسَاسٌ كَأَفْعَالٍ وَأَسْبَابٍ، وَأُسْسٌ كُسُحْبٍ.  
وَأُسْسٌ بُنْيَانُهُ تَأْسِيسًا: جَعَلَ لَهُ أَسَاسًا.  
وَأَسُّ الدَّارِ أَسَا، كَنَصَرَ: بَنَاهَا ..  
و - الشَّاةُ: رَجَرَهَا بِقَوْلِهِ: إِسْ إِسْ،  
بِكسْرِ الْهَمْزَةِ وَفَتْحِهَا وَسُكُونِ السِّينِ.  
وَأُسٌّ، بِالضَّمِّ: كَلِمَةٌ يَقُولُهَا الرَّاغِبِي  
لِلْحَيَّةِ فَتَحْضَعُ.

ومن المجاز

مَا زَالَ ذَلِكَ عَلَى أُسِّ الدَّهْرِ - بِتَثْنِيثٍ  
الْهَمْزَةِ - أَي عَلَى قَدَمِهِ وَوَجْهِهِ، وَمِثْلُهُ:

(١) عجز بيت اختلف في نسبه قيل: لمالك بن خالد  
الحنايني كما في شرح أشعار الهذليين ١: ٤٣٩، العين  
٧: ٣٣١، التهذيب ١٤: ٤٠٤، واللسان «ح ي س»  
و«ق ر ن س» و«ظ ي ي». وقيل: لأبي ذؤيب  
الهذلي كما في اللسان «ظ ي ن» وانظر شرح أشعار  
الهذليين ١: ٢٢٨. وقيل: لأمية بن عائد كما في كتاب  
سيبويه ٣: ٤٩٧. وقيل: لعبد مناة الهذلي. انظر

### الكتاب

﴿ أَمَّنْ أَسْسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَى مِنْ  
 اللَّهُ وَرِضْوَانِ خَيْرٍ أَمْ مِنْ أَسْسَ بُنْيَانَهُ  
 عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ ﴾<sup>(١)</sup> أَي أَمَّنْ بَنَى  
 أَمْرَ دِينِهِ عَلَى قَاعِدَةٍ مُحْكَمَةٍ - وَهِيَ  
 تَقْوَى اللَّهِ تَعَالَى وَطَلَبِ مَرْضَاتِهِ بِطَاعَتِهِ -  
 خَيْرٌ؟ أَمْ مِنْ بَنَى أَمْرَ دِينِهِ عَلَى قَاعِدَةٍ  
 ضَعِيفَةٍ - هِيَ أَصْعَفُ الْقَوَاعِدِ وَأَقْلَهَا ثَبَاتًا  
 وَهُوَ الْبَاطِلُ وَالتَّفَاقُ الَّذِي مَثَلُهُ مَثَلُ جُرْفٍ  
 هَارٍ -؟! كَمَا مَرَّ فِي (هُور).

### المصطلح

التَّاسِيسُ: عِبَارَةٌ عَنِ إِفَادَةِ مَعْنَى آخِرِ  
 لَمْ يَكُنْ حَاصِلًا قَبْلُ، وَهُوَ خَيْرٌ مِنْ  
 التَّأْكِيدِ؛ لِأَنَّ حَمْلَ الْكَلَامِ عَلَى الْإِفَادَةِ  
 خَيْرٌ مِنْ حَمْلِهِ عَلَى الْإِعَادَةِ..  
 وَهُوَ فِي اضْطِلَاحِ الْعَرُوضِيِّينَ: الْأَلْفُ  
 الْوَاقِعُ قَبْلَ حَرْفِ الرَّوِيِّ بِحَرْفٍ؛ كَقَوْلِهِ:  
 كَلْبِي لِيهِمْ يَا أُنَيْمَةَ نَاصِبٍ<sup>(٢)</sup>  
 فَالْأَلْفُ تَأْسِيسُ وَالتَّبَاءُ رَوِيٌّ.

فَقَالُوا: هُوَ ذَرْقُ التَّحْلِ عَلَى الصَّفَا،  
 وَلَمْ يَبْضُ أَحَدٌ عَلَى أَنَّهُ لُغَةٌ فِيهِ. وَقَالَ  
 أَبُو عَمْرٍو: الْأَسُّ، أَنْ تَمُرَّ التَّحْلُ فَيَقَعُ  
 مِنْهَا شَيْءٌ مِنَ الْعَسَلِ نَقَطًا عَلَى الْحِجَارَةِ  
 فَيَسْتَدَلُّ بِذَلِكَ عَلَيْهَا، وَأَنْشَدَ قَوْلَ  
 الْهُذَلِيِّ.

وَأَسِيسُ كُلُّ شَيْءٍ: أَصْلُهُ.

وَهَذَا أَسِيسٌ مِنْ ذَلِكَ: عِيُوضٌ مِنْهُ.

وَرَجُلٌ كَثِيرُ الْأَسِّ - مَثَلُهُ - أَيِ الْإِنْسَادِ.

وَأَسَاسُ أَمْرِهِ الْكَذِبُ: لَا أَصْلَ لِمَا

يَحْكِيهِ.

وَأَسَسَ أَمْرَهُ: أَحْكَمَهُ.

وَالْأَسَاسَانِ: قَرَيْتَانِ فِي بِلَادِ بَنِي

سُلَيْمٍ.

وَأَسِيسٌ، كَأَمِيرٍ: حِصْنٌ بِالْيَمَنِ.

وَكَرْبِيرٍ: مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي عَامِرِ بْنِ

صَعْصَعَةَ، وَمَاءٌ شَرْقِيٌّ دِمَشْقَ.

وَأَسَسَ، كَسَبَبَ: ابْنُ رَبِيٍّ - كَعَلِيٍّ -

ابْنِ ثُمَارَةَ؛ مِنْ لَحْمٍ.

ديوانه: ١٣، وعجزه:

(١) التوبة: ١٠٩.

وَلَيْلِ أَفَاسِيهِ بَطِيٍّ وَ الْكَوَاكِبِ

(٢) عجز بيت من قصيدة مشهورة للتأبفة الذبياني،



## المثل

صَنَّفَ عِلْمَ الْمَنْطِقِ، وَرُوِيَ أَنَّهُ ذُكِرَ  
لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: (لَوْ كَانَ حَيًّا لَكَانَ  
مِنْ أَتْبَاعِي).

(أَلْحِقِ الْجِسَّ بِالْإِسِّ) <sup>(١)</sup> بَكَسْرِ الْحَاءِ  
وَالهَمْزَةِ، أَوْ بِفَتْحِهَا عَنِ الْأَزْهَرِيِّ <sup>(٢)</sup>.  
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْجِسُّ: الشَّرُّ وَالْإِسُّ:  
الْأَصْلُ، وَمَعْنَاهُ أَلْحِقِ الشَّرَّ بِأَهْلِهِ، أَوْ  
أَلْحِقِ الشَّرَّ بِأَصْلِ مَنْ عَادَيْتَهُ، أَوْ أَلْحِقِ  
الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ، أَيْ إِذَا جَاءَكَ شَيْءٌ مِنْ  
نَاحِيَةِ فَاغْتَلِ مِثْلَهُ <sup>(٣)</sup>. يُضْرَبُ فِي مُكَافَاةِ  
الْفِعْلِ بِمِثْلِهِ.

## أسطخدس

أَسْطُوخُودُوسُ، بِالضَّمِّ: زَعَمَ الْأَطِبَّاءُ  
أَنَّهُ اسْمُ جَزِيرَةٍ فِي الْبَحْرِ يُنْبِتُ فِيهَا هَذَا  
العَقَّارُ ثُمَّ سُمِّيَ الْعَقَّارُ بِاسْمِهَا، قَالَه  
يَاقُوت <sup>(٤)</sup>. وَالَّذِي رَأَيْتُهُ فِي كُتُبِ الطَّبِّ  
أَنَّ أَسْطُوخُودُوسَ اسْمُ يُونَانِيٍّ لِلنَّبَاتِ  
المَعْرُوفِ، وَمَعْنَاهُ مَرْقُوفُ الْأَزْوَاجِ، أَيْ  
حَافِظُهَا، وَقَدْ يُسَمَّى بِاسْمِ جَزِيرَةٍ يُجَلَّبُ  
مِنْهَا وَهِيَ سُنْحَادَس <sup>(٥)</sup>.

## أرسطلس

أَرِسْطُوطَالِيْسُ بْنُ فِيلوثُسٍ؛ الْحَكِيمُ  
المَشْهُورُ، كَانَ مِنْ أَفْضَلِ الْحُكَمَاءِ  
وَأَعْلَمِهِمْ، وَمَعْنَى اسْمِهِ: الْكَامِلُ  
الْفَضِيلَةَ، وَيُسَمَّى الْمُعَلِّمَ الْأَوَّلَ، وَكَانَ  
الإِسْكَندَرُ لَا يُضَدُّ إِلَّا عَنْ رَأْيِهِ، أَخَذَ  
الحِكْمَةَ عَنِ إِفْلَاطُونِ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ

## أسطقس

الْأَسْطُقْسُ - بِضَمِّ الهمزة والطاء -  
اسْمُ يُونَانِيٍّ يَعْنُونَ بِهِ أَبْسَطَ أَجْزَاءِ

(٤) معجم البلدان ١: ١٧٧، وفي التذكرة  
للأنطاكي: ٤٦: أسطوخودس.  
(٥) في التذكرة للأنطاكي: سنجاس.

(١) مجمع الأمثال ٢: ٢٠٥ / ٣٤٥٠.  
(٢) انظر تهذيب اللغة ٣: ٤١٠ و ١٣: ١٤١.  
(٣) انظر تهذيب اللغة ٣: ٣٩٥، والصحاح، والتاج

الجِسْمِ المُرَكَّبِ .  
 وَسَمُوا النَّارَ وَالهَوَاءَ وَالمَاءَ وَالأَرْضَ :  
 أَنسَطُقَسَاتٍ ؛ لِأَنَّهَا أَبْسَطُ الأَجْسَامِ الَّتِي  
 جَمِيعُ الأَجْرَامِ القَابِلَةِ لِلكَوْنِ وَالفَسَادِ  
 مُرَكَّبٌ مِنْهَا .  
 وَالاسْمُ : الأَلْسُ - بِالضَّمِّ - وَالحِيَانَةُ ،  
 وَالعِشُّ ، وَالرَّيْبَةُ ، وَتَغْيِيرُ الحُلِيِّ ، وَعَدَمُ  
 إِصَابَةِ الرَّأْيِ ، وَالظَّنُّ ، وَالسَّرِقَةُ ، وَقَدْ  
 أَلَسَ أَلْسًا - كَضَرَبَ وَنَصَرَ - فِي الجَمِيعِ ،  
 وَاللهُ عَقْلُهُ - كَنَصَرَ - أَي أضعَفَهُ .

وَقُلَانٌ لَا يَدَالِسُ وَلَا يُؤَالِسُ : لَا يَعْمَلُ  
 بِالتَّدْلِيسِ وَالأَلْسِ ، وَهُوَ الحِيَانَةُ .

وَضَرَبَهُ فَمَا تَأَلَسَ : مَا تَوَجَّعَ .  
 وَلَبَنٌ مَأْلُوسٌ : يَمُرُّ طَعْمُهُ وَلَا يَخْرُجُ  
 زُبْدُهُ .

وَمَا ذُقْتُ أَلُوسًا - كَرَسُولٍ - أَي شَيْئًا .  
 وَإِلْيَاسُ ، بِكسْرِ الهمزة : عَلَمٌ أعْجَمِيٌّ ؛  
 وَهُوَ إِيْلَاسُ بِنِ يَاسِينَ مِنْ وُلْدِ هَارُونَ بِنِ  
 عِمْرَانَ أَخِي مُوسَى ﷺ أُرْسِلَهُ اللهُ تَعَالَى  
 نَبِيًّا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ (٢) حِينَ كَثُرَتْ  
 الأَحْدَاثُ فِيهِمْ فَتَرَكُوا عَهْدَ اللهِ وَعَبَدُوا  
 الأَوْثَانَ ، فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ وَلَمْ يَنْزِعُوا ،  
 فَلَمَّا كَبُرَ دَعَا اللهُ أَنْ يَقْبِضَهُ فَيُرِيحَهُ

### [أصطفنس]

أَصْطِفَانُوسٌ : اسْمٌ دِهْقَانٍ مِنْ أَهْلِ  
 البَحْرَيْنِ كَانَ مَجُوسِيًّا كَاتِبًا لِعَبِيدِ اللهِ بِنِ  
 زِيَادٍ ، وَهُوَ صَاحِبُ سِكَّةِ اصْطِفَانُوسِ  
 بِالبَصْرَةِ ، وَإِنَاءَهُ عَنَى الفَرَزْدَقُ بِقَوْلِهِ :

وَلَوْلَا فَضُولُ الأَصْطِفَانُوسِ لَمْ يَكُنْ

لِتَعْدُو كَسَيْبِ الشَّيْخِ حِينَ تُحَاوِلُهُ

### ألَس

الأَلْسُ ، كَقَلْبِيسٍ : الأَصْلُ الرَّدِيءُ ،  
 وَالجُنُونُ ، وَاخْتِلَاطُ العَقْلِ وَضعْفُهُ (١) ،  
 وَقَدْ أَلَسَ - بِالمَجْهُولِ - فَهُوَ مَأْلُوسٌ .

ويحيى وإلياس كل من الصالحين ﴿ الأنعام : ٨٥ .  
 وقوله تعالى : ﴿ وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ المُرْسَلِينَ ﴾  
 الصافات : ١٢٣ .

(١) جاء في الأثر : « اللّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنَ الأَلْسِ  
 وَالكِبْرِ ... » انظر : الفائق ١ : ٥٥ . وَالتَّهَامِيَّةُ ١ : ٦٠ .  
 (٢) وَقَدْ جَاءَ ذَكَرُهُ ﷺ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَزَكَرِيَّا

وَأَلُوسٌ، كَنَامُوسٍ: بَلَدٌ عَلَى الْفَرَاتِ قُرْبَ عَانَةَ وَيُقَالُ فِيهِ: أَلُوسٌ - كَرَسُولٍ - مِنْهُ: مُحَمَّدُ بْنُ حِصْنِ الْأَلُوسِيِّ الْمُحَدِّثُ، وَالْمُوَزَّيْدُ الْأَلُوسِيُّ الشَّاعِرُ.

### ألمس

أَلْمَاسٌ، كَبَهْرَامٍ: حَجَرٌ مَعْرُوفٌ مِنْ أَنْفَسِ الْجَوَاهِرِ، أَعْلَى ثَمَنًا مِنَ الْيَاقُوتِ، وَهُوَ يَكْسِرُ جَمِيعَ الْأَجْسَادِ إِلَّا الرِّصَاصَ فَإِنَّهُ يَفْتَتَهُ بِهِ يُنْحَتُ وَيُجْعَلُ فِي رُؤُوسِ الْمَنَاقِبِ لِتُنْقَبَ بِهِ الْيَوَاقِيتُ وَغَيْرُهَا، وَهُوَ اسْمٌ عَجِيبٌ لَمْ يَرِدْ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْقَدِيمِ، وَالْأَلْفُ وَاللَّامُ فِيهِ مِنْ بُنْيَةِ الْكَلِمَةِ كَأَلِيَّةِ وَالْأَلِ. قَالَ السَّعْدِيُّ: هُوَ «فِعْلَالٌ» وَقَدْ يَتَوَهَّمُ أَنَّ الْأَلْفَ وَاللَّامَ فِيهِ لِلتَّعْرِيفِ، وَلَيْسَ بِذَلِكَ. وَذَكَرَهُ الْفَيْرُوزِآبَادِيُّ فِي «م وَ س» وَحَكَمَ بِأَنَّ الْأَلْفَ وَاللَّامَ فِيهِ لِلتَّعْرِيفِ، قَالَ: وَلَا تَقُلْ أَلْمَاسٌ فَإِنَّهُ لَحَنٌ. وَتُعَقَّبُ بِأَنَّهُ تَبِعَ فِي

مِنْهُمْ، فَكَسَاهُ اللَّهُ الرَّيْشَ وَأَلْبَسَهُ التُّورَ وَقَطَعَ عَنْهُ لَذَّةَ الْمَطْعَمِ وَالْمَشْرَبِ فَصَارَ مَلَكِيًّا إِنْسِيًّا سَمَاوِيًّا أَرْضِيًّا. وَقِيلَ: هُوَ مُوَكَّلٌ بِالْفَيَافِي كَمَا إِنَّ الْخَضِرَ عليه السلام مُوَكَّلٌ بِالْبَحَارِ <sup>(١)</sup>.

وإلياس بن مضر بن يزار بن معد بن عدنان، صَبَطَهُ ابْنُ الْأُبَارِيِّ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ <sup>(٢)</sup> وَابْنُ دُرَيْدٍ بَكَسْرِهَا، قَالَ: وَهُوَ مِنَ الْيَاسِ صَدَّ الرَّجَاءِ <sup>(٣)</sup>.

وإليش، كَسَكَيْتِ لَا كَقَمِيْبِطٍ وَعَلِطَ الْفَيْرُوزِآبَادِيُّ: قَزِيَّةٌ بِالْأُبْتَارِ كَانَتْ فِيهَا وَقَعَتَانِ لِلْمُثَنَّى بْنِ حَارِثَةَ السَّيْبَانِيِّ بِالْفَرَسِ، تُدْعَى الْأُولَى عَزْوَةَ الْيَاسِ الصُّغْرَى، وَالثَّانِيَةُ عَزْوَةَ الْيَاسِ الْآخِرَةِ، وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ خِلَافَةِ عُمَرَ.

وأولاس: حِصْنٌ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الشَّامِ مِنْ تَوَاجِي طَرَسُوسَ.

وإليس، بِهَمْزَةٍ مَمْدُودَةٍ وَكَسْرِ اللَّامِ: نَهْرٌ يَبْلُغُ الرُّومَ.

(٢) انظر مشارق الأنوار ١: ٦١.

(٣) انظر جمهرة اللغة ١: ٢٣٨.

(١) انظر تاريخ الطبري ١: ٣٢٧ و ٤٦٧، وتاريخ

دمشق ٩: ٢١٠.

كَمَا لَوْ سُمِّيَ بِأَصْبَحٍ مِنَ الْإِصْبَاحِ، فَإِذَا  
قُلْتَ : جِئْتُ أَمْسٍ ، فَمَعْنَاهُ الْيَوْمَ الَّذِي  
كُنَّا نَقُولُ فِيهِ : أَمْسٍ عِنْدَنَا أَوْ مَعْنَا ،  
وَكَاثُوا كَثِيرًا مَا يَقُولُونَ ذَلِكَ لِلزَّائِرِ  
وَالخَلِيطِ - إِذَا أَرَادَ الْإِنْصِرَافَ عَنْهُمْ -  
وَكَثُرَ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ حَتَّى صَارَ اسْمًا  
لِلْيَوْمِ الْمَذْكُورِ (٢) ..

وإن استعملَ غَيْرَ ظَرْفٍ فِيهِ خَمْسُ  
لُغَاتٍ : الْبِنَاءُ عَلَى الْكَسْرِ بِلا تَنْوِينٍ  
مُطْلَقًا ، وَبِتَنْوِينٍ ، وَإِعْرَابُهُ مُنْصَرِفًا ، وَغَيْرُ  
مُنْصَرِفٍ رَفْعًا ، وَبِنَاؤُهُ نَصْبًا وَجَزْأً ، فَإِنْ  
تُنِّيَ أَوْ جُمِعَ أَوْ صُغِّرَ أَوْ عُرِّفَ بِأَلٍ أَوْ  
أُضِيفَ كَانَ مُعْرَبًا مُنْصَرِفًا ..

وَيُجْمَعُ عَلَى أُمُوسٍ كَقُلُوبِ ، وَأَمَائِسٍ  
كَأَلَافٍ ، وَأَمْسٍ كَأَسْهُمٍ ..  
وَمَعَ سَبِيحَتِهِ تَصْغِيرُهُ وَقُوفًا عَلَى  
السَّمَاعِ (٣) ، وَأَجَازُهُ الْمُبَرِّدُ وَالْفَارِسِيُّ  
وَابْنُ مَالِكٍ قِيَاسًا (٤) . قَالَ ابْنُ هِشَامٍ :  
وَرَشَّهْدٌ لَهُمْ وَقُوعٌ التَّكْسِيرِ فِيهِ ، فَإِنْ

ذَلِكَ الرَّئِيسُ فِي الْقَانُونِ (١) ، وَهُوَ كَثِيرًا مَا  
يَعْتَمِدُ عَلَى كُتُبِ الطَّبِّ فَيَقَعُ فِي الْغَلْطِ ،  
وَإِنَّمَا ذَكَرَهُ الشَّيْخُ فِي الْمِيسِمِ بِنَاءً عَلَى  
تَعَارُفِ عَوَامِّ الْعَرَبِ ، وَاسْمُهُ بِالْعَرَبِيَّةِ  
شَامُورٌ ، وَشَمُورٌ ، كَتَنُورٌ .

## أمربرس

الأميرباريس ، والأمبرباريس ،  
والأبترباريس ، والبزباريس : الزرْشُكُ  
وِكَلَاهُمَا فَارِسِيٌّ .

## أمس

أمس : اسمُ زَمَانٍ ، مَعْرِفَةٌ ، مَوْضُوعٌ  
لِلْيَوْمِ الَّذِي قَبْلَ يَوْمِكَ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ  
بَلِيَّةٌ ، أَوْ مَا هُوَ فِي حُكْمِهِ فِي إِزَادَةِ  
القُرْبِ ، فَإِنْ اسْتَعْمَلَ ظَرْفًا فَهُوَ مَبْنِيٌّ  
عَلَى الْكَسْرِ ..  
وقَالَ الْكِسَائِيُّ : لَيْسَ مَبْنِيًّا وَلَا مُعْرَبًا ،  
بَلْ مَحْكِيٌّ سُمِّيَ بِفِعْلِ الْأَمْرِ مِنَ الْإِنْسَاءِ

(٣) انظر الكتاب ٣ : ٤٧٩ .

(٤) انظر شرح شذور الذهب : ١٠١ .

(١) انظر القانون ١ : ٢٦٠ .

(٢) انظر ارتشاف الضرب ٣ : ١٤٢٧ .

التَّكْسِيرَ وَالتَّصْفِيرَ أَخَوَانِ<sup>(١)</sup>.

## أنس

الأُنْسُ ، والأُنْسُ ، والأُنْسَةُ ، كَقَفْلٍ

وَسَبَبٍ وَقَصَبَةٍ : خِلَافَ الرَّحْمَةِ ، وَقَدْ  
أُنْسَ بِهِ ، وَإِلَيْهِ يَأْنَسُ - بِتَثْنِيَةِ التَّوْنِ  
فِيهِمَا - وَاسْتَأْنَسَ بِهِ ، وَإِلَيْهِ ، فَهُوَ أُنْسٌ ،  
وَمُسْتَأْنَسٌ بِهِ وَإِلَيْهِ .

وَآنَسَهُ إِنْسَانًا : ضِدُّ أَوْحَشَهُ ، فَهُوَ  
مُؤْنَسٌ .

وَآنَسَهُ مُؤَانَسَةً ، كَجَالَسَهُ مُجَالَسَةً :  
أَنَسَ كُلُّ مِنْهُمَا الْآخَرَ ، فَهُوَ أُنَيْسُهُ  
- كَجَلَيْسِهِ - وَمُؤَانِسُهُ .

وَإِذَا جَاءَ اللَّيْلُ اسْتَأْنَسَ كُلُّ وَحْشِيٍّ ،  
أَي ذَهَبَ تَوَحُّشُهُ ، وَوَجَدَ الْأُنْسَ .

وَاسْتَوْحَشَ كُلُّ إِنْسِيٍّ ، أَي وَجَدَ  
الرَّوْحَةَ .

وَجَارِيَةٌ أُنْسَةٌ مِنْ جَوَارِ أَوَانِسَ :  
وَهِيَ الطَّيِّبَةُ النَّفِيسُ ، الْمَحْبُوبَةُ قُرْبَهَا  
وَخَدِيئُهَا .

(٣) البيت بلا نسبة في الحيوان للجاحظ ٧: ٦١ ،  
ومعجم البلدان ١: ٢٦٢ ، وفيه: القوم بدل: الناس .

## أندلس

الْأَنْدَلُسُ ، بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَالذَّلِ  
وَيُضَمَّانٍ وَضَمِّ اللَّامِ لَا غَيْرَ : إِفْلِيمٌ  
مَشْهُورٌ بِالْمَغْرِبِ يَسْتَمِيلُ عَلَى (عَدَّة)<sup>(٢)</sup>  
مُدُنٍ كَثِيرَةٍ ، سُمِّيَ بِأَنْدَلُسَ بْنِ يَافَثَ بْنِ  
نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ نَزَلَهُ ، أَوْ هُوَ مَعْرَبٌ  
« أَنْدَلُسُ » بِشِينٍ مُعْجَمَةٍ ، وَهُمْ أُمَّةٌ بَائِدَةٌ  
كَانُوا أَوَّلَ مَنْ سَكَنَهُ وَعَمَّرَهُ بَعْدَ الطُّوفَانِ .  
أَوْ مَعْرَبٌ « أَنْدَلُوشُ » وَهُوَ اسْمٌ لِهَذَا  
الإفليمِ بِالْعَجَمِيَّةِ ، وَأَعْرَبَ مَنْ جَعَلَهُ  
مُسْتَقًا مِنَ الدَّلِيسِ وَهُوَ الظُّلْمَةُ ، وَالْأَلْفُ  
وَاللَّامُ لَزِمَتَانِ لَهُ ، إِلَّا مَا سَمِعَ مِنْ قَوْلِ  
بَعْضِ الْعَرَبِ :

سَأَلْتُ النَّاسَ عَنْ أُنْسٍ ؟ فَقَالُوا :

بِأَنْدَلُسِ ، وَأَنْدَلُسُ بَعِيدٌ<sup>(٣)</sup>  
وَالْأَنْدَلُسُ أَيْضًا : مَحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ كَانَتْ  
يُقْسَطُاطُ مِصْرَ .

(١) انظر شرح شذور الذهب: ١٠١ .

(٢) ليست في الأصل .

وما بالدار أنيس : مَنْ يُؤَنَسُ بِهِ .

وَكَلَبٌ أُنُوسٌ : ضِدُّ عَقُورٍ ، وَهِيَ كِلَابٌ أُنُسٌ ، كَرُوسِلٍ <sup>(١)</sup> .

وَأُنْسُ النَّفْسِ : نَبَاتٌ كَالْجِرْجِيرِ ، لَهُ زَهْرٌ أَصْفَرٌ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ إِذَا طُبِخَ وَشُرِبَ وَجَدَ مِنْهُ شَارِبُهُ مَا يَجِدُهُ شَارِبُ الْخَمْرِ مِنْ فَرْحِ النَّفْسِ وَزَوَالِ الْهَمِّ مِنْ غَيْرِ سُكْرِ وَلَا خُمَارٍ .

وَأَنَسْتُ الشَّيْءَ إِينَاسًا : أَبْصَرْتُهُ إِبْصَارًا بَيِّنًا لَا شُبْهَةَ فِيهِ ، أَوْ لَا يُقَالُ إِلَّا فِي إِبْصَارٍ مَا يُؤَنَسُ بِهِ ، وَمِنْهُ : ﴿إِنِّي أَنَسْتُ نَارًا﴾ <sup>(٢)</sup> ..

ثُمَّ عَمَّ فِي كَلَامِهِمْ فَقِيلَ : أَنَسْتُهُ إِذَا أَحْسَسْتُ بِهِ ، أَوْ شَعَرْتُ بِهِ ، أَوْ وَجَدْتُهُ ، أَوْ عَلِمْتُهُ ، أَوْ تَبَيَّنْتُهُ ، وَمِنْهُ : ﴿فَإِنْ أَنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا﴾ <sup>(٣)</sup> .

وَاسْتَأْنَسَ : اسْتَعْلَمَ وَتَعَرَّفَ وَاسْتَكْشَفَ الْحَالَ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : اسْتَأْنَسَ

هَلْ تَرَى أَحَدًا؟ وَاسْتَأْنَسْتُ فَلَمْ أَرَ أَحَدًا ، أَي تَعَرَّفْتُ وَاسْتَعْلَمْتُ .

وَاسْتَأْنَسَ لَهُ ، وَتَأْنَسَ : تَسَمَّعَ .

وَالْبَازِي يَتَأْنَسُ ، إِذَا جَلَى وَنَظَرَ رَافِعًا رَأْسَهُ طَامِحًا بِطَرْفِهِ .

وَالْإِنْسُ ، وَالْأُنْسُ ، وَالْإِنْسِيُّ ، كَعَيْنٍ وَسَبَبٍ وَأَمِيرٍ : بَنُو آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ؛ سُمُّوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ بِخِلَافِ الْوَحْشِ ، أَوْ لِإِنْسَانِيَّتِهِمْ أَي إِبْصَارِهِمْ كَمَا سُمِّيَ الْجِنُّ لِاجْتِنَانِهِمْ .

الْجَمْعُ : أَنَاسٌ كَأَحْرَابٍ ، وَالوَاحِدُ : إِنْسِيٌّ كَهِنْدِيٍّ ، وَأَنْسِيٌّ كَعَجَمِيٍّ ، وَهِيَ بِهَاءٍ فِيهِمَا ..

وإِنْسَانٌ : لِلذَّكْرِ وَالْأُنْثَى ، وَإِنْسَانَةٌ لَعْنَةٌ قَلِيلَةٌ عَنْ ابْنِ مَالِكٍ <sup>(٤)</sup> أَوْ مُوَلَّدَةٌ ، وَمِنْهَا قَوْلُ أَبِي فِرَاسٍ بْنِ حَمْدَانَ :

وَقَيْتُ وَفِي بَعْضِ الْوَفَاءِ مَذَلَّةٌ

لِإِنْسَانَةٍ فِي الْحَيِّ شِيمَتُهَا الْغَدْرُ <sup>(٥)</sup> وَقَوْلُ أَبِي مَنْصُورٍ الثَّعَالِبِيِّ :

(١) في «ج» «ع» : كُشْبِ .

(٢) طه : ١٠ ، التَّمَلُّ : ٧ ، الْقِصَصُ : ٢٩ .

(٣) التَّسَاءُ : ٦ .

(٤) شرح الكافية لابن مالك ٤ : ١٧٣٥ .

(٥) ديوانه : ٢٤ ، من قصيدة نَطَمَهَا فِي أَسْرِ الرُّومِ ،

مطلعها : «أَرَاكَ عَصِيَّ الدَّمَعِ شِيمَتَكَ الصَّبْرِ» .

لَقَدْ كَسْتَنِي فِي الْهَوَى

مَلَابِسِ الصَّبِّ الْفَزْلِ

إِنْسَانَةً فَسَانَةً

بَذَرُ الدَّجَى مِنْهَا حَجَلٌ

إِذَا زَنَتْ عَيْنِي بِهَا

فَبِالذَّمِّ تَغْتَسِلُ<sup>(١)</sup>

وَتَصْغِيرُهُ أَتْسِيَانٌ بِزِيَادَةِ يَاءٍ عَلَى

غَيْرِ قِيَاسٍ، وَقَوْلُ الْكُوفِيِّينَ - أَصْلُهُ

إِنْسِيَانٌ عَلَى «إِفْعَلَانٍ» فَحَذَفَتِ اللَّامُ

تَخْفِيفاً وَرَدَّتْ فِي التَّصْغِيرِ عَلَى الْقِيَاسِ،

فِي غَايَةِ الْبُعْدِ، وَازْتِكَابُ شُدُوزِ التَّصْغِيرِ

أَهْوَنُ مِنْ أَدْعَاءِ مِثْلِهِ.

وَجَمْعُهُ عِنْدَ سَبْيُونِهِ: أَنَاسِيٌّ - بِتَشْدِيدِ

الْيَاءِ وَتَخْفِيفِهَا<sup>(٢)</sup> - وَأَصْلُهُ أَنَاسِيينُ

فَأُبْدِلَتِ التَّوْنُ يَاءً وَأُدْغِمَتِ كَطَّرَابِي فِي

ظَرَبَانٍ، وَلَيْسَ هَذَا الْإِبْدَالُ لِأَزْمًا خِلَافاً

لِابْنِ عَصْفُورٍ<sup>(٣)</sup> لِقَوْلِ الشَّاعِرِ:

أَهْلًا بِأَهْلِ وَيَتًا مِثْلَ بَيْتِكُمْ

وَفِي الْأَنَاسِيينَ أَبْدَالَ الْأَنَاسِيينَ<sup>(٤)</sup>

وَقَالَ الْفَرَّاءُ وَالْمُبَرِّدُ وَالرَّجَّاجُ: هُوَ

جَمْعُ إِنْسِيٍّ<sup>(٥)</sup>. وَزُيِّنَ بِأَنَّ «فَعَالِيينَ»

إِنَّمَا يَكُونُ جَمْعاً لِمَا آخِرُهُ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ

لَا تَدُلُّ عَلَى نَسَبٍ نَحْوِ كُرْسِيٍّ وَكِرَاسِيٍّ

وَبُرْدِيٍّ وَبِرَادِيٍّ، وَيَبْعُدُ أَنْ يُقَالَ أَنَّ

الْيَاءَ فِي إِنْسِيٍّ لَيْسَتْ لِلنَّسَبِ، وَلَوْ

كَانَ جَمْعاً لِإِنْسِيٍّ لَقِيلَ فِي جِنِّيٍّ:

جِنَانِيٍّ، وَفِي تُرْكِيٍّ: تَرَكَيٍّ، وَلَمْ يَقُلْهُ

أَحَدٌ<sup>(٦)</sup>..

وَقَالُوا فِي جَمْعِهِ: أَنَاسِيَّةٌ، كَرَنَادِقَةٍ.

وَأَنَاسٌ، بِالضَّمِّ: اسْمُ جَمْعٍ لِإِنْسَانٍ

- كَرُخَالٍ تُوَامٌ - وَتُحَذَفُ هَمْزَتُهُ تَخْفِيفاً

وَتَعْوِضُ عَنْهَا لَامُ التَّعْرِيفِ فَيُقَالُ: النَّاسُ،

وَحَذَفُهَا مَعَهَا كَاللَّازِمِ، فَلَا تَكَادُ تَسْمَعُ

الْأَنَاسَ إِلَّا فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ:

٣: ١٤٠٧، وفيهما: بالأناسين بدل: في الأناسين.

(٥) معاني القرآن للفراء ٢: ٢٦٩، ومعاني القرآن

وإعرابه للرجَّاج ٤: ٧١.

(٦) انظر شرح الكافية لابن مالك ٤: ١٨٦٩.

(١) خاص الخاص ٢٦٣، وبتيمة الدهر ٣: ٤٦١.

(٢) انظر الكتاب ٣: ٣٧٩.

(٣) انظر ارتشاف الضرب ١: ٣١٧.

(٤) البيت لرويشد، أنشده ابن جني كما في

المخصص ١: ٦٤، وبلا نسبة في توضيح المقاصد

إِنَّ الْمَنَايَا يَطْلِفُ

سَوَادِهَا.

سَنْ عَلَى الْأَنْبَاسِ الْأَمِينِيَا<sup>(١)</sup>  
وَقِيلَ: كُلُّ مِنْهُمَا مَادَّةٌ مُسْتَقْبَلَةٌ؛ فَأَنْبَاسٌ  
مِنْ أَنْبَسَ، وَالنَّاسُ مِنْ نَاسَ يَنْبُوسُ، أَيْ  
تَحْرُكُ.

وَإِنْسَانُ الْجَبَلِ: رَأْسُهُ..  
و - مِنَ الْإِنْسَانِ: ظِلُّهُ..  
و - مِنَ الْكَفِّ: أَنْمَلْتُهُ.

و - مِنَ الْأَرْضِ: الَّتِي لَمْ تُزْرَعْ.

وَمِنَ الْمَجَازِ

وَإِنْسِي الدَّابَّةِ: الْجَانِبُ الَّذِي يَلِي  
الرَّايِبَ وَالْحَالِبَ..

هُوَ ابْنُ إِنْسِيهِ: لِخَلِيلِهِ الْخَاصِّ بِهِ.

و - مِنَ الْقُرَيْسِ: الْجَانِبُ الَّذِي يَلِي  
الرَّايِمِ؛ وَهُوَ مَا أُقْبِلَ عَلَيْهِ مِنْهَا، وَوَحْشِيُّهَا:  
ظَهْرُهَا..

وَكَيفَ تَرَى ابْنَ إِنْسِكَ، أَيْ نَفْسِكَ.  
وَأَوْقَدَ الْأَيْسَةَ، وَالْمُؤْنَسَةَ، أَيْ النَّارَ.  
وَلَيْسَ الْمُؤْنَسَاتِ: الْأَسْلِحَةُ، لِأَنَّهَا  
تُؤْنَسُ لِأَيْسِهَا وَتُطَأَمِنُ قَلْبُهُ.

و - مِنَ الْإِنْسَانِ: جَانِبُهُ الْأَيْمَنُ..  
و - مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: مَا يَلِي الْإِنْسَانَ،  
وَوَحْشِيُّهُ: مَا يَلِي الْجَانِبَ الْآخَرَ.

وَصَاحَ الْأَيْسِ، أَيْ الدِّيكِ.  
وَأَسَدٌ مُتَأَنِّسٌ: يَحْسُ بِالْفَرِيَسَةِ مِنْ  
بُعْدٍ.

وَأُنْسُ النَّفْسِ: نَبَاتٌ كَالْجِرْجِيرِ إِذَا  
طُبِخَ وَشُرِبَ مَآؤُهُ وَجَدَ مِنْهُ مَا يَجِدُهُ  
شَارِبُ الْخَمْرِ مِنْ طَرْدِ الْهَمِّ وَفَرَجِ النَّفْسِ.  
وَالْأَيْسُونَ، بِكسْرِ التَّوْنِ: الرَّازِبَانِجُ  
الرُّومِيُّ.

وَمَا بِالذَّارِ أَيْسٌ، أَيْ أَحَدٌ.  
وَمَرَّ بِنَا أَنْسَ، كَسَبَبٍ: جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ.  
وَمَرَزَتْ بِأَنْسِ عَلَى الْمَاءِ: حَيٌّ مُقِيمِينَ  
عَلَيْهِ.

وَبِلَا لَامٍ: قَرْيَةٌ بِبُخَارَى، مِنْهَا: نَصْرُ

وَإِنْسَانُ الْعَيْنِ: الْعِمَالُ الَّذِي يُرَى فِي

٢: ٢٥١. وبلانسة في التاج، وفيه: الأيبينا بدل:  
الأمينا.

(١) البيت لذي جَدَنَ الحِميرِي كما في العباب،  
وبصائر ذوي التميميز ٥: ١٤٠، وخرانة الأدب



ابن زاهر الأيسوري البخاري.

وإنسان: أرض ببلاد جعفر بن  
كلاب، وماء بجمي ضربة إلى جنب جبل  
الريان.

والأنيس، كغزير: جبل أسود، وهو  
في شعر النابغة<sup>(١)</sup>.

والمؤنسة، قرية على مزحلة من  
نصيبين.

والمؤنسية: قرية بالصعيد على  
شرقية النيل، أنشأها مؤنس الخادم  
مملوك المعتضد<sup>(٢)</sup>.

وؤنس - بتثنية التون مع الواو  
والهمز، سب لغات، أفصحها ضم التون

مع الواو وهي لغة الحجاز - : اسم  
أعجمي، أول من سمي به نبي الله

يؤنس بن متى عليه السلام، كان في زمن ملوك  
الطوائف من الفرس، وجعله بعضهم

على لعتي كسر التون وفتحها مثقلاً من  
الفعل المنبني للفاعل أو للمفعول مثقلاً  
من الأنيس، قال: وبدل على ذلك مجيئه  
بالهمز على الأصل<sup>(٣)</sup>. وليس بشيء.

وأنس، كسبب: اسم لجماعة من  
الصحابة، أشهرهم: أنس بن مالك بن  
النضر الأنصاري خادم رسول الله ﷺ.

وكهمن: ابن الهان، جاهلي.

وأنيس، كزبير: ابن جنادة الغفاري  
أخو أبي ذر عليه السلام، وكان أكبر منه،  
صحابي.

وكأمير: ابن المطلب بن عبد مناف،  
جاهلي.

وؤنس، كمحين: ابن وصيف،  
محدث.

وؤنّس، كمحدث: ابن فضالة  
الطفري، له صحيفة.

(١) إشارة إلى قوله:

طلقوا عليك براية مغرقة

يوم الأنيس إذ لقيت ليما

ديوانه: ١٠٠، ومعجم البلدان: ١، ٢٧٣.

(٢) في التاج: نسبت إلى مؤنس الخادم مملوك  
المعتصم أيام المعتدر عند قدومه مصر لقتال  
الغارية.

(٣) اظر الإلتقان ٤: ٧٠ - ٧١.

فَهُوَ مَخْصُوصٌ بِصِفَةِ مَحْدُوفَةٍ، وَالْمُرَادُ  
كُلُّ سَبْطٍ مِنْ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْاِثْنِي  
عَشَرَ، وَتَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَى مُشْرَبِهِمْ فِي  
(ش ر ب).

﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى  
تَسْتَأْذِنُوا﴾<sup>(٢)</sup> هُوَ مِنَ الْاِسْتِئْذَانِ خِلَافِ  
الِاسْتِيْحَاشِ، لِأَنَّ الَّذِي يَطْرُقُ بَابَ غَيْرِهِ  
لَا يَذَرِي أَيْمُودَنْ لَهُ أَمْ لَا؟ فَهُوَ  
كَالْمُسْتَوْحِشِ مِنْ خَفَاءِ الْحَالِ، فَإِذَا أُذِنَ  
لَهُ اسْتَأْذَنَ، وَهُوَ زَدِيْفُ الْاِسْتِئْذَانِ  
فَوَضِعَ مَوْضِعَهُ، وَعَلَيْهِ تَفْسِيرُ ابْنِ عَبَّاسٍ  
أَنَّ مَعْنَاهُ: حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا<sup>(٣)</sup>.

وَمَنْ رَوَى عَنْهُ أَنَّ: «تَسْتَأْذِنُوا» خَطَأً  
أَوْ وَهَمٌ مِنَ الْكِتَابِ، وَأَنَّهُ قَرَأَ حَتَّى  
تَسْتَأْذِنُوا<sup>(٤)</sup>؛ فَهُوَ طَاعِنٌ فِي الْإِسْلَامِ،  
مُلْجِدٌ فِي الدِّينِ، وَإِنَّ عَبَّاسَ بَرِيءٌ مِنْ  
هَذَا الْقَوْلِ.

وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْاِسْتِئْذَانِ الَّذِي  
هُوَ الْاِسْتِعْلَامُ وَالِاسْتِكَشَافُ، اسْتِفْعَالٌ

وَفَاتِكُ بْنُ يَأْتَسُ، وَنَضْرُ بْنُ يَأْتَسَ،  
كَيْعَلِمَ فِيهِمَا: مُحَدَّثَانِ.  
وَإِنْسَانُ بْنُ عُتْوَارَةَ الْجُشَمِيِّ: جَدُّ  
وَهَبِ بْنِ خَالِدِ الْإِنْسَانِيِّ الْمَلَقَّبِ  
ذُو الشَّنَةِ، كَبَطَّةٍ.

وَكَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْسَانِيِّ، بَقْتَحَتَيْنِ:  
الْمُحَدَّثُ، نِسْبَةً إِلَى قَرِيْبَةِ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ،  
زِيدَتْ فِيهِ الْأَلْفُ لِلْفَرْقِ بَيْنَ النَّسْبَةِ إِلَى  
الْقَرِيْبَةِ وَبَيْنَ النَّسْبَةِ إِلَى أَنْسِ.

وَأَبُو أَنَاسٍ، كَعْرَابٍ: عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ  
جُوَيْبَةَ؛ أَخْبَارِيٌّ. وَابْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَمْزَةَ  
الْكَسَائِيَّي.

وَأُمُّ أَنَاسٍ: بِنْتُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ،  
وَبِنْتُ قُرْطٍ؛ جَدَّةٌ لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ  
هَاشِمٍ.

وَمِثْنَسٌ، كَمِعْطَارٍ: امْرَأَةٌ.

### الكتاب

﴿قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ﴾<sup>(١)</sup> أَي  
كُلُّ فَرِيْقٍ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ اسْتَسْقَى لَهُمْ،

(٢) تفسير ابن أبي حاتم ٨: ٢٥٦٦ / ١٤٣٤٤.

(٤) انظر تفسير ابن أبي حاتم ٨: ٢٥٦٦ / ١٤٣٤٥.

(١) البقرة: ٦٠، الأعراف: ١٦٠.

(٢) التور: ٢٧.

(الْحُمُرُ الْإِنْسِيَّةُ) <sup>(٣)</sup> جَمْعُ حِمَارٍ،  
وَالْإِنْسِيَّةُ - كَهِنْدِيَّةٍ وَعَجَبِيَّةٍ - رِوَايَتَانِ  
وِكِلَاهُمَا صَحِيحٌ، وَهِيَ خِلَافُ الْوَحْشِيَّةِ.  
(اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْتَ الْإِنْسِيْنَ  
لَأَوْلِيَايَاكَ) <sup>(٤)</sup> كِلَاهُمَا أَفْعَلُ تَفْضِيلِ  
كَأَكْرَمَ الْأَكْرَمِيْنَ، غَيْرَ أَنَّهُمَا مَبْنِيَّانِ مِنْ  
أَنْسَهُ إِنْ نَاسًا لَا مِنْ أَيْسَ بِهِ أُنْسًا - كَمَا  
تَوَهَّمَهُ بَعْضُ الشَّارِحِيْنَ <sup>(٥)</sup> - أَيْ أَشَدَّهُمْ  
إِنْ نَاسًا لِأَوْلِيَايَاكَ، وَبِنَاءِ أَفْعَلِ التَّفْضِيلِ مِنْ  
«أَفْعَلٌ» ذِي الزِّيَادَةِ قِيَاسٌ عِنْدَ سَبِيئَتِهِ،  
وَيُؤَيِّدُهُ كَثْرَةُ الِاسْتِعْمَالِ، نَحْوُ: هُوَ  
أَعْطَاهُمْ لِلدَّزْهِمِ، وَأَوْلَاهُمْ لِلْمَعْرُوفِ،  
وَأَنْتَ أَكْرَمٌ لِي مِنْ فُلَانٍ <sup>(٦)</sup>.

(وَاللَّهُ لَابْنُ أَبِي طَالِبٍ أَنْسٌ بِالمَوْتِ  
مِنْ الطِّفْلِ بِئَذِي أُمِّهِ) <sup>(٧)</sup> أَيْ أَشَدُّ أُنْسًا  
بِهِ، وَذَلِكَ لِأَنَّ مَحَبَّةَ المَوْتِ وَالْأُنْسَ بِهِ  
أَمْرٌ مُتَمَكِّنٌ مِنْ تَقْوَسِ العَارِفِيْنَ بِاللَّهِ

مَنْ أَنْسَتْ الشَّيْءَ إِذَا أَبْصَرْتَهُ ظَاهِرًا  
مَكْتُشِرَفًا، أَيْ حَتَّى تَسْتَعْلِمُوا  
وَتَسْتَكْشِفُوا الحَالَ هَلْ يُرَادُ دُخُولُكُمْ  
أَمْ لَا؟ أَوْ مِنَ الْإِنْسِ، أَيْ حَتَّى تَتَعَرَّفُوا  
هَلْ تَمَّ إِنْسَانٌ أَمْ لَا؟

﴿وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ﴾ <sup>(١١)</sup> نَهْوًا  
عَنْ أَنْ يُطِيلُوا الجُلُوسَ وَيَسْتَأْنِسَ بَعْضُهُمْ  
بِبَعْضٍ لِأَجْلِ حَدِيثٍ يُحَدِّثُهُ بِهِ، أَوْ عَنْ أَنْ  
يَتَسَمَّعُوا وَيَتَوَجَّسُوا حَدِيثَ أَهْلِ البَيْتِ؛  
مِنْ اسْتَأْنَسَ لَهُ إِذَا تَسَمَّعَ.

#### الأثر

(أَسْتَأْنِسُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟) <sup>(٢)</sup> بِضَمٍّ  
آخِرِهِ وَقَطْعِ الهَمْزَةِ عَلَى طَرِيقِ الِاسْتِفْهَامِ  
وَالِاسْتِئْذَانِ، أَيْ أَنْبَسِطُ بِالكَلَامِ مَعَكَ  
وَأَتَكَلَّمُ بِمَا عِنْدِي؟ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ  
بِمَعْنَى اسْتَعْلَمَ وَأَتَعَرَّفَ مَا عِنْدَكَ مِنْ  
خَيْرٍ أَوْ أَحَدٍ؟.

(٤) نهج البلاغة ٢: ٢٤٨/٢٢٢.

(٥) انظر شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد  
١١: ٢٦٧/٢٢٢.

(٦) انظر شرح الرضي على الكافية ٣: ٤٥١.

(٧) نهج البلاغة ١: ٣٥-٣٦/٤.

(١١) الأحراب: ٥٣.

(٢) مسند أحمد ١: ٣٤، البخاري ٣: ١٧٦،  
مشارك الأنوار ١: ٤٤.

(٣) صحيح مسلم ٢: ١٠٢٧ و ٣: ١٥٣٧، مشارك  
الأنوار ١: ٤٤، النهاية ١: ٧٤.

سَبْتُكَ يَا قَيْسُ، أَي سَتَّبَيْتُ وَتَعَلَّمْتُ بَعْدَ  
السَّاعَةِ الْأَمْرِ عَلَى خِلَافٍ مَا أَطَّلَعْتُ عَلَيْهِ  
السَّاعَةَ، يُنْذِرُهُ بِسَبْقِهِ إِيَّاهُ فِي الْعَاقِبَةِ.  
يُضْرَبُ لِلْمُدَّعِي مَا لَا حَقِيقَةَ لَهُ؛ قَالَ  
رُؤْبَةُ:

وَلَا يَضُرُّ الْبَرَّ مَا قَالَ النَّاسُ

فَإِنَّهُ بَعْدَ أَطْلَاعِ إِبْنِاسٍ<sup>(٤)</sup>

### أنقلس

الْأَنْقَلَيْسُ، وَالْأَنْكَلَيْسُ، بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ  
وَاللَّامِ؛ هُوَ «الْمَارْمَاهِي» مِنَ السَّمَكِ،  
وَفِي الْحَدِيثِ بَعَثَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَمَّاراً [إِلَى  
السُّوقِ] فَقَالَ: (لَا تَأْكُلُوا الْأَنْكَلَيْسَ مِنْ  
السَّمَكِ)<sup>(٥)</sup>.

### أوس

أَسَهُ أَوْسًا، وَإِيَّاسًا: أَعْطَاهُ، وَعَاضَهُ؛

وَأَوْلِيَانِهِ، لِكَوْنِهِ وَسِيلَةً لَهُمْ إِلَى الرُّسُولِ  
إِلَى أَكْمَلِ مَطْلُوبٍ وَلِقَاءِ أَعْظَمِ مَحْبُوبٍ،  
وَلَمَّا كَانَ ﷺ سَيِّدَ الْعَرَابِينَ، وَرَنَيْسَ  
الْأَوْلِيَاءِ الْكَامِلِينَ، كَانَ أَنْشَهُ بِهِ أَعْظَمَ،  
وَسَكُونُ نَفْسِهِ إِلَيْهِ أَشَدَّ وَأَحْكَمَ، وَلِذَلِكَ  
جَعَلَهُ أَشَدَّ مِنْ أُنَيْسِ الطُّغَلِيِّ بِنْدِي أُمِّهِ.

### المثل

(إِنَّ أَطْلَاعاً قَبْلَ إِبْنِاسٍ)<sup>(١)</sup> يَعْنِي أَنَّ  
الْإِطْلَاعَ عَلَى الْأَمْرِ يَكُونُ قَبْلَ إِبْنِاسِهِ، أَي  
تَبَيُّنِهِ، وَهُوَ الْعِلْمُ بِهِ بَيِّنًا، وَالْمُرَادُ تَبَيُّنُهُ  
وَتَحَقُّقُهُ. يُضْرَبُ فِي تَرْكِ الثَّقَةِ بِمَا يُورِدُهُ  
الْمُنْهِي لَهُ دُونَ الْوُثُوفِ عَلَى صِحَّتِهِ؛ قَالَ:  
وَإِنْ أَتَاكَ امْرُؤٌ يَسْعَى بِكَذْبَتَيْهِ

فَانظُرْ فَإِنَّ أَطْلَاعاً قَبْلَ إِبْنِاسٍ<sup>(٢)</sup>

(بَعْدَ أَطْلَاعِ إِبْنِاسٍ)<sup>(٣)</sup> هَذَا كَالَّذِي

قَبْلَهُ، وَأَوَّلُ مَنْ قَالَه قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ  
لِحَدِيثَةِ بْنِ بَدْرِ يَوْمَ دَاجِسٍ حِينَ قَالَ لَهُ:

وللشماخ في ديوانه: ١١٢ والتبيل والماضرة: ٥٠.  
والتاج، وهو بلا نسبة في مجمع الأمثال واللسان.  
(٥) الفائق ١: ٦٢، النهاية ١: ٧٧، غريب الحديث  
لابن الجوزي ١: ٤٦، وفيه: الأنقليس.

(١) مجمع الأمثال ١: ٦٦/٣٣٤.

(٢) البيت بلا نسبة في مجمع الأمثال واللسان  
والتاج.

(٣) مجمع الأمثال ١: ١٠٦/٥٣٧.

(٤) الرجز لرؤبة كما في المستقصى ٢: ٢٧/١٠.

وَذَرُوقُ النَّحْلِ عَلَى الصَّفَا، وَبَقِيَّةُ الرَّمَادِ  
بَيْنَ الْأَثَافِيِّ، وَمَا يُعْرَفُ مِنْ عِلَامَاتِ الدَّارِ  
الْخَرِبَةِ وَأَنَارِهَا، وَمَا خَفِيَ مِنَ الْأَثَرِ، لُغَةٌ  
فِي الْأَسِّ، وَالصَّاحِبِ، وَالقَبْرِ.

والأوس، كطوؤد: الذئب، كالأونيس  
مُصَغَّرًا، وَبِهِ سُمِّيَ، أَوْ بِمُصَغَّرِ الْأَوْسِ  
بِمَعْنَى الْعَطَاءِ، وَمِنْهُ: أَوْسُ بْنُ عَمْرٍو  
- أَوْ عَامِرٍ - بِنِ مَسْعَدَةَ بِنِ عَمْرٍو بِنِ سَعِيدِ  
بِنِ عَضْوَانَ بِنِ قَرَنَ - كَسَبَبَ - الْقَرْنِيُّ،  
الرَّاهِدُ الْمَشْهُورُ مِنْ كِبَارِ الثَّابِعِينَ، قُتِلَ  
يَوْمَ صِفِّينَ مَعَ عَلِيِّ عليه السلام.

وأوس: اسم لأربعته وخمسين  
صَحَابِيًّا.

والأوس: أخو الخزرج، جد الأنصار.  
وقصر أوس: بالبصرة، وهو أوس بن  
ثعلبة بن زفر، كان سيّد قومه، وولي  
حُرَّاسَانَ فِي الدَّوْلَةِ الْأُمَوِيَّةِ.

وأوس: موضع، أو رجل في قول  
أبي جابر الكلبي:

وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ إِسَاءًا - كَمَا سُمِّيَ عَطَاءٌ  
وَعِيَاضًا، وَأَصْلُهُ أَوَّاسٌ فَقَلْبَتِ الْوَاوُ يَاءٌ  
لَا تُكْتَسَرُ مَا قَبْلَهَا - وَهُوَ اسْمٌ لِعِدَّةٍ مِنْ  
الصَّحَابَةِ وَغَيْرِهِمْ، وَذَكَرَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ لَهُ  
فِي «أَي س» غَلَطٌ.

واستأسه: استعطاه، واستعاضه، قال  
الجعدى:

ثَلَاثَةٌ أَهْلِينَ أَفْنَيْتُهُمْ

فَكَانَ الْإِلَهِ هُوَ الْمُسْتَأْسَا<sup>(١)</sup>

وَاسْتِيَّاسَ اللَّهُ مِنْكَ أَخًا: اسْتَبَدَّلَهُ.

والأس: ضرب من الریحان، أو هو  
الرُّند، وَاحِدُهُ أَسَةٌ. قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ:  
أَحْسَبُهُ دَخِيلًا<sup>(٢)</sup>. وَفِي التَّفْسِيرِ: أَنَّ عَصَى  
مُوسَى عليه السلام كَانَتْ مِنْ وَرَقَةِ آيسٍ، مِنْ أَحَدِ  
الْخُطُوطِ الْمُسْتَطِيلَةِ فِي وَسْطِ الْوَرَقَةِ،  
وَكَانَ طُولُهَا اثْنَيْ عَشَرَ ذِرَاعًا بِذِرَاعِ  
مُوسَى عليه السلام<sup>(٣)</sup>.

والأس أيضاً: ضرب من العسل، وآثار  
ما يقطر منه، وبقيته في موضع النحل،

(٢) انظر جمهرة اللغة ١: ٥٧.

(٣) انظر الهداية في بلوغ النهاية ٧: ٤٦٢٧ - ٤٦٢٨.

(١) انظر المعاني الكبير ٣: ١٢٠٩، الصَّحاح،

أساس البلاغة: ١٢، اللسان.

أَيَا نَخَلْتِي أُوَيْسَ عَمَّا اللَّهُ عَنَّا كَمَا

مَقْلُوبٌ (٣).

أَجْبِرَا طَرِيدًا خَائِفًا فِي ذُرَائِكُمَا<sup>(١)</sup>  
وَكُورَةُ الْأُوَيْسِيَّةِ: بِمَضْرٍ.

وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ فِي الْمُحْكَمِ: «أَيْسَ»  
مَقْلُوبٌ مِنْ «يَيْسَ» لِأَنَّهُ لَا مَضْدَرَ لَهُ، وَلَا  
يُحْتَجُّ «بِأَيْسَ» اسْمُ رَجُلٍ فَإِنَّهُ فِعَالٌ مِنْ  
الْأُوَيْسِ وَهُوَ الْعَطَاءُ كَمَا يُسَمَّى الرَّجُلُ  
عَطِيَّةً وَهَبَةً لِلَّهِ<sup>(٤)</sup>.

وَأُوَيْسُ أُوَيْسٌ: زَجْرٌ لِلغَنَمِ وَالْبَقَرِ، أَوْ  
لِلغَنَمِ فَقَطْ. قَالَ قُطْرُبٌ: وَلَمْ يُسْمَعْ  
لِلْبَقَرِ غَيْرَ: «وَح» وَ«قَس»<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ الْمُطَّرِزِيُّ: وَأَمَّا الْإِيَّاسُ فِي  
مَضْدَرَ الْإِيَّسَةِ مِنَ الْحَيْضِ فَهُوَ فِي الْأَصْلِ  
إِيَّاسٌ - كإِيْمَانٍ - فَحُدِفَ مِنْهُ الْهَمْزُ  
الَّذِي هُوَ عَيْنُ الْكَلِمَةِ تَخْفِيفًا، وَلَيْسَ  
بِمَضْدَرَ أَيْسَ كَمَا ظَنَّهُ بَعْضُهُمْ<sup>(٥)</sup>. يُرِيدُ  
أَنَّهُ مَضْدَرُ أَيْسَهُ إِيَّاسًا - كَأَثَرُهُ إِيَّاسًا -  
فَاسْتَعْمِلَ بَعْدَ التَّخْفِيفِ فِي مَوْضِعِ الْإِيَّاسِ،  
كَمَا يُجْعَلُ الْمَضْدَرُ الَّذِي لَا يَبْلَغِي الْفِعْلَ  
فِي الْأَشْتِقَاقِ مَضْدَرًا لَهُ، نَحْوُ: ﴿تَبَتَّلْ  
إِلَيْهِ تَسْبِيلًا﴾<sup>(٦)</sup>، وَعَلَى هَذَا فَقَوْلُ  
الْفَيْرُوزِآبَادِيِّ: أَيْسَ إِيَّاسًا، غَيْرُ صَوَابٍ،  
وَقَدْ وَرَدَ فِي شِعْرِ يُنْسَبُ لِبَعْضِ عَادٍ:

## أيس

أَيْسٌ مِنْهُ، كَسَمِعَ: مَقْلُوبٌ يَيْسَ؛ أَي  
قَنَطٌ، وَمَضْدَرُهُمَا الْيَّاسُ - كَفَلْسٍ - قَالَ  
السَّخَاوِيُّ: إِذَا قَلَبُوا لَمْ يَجْعَلُوا لِلْفَرْعِ  
مَضْدَرًا لِثَلَاثَةِ يَيْسٍ بِالْأَصْلِ، بَلْ يَفْتَصِرُ  
عَلَى مَضْدَرَ الْأَصْلِ لِيَكُونَ شَاهِدًا  
لِلْأَصَالَةِ نَحْوُ: يَيْسُ يَّاسًا، وَأَيْسٌ مَقْلُوبٌ  
مِنْهُ وَلَا مَضْدَرَ لَهُ، فَإِذَا وُجِدَ الْمَضْدَرَانِ  
حَكَمَ النَّحَاةُ بِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْفِعْلَيْنِ  
أَصْلٌ وَلَيْسَ بِمَقْلُوبٍ مِنَ الْآخَرِ نَحْوُ جَبَدٌ  
وَجَذَبٌ، وَأَهْلُ اللُّغَةِ يَقُولُونَ: كُلُّ ذَلِكَ

(٤) انظر المحكم والهيظ الأعظم ١: ٤٣ و ٨: ٦٣١.

(٥) انظر المغرب في ترتيب المعرب ٢: ٢٧٨.

(٦) المرزمل: ٨.

(١) معجم البلدان ١: ٢٨٠.

(٢) انظر ارتشاف الضرب ٥: ٢٣١٤.

(٣) انظر المزهر ١: ٤٨١.

أَيْسَ وَيَيْسَ، أَي من حَيْثُ هُوَ وَلَا هُوَ، أَوْ  
من حَيْثُ وُجِدَ وَلَمْ يُوجَد. فالأَيْسُ:  
الشَّيْءُ الْمَوْجُودُ، وَاللَّيْسُ: اللَّاشْيَاءُ،  
وَمِنْهُ قَوْلُ الْحُكَمَاءِ: الْمُمْكِنُ فِي حَدِّ ذَاتِهِ  
«لَيْسَ» وَعَنْ عَلْتِهِ أَيْسٌ (٥).

وَقَالَ الْخَلِيلُ: «لَيْسَ» أَصْلُهَا لَا أَيْسَ  
فَأَسْقَطُوا الْهَمْزَةَ وَجَمَعُوا بَيْنَ اللَّامِ  
وَالْيَاءِ (٦).

## فصل الباء

### بأس

الْبَاسُ، كَفَلَيْسِ: الشَّدَّةُ، وَالْقُوَّةُ،  
وَالسُّوَكَةُ، وَالنَّجْدَةُ، وَالْحَرْبُ، وَالْقِتَالُ،  
وَالنَّكَايَةُ، وَالْعَذَابُ، وَالْمَكْرُوهُ، وَالضَّرُّ،  
وَالهَزَالُ.

مَا زِلْتُ أَحْفِرُ سَدَّ عَادٍ جَاهِدًا

حَتَّى بَلَغْتُ الْقَعْرَ بَعْدَ إِيَّاسٍ (١)

وَفِي شِعْرِ يُنْسَبُ لِمَجْنُونٍ لَيْلَى:

وَإِنِّي لِأَهْوَاهَا وَإِنِّي لِأَيْسَ

هُوَى وَإِيَّاسَ كَيْفَ ضَمَّهُمَا الصَّدْرُ (٢)

وَأَيْسَتُهُ تَأْيِيسًا، كَأَيْسَتُهُ إِيَّاسًا، أَي

حَمَلْتُهُ عَلَى الْيَّاسِ، وَصَيَّرْتُهُ إِيَّاسًا.

قَالَ الْخَلِيلُ: أَمَّا أَيْسَتُهُ فَهُوَ خَطَأٌ إِلَّا أَنْ

يَجِيءُ فِي لُغَةٍ عَلَى التَّحْوِيلِ وَهُوَ قَبِيحٌ

جِدًّا (٣).

وَإِسَ أَيْسًا، كَبَاعَ: لِأَنَّ كَأَيْسَ تَأْيِيسًا.

وَأَيْسَتُهُ أَنَا تَأْيِيسًا: لَيْتَهُ؛ لِأَزْمٍ مُتَعَدِّ.

و - فِي الشَّيْءِ: أَثْرَتْ فِيهِ..

و - بِهِ: اسْتَفْلَيْتُ بِهِ.

وَالْإِيَّاسُ: الْإِنْسَانُ، بِإِبْدَالِ التَّوْنِ يَاءً

لُغَةً طَبِئِيٌّ عَنِ الْفَرَّاءِ (٤). الْجَمْعُ: أَيَّاسِينَ.

وَتَقُولُ الْعَرَبُ: أَثْبَتَنِي بِهِ مِنْ حَيْثُ

(١) لم نثر عليه.

(٢) عقلاء المجانين: ٥٢.

(٣) العين ٧: ٣٣١.

(٤) انظر الزاهر في معاني كلمات الناس: ١: ٣٨٣.

(٥) وهو قول ابن سينا، انظر تفسير روح المعاني

٢٧: ١٦٥.

(٦) العين ٧: ٣٠٠ و ٣٣٠.

وَرَجُلٌ ذُو بَأْسٍ: شُجَاعٌ ذُو شِدَّةٍ  
وبطشٍ شديدٍ.

وقد بَوَّسَ بَأْسًا، وبَأَسَةً - كَمَجْدٍ  
مَجْدًا وَمَجَادَةً - فَهُوَ بَيْئَسٌ كَمَجِيدٍ،  
وَبِيَّاسٌ كَضَيْعَمٍ؛ قَالَ امرؤ القَيْسِ:

كِلَاهُمَا كَانَ رَئِيسًا بِيَّاسًا

يَضْرِبُ فِي يَوْمِ الْهَيَاجِ الْقَوْنَسَا<sup>(١)</sup>

وَبِيَّسٌ كَدِزْهَمٍ، وَبِيَّسٌ كَحَلِيزٍ..

و - الْأَمْرُ اسْتَدَّتْ، وَمِنْهُ: ﴿وَأَخَذْنَا

الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ﴾<sup>(٢)</sup> أَي  
شَدِيدٍ، وَفِيهِ سِتٌّ وَعِشْرُونَ قِرَاءَةً<sup>(٣)</sup>..

و - الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ: هَزَلٌ.

والبُّؤْسُ، كَقَفْلٍ: الضَّرُّ، وَشِدَّةٌ

الْحَاجَةِ، وَخِلَافُ النَّعِيمِ، كَالْبَأْسَاءِ،  
وَالْبُؤْسَى، كَنَعْمَاءٍ وَنُعْمَى.

وقد بِيَّسَ، وَبُؤَسَ - كَشَرِبَ وَقَرَّبَ -

بُؤْسًا، وَبُؤُوسًا كَرُكُوبٍ، وَبِيَّسًا كَنَكِيرٍ،

فَهُوَ بَائِسٌ: إِذَا نَزَلَ بِهِ الْبُؤْسُ..

و - بَعْدَ غِنَاهُ: افْتَقَرَ، وَاسْتَدَّتْ

حَاجَتُهُ.

وَبُؤْسًا لَهُ، أَي أَلْزَمَهُ اللهُ بُؤْسًا؛ دُعَاءٌ

عَلَيْهِ.

وَالْبُؤْسُ: جَمْعُ بَأْسٍ، وَبُؤِيسٌ، كَسَهْمٍ

وَأَسْهَمٍ وَقَفْلٍ وَأَقْفَلٍ.

وَابْتَأَسَ: اغْتَمَّ، وَاكْتَأَبَ، وَحَزَنَ حُزْنَ

الْبَائِسِ الْمُسْتَكِينِ، وَبَلَغَهُ مَا يَكْرَهُهُ.

وَهُوَ مُبْتَيْسٌ لِهَذَا الْأَمْرِ: كَارَةٌ لَهُ.

وَتَبَأَسَ تَبَأُوسًا: أَظْهَرَ الْبُؤْسَ وَالْفَقْرَ،

وَأَرَى مِنْ نَفْسِهِ تَحَشُّعَ الْفُقَرَاءِ إِخْبَانًا

وَتَضَرُّعًا، كَتَبَأَسَ تَبِؤُسًا.

وَلَا بَأْسَ، أَي لَا حَرَجَ وَلَا جُنَاحَ.

وَأَذْهَبَ اللهُ مَا بَكَ مِنْ بَأْسٍ: مَا تَجِدُهُ

مِنْ شِدَّةٍ فِي نَفْسِكَ مِنْ ضَرٍّ أَوْ أَلَمٍ.

وَلَا بَأْسَ عَلَيْكَ، أَي أَنْتَ آمِنٌ فَلَا

تَحْشَى مَكْرُوهًا يُوقِعُ بِكَ.

وَإِنَّهُ لَيَطْلُبُهُ بِيَّسَةٌ - كَسِدْرَةٍ - أَي بِجُزْمٍ

وَدَخَلَ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو<sup>(٤)</sup>.

وَبِيَّسٌ: لِإِنْشَاءِ الدَّمِّ، كَبِعْمٍ لِإِنْشَاءِ

(١) انظر: تفسير الدرّ المصون ٣: ٣٦٢.

(٢) انظر معجم القراءات القرآنية ٢: ٤١٦.

(٣) الأعراف: ١٦٥.

(٤) كتاب الجيم ١: ٨١.



## الكتاب

المدح، وأصلهما بنس ونعم - كَفَرَح -

﴿ وَلَا يُرَدُّ بِأَسْمَاءِ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ﴾<sup>(٣)</sup> لَا يُدْفَعُ عَدَابُهُ ، أَوْ لَا يُؤَخَّرُ إِذَا جَاءَ وَقْتُهُ وَنَزَلَ عَنِ الْقَوْمِ الْمُكْذِبِينَ أَوْ الْمُدْبِغِينَ ، فَيَنْدَرِجُ فِيهِ مُكَذَّبُوا الرُّسُلِ وَغَيْرُهُمْ .

وقد يرادان به ، وحكي بنس ونعم بفتح الفاء وشكون العين فيهما وكسريهما إبتاعاً ، ويُقال : بنس بفتح الباء وإبدال الهمزة ياء ساكنة ، ومذهب البصريين أنهما فعلان . وعن الفراء وكثير من الكوفيين أنهما اسمان لدخول حرف الجر عليهما في نحو : « نِعَمَ السَّيْرِ عَلَى بَنَسِ العَيْرِ » ، ونحو : « وَاللهِ مَا هِيَ بِنِعَمِ الوَلْدِ »<sup>(١)</sup> . وقيل : لا خلاف في أنهما فعلان ، وإنما الخلاف فيهما بعد إسنادهما إلى الفاعل ، فالْبَصْرِيُّونَ عَلَى أَنَّ « بِنَسِ الرَّجُلِ » و« نِعَمَ الرَّجُلِ » جُمْلَتَانِ فِعْلِيَّتَانِ . وَغَيْرُهُمْ يَقُولُ : هُمَا اسْمَانِ مُحْكِيَّانِ وَأَصْلُهُمَا جُمْلَتَانِ نَقْلًا عَنِ أَصْلِيهِمَا . وَسُمِّيَ بِهِمَا الْمَذْمُومُ وَالْمَمْدُوحُ ، فَ« بِنَسِ الرَّجُلِ » اسْمٌ لِلْمَذْمُومِ ، و« نِعَمَ الرَّجُلِ » اسْمٌ لِلْمَمْدُوحِ بِمَنْزِلَةِ تَأْبَطُ شَرًّا ، وَرَبْرَقَ نَحْرُهُ<sup>(٢)</sup> .

﴿ بِأَسْمُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ ﴾<sup>(٤)</sup> قُوَّتُهُمْ وَشِدَّتُهُمْ فِي الْحَرْبِ إِنَّمَا هُوَ بَيْنَهُمْ إِذَا لَاقُوا أَقْرَانَهُمْ ، وَأَمَّا إِذَا لَاقَوْكُمْ فَلَا يَنْبَغِي لَهُمْ ذَلِكَ الْبَأْسَ بِمَا قَدَفَ اللهُ فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الرَّعْبِ .

أَوْ بِأَسْمُهُمُ الَّذِي يَحْسَبُونَهُ فِي أَنْفُسِهِمْ وَفِيمَا بَيْنَهُمْ أَنْ يَوْفِعُوهُ بِكُمْ شَدِيدًا ، وَلَكِنْ قَدْ عَلِمَ اللهُ أَنَّهُ لَا يَقَعُ فِي الْحَارِجِ عَلَى وَفَى حُسْبَانِهِمْ .

أَوْ إِذَا لَمْ يَرَوْا عَدُوًّا نَسَبُوا أَنْفُسَهُمْ إِلَى الشَّدَّةِ وَتَظَاهَرُوا بِالْبَأْسِ فِيهَا بَيْنَهُمْ . وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ : مَعْنَاهُ عَدَاوَةٌ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ شَدِيدَةٌ<sup>(٥)</sup> . يَعْنِي أَنَّهُمْ لَيْسُوا بِمُتَّفِقِي

(٤) الحشر : ١٤ .

(١) و(٢) انظر الارتشاف : ٤ : ٢٠٤١ ، والهمع : ٢ : ٨٤ .

(٥) انظر تفسير غرائب القرآن : ٦ : ٢٨٦ .

(٣) الأنعام : ١٤٧ .

الْقُلُوبِ، وَيُؤَيِّدُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى﴾ (١).

﴿وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ﴾ (٢) هو القتال به، والجُمْلَةُ حَالِيَّةٌ مِنَ الْحَدِيدِ.

﴿وَأَطْعَمُوا الْبَائِسَ﴾ (٣) الَّذِي أَصَابَهُ بُؤْسٌ وَشِدَّةٌ، أَوِ الظَّاهِرُ عَلَيْهِ أَثَرُ البُؤْسِ والعُري، أَوِ الَّذِي يَمُدُّ يَدَهُ بالسُّوَالِ وَيَتَكَفَّفُ بِالطَّلَبِ.

الأثر

(الصَّلَاةُ مَنْنَى وَتَشْهَدُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ، وَتَبَأْسٌ) (٤) كَتَفْرَحُ، أَي تَدُلُّ وَتَخْضَعُ ذُلَّ الْبَائِسِ وَخُضُوعَهُ. وَيُرْوَى: «تَبَاءَسَ» عَلَى تَفَاعَلٍ، أَي تُرِي مِنَ نَفْسِكَ تَخْشَعُ الْبَائِسِ وَتَدُلُّهُ إِخْبَاتًا

وَتَضَرُّعًا.

(كَانَ إِذَا اشْتَدَّ الْبَأْسُ) (٥) أَي الْقِتَالُ وَشِدَّتُهُ، أَوِ الْفَرْعُ وَالخَوْفُ الشَّدِيدُ.

(نَهَى عَنْ كَسْرِ السِّكَّةِ الْجَائِزَةِ إِلَّا مَنْ بَأْسٍ) (٦) يَغْنِي الدَّنَائِرَ وَالذَّرَاهِمَ الْمَضْرُوبَةَ، أَي لَا تُكْسَرُ إِلَّا مَنْ أَمْرٍ يَفْتَضِي كَسْرَهَا، كَرَدَاءَةٍ أَوْ سَلَكٍ فِي صِحَّةٍ نَقْدِهَا، وَكِرَّةٍ ذَلِكَ لِمَا فِيهَا مِنْ اسْمِ اللَّهِ تَعَالَى، أَوْ لِمَا فِيهِ مِنْ إِضَاعَةِ الْمَالِ، أَوْ النَّهْيِ مَخْصُوصٍ بِأَنْ لَا تُعَادَ تَبْرًا.

(أَذْهَبَ الْبَأْسُ رَبَّ النَّاسِ) (٧) أَي الضَّرَّ وَشِدَّةَ الْمَرَضِ يَارَبَّ النَّاسِ.

(سَأَلْتُ طَلَقًا مِنْ غَيْرِ مَا بَأْسٍ) (٨) «مَا» زَائِدَةٌ، أَي مِنْ غَيْرِ شِدَّةٍ تُلْجِئُهَا إِلَى الْمُفَارَقَةِ.

(٦) سنن أبي داود ٣: ٢٧/٣٤٤٩، سنن ابن

ماجة ٢: ٧٦١/٢٢٦٣، النهاية ١: ٨٩.

(٧) مسند أحمد ٦: ٤٤، البخاري ٧: ١٥٧،

صحيح مسلم ٤: ١٧٢١، غريب الحديث للخطابي

٣: ٢٣٢، مشارق الأنوار ١: ٧٥.

(٨) سنن ابن ماجه ١: ٦٦٢/٢٠٥٥، سنن الدارمي

٢: ١٦٢، سنن الترمذي ٢: ٣٢٩/١١٩٩

(١) الحشر: ١٤.

(٢) الحديد: ٢٥.

(٣) الحج: ٢٨.

(٤) مسند أحمد ٤: ١٦٧، غريب الحديث للذينيوري

١: ١٥٤، الفائق ١: ٧٠.

(٥) صحيح مسلم ٣: ١٤٠١/٧٩، والنهاية ١: ٨٩،

مجمع البحرين ١: ٤٥٢: بتفاوت في الجميع.

(يا بؤس ابن سُمَيْة!) <sup>(١)</sup> هُوَ عَمَارُ بْنُ  
بَاسِرٍ وَسُمَيْةٌ أُمُّهُ، أَيْ يَا بؤسُهُ وَمَا يَلْقَاهُ مِنْ  
شِدَّةِ حَالِهِ، وَالنَّدَاءُ لِلتَّعَجُّبِ، أَيْ يَا بؤسُهُ  
احضِرْ حَتَّى يُتَعَجَّبَ مِنْ فِطَاعَتِكَ. وَقَوْلُهُ  
بَعْدَهُ: (تَفْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَّةُ) بَيَانٌ لِلْبؤسِ.

(لِكِنَّ الْبَاسِرِ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ) <sup>(٢)</sup> هُوَ  
تَرَحُّمٌ وَتَفْجَعٌ لَهُ؛ لِأَجْلِ مَوْتِهِ بِمَكَّةَ بَعْدَ  
مُهَاجَرَتِهِ مِنْهَا، وَكَانَ ﷺ يَكْرَهُ مَوْتَ  
الرَّجُلِ بِأَرْضِ هَاجَرَ مِنْهَا، وَقَالَ حِينَ قَدِمَ  
مَكَّةَ: (اللَّهُمَّ لَا تَجْمَلْ مِنَّا يَا نَابِئَهَا) <sup>(٣)</sup>.

وَفِي صِفَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ: (لَا يَبَاسُ وَلَا  
يَسْبَاسُونَ) <sup>(٤)</sup> أَيْ لَا تُصِيبُهُمْ شِدَّةٌ فِي  
الْحَالِ وَلَا فِي الْأَنْفُسِ.

### المثل

(عَسَى الْمُؤَيَّرُ أَبُؤْسًا) <sup>(٥)</sup> فِي «غ و ر».

### ببس

الْبَابُؤْسُ، بِمَوْحَدَتَيْنِ: الصَّبِيُّ الرُّضِيعُ،  
أَوْ عَلِمَ للرُّضِيعِ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ، أَوْ  
الصَّغِيرُ عَامَّةً، عِبْرَانِيَّةٌ أَوْ رُومِيَّةٌ أَوْ  
عَرَبِيَّةٌ.

وَفِي حَدِيثِ كَعْبٍ: أَنَّ جُرْحًا - عَابِدَ  
بَنِي إِسْرَائِيلَ - لَمَّا أَدْعَتْ عَلَيْهِ الْفَاجِرَةُ  
بِأَنَّهُ زَنَى بِهَا، فَجَاءَهَا بِمَهْدِ الصَّبِيِّ مَسَحَ  
رَأْسَهُ وَقَالَ: [يا] <sup>(٦)</sup> بَابُؤْسُ مَنْ أَبُوكَ؟  
فَفَتَحَ الصَّبِيُّ حَلْقَهُ وَقَالَ: فَلَنْ الرُّوَاعِي <sup>(٧)</sup>،  
ثُمَّ سَكَتَ، وَقَدْ جَاءَ هَذَا اللَّفْظُ فِي شِعْرِ  
ابْنِ أَحْمَرَ فِي قَوْلِهِ:

حَنَّتْ قَلُوصِي إِلَى بَابُؤْسِهَا جَزَعًا

وَمَا حَنِينِكَ أَمْ مَا أَنْتَ وَالذِّكْرُ <sup>(٨)</sup>

(٤) انظر مشارق الأنوار ١: ٧٥.

(٥) مجمع الأمثال ٢: ١٧/٢٤٣٥، النهاية ١: ٩٠.

(٦) عن المصادر.

(٧) غريب الحديث للخطابي ٣: ٧، الفائق ١: ٧٢.

غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٥١، النهاية

١: ٩٠، وفي الجمع: جَرِيع.

(٨) انظر التكملة للصاغاني واللسان والتاج.

(١) انظر صحيح مسلم ٤: ٢٢٣٥/٧٠ - ٧١.

مشارق الأنوار ١: ٧٥، وفي الجمع:

«بؤس» بدل: «يا بؤس».

(٢) الموطأ ٢: ٤/٧٦٣، البخاري ٨: ١٨٧ - ١٨٨،

مشارق الأنوار ٢: ٣٦٧، النهاية ٥: ٢٤٤.

(٣) مسند أحمد ٢: ٢٥، ١٢٥، المعجم الكبير

١٢: ١٣٢٢٩/٣٥٦، النهاية ٥: ٢٤٤.

وَقَالَ الرَّاعِبُ: الْاِنْبِجَاسُ أَكْثَرُ مَا يُقَالُ  
فِيَمَا يَخْرُجُ مِنْ شَيْءٍ صَيِّقٍ، وَالْاِنْفِجَارُ  
يُسْتَعْمَلُ فِيهِ، وَفِيَمَا يَخْرُجُ مِنْ شَيْءٍ  
وَاسِعٍ<sup>(٣)</sup>. وَعَلَيْهِ فَكُلُّ اِنْبِجَاسٍ اِنْفِجَارٌ مِنْ  
غَيْرِ عَكْسٍ.

وَقِيلَ: الْاِنْبِجَاسُ الْعَرَقُ؛ قَالَ  
أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ: اِنْبِجَسَتْ عَرِقَتْ،  
وَاِنْفَجَرَتْ سَالَتْ؛ وَفِي التَّفْسِيرِ أَنَّ  
مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ إِذَا ضَرَبَ الْحَجَرَ ظَهَرَ  
عَلَيْهِ مِثْلُ تَدْيِ الْمَرَأَةِ فَيَعْرِقُ ثُمَّ  
يَسِيلُ<sup>(٤)</sup>. وَجُمُوهُورُ اللَّغَوِيِّينَ عَلَى أَنَّهُمَا  
مُتَرَادِفَانِ.

وَسَحَائِبُ بُجَسَ، كَرَمَحٍ: مُنْبِجَسَاتٌ  
وَاحِدَتُهَا بَاجِسَةٌ؛ مِنْ بَجَسَ الْمَاءُ إِذَا  
اِنْفَجَرَ، وَهُوَ مِنْ بَابِ نَهْرٍ جَارٍ وَطَرِيقٍ  
سَالِكٍ مِمَّا أُسْنِدَ فِيهِ مَعْنَى الْفِعْلِ إِلَى  
الْمَكَانِ، وَبَجَسَهَا اللَّهُ تَبْجِيسًا: فَجَّرَهَا.  
وَمَاءٌ بَجَسَ، كَقَلْبَسٍ: مُنْبِجَسٌ، وَصَفٌّ  
بِالْمَصْدَرِ.

### ببرس

الْبَابُورُسُ: الْبُرْدِيُّ الَّذِي تُعْمَلُ مِنْهُ  
الْقَرَاتِيْسُ.

وَيَبِيْرُسُ: اسْمٌ تُرْكِيٌّ لِعِدَّةٍ مِنْ أَكْبَابِ  
التُّرْكِ بِوَصْرٍ.

### بجس

بَجَسَ الْمَاءُ بَجَسًا، كَنَصَرَ: اِنْفَجَرَ،  
كَاتَّبَجَسَ، وَبَجَسْتُهُ أَنَا: فَجَرْتُهُ - لِأَزِمٍ  
مُتَعَدِّ - وَبَجَسْتُهُ تَبْجِيسًا فَتَبَجَسَ:  
مُبَالَغَةً..

وَالْاِنْبِجَاسُ: خُرُوجُهُ بِقَلْبَةٍ، وَالْاِنْفِجَارُ  
خُرُوجُهُ بِكَثْرَةٍ، وَإِنَّمَا قَالَ تَعَالَى:  
﴿فَاتَّبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾<sup>(١)</sup>  
وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: ﴿فَاتَّفَجَرَتْ مِنْهُ  
اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾<sup>(٢)</sup> لِأَنَّ الْمَاءَ كَانَ يَنْبَدِي  
مِنَ الْحَجَرِ بِقَلْبَةٍ ثُمَّ يَتَسَعُّ حَتَّى يَصِيرَ إِلَى  
الْكَثْرَةِ.

(٣) المفردات: ١٠٨.

(١) الأعراف: ١٦٠.

(٤) انظر تفسير الدر المنثور ٣: ٣٥٨.

(٢) البقرة: ٦٠.

وَعَيْنٌ بَجِيسٌ: غَزِيرَةٌ.

ومن المجاز

بَجَسْتُ الجُرْحَ بَجْسًا: شَفَقْتُهُ ..

و - فَلَانًا بُجُوسًا: شَتَمْتُهُ.

وَأَتَانَا بِثَرِيدٍ يَتَبَجَّسُ: يَسِيلُ وَدَكُهُ

لِكَثْرَتِهِ.

والبجسة، كسدرية لا بالفتح وعلط

الفيروزآبادي: موضع باليمامة.

بجلس

التَّجْلُسُ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ التَّهْلُوسُ؛

يُقَالُ: جَاءَ يَتَبَجَّلُسُ وَيَتَهْلُسُ، إِذَا طَرَأَ

مِنْ بَلَدٍ فَارِغًا لَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ.

بجنس

بَحَسَهُ حَقَّهُ بَحْسًا، كَمَنَعَ: نَقَصَهُ إِيَّاهُ

ظُلْمًا ..

و - الكيال مكياله: لم يؤفه ..

و - السُّلْطَانُ النَّاسَ: مَكَّسَهُمْ.

وَصَرَبَ عَلَيْهِمْ بَحْسًا فَاحِشًا، أَي  
مَكَّسًا.

وَبَاعَهُ بِثَمَنِ بَحْسٍ، أَي مَبْحُوسٍ،  
مُنْقُوصٍ عَنِ قِيمَتِهِ الَّتِي تُتَبَغَى لَهُ.

وَتَبَاخَسُوا: تَعَابَتُوا فَبَحَسَ بَعْضُهُمْ  
بَعْضًا.

وَبَحَسَ الْمُحُ تَبْحِيسًا، وَتَبَحَّسَ، إِذَا  
دَخَلَ فِي السَّلَامَى وَالْعَيْنِ، وَذَلِكَ حِينَ  
تُقْضَايِهِ، وَهُوَ آخِرُ مَا يَبْقَى.

وَبَحَسَ عَيْنَهُ، كَمَنَعَ: بَحَّصَهَا، أَي  
حَسَفَهَا، أَوْ بَحَّسَهَا: فَقَاهَا، وَبَحَّصَهَا:  
أَدْخَلَ إِصْبَعَهُ فِيهَا.

وَأَرْضٌ بَحْسٌ، كَقَلْبٍ: تُثَبِّتُ مِنْ غَيْرِ  
سَقْفِي.

الكتاب

﴿وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ﴾<sup>(١)</sup> لَا

تَنْقُصُوهُمْ حَقُّوقَهُمْ أَوْ أَمْوَالَهُمْ، وَكَانُوا

مَكَّاسِينَ يَبْخَسُونَ النَّاسَ فِي مُبَايَعَاتِهِمْ

وَلَا يَدْعُونَ شَيْئًا إِلَّا مَكَّسُوهُ. وَرُوي:

(١) الأعراف: ٨٥، هود: ٨٥، الشعراء: ١٨٣.

وَلَا رَهَقًا ﴿٣﴾ نَقْصًا فِي الْجَزَاءِ وَلَا أَنْ  
تَرْهَقَهُ ذَلَّةٌ، أَوْ جَزَاءَ بَخْسٍ وَلَا رَهَقٌ لِأَنَّهُ  
لَمْ يَبْخَسْ أَحَدًا حَقًّا، وَلَا رَهَقَ: ظَلَمَ  
أَحَدٌ، وَفِيهِ دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّ حَقَّ مَنْ آمَنَ  
بِاللَّهِ تَعَالَى أَنْ يَكُونَ غَيْرَ بَاحِسٍ وَلَا آتٍ  
ظُلْمًا، وَيَجُوزُ أَنْ يَزَادَ: فَلَا يَخَافُ بَخْسًا  
مِنَ اللَّهِ؛ لِأَنَّهُ يُجْزَى الْجَزَاءَ الْأَحْسَنَ  
الْأَوْفَرَ، وَلَا أَنْ تَرْهَقَهُ ذَلَّةٌ مِنْهُ.

﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ﴾ (٤) مَبْخُوسٍ  
مَنْقُوصٍ عَنِ الْقِيَمَةِ، وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ:  
الْبَخْسُ هَا هُنَا الْحَرَامُ، لِأَنَّ ثَمَنَ الْحُرِّ  
حَرَامٌ (٥).

### الأثر

(يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُسْتَحَلُّ  
فِيهِ الْبَخْسُ بِالرِّزْقَاةِ) (٦) أَرَادَ بِالْبَخْسِ  
الْمَكْسَ، أَوْ مَا تَأْخُذُهُ الْوَلَاةُ بِاسْمِ الْعَشْرِ  
يَتَأَوَّلُونَ فِيهِ الرِّقَاةَ وَيُسْمَوْنَ بِهَا.

أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا دَخَلَ الْغَرِيبَ بَلَدَهُمْ أَخَذُوا  
دَرَاهِمَهُ الْجِيَادَ وَقَالُوا: هِيَ زُيُوفٌ  
فَقَطَعُوهَا قِطْعًا ثُمَّ أَخَذُوهَا بِتُقْصَانٍ ظَاهِرٍ  
وَأَعْطَوْهُ بِدَلْهَا زُيُوفًا، وَكَانَتْ هَذِهِ  
الْمَعْصِيَةُ قَدْ فَتَسَتْ فِيهِمْ (١).

﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا  
نُؤْفَ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا  
لَا يُبْخَسُونَ﴾ (٢) هُمُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى،  
أَوْ الْمُتَأَفِّقُونَ؛ كَانُوا يَطْلُبُونَ بَغْزَ وَهُمْ مَعَ  
الرُّسُولِ ﷺ الْغَنَائِمِ فَكَانَ يُسْهِمُ لَهُمْ  
فِيهَا، أَوْ مُنْكَرُوا الْبَغْتِ، أَوْ كُلُّ كَافِرٍ  
وَمُسْلِمٍ مُرَاءٍ، أَي مَنْ كَانَ يُرِيدُ بِمَا يَعْمَلُهُ  
مِنَ الْخَيْرِ ثَمَرَاتِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا  
نُؤْصِلُ إِلَيْهِمْ أَجْرَ أَعْمَالِهِمْ مِنْ غَيْرِ نَقْصٍ  
فِي الدُّنْيَا، وَهِيَ مَا يَتَأَلَوْنَ مِنَ الصَّحَّةِ  
وَالْكَفَافِ وَسَائِرِ اللَّذَاتِ وَالْمَنَافِعِ.

﴿فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا

(١) انظر تفسير البحر المحيط ٤: ٢٧٤.

(٢) هود: ١٥.

(٣) الجن: ١٣.

(٤) يوسف: ٢٠.

(٥) تفسير غرائب القرآن ٤: ٧٢.

(٦) الفائق ١: ٨٢، غريب الحديث لابن الجوزي

١: ٥٨، النهاية ١: ١٠٢.

الْحِمَيْرِيُّ الصَّنَهَاجِيُّ ، وَالِدُ الْمُعْرِزِ بْنِ  
بَادِيسَ ، كَانَ يَتَوَلَّى مَمْلَكَةَ إِفْرِيقِيَّةَ نِيَابَةَ  
عَنِ الْحَاكِمِ الْعُبَيْدِيِّ - الْمُدْعِي لِلْخِلَافَةِ  
بِمِصْرَ - وَكَانَ مَلِكًا ، حَارِمَ الرَّأْيِ ، شَدِيدَ  
الْبَأْسِ ، إِذَا هَرَّ رُمَحًا كَسَرَهُ .

وَقَصْرُ بَادِيسَ بِالْمَغْرِبِ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ ،  
وَأِيَّاهُ عَنَى لِسَانُ الدِّينِ بْنِ الْحَطِيبِ بِقَوْلِهِ :  
عَسَى خَطْرَةٌ بِالرُّكْبِ يَا حَادِي الْعِينِ  
عَلَى الْهَضْبَةِ الشَّمَاءِ مِنْ قَصْرِ بَادِيسِ (٣)

### بدلس

بُدَيْسُ ، كَبِيرَيْنِ : بَلَدٌ بِتَوَاجِي إِزْمِينِيَّةَ ،  
قُرْبَ خِلَاطَ ، يُضْرَبُ بِتَفَاجِيهِ الْمَثَلِ فِي  
الْجَوْدَةِ وَالْكَثْرَةِ وَالرُّخْصِ (٤) .

### بدس

بُدَيْسُ ، كَنْتَيْسِ : قَرْيَةٌ بِمَرْوٍ مِنْهَا  
عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ أَحْمَدَ الْبُدَيْسِيُّ .

(بُخِستَ صَلَاتُهُ) <sup>(١)</sup> بِالْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ ،  
أَيُّ تَقِصَّتْ .

### المثل

( تَحْسَبُهَا حَمَقَاءَ وَهِيَ بِأَخْسُ ) <sup>(٢)</sup>  
وَيُرْوَى : «بِأَخْسَةً» ، أَي تَطُنُّ أَتْلِكَ  
تَخْدَعُهَا لِحَمَقِهَا فَإِذَا هِيَ تَخْدَعُكَ ،  
وَأَصْلُهُ : أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي الْعَنْبَرِ جَاوَزَتْهُ  
امْرَأَةٌ فَظَنَّتْهَا حَمَقَاءَ ، فَخَلَطَ مَالَهُ بِمَالِهَا  
لِيَخْدَعَهَا ، فَيَأْخُذُ خَيْرَ مَتَاعِهَا وَيُعْطِيهَا  
الدَّيْنِيَّ إِذَا قَاسَمَهَا ، فَلَمْ تَرْضَ عِنْدَ  
الْمُقَاسَمَةِ حَتَّى أَخَذَتْ مَالَهَا ، ثُمَّ نَارَعَتْهُ  
وَأَظْهَرَتْ مِنْهُ الشُّكُورَى حَتَّى افْتَدَى مِنْهَا  
بِمَا أَرَادَتْ ، فَعُوتِبَ عَلَى اخْتِدَاعِهِ امْرَأَةً ،  
فَقَالَ ذَلِكَ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُظُنُّ بِهِ الْعِبَاوَةَ  
وَهُوَ فَطِنٌ دَاهٍ .

### بدس

بَادِيسُ ، كَيَاسِينِ : ابْنُ الْمَنْصُورِ

(٣) الإحاطة في أخبار غرناطة ١: ٢٤٦ ، وانظر  
نفع الطَّب ٦: ٤٧٦ .

(٤) انظر معجم البلدان ١: ٣٥٨ .

(١) مسند أحمد ٢: ٣٥ و ٢: ١٨٩ ، سنن أبي داود  
٣: ٣٦٨ / ٣٢٧ .

(٢) مجمع الأمثال ١: ١٢٣ / ٦٢٠ .

والبَرْنَاسَاءُ، والبَرْنَاسَاءُ، بفتح الباءِ  
 وسكُونِ الرَّاءِ فِيهِمَا: النَّاسُ، يَقَالُ: مَا  
 أَذْرِي أَيُّ البَرْنَاسِءِ والبَرْنَاسِءِ والبَرْنَاسِءِ  
 والبَرْنَاسِءِ؟ أَيُّ أَيُّ النَّاسِ هُوَ، وَالتُّنُونُ  
 زَائِدَةٌ فِي الأَخْيَرِينَ عَلَى الصَّحِيحِ، لِأَنَّ  
 الجَمِيعَ بِمَعْنَى.

وجاءَ يَمِشِي البَرْنَاسِءَ، أَي فِي غَيْرِ  
 صَنَعَةٍ.

وبُرْسٌ، كَقَفْلٍ: قَرْيَةٌ بِالْعِرَاقِ، وَمِنْهُ  
 الحَدِيثُ: (أَحْلَى مِنْ مَاءِ بُرْسٍ)<sup>(١)</sup>  
 قَالُوا: يَعْنِي مَاءَ الفُرَاتِ، وَعِنْدِي أَنَّهُ  
 تَضْحِيْفٌ، وَالصَّوَابُ مَاءُ بُرْسٍ - بِفَتْحِ  
 التُّونِ - وَهُوَ نَهْرٌ مَشْهُورٌ بِتَوَاجِي الكُوفَةِ  
 مَأْخُذُهُ مِنَ الفُرَاتِ، وَأَمَّا «بُرْسٌ» فَالْيَسْتُ  
 مِنْ أَعْيَانِ القُرَى لِيُنْسَبَ إِلَيْهَا مَاءُ  
 الفُرَاتِ. وَقَالَ يَاقُوتُ: بُرْسٌ، بِالصَّمِّ:  
 مَوْضِعٌ بِبَابِلَ بِهِ أَنَارٌ لُبِخْتُ نَصْرًا، وَتَلَّ  
 مَفْرَطُ العُلُوِّ يُسَمَّى صَرْحَ البُرْسِ، إِلَيْهِ  
 يُنْسَبُ عَبْدُ اللهِ بْنُ البُرْسِيِّ؛ كَانَ مِنْ أَجَلَّةِ

### بذغس

بِأَدْعِيسٍ - بفتحِ الذَّالِ كَنَارِجِيلِ، وَقَوْلُ  
 الفِيرُوزِ أَدْعِيسٍ بِسُكُونِهَا غَلَطٌ - مُبَلِّدَاتُ  
 وَقُرَى كَثِيرَةٌ وَمَزَارِعُ بِتَوَاجِي هَرَاةَ  
 وَقَصَبَتْهَا بِأَمِينٍ، كَانَتْ دَارَ مَمْلَكَةِ  
 الهَيَاطِلَةِ، وَهِيَ مُعَرَّبٌ «بِأَدْعِيسٍ» لِكثْرَةِ  
 الرِّيَاحِ بِهَا، وَالذَّالُ مِنْهَا سَاكِنَةٌ فَحَرَّكُوهَا  
 عِنْدَ التَّعْرِيبِ؛ إِذْ لَا يَجْتَمِعُ سَاكِنَانِ فِي  
 كَلَامِهِمْ.

### برس

البُرْسُ، كَعِيْنٍ وَيُضَمُّ: القَطْنُ، أَوْ  
 قَطْنُ البَرْدِيِّ، وَمَهَارَةُ الدَّلِيلِ وَحَدْقُهُ،  
 وَيُفْتَحُ.

وَبِرْسٍ عَلَى غَرِيمِهِ بَرْسًا، كَسَمِيعٍ:  
 تَشَدَّدٌ.

وَبِرْسِ الأَرْضِ تَبْرِيسًا: سَهْلَهَا وَلَيْبِنَهَا.  
 وَالبَرْنَاسِءُ، وَالبَرْنَاسِءُ - كَحَمْرَاءَ وَفُلَانَاءَ -



ابْنُ الْحَسَنِ الْبَارُوسِيِّ، مَنْ قَدَّمَاهُ  
الصُّوفِيَّةَ بِنَيْسَابُورَ.

وَبُرْسَانِجَرْدَ، بِضَمِّ الْمُوحَّدَةِ وَسُكُونِ  
النُّونِ وَكَسْرِ الْجِيمِ وَسُكُونِ الرَّاءِ: قَرْيَةٌ  
بِمَرْوِ، مِنْهَا: خَالِدُ بْنُ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيُّ  
الْبُرْسَانِجَرْدِيُّ، مِنْ عُلَمَاءِ التَّابِعِينَ،  
سَكَنَ هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَنُسِبَ إِلَيْهَا.

وَبُرْزُوسَ، كَعَنْزُرُوتَ: مَوْضِعٌ فِي

قَوْلِ جَرِيرٍ:

طَالَ النَّهَارُ بِبُرْزُوسَ وَقَدْ نَرَى

أَيَّامَنَا مُتَسَاوِينَ قِصَارًا<sup>(٤)</sup>

بريس

بَرَيْسَهُ: طَلَبَهُ..

و - فِي طَلَبِهِ: تَرَدَّدَ، وَاحْتَلَفَ؛ قَالَ

أَبُو الرَّعْرَاءِ:

وَبَرَيْسَتْ فِي تَطَلُّبِ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ<sup>(٥)</sup>

الْكِتَابِ<sup>(١)</sup>. قَالَ: وَأَجَمَةٌ بُرَيْسٌ: نَاجِيَةٌ  
بَارُوسٍ بَابِلَ<sup>(٢)</sup>. قَالَ الْبَلَّاذُرِيُّ فِي كِتَابِ  
الْفُتُوحِ: وَيُقَالُ إِنَّ عَلِيًّا عليه السلام أَلَزَمَ أَهْلَ  
أَجَمَةَ بُرَيْسَ أَرْبَعَةَ آلَافِ دِرْهَمٍ وَكَتَبَ لَهُمْ  
بِذَلِكَ كِتَابًا فِي قِطْعَةِ أَدَمٍ، وَبِهَذِهِ  
الْأَجَمَةِ وَهَذِهِ بَعِيدَةُ الْقَمَرِ، يُقَالُ: إِنَّ أَجْرَ  
صِرْحِ نَمْرُودَ عَمِلَ مِنْهَا، وَيُقَالُ: إِنَّهَا  
حُصِفَتْ<sup>(٣)</sup>.

وَكَعْمَهِنَ: قَرْيَةٌ بِجَيْلَانَ، مِنْهَا: مُحَمَّدٌ  
ابْنُ يَعْقُوبَ الْجَيْلِيُّ الْبُرَيْسِيُّ الْخَطِيبُ،  
وَعَلِطَ الْفَيْرُوزَآبَادِيُّ فَبَجَلَ هَذِهِ الْأُولَى.

وَحَسَنُ بْنُ الْبُرَيْسِيِّ، كَعَبْدِيِّ: سَمِعَ  
مَعَ الذَّهَبِيِّ مِنَ الْعَمَادِ بْنِ سَعْدِ.

وَبُرْسَانُ، كَعُثْمَانَ: بَطْنٌ مِنَ الْأَزْدِ،  
مِنْهُمْ: عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرِ الْبُرْسَانِيِّ  
شَيْخُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ.

وَبَارُوسُ: قَرْيَةٌ بِنَيْسَابُورَ، مِنْهَا: سَلَمٌ

(٥) التاج . ويروى: «أرض بن مالك» انظر

تهذيب اللغة ١٢: ٤٠٩، والعباب الزاخر،  
والتكلمة. وعجزه:

فأعجزني والمزء غير أصل

(١) معجم البلدان ١: ٣٨٤.

(٢) معجم البلدان ١: ١٠٣.

(٣) انظر فتوح البلدان: ١٦٦.

(٤) ديوانه ٢٠٦، وفيه: بِقُشَاوَتَيْنِ بَدَلِ:

متساويين. وانظر معجم البلدان ١: ٣٧٠.

الْقُسَطَاسَ فَحَزَفَ رُومِيٍّ وَقَعَ إِلَى الْعَرَبِ  
فَتَكَلَّمْتُ بِهِ<sup>(٣)</sup>.

وَالْبِرْجِيسُ : اسْمٌ لِلْمُسْتَرِيِّ مِنَ  
الْكَوَاكِبِ<sup>(٤)</sup> ، وَالثَّاقَةُ الْعَزِيزَةُ .

### بردس

الْبِرْدُسُ ، وَالْبِرْدِيسُ ، كَزَبْرَجٍ وَعِغْرِيَّتِ :  
الْمُنْتَكَبُ ، وَالْحَبِيبُ الْمُنْكَرُ مِنَ الرِّجَالِ .

### برطس

بِرْطَاسٌ ، بِالضَّمِّ : اسْمٌ لِأُمَّةٍ مِنَ  
الْتُرْكِ ، لَهُمْ مَمْلَكَةٌ وَاسِعَةٌ تُعْرَفُ بِهِمْ ،  
وَتُنْسَبُ إِلَيْهِمُ الْفِرَاءُ الْبِرْطَاسِيَّةُ ، وَهُمْ  
مُتَاخِمُونَ لِلْحَزَرِ ، وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا أُمَّةٌ  
أُخْرَى .

وَالْمُسَبْرَطُسُ : الَّذِي يَكْتَرِي لِلنَّاسِ  
الْإِبِلَ وَالْحَمِيرَ ، وَحِرْفَتُهُ الْبِرْطَاسَةُ .

وَتَبْرَنْسَ : مَشَى مَشْيًا خَفِيفًا ، أَوْ حَبَّ  
فِي عَدْوِهِ ؛ قَالَ :

وَنَارَ عَنَّهُ سَلَقَ تَبْرَنْسُ<sup>(١)</sup>  
وَرَوَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ تَبْرَنْسَ بِالْتُونِ<sup>(٢)</sup> .  
وَبَثْرُ بَرْبَاسُ ، بِالْكَسْرِ : عَمِيقَةٌ .

### برجس

الْبُرْجَاسُ ، بِالضَّمِّ : عَرَضٌ يُنْصَبُ فِي  
الْهَوَاءِ عَلَى قَنَاةٍ وَنَحْوِهَا ..

و - : شِبْهُ الْعَلَامَةِ تُنْصَبُ مِنَ  
الْحِجَارَةِ ..

و - : حَجَرٌ يَلْقَى فِي الْبِئْرِ إِذَا انْسَدَّتْ  
عُبُوتُهَا لِيَفْتَنَحَهَا ، وَهُوَ بِمَعَانِيهِ دَخِيلٌ  
لَأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَوْزَانِ كَلَامِهِمْ . قَالَ  
الْفَارَابِيُّ : لَمْ يَأْتِ عَلَى فُعْلَالٍ - بَضْمٌ  
الْفَاءِ - شَيْءٌ مِنْ أَسْمَاءِ الرُّبَاعِيِّ السَّالِمِ  
إِلَّا مُكْرَّرًا نَحْوَ الْقُسَطَاطِ وَالْقُرَطَاطِ ، وَأَمَّا

(٢) انظر جمهرة اللغة ٢ : ١١٢٠ .

(٣) انظر ديوان الأدب ٢ : ٦٢ .

(٤) جاء في حديث ابن عباس : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ  
عَنِ الْكَوَاكِبِ الْخُنُسِ ، فَقَالَ : « هِيَ الْبِرْجِيسُ  
وَزحل و ... » انظر النهاية ١ : ١١٣ .

(١) الرجز لدكئين كما في تهذيب اللغة ١٢ : ٤٠٩ ،  
والتكملة للصاغانتي ، واللسان ، والتاج ، والرجز  
فيها :

فَصَبَّحْتُهُ سَلَقَ تَبْرَنْسُ  
تَهْنِكُ خَلَّ الْحَلَقِ الْمَلْسَلَسُ

وَفَتَحَ المِيمَ : فَرْتَبَةً بِبُحَارَى ؛ مِنْهَا : حَمْدُ  
ابْنِ عَمْرٍو البُحَارِيُّ البَيْرَمِيسِيُّ ؛ مُحَدَّثٌ .

## برعس

البِرْعَسُ ، والبِرْعَيْسُ ، كَجِصْرِمٍ  
وَصِهْرِيحٍ : النَّاقَةُ العَزِيزَةُ والكَّرِيمَةُ  
النَّائِمَةُ الجَمِيلَةُ الخَلْقِي .

## برندس

بَرَنْدَيْسٌ ، كَسَرَنْدَيْبٍ : مَدِينَةٌ فِي أَوَّلِ  
خَلِيجِ الفُسْطَنْطِينِيَّةِ مِنَ الجِهَةِ الجَنُوبِيَّةِ .

وَرَجُلٌ بِرَعَيْسٍ أَيْضاً : صَبُورٌ عَلَيَّ  
الْأَلْوَاءِ وَالشَّدَائِدِ لَا يُبَالِيهَا .

## برنس

بَرَنْسٌ فِي عَدْوِهِ : حَبٌّ . عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ  
وَأَنشَدَ :

## برعس

البِرْعَيْسُ مِنَ الرُّجَالِ وَالتُّوْقِ كَالْبِرْعَيْسِ  
رِزَّةٌ وَمَعْنَى .

فَنَارَعَتْهُ سِلَقٌ تَبْرَنْسٌ <sup>(١)</sup>

وَرَوَاهُ عَيْرُهُ بِالمَوْحَدَةِ <sup>(٢)</sup> .

والبِرَنْسُ ، كَبُخْنَقِي : قَلَنْسُوءَةٌ طَوِيلَةٌ كَانَتْ  
التُّسَاكُ وَأَهْلُ الخَيْرِ يَلْبَسُونَهَا فِي صَدْرِ  
الإِسْلَامِ <sup>(٣)</sup> . وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ : هُوَ كُلُّ نَوْبٍ  
رَأْسُهُ مِنْهُ مُلتَزِقٌ بِهِ دُرَاعَةٌ كَانَتْ أَوْجَبَةً أَوْ  
مِمطراً <sup>(٤)</sup> .

## برلس

بُرْلُسٌ ، كَرُمُرْدٍ : مَدِينَةٌ أَوْ نَاحِيَةٌ بِمِصْرَ ،  
يُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ أَهْلِ العِلْمِ .

## برمس

والبِرْمَسَاءُ : فِي « ب ر س » .

بَيْرَمَسٌ ، بِفَتْحِ البَاءِ وَسُكُونِ اليَاءِ وَالرَّاءِ

<sup>(١)</sup> بُرْنَيْسِي ، وَقَامَ اللَّيْلُ فِي جَنْدِيهِ « انظر مجمع البحرين  
٥٢ : ٤ .

<sup>(٤)</sup> تهذيب اللغة ١٣ : ١٥٥ .

(١) فِي تَهذِيبِ اللُّغَةِ ١٣ : ١٥٦ وَالسَّانِ ، عَنِ  
أَبِي عَمْرٍو وَإِنْشَادِهِ .

(٢) مَرَّ فِي بَرِمَسِ .

(٣) وَمِنْهُ حَدِيثُ العَالِمِ المُرَضِيِّ : « وَتَحَنَّنْ فِي

المَلْتُوثُ، وَجَمَعَهَا: بُسُّسٌ، وَبَسَائِشٍ  
- كَصُحُفٍ وَصَحَائِفٍ - وَتُطَلَّقُ عَلَى الخُبْزِ  
المُجَفَّفِ يَدُقُّ وَيُشْرَبُ بالمَاءِ.

وَأَبْسٌ بِالنَّاقَةِ إِبْسَاساً: سَكَّنَهَا عِنْدَ  
الحَلْبِ فَقَالَ: بَسُّ بَسٍّ - مُثَلَّثَتَيْنِ  
سَاكِنَتَيْنِ - وَهِيَ نَاقَةٌ بَسُوسٌ: لَا تَدْرُ إِلَّا  
عَلَى الإِنْسَانِ ..

و - بالمَعْرِزِ: أَشْلَاهَا إِلَى المَاءِ .  
وَنَوْقٌ بُسُّسٌ: آيَسَةٌ، كَأَنَّهَا جَمِعَ  
بَسُوسٍ، كَرَسُولٍ وَرَسُولٍ .

وَبَسٌّ: بِمَعْنَى حَسْبٌ تُشَدَّدُ وَتُخَفَّفُ،  
أَوْ هِيَ فَارِسِيَّةٌ اسْتَعْمَلَتْهَا العَرَبُ أَوْ  
العَامَّةُ، فَتَصَرَّفُوا فِيهَا فَقَالُوا: بَسَّكَ،  
وَبَسِّي، وَلَيْسَ لِلْفَرَسِ كَلِمَةٌ سِوَاهَا فِي  
مَعْنَاهَا، وَلِلعَرَبِ: حَسْبٌ، وَبَجَلٌ، وَقَطٌّ،  
مُخَفَّفَةٌ.

وَقَالَ الأَزْدِيُّ: العَامَّةُ تَقُولُ لِحَدِيثِ  
يُسْتَطَالُ: بَسٌّ، وَالبُّسُّ: الخَلْطُ<sup>(١)</sup>.

وَعَنْ أَبِي مَالِكٍ: البُّسُّ: القَطْعُ، فَلَوْ

### بسس

بَسَّهُ بَسًّا، كَفَتَّهُ فَتَأَزَّنَهُ وَمَعْنَى ..

و - السَّوِيقُ: بَلَّةٌ بِشِيءٍ مِنَ المَاءِ أَوْ  
السَّمَنِ وَنَحْوِهِ، وَهُوَ أَشَدُّ مِنَ اللَّتِّ ..  
و - القَوْمُ: طَرَدَهُمْ ..  
و - الشَّيْءُ: قَطَعَهُ ..

و - الإِبِلُ: سَاقَهَا سَوْقاً لَيْتِئاً ..  
و - فِي البِلَادِ: فَرَقَهَا فَأَبْسَتْ، كَبَثَّتْهَا  
فَأَبْسَتْ ..

و - النَّاقَةُ: زَجَرَهَا لِلسُّوقِ فَقَالَ: بَسُّ  
بَسٍّ - بِالضَّمِّ وَالفَتْحِ وَسُكُونِ السُّينِ  
مُشَدَّدَةً وَتُخَفَّفُ فَتُكْسَرُ وَتُنَوَّنُ - كَأَبْسَهَا ..  
و - النَّاقَةُ وَالثَّاءُ: دَعَاهَا لِالحَلْبِ أَوْ  
مُطْلَقاً، كَبَسَبَسَ بِهَا ..

و - كِلَابَةٌ: دَعَاهَا ..  
و - القَوْمُ: سَارُوا ..  
و - الرَّجُلُ الشَّيْءُ: طَلَبَهُ .

وَأَخَذَ البَّسِيَّسَةَ: وَهِيَ السَّوِيقُ

يَأْكُلُونَهَا وَتَزَعَاهَا إِبْلَهُمْ ..

و - : فَشُورٌ وَرَقِيَةٌ مُتَكَانِفَةٌ ، تَلْتَفُّ عَلَى  
جَوْرِ الطَّيْبِ إِذَا كَانَ رَطْبًا ، ثُمَّ تَنْفَلِقُ عَنْهُ  
إِذَا بَيَسَ ، وَلَيْسَتْ بِشَجَرَتِهِ وَلَا أَوْزَاقِهَا  
وَلَا قُشُورِ أَصْلِهَا كَمَا يَزَعُمُهُ الْأَطِبَاءُ .

ومن المجاز

بَسَّ عَلَيْهِ عَقَارِيهٗ ، أَي بَثَّ عَلَيْهِ  
تَمَائِمَهُ ..

و - فُلَانٌ لِفُلَانٍ مَنْ يَخْخِرُ لَهُ خَبْرَهُ  
وَيَأْتِيهِ بِهِ ، أَي دَسَّهُ إِلَيْهِ .

وَلَاخُذُّهُ بِحَسِّ أَوْ بَيْسٍ - بَفَتْحِهِمَا -  
أَي بَرَفَقِي أَوْ شِدَّةِي .

وهو صَاحِبُ بَيْسِيَّةٍ وَتَيْسِيَّةٍ - بِالْبَاءِ  
وَالتَّوْنِ كَحَخْسِيَّةٍ - أَي إِكْكَالِ بَيْنِ النَّاسِ  
وَسِعَايَةِ .

وَبَسَّ التُّؤْبَ ، بِالْمَجْهُولِ : تُهَكَ بِالْبَلْيِ ..  
و - الرَّجُلُ فِي مَالِهِ : ذَهَبَ مِنْهُ شَيْءٌ .  
وَجَاءَ بِالتَّرَهَاتِ البَسَابِيسِ ، وَبِتَرَهَاتِ  
البَسَابِيسِ ، أَي بِالْأَبَاطِيلِ .

قَالَ لِمُحَدِّثِهِ : بَسًا كَانَ جَيِّدًا بَالِغًا بِمَعْنَى  
المَصْدَرِ ، أَي بُسَّ كَلَامَكَ بَسًا ، أَي أَفْطَعُهُ  
قَطْعًا ، وَأَنْشَدَ :

يُحَدِّثُنَا عُيَيْدُ مَا لَقِينَا

فَبُسِّكَ يَا عُيَيْدُ مِنَ الكَلَامِ<sup>(١)</sup>

والبُّسُّ ، بِالفَتْحِ : السُّنُورُ الأَهْلِيَّةُ ،  
وَالْعَامَّةُ تَكْثِيرُ البَاءِ ، وَهِيَ بِهَاءٍ .

وَطَعَامٌ بَيْسِيٌّ ، كَحَخْسِيٍّ : قَلِيلٌ .

وَبَيْسَسٌ : أَسْرَعٌ .

وَتَبْسَبَسَ المَاءُ : جَرَى .

وَأَبْسَبَتِ الحَيَّةُ : انْسَابَتْ ؛ قَالَ :

وَأَبْسَبَتِ حَيَّاتِ الكَثِيبِ الأَهْمِيلِ<sup>(٢)</sup>

وَالْبَاسَةُ ، وَالبَسَّاسَةُ : مَكَّةُ شَرَفَهَا

اللهُ تَعَالَى ؛ لِأَنَّهَا تَبُسُّ الجَبَابِرَةَ وَمَنْ  
أَلْحَدَ فِيهَا بِظُلْمٍ ، أَي تُحَطِّمُهُمْ وَتُهْلِكُهُمْ ،  
أَوْ تَسْوِقُهُمْ وَتَطْرُدُهُمْ .

وَالْبَسْبَسُ : القَفْرُ الخَالِي ؛ كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ

السَّبْسَبِ .

وَالْبَسْبَاسَةُ : شَجَرَةٌ مَعْرُوفَةٌ عِنْدَ العَرَبِ

٤: ٢٥٦ ، والفائق ١: ١٠٧ ، ومعجم مقاييس اللغة

١: ١٨١ ، والعباب الرَّاخر .

(١) انظر المزهري ١: ٣٠٩ .

(٢) الرجز لأبي التَّجَمِ كما في الحيوان للجاحظ

وَبَسْبَسٍ - بِالْفَتْحِ - وَيُقَالُ بَسْبَسَتْ  
بِهَاءٍ: ابْنُ عَمْرٍو بنِ نَعْلَبَةَ الْجُهَنِيِّ؛  
صَحَابِيٌّ، شَهِدَ بَدْرًا.

وَبَسْبَاسَةٌ: امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ؛ وَهِيَ  
الَّتِي عَنَاهَا امْرُؤُ الْقَيْسِ بِقَوْلِهِ:  
أَلَا زَعَمْتَ بِسَبَاسَةَ الْيَوْمِ أَنَّنِي

كَبِرْتُ وَأَنْ لَا يَشْهَدَ اللَّهُوْ أُمَّتَالِي<sup>(١)</sup>

### الكتاب

﴿وَبَسَّتِ الْجِبَالُ بَسًا﴾<sup>(٢)</sup> فَتَنَّتْ فَتَنًا  
حَتَّى تَعُودَ كَالسَّوْبِقِ، أَوْ كُسِرَتْ كَسْرًا،  
أَوْ سُيِّرَتْ مِنْ وَجْهِ الْأَرْضِ كَقَوْلِهِ:  
﴿وَسَيَّرَتِ الْجِبَالُ﴾<sup>(٣)</sup> مِنْ بَسِّ الْإِبِلِ أَيْ  
سَاقَهَا، أَوْ قَلَعَتْ مِنْ أَصْلِهَا قَلْعًا، أَوْ  
بَسَطَتْ بَسْطًا كَالرَّمْلِ وَالتَّرَابِ، أَوْ جُعِلَتْ  
كَثِيْبًا مَسْهِلًا بَعْدَ أَنْ كَانَتْ شَامِخَةً  
طَوِيلَةً.

### الأثر

(يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى الْعِرَاقِ

وَبَسٌّ، بِالضَّمِّ: جَبَلٌ فِي بِلَادِ مُحَارِبٍ،  
وَجَبَلٌ قَرِيبٌ مِنْ ذَاتِ عِزْقٍ، وَمَاءٌ  
لِعَطْفَانَ، وَمَوْضِعٌ فِي أَرْضِ بَنِي جُنَظَمٍ،  
وَأَرْضٌ لِبَنِي نَضْرٍ بِنِ مُعَاوِيَةَ، وَيَبْتُ بَنَاهُ  
ظَالِمٌ بِنُ أَسْعَدِ الْعَطْفَانِيِّ لِقَوْمِهِ مَضَاهَاةٌ  
لِلْكَعْبَةِ.

وَبَسُوسًا: مَوْضِعٌ قُرْبَ الْكُوفَةِ.

وَبَسٌّ، بِالْفَتْحِ بِلَا لَامٍ، لَا بِهَا وَعَلِطٌ  
الْفَيْرُوزَابَادِيُّ: بَطْنٌ مِنْ حِمَيْرٍ، مِنْهُمْ:  
أَبُو مِخَجَنٍ تَوْبَةُ بْنُ نَعْرِ الْبَسِّيِّ قَاضِي  
مِضَرَ.

وَبِهَاءٍ بَسَّةٌ بِنْتُ سُفْيَانَ بْنِ مُجَاشِعٍ،  
أُمُّ بَنِي بَسَّةٍ، وَهُمْ بَنُو الْحَارِثِ سَدُوسٍ  
ابْنِ دَارِمٍ، بِهَا يُعْرَفُونَ..

و - : بِنْتُ سُلَيْمَانَ زَوْجِ يُوْسُفَ بْنِ  
أَسْبَاطٍ.

وَبَسَّةٌ، بِالضَّمِّ: اسْمٌ لِجَمَاعَةٍ مِنَ  
النِّسَاءِ.

(٢) الواقعة: ٥.

(٣) التبا: ٢٠.

(١) معاهد التنصيص ٧: ٢، وفي ديوانه: ١٠٦.

يُحْسِنُ بَدَلَ: يَشْهَدُ. وَفِي التَّكْمَلَةِ، وَالتَّجَاجِ: أَلَا  
بَدَلَ: أَنْ لَا.

فَأَنْكَرَهَا فَرَمَاهَا بِسَهْمٍ فَخَرَمَ صَرْعَهَا،  
فَوَلَّتْ حَتَّى بَرَكْتَ بَيْنَاءِ صَاحِبِهَا وَصَرَعَهَا  
يَشْحَبَ دَمًا وَلَبَنًا، فَلَمَّا نَظَرَتْ إِلَيْهَا  
صَاحَتْ: وَادَّلَاةُ! فَلَمَّا سَمِعَهَا جَسَّاسُ  
امْتَلَأَ غَيْظًا وَقَالَ لَهَا: أَيُّهَا الْمَرْأَةُ لِيُقْتَلَنَّ  
عَدَا جَمَلٌ هُوَ أَعْظَمُ عَقْرًا مِنْ نَاقَتِكَ، ثُمَّ  
رَكِبَ فَرَسَهُ مِنَ الْغَدِ وَعَقَلُ رُمَحَهُ وَقَصَدَ  
كُلَيْبًا فَطَعَنَهُ فَدَقَّ صُلْبَهُ، وَلِحَقِّهِ عَمْرُوبُنُ  
الْحَارِثِ فَجَهَزَ عَلَيْهِ فَقَامَتِ الْحَرْثُ بَيْنَ  
بَكْرٍ وَتَغْلِبَ أَرْبَعِينَ سَنَةً بِسَبَبِ تِلْكَ  
الْمَرْأَةِ وَنَاقَتِهَا، فَضَرِبَ بِهِمَا الْمَثَلُ فِي  
الشُّؤْمَةِ. فَقِيلَ: (أَشَامُ مِنَ الْبُسُوسِ)

و: (أَشَامُ مِنَ السَّرَابِ) <sup>(١)</sup>.

وقيل: البسوس اسم الناقة، والأوّل  
أشهر.

وقيل: هي امرأة من بني إسرائيل  
تسمى البسوس، أعطيت زوجها ثلاث

يَبُوسُونَ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا  
يَعْلَمُونَ) <sup>(١)</sup> أَي يَسِيرُونَ، أَي تَسْوِقُونَ  
بِهَائِمَهُمْ سَائِرُونَ، أَوْ يَزْجُرُونَهَا، أَوْ  
يَدْعُونَ غَيْرَهُمْ إِلَى الرَّجِيلِ إِلَى الْخُضْبِ.  
(وَمَعِيَ بُرْدٌ قَدْ بَسَّ مِنْهُ) <sup>(٢)</sup> بِالْبِنَاءِ  
لِلْمَجْهُولِ، أَي نِيْلٌ مِنْهُ وَبَلِيٌّ.

(أَمِنْ أَهْلِ الرَّسِّ وَالْبَسِّ) <sup>(٣)</sup> مِنْ رَسِّ  
بَيْنَ الْقَوْمِ إِذَا أَفْسَدَ، وَبَسَّ لَهُ مَنْ يَأْتِيهِ  
بِخَبْرِهِ، أَي دَسَّهُ. وَالْمَشْهُورُ فِي الرِّوَايَةِ:  
«النَّسُّ» بِالنُّونِ <sup>(٤)</sup>، وَهَمَّا بِمَعْنَى.

### المثل

(أَشَامُ مِنَ الْبُسُوسِ) <sup>(٥)</sup> هِيَ بَسُوسُ  
بِنْتُ مُنْفَذِ التَّمِيمِيَّةِ، كَانَتْ بِجَوَارِ جَسَّاسِ  
ابنِ مِرَّةَ بْنِ ذُهَلِ الشَّيْبَانِيِّ - قَاتِلِ كَلْبٍ -  
وَكَانَتْ لَهَا نَاقَةٌ اسْمُهَا السَّرَابُ، فَمَرَّتْ  
بِهَا إِبِلُ كَلْبٍ فَتَبِعَتْهَا فَجَعَلَتْ تَزْعَى مَعَهَا  
فِي حِمَى كَلْبٍ، فَنَظَرَ إِلَيْهَا كَلْبٌ

(٣) النهاية ١: ١٢٧، اللسان، التاج.

(٤) الفائق ٢: ٥٨، النهاية ٥: ٤٦.

(٥) مجمع الأمثال ١: ٣٧٤/٢٠٢٨.

(٦) مجمع الأمثال ١: ٣٩٠/٢٠٧١، وفيه: «أشام

من سراب».

(١) انظر الفائق ١: ١٠٧، غريب الحديث لابن

الجوزي ١: ٧٠، النهاية ١: ١٢٦.

(٢) غريب الحديث للخطابي ١: ٢٦٠، الفائق

٣: ٤٣، وفي النهاية ١: ١٢٧: «ومعني بردة قد

بس منها».

صَالِحِ أَمِيرِ حَلَبَ، وَقَالَ الْخَالِدِيُّانِ: هِيَ  
قُرْبُ الصَّالِحِيَّةِ مِنْ أَرْضِ الْجَزِيرَةِ (٤).  
وَقَوْلُ الْبُحْتَرِيِّ:

يَا بَزُقُ أَسْفِرْ عَن قُوَيْقُ فَطَرَّتِي

حَلَبَ فَأَعْلَى الْقَضْرِ مِنْ بَطْنِيَسٍ (٥)  
يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا بِحَلَبَ، وَقُوَيْقُ، بِفَاتِيْنِ  
كَزْبِيرٍ: نَهْرٌ مَدِينَةَ حَلَبَ.  
وَالْبَاطِسُ: نَمْرَةٌ الْعَلْيِيُّ، يُونَانِيَّةٌ.

### بطلس

بَطْلَسُ، كَجَعْفَرٍ: جَبَلٌ.

وَبَطْلَيْوُسُ، بِفَتْحَتَيْنِ وَسُكُونِ اللَّامِ  
وَفَتْحِ الْيَاءِ وَسُكُونِ الْوَاوِ: بَلَدٌ بِالْأَنْدَلُسِ  
يُنْسَبُ إِلَيْهِ خَلْقٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ؛ أَشْهَرُهُمْ:  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّيِّدِ الْبَطْلَيْوُسِيِّ  
التَّخَوِيُّ اللُّغَوِيُّ صَاحِبُ التَّصَانِيفِ  
وَالشَّعْرِ، وَهَاشِمُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَجَّاجِ  
الْبَطْلَيْوُسِيِّ الْمُحَدِّثُ.

دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٍ، فَالْتَمَسْتُ مِنْهُ أَنْ  
يَدْعُو اللَّهَ لَهَا بِأَنْ يَجْعَلَهَا أَجْمَلَ امْرَأَةٍ  
فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَفَعَلَ فَرَعَيْتَ عَنْهُ،  
فَدَعَا اللَّهَ أَنْ يَمْسَحَهَا كَلْبَةً نَبَاحَةً فَأَنْفَ  
بُنُوها، وَسَأَلُوهُ أَنْ يَدْعُو اللَّهَ بِأَنْ يَرُدَّهَا  
إِلَى حَالَتِهَا الْأُولَى فَفَعَلَ، فَذَهَبَتْ دَعَوَاتُهُ  
الْثَلَاثُ بِشُؤْمِهَا، فَصَارَتْ مَثَلًا فِي  
الشُّؤْمِ (١).

(الإيناس قَبْلُ الإِبْسَاسِ) (٢) أَي يَجِبُ  
أَنْ تُؤَنَسَ النَّاقَةُ وَيَتَلَطَّفَ لَهَا حَتَّى تَسْكُنَ  
ثُمَّ تُحَلَبَ. يُضْرَبُ فِي وُجُوبِ بَسْطِ  
الرَّجُلِ قَبْلُ الْإِبْسَاطِ إِلَيْهِ.  
(جِيءَ بِهِ مِنْ حَسَكٍ وَبَسَكٍ) (٣) فِي  
«ح س س».

### بطس

بَطْنِيَسُ، كَمِقْيَاسٍ: قَرْيَةٌ بِظَاهِرِ حَلَبَ  
كَانَ بِهَا قَضْرٌ لِعَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ

(١) ١٧١/٩٠٠: جثني ...

(٤) انظر معجم البلدان ١: ٤٥٠، و ٣: ٣٨٩.

(٥) ديوانه: ٥٩.

(١) انظر أسباب النزول للواحدي: ١٢٠.

(٢) مجمع الأمثال ١: ٥٩/٢٧٢.

(٣) المستقصى ٢: ٣٦/١٢١، وفي مجمع الأمثال



وَأُمَّةٌ بَعْنَسٌ: طَوِيلَةٌ حَمْفَاءُ.

### بطلمس

بَطْلَمَيْوُسٌ - كَمَرَزُنْجُوِشٌ - الْقَلْوَذِيُّ: حَكِيمٌ فَاضِلٌ مِنَ الْحُكَمَاءِ الْيُونَانِيِّينَ، وَهُوَ صَاحِبُ الْمِجْسَطِيِّ وَجُغْرَافِيَا وَغَيْرِهِمَا وَحَرَفَهُ الْفَيْرُوزْآبَادِيُّ فَقَدَّمَ الْيَاءَ عَلَى الْعِمِيمِ، وَالصَّوَابُ مَا ذَكَرْنَاهُ كَمَا فِي شَرْحِ تَخْرِيرِ الْمِجْسَطِيِّ لِلنِّظَامِ النَّيْسَابُورِيِّ. وَالْقَلْوَذِيُّ: نِسْبَةٌ إِلَى قَلْوَذِيوَسٍ أَحَدِ مُلُوكِ الرُّومِ وَكَانَ مِنْ وَلَدِهِ.

### بغس

الْبَغْسُ، مُحَرَّكَةٌ: السَّوَادُ، وَهُوَ أَبْغَسُ، وَهِيَ بَغْسَاءُ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ.

### بغرس

بَغْرَاسٌ، كَبْهَرَامٌ: بَلَدٌ فِي لِحْفِ جَبَلِ اللَّكَّامِ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَنْطَاكِيَّةِ أَرْبَعَةِ فَرَاسِحَ، وَفَدَّ ذَكَرَهُ الْبَحْثَرِيُّ فِي قَصِيدَتِهِ الْبَائِيَّةِ الَّتِي مَدَحَ بِهَا أَحْمَدَ بْنَ طُولُونَ<sup>(١)</sup>.

### بعس

الْبَعُوسُ، كَعَرُوسٌ: الثَّاقَةُ الْمَنْهُوكَةُ الَّتِي جَفَّ لَبَنُهَا. الْجَمْعُ: بَعَائِشُ، وَبِعَاسٌ، كَقَلْوِصٍ وَقِلَاصٍ.

### بقدس

بَقْدَسٌ، كَنْهَمَدٌ: بَلَدٌ بِجَزِيرَةِ صِقْلِيَّةَ.

### بقس

الْبَقْسُ، كَقْلِسٍ مُعَرَّبٌ «بَقْسِيَسٌ» بِالْيُونَانِيَّةِ: شَجَرَةٌ كَبِيرَةٌ يُسَمِّيهَا أَهْلُ

### بعنس

بَعْنَسِ الرَّجُلِ بَعْنَسَةٌ: ذَلٌّ، وَمَهْنٌ.

عَلَّتْ فَوْقَ بَغْرَاسٍ فَضَاقَتْ بِمَا جَنَّتْ

صُدُورُ رِجَالٍ حِينَ ضَاقَ بِهَا الدَّرْبُ

ديوانه: ٣١، معجم البلدان ١: ٤٦٧.

(١) إشارة إلى قوله:

سُيُوفٌ لَهَا فِي عُمُرِ كُلِّ عِدَى رَدَى

وَخَيْلٌ لَهَا فِي دَارِ كُلِّ عِدَى نَهَبٌ

بَعْدَادَ وَوَاسِطًا، مِنْهَا: عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
الْبَاكْسَائِي؛ أَحَدُ أَئِمَّةِ الْحَدِيثِ.

### بلس

الْبَلْسُ، كَسَبَبِ: التَّيْنُ، يَمَائِيَّةٌ، وَقَوْلُ  
الْجَوْهَرِيِّ: شَيْءٌ يُشْبِهُ التَّيْنَ يَكْثُرُ  
بِالْيَمَنِ <sup>(٢)</sup>. لَيْسَ بِشَيْءٍ ..

و - نَوْحٌ مِنَ السَّمَكِ.

وَكَعْنَتِي: الْقَدَسُ، أَوْ حَبٌّ يُشْبِهُهُ،  
كَالْبُلْبُلِيِّ - كَبُرْتُنْ - وَالتُّونُ مَزِيدَةٌ.

وَالْبَلَّاسُ، كَسَحَابِ: الْمِسْحُ - كَعُهِنٍ -  
وهو كِسَاءٌ مِنْ صُوفٍ يَلْبَسُهُ الرُّهْبَانُ  
فَارِسِيٌّ، مُعْرَبٌ. الْجَمْعُ: بُلْسٌ - كَسُحِبٍ -  
وَمِنَهُ: أَرَايِنُكَ اللَّهُ عَلَى الْبُلْبُلِيِّ، فِي الدُّعَاةِ  
عَلَيْهِ، وَهِيَ عَرَائِزُ كِبَارٍ مِنْ مُسَوِّجٍ يُجْعَلُ  
فِيهَا التَّبَنُّ وَتُشَهَّرُ عَلَيْهَا مَنْ يُنْكَلُ بِهِ  
وَيُنَادَى عَلَيْهِ.

وَأَبْلَسَ الرَّجُلُ إِبْلَاسًا: سَكَتَ عَمَّا،  
وَيَيْسٌ، وَحَزَنٌ مِنْ شِدَّةِ الْيَأْسِ، وَتَحَسَّرَ،

السَّامُ السُّمَشَادُ <sup>(١)</sup>، تُتَّخَذُ مِنْ خَشْبِهَا  
الْأَمْشَاطُ، فَتَكُونُ زَائِقَةً نَافِعَةً لِلشُّعْرِ.

وَبُوقَاسٌ: بَلَدٌ بَيْنَ حَلَبَ، وَشُعْرٍ  
الْمَصْبِيصَةِ، وَيُقَالُ: بُوقًا يَأْسِقَاطِ السَّيْنِ.

### بكس

بَكَسٌ خَصَمُهُ بَكْسًا، كَقَتَلَ: قَهَرَهُ.  
وَالْبُكْسَةُ، كَعُزْفَةٍ: لُعْبَةٌ لِلصَّبِيَّانِ؛  
وَهِيَ أَنْ يَأْخُذُوا خَرْفَةً فَيُدَوِّرُونَهَا كَأَنَّهَا  
كُرَّةٌ ثُمَّ يَتَقَامَرُونَ بِهَا، وَتُسَمَّى الْكُجَّةَ  
وَالتُّونَ.

وَبَكَاشٌ، كَسَحَابٍ لَا كَشْدَادٍ، وَغَلِطَ  
الْفَيْرُوزِ أِبَادِيٌّ: قَلَعَةٌ بِنَوَاحِي حَلَبَ قُرْبَ  
أَنْطَاكِيَّةَ تُقَابِلُهَا قَلَعَةٌ أُخْرَى تُسَمَّى الشُّعْرَ  
- كَقَفَلٍ - بَيْنَهُمَا وَادٍ كَالْحَنْدَقِ عَلَى رَأْسِ  
جَبَلَيْنِ فَيُقَالُ لِهَمَا: الشُّعْرُ وَبَكَاشٌ  
بِالْعَطْفِ، وَلَا يَكَادُونَ يُفْرِدُونَ وَاحِدَةً  
مِنْهُمَا عَنِ الْأُخْرَى.

وَبَاكْسَايَا، بِضَمِّ الْكَافِ: بَلَدَةٌ بَيْنَ

(٢) الصَّحاح.

(١) فِي الْقَامُوسِ: شَمَشَادٌ بِالذَّلِّ الْمَعْجَمَةُ.

وَتَحَيَّرَ، وَاثْقَلَتْ حَجَّتُهُ، فَهَوَّ مَيْلِسَ .

وَأَبْلَسَهُ: أَسْكَنَتْهُ، لِأَزِمٍ مُتَعَدِّ، وَمِنْهُ قِرَاءَةٌ مَن قَرَأَ: «يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ» (١)

بَفَتْحِ اللَّامِ (٢).  
وَرَجُلٌ بَلَسَ، كَسَبَبَ: وَاجِمٌ، أَوْ لَاخِيَرٍ عِنْدَهُ؛ قَالَ ابْنُ الْأَخْمَرِ:

عُوجِي ابْنَةُ الْبَلِيسِ الظَّنُونِ [فقد] (٣)

وَكَكَيْفِ: الْمَيْلِسُ عَلَى مَا فِي نَفْسِهِ .  
وَأَبْلَسَتِ النَّاقَةُ: لَمْ تَرْتَعْ مِنْ شِدَّةِ الصَّعْبَةِ، فَهِيَ مَيْلَاسٌ .

وَالْبَلَسَانُ، كَسَرَطَانٍ: شَجَرٌ مَعْرُوفٌ يَنْبُثُ بَعَيْنَ شَمْسٍ مِنْ قَرَى مِضْرَ، وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ وَيَتَّبِعُ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ، وَدُهْنُهُ مِنَ الْأُدْهَانِ النَّفِيسَةِ الَّتِي لَا تَطِيرُ لَهَا، وَهُوَ فِي الْمَفْرَدَاتِ كَالْتَرْتَابِ فِي الْمَرْكَبَاتِ، وَامْتِحَانُهُ بَأَنَّ يَرُوسَبَ فِي الْمَاءِ وَلَا يَطْفُقُو عَلَيْهِ كَسَائِرِ الْأُدْهَانِ .

وَمَا ذُقْتُ عَلُوسًا وَلَا بَلُوسًا - كَرَسُولٍ -  
وَرُدُّ بَأَنَّهُ لَوْ كَانَ مِنْهُ لَصُرِفَ كَمَا لَوْ سُمِّيَ بِنَظِيرِهِ مِنْ إِعْرِيضٍ وَإِخْلِيلٍ وَإِخْلِيلٍ (٤).  
وَأُجِيبَ: بِأَنَّ مَنَعَ صَرَفَهُ لِلْعَلَمِيَّةِ وَشَبَّهِ

الْمُعْجَمَةِ، وَهُوَ كَوْنُهُ لَمْ يَسْمَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ

(٣) المقاييس ١: ٣٠٠، العباب الزاخر، وعجزه:

يَزْبُو الصَّغِيرُ وَيُخَيَّرُ الْكَبِيرُ

(٤) و (٥) انظر البحر المحيط ١: ١٥١ .

(١) الزوم: ١٢ .

(٢) وهي قراءة أبي عبد الرحمن السلمي انظر

معاني القرآن للفراء ٢: ٣٢٣ .

﴿مِنْ قَبْلِهِ لَمُبْتَلِينَ﴾<sup>(١)</sup> آيسين  
قَائِطِينَ مِنْ نُزُولِ الْمَطْرِ.

### الأثر

(مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَرِقَّ قَلْبُهُ فَلْيُذِمَّنْ أَكْلُ  
الْبَلْسِ)<sup>(٧)</sup> هو بَفْتَحَتَيْنِ: التَّيْنُ، وَرُويَ:  
«الْبَلْسُ» و«الْبَلْسُنُ» كَعُنْتِي وَبُرْتُيْنِ: وَهُوَ  
العَدَسُ، وَيُؤَيِّدُهُ مَا فِي حَدِيثِ آخَرَ:  
(أَكَلُ العَدَسِ يَرِقُّ القَلْبَ وَيُسْرِعُ  
الدَّمْعَةَ)<sup>(٨)</sup>.

(فَتَأَشَبَّ أَصْحَابُهُ حَوْلَهُ وَأَبْلَسُوا)<sup>(٩)</sup>  
أَيَ التَّفَوُّا عَلَيْهِ وَسَكَتُوا.

### بلبس

الْبَلْبُوسُ، كَمَلْبُوسٍ: اسْمٌ يُونَانِيٌّ  
لِيَصَلِّ الزَّيْبِ، وَتُسَمِّيهِ العَرَبُ بَصَلَّ الذُّبِّ

العَرَبِ، فَصَارَ خَاصًّا بِمَنْ أَطْلَقَهُ اللهُ تَعَالَى  
عَلَيْهِ، فَكَانَ كَالدَّخِيلِ فِي لِسَانِهِمْ<sup>(١١)</sup>.

وقد رُويَ اشْتِقَاقُهُ مِنَ الإِبْلَاسِ؛ عَنِ  
ابْنِ عَبَّاسٍ وَالسُّدِّيِّ وَغَيْرِهِمَا، وَاسْمُهُ  
عَزَازِيلُ أَوْ الحَارِثُ<sup>(١٢)</sup>. الجَمْعُ: أَبَالِيسُ،  
وَأَبَالِيسَةٌ.

وَبَلَسَ، كَسَبَبَ بِلَا لَامٍ، لَا يَبْهًا وَعَلِطَ  
الْفِيرُوزِ أَبَادِي<sup>(١٣)</sup>: جَبَلٌ أَحْمَرٌ فِي بِلَادِ  
مُحَارِبِ بْنِ حَصَفَةَ.

### الكتاب

﴿فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ﴾<sup>(٤)</sup> وَاجْمُونَ  
مُتَحَسَّرُونَ، أَوْ آيسُونَ مِنَ النَّجَاةِ  
وَالرَّحْمَةِ، أَوْ مَتَحَيَّرُونَ مُنْقَطِعُو الحُجَّةِ،  
وَمِنْهُ: ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ  
المُجْرِمُونَ﴾<sup>(٥)</sup>.

(٧) الفائق ١: ١٢٨، غريب الحديث لابن الجوزي

١: ٨٥، وانظر النهاية ١: ١٥٢.

(٨) الوسائل ١٧: ٩٩ الباب ٦٨ من الأطعمة  
المباحة، الأحاديث ١، ٢، ٣، ٥، مستدرک  
الوسائل ١٦: ٤٠٣/٢٠٣٣٩.

(٩) غريب الحديث للخطابي ١: ٤٦٥، الفائق

١: ٤٤، النهاية ١: ١٥١.

(١١) انظر البحر المحيط ١: ١٥١.

(١٢) انظر الإلتقان ٤: ٨٢-٨٣.

(١٣) في القاموس: «الْبَلْسُ» بضمّين. ولم يُبيّن  
إليه المصنّف.

(٤) الأنعام: ٤٤.

(٥) الرّوم: ١٢.

(٦) الرّوم: ٤٩.

وَهُوَ مِنَ الْمَأْكُولَاتِ ، بَصَلُهُ كَبَصَلِ  
التَّرْجِسِ ، لَا طَاقَاتَ لَهُ ، بَلْ جِسْمٌ وَاحِدٌ  
وَوَرَقُهُ كَوَرَقِ الْكُرَاثِ ، وَنَوْرُهُ كَالْبَنْفَسِجِ .  
وَبَلَيْسٌ - كِبَلَيْسٍ عَلَى مَا ضَبَطَهُ  
نَصْرُ الإِسْكَندَرَانِي<sup>(١)</sup> . وَقِيلَ : كَغُرَبَيْقِ<sup>(٢)</sup> :-  
بَلَدٌ شَرْقِيٌّ بِمِصْرَ ؛ يُنْسَبُ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ .

### بلطنس

بَلَاطُنْسٌ ، بَفَتْحِ الْبَاءِ وَضَمِّ الطَّاءِ  
وَالثُّونِ : حِضْنٌ مَنِيعٌ بِسَوَاحِلِ الشَّامِ مِنْ  
أَعْمَالِ حَلَبَ ، وَصَحْفَهُ الْفِيرُوزُ أَبَادِيٌّ  
فَدَكَرَهُ فِي بَابِ السِّينِ الْمُعْجَمَةِ .

### بلعس

الْبَلْعَسُ ، كَبَلْفَعٍ : النَّاقَةُ الْمُسْتَرْخِيَّةُ  
اللَّحْمُ الثَّقِيلَةُ الضَّخْمَةُ .  
وَأَمْرَأَةٌ بِلَعُوسٍ ، كِفِرْدُوسٍ وَقِرْبُوسٍ :  
حَمَقَاءُ .  
وَبَلْعَاسُ ، بِالْفَتْحِ : كُورَةٌ مِنْ كُورِ مِصْرَ .

### بلقس

بَلْقَيْسٌ ، بِكَسْرِ الْبَاءِ وَالْقَافِ : بِنْتُ  
الْهَذَا بِنِ شَرَحٍ - كَسَبَبٍ - بِنِ شَرَا حَيْلَ  
مِنْ وُلْدِ حِمَيْرِ الْأَصْفَرِ ، مَلَكَهَ سَيِّأُ ، وَكَانَ  
اسْمُهَا أَوْلًا بَلْقَمَةً وَهُوَ اسْمُ الرَّهْرَةِ بِلُغَةِ  
حِمَيْرَ ، ثُمَّ سَمَّاهَا حِمَيْرٌ بِلْقَيْسٍ ، لِأَنَّ  
بَعْضَهُمْ سَأَلَ بَعْضًا وَقَالُوا : مَا سِيرَةٌ هَذِهِ  
الْمَرْأَةِ مِنْ سِيرَةِ أَبِيهَا ؟ فَقَالُوا : بِالْقِيَّاسِ  
مِنْهُ ، فَسُمِّيَتْ بِلْقَيْسٍ .  
وَالْحَبْرُ الْمُتَلَقَّسُ مَنْسُوبٌ إِلَيْهَا<sup>(٣)</sup> ؛  
كُلُّ حُبْرَةٍ مِنْهُ كَاللَّبْنَةِ فِيهَا أَرْبَعَةٌ  
أَرْطَالٍ .

### بلنس

بَلَنْسِيَّةٌ ، بِفَتْحَتَيْنِ فَسُكُونٍ فَكَسْرَةٍ  
فَفَتْحِ الْمُثَنَاءِ التَّحِيَّةِ ، مُحَقَّقَةٌ : مَدِينَةٌ  
بِشَرْقِيِّ الْأَنْدَلُسِ ، بَرْزِيَّةٌ بَحْرِيَّةٌ ، ذَاتُ  
أَنْهَارٍ وَأَشْجَارٍ ، تُنْبِتُ أَرْضُهَا الرُّعْفَرَانَ ،

(٣) فِي التَّاجِ : بَلْقَيْسٌ ، بِفَتْحٍ وَتَشْدِيدِ فَسُكُونِ :  
قَرْيَةٌ بِشَرْقِيِّ مِصْرَ ، وَالْحَبْرُ الْمُتَلَقَّسُ مَنْسُوبٌ إِلَيْهَا .

(١) انظر معجم البلدان ١ : ٤٧٩ .

(٢) العباب الزاخر .

وَيُقَالُ: إِنَّ صَرَوَهَا يَزِيدُ عَلَى صَرَوِ  
سَائِرِ بِلَادِ الْأَنْدَلُسِ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا  
جَمَاعَةٌ وَافِرَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بِكُلِّ  
فَنٍّ.

وَبُلُنْيَاسُ، بِضَمَّتَيْنِ وَسُكُونِ التَّوْنِ:  
اسْمٌ حَكِيمٍ مِنَ الْيُونَانِ، وَهُوَ صَاحِبُ  
الطَّلَسَمَاتِ..

و - : مَدِينَةٌ بِسَوَاحِلِ حِمَاصَ عَلَى  
الْبَحْرِ، وَلَعَلَّهَا سُمِّيَتْ بِاسْمِ الْحَكِيمِ  
الْمَذْكُورِ.

الْجَيْشِ.

بنس

أَبْنَسُ إِبْنَسَاءُ: فَرْ مِنَ الشَّرِّ. وَالْإِسْرَافُ:  
الْبَنَسُ مُحَرَّكَةً كَالسَّرَفِ مِنَ الْإِسْرَافِ.  
وَبَنَسَ عَنْهُ تَبْيِيسًا: تَأَخَّرَ.

وَأَبْنَسُ، بِالْفَتْحِ: قَرْبَةٌ صَغِيرَةٌ  
بِالْوَجْهِ الْبَحْرِيِّ مِنْ بَصْرَ؛ يُنْسَبُ إِلَيْهَا  
جَمَاعَةٌ.

وَبُونَسُ، كَبُونَسُ: مِنْ أَعْمَالِ شَرِيشَ  
بِالْأَنْدَلُسِ.

بلهس

بَلَهَسَ فِي مَشِيهِ بَلَهَسَةً: أَسْرَعَ.

بنقس

الْبُنْقُوسُ، كَالعُرْجُونِ وَاحِدٌ الْبَنَاقِيْسِ:  
وهي ما طَلَعَ مِنْ مُسْتَدِيرِ الْبِطِيخِ..

و - : شَيْءٌ يَنْبُثُ مَعَ الطَّرْتُوثِ.  
وَبَانْقُوسًا: جَبَلٌ بظَاهِرِ مَدِينَةِ حَلَبَ،  
وَقَدْ ذَكَرَهُ الْبُخْتَرِيُّ فِي شِعْرِهِ<sup>(١)</sup>.

بندس

بَنْدَسِيَانٌ: مَنْ قَرَى نَهَاوَنْدَ بِهَا قَبْرُ  
التُّعْمَانِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مُقَرَّنِ الصَّحَابِيِّ،  
اسْتَشْهَدَ هُنَاكَ يَوْمَ نَهَاوَنْدَ، وَهُوَ أَمِيرُ

(١) إشارة إلى قوله:

أَقَامَ كُلُّ مِلَّةٍ الْوَدِّي رَجَائِسَ

على ديارِ بَعْلُو الشَّامِ أَدْرَاسَ

فيها لِقَلْوَةٌ مُضْطَافٌ وَمُرْتَبِعٌ

من بَانْقُوسًا وَبَابِلَى وَبِطِيَّاسِ

ديوانه: ٦٥، معجم البلدان ١: ٣٣١.

ومِنَّة: الْبَيْهَسُ لِلْأَسَدِ.

وَرَجُلٌ بَيْهَسٌ : سُجَاعٌ.

وَامْرَأَةٌ بَيْهَسٌ : حَسَنَةُ الْمَشِيِّ.

وَجَاءَ يَتَبَهِّسُ <sup>(١)</sup>، وَيَتَبَهِّسُ - بِالْيَاءِ  
وَالتَّوِينِ - أَي يَتَبَخَّرُ. قَالَ الرَّمَحْسَرِيُّ:  
وَهُمَا زَائِدَتَانِ لِذَلِيلِ تَضْرِيْفِي <sup>(٢)</sup>، وَمِنَّةُ:  
فِي قِصَّةِ حُتَيْنٍ: خَرَجُوا بِذُرَيْدِ بْنِ الصَّمَّةِ  
يَتَبَهِّسُونَ بِهِ <sup>(٣)</sup>. وَفِي رِوَايَةٍ: يَتَبَهِّسُونَ بِهِ  
أَي يَمْتَشُونَ بِهِ عَلَى تُوْدَةٍ كَمَشِي  
الْمَتَبَخَّرِ.

وَبَيْهَسٌ : رَجُلٌ مِنْ بَنِي فَرَازَةَ بْنِ  
ذُبْيَانَ، يُلَقَّبُ بِنِعَامَةٍ، يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ  
فِي الْحُمَقِ، وَأَخَذَ النَّارَ <sup>(٤)</sup>.

وَالْبَيْهَسِيَّةُ: فِرْقَةٌ مِنَ الْخَوَارِجِ تُسَبُّوا  
إِلَى رُئَسِيهِمْ أَبِي بَيْهَسِ الْهَيْصَمِ بْنِ جَابِرٍ،  
وَمِنْ عَجِيبِ اعْتِقَادَاتِهِمْ قَوْلُهُمْ: إِذَا كَفَرَ  
الإِمَامُ كَفَرَتِ الرَّعِيَّةُ حَاضِرًا وَعَائِبًا.

وَقَوْفَةٌ بَنُ مُهَيْسٍ، كَزَيْبِرٍ: أَبُو الدَّهْمَاءِ  
الْعَدَوِيِّ؛ تَابِعِيٌّ.

بوس

بَاسَ الشَّيْءِ بَوْسًا: خَشَنٌ..

و - الرَّجُلُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ: خَلَطَهُ..

و - الْمَرْأَةُ: فَبَلَّهَا، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ.

وَدُو بُويس، كَأُويس: ابْنُ ذِي سَحْرِ،

مِنْ مَلُوكِ حَمِيرٍ؛ إِلَيْهِ يُنْسَبُ بَيْتُ بُويس:

حِصْنٌ بِالْقُرْبِ مِنْ صَنْعَاءَ، مِنْهُ: الْحَسَنُ

ابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْبُوَيْسِيُّ شَيْخُ الطَّبْرَانِيِّ.

وَبَوْسَانٌ، كَحَوْلَانَ: لَقَّبَ عَمْرُو وَمَالِكُ

ابْنِي رَيْبَعَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَاِدْعَةَ مِنْ

هَمْدَانَ، وَهُوَ اسْمُ عَبْدِ حَصْنَتِهَا فَغَلَبَ

عَلَيْهِمَا.

بهرس

بَهْرَسٌ بَهْرَسَةٌ: تَبَخَّرَ، كَتَبَهْرَسَ.

بهس

الْبَهْسُ كَفَلْسٍ: الْجُرْأَةُ، وَالْفِعْلُ كَمَنَعَ،

(١) وهو قولهم: «أحمق من بيهس» مجمع الأمثال

١١٩٠ / ٢٢٣ : ١

(١) و(٢) الفائق ١: ١٣٩ وفيه: التبيس. ضبط قلم.

(٣) الفائق ١: ١٣٨، وفيه: يتبهسون. ضبط قلم.

رَبْوَةٌ ذَاتُ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴿١﴾، زَعَمُوا أَنَّ  
الْمَسِيحَ وَأُمَّهُ عليهما السلام أَقَامَا بِهَا سَبْعَ سِنِينَ.

وَيَبْهَسُ الْأُزْدِيُّ: مُحَدَّثٌ.

### بهلس

التَّبْهَلُشُ: أَنْ يَجِيءَ الْإِنْسَانُ مِنْ بَلَدٍ  
فَارِعًا لَا شَيْءَ مَعَهُ، يُقَالُ: جَاءَ يَتَبْهَلُشُ  
وَيَتَبَخَلَسُ، بِإِبْدَالِ الْهَاءِ حَاءً.

### بيس

بَاسٌ نَيْسًا، كَبَاعَ: تَكَبَّرَ عَلَى النَّاسِ  
وَأَذَاهُمْ.

وَيَيْسُكَ، كَوَيْسَكَ زِنَةً وَمَعْنَى.

وَيَيْسُ، كَلَيْثٍ: نَاحِيَةٌ بِسَرَقِ سَطَطَةٍ مِنْ  
نَوَاحِي الْأَنْدَلُسِ.

وَيَيْسَانُ، كَرَيْحَانٍ: بَلَدٌ بِالْأَزْدِ مِنْ  
الْعَوَرِ الشَّامِيِّ، يُقَالُ: هِيَ لِسَانُ الْأَرْضِ،  
مِنْهَا: الْقَاضِي الْفَاضِلُ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ  
عَلِيِّ الْبَيْسَانِيِّ الْمَشْهُورُ بِالْبَلَاغَةِ..

و - : قَرْيَةٌ بِمَرَوْ الشَّاهِجَانِ..

و - : مَوْضِعٌ بِأَرْضِ الْيَمَامَةِ..

و - : مَاءٌ مِلْحٌ بَيْنَ حَيْبَرَ وَالْمَدِينَةِ،

نَزَلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ ذِي قَرْدٍ،  
فَسَمَّاهُ: «نَعْمَانَ» وَوَصَفَهُ بِ«الطَّيِّبِ»  
فَعَيَّرَ الرَّسُولُ الْأَسْمَ وَعَيَّرَ اللَّهُ الْمَاءَ،

### بهنس

الْبَهْنَسُ، كَتَغَلَبٍ: الضَّخْمُ الثَّقِيلُ،  
وَالْأَسَدُ، وَالْجَمَلُ الدَّلُولُ، كَالْبَهَانِسِ  
بِالضَّمِّ.

وَبَهْنَسٌ، وَتَبْهَنْسٌ: تَبَخَّرَ، وَمِنْهُ قِيلَ  
لِلْأَسَدِ: الْمُبْهَنْسُ، وَالْمُتَبْهَنْسُ: لِأَنَّ مِشِيئَتَهُ  
التَّبَخَّرُ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ بَهْنَسِ الْمَرْوَزِيُّ: كَانَ  
مُسْتَمْلِي النَّصْرِ بِمَرْو.

وَبَهْنَسَى، كَشَنْفَرَى: كُورَةٌ غَرْبِيَّةٌ  
الْتِيَلِ مِنْ مِصْرَ، قِيلَ: وَهِيَ الْمَقْصُودَةُ  
بِالزُّبُورَةِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «وَأَوَيْنَاهُمَا إِلَى



فَاشْتَرَاهُ طَلْحَةَ وَتَصَدَّقَ بِهِ<sup>(١)</sup>.

### تبس

تَبَسُّهُ<sup>(٣)</sup>، كَخِدْبَةِ: بَلَدٌ بِإِفْرِيقَةَ بَيْنَهُ  
وَبَيْنَ قَفْصَةِ سِتِّ مَرَاجِلَ، مِنْهُ السَّيْدُ  
عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَفْصِيُّ التَّبَسِّيُّ شَيْخُ  
ابْنِ الْعَدِيمِ.

### تحس

التَّحْسُ، بِضَمِّ التَّاءِ وَفَتْحِ الحَاءِ  
المُعْجَمَةِ: لُغَةٌ فِي الدُّخْسِ، وَهُوَ  
الدُّلْفِينُ مِنَ السَّمَكِ، أُبْدِلَتْ الدَّالُ تَاءً  
كَمَا قَالُوا فِي الدَّوْلَجِ: التَّوْلَجُ.

### ترس

التُّرْسُ، كَقُفْلِ: مِنَ آلَاتِ الْحَرْبِ  
مَعْرُوفٌ، وَهُوَ أَعْمٌ مِنَ الدَّرَقَةِ وَالْحَجَفَةِ،  
وَيُسَمَّى الْمِجَنَّ كَمِغْصُ. الْجَمْعُ: أُنْتَرَأْسُ،

## فصلُ التَّاءِ

### تأس

التَّأْسَاءُ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ:

أَقُولُ لِلنَّفْسِ تَأْسَاءً وَتَغْرِيزَةً

إِخْدَى يَدَيَّ أَصَابَتْنِي وَلَمْ تُرِدِ<sup>(٢)</sup>  
«تَفْعَالٌ» مِنَ الْأَسْوَةِ وَلَيْسَتْ «بِفَعْلَاءَ»  
فَالتَّاءُ فِيهَا زَائِدَةٌ لَا أَصْلِيَّةٌ كَمَا يُرِهْمُهُ قَوْلُ  
الْفَيْرُوزِ أِبَادِيٍّ فِي «ت خ ر ب»: أَنَّ التَّاءَ  
لَا تُزَادُ أَوْلًا. فَمَوْضِعُ ذِكْرِهَا «أ ي س»  
وَلَا هُنَا كَمَا قَدْ يَتَوَهَّمُهُ مَنْ لَا دُرْبَةَ لَهُ بِعِلْمِ  
الصَّرْفِ، وَإِنَّمَا ذَكَرْنَا هُنَا دَلَالََةَ لِلنَّاشِدِ  
عَلَى ضَالِّيهِ.

(١) انظر خلاصة الوفا بأخبار دار المصطفى  
للسمهودي ٢: ٥٦٧.

١: ٢٦٦، وشرح الحماسة للشنترمي ٢: ٦٥٤.  
(٣) في معجم البلدان ٢: ١٣: بالفتح ثم الكسر  
وتشديد السين المهملة.

(٢) البيت لأعرابي قتل أخوه ابناً له، فقدم إليه  
ليقتاد منه فألقى السيف في يده. انظر الأمالي للقالي

هَذِهِ الْكَلِمَةُ عَلَى الْخَشْبَةِ الَّتِي تُوضَعُ  
مُعْتَرِضَةً خَلْفَ الْبَابِ بَعْدَ إِغْلَاقِهِ، وَعَلَى  
قِطْعٍ مِنَ الْخَشْبِ غِلَاطٍ تُوضَعُ عَلَى  
شُرْفِ الْحُصُونِ وَالْقِلَاعِ؛ تُلْقَى عَلَى  
الْعَدُوِّ إِذَا اتَّصَلَ بِهَا، وَعَلَى فَرَاعَةِ الرَّزْعِ.  
ومن المجاز

غَابَ تُرْسُ الشَّمْسِ، أَي قُرْصُهَا.

وَوَاجَهُنَا تُرْسًا مِنَ الْأَرْضِ: وَهُوَ الْقَاعُ

الْأَمْلَسُ الْمُسْتَدِيرُ.

وَتَتَرَسَّتِ الْإِبِلُ بِتَرَسَتِهَا، إِذَا سَمِنَتْ،

وَحَسِنَتْ فِي عَيْنِ صَاحِبِهَا، فَهَوَ يَضُنُّ بِهَا

عَنِ النَّحْرِ، كَمَا يُقَالُ: أَخَذَتْ سِلَاحَهَا،

وَأَخَذَتْ رِمَاحَهَا، وَهِيَ أُمَّتَالٌ تُضْرَبُ فِي

إِعْجَابِ الرَّجُلِ بِمَالِهِ<sup>(٣)</sup>.

وَأَبُو تُرَيْسٍ، كَزُبَيْرٍ، مُصَغَّرُ تُرَيْسٍ:

حَمَلَةٌ<sup>(٤)</sup> بَنُ عَامِرٍ؛ تَابِعِيُّ رَوَى عَنْ عُمَرَ.

وَتُرْسَةٌ، بِتَشْدِيدِ السِّينِ كَسْرَتِهَا<sup>(٥)</sup>: قَرْيَةٌ

بِالْأَنْدَلُسِ؛ مِنْهَا: ابْنُ الْقَطَاعِ التُّرَيْسِيُّ.

وَتُرْسَةٌ كَعَيْبَةٍ، وَتُرَاسٌ كَرِمَاحٍ، وَتُرُوسٌ  
كَبُرُودٍ، وَلَا تُقْلٌ: أَنْرِسَةٌ كَأَطْعَمَةٍ.

وَرَجُلٌ تَارِسٌ، وَتُرَاسٌ، كَعَبَّاسٍ: ذُو

تُرَيْسٍ. وَبَائِمُهُ وَصَانِعُهُ: التُّرَاسُ أَيْضًا.

وَصَنَعْتُهُ: التُّرَاسَةُ بِالْكَسْرِ، وَمِنْهُ: وَقَدُّ بَنُ

التُّرَاسِ، يَرْوِي عَنْ عِكْرِمَةَ وَأَبَانَ بْنِ

عُثْمَانَ.

وَتَتَرَسَ، وَاتَّرَسَ، كَاتَّخَذَ: تَسَتَّرَ بِهِ..

و - بِالنَّسْبِ: جَعَلَهُ كَالْتُرْسِ يَتَّقِي بِهِ.

وَكُلُّ مَا اتَّرَسَتْ بِهِ فَهُوَ مِتْرَسَةٌ لَكَ،

كَمِكْنَسَةٍ.

وَالتُّرْسُ، كَقَلْبِ: الْخَوْفُ بِالْفَارِسِيَّةِ<sup>(١)</sup>،

وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ: إِذَا قَالَ: مَتَرَسٌ فَقَدْ

أَمَنَهُ؛ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ الْأَلْسِنَةَ كُلَّهَا<sup>(٢)</sup> وَهِيَ

بِفَتْحِ الْمِيمِ وَالتَّاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ، وَمَنْ

صَبَّحَهَا بِغَيْرِ ذَلِكَ فَقَدْ أَخْطَأَ، وَمَعْنَاهَا:

لَا تَخَفْ، فَالْمِيمُ الْمَفْتُوحَةُ بِمَعْنَى لَا،

وَتُرْسٌ بِمَعْنَى: تَخَفْ، وَتُطَلِّقُ التُّرْسُ

(١) معرب «ترس».

(٢) انظر: كنز العمال ٤: ٤٨٤ الحديث ١١٤٤٦.

(٣) انظر المستقصى ١: ٩٦ / ٣٧٠.

(٤) في التاج: جَمَلَةٌ.

(٥) في معجم البلدان والتاج: تَرَسَةٌ بفتح أوله

وتشديد ثانيه وفتحه.

سُمِّيَتْ بِهَا الْجَمَانَةُ.

وَتَرَسَا: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ؛ بِهَا كَانَتْ وَقَعَةُ

مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَعْدِيِّ.

### تسس

التُّسُّسُ، بِضَمِّتَيْنِ: الْأَصُولُ الْحَامِلَةُ

الْحَسِيْسَةُ، وَاحِدَهَا تِسِيْسٌ كَجَدِيدٍ وَجُدُدٍ،  
وَأَصْلُهُ دَسِيْسٌ، أُبْدِلَتْ الدَّالُ تَاءً، وَهُوَ  
مِنْ دَسَّهُ، إِذَا أَحْمَلَهُ وَأَخْفَى مَحَلَّهُ، وَهُوَ  
خِلَافُ زَكَّاهُ؛ قَالَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ فِي  
قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا﴾<sup>(١)</sup>  
أَي دَسَّاهَا، وَجَعَلَهَا قَلِيلَةً حَسِيْسَةً.

### ترمس

تَرَمَسَ الرَّجُلُ تَرَمَسَةً: تَتَيَّبَ عَنْ حَرْبٍ  
أَوْ سَرٍّ، وَكَأَنَّ التَّاءَ مُبَدَّلَةٌ مِنَ الدَّالِ مِنْ  
قَوْلِهِمْ: دَرَمَسْتُ الشَّيْءَ إِذَا سَتَرْتُهُ، لِأَنَّهُ  
سَتَرَ نَفْسَهُ، وَمِنْهُ، التَّرْمَسَةُ، كَسُنْبَلَةٍ:  
وَهِيَ السَّرْدَابُ تَحْتَ الْأَرْضِ، لِأَنَّهُ  
يُتَتَيَّبُ فِيهِ.

وَكَبُرْتَيْسٌ: صِنْفٌ مِنَ الْبَاقِلَاءِ الْمِصْرِيِّ،  
وَهُوَ حَبٌّ مُفْرَطُحُ الشَّكْلِ، مَنْقُورُ الْوَسْطِ  
بَيْنَ بَيَاضٍ وَصُفْرَةٍ، شَدِيدُ الْمَرَارَةِ  
وَالْحَرَافَةِ..

و - : مَوْضِعٌ بِبَنَجِدٍ، وَمَاءٌ لِيْنِي أَسَدٍ.

وَكَعْفُرْبَانٍ: قَرْيَةٌ بِحِمَصَ، مِنْهَا: الْقَاسِمُ

ابْنُ يُونُسَ التُّرْمَسَانِيُّ؛ مُحَدَّثٌ.

وَالتَّرَامِيْسُ: الْجَمَانُ، وَاحِدُهَا تُرْمَسَةٌ،

وَأَصْلُهَا الْحَبَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ التُّرْمِيْسِ؛

### تسكس

تُوسَكَاسٌ، بِضَمِّ التَّاءِ وَفَتْحِ السِّينِ  
الْمُهْمَلَةِ: قَرْيَةٌ بِسَمَرْقَنْدَ، مِنْهَا:  
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ التُّوسَكَاسِيُّ؛ مُحَدَّثٌ.

### تعس

تَعَسَ تَعَسًا، كَمَنَعَ: سَقَطَ، وَانْحَطَّ،  
وَعَثَرَ، وَانْكَبَّ عَلَى وَجْهِهِ، وَهَلَكَ<sup>(٢)</sup>،

ومنه أيضاً الحديث: «تَعَسَ عَبْدُ الدَّيْنَارِ وَعَبِدُ

الدَّرْهِمِ» انظر الفائق ١: ١٥١: ١: النهاية ١: ١٩٠.

(١) الشمس: ١٠.

(٢) جاء في الكتاب: ﴿فَتَعَسَا لَهُمْ﴾ محمد بن عبد الله: ٨.

وَلَزِمَهُ الشَّرُّ وَلَمْ يَنْتَعِشْ، فَهُوَ تَاعِشٌ،  
 كَتَمِيسٍ تَعَسًا - كَتَعِبَ - فَهُوَ تَعِشٌ. قَالَ  
 الرَّمَّحُشَرِيُّ: وَلَيْسَ بِفَصِيحٍ<sup>(١)</sup>. وَعَنْ  
 الْفَرَّاءِ: إِذَا خَاطَبْتَ قُلْتَ: تَعَسْتَ بِفَتْحِ  
 الْعَيْنِ، وَإِذَا دَعَوْتَ عَلَى غَائِبٍ قُلْتَ:  
 تَعَسْ بِكَسْرِهَا<sup>(٢)</sup>. قَالَ صَاحِبُ الْمُحْكَمِ:  
 وَهُوَ مِنَ الْفَرَّاءِ بِحَيْثُ تَرَاهُ<sup>(٣)</sup>. وَتَعَسَهُ اللَّهُ  
 - كَمَنَعَهُ - وَأَتَعَسَهُ، فَهُوَ مُتَعَمِّسٌ، وَمُتَعَسٌّ.  
 وَإِذَا عَنَرَ الْعَائِزُّ فَدَعَوْتَ عَلَيْهِ قُلْتَ:  
 تَعَسْ لَهُ، وَإِذَا دَعَوْتَ لَهُ قُلْتَ: لَعَا لَهُ؛  
 قَالَ الْأَعَشِيُّ:

بِذَاتِ لَوْثٍ عَفْرَتَاةٍ إِذَا عَشَرْتُ  
 فَالْتَعَسُ أَذْنَى لَهَا مِنْ أَنْ أَقُولَ لَعَا<sup>(٤)</sup>  
 وَهَذَا الْأَمْرُ مَنْحَسَةٌ مُتَعَسَّةٌ، بِفَتْحِهِمَا:  
 بَاعِثٌ عَلَى النَّحِيسِ وَالتَّعِيسِ.  
 وَمِنَ الْمَجَازِ  
 جَدُّ تَاعِشٌ وَتَعِيسٌ كَمَا يُقَالُ: عَائِزٌ،  
 وَلَا تَقُلْ: تَعِيسٌ كَمَا تَقُولُهُ الْعَامَّةُ.

### تفلس

تَفْلَيْشٌ، بِفَتْحِ التَّاءِ وَتُكْسَرُ أَوْ هِيَ  
 عَامِيَّةٌ: آخِرُ بَلَدَةٍ مِنْ أَدْرَبِجَانَ مِمَّا يَلِي  
 الثَّغْرَ، بِهَا حَمَامَاتٌ يَنْبُعُ مَآوُهَا سَخِينًا مِنْ  
 غَيْرِ نَارٍ، انْفَتَحَهَا الْمُسْلِمُونَ فِي أَيَّامِ  
 عُثْمَانَ، وَسَكَنُوهَا مُدَّةً، وَخَرَجَ مِنْهَا  
 عُلَمَاءُ<sup>(٥)</sup>، ثُمَّ اسْتَرْجَعَهَا الْكُرُجُ وَهُمْ  
 نَصَارَى.

### تقس

تَقْيُوسٌ، بِالْقَافِ كَيْفُوقٌ: بَلَدٌ بِإِفْرِيقِيَّةَ.

### تلس

تَلَّاسٌ، كَسَحَابٍ: بَلَدٌ مِنْ بِلَادِ التُّرْكِ.  
 وَالتَّلَيْسَةُ، كَبَطِيخَةٍ: كَيْسُ الدَّرَاهِمِ،  
 وَالخُصِيَّةُ أَوْ صَفْنَهَا، وَهِنَّ تُنْسَجُ مِنَ  
 الخُوصِ.

(٤) ديوانه ١١١.

(٥) في «ع» جماعة علماء.

(١) انظر الأساس: ٣٨، والفاثق ١: ١٥١.

(٢) انظر تهذيب اللغة ٢: ٧٨.

(٣) المحكم والمحيط الأعظم ١: ٤٧٣.

وتثليث النون والكسرة أشهر: مدينته  
 جليلته بإفريقيته، وهي كزيسي منملكيتها  
 على ساحل بحر الروم، عمّرت من  
 أنقاض مدينته قرطاجنة وحجازيتها،  
 وبيتهم نحو أربعة أميال، وذلك في سنة  
 أربع عشرة ومائة، وهي من أشرف بلاد  
 إفريقيته، وأطيبها تمرّة، وأنفسها فاكهة،  
 غير أن أهلها مجبولون على الشغب  
 والخلاف للولاة والقيام على الحكام،  
 ولذلك قال فيها بعض الشعراء:

لعمرك ما ألفت تونس كاسمها

ولكنني ألفتها وهي توجش<sup>(٢)</sup>

وتنيس، كبريخ: بلد في جزيرة وسط  
 [بحيرة]<sup>(٣)</sup> تعرف ببخيرة تنيس من بحر  
 مضر لا بحر الروم، وغلط الفيروزآبادي،  
 وماؤها في أكثر السنة يكون ملحاً لدخول  
 ماء بحر الروم إليها عند هبوب الشمال،  
 ويعرف بها من السمك ثمانية وسبعون  
 صنفاً، ولها مؤسّم يكون فيه من أنواع

## تلمس

تلمسان، بكسر التاء واللام وسكون  
 الميم، والعامّة تُسكن اللام وتكسر  
 الميم وهو تحريف: بلد بأول المغرب  
 الأقصى، له حصون كثيرة وفرض  
 عديدة، وخارجة كثير الأشجار والأنهار،  
 وبقعتها كثيرة المرافق، ونزعم بعضهم  
 أنه البلد الذي أقام به الخضر عليه السلام الجدار  
 الذي أراد أن يتفصّ؛ وهو المدكور في  
 القرآن<sup>(١)</sup>.

## تنس

تنس، كسبب: بلد في آخر إفريقية  
 ممّا يلي المغرب، خرّبه الماء وهدمه في  
 حدود تيف وعشرين وستمائة، ثم عمّر،  
 منه: إبراهيم بن محمد التنيسي  
 المحدث، وغيره.  
 وتونس، يضمّ التاء وسكون الواو

وانظر معجم البلدان ٢: ٦١، والروض المطار: ١٤٤.

(٣) في التنسخ: بحر.

(١) معجم البلدان ٢: ٤٤.

(٢) البيت لبعض ولاتها كما في آثار البلاد: ١٧٤.

لَأَنَّ التَّابِعَ لَا يَتَقَدَّمُ عَلَى الْمُتَّبِعِ، وَانْتَصَبَ  
الْجَمِيعُ عَلَى إِضْمَارِ الْفِعْلِ، أَي أَلْزَمَهُ اللَّهُ  
هَذِهِ الْأَشْيَاءَ.

وَالْحَسَنُ الْفَقِيهُ التَّوَّاسِيُّ، كَسَوَادِيٍّ:  
مُحَدَّثٌ، أَوْ هُوَ تَضْجِيفٌ مَشْهُورٌ وَصَوَابُهُ:  
التَّوَّاسِيُّ - بِالنُّونِ كَعَبَّاسِيٍّ - نِسْبَةً إِلَى جَدِّ  
لَهُ يُقَالُ لَهُ: تَوَّاسٌ، كَعَبَّاسٍ.

### تيس

التَّيْسُ: ذَكَرَ الْمَعْرِزُ، وَالطَّبَّاءُ،  
وَالْوَعُولُ، أَوْ الَّذِي لَمْ يَبْلُغْ حَدَّ الْقَفْطِ  
أَي السَّفَادِ، أَوْ إِذَا أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ.  
الْجَمْعُ: تَيْوَسٌ، وَأَتْيَاسٌ، وَتَيْسَةٌ كَعَيْنِيَّةٍ،  
وَمَتْيُوسَاءٌ - كَمَشْيُوحَاءَ - وَهُوَ اسْمٌ جَمْعٍ  
عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ.

والتَّيَّاسُ، كَعَبَّاسٍ: مُمَسِّكُهُ، وَبِهِ لُقَبٌ  
الْوَلِيدُ بْنُ دِينَارِ السَّعْدِيِّ التَّيَّاسُ.  
وَعَتْرُ تَيْسَاءَ: قَرْنَاهَا طَوِيلَانِ كَقَرْنَيْ  
التَّيْسِ، وَهِيَ بَيْنَةُ التَّيْسِ كَسَبَبٍ.

الطُّبُورِ مِائَةٌ وَيَنْفٌ وَثَلَاثُونَ صِنْفًا، وَنَسَبٌ  
إِنَّهَا خَلَقَتْ كَثِيرًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ.

### توس

التُّوسُ، بِالضَّمِّ: لُغَةٌ فِي التُّوزِ - بِالزَّيِّ -  
وَهُوَ الطَّنْبُ، وَالْحُلْتُ، وَالْأَصْلُ<sup>(١)</sup>.  
وَالكَرْمُ مِنْ تُويسِهِ وَتُوسِيهِ، أَي مِنْ  
خَلِيقَتِهِ.

وَهُوَ مِنْ تُويسِ صِدْقٍ، أَي مِنْ أَصْلِ  
صِدْقِي.

وَيُقَالُ فِي الدُّعَاءِ عَلَيْهِ: بُوسًا لَهُ  
وَتُوسًا، وَجُوسًا لَهُ وَتُوسًا، بِالضَّمِّ فِي  
الْجَمِيعِ. فَالْبُوسُ: الشَّدَّةُ، بِإِبْدَالِ الْهَمْزَةِ  
وَأَوَّاءً. وَالْجُوسُ: الْجُوعُ. وَالتُّوسُ: إِتْبَاعٌ  
لَهُمَا، نَصَّ عَلَيْهِ الْمَيْدَانِيُّ فِي الْأَمْثَالِ<sup>(٢)</sup>.

وَلَمْ يَذْكُرُوا لَهُ مَعْنَى غَيْرَ أَنْ مَفَادَهُ  
التَّقْوِيَّةُ، لِأَنَّ الْعَرَبَ لَا تَضَعُهُ سُدىً،  
وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِزَادِيِّ: تُوسًا لَهُ وَجُوسًا  
- بِتَقْدِيمِ التُّوسِ عَلَى الْجُوسِ - غَلَطٌ،

(١) مجمع الأمثال ١: ١٠٦ / ٥٨٣.

(٢) ومنه حديث جابر: «كان من تُوَس الحياء»

والتَّيْسُ : جَبَلٌ بِالْيَمَنِ، وَهُوَ يَنْكَلُمُ  
بِالتَّيْسِيَّةِ، أَي بِكَلَامِ أَهْلِ ذَلِكَ الْجَبَلِ .

وَبِلَا لَامٍ : جَبَلٌ بِالشَّامِ عَلَيْهِ عِدَّةُ  
حُصُونٍ .

وَرِجْلَةُ التَّيْسِ : مَوْضِعٌ بَيْنَ الكُوفَةِ  
وَالشَّامِ . وَالرَّجْلَةُ ، بِكَسْرِ الرَّاءِ وَسُكُونِ  
الْحِيَمِ : مَسِيلُ المَاءِ .

وَتِيَّاسٌ ، كَغِيَّاتٍ : مَاءٌ بَيْنَ الْحِجَازِ  
وَالْبَصْرَةِ ، وَجَبَلٌ بَيْنَ البَصْرَةِ وَاليَمَامَةِ ،  
وَجَبَلٌ قُرْبَ أَجْبَا .

وَبِهَاءٍ : مَاءٌ لِبَنِي قُنَيْشٍ .

وَتِيَّاسَانٌ ، مُنَى الَّذِي قَبْلَهُ : عَلَمَانِ  
بِشَمَالِي قَطَنِ - كَسَبَبٍ - وَهُوَ بِنَاجِيَةِ قَيْدٍ  
يُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا : تِيَّاسٌ .

#### الأثر

(لَا يَسْتَهْمُ عَنْ ذَلِكَ) (٥) أَي لِأَبْطَلَنْ  
قَوْلَهُمْ وَلَا رُدَّتْهُمْ عَنْهُ . قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ :

وَتَيْسٌ تَيْسٌ ، بِالْكَسْرِ وَالسُّكُونِ : زَجْرٌ  
لِلتَّيْسِ لِيَرْجِعَ .

وَيَيْسِي : كَلِمَةٌ تُقَالُ فِي مَعْنَى الإِبْطَالِ  
لِلشَّيْءِ ، وَالتَّكْذِيبِ بِهِ ، عَنْ القَتَيْبِيِّ (١) .  
وَقَالَ اللَّيْثُ : إِذَا اسْتَكْذَبَتِ العَرَبُ الرَّجُلَ  
تَقُولُ : يَيْسِي أَي كَذَبْتَ ، وَلَمْ يُعْرَفْ أَصْلُ  
هَذِهِ الكَلِمَةِ (٢) . وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : هِيَ  
لُغْبَةٌ ، أَوْ سُبَّةٌ (٣) . وَمِنْهُ قَوْلُ الأَسْوَدِ بْنِ  
عَفَّارٍ :

هَلَكْتُ يَا طَسْمُ فَيَيْسِي تَيْسِي (٤)

#### ومن المجاز

تَيْسٌ فَرَسُهُ وَبَعِيرُهُ تَيْسِيًّا : رَاضُهُ وَذَلَّلُهُ .  
وَتَايَسَ قِرْنَهُ تِيَّاسًا ، وَمَتَايَسَهُ : مَارَسَهُ  
وَدَافَعَهُ .

وَتَيْتَسَ المَاءُ : احْتَبَسَ ، وَتَحَيَّرَ فِي  
مَكَانٍ ، وَتَتَايَسَتْ أَمْوَالُهُ : تَنَاطَحَتْ .  
وَفِيهِ تَيْسِيَّةٌ : حِمَاقَةٌ .

(١) انظر الغريبين ١: ٢٦٥ .

(٢) العين ٧: ٢٨٧ .

(٣) المجلد ١: ٣٤١ .

(٤) الرجز في المحاسن والأضداد: ١٨٥ هكذا:

هلكت يا طسم فهيسي هيسي

وفي شمس العلوم ٧: ٤١٠٩:

هلكت يا طسم فئس البيس

(٥) الفائق ٤: ١٢٩ ، غريب الحديث لابن الجوزي

١١٥: ١ ، النهاية ١: ٢٠٢ .

(احْمَقِي وَيَسِي) <sup>(٥)</sup> أَي كُونِي كَالثَّيْسِ  
 فِي الْحَمَاقَةِ، وَهُوَ [سُبَّةٌ] <sup>(٦)</sup> لِلْمَرْأَةِ فِي  
 الْأَصْلِ، ثُمَّ قِيلَ لِمَنْ يَتَكَلَّمُ بِمَا لَا يَنْبَغُ  
 شَيْنًا: (تَيْسِي جَعَارٍ) <sup>(٧)</sup> أَي كُونِي فِي  
 الْحُمَقِ كَالثَّيْسِ يَا صَبُعُ. يُضْرَبُ لِمَنْ أَتَى  
 بِكَلِمَةٍ حُمَقِي.

كَأَنَّهُ مِنْ قَوْلِهِمْ: «تَيْسِي جَعَارٍ» لِمَنْ أَتَى  
 بِكَلِمَةٍ حُمَقِي؛ أَي كُونِي كَالثَّيْسِ فِي  
 حُمَقِي، وَالْمَعْنَى: لِأَتَمَلَّنَّ لَهُمْ بِهَذَا  
 الْمَثَلِ، وَلَا قَوْلَ لَهُمْ هَذَا بِعَيْنِهِ، كَمَا  
 يُقَالُ: فَدَيْتُهُ، إِذَا قُلْتَ لَهُ: فَدَيْتُكَ،  
 وَتَعْدِيَّتُهُ بـ «عَنْ» لِتَضْمِينِهِ مَعْنَى الرَّدِّ <sup>(٨)</sup>.

### المثل

(اسْتَيْسَيْتِ الْعَنْزُ) <sup>(٩)</sup> وَيُرْوَى: (عَنْزُ  
 اسْتَيْسَيْتِ) <sup>(١٠)</sup> أَي صَارَتْ كَالثَّيْسِ فِي  
 جُرْأَتِهَا وَحَرَكَتِهَا. يُضْرَبُ لِلضَّعِيفِ إِذَا  
 قَوِيَ، وَالذَّلِيلِ إِذَا عَزَّ.

## فصلُ الثَّاءِ

### نفس

الثَّائِفِيَا، بِكَسْرِ الْفَاءِ وَسُكُونِ السَّيْنِ:  
 نَبَاتٌ كَالرَّازِيَانَجِ يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ صَمْغٌ  
 يُتَدَاوَى بِهِ، وَعَلِطٌ مَنْ جَعَلَهُ صَمْغَ  
 السَّدَابِ.

وَأَفْسَيْسُ: جَزِيرَةٌ أَوَّلُ مَا وَجَدَ هَذَا  
 النَّبَاتُ بِهَا؛ فَاسْتَقَّ اسْمُهُ مِنْ اسْمِهَا.

(أَعْلَمُ مِنْ تَيْسِ بَنِي حِمَانَ) <sup>(١١)</sup> بَنُو  
 حِمَانَ - بِكَسْرِ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَتَشْدِيدِ  
 الْمِيمِ -: قَوْمٌ مِنْ تَمِيمٍ زَعَمُوا: أَنَّ تَيْسَهُمْ  
 قَطَطٌ سَبْعِينَ عَنْرًا بَعْدَ مَا فُرِيَتْ أَوْدَاجُهُ  
 وَافْتَحَرُوا بِذَلِكَ. يُضْرَبُ لِلتَّكَاحِ الشَّدِيدِ  
 الْعَلْمَةِ.

(٤) مجمع الأمثال ٢: ٦٦/٢٧١٤.

(٥) المستقصى ١: ٨٦/٣٢٨.

(٦) في النَّسخِ: شبه.

(٧) مجمع الأمثال ١: ١٤٠/٧٠٢.

(١) الفائق ٤: ١٢٩.

(٢) المستقصى ١: ١٥٦/٦١٣، وفي مجمع

الأمثال ٢: ١٣١/٢٩٨٢: «كَانَ عَنْرًا فَاسْتَيْسَى».

(٣) المستقصى ٢: ١٧٠/٥٧٤.



والمَجْبُوسُ: المَأْبُونُ الَّذِي يُؤْتَى فِي  
دُبْرِهِ طَائِعاً، وَالْفِعْلُ كَفَتَلَ، وَإِنْ لَمْ  
يُسْمَعْ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: إِذَا جَاءَ اسْمُ  
الْمَفْعُولِ فَالْفِعْلُ نَفْسُهُ حَاصِلٌ فِي  
الْكَفِّ<sup>(١)</sup>.

وَالْجَبَّاسُ، كَعَبَّاسٍ: صَانِعُ الْجَبِيسِ  
وَبَنَاتُهُ، وَهُوَ لَقَبٌ لِجَمَاعَةٍ مِنَ  
الْمُحَدِّثِينَ.

وَتَجَبَّسَ الرَّجُلُ: تَجَبَّرَ كَأَنَّهُ صَارَ  
جِنْساً يَتَجَبَّرُهُ.

### جبرس

جَابِرُسٌ - بِفَتْحِ الْمُوَحَّدَةِ وَسُكُونِ  
الرَّاءِ، وَيُقَالُ جَابِرُصٌ وَجَابِلُصٌ - مَدِينَةٌ  
بِأَقْصَى الْمَشْرِقِ أَهْلُهَا بَقَايَا الْمُؤْمِنِينَ مِنْ  
تَمُودَ، وَيُقَابِلُهَا جَابِلُصٌ وَهِيَ مَدِينَةٌ  
بِأَقْصَى الْمَغْرِبِ وَأَهْلُهَا بَقَايَا الْمُؤْمِنِينَ  
مِنْ عَادٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ<sup>(٢)</sup> ..

وَفِي خُطْبَةِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام لَمَّا

### ثلثس

الثَّلَاثِيئِيسُ، بِكَسْرِ اللَّامِ وَسُكُونِ السِّينِ  
الْمُهْمَلَةِ وَكَسْرِ الْقَافِ وَسُكُونِ الْمُثَنَاءِ  
التَّحْيِيَّةِ: اسْمٌ يُونَانِيٌّ لِلتُّفَاءِ؛ وَهُوَ حَبُّ  
الرَّشَادِ، وَيُسَمَّىهِ الْأَطِبَّاءُ الْحُرْفَ الْبَابِلِيَّ  
لِكَثْرَةِ مَنَابِتِهِ هُنَاكَ.

## فصل الجيم

### جيس

الْجَيْسُ، كَالْجَيْبِ زَنَةٌ وَمَعْنَى؛ وَهُوَ  
الرَّذُلُ لَا خَيْرَ فِيهِ، وَالْجَبَانُ الْفَدْمُ الدَّيْنِيُّ،  
وَاللَّيْمُ، وَالْأَلْوُتُ الْأَحْمَقُ الثَّقِيلُ، وَجِرْوُ  
الدُّبِّ كَالْجَيْبِ فِيهِمَا. الْجَمْعُ: أَجْبَاسٌ،  
وَجُبُوسٌ، وَالْجِصُّ، كَالْجَيْبِ كَفَسْلِينَ.  
وَرَجُلٌ جَبُوسٌ، وَأَجْبَسَ: ضَعِيفٌ  
عَاجِزٌ.

(٢) انظر آثار العباد: ٢٧، ومعجم البلدان ٢: ٩١.

(١) انظر الخصائص ١: ٣٥٨.

وَجَاحَسَهُ جِحَاسًا، وَمُجَاحَسَةً:  
زَاحَمَهُ ..

و - عن خَيْطِ رَقَبَتِهِ: دَافَعَ عَنْ نَفْسِهِ ..  
و - عَلَى الشَّيْءِ: قَاتَلَهُ، كُلُّ ذَلِكَ  
بِالسَّيْنِ وَالشَّيْنِ.

وَذَاكَ مِنْ جَحْسِهِ وَدَحْسِهِ، أَي مَكْرِهِ.  
وَالدَّحْسُ: طَلَبُ الشَّيْءِ فِي خَفَاءٍ.

### جدس

الْجَادِسُ: الدَّارِسُ مِنَ الْأَثَارِ، وَمَا  
اشْتَدَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

وَأَرْضُ جَادِسٍ، وَجَادِسَةٌ: لَمْ تُعْمَرَ  
وَلَمْ تُحْرَثْ، وَمِنْهُ حَدِيثُ مُعَاذٍ: (مَنْ  
كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ جَادِسَةً قَدْ عُرِفَتْ لَهُ فِي  
الْجَاهِلِيَّةِ حَتَّى أَسْلَمَ فَهِيَ لِرَبِّهَا) (٣).  
الْجَمْعُ: جَوَادِسُ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:  
الْجَوَادِسُ، الْبِقَاعُ الَّتِي لَمْ تُزْرَعْ قَطًّا (٤).

وَجَدَسُ، كَسَبَبٍ: ابْنُ أُرَيْشِ بْنِ إِزَارِشِ

صَالِحٍ مُعَارِيَةً فَأَمَرَهُ أَنْ يَخْطُبَ وَيُخْبِرَ  
النَّاسَ بِالصُّلْحِ: (أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ لَوْ  
نَظَرْتُمْ مَا بَيْنَ جَابِرِ بْنِ جَابِلَاقٍ وَمَا  
وَجَدْتُمْ ابْنَ نَبِيِّ غَيْرِي وَغَيْرِ أَخِي) (١) ..

وَزَعَمَتِ الْيَهُودُ: أَنَّ أَوْلَادَ مُوسَى عَلَيْهِ  
الْحَرَبُ إِيمَانًا فِي حَرْبِ طَالُوتَ أَوْ فِي حَرْبِ  
بُخْتِ نَصَرَ فَسَيَّرَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى وَطَوَى  
لَهُمُ الْأَرْضَ وَجَعَلَ عَلَيْهِمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ  
سَوَاءً حَتَّى اتَّهَتُوا إِلَى جَابِرِ بْنِ جَابِلَاقٍ  
بِهَا، فَهُمْ سُكَّانُهَا وَلَا يُخْصِي عَدَدَهُمْ إِلَّا  
اللَّهُ تَعَالَى (٢).

### جحس

جَحَسَ جِلْدَهُ جِحْسًا، كَمَنَعَهُ: كَدَحَهُ  
وَسَجَحَهُ، لُغَةً فِي جَحْسَتِهِ بِالسَّيْنِ  
الْمُعْجَمَةِ ..

و - فَلَانًا: قَتَلَهُ ..

و - فِيهِ: دَخَلَ.

(٣) غريب الحديث لابن سلام ٢: ٢٤٢، مجمع

البحرين ٤: ٥٧، وانظر النهاية ١: ٢٤٦.

(٤) انظر الفائق ١: ٣٩٧.

(١) انظر المعجم الكبير ٣: ٨٩/٢٧٤٨، و مناقب

آل أبي طالب لابن شهر آشوب ٤: ٣٤.

(٢) معجم البلدان ٢: ٩٠ - ٩١.

من السُّكُونِ .

وَيَقْلُنْ :

وَجَدَيْسُ ، كَحَمَيْسٍ : أَخْتُ طَسْمِ  
- كَرَسِمٍ - قَبِيلَتَانِ كَانَتَا فِي قَدِيمِ الزَّمَانِ  
أَيَّامِ مُلْكِ الطَّوَائِفِ فَانْفَرَصَتَا ، وَهُمَا  
جَدَيْسُ وَطَسْمُ ابْنَا عَامِرِ بْنِ إِزْمَ بْنِ سَامِ  
ابْنِ نُوحٍ ، وَهُمَا مِنَ الْعَرَبِ الْعَارِبَةِ ، وَكَانَ  
مَنْزِلُهُمَا جَمِيعاً الِيَمَامَةَ - وَكَانَتْ تُدْعَى  
جَوْأَ - وَمَا حَوْلَهَا إِلَى الْبَحْرَيْنِ ، وَهِيَ  
أَحْسَنُ بِلَادِ اللَّهِ أَرْضاً ، وَأَكْثَرُهَا خَيْراً  
وَزَرْعاً وَنَخْلاً ، وَكَانَ مَلِكُهَا فِي ذَلِكَ  
الْوَقْتِ رَجُلاً مِنْ طَسْمٍ يُقَالُ لَهُ : عَمَلِيْقُ ،  
وَكَانَ ظَلُوماً جَبَّاراً ، فَحَكَمَ أَنْ لَا تَنْزَوِّجَ  
بِكْرٌ مِنْ جَدَيْسٍ حَتَّى تُهْدَى إِلَيْهِ فَيَكُونُ  
هُوَ الَّذِي يَفْتَرِعُهَا قَبْلَ زَوْجِهَا ، فَلَمْ يَزَالُوا  
عَلَى ذَلِكَ ذَهراً حَتَّى تَزَوَّجَ رَجُلٌ مِنْ  
جَدَيْسٍ عَفْرِيَّةً<sup>(١)</sup> أَوْ السُّمُوسَ بِنْتَ عِفَارِ  
بِنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عِفَارٍ أَخْتِ الْأَسْوَدِ بْنِ عِفَارِ  
سَيِّدِ جَدَيْسٍ ، فَحَمَلَتْ إِلَى عَمَلِيْقٍ كَمَا دَرَبَتْهُ  
وَمَعَهَا الْفَيْئَاتُ يُعْنَيْنَ وَيَضْرِبْنَ الدُّقُوفَ

ابْدِي بِعَمَلِيْقٍ وَتُومِي فَازَكَيْبِ  
وَبَادِرِي الصُّنْحِ بِأَنْسِرٍ مُنْجَبِ  
فَسَوْفَ تَلْقَيْنِ الَّذِي لَمْ تَطْلُبِي  
فَمَا لِيْخِرِ دُونَهُ مِنْ مَذْهَبِ<sup>(٢)</sup>  
فَلَمَّا أُذْخِلَتْ عَلَيْهِ افْتَرَعَهَا وَخَلَّى  
سَبِيلَهَا ، فَخَرَجَتْ وَوَقَفَتْ عَلَى أُخِيهَا  
وَهُوَ فِي نَادِي قَوْمِهِ وَقَدْ سُقَّتْ نِيَابَهَا مِنْ  
قُبُلِهَا وَدُبْرَهَا وَدِمَاؤُهَا تَسِيلُ عَلَى قَدَمَيْهَا  
وَهِيَ تَبْكِي وَتَقُولُ :

لَا أَحَدٌ أَذَلُّ مِنْ جَدَيْسٍ

أَهْكَذَا يُفْعَلُ بِالْعَرُوسِ<sup>(٣)</sup>

فَأَغْضَبَ ذَلِكَ أَخَاهَا ، وَقَالَ لِقَوْمِهِ  
وَقَدْ مَلَكَتْهُمُ الْحَمِيَّةُ : إِنِّي صَانِعٌ لِلْمَلِكِ  
طَعَاماً فِي بَطْنِ الزَّوَادِي ، ثُمَّ أَدْعُوهُ وَقَوْمَهُ  
إِلَيْهِ ، فَإِذَا حَضَرُوا عَلَيْهِ قُمْتُ أَنَا إِلَى  
الْمَلِكِ فَفَتَلْتُهُ ، وَلَيْقَمَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ إِلَى  
رَئِيسٍ مِنْ قَوْمِهِ فَلْيَقْتُلْهُ ، فَإِذَا فَرَعْنَا مِنْ  
أَعْيَانِهِمْ لَمْ يَبْقَ لِلْبَاقِينَ قُوَّةٌ ، وَأَمْرُهُمْ أَنْ

(٢) و (٣) انظر المحاسن والأضداد: ١٨٤ ،

والأغاني ١١ : ١٦٥ ، ومروج الذهب ٢ : ١١٥ .

(١) في اللسان «ع ن ز» والتاج «ع ن ز» : عَفْرِيَّة .

ضبط قلم .

الكَامِلِ مَلِكِ حِمَيْرٍ، فَاسْتَعَانَ بِهِ وَقَالَ:  
نَحْنُ عَيْدُكَ وَرَعِيَّتُكَ، وَقَدْ اعْتَدْتُ عَلَيْنَا  
جَدِيسَ، وَأَخْبِرْهُ بِغَدْرِهِمْ بِهِمْ، فَوَعَدَهُ  
بِالنَّصْرِ..

ثُمَّ نَادَى فِي حِمَيْرَ بِالْمَسِيرِ، فَسَارَ فِي  
جُبُوشِهِ حَتَّى كَانُوا عَلَى ثَلَاثِ لَيَالٍ مِنْ  
الْيَمَامَةِ عِنْدَ جَبَلٍ هُنَاكَ، قَالَ رِيَّاحُ  
لِحَسَّانٍ: تَوَقَّفْ - أَيَّتَ اللَّعْنِ - فَإِنِّي لِي  
أُخْتًا مَتَزَوَّجَةً فِي جَدِيسٍ يُقَالُ لَهَا:  
الْيَمَامَةُ، وَهِيَ أَبْصُرُ خَلَقَ اللهُ مِنْ بُعْدِ،  
وَإِنَّهَا لَتَبْصُرُ الرَّايِبَ مِنْ مَسِيرَةٍ ثَلَاثِ  
لَيَالٍ، فَأَخَافُ أَنْ تَرَانَا وَتُنذِرَ بِنَا الْقَوْمَ،  
فَأَقَامَ حَسَّانٌ وَرَاءَ ذَلِكَ الْجَبَلِ وَأَمَرَ رَجُلًا  
أَنْ يَصْعَدَهُ وَيَرَى مَا بَعْدَهُ، فَلَمَّا صَعِدَهُ  
دَخَلَتْ فِي رِجْلِهِ شَوْكَةٌ فَأَكَبَّ عَلَى رِجْلِهِ  
يَسْتَخْرِجُهَا فَأَبْصَرَتْهُ الْيَمَامَةُ فَقَالَتْ:  
يَا قَوْمِ إِنِّي أَرَى عَلَى الْجَبَلِ الْفَلَانِيَّ رَجُلًا  
وَمَا أَرَاهُ إِلَّا عَيْنًا فَاحْذَرُوهُ، فَقَالُوا لَهَا:  
مَا يَصْنَعُ؟ فَقَالَتْ: إِذَا يَخْصِفُ نَعْلًا أَوْ

يَذْفِنُ كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ سَيْفَهُ مَشْهُورًا تَحْتَهُ  
فِي الرَّمْلِ، فَلَمَّا أَصْبَحَ دَعَا الْمَلِكَ وَقَوْمَهُ  
وَأَمَرَ فَتَجَرَّتْ لَهُمُ الْجُزُؤُ وَالْبَقَرُ وَالغَنَمُ  
الْكثِيرَةُ، ثُمَّ هَيَأُ الطَّعَامَ وَخَرَجَ الْمَلِكُ  
وَجُنُودُهُ إِلَى مَادَيْتِهِ، وَقَامَ الْأَسْوَدُ عَلَى  
رِجْلَيْهِ وَمَعَهُ أَشْرَافُ جَدِيسٍ يُقَدِّمُونَ  
الطَّعَامَ، فَلَمَّا أَكْبَرُوا عَلَى الْأَكْلِ تَارَتْ  
جَدِيسَ فَاسْتَخْرَجُوا سُيُوفَهُمْ مِنَ الرَّمْلِ  
وَحَمَلُوا عَلَيْهِمْ وَتَقَدَّمَهُمُ الْأَسْوَدُ وَهُوَ  
يَزْتَجِرُ وَيَقُولُ:

يَا صَنِحَةَ مَا صَنِحَةَ الْعَرُوسِ  
حِينَ تَمَشَّتْ بِدَمِ جَمِيسِ  
يَا طَسْمُ مَا لَأَقِيَّتِ مِنْ جَدِيسِ  
هَلَكْتَ يَا طَسْمُ فَيَسِي تَيْسِي<sup>(١)</sup>

فَقَتَلَ الْمَلِكُ وَقَتَلَ قَوْمَهُ رِجَالَ طَسْمِ  
حَتَّى أَبَادُوا أَشْرَافَهُمْ، ثُمَّ قَتَلُوا بَاقِيَهُمْ،  
وَلَمْ يَفْلِتْ مِنْهُمْ إِلَّا رَجُلٌ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ:  
رِيَّاحُ<sup>(٢)</sup> أَوْ قَاشِرُ بْنُ مِرَّةِ الطَّنْشِمِيِّ فَرَّرَ  
حَتَّى أَتَى حَسَّانَ بْنَ أَسْعَدَ بْنِ تُسَعِّعٍ

(٢) في مروج الذهب ٢: ١١٧: رباح.

(١) بستفاوت في المحاسن والأضداد: ١٨٥،

وشمس العلوم ٧: ٤١٠٩.

يَنْهَشُ كَيْفَاً، فَكَذَّبُوهَا ..  
 ثُمَّ إِنَّ رِيحاً قَالَ لِحَسَّانٍ: مُزَّ - أَيْتَتِ  
 اللَّعْنُ - كُلُّ إِنْسَانٍ أَنْ يَفْتَلِحَ شَجَرَةً مِنْ  
 الْأَرْضِ وَيَضَعَهَا أَمَامَهُ وَلْيَسِيرُوا كَذَلِكَ  
 لَيْلًا لِيَسْبُوهَا عَلَى الْيَمَامَةِ حَتَّى تُصْبِحَ  
 الْقَوْمَ، فَقَالَ حَسَّانٌ: أَوْ فِي اللَّيْلِ! قَالَ:  
 نَعَمْ بَصْرُهَا بِاللَّيْلِ أَنْفَذُ، فَأَمَرَ حَسَّانٌ  
 أَصْحَابَهُ بِذَلِكَ، فَقَطَعُوا الشَّجَرَ وَأَخَذَ كُلُّ  
 رَجُلٍ بِيَدِهِ غُضْناً، وَسَارُوا، فَأَبْصَرَتْهُمْ  
 الْيَمَامَةُ وَقَالَتْ: يَا جَدِيدُ أَرَى شَجراً  
 وَمِنْ وَرَائِهَا بَشَرٌ، قَالُوا لَهَا: وَمَا ذَلِكَ؟  
 فَقَالَتْ:

إِنِّي أَرَى شَجراً مِنْ خَلْفِهَا بَشَرٌ

وَكَيفَ يَجْتَمِعُ الْأَشْجَارُ وَالْبَشَرُ<sup>(١)</sup>

فِي أَبْيَاتٍ تُحَدِّثُهُمْ بِهَا، فَكَذَّبُوهَا  
 وَقَالُوا: إِنَّكَ قَدْ خَرَفْتِ فَمَا تَدْرِينَ مَا  
 تَقُولِينَ، فَلَمَّا كَانَ حَسَّانٌ عَلَى لَيْلِهِ مِنْ  
 الْيَمَامَةِ عَبَأَ جَيْشَهُ ثُمَّ صَبَحَهُمْ فَاسْتَبَاحَهُمْ  
 وَاصْطَلَمَهُمْ قَتلاً، فَلَمْ يَنْجُ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا

الْأَسْوَدُ بْنُ عَفَّارٍ، فَإِنَّهُ هَرَبَ فِي نَفَرٍ مِنْ  
 قَوْمِهِ وَمَعَهُ أُخْتُهُ، فَلَحِقَ بِجَبَلِي طَيْبِي  
 فَتَزَلَّ هُنَاكَ، فَيُقَالُ: إِنَّ لَهُ هُنَاكَ بَقِيَّةً  
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

### جرجس

الْجِرْجِسُ، بِكَسْرِ الْجِيمَيْنِ: لُغَةٌ فِي  
 الْقِرْقِسِ - بِقَافَيْنِ - وَهُوَ صَعَارُ الْبَعُوضِ،  
 وَالصَّحِيفَةُ، وَالسَّمْعُ، وَالطَّيْنُ الَّذِي يُخْتَمُ  
 بِهِ.

وَجِرْجِسٌ، كَصَنْدِيدٍ: نَسِيٌّ بَعَثَهُ اللَّهُ  
 إِلَى مَلِكٍ بِالشَّامِ يُقَالُ لَهُ: ذَارَابَه؛ كَانَ  
 يَعْْبُدُ صَنَمًا، وَيَأْمُرُ النَّاسَ بِالسُّجُودِ لَهُ،  
 فَمَنْ لَمْ يَسْجُدْ لَهُ عَذَّبَهُ وَأَلْقَاهُ فِي النَّارِ،  
 فَأَتَاهُ جِرْجِسٌ وَقَالَ لَهُ: «أَيُّهَا الْمَلِكُ لَا  
 يَنْبَغِي لِلْخَلْقِ أَنْ يَعْْبُدُوا غَيْرَ اللَّهِ خَالِقِهِمْ».  
 فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: مِنْ أَيِّ أَرْضٍ أَنْتِ؟ قَالَ:  
 مِنْ الرُّومِ الْقَاطِنِينَ بِفِلَسْطِينَ. فَأَمَرَ بِخَبْسِهِ  
 وَعَذَّبَهُ بِأَنْوَاعِ الْعَذَابِ، وَقَتَلَهُ ثَلَاثَ

وعن الأصمعي: كُنْتُ فِي مَجْلِسِ شُعْبَةَ  
فَقَالَ: فَتَسْمَعُونَ صَوْتَ جَرَّسِ طَيْرِ الْجَنَّةِ  
- بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ - فَقُلْتُ: جَرَّسٌ، فَنَظَرَ  
إِلَيَّ وَقَالَ: خُذُوهَا عَنْهُ فَإِنَّهُ أَعْلَمُ بِهِدَا  
مِنَّا (٣).

وَأَجْرَسَ الطَّائِرُ، إِذَا سَمِعَتْ صَوْتَ  
جَرَّسِهِ..

و - الحَادِي لِلإِبِلِ: رَفَعَ جَرَّسَهُ  
بِالْحَدَاءِ وَحَدَّاهَا..

و - السَّمْعُ الإِنْسَانِ: سَمِعَ جَرَّسَهُ.  
وَجَرَسَ الرَّجُلُ الكَلَامَ جَرَّسًا، كَنَصَرَ  
وَصَرَبَ: نَعَمَ بِهِ، وَالحُرُوفُ كُلُّهَا  
مَجْرُوسَةٌ إِلَّا أَحْرَفَ اللِّينِ..

و - الشَّيْءُ: لِحْسَهُ بِلِسَانِهِ..  
و - النَّحْلُ نَوَزَ الشَّجَرَ: أَكَلْتَهُ، وَلَهَا  
عِنْدَ ذَلِكَ جَرَّسٌ، وَمِنْهُ قِيلَ لَهَا:  
جَوَارِسٌ، وَهِيَ صِفَةٌ غَالِبَةٌ لَهَا كَأَسَاوِدَ  
وَأَرَاقِمَ اللَّحِيَّاتِ.  
وَفَلَانٌ مَجْرَسٌ لِي - كَمَعَهْدٍ - أَي

مَرَاتٍ، فَأَحْيَاهُ اللهُ فِي كُلِّ مَرَّةٍ، ثُمَّ قَتَلَهُ  
الرَّابِعَةَ فَمَاتَ، وَكَانَ جَمِيعٌ مَنْ آمَنَ بِهِ  
أَرْبَعَةً وَثَلَاثِينَ أَلْفًا وَامْرَأَةُ الْمَلِكِ.

وَكَيْسَةُ جُرْجَسٌ، بِضَمِّ الْجِيمَيْنِ  
وَشُكُونِ الرَّاءِ: بِجِمَصٍ، كَانَ يَنْزِلُ عِنْدَهَا  
أَبُو الْفَضْلِ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ الْجِمَصِيُّ  
الْجُرْجِسِيُّ فَنَسِبَ إِلَيْهَا، وَكَانَ مِنَ الثَّقَاتِ  
الْمُتَّقِينَ.

### جرس

الْجَرَّسُ، كَفَلْسٍ: الصَّوْتُ الحَفِيُّ، أَوْ  
مُطْلَقًا، وَالأوَّلُ أَشْهُرٌ، وَكَسْرٌ جِيْمِهِ لَغَةً،  
أَوْ لَا تُكْسَرُ إِلَّا إِذَا تَقَدَّمَهُ جِسٌّ فَقِيلَ: مَا  
سَمِعْتُ لَهُ جِسًّا وَلَا جَرَّسًا لِمَكَانِ «جِسًّا»  
عَلَى الأَزْدِوَجِ، قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: وَهُوَ  
كَلَامٌ فُصْحَاءِ العَرَبِ (١).

وَجَرَّسَ الطَّيْرُ: أَصْوَاتُ مَنَاقِيرِهَا  
إِذَا تَفَرَّتْ أَوْ مَرَّتْ، وَفِي الحَدِيثِ:  
(فَتَسْمَعُونَ صَوْتَ جَرَّسِ طَيْرِ الْجَنَّةِ) (٢)

١: ٢٦٠، وفيهما: يسمعون.

(٣) انظر اللسان والتاج.

(١) عنه في مشارق الأنوار ١: ١٤٥.

(٢) غريب الحديث لابن الجوزي ١: ١٥١، النهاية

مَوْضِعٌ لِلكَلَامِ مَعَهُ .  
وَمِنْهُ : نَاقَةٌ مُجَرَّسَةٌ ، أَي مُجَرَّبَةٌ ، مُتَعَادَةٌ  
لِلرُّكُوبِ .

وَجَرَّسَ الرَّجُلُ تَجْرِيسًا : تَكَلَّمَ بِشَيْءٍ  
وَتَنَعَّمَ بِهِ ، كَتَجَرَّسَ ..  
و - بِالْقَوْمِ : صَوَّتَ بِهِمْ .

وَمَضَى جَرَّسَ مِنَ اللَّيْلِ ، كَفَلَسَ :  
طَائِفَةً ، لَعْنَةٌ فِي جَرَّسٍ ، بِالْمُعْجَمَةِ .  
وَهُوَ مِنْ جَرَّسَ صِدْقٍ - كَعَهْنٍ - أَي

أَصْلُ صِدْقٍ .  
وَالجَرَّسُ ، كَسَبَبَ : الْجُلُّلُ يُعَلَّقُ فِي  
عُنُقِ الدَّابَّةِ وَأَرْجُلِ الصَّيَّانِ . الْجَمْعُ :

أَجْرَاسٌ ، وَجَرَّسَانٌ ، بِالكَسْرِ .  
وَالجَاوِزُ ، يَفْتَحُ الوَاوِ وَسُكُونِ  
الرَّاءِ : الدُّخْنُ ، أَوْ صِنْفٌ مِنْهُ ، فَارِسِيٌّ

مُعَرَّبٌ .  
وَمِنَ المَجَازِ  
أَجْرَسَ الحَلِيَّ : صَوَّتَ .

وَأَجْرَسَ بِهِ صَاحِبُهُ ، لِأَرِيْمٍ مُتَعَدِّدٌ .  
وَجَرَّسَتْهُ الأُمُورُ وَالدُّهُورُ تَجْرِيسًا :  
أَحْكَمَتْهُ كَأَنَّهَا أَكَلَتْهُ حَتَّى تَعَلَّمَ وَاسْتَحْكَمَ  
كَمَا يُقَالُ : ضَرَّسْتَهُ كَأَنَّهَا عَضَّتْهُ  
بَأَضْرَاسِهَا ، وَهُوَ مُجَرَّسٌ وَمُضَرَّسٌ .

وَالجُرَّسَاتُ ، بِالصَّمِّ : مَوْضِعٌ بِمِضَرَ .  
وَكَقْصِيرِيٌّ : مَوْضِعٌ بَيْنَ القَاعِ وَرُبَالَةَ  
فِي طَرِيقِ مَكَّةَ .

وَجَاوِزَةٌ ، بِفَتْحِ الوَاوِ وَسُكُونِ الرَّاءِ :  
قَرْيَةٌ بِمَرَوْ ، فِيهَا : قَبْرُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُرَيْدَةَ بْنِ  
الحُصَيْبِ ، وَمِنْهَا : سَالِمُ الجَاوِزِيِّ  
مَوْلَاةُ .

وَمِنْهَا : سَالِمُ الجَاوِزِيِّ  
مَوْلَاةُ .

كَرِهَهُ لِأَنَّهُ يَدُلُّ عَلَى أَصْحَابِهِ بِصَوْتِهِ،  
وَكَانَ لَا يُحِبُّ إِلَّا يَعْلَمَ الْعَدُوُّ بِهِ حَتَّى  
يَأْتِيَهُمْ فُجَاءَةً.

### ج ر د س

جِرْدَوْسٌ، كَجِرْدَوْسٍ: وَلايَةٌ مِنْ  
أَعْمَالِ كِرْمَانَ، فَصَبْتُهَا جِيرْفَتْ.

### ج ر ف س

جِرْفَسٌ جِرْفَسَةٌ: أَكَلَّ أَكْلًا شَدِيدًا..  
و - الشَّيْءُ: جِرْفَهُ، وَجَمَعَهُ..  
و - الرَّجُلُ: صِرَعَهُ.  
والمُجْرَفَسُ: الْمُقْفَضُ الْمُقْبَضُ؛ قَالَ:  
كَأَنَّ كَنْبًا سَاجِسِيًّا أَعْيَسَا  
قَبْضٌ فِي عُنْتُونَةٍ مُجْرَفَسًا<sup>(٤)</sup>  
وَالجِرْفَاسُ، بِالكَسْرِ: الصَّخْمُ الشَّدِيدُ،  
وَالْأَسَدُ الْهَاضِمُ، وَالْجَمَلُ الْعَظِيمُ.

وَجَاوَزَانُ: مَحَلَّةٌ أَوْ قَرْيَةٌ بِهَمْدَانَ.  
وَجَرَسٌ، كَسَبَبٍ: ابْنٌ لِأَطِيمٍ؛ بَطَلَنٌ مِنْ  
مُزَيْنَةَ، مِنْهُمْ: شَرِيحُ بْنُ صَمْرَةَ أَوَّلُ مَنْ  
جَاءَ بِصَدَقَةِ مُزَيْنَةَ؛ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ.

وَعَبْدُ الرَّحْمَانَ وَعَوْفُ ابْنِ جُرَيْسٍ  
- كَزُبَيْرٍ - الْكُوفِيَّانِ مِنْ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ.  
الأثر

(وَيُخْفُونَ الْجُرْسَ)<sup>(١)</sup> كَفَلَيْسٍ، أَيْ  
الصَّوْتِ، أَيْ صَوْتِ مَشِيهِمْ أَوْ كَلَامِهِمْ.  
(فَالْأَرْضُ خُضْبَةٌ جِرْسَةٌ)<sup>(٢)</sup> كَكَلِيمَةٍ.  
فَيْلٌ: هِيَ الَّتِي تُصَوِّتُ إِذَا حُرِّكَتْ وَقُلِبَتْ،  
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ أَنَّهَا يُسْمَعُ بِهَا  
جُرْسٌ لِلذُّبَابِ أَوْ لِحَفِيفِ الرِّيحِ فِي  
خِلَالِ عُشْبِهَا، كَمَا يُقَالُ: وَادٍ أَعْرُ وَرَوْضَةٌ  
عَنَاءٌ، وَهُوَ مِنْ إِسْنَادِ الْمَجَازِ.

(لَا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا  
جُرْسٌ)<sup>(٣)</sup> كَسَبَبٍ، وَهُوَ الْجُلْجُلُ، وَإِنَّمَا

(٣) غريب الحديث للحريي ١: ٧، النهاية  
١: ٢٦٠، مجمع البحرين ٤: ٥٧.

(٤) الجيم ١: ١١٩، وبتفاوت في التكملة واللسان  
والتاج، وبلانسة في الجميع.

(١) غريب الحديث للحريي ١: ٧، النهاية  
١: ٢٦٠.

(٢) النهاية ١: ٢٦٠، واللسان، التاج، وفيها:  
أَرْضٌ.



تَقُولُ: مَجَسَّتُهُ حَاوَةٌ، وَمَجَسَّةُ الشَّاةِ تَدُلُّ  
عَلَى سِمَنِهَا. الْجَمْعُ: مَجَاسٌ.

وَالْحَوَاسُ: الْحَوَاسُ، بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ  
عَنِ الْخَلِيلِ<sup>(١)</sup>، وَاحِدُهَا حَاسَةٌ كَحَاسَةٍ.

وَجِسٌّ، بِالْكَسْرِ: زَجَرٌ لِلْبَعِيرِ.

### ومن المجاز

جَسَّهُ بِعَيْنِهِ: أَحَدَ النَّظَرِ إِلَيْهِ لِيَسْتَنْبِتَ.

وَهُوَ وَاسِعُ الْمَجَسِّ، وَالْمَجَسَّةُ، إِذَا  
كَانَ رَجَبَ الذَّرَاعِ وَالصَّدْرِ، وَفِي ضِدِّهِ  
ضَبُّو الْمَجَسِّ وَالْمَجَسَّةُ، وَإِنَّ فِي مَجَسَّتِكَ  
لَضِيْقًا.

وَجَسَّ الْأَخْبَارَ جَسًّا، وَتَجَسَّسَهَا،  
وَاجْتَسَّسَهَا: تَعَرَّفَهَا، وَتَفَحَّصَ عَنْهَا بِتَلَطُّفٍ  
وَتَأْتِي، وَمِنْهُ: الْجَاسُوسُ، وَهُوَ مَنْ  
جَوَاسِيسَ الْعَدُوِّ كَالْجَبِيسِ وَهُمَا لِصَاحِبِ  
سِرِّ الشَّرِّ، كَالنَّامُوسِ لِصَاحِبِ سِرِّ الْخَيْرِ.  
وَاجْتَسَّتِ الْإِبِلُ الْبَارِضَ: وَهُوَ أَوَّلُ  
النَّبَاتِ التَّمَسَّتْهُ بِأَفْوَاهِهَا.

وَالْجَسَّاسَةُ - كَسَبَّابَةٍ - فِي الْأَثَرِ.

وَأَعْيُنُ الْجِرْفَاسِيِّ: مَوْلَى ابْنِ  
جِرْفَاسٍ؛ مُحَدَّثٌ.

### جر نفس

الْجِرْنَفْسُ، كَعَرَنْدَسٍ: الصَّخْمُ الشَّدِيدُ  
مِنَ الرَّجَالِ، وَثَوْنُهُ زَائِدَةٌ.

### جرهس

الْجِرْهَاسُ، بِالْكَسْرِ: الْجَبِيسُ مِنَ  
الرَّجَالِ، وَالغَلِيظُ الشَّدِيدُ مِنَ الْأَسْوَدِ.

### جسس

جَسَّهُ جَسًّا، كَمَدَّهُ: لَمَسَهُ بِيَدِهِ لِيَعْرِفَ  
حَرَارَةَ جَسَدِهِ مِنْ بُرُودَتِهِ، أَوْ سَمَنَهُ مِنْ  
هُزَالِهِ..

و - الطَّيِّبُ يَدُهُ: وَضَعَ أَنَامِلَهُ عَلَى  
عِزْقِهَا النَّابِضِ لِيَتَعَرَّفَ تَبَضُّهُ فَيَحْكُمَ بِهِ  
عَلَى صِحَّتِهِ وَسَقَمِهِ.

وَالْمَجَسَّةُ، بِالْفَتْحِ: مَوْضِعُ الْجَسِّ،

وَأَسَدٌ جَسَّاسٌ، كَشَدَّادٍ: يُؤَثِّرُ فِي  
الْفَرِيسَةِ بَيْرَائِنِهِ.

وَجَسَّاسٌ: ابْنُ مَرْوَةَ الشَّيْبَانِيِّ قَاتِلُ  
كَلْبِ بْنِ وَاثِلٍ، وَابْنُ قُطَيْبٍ - كَزَيْبِرٍ -  
رَاجِزٌ. وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ أَبَادِيٍّ فِيهِمَا:  
الْجَسَّاسُ - بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ - غَلَطٌ.

وَجَسَّاسٌ، كَسَحَابٍ لَا كَكِتَابٍ وَغَلِطَ  
الْفَيْرُوزُ أَبَادِيٌّ: ابْنُ نُسَبَةَ بْنِ رَبِيعٍ - كَزَيْبِرٍ -  
التَّيْمِيُّ؛ جَدُّ لِمَرْزُوقِ بْنِ زُفَرٍ الْمُحَدِّثِ،  
قَالَ هِشَامٌ: لَمْ أَسْمَعْ بِجَسَّاسٍ مُخَفَّفٍ فِي  
الْعَرَبِ غَيْرَ هَذَا.

### الكتاب

﴿وَلَا تَجَسَّسُوا﴾<sup>(١)</sup> لَا تَتَّبِعُوا عَثْرَاتِ  
الْمُؤْمِنِينَ وَمَعَابِيهِمْ، أَوْ لَا تَسْتَكْشِفُوا مَا  
سَتَرُوهُ لِتَهْتِكُوا عُيُوبَهُمْ، أَوْ لَا تَبْحَثُوا عَمَّا  
خَفِيَ حَتَّى يَظْهَرَ. وَقُرِئَ بِالْحَاءِ مِنْ  
الْحِسِّ<sup>(٢)</sup>، وَهَمَّا مُتَقَارِبَانِ.

### الأثر

(لَا تَجَسَّسُوا وَلَا تَحَسَّسُوا)<sup>(٣)</sup> الْأَوَّلُ  
بِالْجِيمِ وَالثَّانِي بِالْحَاءِ، أَوْ بِالْعَكْسِ،  
وَالأَوَّلُ أَشْهَرُ، أَي لَا يَكُنْ مِنْكُمْ تَجَسُّسٌ  
وَلَا تَحَسُّسٌ، فَالْأَوَّلُ تَعَرُّفُ الْأَخْبَارِ  
بِتَلَطُّفٍ، وَالثَّانِي تَطَلُّبُ الشَّيْءِ بِحَاسَةٍ  
- كَأَسْتِرَاقِ السَّمْعِ وَإِنْصَارِ الشَّيْءِ حُفِيَّةً -  
أَو الْأَوَّلُ يَخْصُ الشَّرَّ وَالثَّانِي يَعُمُّ الْخَيْرَ  
وَالشَّرَّ، أَو الْأَوَّلُ أَنْ يَطْلُبَهُ لِغَيْرِهِ وَالثَّانِي  
لِنَفْسِهِ، أَوْ هُمَا بِمَعْنَى فِي تَتَبِعِ الْعَثْرَاتِ.  
(يُصَلِّي حَيْثُ شَاءَ وَلَا يَتَجَسَّسُ)<sup>(٤)</sup>

بِالْجِيمِ أَوْ الْحَاءِ: أَي لَا يَتَفَحَّصُ وَيَرْتَادُ  
مَوْضِعاً يُصَلِّي فِيهِ.

(قَالَتْ: أَنَا الْجَسَّاسَةُ)<sup>(٥)</sup> هِيَ دَابَّةٌ  
تُجَسُّ الْأَخْبَارَ لِلدَّجَالِ)<sup>(٦)</sup>.

### المثل

(أَفْوَاهُهَا مَجَاشِئُهَا)<sup>(٧)</sup> أَي أَفْوَاهُ

(١) الحجرات: ١٢.

(٢) والقراءة عن الحسن كما في الإتحاف: ٥١٣.

(٣) الفائق ١: ٢١٤، غريب الحديث لابن الجوزي

(٦) ما بين القوسين ليس في «ع».

(٧) مجمع الأمثال ٢: ٧١/٢٧٣٥.

١: ١٥٦، النهاية ١: ٢٧٢.

(٤) انظر البخاري ١: ١١٥، وعمدة القاري ٤: ١٦٥.

(٥) غريب الحديث للخطابي ١٥٢٦١، الفائق

١٢٩: ٢، النهاية ١: ٢٧٢.

جَعَسَ جَفَسًا، كَمَنَعَ: تَغَوَّطَ .  
وَالجَعْسُ، كَقَلْبِسٍ: الرَّجِيعُ، وَمَوْفَعُهُ،  
كَالِجَعْسِ - بِالكَسْرِ - وَتَجَعَّسَ: تَلَطَّحَ بِهِ  
كَتَعَدَّرَ إِذَا تَلَطَّحَ بِالْعَدْرَةِ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الْجَعْسُ لِلرَّجِيعِ؛  
مُؤَلَّدٌ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ: الْجُعْمُوسُ بزيادة  
الميم، يُقَالُ: رَمَى بِجَعَامِيْسٍ بَطْنِيهِ<sup>(١)</sup> .

وَجَعَلَهُ ابْنُ سَيْدِهِ، مَبْدَأُ اسْتِيقَاقِ  
لِلجُعْمُوسِ بِالضَّمِّ، فَأَقْبَهُمُ أَنَّهُ عَرَبِيٌّ  
مَحْضٌ حَيْثُ قَالَ: وَالجُعْمُوسُ اللَّسِيمُ  
الْقَيْحُ، كَأَنَّهُ اسْتَقَّ مِنَ الْجَعْسِ صِفَةً عَلَى  
فُعْلُولٍ، فَسَبَّهَ السَّاقِطُ الْمَهِينُ مِنَ الرِّجَالِ  
بِالْحَزْءِ، وَتَنَّبَهُ، وَهِيَ جُعْمُوسٌ أَيْضًا،  
قَالَ أَعْرَابِيٌّ لِامْرَأَتِهِ: إِنَّكَ لَجُعْمُوسٌ  
صَهْصَلِيٌّ، فَقَالَتْ: وَاللَّهِ إِنَّكَ لِهَلْبَاجَةٌ لَوْوَمٌ  
خَرِقَ شَوْوَمٌ<sup>(٢)</sup> . الْجَمْعُ جَعَامِيْسٍ، وَمِنْهُ  
قَوْلُ أَبِي سَفْيَانَ: سَأَلَنِي أَنْ أُحْلِيَ مَكَّةَ

لِجَعَامِيْسٍ يَثْرِبَ<sup>(٤)</sup>

الإبلِ، وَالْمَعْنَى أَنَّكَ إِذَا رَأَيْتَهَا تُحْسِنُ  
الْأَكْلَ دَلَّ ذَلِكَ عَلَى سِمِيَّهَا فَاسْتَفْتَيْتَ عَنْ  
جَسِّهَا بِالْيَدِ. يُضْرَبُ فِي ظَوَاهِرِ الْأَشْيَاءِ  
تُعْرَبُ عَنْ بَوَاطِينِهَا. وَيُرْوَى: (أَخْنَاكُهَا  
مَجَاسُهَا) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: إِذَا طَلَبْتَ كَلَاءً  
جَسَّتْ بِرُؤُوسِهَا وَأَخْنَاكُهَا، فَإِنْ وَجَدْتَ  
مَزْتَعًا رَمْتَ بِرُؤُوسِهَا فَزَرْتَعْتَ، وَإِلَّا  
مَرَّتْ، فَالْمَجَاسُ عَلَى هَذَا: الْمَوَاضِعُ  
الَّتِي تَجَسُّ هِيَ بِهَا<sup>(١)</sup> .

### جشنس

جِشْنِسٌ، بِالسُّنِينِ الْمُعْجَمَةِ كزِيرِجٍ:  
اسْمٌ لِجَدِّ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ  
جِشْنِسِ الْمَعْدَلِيِّ الْجِشْنِسِيِّ مِنْ أَهْلِ  
أَصْبَهَانَ، كَانَ أَحَدَ الْمُدُولِ الثَّقَاتِ، وَعَمَّرَ  
حَتَّى حَدَّثَ بِالْكَثِيرِ .

### جعس

(١) انظر المستقصى ١: ٢٧٦ .

(٢) الصحاح .

(٣) انظر المحكم والمحيط الأعظم ١: ٢٩٨ وفيه:

تَوْوَمٌ بَدَلُ لَوْوَمٍ، وَسَوْوَمٌ بَدَلُ شَوْوَمٍ .

(٤) الفائق ١: ٢١٧، غريب الحديث لابن الجوزي

١: ١٥٩، النهاية ١: ٢٧٦ .

## ومن المجاز

تَجَعَّسَ الرَّجُلُ ، إِذَا بَدَأَ بِلِسَانِهِ .

أَجْفَأَسَ وَجُفَّسَ .

## جلس

جَلَسَ - كَضَرَبَ - جُلُوساً ، وَمَجْلَساً ،  
 يَفْتَحُ اللَّامَ : قَعَدَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْمُخْتَارَ  
 أَنَّ يُقَالُ لِمُضْطَّحٍ وَنَحْوِهِ : جَلَسَ ،  
 وَلِلْقَائِمِ : قَعَدَ . وَقِيلَ : يُقَالُ : جَلَسَ مُتَّكِئاً ،  
 وَلَا يُقَالُ : قَعَدَ مُتَّكِئاً ، أَي مُعْتَمِداً عَلَى  
 أَحَدِ جَانِبَيْهِ ، وَهُوَ جَالِسٌ مِنْ قَوْمِ  
 جُلُوسٍ ، وَجُلَّسَ كَرُكْعٍ ، وَجَلَّاسٍ كَعَمَالٍ .  
 وَجَلَسَ جَلْسَةً خَفِيفَةً ، بِالْفَتْحِ : لِلْمَرْءِ ،  
 وَهُوَ حَسَنُ الْجِلْسَةِ بِالْكَسْرِ لِلهَيْئَةِ ، وَمِنْهُ :  
 جِلْسَةُ الْاِسْتِرَاحَةِ ، وَجِلْسَةُ التَّشْهُدِ ،  
 وَجِلْسَةُ الْفَصْلِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ ؛ لِأَنَّهَا نَوْعٌ  
 مِنْ أَنْوَاعِ الْجُلُوسِ ، وَهَيْئَةٌ مِنْ هَيْئَاتِ  
 الْجَالِسِ .

وَرَجُلٌ جُلْسَةٌ ، كَرُطَبَةٍ : كَثِيرُ الْجُلُوسِ .

وَأَجْلَسَهُ : صَيَّرَهُ جَالِساً .

وَاسْتَجْلَسَهُ : سَأَلَهُ أَنْ يَجْلِسَ . وَجَالَسَهُ :

جَلَسَ كُلُّ مِنْهُمَا إِلَى الْآخَرِ ، فَهُوَ جِلْسُهُ

كَصِهْرِهِ ، وَجَلِيسُهُ ، وَمُجَالِسُهُ ، وَهُمْ

## جعبس

الْجُعْبُوسُ ، وَالْجُعْبُوسُ ، كَعُضْفُورٍ  
 وَعُضْفُورٍ : الْأَحْمَقُ الْعَبِيٌّ .

## جعمس

الْجُعْمُوسُ ، كَقُدْمُوسٍ : النَّجْوُ . الْجَمْعُ :  
 جَعَامِيسُ ، يُقَالُ : رَمَى بِجَعَامِيسٍ بَطْنِهِ .  
 وَجَعَمَسَ : وَضَعَهَا بِمَرَّةٍ ، وَهُوَ جَعَامِيسٌ ،  
 كَسِرَادِقٍ .

وَالْجَعَامِيسُ : النَّخْلُ بِلُغَةِ هَذَيْلٍ .

وَالْجُعْمُوسَةُ ، كَجِرْزُومَةَ : مَاءٌ لِبَنِي

ضَبِيئَةَ مِنْ غَيْبٍ بَقْرِبِ جَبَلَةٍ .

## جفس

جَفَسَ جَفْساً ، وَجَفَّاسَةً ، كَنَدِيمٍ نَدَمَا

وَنَدَامَةً : اتَّخَمَ .

وَالْجِفْسُ ، كَعَهْنٍ وَكَتَفٍ : الضَّعِيفُ

الْقَدْمُ ، وَاللَّيِّمُ ، كَالْجَفِيْسِ . الْجَمْعُ :

جَلَسَاؤُهُ، وَجَلَّاسُهُ.

الإِنَاءِ ..

وَتَجَلَّسَ الْقَوْمُ: جَلَسَ بَعْضُهُمْ إِلَى

و - : الخَمْرُ ..

بَعْضٍ .

و - : الشَّجَرَةُ الْغَلِيظَةُ الْعَالِيَةُ ..

وَالْمَجْلِسُ ، بَكْسِرِ اللَّامِ : مَكَانٌ

و - : السَّهْمُ الطَّوِيلُ ..

الْجُلُوسِ ، وَزَمَانُهُ ، وَالْجَمَاعَةُ الْجُلُوسُ ؛

و - : الْغَدِيدُ ..

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

و - : الْوَقْتُ (٢) ..

لَهُمْ مَجْلِسٌ صُهِبَ السَّبَالِ أذَلَّةٌ

و - : أَهْلُ ، الْمَجْلِسِ ..

سَوَاسِيَةٌ أَخْرَازَهَا وَعَبِيدُهَا (١)

و - : الْمَرْأَةُ الَّتِي تَجْلِسُ فِي الْفِتَاءِ فَلَا

تَبْرَحُ .

وَالْجَلْسُ ، كَفَلْسٍ : مَا انْبَسَطَ وَازْتَفَعَ

مِنَ الْأَرْضِ ..

وَالْجِلْسُ ، وَالْجِنْسُ وَالْجِنْفُسُ - كَوَيْهِنِ

و - : اسْمٌ لِنَجْدٍ سُمِّيَ بِهِ لِازْتِفَاعِهِ ،

فِيهِنَّ - بِمَعْنَى ؛ وَهُوَ الْقَدَمُ الضَّعِيفُ مِنَ

وَجَلَسَ جَلْسًا ، كَضَرَبَ : أَنْجَدَ ، أَيِ أَتَى

الرِّجَالِ .

الْجَلْسُ ..

وَالْجِلْسُ وَالْقِنَانُ أَيْضًا : جَبَلَانٍ مِمَّا

و - : الْجَبَلُ الْمُشْرِفُ الْعَالِي ، وَجَبَلٌ

يَلِي عُلْيَاءَ أَسَدٍ وَعُلْيَاءَ غَطَفَانَ .

بِعَيْنِهِ ..

وَالْجُلْسَانُ ، بِالضَّمِّ وَفَتْحِ اللَّامِ الْمُشَدَّدَةِ :

و - : الْبَعِيرُ وَالثَّاقَةُ الطَّوِيلَانِ الْجَسِيمَانِ

مُعَرَّبٌ «كُلْسْتَانٌ» وَثَبَّةٌ كَانَتْ لِكَيْسَرِي

فِي صَلَاتِيَةِ ..

يُنْتَرُ عَلَيْهِ مِنْ كُوَى فِي أَعْلَاهَا الْوُرْدُ .

و - : الرَّجُلُ الطَّوِيلُ ..

وَمِنَ الْمَجَازِ

و - : الْغَلِيظُ مِنَ الْعَسَلِ ، وَبَقِيَّتُهُ فِي

جَلَسَتِ الرَّخْمَةُ : جَثَمَتْ .

المُثَنَاءُ - وَالصَّوَابُ : الْوَقْتُ - بِالْمُوَحَّدَةِ - كَمَا فِي

(١) ديوانه : ٣٦ .

المُحِيطُ . انظر المُحِيطُ فِي اللَّعْمَةِ ٧ : ١٤ .

(٢) قال فِي النَّجَاحِ : هَكَذَا فِي النُّسخِ - بِالنَّاءِ

المَجَالِسِ ﴿٤﴾ في «ف س ح» .  
الأثر

( حَتَّى إِذَا طَالَ مَجْلِسُهُ )<sup>(٥)</sup> بفتح  
اللام مُضَدَّرٌ مِيمِيٌّ ، أَي جُلُوسُهُ ، وَمِنْهُ :  
( إِذَا أُبَيِّتُمْ إِلَّا الْمَجْلَسَ )<sup>(٦)</sup> .

( أَقْطَعَ بِلَالٌ بَنَ الْحَارِثِ مَعَادِنَ  
الْقَبَلِيَّةِ جَلْسِيَّهَا وَعُورِيَّهَا )<sup>(٧)</sup> «مَعَادِنَ  
الْقَبَلِيَّةِ» كَجَبَلِيَّةٍ : مِنْ نَوَاحِي الْفُرْعِ  
بِالْمَدِينَةِ . وَ«جَلْسِيَّهَا وَعُورِيَّهَا» : نِسْبَةٌ  
إِلَى الْجَلْسِ وَالْعُورِ - كَقَلْبَسٍ فِيهِمَا - وَهُمَا  
مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَأَنْخَفَصَ مِنْهَا ، أَي  
أَعْطَاهُ جَمِيعَ تِلْكَ الْأَرْضِ .

### جلنس

جَالِينُوسٌ ، بِكسْرِ اللَّامِ وَسُكُونِ الْمُثَنَاءِ  
التَّحْتِيَّةِ وَضَمِّ التَّوْنِ : حَكِيمٌ يُونَانِيٌّ  
مَشْهُورٌ ، أَدْرَكَ نُبُوَّةَ عِيسَى ﷺ ، وَهُوَ

وَهُوَ جَلِيسٌ نَفْسِهِ ، إِذَا كَانَ مِنْ أَهْلِ  
الْعُرْزَلَةِ :

وَخَيْرُ جَلِيسٍ فِي الزَّمَانِ : كِتَابٌ<sup>(٨)</sup>  
وَعَارَ جَلْسِيَّهُ - كَنَجْدِيَّهُ بِنَاءِ النِّسْبَةِ -  
أَي هَبَطَ مَا ارْتَفَعَ مِنْهُ .

وَجِلْسِيَّ الْحَدَقَةِ ، بِالْكَسْرِ : مَا حَوَّلَهَا .  
وَكِعْمَنُ : ابْنُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ؛ بَطْنٌ مِنْ  
السُّكُونِ بِالْحَيْرَةِ<sup>(٩)</sup> .

وَالْجَلَّاسُ ، كَقُرَّابٍ : ابْنُ سُؤَيْدٍ ، وَابْنُ  
صَلِيبٍ ، وَابْنُ عَمْرٍو ؛ صَحَابِيَّوْنَ .

وَالْقَاضِي الْجَلِيسُ ، كَنَفِيسٍ : أَبُو الْمَعَالِي  
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْحُسَيْنِ التَّمِيمِيُّ السَّعْدِيُّ  
الْمِصْرِيُّ ؛ كَانَ يُجَالِسُ<sup>(١٠)</sup> الْخَلِيفَةَ بِمِصْرَ  
فَلُقِبَ بِذَلِكَ ، وَلِلْقَاضِي الْفَاضِلِ فِيهِ  
مَدَائِحٌ كَثِيرَةٌ .

### الكتاب

﴿ إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي

(١) وهو المتنبّي، ديوانه ١: ٢٠٣. وصدده:

أَعَزُّ مَكَانٍ فِي الدُّنْيَا سَرْجٌ سَابِحٌ

(٢) في «ض»: من الحيرة.

(٣) في «ع»: مجالس.

(٤) المجادلة: ١١.

(٥) البخاري ٧: ٨، مسلم ٢: ١٠٤٠/١٤٢٥.

(٦) البخاري ٨: ٦٣، مسلم ٣: ١٦٧٥/٢١٢١.

مشارك الأنوار ١: ٣٣.

(٧) الفائق ١: ٢٢٤، غريب الحديث لابن الجوزي

١: ١٦٦، النهاية ١: ٢٨٦.

وَلَيْلَةٌ جُمَاسِيَّةٌ، بِالضَّمِّ: بَارِدَةٌ يَجْمُسُ فِيهَا الْمَاءُ.

وَالجُمَسَةُ، كَقُرْفَةٍ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ. وَكَهَضِيَّةٌ: النَّارُ.

وَالجَمَاسَةُ: الْبَاقِلِيُّ الْقِبْطِيُّ<sup>(١)</sup>.

وَالجَمَامِيْسُ: صَرَبٌ مِنَ الْكَمَّاءِ، لَا يُعْرَفُ لَهَا وَاحِدٌ.

وَالجَامُوسُ مِنَ الْحَيَوَانِ مَعْرُوفٌ مُعَرَّبٌ «گاو میس» الْجَمْعُ: جَوَامِيسُ.

ومن المجاز

تَمَّرَ جَامِيسٌ: يَابَسَ<sup>(٢)</sup>.

وَبَنَاتٌ جَامِيسٌ: ذَابِلٌ.

وَبُسْرَةٌ جُمَسَةٌ، كَقُرْفَةٍ: أَرْطَبَتْ كُلُّهَا وَهِيَ صُلْبَةٌ.

وَجَامَاسٌ: حَكِيمٌ مَشْهُورٌ.

وَالجَامُوسُ: لَقَبٌ لِجَمَاعَةٍ.

سَيِّحٌ عَاجِزٌ قَبَعَتْ إِلَيْهِ ابْنُ أُخْتِهِ قَوْلُوسٌ يَتَعَدَّرُ إِلَيْهِ مِنَ الْوُصُولِ بِنَفْسِهِ إِلَيْهِ، وَقَالَ:

قُلْ لَهُ: أَنَا مَخْبُوسُ الْهَزْمِ. وَكَتَبَ إِلَيْهِ كِتَابًا مَضْمُونُهُ: يَا طَيِّبَ النَّفُوسِ وَنَبِيَّ اللَّهِ، وَبِمَا

عَجَزَ الْمَرِيضُ عَنْ خِدْمَةِ الطَّيِّبِ بِسَبَبِ عَوَارِضِ جِسْمَانِيَّةٍ، وَقَدْ بَعَثْتُ إِلَيْكَ بَغْضِي

وَهُوَ قَوْلُوسٌ لِتَعَالِجِ نَفْسِهِ بِالْأَذَابِ النَّبَوِيَّةِ وَالسَّلَامِ. فَلَمَّا وَصَلَ قَوْلُوسٌ إِلَى عِيسَى ﷺ

أَكْرَمَهُ وَكَتَبَ إِلَى جَالِيئُوسٍ: يَا مَنْ أَنْصَفَ مِنْ عِلْمِهِ، الصَّحِيحُ لَا يَخْتَاجُ الطَّيِّبَ إِلَّا

فِي حِفْظِ صِحَّتِهِ، وَالْمَسَافَةَ لَا تُخَجِبُ النَّفُوسَ عَنِ النَّفُوسِ وَالسَّلَامِ، وَحَكَى

بَعْضُهُمْ عَنْهُ صِدْقَ ذَلِكَ، وَأَنَّ عِيسَى ﷺ كَتَبَ إِلَيْهِ بِأَمْرِهِ بِالْإِيمَانِ بِهِ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ:

إِنَّكَ بَعِثْتَ إِلَى غَيْرِنَا! وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

## جمس

جَمَسَ الْوَدَّكَ وَالسَّمْنَ جُمُوسًا، كَقَعَدَ:

جَمَدًا، فَهُوَ جَامِيسٌ، وَجَمَسٌ، كَفَلَسَ.

جهرس

جَمْرِيْسٌ، كَتَبْرِيْنِ<sup>(٣)</sup>: قَرْيَةٌ بِالصَّعِيدِ

جُمَسٌ، انظر التَّهْيَاةَ ١: ٢٩٤.

(٣) في «ع»: كَتَبْرِيْنِ.

(١) في «ع»: الْمَصْرِي.

(٢) جاء في حديث ابن عَمْرٍو: «لَفَطُّسٌ خُنْسٌ يَزِيدُ

عَرَبِيَّ التَّيْلِ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ .

وَهُوَ رَدٌّ مَزْدُودٌ، فَإِنَّ الْأَصْمَعِيَّ لَمْ  
يُنَكِّرْ كَوْنَ الْجِنْسِ وَالْأَجْنَاسِ عَرَبِيًّا لِيَتَأَيَّه  
وَضَعُهُ لِكِتَابِ الْأَجْنَاسِ، وَإِنَّمَا أَنْكَرَ هَذَا  
الِاسْتِثْقَاقَ وَالِاسْتِعْمَالَ، أَلَا تَرَاهُمْ لَا  
يَقُولُونَ فِي الضَّرْبِ بِمَعْنَى الْجِنْسِ ضَارِبُهُ  
بِمَعْنَى شَاكِلُهُ، وَلَا فِي الصَّنْفِ صَانِفُهُ .

وَهُوَ جِنْسِيٌّ فِي جِنْسِيهِ، كَنَفِيسٍ:  
عَرِيقٌ فِيهِ .

وَجَنَسَ الْمَاءَ وَغَيْرَهُ جَنَسًا، كَطَلَبَ:  
جَمَدًا، لُغَةً فِي جَمَسٍ .  
وَجَنَسَتِ الرُّطْبَةُ: أَرْطَبَتْ كُلَّهَا  
وَنَضَجَتْ .

وَالجِنْسِيُّ، كَسِكَيْتٍ: نَوْعٌ مِنَ السَّمَكِ  
بَيْنَ الْبَيَاضِ وَالصُّفْرِ .

وَالجُنَيْسُ، كَزُبَيْرٍ: جَدُّ عَلِيِّ بْنِ عَلِيٍّ  
ابْنِ سَعَادَةَ بْنِ الْجُنَيْسِ الْفَارِسِيِّ؛ مُحَدَّثٌ .

### المصطلح

الْجِنْسُ الطَّبِيعِيُّ: جَمَاعَةٌ مُخْتَلِفَةٌ  
الصُّوَرِ يَعْمُّهَا مَعْنَى وَاحِدٌ .

### جنس

الْجِنْسُ: الضَّرْبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَهُوَ  
أَعْمٌ مِنَ النَّوْعِ، يُقَالُ: الْحَيَوَانُ جِنْسٌ  
وَالْإِنْسَانُ نَوْعٌ لِأَنَّهُ أَحْصَى مِنَ الْحَيَوَانِ  
وَإِنْ كَانَ جِنْسًا بِالنُّسْبَةِ إِلَى مَا تَحْتَهُ .  
الْجَمْعُ: أَجْنَاسٌ، وَجُنُوسٌ .

وَجَانَسَهُ مُجَانَسَةً، وَجِنَاسًا: شَاكِلُهُ،  
وَهُوَ مُجَانِسٌ لَهُ . وَتَجَانَسَا: تَشَاكَلَا،  
وَهُمَا مُتَجَانِسَانِ .

وَقُلَانٌ لَا يُجَانِسُ النَّاسَ، إِذَا لَمْ يَكُنْ  
لَهُ تَمْيِيزٌ وَعَقْلٌ .

وَاشْتَهَرَ الثَّقَلُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ كَانَ  
يُدْفَعُ<sup>(١)</sup> قَوْلَ النَّاسِ الْمُجَانَسَةَ وَالتَّجْنِيسَ  
وَيَقُولُ: هُوَ مُؤَلَّدٌ وَلَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ<sup>(٢)</sup> .

وَرَدَّهُ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ: بَأَنَّ الْأَصْمَعِيَّ  
وَأَضَعُ كِتَابَ الْأَجْنَاسِ فِي اللَّغَةِ، وَهُوَ  
أَوَّلُ مَنْ جَاءَ بِهَذَا اللَّقْبِ .



الشَّائِعَةُ سُمِّيَ نَكِيرَةً.

وَالْعَلْمُ الْجِنْسِيُّ: مَا وُضِعَ لِمَعْنَى فِي  
الذَّهْنِ كَأَسَامَةِ عَلَمًا لِلشَّبَعِ، أَيْ لِمَاهِيَّتِهِ  
الْحَاضِرَةِ فِي الذَّهْنِ، فَهُوَ فِي التَّعْيِينِ  
كَاسْمِ الْجِنْسِ الْمَعْرُوفِ بِلَامِ الْحَقِيقَةِ،  
فَقَوْلُكَ: أَسَامَةٌ أَجْرًا مِنْ تُعَالَةٍ، بِمَنْزِلَةِ  
قَوْلِكَ: الْأَسَدُ أَجْرًا مِنَ الثَّعْلَبِ.

وَالجِنَاسُ، وَالتَّجْنِيسُ: مِنْ أَنْوَاعِ  
الْبَدِيعِ؛ تَشَاكُلُ الْكَلِمَتَيْنِ فِي اللَّفْظِ، وَهُوَ  
أَنْوَاعٌ كَثِيرَةٌ، شَرَحْتُهَا فِي شَرْحِ بَدِيعِي  
الْمُسَمَّى بِـ «أَنْوَاعِ الرَّبِيعِ فِي أَنْوَاعِ الْبَدِيعِ».

### جوس

جَاسَهُ جَوْسًا، وَجَوْسًا - بِالضَّمِّ -  
وَجَوْسَانًا: فَتَشَّ عَنَّهُ، وَنَقَّبَ، وَطَلَبَهُ  
بِاسْتِفْصَاءٍ..

و - اللَّيْلُ: طَافَ بِهِ ..

و - الْأَخْبَارَ، طَلَبَهَا ..

و - الْمَوْضِعَ: خَالَطَهُ، وَوَطِئَهُ ..

و - الْمَاءَ: تَوَسَّطَهُ ..

و - النَّاسَ: مَضَى وَسَطَهُمْ ..

وَالجِنْسُ الْمَنْطِيقِيُّ: كُلُّ مَقُولٍ عَلَى

كَثِيرِينَ مُخْتَلِفِينَ بِالْحَقِيقَةِ فِي جَوَابِ  
مَا هُوَ. وَهُوَ:

قَرِيبٌ إِنْ كَانَ الْجَوَابُ عَنِ الْمَاهِيَّةِ  
وَعَنْ بَعْضِ مَا يُشَارِكُهَا فِي الْجِنْسِ هُوَ  
الْجَوَابُ عَنْهَا وَعَنْ كُلِّ مَا يُشَارِكُهَا فِيهِ،  
كَالْحَيَوَانَاتِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْإِنْسَانِ.

وَبَعِيدٌ إِنْ كَانَ الْجَوَابُ عَنْهَا وَعَنْ  
بَعْضِ مَا يُشَارِكُهَا فِيهِ غَيْرَ الْجَوَابِ عَنْهَا  
وَعَنْ بَعْضِ الْآخَرِ، كَالجِنْسِ النَّامِيِّ  
بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْإِنْسَانِ.

وَاسْمُ الْجِنْسِ: الْاسْمُ الدَّالُّ عَلَى  
أَكْثَرِ مِنْ اثْنَيْنِ، الْمَوْضُوعُ لِلْحَقِيقَةِ، مُلَغًى  
فِيهِ اعْتِبَارُ الْفَرْدِيَّةِ، كَالرُّومِ وَالتَّمْرِ.

وَاسْمُ الْجِنْسِ النُّكِيرَةُ: وَهُوَ الْمُعَبَّرُ  
عَنْهُ فِي الْأَصُولِ بِالْمُطْلَقِ؛ هُوَ مَا وُضِعَ  
لِلْمَاهِيَّةِ مُطْلَقًا، أَيْ بِلَا تَعْيِينٍ كَأَسَدٍ اسْمًا  
لِمَاهِيَّةِ الشَّبَعِ، وَيُعَبَّرُ عَنْهُ بِالنُّكِيرَةِ، لَكِنَّ  
الْفَرْقَ بَيْنَهُمَا بِالاعْتِبَارِ، فَإِنْ اعْتَبِرَ فِي  
الْلَفْظِ دَلَالَتُهُ عَلَى الْمَاهِيَّةِ بِلَا قَيْدٍ سُمِّيَ  
اسْمَ جِنْسٍ وَمُطْلَقًا، أَوْ مَعَ قَيْدِ الْوَحْدَةِ

طَافُوا بَيْنَ بُيُوتِهِمْ يَطْلُبُونَهُمْ وَيَقْتُلُونَهُمْ  
 ذَاهِبِينَ وَجَائِزِينَ<sup>(٧)</sup>. وقال ابنُ عَرَفةَ<sup>(٨)</sup>:  
 عَاتُوا وَأَفْسَدُوا<sup>(٩)</sup>، وَالزَّمَحْشِرِيُّ: دَاوُوا  
 فِيهَا بِالْعَبَثِ وَالْفَسَادِ<sup>(١٠)</sup>. وَالرَّاعِبُ:  
 تَوَسَّطُوا وَتَرَدَّدُوا بَيْنَهَا<sup>(١١)</sup>. وَالوَاحِدِيُّ  
 وَالنَّقَّاشُ: طَافُوا وَتَرَدَّدُوا وَسَطَ مَنَازِلِهِمْ  
 يَطْلُبُونَهُمْ<sup>(١٢)</sup>. وَالزَّجَّاجُ: جَاسُوا يَنْظُرُونَ  
 هَلْ بَقِيَ مِنْهُمْ أَحَدٌ لَمْ يَقْتُلُوهُ، قَالَ:  
 وَالجَوْسُ طَلَبَ النَّسِيءِ بِاسْتَفْصَاءِ<sup>(١٣)</sup>.  
 وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: تَرَدَّدُوا بَيْنَهَا لِلغَارَةِ<sup>(١٤)</sup>.  
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَكْثَرُوا الْقَتْلَ خِلَالَهَا.

وَكَأَنَّ ابْنَ الْحَنَابِ لَمْ يَطَّلِعْ إِلَّا عَلَى  
 الْقَوْلِ الْأَخِيرِ فَتَعَقَّبَ قَوْلَ الْحَرِيرِيِّ فِي  
 مَقَامَاتِهِ: وَأَقْبَلْنَا نَجُوسٌ خِلَالَهَا، وَتَنَفَّيًّا

و - الْقَوْمَ: تَخَطَّاهُمْ..

و - خِلَالَ الدُّورِ وَالْبُيُوتِ: تَرَدَّدَ فِيهَا،  
 وَطَافَ بَيْنَهَا لِأَيِّ غَرَضٍ كَانَ، وَقَوْلُ  
 الْغَيْرِزِ أَبَادِيٍّ: فِي الْغَارَةِ، تَخْصِيصٌ لَا  
 صِحَّةَ لَهُ، وَإِنَّمَا أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ بَعْضِ  
 الْمُفَسِّرِينَ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَجَاسُوا خِلَالَ  
 الدِّيَارِ﴾<sup>(١)</sup> أَي تَرَدَّدُوا فِيهَا لِلْقَتْلِ  
 وَالغَارَةِ<sup>(٢)</sup>. وَهُوَ تَخْصِيصٌ دَلَّتْ عَلَيْهِ  
 الْقَرِينَةُ لَا الْوَضْعُ كَمَا تَوَهَّمَهُ..

عَلَى أَنَّ الْمُفَسِّرِينَ اخْتَلَفُوا فِي مَعْنَى:  
 «جَاسُوا» فِي الْآيَةِ: فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ:  
 مَشَّوْا<sup>(٣)</sup>. وَالشَّعْلِيُّ: طَافُوا وَدَاوُوا<sup>(٤)</sup>.  
 وَالْفَرَّاءُ: قَتَلُوهُمْ بَيْنَ بُيُوتِهِمْ<sup>(٥)</sup>. وَأَبُو  
 عُبَيْدَةَ: طَلَّمُوا مِنْ فِيهَا<sup>(٦)</sup>، وَابْنُ جَرِيرٍ:

(١) الإِسْرَاءُ: ٥.

(٨) فِي «ع»: وَابْنُ عَمْرٍ.

(٢) انظر تفسير السَّفِيّ ١: ٧٠٦.

(٩) عنه فِي الْعِبَابِ الرَّآخِرِ «ج و س».

(٣) انظر تفسير ابن أبي حاتم ٧: ٢٣١٨ / ١٣١٩٢.

(١٠) انظر تفسير الكَشَّافِ ٢: ٦٤٩، بتفاوت.

(٤) تفسير التَّلْطِيّ ٦: ٨٤، وفيه: خَافُوا بِدَلِّ: طَافُوا.

(١١) الْمَفْرَدَاتُ: ٢١٢.

(٥) معاني القرآن ٢: ١١٦، وفيه: بِيُوتِكُمْ.

(١٢) انظر الْوَجِيزُ ٢: ٦٢٨.

(٦) فِي مَجَازِ الْقُرْآنِ ١: ٣٧٠: طَلَبُوا. وَكَذَلِكَ عَنِ

(١٣) معاني القرآن وإعْرَابِهِ ٣: ٩٦.

أَبِي عُبَيْدَةَ فِي تَفْسِيرِ الرَّازِي ٢٠: ١٥٦.

(١٤) الْمَحْكَمُ وَالْمَحِيطُ الْأَعْظَمُ ٧: ٥١٧.

(٧) انظر تفسير الطَّبْرِيِّ ١٥: ٢٢، وتفسير القرطبي

ظِلَالُهَا<sup>(١)</sup> فَقَالَ: لَيْسَ هَذَا مَوْضِعَ «نَجُوسٍ خِلَالِهَا» لِأَنَّهُمَا صَعِدَا إِلَى الْجَزِيرَةِ طَلْبًا لِلشُّقُوبِ وَالرَّادِ مَعَ ضَعْفِ مَرِيرَتَيْهِمَا، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ﴾ فِيمَا قُسرَ: أَكثَرُوا القَتْلَ خِلَالَ الدِّيَارِ. فَأَيُّ مَوْضِعٍ لاسْتِعْمَالِ هَذَا الكَلَامِ هُنَا. وَهَذَا الاِعتِرَاضُ وَارِدٌ عَلَيْهِ أَيْضاً إِذَا حُصِّصَ الجَوْسُ خِلَالَ الدِّيَارِ بِالغَازَةِ، كَمَا فَعَلَهُ الفَيْرُوزِآبَادِيُّ. قَالَ المَسْمُودِيُّ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ أَقْوَالَ اللُّغَوِيِّينَ وَالمُفسِّرِينَ المَذْكُورَةَ: إِنَّ كَانَ ابْنُ الحَشَّابِ جَهْلٌ أَقَابَ لِيَهُمْ وَلَمْ يَعْلَمْ جُمْلَهُمْ وَتَفَاصِيلَهُمْ، فَالْجَهْلُ هُوَ الدَّاءُ العَيَاءُ وَالثَّقْبُ الَّذِي لَا يُؤَثِّرُ فِيهِ الهَبَاءُ، فَلَا يُعَذَّرُ بِتَفْصِيهِهِ، وَلَا يُشْكَرُ عَلَى سُوءِ تَدْبِيرِهِ، وَإِنْ كَانَ قَدْ أَحَاطَ بِهَا عِلْماً، وَآتَقَنَهَا فَهَمًّا، ثُمَّ كَتَمَ التَّفْصِيلَ المُرَافِقَ، وَأَظْهَرَ مَا لَيْسَ بِمُطَابِقٍ، فَهَذَا فِعْلٌ يَأْبَاهُ

الدِّينَ وَالحَيَاءَ، وَلَا يَأْتِي بِهِ إِلَّا السُّفْهَاءُ.  
وَالجَوْسُ، بِالصَّمِّ: الجَوْعُ، وَمِنْهُ: جَوْسَأَلُهُ وَجُوسَأَلُهُ.  
وَالجَوَّاسُ، كَشَوَّالٍ: الأَسَدُ.  
وَبِلَا لَامٍ: اسْمٌ لِعِدَّةٍ مِنَ الشُّعْرَاءِ، مِنْهُمْ: جَوَّاسُ بْنُ القَعَطَلِيِّ تَابِعِيٌّ.  
وَجَاسٌ: مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ طَرْفَةٍ<sup>(٢)</sup>.  
وَجُوسِيَّةٌ، بِالصَّمِّ وَتَخْفِيفِ السَّوِّ:  
قَرْيَةٌ بِحِمَاصٍ، مِنْهَا: عَثْمَانُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مِنْهَالِ الجُوسِيِّ؛ مُحَدَّثٌ.  
وَصَمَّصُمُ بْنُ جَوْسٍ، بِالْفَتْحِ: تَابِعِيٌّ.

### جهس

جُهَيْسٌ، قَالَ الفَيْرُوزِآبَادِيُّ: ابْنُ أُويسَ التَّخَمِيِّ صَحَابِيٌّ، أَوْ هُوَ جُهَيْسُ بْنُ بَرِيذَ بِالشُّيْبِ المُعْجَمَةِ. انْتَهَى. قُلْتُ: لَا خِلَافَ فِي أَنَّهُ بِالشُّيْبِ المُعْجَمَةِ وَبِالمُهْمَلَةِ

(١) انظر مقامات الحريري «المقامة العمانيّة»:

(٢) يبدو أن المصنف اعتمد على الشعر الموجود

بتثليث أو نجران أو حيث يَلْتَقِي  
من النجد في قيعانِ جاسِ مسأيلة  
لكنّ الذي في ديوانه ٧٦، ومعجم ما استعجم  
١: ٣٥٨ جاش بدل: جاس.

في معجم البلدان ٢: ٩٤، وفيه: قال طرفة:

كَمَعَهْدٍ: مَنَعَهُ مِنَ الْأَنْبِعَاثِ، فَهُوَ  
مَخْبُوسٌ، وَحَبِيسٌ..

و - اللهُ عَنْهُمْ الْغَيْثُ: أَمَسَكَه فَاحْتَبَسَ.  
وَاحْتَبَسْتُهُ لِنَفْسِي: أَمَسَكْتُهُ  
وَاحْتَصَصْتُهُ، لِأَزْمٍ مُتَعَدِّ.

والْحَبْسُ، وَالْمَخْبِيسُ، كَفَلْسٍ وَمَجْلِيسٍ:  
السَّجْنُ. الْجَمْعُ: حُبُوسٌ، وَمَحَابِيسٌ.

وَتَحَبَّسَ عَلَيَّ كَذَا: حَبَسَ نَفْسَهُ  
وَوَقَفَهَا عَلَيْهِ.

وَحَابَسَ صَاحِبَهُ، إِذَا حَبَسَ كُلُّ مِنْهُمَا  
نَفْسَهُ عَلَى الْآخَرِ وَلَمْ يَصْحَبْ غَيْرَهُ.

وَإِبْلُ حَبَائِيسٍ: تُحَبَّسُ عِنْدَ الْبُيُوتِ  
لِكُرْمِهَا.

وَفِي لِسَانِهِ حُبْسَةٌ، كَعُرْفَةٍ: وَهِيَ ثِقَلٌ  
فِيهِ يَمْتَنِعُ مِنَ الْبَيَانِ، فَإِنْ كَانَ الثِّقَلُ مِنَ  
الْعُجْمَةِ فَهِيَ حُكْلَةٌ.

وَالْحَبِيسُ، كَأَمِيرٍ: كُلُّ مَا وَقَفْتُهُ لِوَجْهِ  
اللَّهِ؛ حَيَوَانًا كَانَ أَوْ أَرْضًا أَوْ دَارًا، مُفْرَدًا  
كَانَ أَوْ جَمَاعَةً لِأَنَّكَ تَحْبِسُهُ مِنَ (٣) الْبَيْعِ

تَضْحِيفٌ مِنْهُ، وَإِنَّمَا الْخِلَافُ فِي صَبْطِ  
حَرَكَاتِ حُرُوفِهِ، فَقِيلَ: كَرْبِيرٌ، وَقِيلَ:  
كَأَمِيرٍ، وَقِيلَ: بِالْمَوْحَدَةِ كَجَعْفَرٍ.  
وَالصَّوَابُ: أَنَّهُ ابْنُ أُوَيْسٍ كَرْبِيرٌ لَا أُوَيْسٍ،  
وَأَمَّا جَهَيْشُ بْنُ يَزِيدَ فَعَيْرُهُ، كَمَا جَزَمَ بِهِ  
ابْنُ قَتَحُونٍ (١).

### حبيس

الْحَبِيسُونَ، كَصَيْمِرَانٍ: جِنْسٌ مِنَ الْفَخْرِ  
النَّخْلِ، مُعَرَّبٌ «كَيْسَوَانٌ» بِالْكَسْرِ،  
وَمَعْنَاهُ الدَّوَابُّ؛ شُبَّهَ بِهَا لِلْحُسْنِ.

وَجَيْسَانٌ، كَرْبِحَانٍ: اسْمٌ. (وَاللَّهُ أَعْلَمُ  
بِالصَّوَابِ) (٢).

## فصل الحاء

### حبس

حَبَسَهُ - كَصَبَرَهُ - حَبَسًا، وَمَحْبَسًا،

(٣) في «ع»: عن بدل: من.

(١) انظر الإصابة ١: ٣٨٤/١٢٥٢.

(٢) ما بين القوسين ليس في نسخة الأصل.

وَأَخَذَتْ لِقِرَامِهَا حِنْساً أَيْضاً: وَهُوَ  
السَّوَارُ يُجْعَلُ فِي وَسْطِهِ.

وَلَحِقَتْ الْحَبْسُ بِالْحَيَّالَةِ، كَرَسُولٍ:  
وَهُمُ الرَّجَالَةُ. وَاجْدُهُم: حَبُوسٌ - كَرَسُولٌ -  
لِحَبِيبِهِمُ الْحَيَّالَةَ بِبَطْنِ مَسِيرِهِمْ، أَوْ  
حَبِيسٍ لِأَنَّهُمْ يَتَخَلَّقُونَ وَتَحْبِسُهُمُ الرَّجُلَةُ  
عَنْ بُلُوغِهِمْ.

وَالْحَبْسُ، كَعَهْنٍ وَيُفْتَحُ: جَبَلٌ لِبَنِي  
أَسَدٍ فِي بِلَادِهِمْ.

وَكَقْفَلٍ: جَبَلٌ لِبَنِي قُرَّةٍ مُشْرِفٌ عَلَى  
الثَّلْمَاءِ بِالْيَمَامَةِ لَوِ انْقَلَبَ لَوَقَعَ عَلَيْهِمْ.

وَحَبْسٌ سَيْلٌ بِالْإِضَافَةِ، وَيَأْتِي فِي  
الْأَثَرِ.

وَحُبْسَانٌ، كَعُثْمَانَ: مَاءٌ فِي طَرِيقِ  
عَزْبِيِّ الْحَاجِّ مِنَ الْكُوفَةِ.

وَحَبِيسٌ، كَأَمِيرٍ: مَوْضِعٌ بِالرَّقَّةِ، فِيهِ  
قُبُورُ شُهَدَاءَ وَمَنْ شَهِدَ صَفِيئاً مَعَ

عَلِيٍّ عليه السلام.

وَدَاثٌ حَبِيسٌ أَيْضاً: مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ  
بِقُرْبِ الْجَبَلِ الْأَسْوَدِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ:  
أَظْلَمُ، كَأَحْمَرَ.

وَالهَبَةِ وَالْإِزْتِ وَتَجْعَلُ مُنْفَعَتَهُ فِي سَبِيلِ  
الْحَبِيرِ الْجَمْعُ: حُبْسٌ - كَكَبِيبٍ وَكُتَيْبٍ -  
وَقَدْ حَبَسَهُ - كَضَرَبَهُ - وَأَحْبَسَهُ، وَحَبَسَهُ  
تَحْبِيساً، فَهُوَ حَبِيسٌ، وَمَحْبُوسٌ، وَمُحْبَسٌ،  
وَمُحْبَسٌ، وَالْأَسْمُ، الْحَبْسُ، كَقَفْلٍ.

وَمَاءٌ حَبْسٌ، كَعَهْنٍ: مُسْتَنْقَعٌ لَا مَادَّةَ  
لَهُ، وَحَبِيسٌ: مَحْبُوسٌ لِلشَّارِبَةِ.

وَأَتَّخَذَ لِلْمَاءِ حِنْساً - كَعَهْنٍ - أَيْ  
مَصْنَعَةً؛ وَهِيَ الْبِرْكَةُ أَوْ حَسْبٌ أَوْ حَجَارَةٌ  
تُبْنَى فِي مَجْرَى الْمَاءِ لِيَحْبِسَهُ لِلشَّارِبَةِ.  
الْجَمْعُ: أَحْبَاسٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ

فُلَانٌ حَبِيسٌ الْهَرَمِ، إِذَا مَنَعَهُ الْكِبَرُ مِنَ  
الْحَرَكَةِ.

وَهُوَ دُو حَبِيسٍ - كَقَفْلِسٍ - أَيْ شُجَاعِيَةٍ  
لِأَنَّهَا تَحْبِسُ صَاحِبَهَا عَلَى مُصَاوَلَةِ  
الْأَقْرَانِ.

وَحَبَسَتْ الْفَرَاشَ حَبْساً، وَحَبَسَتْهُ  
تَحْبِيساً: سَتَرَتْهُ بِالْمَحْبِيسِ - كَعَمِيرٍ - وَهُوَ  
مَا يَبْسُطُ عَلَى ظَهْرِ فِرَاشِ التَّوْمِ.

وَانْقَطَعَ حَبْسُ الْهُودِجِ، كَعَهْنٍ: نِطَاقُهُ.

بِنتِ أَبِي غَالِبِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ الْحَبُوسِ  
- كَصَبُورٍ - الْحَرِيَّةُ: مُحَدَّثَةٌ.

### الكتاب

﴿ تَخْبِثُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ ﴾<sup>(١)</sup>

تَقْفُونَهُمَا وَتَقِيمُونَهُمَا، أَوْ تُصَبِّرُونَهُمَا  
عَلَى أَنْ يُقْسِمَا بِاللَّهِ، أَيْ تُلْزِمُونَهُمَا بِهِ.

### الأثر

(وَلَكِنْ حَبَسَهَا حَابِسُ الْفِيلِ)<sup>(٢)</sup> أَيْ  
حَبَسَ نَاقَتَهُ ﷺ عَنْ دُخُولِ الْحَرَمِ حِينَ  
أَرَادَ دُخُولَ مَكَّةَ بِالْمُسْلِمِينَ عَامَ الْحُدَيْبِيَّةِ  
مَا حَبَسَ فِيلَ أَبْرَهَةَ الْحَبَشِيِّ عَنْهُ حِينَ  
جَاءَ قَاصِداً خَرَابَ الْكَعْبَةِ.

(فَكَرِهْتُ أَنْ يَحْبِسَنِي فَأَمَرْتُ  
بِقِسْمَتِهِ)<sup>(٣)</sup> أَيْ يَمْنَعَنِي عَنِ الْوُصُولِ إِلَى  
مَقَامِ الزُّلْفَى وَيُلْهِبَنِي عَنِ اللَّهِ تَعَالَى.

وَفِي حَدِيثِ الشَّمْسِ: (اللَّهُمَّ احْبِسْهَا  
عَلَيَّ)<sup>(٤)</sup> أَرَادَ بِحَبْسِهَا إِطْأَاءَ حَرَكَتِهَا، أَوْ  
رَدَّهَا عَلَى أَدْرَاجِهَا، أَوْ وَقْفَهَا فِي مَكَانِهَا

وَحَابِسٍ: مَوْضِعٌ كَانَ بِهِ يَوْمٌ لِبَنِي  
تَغْلِبَ، وَاسْمٌ لِخِمْسَةِ مِنَ الصَّحَابَةِ.  
وَحَبِيسٌ، كَأَمِيرٍ: ابْنُ عَابِدِ الْمَضَرِيِّ؛  
مُحَدَّثٌ.

وَأَبُو حَبِيسٍ أَيْضاً: مُحَمَّدُ بْنُ  
شَرْحِبِيلٍ، شَيْخٌ لِعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى.

وَحَبَاسَةٌ، كَسَحَابَةٍ: مِنْ كِبَارِ قُرَادِ  
الْعُبَيْدِيِّينَ، سَارَ مِنَ الْعَرَبِ فِي جَيْشِ  
عَظِيمٍ يَزِيدُ عَلَى مِائَةِ أَلْفٍ لِيَأْخُذَ مَضَرَ،  
فَهَزَمَهُ ابْنُ طُولُونَ، وَيُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدٍ  
مِمَّنْ كَانَ فِي جَيْشِهِ: حَبَاسِيٌّ. وَصَحَّفَهُ  
الْفِيرُوزِآبَادِيُّ فَذَكَرَهُ فِي «خ ب س» بِالخَاءِ  
الْمُعْجَمَةِ، وَحَرَّفَهُ فَجَعَلَهُ بَضْمَهَا.

وَأَبُو مَنْصُورِ ابْنِ حَبَاسَةَ - أَيْضاً -  
الإِسْكَندَرَانِيُّ: صَاحِبُ الْمَدْرَسَةِ  
بِالإِسْكَندَرِيَّةِ، وَوُلِدَهُ مِنْ طَلَبَةِ  
وَقُتُونٍ - بِالمَثَنَاءِ الْفَرُوقِيَّةِ كَشُّجُونٍ -

(٣) البخاري ١: ٢١٦، فتح الباري ٢: ٢٦٩.

عمدة القاري ٦: ١٤١.

(٤) مسند أحمد ٢: ٣١٨، صحيح مسلم ٢: ١٣٦٦.

(١) المائدة: ١٠٦.

(٢) الفائق ١: ٣٤٦، النهاية ١: ٣٢٩، مجمع

البحرين ١: ١٣١.

(لَا يُحْبَسُ دَرْكُمُ) <sup>(١)</sup> أَي لَا تُحْبَسُ ذَوَاتُ الدَّرِّ - وَهُوَ اللَّبَنُ - عَنِ الْمَرْعَى بِحُسْرَاهَا إِلَى الْمُصَدِّقِ لِتَأْخُذَ مَا عَلَيْهَا مِنَ الرِّزْقَاةِ؛ لِأَنَّهُ إِضْرَارٌ بِهَا.

(رَجُلٌ حَبَسَ حَيْلًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ) <sup>(٢)</sup> أَي وَقَفَهَا عَلَى الْغَزَاةِ يَرْكَبُونَهَا <sup>(٣)</sup> لِلجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

(حَبْسِ الْأَصْلِ وَسَبْلِ الثَّمَرَةِ) <sup>(٤)</sup> أَي اجْعَلْهُ وَقَفًا مُؤَبَّدًا لَا يُبَاعُ <sup>(٥)</sup> وَلَا يُورَثُ، واجْعَلْ ثَمَرَتَهُ فِي سَبْلِ الْخَيْرِ.

(جَاءَ مُحَمَّدٌ بِإِطْلَاقِ الْحُبْسِ) <sup>(٦)</sup> بِضَمَّتَيْنِ جَمَعَ حَبْسٍ كَقَضِيبٍ وَقَضِبٍ، أَي مَا كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَحْبِسُونَهُ

أَقْوَالَ، وَقَدْ وَقَفَتْ لَهُ <sup>(٧)</sup> آخِرَ يَوْمِ الْخَنْدَقِ وَصَبِيحَةَ لَيْلَةِ الْإِسْرَاءِ.

(حَبَسُوا أَنْفُسَهُمْ لِلَّهِ) <sup>(٨)</sup> أَرَادَ بِهِمُ الرَّاهِبِينَ الَّذِينَ أَقَامُوا بِالصَّوَامِعِ وَانْقَطَعُوا عَنِ الْأُنْبِيَاءِ بِالنَّاسِ.

(إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ) <sup>(٩)</sup> أَي وَجَبَ عَلَيْهِ الْخُلُودُ فِي النَّارِ بِقَوْلِهِ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ الْآيَةَ <sup>(١٠)</sup>.

(أَصْحَابُ الْجَدِّ مَحْبُوسُونَ) <sup>(١١)</sup> أَي مَوْقُوفُونَ إِمَّا لِلْحِسَابِ، أَوْ لِيَسْبِقَهُمُ الْفُقَرَاءُ بِخَمْسَمِائَةِ عَامٍ.

(الصُّومُ مَحْبُوسٌ) <sup>(١٢)</sup> أَي مَوْقُوفٌ غَيْرُ مَقْبُولٍ وَلَا مَرْفُوعٍ.

١: ٣٢٣، النهاية ١: ٣٢٩.

(٧) غريب الحديث للخطابي ١: ٥٢١، الفائق ١: ٢٥٣.

(٨) في «ع»: يركبها.

(٩) الفائق ١: ٢٥٣، النهاية ١: ٣٢٩، وفي سنن النسائي ٦: ٢٣٢: «اجس أصلها».

(١٠) في الأصل تكررت: ولا يُباع.

(١١) الفائق ١: ٢٥٧، غريب الحديث لابن الجوزي ١: ١٨٧، النهاية ١: ٣٢٩.

(١) الموطأ ٢: ٤٤٧/١٠، مصنف عبد الرزاق

٥: ٩٣٧٥/٨٢، السنن الكبرى للبيهقي ٩: ٨٩.

(٢) البخاري ٦: ٢١-٢٢، مسلم ١: ١٨٠-١٨١،

مشارك الأنوار ١: ١٧٦.

(٣) البيهقي ٦.

(٤) الفائق ١: ١٩٣، غريب الحديث لابن الجوزي

١: ١٤٢، النهاية ١: ٢٤٤.

(٥) المبسوط للسخري ٣: ١٠٢، المغرب في

المغرب ١: ١٠٥.

(٦) الفائق ٢: ٢٧٨، غريب الحديث لابن الجوزي

سُلَيْمٍ وَالسُّوَارِقِيَّةِ، وَقَالَ نَصْرٌ: حَبَسَ  
- بِالْفَتْحِ - إِحْدَى حَرَّتِي بِنِي سُلَيْمٍ، وَكَانَ  
ظُهُورُ هَذِهِ النَّارِ الَّتِي أَنْذَرَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ  
فِي أَوَّلِ جُمُعَةٍ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ  
أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَسِتِّمِائَةٍ، ظَهَرَتْ مِمَّا يَلِي  
شَرْقِيَّ الْمَدِينَةِ بِجَهَةِ طَرِيقِ السُّوَارِقِيَّةِ  
- وَهِيَ جِهَةٌ بِبِلَادِ بِنِي سُلَيْمٍ - وَكَانَتْ آيَةً  
مِنْ آيَاتِ اللَّهِ الْعَظْمَى، وَخَبَرُهَا مَسْطُورٌ  
فِي التَّوَارِيخِ، وَقَدْ رَأَتْ الْأَعْرَابُ بِبُصْرَى  
صَفْحَاتٍ أَعْتَاقِ الْإِبِلِ فِي صَوِّهِ هَذِهِ النَّارِ  
لَمَّا ظَهَرَتْ بِأَرْضِ الْحِجَازِ، فَظَهَرَ أَنَّهَا  
الْمُنْذِرُ بِهَا وَتَمَّتْ بِذَلِكَ الْمُعْجِزَةُ لِحُصُولِ  
مَا أَخْبَرَ بِهِ ﷺ.

### حبرقس

الْحَبْرُقَسُ، بِالْقَافِ كَطَبْرُزْدٍ: الضَّيْلُ  
النَّحِيفُ مِنْ أَوْلَادِ الصَّانِ وَالْإِبِلِ، يُقَالُ:  
جَمَلٌ وَبِكْرٌ حَبْرُقَسٌ.

وَيُحَرِّمُونَهُ مِنْ ظُهُورِ السَّوَابِغِ وَالْبَحَائِرِ  
وَالْحَوَامِي وَنَحْوِهَا، فَتَنَزَلَ الْقُرْآنُ بِإِطْلَاقِ  
مَا حَبَسُوهُ وَإِحْلَالِ مَا حَرَّمُوهُ، وَصَبَطَهُ  
الْهَرَوِيُّ بِسُكُونِ الْبَاءِ عَلَى أَنَّهُ مُخَفَّفٌ مِنْ  
الضَّمِّ، أَوْ عَلَى أَنَّهُ مُفْرَدٌ<sup>(١)</sup>.

(بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ عَلَى الْحُبْسِ)<sup>(٢)</sup>  
كَرْسِلٍ جَمْعُ حَبُوسٍ كَرَسُولٍ أَوْ حَبِيسٍ  
كَكْتِيبٍ وَكُتُبٍ، وَهُمْ الرِّجَالُ خِلَافَ  
الْحَيَالَةِ، وَقَدْ مَرَّ وَجْهٌ تَسْمِيَتُهُمْ بِذَلِكَ.  
وَبُرُوزَى: «الْحُبْسُ» بِتَشْدِيدِ الْمُوَحَّدَةِ،  
وَهُوَ جَمْعُ حَابِسٍ، كَرَاعِجٍ وَرُغَعٍ.

سَأَلَ رَجُلًا مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ فَقَالَ: (أَيْنَ  
أَهْلُكَ؟) فَقَالَ: بِحُبْسِ سَيْلٍ، فَقَالَ:  
(أَخْرَجَ أَهْلُكَ مِنْهُ فَإِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ  
تَخْرُجَ مِنْهُ نَارٌ تُضِيءُ لَهَا أَعْتَاقَ الْإِبِلِ  
بِبُصْرَى)<sup>(٣)</sup> حُبْسٌ - كَقَفْلٍ - مُضَافٌ إِلَى  
سَيْلٍ - بَفَتْحِ السِّينِ الْمُهْمَلَةِ وَالْمُثَنَّةِ  
التَّحِيَّةِ مَعًا - : اسْمٌ مَوْضِعٌ بَيْنَ حَرَّتِي بِنِي

(٣) انظر المعجم الكبير ١٧: ١٧٣، والمستدرک

للحاكم ٤: ٤٤٣، النهاية ١: ٣٣٠.

(١) انظر التاج.

(٢) الفائق ١: ٢٣٧، غريب الحديث لابن الجوزي

١: ١٨٧، النهاية ١: ٣٢٩.



و - في السَّيْرِ: أَسْرَع..

و - الرَّجُلُ: صَرَعَهُ..

و - النَّاقَةُ: أَنَاخَهَا..

و - الشَّاةُ: أَضْجَعَهَا لِلذَّبْحِ..

وَرَجُلٌ حَدَّاسٌ، كَعَبَّاسٍ: شَدِيدٌ

الْحَدَّيسِ صَائِبُهُ.

وَهُوَ بَعِيدُ الْمَحْدَسِ - كَمَمَّهْدٍ - أَي

الْحَدَّيسِ.

وَكَمَجَلِسٍ: الْمَطْلَبُ.

وَتَحَدَّسَ الْأَخْبَارَ، وَعَنْهَا: بَحَثَ عَنْهَا

وَنَقَّبَ لِيَعْلَمَ مَا لَا يَعْلَمُهُ غَيْرُهُ مِنْ حَيْثُ

لَا يُعْلَمُ بِهِ.

وَبَلَغَ بِهِ الْحَدَّاسَ - كَكِتَابٍ - أَي الْغَايَةَ

الَّتِي يُجْرَى إِلَيْهَا.

وَحَدَّسَ، كَسَبَّبَ: بَطَّنَ مِنْ خَوْلَانٍ، أَوْ

لَحْمٍ، مِنْهُمْ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَسَدِ

الْحَدَّيسِيِّ الْمِصْرِيِّ، مُحَدَّثٌ.

و - بِسُكُونِ آخِرِهِ: لَعَنَهُ فِي عَدَسٍ؛

## حبليس

الْحَبْلَبُشُ، كَغَسْمَسَمٍ: الْمُقِيمُ بِالْمَكَانِ

لَا يَكَادُ يَبْرَحُهُ، قَالَ التَّبَّهَائِيُّ:

أَرِيْبٌ بِأَكْنَافِ الْبُضِيضِ حَبْلَبُشٌ<sup>(١)</sup>

وَالْبُضِيضُ، بِمُعْجَمَتَيْنِ كَزُبَيْرٍ: مَوْضِعٌ

فِي أَرْضِ طَبِيبٍ.

## حدس

حَدَّسَ حَدَّاسًا، كَضَرَبَ وَنَصَرَ، وَالْأَوَّلُ

أَشْهَرُ: طَنَّ، وَخَمَنَّ، وَتَفَرَّسَ<sup>(٢)</sup>..

و - الشَّيْءُ: حَزَرَهُ وَقَصَدَهُ..

و - بِرَجْلِهِ: وَطِئَهُ..

و - بِسَنَمِهِ: رَمَاهُ..

و - لَهُ بِكَذَا: جَادَ..

و - فِي لَبَّةِ الْبَعِيرِ: وَجَّأَهَا..

و - فِي الْأَرْضِ: ذَهَبَ عَلَى غَيْرِ

هِدَايَةٍ..

سَيَعْلَمُ مَنْ يُنَوِي جَلَانِي أَنَّنِي

(٢) وَفِي الدَّعَاءِ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يِنَالُهُ حَدْسٌ

الْفَطْنِ» مجمع البحرين ٤: ٦١.

(١) عَجْرُ بَيْتٍ، كَمَا فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ١: ٤٤٣،

وَفِي الصَّحَاحِ وَالْبَابِ وَاللَّسَانِ وَالتَّاجِ: التَّضْيِضُ

بِدَلِّ: الْبُضِيضُ. وَصَدْرُهُ فِي الْجَمِيعِ:

زَجْرٌ لِلْبَغْلِ .  
 وَوَيْكِعُ بْنُ حُدَيْسٍ - كَعْتِقِيٌّ أَوْ صَرَدِيٌّ  
 وَيُقَالُ بِالْعَيْنِ بَدَلَ الْحَاءِ - الْعَقِيلِيُّ :  
 تَابِعِيٌّ .

### المصطلح

الْحَدْسُ : سُرْعَةٌ انْتَقَالَ الدَّهْنُ مِنَ  
 الْمَبَادِي إِلَى الْمَطَالِبِ ، وَيُقَابِلُهُ الْفِكْرُ ،  
 وَهُوَ أَذْنَى مَرَاتِبِ الْكُشْفِ .

وَالْحَدْسِيَّاتُ : مَا لَا يَحْتَاجُ الْعَقْلَ  
 فِي جَزْمِ الْحُكْمِ بِهِ إِلَى وَاسِطَةٍ بِتَكَرُّرِ  
 الْمَشَاهِدَةِ ، كَقَوْلِنَا فِي نُورِ الْقَمَرِ : إِنَّهُ  
 مُسْتَفَادٌ مِنْ نُورِ الشَّمْسِ ، لِاخْتِلَافِ  
 تَشَكُّلَاتِهِ النُّورِيَّةِ بِحَسَبِ اخْتِلَافِ أَوْصَاعِهِ  
 مِنَ الشَّمْسِ قُرْبًا وَيُعْدَاً .

### المثل

( حَدَسَ لَهُمْ بِمُطْفِئَةِ الرُّضْفِ )<sup>(١)</sup>  
 وَرَوَاهُ أَبُو زَيْدٍ : ( حَدَسَهُمْ بِمُطْفِئَةِ  
 الرُّضْفِ ) . قَالَ اللُّحْيَانِيُّ : مَعْنَاهُ دَبَحَ لَهُمْ  
 شَاءً مَهْزُولَةً تُطْفِئُ النَّارَ وَلَا تَنْصَجُ ، مِنْ

قَوْلِهِمْ : حَدَسَ بِالشَّاةِ ، إِذَا أَضْجَعَهَا عَلَى  
 جَنْبِهَا لِيَذْبَحَهَا . وَقَالَ غَيْرُهُ : مَعْنَاهُ جَادَ  
 لَهُمْ بِشَاءٍ تُطْفِئُ الرُّضْفَ مِنْ سَمِيئِهَا ، مِنْ  
 قَوْلِهِمْ : حَدَسَ إِذَا جَادَ<sup>(٢)</sup> . يُضْرَبُ لِلْعَطَاءِ  
 النَّزْرُ الْقَلِيلُ ، أَوِ الْجَسْمُ الْكَثِيرُ عَلَى  
 التَّفْسِيرَيْنِ .

### حربس

الْحَرْبِيسِيُّ ، لُغَةٌ فِي الْحَرْبِيسِيِّ بِالْحَاءِ  
 الْمُعْجَمَةِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : مَا يَمْلِكُ حَرْبِيسِيًّا ،  
 أَيَّ مَا يَمْلِكُ شَيْئًا ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ<sup>(٣)</sup> .

### حرس

حَرَسَهُ حِرَاسَةً ، كَعَبَدَهُ عِبَادَةً : حَفِظَهُ  
 وَهُوَ فِي مَكَانِهِ مِنْ أَنْ يَتَطَرَّقَ إِلَيْهِ سَارِقٌ  
 أَوْ عَدُوٌّ ، فَهِيَ أَحْصُ مِنَ الْحِفْظِ . قَالَ  
 الْمُطَرِّزِيُّ : وَالْحَرْسُ - كَالنَّصْرِ - فِي  
 مَصْدَرِ حَرَسَهُ فَيَأْسُ لَا سَمَاعٌ<sup>(٤)</sup> . وَهُوَ  
 حَارِسٌ مِنْ حُرَاسٍ كَعَمَالٍ ، وَأَحْرَاسٍ

(٣) انظر جمهرة اللغة ٢: ١٢١٩ .

(٤) انظر المغرب في ترتيب المعرب ١: ١١٧ .

(١) مجمع الأمثال ١: ١٩٨/١٠٤٦ .

(٢) انظر الباب الزاخر «ح د س» .

أَي سَارِقٍ، وَهُوَ مِمَّا جَاءَ عَلَى طَرِيقِ  
التَّهَكُّمِ والتَّعْكِيْسِ، وَلَا تُنْهَمُ وَجَدُوا  
الْحَرَّاسَ فِيهِمُ السَّرِقَةَ؛ كَمَا قَالَ:

وَمُخْتَرِسٍ مِنْ مِثْلِهِ وَهُوَ حَارِسٌ<sup>(١)</sup>

وَنَحْوُهُ: كُلُّ النَّاسِ عُدُولٌ إِلَّا الْعُدُولَ،  
فَقَالُوا لِلسَّارِقِ: حَارِسٌ. قَالَ: وَقَدْ رَأَيْتُهُ  
سَائِراً عَلَى أَلْسِنَةِ الْعَرَبِ مِنَ الْحِجَازِيِّينَ  
وَعَبَائِهِمْ، يَقُولُ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ: يَا  
حَارِسُ، وَحَسْبُنَا أَمِيناً فَإِذَا هُوَ حَارِسٌ.  
وَحَرَسَنِي شَاءَ مِنْ عَنَمِي وَاحْتَرَسَنِي،  
وَقُلَانٌ يَأْكُلُ الْحَرَسَاتِ أَيِ السَّرِقَاتِ؛  
انْتَهَى<sup>(٢)</sup>.

وَالْحَرِيسَةُ: الشَّاةُ تُسْرِقُ لَيْلًا، أَوْ  
مِنَ الْجَبَلِ، أَوْ مِنَ الْمَرْعَى، أَوْ الَّتِي  
يُبْدِرُهَا اللَّيْلُ قَبْلَ أَنْ تَصِلَ إِلَى مَرَاجِحِهَا  
فَتُسْرِقُ، وَالسَّرِيقَةُ نَفْسُهَا، عَنِ ابْنِ  
السَّكَيْتِ<sup>(٣)</sup>.

كَأَصْحَابٍ، وَحَرَسَ كَحَدَمٍ، وَهُوَ اسْمٌ  
جَمْعٌ، وَلِهَذَا نُسِبَ إِلَيْهِ عَلَى لَفْظِهِ فَيُقَالُ  
فِي الْوَالِدِ مِنْ حَرَسِ السُّلْطَانِ - وَهُمْ  
خُدَامُهُ الْمُرْتَبُونَ لِجَفْظِهِ -: حَرَسِي  
كَعَجَمِيٍّ، كَمَا قَالُوا فِي النُّسْبَةِ إِلَى قَوْمِ  
وَرَكِبٍ: قَوْمِي وَرَكِبِي. وَلَا يُقَالُ فِيهِ:  
حَارِسٌ إِلَّا إِذَا ذَهَبَ بِهِ إِلَى مَعْنَى الْحِرَاسَةِ  
دُونَ كَوْنِهِ أَحَدَهُمْ.

وَاحْتَرَسَ مِنْهُ، وَتَحَرَّسَ: تَحَفَّظَ.

وَيَاثُوا يَتَحَارَسُونَ: يَحْرُسُ بَعْضُهُمْ  
بَعْضًا.

وَأَحْرَسَ: صَارَ ذَا حِرَاسَةٍ.

وَحَرَسَ حَرْسًا، كَضَرَبَ: سَرَقَ  
كَاحْتَرَسَ، يُقَالُ: حَرَسَ شَاءً، إِذَا  
سَرَقَهَا، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ. وَجَعَلَهُ  
الرَّمْخَشَرِيُّ مِنْ مَجَازِ التَّهَكُّمِ فَقَالَ:  
وَمِنَ الْمَجَازِ: قُلَانٌ حَارِسٌ مِنَ الْحَرَّاسِ،

والتاج وجعله عجزاً، وصدرة:

فساع إلى السلطان ليس بناصح

(٢) انظر الأساس: ٨٠.

(٣) انظر إصلاح المنطق: ٣٥٣.

(١) الشطر جملة الرمخشري في أساس البلاغة  
صدراً وأنشد له عجزاً آخر وهو:

فواعبجاً من حارس وهو مخترش

وهو لأبي همام كما في فصل المقال: ٩٥/١١٢

أَخَرَ فَقَالَ: حَرْسَيْنِ<sup>(٢)</sup>. وَقَوْلُ  
الْفَيْرُوزِ أَبَادِيٍّ: وَالْحَرْسَانِ جَبَلَانِ، وَكُلُّ  
وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَرْسٌ، تَصْحِيفٌ وَتَحْرِيفٌ،  
وَصَوَابُهُ حُرْشَانٍ - بِالضَّمِّ وَالشَّيْنِ  
الْمُعْجَمَةِ - وَقَدْ رُوِيَ قَوْلُ مُرَاجِمِ  
الْعُقَيْلِيِّ:

نَظَرْتُ بِمَفْضِي سَيْلِ حَرْسَيْنِ وَالضُّحَى  
بِالْفَتْحِ وَإِهْمَالِ السَّيْنِ<sup>(٣)</sup>، وَبِالضَّمِّ  
وَإِعْجَابِهَا<sup>(٤)</sup>، فَمَنْ رَوَاهُ بِالْفَتْحِ وَالْإِهْمَالِ  
قَالَ: هُمَا مَاءَانِ اثْنَانِ يُسَمَّيَانِ حَرْسَيْنِ،  
وَمَنْ رَوَاهُ بِالضَّمِّ وَالْإِعْجَابِ قَالَ: هُمَا  
جَبَلَانِ.

وَحَرْسٌ، كَسَبَبٍ: مَحَلَّةٌ بِمِصْرَ، أَوْ  
قَرْيَةٌ بِشَرْقِيَّهَا، مِنْهَا: زَكَرِيَّا بْنُ صَالِحِ  
الْقُضَاعِيِّ الْحَرْسِيُّ، وَآخَرُونَ.

وَكَصْبُورٍ: مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ النَّابِغَةِ  
الْحَعْدِيِّ<sup>(٥)</sup>.

وَحَرْسٌ، وَاحْتِرَسَ أَيْضاً: اِكْتَسَبَ.  
وَالْحَرْسُ، كَقَلْبِسٍ: الدَّهْرُ وَالْمُدَّةُ مِنْهُ.  
الْجَمْعُ: أَحْرُسٌ، وَأَحْرَاسٌ، يُقَالُ: أَقَامَ  
بِالْمَكَانِ حَرْساً، أَيْ دَهراً، وَمَضَى عَلَيْهِ  
حَرْسٌ مِنَ الدَّهْرِ.

وَأَحْرَسَ بِالْمَكَانِ: أَقَامَ بِهِ حَرْساً.  
وَحَرْسٌ حَرْساً، كَسَمِعَ: عَاشَ زَمَاناً  
طَوِيلاً.

وَشِيءٌ أَحْرُسٌ، كَأَحْمَرَ: قَدِيمٌ عَادِيٌّ  
أَتَى عَلَيْهِ الْحَرْسُ، أَيْ الدَّهْرُ.

وَحَرْسٌ، كَقَلْبِسٍ: بَطْنٌ مِنْ لَحْمٍ،  
وَجَبَلٌ، وَمَاءٌ لَغْنِيٌّ، وَمَاءٌ مِنْ مِيَاهِ بَنِي  
عُقَيْلٍ بِنَجْدٍ، وَأَسْمٌ لِعِدَّةِ مِيَاهٍ تُسَمَّى  
الْحَرْوَسَ، وَقَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ فِي قَوْلِ  
عُرْوَةَ بْنِ الْوُرْدِ:

رَجَعْتُ عَلَى حَرْسَيْنِ إِذْ قَالَ مَالِكٌ<sup>(١)</sup>  
حَرْسٌ: وَادٍ بِنَجْدٍ، فَأَصَافَ إِلَيْهِ شَيْئاً

(١) ديوانه: ٦٨، وعجزه:

هَلَكْتُ وَهَلَّ يُلْحَى عَلَى بُغْيَةٍ مِثْلِي

(٢) انظر معجم البلدان ٢: ٢٤١.

(٣) انظر معجم البلدان ٢: ٢٤١، وصدرة:

يلوخ بأطراف المخارم ألها

(٤) انظر معجم البلدان ٢: ٢٤١، وصدرة:

يسيل بأطراف المخارم ألها

(٥) وأيضاً ورد في شعر عبيد بن الأبرص، ديوانه: ٧٦.

لمن الديارُ بضاحةٍ فخرؤوس

دَرَسَتْ مِنَ الْإِقْفَارِ أَيُّ دُرُوسٍ

وَحَرَسْتِي، كَسَبْتِي: قَرْيَةٌ بِنَوَاحِي  
حَلَبَ، فِيهَا جِصٌّ وَمِثَاةٌ غَزِيرَةٌ..

و - : قَرْيَةٌ فِي وَسْطِ بَسَاتِينِ دِمَشَقَ،  
بَيْنَهَا وَبَيْنَ دِمَشَقَ أَكْثَرُ مِنْ فَرَسَخَ،  
وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا حَرَسْتَانِي، مِنْهَا: حَمَادُ بْنُ  
مَالِكِ بْنِ بَسْطَامِ الحَرَسْتَانِي رَوَى عَنِ  
الأَوْزَاعِيِّ وَطَبَقْتِهِ، والقَاضِي عَبْدِ الصَّمَدِ  
ابْنُ مُحَمَّدِ الأَنْصَارِيِّ الحَرَسْتَانِي قَاضِي  
القَضَاةِ بِدِمَشَقَ.

وَحَرِيسَ، كَزُبَيْرٍ: ابْنُ بَشِيرٍ؛ شَيْخٌ  
لِسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ.

### الكتاب

«مِلْتُ حَرَسًا شَدِيدًا»<sup>(١)</sup> أَي حَفَظَةً  
مِنَ المَلَأَيْكَةِ يَحْرُسُونَ السَّمَاءَ مِنَ الجِنَّ  
أَنْ يَصِلُوا إِلَيْهَا، وَنَضْبُهُ عَلَى التَّمْيِيزِ  
كَامْتِلَاءِ الإِنَاءِ مَاءً. و«شَدِيدًا» صِفَةٌ لَهُ  
عَلَى اللَّفْظِ لِأَنَّهُ اسْمٌ جَمْعٌ مُفْرَدٌ، وَلَوْ جَاءَ

عَلَى المَعْنَى لَقِيلَ: شِدَادًا بِالجَمْعِ.  
الأثر

(لَا قَطْعَ فِي حَرِيسَةِ الجَبَلِ)<sup>(٢)</sup> قَالَ  
أَبُو عُيَيْدٍ: فِي حَرِيسَةِ الجَبَلِ تَفْسِيرَانِ:  
فَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهَا السَّرِقَةَ نَفْسَهَا، وَبَعْضُهُمْ  
يَجْعَلُهَا بِمَعْنَى المَحْرُوسَةِ، يَقُولُ: لَيْسَ  
فِيمَا يُحْرَسُ بِالجَبَلِ إِذَا سُرِقَ قَطْعٌ لِأَنَّهُ  
لَيْسَ بِحَرْزٍ<sup>(٣)</sup>. وَقِيلَ: هِيَ الشَّاةُ  
المَسْرُوقَةُ وَمِمَّا يُحْرَسُ بِالجَبَلِ، مِنْ قَوْلِهِمْ  
لِلسَّارِقِ: حَارِسٌ، وَمِثُّهُ:

(إِنَّ عِلْمَةَ لِحَاطِبٍ اخْتَرَسُوا نَاقَةَ  
لِرَجُلٍ [فَانْتَحَرَوْهَا]<sup>(٤)</sup> (٥) قَالَ شَمِيزٌ:  
الِاخْتِرَاسُ أَنْ يُؤْخَذَ الشَّيْءُ مِنَ المَرَعَى.  
وَيُقَالُ لِلشَّاةِ المَسْرُوقَةِ مِنَ المَرَعَى  
حَرِيسَةٌ.

### المثل

(مُخْتَرَسٌ مِنْ مِثْلِهِ وَهُوَ حَارِسٌ)<sup>(٦)</sup>

(١) الفائق ١: ٢٧٢، غريب الحديث لابن الجوزي

١: ٢٠٤، النهاية ١: ٣٦٧.

(٢) مجمع الأمثال ٢: ٣٢١/٤١٤٨، وراجع

ص: ٣٧٤.

(١) الجن: ٨.

(٢) النهاية ١: ٣٦٧، الفائق ١: ٢٧١، غريب

الحديث لابن الجوزي ١: ٢٠٤.

(٣) انظر غريب الحديث، لابن سلام ١: ٤٢٢.

(٤) في التسخ: فاحترسوها. والمثبت عن المصادر.

وَالشَّمُّ وَالذُّوقُ وَاللَّمْسُ، وَتُسَمَّى الْحَوَاسُ  
 الْحَمْسُ، وَالاسْمُ: الْحَسُّ - بِالكَسْرِ -  
 وَيُقَالُ: حَسِسْتُ بِهِ، وَحَسْتُ بِهِ بِحَذْفِ  
 السِّينِ الثَّانِيَةِ كَطَلْتُ وَهِيَ لُغَةٌ تَمِيمٍ أَوْ  
 سُلَيْمٍ، وَحَسِيْتُ بِتَغْوِيضِ الْيَاءِ مِنَ السِّينِ  
 كَرَضِيْتُ وَهِيَ لُغَةٌ حِجَازِيَّةٌ حَكَاهَا  
 عَبْدُ الْوَاحِدِ اللَّغَوِيُّ<sup>(٢)</sup>، وَأَحْسَسْتُ بِهِ  
 كَأَفْرَزْتُ، وَأَحْسَيْتُ كَأَمَلَيْتُ بِإِبْدَالِ السِّينِ  
 يَاءً، وَأَحْسْتُ كَأَقَمْتُ بِحَذْفِ السِّينِ  
 الْأُولَى أَوْ الثَّانِيَةِ عَلَى خِلَافٍ، فَوَزَنَتْهُ  
 «أَفَلْتُ» أَوْ «أَفَعْتُ»، وَنَصَّ سَبِيحُونَهُ عَلَى  
 أَنَّهُ حَذَفَ شَادًّا<sup>(٣)</sup>، وَزَعَمَ أَبُو عَلِيٍّ أَنَّهُ  
 مُطَرِّدٌ فِي مِثْلِهِ مِنَ الْمُضَعَّفِ<sup>(٤)</sup>.

وَحَسَّهُ حَسًّا، كَمَدَّهُ: أَصَابَ حَاسَتَهُ،  
 وَإِنْ لَمْ يُسْمَعْ، لِأَنَّ صَوْعَ «فَعَلَ» مِنْ  
 أَسْمَاءِ الْأَعْيَانِ لِإِصَابَتِهَا قِيَاسَ مُطَرِّدٍ..  
 وَ - الْخَبَرُ: سَمِعَهُ، كَأَحْسَهُ، تَقُولُ:  
 مِنْ أَيْنَ حَسَسْتَ هَذَا الْخَبَرَ؟ كَمَدَدْتَ  
 وَمَسَسْتَ.

هُوَ اسْمٌ مَفْعُولٍ مِنْ احْتَرَسَ مِنْهُ: إِذَا  
 تَحَفَّظَ، أَيْ أَنَّ النَّاسَ يَحْتَرِسُونَ مِنْهُ وَمَنْ  
 مِثْلِهِ. «وَهُوَ حَارِسٌ» وَهَذَا كَمَا تَقُولُ  
 الْعَامَّةُ: «اللَّهُمَّ احْفَظْنَا مِنْ حَافِظِنَا»  
 يُضْرَبُ لِمَنْ يَعِيبُ الْفَاسِقَ وَهُوَ أُخْبِتُ مِنْهُ.

### حرمس

الْجِرْمَاسُ، كَسِرْدَابٍ: الصُّلْبَةُ مِنْ  
 الْأَرْضِيِّينَ، أَوْ الْمَلَسَاءِ لِانْتَابَتْ بِهَا.  
 وَبَلَدٌ جِرْمَاسٌ: أَمْلَسَ لَمْزَعِي بِهِ وَلَا  
 نَبَاتٌ، وَمِنْهُ: سَنَّةٌ جِرْمِيسٌ - كَحَضِرِمٍ -  
 وَهِيَ الشَّدِيدَةُ الْمُجْدِبَةُ؛ لِأَنَّهَا مَلَسَاءُ بِلَا  
 نَبَاتٍ، وَهِيَ سِنُونُ حَرَامِيسٍ<sup>(١)</sup>.

### حسس

حَسَّهُ، وَبِهِ حَسًّا - كَمَسَّهُ مَسًّا وَمَدَّهُ  
 مَدًّا - وَأَحْسَهُ، وَبِهِ إِحْسَاسًا: أَدْرَكَهُ  
 بِحَاسَتِيهِ؛ وَهِيَ الْقُوَّةُ الَّتِي بِهَا تُدْرِكُ  
 الْأَعْرَاضَ الْجِسْمَانِيَّةَ، مِنَ السَّمْعِ وَالْبَصْرِ

(٣) الكتاب ٤: ٤٢١.

(٤) انظر ارتشاف الضرب ١: ٢٤٧.

(١) في المعاجم اللغوية: حراميس.

(٢) انظر ارتشاف الضرب ١: ٢٤٨.

واخْرُجْ فَتَحَسِّنْ لَنَا، أَي تَطَلَّبْ لَنَا  
الْأَخْبَارَ.

وَهُوَ يَتَحَسَّنُ حَدِيثَ الْقَوْمِ: يَتَسَمَّعُ  
لَهُ، وَمِنْهُ: الْحَاسُوسُ كَالْجَاسُوسِ - بِالْجِيمِ -  
زِنَةٌ وَمَعْنَى، أَوْ هُوَ فِي الْخَيْرِ، وَبِالْمُعْجَمَةِ  
فِي الشَّرِّ.

وَحَسَنُهُمْ حَسًّا، كَمَدَّ: قَتَلَهُمْ قَتْلًا  
ذَرِيعًا، وَحَقِيقَتُهُ أَصَابَ حَوَاسِنَهُمْ  
فَأَذْهَبَهَا بِالْقَتْلِ، وَهُوَ حَسِيسٌ، أَي  
قَتِيلٌ..

و - الْبَرْدُ الْجَرَادُ: قَتَلَهُ.

وَجَاءَنَا بِجَرَادٍ مَحْسُوسٍ: وَهُوَ الَّذِي  
مَسَّتْهُ النَّارُ حَتَّى قَتَلَتْهُ.

وَسَمِعْتُ حِسَّهُ - بِالْكَسْرِ - وَحَسِيسُهُ،  
أَي صَوْتَهُ، أَوْ صَوْتَ حَرَكَتِهِ، أَوْ مَا  
خَفِيَ مِنْهُمَا؛ لِأَنَّهُ يُدْرِكُ بِحَاسَةِ  
السَّمْعِ.

وَأَحْسَهُ: وَجَدَ حِسَّهُ.

وَذَهَبَ فُلَانٌ فَلَا حَسَائِسَ - بِالْبِنَاءِ

عَلَى الْكَسْرِ - أَي فَلَا يُحَسُّ بِهِ.

وَأَشْتَكَيْتِ الْفُسَاءَ حِسًّا، بِالْكَسْرِ: وَهُوَ  
وَجَعَّ يَأْخُذُهَا بَعْدَ الْوِلَادَةِ تَحِسُّ بِهِ فِي  
رُحْمِهَا.

وَجَمَعَهُ مِنْ حَسِّهِ وَبَسِّهِ - بِالْفَتْحِ  
وَالْكَسْرِ فِيهِمَا - أَي مِنْ جُهِدِهِ وَمِنْ كُلِّ  
جِهَةٍ، وَتَمَامُهُ فِي الْمَثَلِ.

وَصَرَبَتْهُ فَمَا قَالَ: حَسَّ - بِفَتْحِ أَوَّلِهِ  
وَكَسْرِ آخِرِهِ - وَهِيَ كَلِمَةٌ يَقُولُهَا الْمُتَوَجِّعُ  
إِذَا أَصَابَهُ مَا يُمِضُّهُ وَيُؤْلِمُّهُ؛ وَلَمَّا صَرَبَ  
الْمَهْدِيُّ بِنَسَارَ بْنِ بُرْدٍ عَلَى الزُّنْدَقَةِ  
بِالسِّيَاطِ جَعَلَ يَقُولُ كُلَّمَا أَصَابَهُ السَّوْطُ:  
حَسَّ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: انظُرُوا إِلَى زُنْدَقَتِي  
يَقُولُ: حَسَّ، وَلَا يَقُولُ: بِسْمِ اللَّهِ وَلَا  
الْحَمْدُ لِلَّهِ، فَقَالَ: وَنِلْكَ! أَطْعَامٌ هُوَ  
فَأُسْمِي عَلَيْهِ، أَوْ نِعْمَةٌ هِيَ حَتَّى أَحْمَدَ  
اللَّهُ عَلَيْهَا! (١)

وَالْحَسَّاسُ، بِالضَّمِّ: سَمَكَ صِغَارٌ

يُجَفَّفُ، وَيُسَمَّى الْهَيْفَ، بِالْكَسْرِ.

(١) انظر الوافي بالوفيات ١٠: ١٣٩ / ٤٥٩٨.

وَأَصَابَتْهُمُ حَاسَةٌ: وَذَلِكَ إِذَا أَصْرَّ

الْبَرْدُ أَوْ غَيْرُهُ بِالْكَالِ.

وَحَوَاسُ الْأَرْضِ حَمْسٌ: الْبَرْدُ، وَالْبَرْدُ،

وَالرَّيْحُ، وَالْجَرَادُ، وَالْمَوَاشِي.

وَسَنَّةٌ حَسُوسٌ، وَحَاسُوسٌ: شَدِيدَةٌ

الْمَحَلِّ تَأْكُلُ كُلَّ شَيْءٍ.

وَرَجُلٌ حَاسُوسٌ: مُشْوَمٌ.

وَبَاتَ بِحَسَةِ سَوْءٍ - بِالْفَتْحِ - أَيَّ بِحَالَةٍ

سَوْءٍ.

وَهُوَ ذُو حُسَايسٍ - بِالضَّمِّ - أَيُّ شُوْمٍ،

أَوْ سُوءٍ خُلِقِي.

وَحُسَايسُ الْحَجَرِ أَيْضًا: كُسَاؤُهُ الصَّغَارُ،

وَكَالْجُدَاذِ مِنَ الشَّيْءِ.

وَإِذَا طَلَبُوا شَيْئًا فَلَمْ يَجِدُوهُ قَالُوا:

حَسَايسٍ، كَقَطَامٍ.

وَلَاخُذْنَهُ بِحَسٍّ أَوْ بَيْسٍ - بَفَتْحِهِمَا - أَيُّ

بِرْفَقِي أَوْ مُشَادَّةٍ.

وَرَجُلٌ حَسٌّ، كَصَبٌّ: ذَكِيٌّ.

وَأَلْحَقِ الْحَسَّ بِالْإِسِّ - بِكُسْرِهِمَا - أَيُّ

الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ، وَمَعْنَاهُ: إِذَا جَاءَكَ شَيْءٌ

مِنْ نَاحِيَةٍ فَافْعَلْ مِثْلَهُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ

أَحَسَّ مِنْهُ الْمَكْرَ، وَمِنْهُ بِمَكْرٍ، أَيُّ

عَلِمَهُ عِلْمًا بِلَا شُبْهَةٍ، كَعَلِمَ مَا يُدْرِكُ

بِالْحَوَاسِ، وَهِيَ اسْتِعَارَةٌ تَبَعِيَّةٌ؛ لِأَنَّ

الْمَكْرَ لَا يُحَسُّ.

وَأَحَسَّ بِهِ خَيْرًا: ظَنَّهُ.

وَحَسَّ لَهُ - كَخَفَّ وَمَسَّ - حَسًّا، بِالْفَتْحِ

وَالكُسْرِ: رَقَّ لَهُ..

و - اللَّحْمَ، كَمَدَّهُ: جَعَلَهُ عَلَى النَّارِ،

كَحَسَحَسَهُ..

و - النَّارَ بِالْعِصِيِّ: رَدَّهَا عَلَى خُبْزِ

الْمَلَّةِ أَوْ الشُّوَاءِ مِنْ تَوَاجِيهِ لِیَنْضِجَ، وَمِنْ

كَلَامِهِمْ: قَالَتِ الْخُبْزَةُ: لَوْلَا الْحَسُّ مَا

بَالَيْتُ بِالذُّسِّ..

و - الدَّابَّةَ: أَرَالَ مَا عَلَيَّهَا مِنَ الْعُبَارِ

بِالْمِحْسَةِ - بِالْكَسْرِ - وَهِيَ الْفِرْجَوْنُ..

و - الرَّجُلُ الْعُبَارَ عَنْ نَفْسِهِ: نَفَضَهُ..

و - الْبَرْدُ الزُّرْعَ: أَحْرَقَهُ، وَهُوَ بَرْدٌ

حَسٌّ، بِالْكَسْرِ.

وَالْبَرْدُ مَحْسَةٌ لِلتَّبَاتِ - كَمَحَلَّةٍ - أَيُّ

يُحْرِقُهُ.



وانحسَّ شعْرُهُ: تَسَاقَطَ .. وهي :

و - أَسْنَانُهُ: تَحَاثَّتْ ..

و - الشَّيْءُ: انْفَلَعَ .

وَحَسَحَسَ بَوَجَعٍ، وَتَحَسَّسَ: تَحَرَّكَ ..

و - وَزَرَ الإِبِلَ: تَحَاثَّتْ .

وَالْأَخْلَفْنُهُ بِحَسْحَسِيهِ، أَي ذَهَابِ مَالِهِ

حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهُ شَيْءٌ .

وَرَجُلٌ حَسْحَاسٌ، بِالْفَتْحِ: جَوَادٌ .

وَسَيْفٌ حَسْحَاسٌ: قَاطِعٌ مَبِيزٌ .

وَالْحَسْحَاسُ بَنُ بَكْرِ بْنِ عَوْفٍ:

صَحَابِيٌّ .

وَعَامِرٌ بَنُ أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحَسْحَاسِ:

مَنْ بَنِي النَّجَّارِ، شَهِدَ بَدْرًا .

وَبَنُو الْحَسْحَاسِ: بَطْنٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ،

وَالِيَهُمْ يُنْسَبُ عَبْدُ بَنِي الْحَسْحَاسِ

الشَّاعِرُ الْمَشْهُورُ، وَاسْمُهُ سَحِيمٌ - كَزَيْبِرٍ -

وَكَانَ عَبْدًا أَسْوَدَ نُويًّا أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ

وَتَمَثَّلَ بِكَلِمَةٍ مِنْ شِعْرِهِ غَيْرِ مَوْزُونَةٍ

كَفَى الشَّيْبُ وَالْإِسْلَامُ لِلْمَرْءِ نَاهِيَا

فَجَعَلَ لَا يُطِيقُهُ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ:

أَشْهَدُ أَنَّكَ لَرَسُولِ اللَّهِ وَأَنَّكَ كَمَا قَالَ

رَبُّكَ: ﴿ وَمَا عَلَّمْنَا الشُّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي

لَهُ ﴾ (١) (٢) .

وَحُسَّةٌ، بِالضَّمِّ: جَدُّ أُمِّ الْخَيْرِ

فَاطِمَةَ بِنْتِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُسَّةَ

الْأَصْهَابِيَّةِ؛ مُحَدِّثَةٌ بِنْتُ مُحَدِّثٍ .

وَحَسَّانٌ: فِي «ح س ن» .

### الكتاب

﴿ فَلَمَّا أَحَسَّ عَيْسَى مِنْهُمْ الْكُفْرَ ﴾ (٣)

عَلِمَ، أَوْ عَرَفَ، أَوْ وَجَدَ، أَوْ رَأَى - مِنْ

رُؤْيَةِ الْعَيْنِ أَوْ الْقَلْبِ - أَوْ خَافَ، أَقْوَالٌ .

و«الْكُفْرُ» جُحُودٌ تُبَوِّئُهُ وَإِنْكَارٌ مُعْجَزَتِهِ .

الأغاني ٢٢: ٣٠٣ . (١) يس: ٦٩ .

كفى بالإسلام والشَّيْبِ ناهيا (٢) انظر الإصابة ٢: ٤٣٨ / ٣٦٦٢، والخزانة

للبيدائي ٢: ٩٠، وريب الأبرار ٥: ٢٢٨، وفي (٣) آل عمران: ٥٢ .

قَتْلًا ذَرِيْعًا، أَوْ تَسْتَأْصِلُوْنَهُمْ قَتْلًا.

الأثر

(الشَّيْطَانُ حَسَّاسٌ) (٥) سَدِيدُ الْحِسِّ

وَالْإِذْرَاقِ.

(إِنَّ الْمُؤْمِنَ لِيَحْسُ لِلْمُنَافِقِ) (٦)

كَيْمَلُ، أَي لَيَرِقُ لَهُ وَيَتَوَجَّعُ.

(حُسُوهُمْ بِالسَّيْفِ حَسًا) (٧)

اسْتَأْصِلُوهُمْ قَتْلًا، وَمِنْهُ حَدِيثُ

عَلِيِّ عليه السلام: (وَلَقَدْ شَفَى وَحَاوَحَ صَدْرِي

حَسْكَكُمْ إِيَّاهُمْ بِالنِّصَالِ) (٨).

(أَذْفُونِي فِي ثِيَابِي وَلَا تَحْسُوا عَنِّي

تُرَابًا) (٩) لَا تَنْقُضُوهُ؛ مِنْ حَسَّ الدَّابَّةِ إِذَا

أَزَالَ عَنْهَا الْعُبَارَ بِالْمِحْسَةِ.

المصطلح

الْحَوَاسُ الظَّاهِرَةُ: السَّمْعُ، وَالبَصَرُ،

وَالشَّمُّ، وَالدَّوْقُ، وَاللَّمْسُ.

﴿ فَلَمَّا أَحْسُوا بِأَسَانَا إِذَا هُمْ مِنْهَا

يَرْكُضُونَ ﴾ (١) أَذْرَكُوا بِحَوَاسِهِمْ عَدَابَنَا،

أَوْ عَلِمُوا شِدَّةَ عَذَابِنَا عِلْمَ حِسِّ

وَمُشَاهَدَةِ لَمْ يَشْكُرُوا فِيهَا، رَكَضُوا مِنْ

دِيَارِهِمْ.

﴿ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ ﴾ (٢) هَلْ

تَشْعُرُ بِأَحَدٍ مِنْهُمْ، أَوْ هَلْ تُبْصِرُ مِنْهُمْ

أَحَدًا؟.

﴿ لَا يَسْمَعُونَ حَيْسَهَا ﴾ (٣) أَي صَوْتَهَا

الَّذِي يُحَسُّ، فَإِنَّ حُصَّصَ بِالْخَفِيِّ

فَالْمُرَادُ أَنَّهُمْ يَكُونُونَ مِنَ الْبُعْدِ عَنْهَا

بِحَيْثُ لَا يَسْمَعُونَ صَوْتَهَا سَمْعًا ضَعِيفًا،

كَمَا هُوَ الْمَعْهُودُ عِنْدَ كَوْنِ الصَّوْتِ بَعِيدًا

وَإِنْ كَانَ صَوْتُهَا فِي غَايَةِ الشَّدَّةِ، لَا أَنَّهُمْ

لَا يَسْمَعُونَ صَوْتَهَا الْخَفِيِّ فِي نَفْسِهِ فَقَطُّ.

﴿ إِذْ تَحْسَبُونَهُمْ بِإِذْنِهِ ﴾ (٤) تَقْتُلُونَهُمْ

(١) الأنبياء: ١٢.

(٢) مريم: ٩٨.

(٣) الأنبياء: ١٠٢.

(٤) آل عمران: ١٥٢.

(٥) سنن الترمذي ٣: ١٩٠/١٩٢١، مسند ابن

الجمعة: ٤١٥/٤٢٨٣٧، النهاية: ١: ٣٨٤.

(٦) النهاية: ١: ٣٨٦، اللسان.

(٧) النهاية: ١: ٣٨٥، اللسان.

(٨) النهاية: ١: ٣٨٥، اللسان، التاج «وح ح».

(٩) الفائق ٢: ٣٧، غريب الحديث لابن الجوزي

١: ٢١٣، النهاية: ١: ٣٨٥.

والمَعْنَى: جِيءَ بِهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ. يَضْرَبُ  
فِي اسْتِفْرَاحِ الرَّسْعِ فِي الطَّلَبِ.

### حسنس

حُسْنُسٌ، بِمُهْمَلَاتٍ وَتُونٍ قَبْلَ آخِرِهِ  
كُسْنُدَيْسٍ: لَقَّبَ أَبِي الْقَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ  
مُوسَى الْمَعْرُوفِ بِأَبْنِ صَعْدَانَ<sup>(٣)</sup>؛ مُحَدَّثٌ  
رَوَى عَنْهُ ابْنُ جُمَيْعٍ.

### حفس

حَفَسَ حَفْسًا، كَضَرَبَ: أَكَلَ.  
وَتَحْفَيْسٌ عَنِ الْمَكَانِ، كَتَفَيْهَقَ:  
تَحْلَحَلُ..  
و - عَلَى مَضْجَعِهِ: تَحَرَّكَ.

وَالْحَيْفَسُ، كَضَيْغَمٍ: الْمُغْضَبُ.  
وَكَهْرَبْرٍ: الْأَكُولُ الْبَطِينُ، وَالْقَصِيرُ  
السَّمِينُ الْمُتَقَارِبُ الْعِظَامِ، وَالَّذِي يَغْضَبُ  
وَيُرْضَى مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ، وَالغَلِيظُ الصَّخْمُ  
لَا خَيْرَ فِيهِ، كَالْحَيْفَسَى، وَالْحَيْفَسَاءُ

وَالْحَوَاسُ الْبَاطِنَةُ: الْخَيَالُ، وَالْوَهْمُ،  
وَالْحِسُّ الْمُشْتَرَكُ، وَالْحَافِظَةُ، وَالْمُتَصَرِّفَةُ.  
وَالْحِسُّ الْمُشْتَرَكُ: هُوَ الْقُوَّةُ الَّتِي  
تَرْتَسِمُ فِيهَا صُورُ الْجُزْئِيَّاتِ الْمَحْسُوسَةِ  
بِالْحَوَاسِ الْخَمْسِ الظَّاهِرَةِ؛ وَسَيَأْتِي بَيَانُ  
سَائِرِهَا؛ كُلٌّ مِنْهَا فِي مَوْضِعِهِ.

وَالْحِسِّيَّاتُ: خِلَافُ الْبَدِيهِيَّاتِ، وَهِيَ  
مَا لِلْحِسِّ فِيهَا مَدْخَلٌ فَتَتَنَاوَلُ التَّجْرِيَّاتِ  
وَالْمُتَوَاتِرَاتِ وَالْمُشَاهِدَاتِ وَأَحْكَامَ الْوَهْمِ  
فِي الْمَحْسُوسَاتِ وَالْحَدِيثِيَّاتِ.

### المثل

(جسأً ولأ أنيس) <sup>(١)</sup> أي أسمع حساً  
ولا أنيس أراه. يَضْرَبُ فِي الْمَوَاعِيدِ لَا  
إِنْجَازَ لَهَا.

(جىء به من حسك ويسك) <sup>(٢)</sup> أي  
من حيث تُدْرِكُهُ بِحَوَاسِكَ وَتَصْرِفُكَ؛ مَنْ  
انْبَسَبَ الْحَيَّةُ إِذَا ذَهَبَتْ فِي الْأَرْضِ  
وَاتَشَرَّتْ، وَيُرْوَى: «مِنْ عَسْكَ» وَهُوَ  
مِنْ الْعَسِّ بِمَعْنَى الطَّلَبِ أَوْ الطَّوْفِ،

(٣) فِي تَبْصِيرِ الْمُنْتَبِهِ ٢: ٥٢٢: صُغْدَانَ، وَفِي  
الْبَابِ: صُغْدَانَ.

(١) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١: ٢١٣/١١٤٣.

(٢) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١: ١٧١/٩٠٠: فِيهِ: جَنَنِي ...

وَأَحْلَسْتُ الْبَعِيرَ، وَحَلَسْتُه، كَصَرَبْتَهُ:  
جَلَّئْتُ بِهِ.

وَكَكْتَفٍ، وَعِهْنٍ: الرَّابِعُ مِنْ سِهَامِ  
الْمَيْسِرِ.

### ومن المجاز

هُوَ جَلَسَ بَيْتَهُ: لِلَّذِي لَا يَبْرُحُ مَنْزِلَهُ.  
وَهُمْ أَحْلَاسُ الْخَيْلِ، أَيِ اللَّازِمُونَ  
لِظَهْوَرِهَا وَالْأَلْفُونَ لِرُكُوبِهَا.

وَرَفَضْتُهُ وَنَفَضْتُ أَحْلَاسَهُ، أَيِ تَرَكْتُهُ.  
وَرَجُلٌ جَلَسَ: كَبِيرٌ لَا يَكَادُ يَبْرُحُ  
مَكَانَهُ.

وَحَلَسَ بِهِ الْأَمْرُ، كَتَعَبَ، وَهُوَ بِكَذَا:  
لَزِمَهُ، فَهُوَ حَلَسَ بِهِ - كَكْتَفٍ - وَمِنْهُ:  
الْحَلَسُ لِلْحَرِيصِ، كَالْحَلَسِ بِزِيَادَةِ الْمِيمِ،  
كَإِزْدَبٍ.

وَرَجُلٌ حَلَسَ أَيْضاً: شَجَاعٌ.  
وَنَاقَةٌ حَلَّاسَاءُ، بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ: وَهِيَ  
الَّتِي حَلَسَتْ بِالْحَوْضِ وَالْمَرْزِعِ، أَيِ  
لَزِمَتْهُ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ أَبِي دِيٍّ: بِالضَّمِّ،  
عَلَطُ؛ لِأَنَّ «فُعَالَءَ» بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ لَمْ يَبْرُدْ  
فِي كَلَامِهِمْ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ بِالْقَصْرِ

- بِالْفِ مَقْصُورَةٌ وَمَمْدُودَةٌ - وَالْحَيْفَسُ،  
وَالْحَيْفَسِيُّ، وَالْحَيْفَسَاءُ، بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ  
فِيهِنَّ.

### حفدلس

الْحَفْدَلْسُ، كَشَمْرَدَلٍ: السُّودَاءُ مِنَ  
الْإِبِلِ.

### حفنس

الْحِفْنَسُ، كَحِصْرِمٍ: الصَّيْبُ الْحَقِيرُ  
الْحَلْقُ مِنَ الرِّجَالِ، وَالْمَرْأَةُ الْقَلِيلَةُ  
الْحَيَاءِ الْبَذِيئَةُ اللَّسَانَ.  
وَرَجُلٌ حَفَنَسًا، بِالْهَمْزِ كَسْفَرَجَلٍ: فَصِيرٌ  
بَطِينٌ؛ لُغَةٌ فِي الْحَفْنَسِ بِالتَّخْتِيَةِ.

### حلس

الْحِلْسُ، كَعِهْنٍ وَسَبَبٍ: كِسَاءٌ يُبْسَطُ  
فِي الْبَيْتِ تَحْتَ حُرِّ الثِّيَابِ، وَتَجَلَّلَ بِهِ  
الدَّابَّةُ، وَيُجْعَلُ عَلَى ظَهْرِهَا تَحْتَ  
الْبِرْدَعَةِ الْجَمْعُ: أَحْلَاسٌ، وَحُلُوسٌ،  
وَجِلْسَةٌ، كَقِرْدَةٍ.

لَأَنَّ « قُعَالَى » بِالضَّمِّ وَالْقَصْرِ لَمْ يَجِئْ  
صِفَةً إِلَّا جَمْعًا كَسَكَارَى .

وَهُوَ يُحَالِسُ بَنِي فُلَانٍ : يُلَازِمُهُمْ .  
وَتَحَلَّسَ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ ..

و - لِلشَّيْءِ : طَافَ لَهُ وَحَامَ بِهِ .

وَسَيَّرَ مُحَلِّسًا ، كَمَضَعِبٍ : لَا يُفْتَرِّ  
عَنَّهُ .

وَيُنَيِّمُهُمَا حَلَسًا ، كَفَلَسٍ وَيُكْسِرُ : عَهْدٌ  
وَمِيثَاقٌ .

وَأَحْلَسَهُ يَمِينًا : أَمَرَهَا عَلَيْهِ .

وَأَحْلَسَتِ السَّمَاءُ : مَطَرَتْ مَطْرًا رَقِيقًا  
دَائِمًا ..

و - الْأَرْضُ : صَارَ النَّبَاتُ عَلَيْهَا  
كَالْجِلْسِ كَثْرَةً ، كَأَنَّهَا صَارَتْ ذَاتَ جِلْسٍ  
مِنْهُ ، فَهِيَ مُحَلِّسَةٌ .

وَأَسْتَحْلَسَ الْعُشْبُ : غَطَّى الْأَرْضَ  
بِكَثْرَتِهِ وَطَوْلِهِ ، كَأَحْلَسَ ..

و - اللَّيْلُ بِالظَّلَامِ : تَرَكَمَ ..

و - السَّنَامُ : رَكِبْتُهُ رَوَادِفَ السُّحْمِ

وَرَوَاكِبُهُ ..

و - الرَّجُلُ : لَزِمَ مَكَانَهُ لَا يَبْرَحُ ..

و - الْمَاءُ : بَاعَهُ وَلَمْ يَسْقِهِ ..

و - الْخَوْفُ : اسْتَشْعَرَهُ وَلَزِمَهُ فَلَمْ

يُفَارِقَهُ ، فَهُوَ لَهُ كَالْجِلْسِ الَّذِي يَفْتَرِشُهُ ،

وَقَوْلُ الْفَيروزِ أَبِي بَادِيٍّ : وَقُلَانَا الْخَوْفَ لَمْ

يُفَارِقَهُ - بِتَضْبِ فُلَانٍ ، عَلَى أَنَّ الْخَوْفَ

فَاعِلٌ فَيَكُونُ هُوَ اللَّازِمُ لَهُ - غَلَطَ قَبِيحٌ ،

لَأَنَّهُ خِلَافٌ كَلَامِهِمْ وَإِنْ صَحَّ مَعْنَى ،

وَالصَّوَابُ مَا ذَكَرْنَاهُ ، وَشَاهِدُهُ قَوْلُ

السَّعْبِيِّ لِلْحَجَّاجِ : اسْتَحْلَسْنَا الْخَوْفَ ،

وَاسْتَحْلَسْنَا الشَّهْرَ <sup>(١)</sup> قَالَ الْهَرَوِيُّ : يَقُولُ كَأَنَا

اسْتَمَهَدْنَاهُ <sup>(٢)</sup> . وَقَالَ الرَّمَحْسَرِيُّ : أَيُّ

لَزِمْنَاهُ وَصَبِرْنَاهُ كَالْجِلْسِ الَّذِي يُفْتَرِشُ <sup>(٣)</sup> .

وَحَلَسَ الْمُصَدِّقُ حَلَسًا - كَنَصَرَ - إِذَا

أَخَذَ التَّفْدَ بَدَلَ الْفَرِيضَةِ .

وَأَحْلَسَ الرَّجُلُ : أَفْلَسَ ، وَعُغِبَ فِي

الْبَيْعِ .

وَفَرَجَ مَحْلُوسٌ : قَلِيلُ اللَّحْمِ .

(٢) الغريبين ٢ : ٤٨١ .

(٣) انظر الفائق وأساس البلاغة : ٩٢ .

(١) الفائق ١ : ٢٨٠ ، غريب الحديث لابن الجوزي

١ : ٢٣٤ ، النهاية ١ : ٤٢٤ .

وَبَثُو حُلَيْسٍ، كَزَيْبِرٍ: قَوْمٌ مِنْ بَجِيلَةَ،  
وَالْبِهِمُ تُنْسَبُ الْحُلَيْبِيَُّّةُ، وَهِيَ مِائَةٌ لَهُمْ.  
وَحُلَيْسٌ بَنُ زَيْدٍ، وَابْنُ جُنَادَةَ،  
وَالْحِمَصِيُّ غَيْرُ مَنْسُوبٍ: صَحَابِيُّونَ.  
وَابْنُ عَلْقَمَةَ بْنِ عَمْرٍو: رَيْثُ الْأَحَابِيثِ  
مِنْ قُرَيْشٍ يَوْمَ بَدْرٍ.

وَالْحُلَيْسُ بْنُ مَسْمُوتٍ، كَمُظَفَّرٍ: مِنْ بَنِي  
أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زَيْرٍ؛ رَأْسُ هُوَ وَأَبُوهُ.  
وَالْحَلَّاسُ، كَغُرَابٍ: ابْنُ سُؤدِ بْنِ  
الصَّامِتِ مِنَ الْأَوْسِ، كَانَ مُتَأَفِّقاً قَتَابَ.  
وَأَبُو الْحُلَايِسِ: ابْنُ طَلْحَةَ بْنِ أَبِي  
طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عُثْمَانَ بْنِ  
عَبْدِ الدَّارِ، قُتِلَ كَافِراً يَوْمَ أُحُدٍ.  
وَأُمُّ الْحُلَايِسِ: بِنْتُ خَالِدٍ.  
وَأُمُّ الْحُلَايِسِ: بِنْتُ يَغْلَى بْنِ أُمَيَّةَ

التَّمِيمِيِّ.

الأثر

(وَجَبْرَيْلُ سَاقِطٌ كَالْحُلَيْسِ الْبَالِي  
مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ)<sup>(١)</sup> وَفِي رِوَايَةٍ: (مَرَزَتْ

وَالْحُلَيْسُ، كَسَبَبٍ: أَنْ يَكُونَ مَوْضِعُ  
الْحُلَيْسِ مِنَ الْبَعِيرِ يُخَالِفُ لَوْتُهُ لَوْ أَنَّ سَائِرَ  
جَسَدِهِ، وَاللُّؤُنُ بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ،  
وَهُوَ أَحْلَسُ، وَهِيَ حَلْسَاءُ، وَقَدْ أَحْلَسَ  
أَخْلِسَاساً، كَأَحْمَرَ أَحْمِرَاراً، وَمِنْهُ: شَاةٌ  
حَلْسَاءُ، وَكَبَشٌ أَحْلَسُ: شَعْرٌ ظُهُورِهِمَا  
أَسْوَدٌ تُخَالِطُهُ شَعْرَةٌ حَمْرَاءُ.

وَالْحَوَالِسُ: لُغْبَةٌ لِلصَّبْيَانِ، وَهِيَ عَشْرَةٌ  
أَبْيَاتٍ يَخْطُونَهَا فِي التَّرَابِ، وَيَجْعَلُونَ  
فِي كُلِّ خَمْسٍ مِنْهَا فِي بَيْتٍ دُونَ بَيْتٍ  
خَمْسَ بَعْرَاتٍ، ثُمَّ يَنْقَلِبُونَهَا إِلَى الْخَمْسَةِ  
الْخَالِيَةِ مِنْهَا، كُلُّ بَيْتٍ حَالِسٌ.  
وَأُمُّ حُلَيْسٍ: الْأَثَانُ، لِأَنَّهَا تَزَكَبُ بِغَيْرِ  
إِيْدٍ وَلَا سَرْجٍ، وَإِنَّمَا يُجْعَلُ عَلَى ظَهْرِهَا  
حُلَيْسٌ.

وَبَثُو حُلَيْسٍ: بَطْنٌ مِنَ الْهِنَوِ بْنِ الْأَزْدِ  
ابْنِ الْعَوْتِ، وَهُوَ حُلَيْسُ بْنُ أَفْكَةَ - كَهَضْبَةَ -  
ابْنِ الْهِنَوِ، وَابْنُ رَبِيعَةَ بَطْنٌ مِنَ السَّكُونِ  
بِالْحَيْرَةِ.

وهو بالملاء الأعلى ملقى كالحلس البالي من خشية  
الله.»

(١) لم نثر عليه بهذا اللفظ، وفي تفسير الدرر  
المنثور ٤: ٣١٧: «ليلة أسري بي مرت بجبريل

الزَمُّوْهَا كَالْأَخْلَاصِ الْمَفْرُوشَةِ فِيهَا لَا تُرْفَعُ مِنْ مَكَانِهَا.

وَفِي حَدِيثِ صَاحِبِ الْإِبِلِ : (لَا يُؤَدِّي حُقُوقَهَا مُحَلِّسٌ أَخْفَافُهَا شَوْكًا مِنْ حَدِيدِ) <sup>(١)</sup> كَمُضْمَبٍ، أَيْ طَوَّرَتْ بِشَوْكٍ مِنْ حَدِيدٍ وَالرِّمْتُهُ.

### المثل

(مَا هُوَ إِلَّا مُحَلِّسٌ عَلَى الدُّبْرِ) <sup>(٧)</sup>  
اسْمٌ مَقْعُولٌ مِنْ أَخْلَسْتُ التَّجِيرَ إِذَا عَشَّيْتُهُ  
بِالْحِلْسِ، أَيْ مَوْضُوعٌ عَلَى دَبْرِهِ الْحِلْسُ.  
[قَدْ يُضْرَبُ الدَّبْرُ الدَّامِي بِأَحْلَاصٍ] <sup>(٨)</sup>  
يُضْرَبُ لِمَنْ يُظْهِرُ مَحَبَّةً وَصَفَاءً وَفِي  
قَلْبِهِ مَا فِيهِ مِنَ الْعَدَاوَةِ وَالغَيْشِ كَمَا قَالَ  
الشَّاعِرُ:

عَلَى جَنْزِيْلٍ لَيْلَةً أَسْرِي بِسِي كَمَا لِحْلِسٍ  
مِنْ خَشِيَةِ اللَّهِ <sup>(١)</sup> أَيْ كَانَ كَالْحِلْسِ فِي  
أَنَّهُ لَمْ يَتَجَاوَزْ مَنْزِلَهُ كَمَا قَالَ تَعَالَى  
حِكَايَةً عَنِ الْمَلَائِكَةِ: ﴿وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ  
مَقَامٌ مَعْلُومٌ﴾ <sup>(٢)</sup>. وَصَفَهُ بِالْبَالِي مُبَالَغَةً  
فِي لُزُومِهِ مَكَانَهُ؛ لِأَنَّ الْحِلْسَ إِذَا <sup>(٣)</sup> بَلِي  
كَانَ أَشَدَّ لُزُومًا بِالْأَرْضِ.

(ذَكَرَ الْفِتْنَنَ حَتَّى ذَكَرَ فِتْنَةَ  
الْأَخْلَاصِ) <sup>(٤)</sup> جَمَعَ حِلْسٍ كَحِزْبٍ  
وَأَحْزَابٍ، كَأَنَّ لَهَا أَخْلَاصًا تُجَلِّلُهَا النَّاسُ  
لِظُلْمَتِهَا وَالتَّبَاسِطِهَا، أَوْ هِيَ ذَوَاتٌ ذَوَاهِ  
وَشُرُورٍ رَاكِدَةٌ لَا تُفْلَعُ بَلْ تَلْزَمُ لُزُومَ  
الْأَخْلَاصِ.

(كُونُوا أَخْلَاصَ بُيُوتِكُمْ) <sup>(٥)</sup> أَيْ

٤: ٤٠٨، النهاية ١: ٤٢٣، مجمع البحرين ٤: ٦٣.

(٦) انظر غريب الحديث للخطابي ٢: ٤٧٧، الفائق

٣: ٤٠٩، النهاية ١: ٤٢٤.

(٧) العباب، التاج، وفي اللسان: محلوس بدل:

محلوس. وفي الجمع: يضرب للرجل يكره على

عملٍ أو أمرٍ.

(٨) عن المستقصى ٢: ١٩٤/٦٥٧.

(١) الفائق ١: ٣٠٥، العباب، وانظر غريب

الحديث للذينيوري ٢: ٢٩٢.

(٢) الصافات ١٦٤.

(٣) في نسخة الأصل: إذ.

(٤) غريب الحديث للخطابي ١: ٢٨٦، الفائق

١: ٣٠٤، النهاية ١: ٤٢٣.

(٥) سنن أبي داود ١: ١٠١/٤٢٦٢، مسند أحمد

أَسَامَةٌ<sup>(٢)</sup>، وَاِبْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ بْنِ جُشَمِ  
التَّغْلِبِيِّ شَاعِرٌ، وَآخَرُونَ.

وَلَا تَغْرُنْكَ أَضْفَانٌ مُزَلَّةٌ  
قَدْ يَضْرِبُ الدَّبْرُ الدَّامِي بِأَخْلَاسٍ<sup>(١)</sup>

### حلفس

الْحِلْفُسُ، كَهَزْبِرٍ: لُغَةٌ فِي الْحَيْفِسِ  
بِالْمُتَنَاءِ التَّحْتِيَّةِ، وَالتَّيَاهُ<sup>(٣)</sup> الصَّخْمُ،  
وَالكَثِيرُ اللَّحْمِ وَالهَبْرِ، وَاللَّامُ فِيهِ زَائِدَةٌ.

### حمس

حِمَسَ الرَّجُلُ فِي الْأَمْرِ - كَفَرِحَ -  
حَمَسًا، وَحَمَاسَةً: اشْتَدَّ فِيهِ، فَهَوُ  
أَحْمَسُ كَأَحْمَرَ، وَحِمَسَ كَكْتَفِي، وَحَمِيسُ  
كَقَضِيبٍ، وَكُلٌّ مِنْهَا وَصْفٌ لِلشُّجَاعِ مِنْ  
الرَّجَالِ لِشِدَّتِهِ، وَهُوَ ذُو حَمَاسَةٍ أَيْ  
شَجَاعَةٍ. الْجَمْعُ: حُمَسٌ كَحُمُرٍ، وَأَحْمَاسُ  
كَأَكْتَابِ، وَحَمَسٌ كَقَضِيبٍ. قَالَ الْمَرْزُوقِيُّ:  
وَكَانَتْ الْعَرَبُ تُسَمِّي قُرَيْشًا الْحُمَسَ

### حلبس

حَلْبَسَ حَلْبَسَةً: ذَهَبَ.  
وَالْحَلْبَسُ، كَجَعْفَرٍ: الشَّدِيدُ، وَالشُّجَاعُ  
الْجَرِيءُ الْمِقْدَامُ، كَالْحَلَابِسِ بِالضَّمِّ،  
وَالْأَسَدُ، كَالْحَلْبِيسِ بِالْكَسْرِ، وَالْحَلَابِيسِ  
أَيْضًا.

وَهُوَ حَلْبَسٌ بِهِ، وَحَلَابِسٌ، وَحَبْلَبَسٌ،  
كَغَسَمَسِمٍ: مُلَازِمٌ لَهُ لَا يُفَارِقُهُ.  
وَلَهُمْ حَلْبُوسٌ مِنَ الْإِبِلِ، أَيْ إِبِلٌ  
كَثِيرَةٌ.

وَحَلْبَسٌ، كَجَعْفَرٍ: ابْنُ زِيَادٍ أَحْوَرُ  
عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ لِأُمِّهِ، وَابْنُ مُحَمَّدٍ  
الْكِلَابِيُّ حَدَّثَ عَنِ الثَّوْرِيِّ.  
وَحَلْبَسٌ: الْحَنْظَلِيُّ شَيْخٌ لِلْحَارِثِ بْنِ

(٢) في تبصير المتنبه ١: ٤٥١: أبي أسامة.

(٣) كذا، وفي المحيط ٣: ٢٧٣ وعنه في العباب:  
التَّيَاهُ الكَثِيرُ اللَّحْمِ. وفي القاموس: الشاة الكثيرة  
اللحم. وتردد فيها صاحب التاج.

(١) البيت لأبي أحيحة بن الجلاح كما في البيان  
والتبيين: ٣٩١، ولأبي الأسود الدؤلي كما في  
شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١٦: ٨٥،  
وديوانه: ٣٤٣، ولبعض الجعفرين كما في ديوان  
المعاني: ٥٤٨، وفي الجميع بتفاوت.



الَجَلَّةَ، وَلَا يُخْرِجُونَ مِنَ الْحَرَمِ وَيَقُولُونَ:  
نَحْنُ أَهْلُ اللَّهِ، لَسْنَا كَسَائِرِ النَّاسِ فَلَا  
نَخْرُجُ مِنْ حَرَمِ اللَّهِ، فَكَانَ النَّاسُ أَيَّامَ  
الْحَجِّ يَقِفُونَ بِعَرَفَةَ وَهِيَ خَارِجُ الْحَرَمِ  
وَهُمْ يَقِفُونَ فِي الْحَرَمِ، وَلِذَلِكَ قَالَ جُبَيْرُ  
ابْنِ مُطْعِمٍ حِينَ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ واقفاً  
بِعَرَفَةَ: هَذَا مِنَ الْحُمْسِ، فَمَا بَالُهُ خَرَجَ مِنَ  
الْحَرَمِ! (٢).

وَقَالَ الْحَرْبِيُّ: سُمُوا حُمْسًا بِالْكَتْمَةِ  
لَأَنَّهَا تَرَى حُمْسَاءَ فِي لَوْنِهَا، أَيْ شَدِيدَةً  
فِيهِ، وَهِيَ بِيَاضٍ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ وَهُمْ  
أَهْلُهَا (٣).

وَتَحَمَّسَ الرَّجُلُ: تَشَدَّدَ وَتَعَاصَى.

ومن المجاز

حَمَسَ الشَّرُّ: اشْتَدَّ..

و- الوَعَى حَمِي.

وَعَامٌ أَحْمَسُ: شَدِيدٌ، مِنْ أَعْوَامٍ

حُمْسِ، وَأَحْمَاسٍ - كَأَعْرَلٍ وَأَعْرَالٍ -

وَهِيَ سَنَةٌ حُمْسَاءُ مِنْ سِنِينَ حُمْسٍ.

لِتَشَدُّهُمْ فِي أَحْوَالِهِمْ دِينًا وَدُنْيَا، وَبَنِي  
عَامِرِ الْأَحْمِيسِ، كَأَنَّهُمْ ذَهَبُوا فِي وَاجِدِ  
الْحُمْسِ إِلَى أَنَّهُ صِفَةٌ فَجَمَعُوهُ جَمَعَ  
الضَّفَاتِ كَأَحْمَرَ وَحُمِرٍ، وَذَهَبُوا فِي وَاجِدِ  
الْأَحْمِيسِ إِلَى أَنَّهُ اسْمٌ فَجَمَعُوهُ جَمَعَ  
الْأَسْمَاءِ كَأَحْمَدَ وَأَحَامِدَ، وَهُمْ يُخْرِجُونَ  
الضَّفَاتِ إِلَى بَابِ الْأَسْمَاءِ كَثِيرًا، وَمِنْهُ  
الْأَسَاوِدُ لِلْحَيَاتِ، وَالْأَدَاهِمُ لِلْقَيْدِ، وَهَمَا  
فِي الْأَصْلِ صِفَتَانِ، كَمَا يُخْرِجُونَ  
الْأَسْمَاءَ إِلَى بَابِ الضَّفَاتِ كَثِيرًا يَقِفُونَ:  
بَنُو فُلَانٍ الذَّوَائِبُ لَا الذَّائِبُ؛ يُرِيدُونَ  
الْأَعَالِي لَا الْأَسَافِلَ (١).

والحُمس من العَرَبِ: قُرَيْشٌ وَمَنْ دَانَ

بِدِينِهِمْ، وَهُمْ: كِنَانَةٌ، وَخِرَاعَةٌ، وَجَدِيدَةٌ

قَنِيسٍ، سُمُوا بِذَلِكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ

لِحِمَاةَتِهِمْ، أَيْ تَشَدُّدِهِمْ فِي دِينِهِمْ،

فَكَانُوا لَا يَسْتَظِلُّونَ أَيَّامَ مَنَى، وَلَا

يَذْخُلُونَ الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَهُمْ

مُخْرِمُونَ، وَلَا يَسْلُوُونَ السَّمْنَ، وَلَا يَلْفُطُونَ

(١) انظر شرح الحماسة للمرزوقي.

(٢) أخبار مكة للأزرقي ٢: ١٩٥، الفائق ١: ٣١٥.

(٣) انظر مشارق الأنوار ١: ٢٠١.

وَحُمَيْسٌ، كَزُبَيْرٍ: قَبِيلَةٌ مِنْ طَابِخَةَ،  
وَهُوَ حُمَيْسُ بْنُ أَدِّ بْنِ طَابِخَةَ.  
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمِيْسٍ، كَأَمِيرٍ:  
مُحَدَّثٌ.

وَأَحْمَسٌ، كَأَحْمَدَ: ابْنُ صُبَيْعَةَ بْنِ  
رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارٍ، وَابْنُ الْغَوْثِ بْنِ أَثْمَارِ بَطْنُ  
مِنْ بَجِيلَةَ، مِنْهُمْ: حَكِيمُ بْنُ جَابِرِ بْنِ  
طَارِقِ الْأَحْمَسِيِّ تَابِعِيٍّ، وَجَمَاعَةٌ مِنْ  
الْمُحَدِّثِينَ.

وَمُحَمَّسٌ، كَمُحَدَّثٍ: لَقَبُ الْحَارِثِ بْنِ  
رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ.  
وَبَنُو الْجَمَاسِ، كَكِتَابٍ: بَطْنٌ مِنْ بَنِي  
الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ، وَهُوَ الْجَمَاسُ بْنُ  
رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبٍ، وَاسْمُهُ عَامِرٌ،  
وَلَقَّبَ بِالْجَمَاسِ لِشِدَّتِهِ، وَمِنْ وُلْدِهِ  
النَّجَاشِيُّ الشَّاعِرُ.

وَجِمَاسٌ غَيْرُ مَنْسُوبٍ: صَحَابِيٌّ، رَوَى  
عَنْهُ وَلَدَهُ حَمِيدٌ، وَأَخُو بَنِي سَعْدِ بْنِ  
لَيْثٍ؛ صَحَابِيٌّ آخَرٌ.

وَالْمُحَمَّسَةُ، كَمُحَدَّثَةٍ: مَجْدُ بِنْتُ تَيْمٍ  
ابْنِ عَلِيبِ بْنِ فِهْرٍ، أُمُّ بَنِي عَامِرِ بْنِ

وَمَكَانٌ أَحْمَسٌ: غَلِيظٌ.  
وَأَرْضٌ أَحَامِسُ: جَذْبَةٌ؛ صِفَةٌ بِالْجَمْعِ.  
وَتَحْمَسُ الرَّجُلُ: افْتَخَرَ وَتَعَتَّ نَفْسَهُ  
بِالشَّجَاعَةِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ فِيهِ.

وَحَمَسُهُ، كَنْصَرُهُ: أَغْضَبُهُ، كَأَحْمَسُهُ،  
وَحَمَسَهُ تَحْمِيسًا، فَاخْمَوْمَسٌ هُوَ، أَيِ  
عَظِيبٌ..  
و - اللَّحْمِ، وَغَيْرُهُ: قَلَاةٌ، كَحَمَسَهُ  
تَحْمِيسًا.

وَالْحَمَيْسَةُ: الْقَلِيَّةُ.  
وَالْحَمِيسُ: التُّنُورُ.  
وَالْحُمْسَةُ، كَالْحُرْمَةِ زِنَةٌ وَمَعْنَى؛  
مُشْتَقَّةٌ مِنْ اسْمِ الْحُمَيْسِ لِحُرْمَتِهِمْ  
وَنُزُولِهِمُ الْحَرَمَ.  
وَاحْتَمَسَ الدِّبْكَانُ: هَاجَا.

وَالْحَمْسَةُ، كَقَفْصِيَّةٍ: وَاحِدَةُ الْحَمِيسِ  
- كَقَفْصٍ - وَهِيَ السُّلْحَفَاءُ، وَدَابَّةٌ بَحْرِيَّةٌ.  
وَسَمِعْتُ حَمْسَةً، كَجَزْبِهِ زِنَةٌ وَمَعْنَى.  
وَرَجُلٌ حَوْمَيْسِيٌّ: مَهْزُولٌ.

وَجِمَاسٌ، وَحَمَاسَاءُ، كَكِتَابٍ وَطَبَاقَاءُ:  
مَوْضِعَانِ.

صَرْفَهَا، وَالْأَحَامِيسُ: جَمْعُ أَحْمَسَ وَهُوَ  
الشُّجَاعُ الصُّلْبُ، وَالْمَعْنَى أَنَّهُ وَقَعَ فِي  
الْقَوْمِ الْأَشِدَاءِ فَفَهَرُوهُ وَأَذَلُّوهٗ (٤). يُمْضِرَبُ  
لِمَنْ وَقَعَ فِي شِدَّةٍ وَبَلِيَّةٍ.

وَيُقَالُ: (لَقِيَ هِنْدَ الْأَحَامِيسِ) (٥) قَالَ  
الْمِيدَانِيُّ: أَي مَاتَ، وَهِنْدُ الْأَحَامِيسِ اسْمٌ  
مِنْ أَسْمَاءِ الْمَوْتِ، قَالَ سِنَانُ بْنُ جَابِرٍ:  
وَوَدِدْتُ لِمَا أَلْقَى يَهْنِدُ مِنَ الْجَوَى

بِأَمِّ عُبَيْدِ زُرْتُ هِنْدَ الْأَحَامِيسِ  
أُمُّ عُبَيْدٍ: كُنْيَةُ الْأَرْضِ الْخَلَاءِ، يَقُولُ:  
تَمَنَيْتُ أَنْ أَزُورَ الْمَيِّتَةَ بِأَرْضِ خَلَاءٍ، لِمَا  
أَلْقَى فِي حُبِّ هَذِهِ الْمَرْأَةِ (٦). وَقَالَ  
الرَّمْحَضِيُّ: (لَقِيَ فُلَانٌ هِنْدَ الْأَحَامِيسِ)  
إِذَا مَاتَ، وَبُنُو هِنْدٍ: قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ فِيهِمْ  
حَمَاسَةٌ، وَمَعْنَى إِضَافَتِهِمْ إِلَى الْأَحَامِيسِ  
إِضَافَتُهُمْ إِلَى شُجْعَانِيَّتِهِمْ أَوْ إِلَى جِنْسِ  
الشُّجْعَانِ وَإِنَّهُمْ مِنْهُمْ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ:

صَغَصَمَةً؛ لِأَنَّهَا حَمَسَتْ بَنِي عَامِرٍ، أَي  
جَعَلَتْهُمْ حُمْسًا بِوِلَادَتِهَا لَهُمْ.

### الأثر

(وَمُسْكٌ أَحْمَاسٌ) (١) جَمْعُ مُسْكَةٍ  
كَرُطَبِيَّةٍ وَرُطَبٍ، وَهُوَ الَّذِي إِذَا أَمْسَكَ  
بِشَيْءٍ لَمْ يَقْدِرْ أَحَدٌ عَلَى تَخْلِيصِهِ.  
وَالْأَحْمَاسُ: جَمْعُ حَمِيسٍ - كَنْبَرٍ وَأَنْمَارٍ -  
وَهُوَ الشُّجَاعُ، أَوْ الشَّدِيدُ الصُّلْبُ فِي  
الْأَمْرِ، وَالْأَوَّلُ أَظْهَرَ لِقَوْلِهِ بَعْدَهُ:  
(تَتَلَطَّى الْمَيِّتَةُ فِي رِمَاجِهِمْ).

### المثل

(وَقَعَ فِي هِنْدِ الْأَحَامِيسِ) (٢) بِإِضَافَةٍ  
هِنْدٍ إِلَى الْأَحَامِيسِ، قَالَ الْمِيدَانِيُّ: هِنْدُ  
الْأَحَامِيسِ: الدَّاهِيَةُ (٣)، وَقَالَ الرَّمْحَضِيُّ:  
الْأَحَامِيسُ صِفَةٌ لِهِنْدٍ لَا مُضَافَ إِلَيْهَا،  
وَهِنْدٌ قَبِيلَةٌ، وَالتَّائِيْتُ وَالتَّعْرِيفُ مَتَاعًا

(٤) المستقصى ٢: ٣٧٨.

(٥) معجم الأمثال ٢: ٢٠٥ / ٣٤٥٣.

(٦) معجم الأمثال ٢: ٢٠٥ - ٢٠٦.

(١) غريب الحديث للذَّيْنُورِيِّ ١: ٣٣٩، الفائق

٣: ١٠٨، النهاية ١: ٤٤٠.

(٢) المستقصى ٢: ٣٧٨ / ١٣٩٢.

(٣) معجم الأمثال ٢: ٢٠٦.

طَمَعَتْ بِنَا حَتَّى إِذَا مَا لَقَيْتَنَا

لَقِيَتْ بِنَا يَا عَمْرُو هِنْدُ الْأَحَامِسَا  
فَجَعَلَ الْأَحَامِسَ صِفَةً لَهُمْ، وَيُحْتَمَلُ  
أَنْ يَكُونَ قَدْ ابْتُلِيَ رَجُلٌ بِأَمْرَآةٍ يُقَالُ لَهَا:  
هِنْدُ الْأَحَامِسِ، لِحَمَاسَةِ قَوْمِهَا، فَلَقِيَ  
مِنْهَا شَرًّا فَسَارَ ذَلِكَ مَثَلًا فِي لِقَاءِ  
الشَّدَائِدِ، أَوْ كَانَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: هِنْدُ  
الْأَحَامِسِ، لِشَجَاعَتِهِ وَشَجَاعَةِ قَوْمِهِ يَبْلُو  
النَّاسَ بِالشَّرِّ فَيَلِ فِيهِ ذَلِكَ وَسَيَّرَ مَثَلًا<sup>(١)</sup>.

### حمقس

تَحَمَّقَسَ الرَّجُلُ: تَخَبَّتْ.  
وَوَقَعَ فِي حَمَاقِيسَ: فِي شَدَائِدِ  
وَدَوَاهِي.

### حنبس

حَنْبِسٌ<sup>(٢)</sup>، كَزَبْرِجٍ: ابْنُ عَمْرِو بْنِ  
تُعَلْبَةَ جَاهِلِيٍّ.

وَدُعِجَةُ بِنْتُ حَنْبِسٍ، كَجَعْفَرٍ: ابْنِ  
فَارِسِ العَرَدَاةِ<sup>(٣)</sup>، قُتِلَ فِي آخِرِ خِلَافَةِ  
عُمَانَ، ذَكَرَهُ ابْنُ الكَلْبِيِّ.

### حنديس

الْحِنْدِيسُ، كَزَبْرِجٍ: ظَلَمَةُ اللَّيْلِ  
وَشِدْدَتُهَا<sup>(٤)</sup>، يُقَالُ: سَرَوْنَا فِي حِنْدِيسِ اللَّيْلِ  
وَحَنَادِيسِ الظُّلْمِ.

### حمرس

الْحُمَارِيسُ، وَالرُّمَاجِيسُ، وَالْقُدَاجِيسُ،  
وَالْحُلَابِيسُ، كَسُرَادِقِي فِيهِنَّ: أَخْوَاتُ،  
مَعْنَاهُنَّ الشُّجَاعُ الجَرِيءُ المِقْدَامُ، وَكُلُّهَا  
مِنْ أَسْمَاءِ الأَسَدِ.  
وَأُمُّ حُمَارِيسَ: دَابَّةٌ سَوْدَاءُ مِنْ دَوَابِّ  
المَاءِ ذَاتُ أَرْجُلٍ كَثِيرَةٍ.

(٤) ومنه: «كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فِي لَيْلَةٍ ظَلَمَاءُ  
حِنْدِيسٍ» التَّهَامِيَّةُ ١: ٤٥.  
ومنه أيضاً: «وَقَامَ اللَّيْلُ فِي حِنْدِيسِهِ» الفائق  
٣: ٤١٣.

(١) أساس البلاغة: ٩٤ - ٩٥.

(٢) في تبصير المنتبه ٢: ٥٤١: حَنْبِسٌ.

(٣) وفي تبصير المنتبه ٢: ٥٤١ والتَّاج: ابْنُ  
حَنْبِسِ فَارِسِ العَرَدَاةِ.

وَحَنُوسٌ، كَتْنُورٍ: ابْنُ طَارِقٍ؛ مُقْرِيٌّ.

### حنفس

الْحِنْفَسُ، كَزَبْرَجٍ: مَقْلُوبُ الْحِفْنِيسِ،  
وهي البديئة القليلة الحياء.

### حوس

حَاسَهُ حَوْسًا، كَجَاسَهُ حَوْسًا - بِالْجِيمِ -  
زَنَةٌ وَمَعْنَى ..

و - الْقَوْمُ الْبَلَدَ: ائْتَشَرُوا فِيهِ لِلْعَارَةِ  
وعائوا فيه ، وعن المازني قال: سمعت  
أبا سوار الغنوي يقرأ: «فحاسوا خلال  
الديار»<sup>(١)</sup> فقلت: إنما هو: «جاسوا»  
فقال: جاسوا وحاسوا واحد<sup>(٢)</sup>. وقال  
ابن السكيت: يقال ترخت فلانا يحوس  
بني فلان، ويحوسهم، أي يدوسهم  
وتطلب فيهم<sup>(٣)</sup>.

وإنه لحواس عواس<sup>(٤)</sup>، كعباس:  
طواف بالليل طلاب به.

وَلَيْلٌ وَآيَلَةٌ حَنْدِسٌ: شَدِيدَا السَّوَادِ،  
والتون فيه زائدة لأنه من الحدس، وهو  
النظر الخفي.

وَالْحَنَادِسُ: ثَلَاثُ لَيَالٍ مِنَ الشَّهْرِ قَبْلَ  
المحاق وبعد الظلم.  
وَتَحْنَدَسَ اللَّيْلُ: أَظْلَمَ ..  
و - الرَّجُلُ: ضَعْفٌ وَسَقَطٌ.

### حندلس

الْحَنْدَلِيسُ، كَحَجْمَرِشٍ: الثَّاقَةُ الثَّقِيلَةُ  
المشي والمسترخية اللحم من سمن،  
والكريمة النجبية.

### حنس

حَنِيسَ الشُّجَاعِ حَنَسًا، كَفَرِيحٍ: لَرِيمٌ  
قلب المعركة ليشدة بأسه. ومنه: رجل  
حونس - كزونك - إذا لريم مكانه جالساً  
أو قائماً لا يحلج له منه أحد.  
وقوم حنس، ككتب: أتفياة متورعون.

(٣) كتاب الإبدال: ٩٧.

(٤) هكذا في الصحاح أيضاً، وفي اللسان: غواس.

(١) ﴿فحاسوا خلال الديار﴾ الإسراء: ٥٠.

(٢) انظر الأمالي للقاتي ٢: ٨٠.

الْأَكْلِ ؛ مِنْ إِبِلِ حَوْسٍ ، وَحَوَاسَاتٍ ،  
بِالضَّمِّ .

وَالْأَحْوَسُ : الدُّنْبُ ، وَالشَّجَاعُ وَالْجَرِيُّ ؛  
لَا يَزُدُّهُ سَيٌّ ، وَالبَطِيءُ .

وَإِبِلُ حَوْسٍ ، كَحُورٍ : بَطِينَةُ التَّحْرُكِ  
مِنْ مَرَعَاهَا .

وَمَرَّ بِي حَوَاسَةٌ مِنَ النَّاسِ ، كَسَلَاةٍ ؛  
جَمَاعَةٌ مُخْتَلِطَةٌ .

وَهَذِهِ حَوَاسَةُ الْقَوْمِ : مُجْتَمِعُهُمْ .

وَهُوَ كَثِيرُ الْحَوَاسَةِ ، أَيِ الْغَارَةِ .

وَلَهُ عِنْدَهُ حَوَاسَةٌ : طَلَبَةٌ بِدَمٍ .

وَبَيْنَهُمَا حَوَاسَةٌ ، وَحَوْسَاءُ ، كَحَمِيرَاءَ ؛  
قَرَابَةٌ .

وَإِبِلُ حَوَاسَاتٍ : مُجْتَمِعَاتٌ ، وَاجِدَتْهَا  
حَوَاسَةٌ .

وَلَهُ إِبِلُ حَوْسَى ، كَمَوْتَى : كَثِيرَةٌ .

وَتَحْوَسُ : تَشَجَعُ ، تَفْعَلُ مِنَ الْأَحْوَسِ  
وَهُوَ الشَّجَاعُ ..

و - لَهُ : تَوَجَّعَ ..

وَمِنَ الْمَجَازِ

حَاسَتُهُمُ السَّنَةُ : وَطِئْتَهُمْ وَاشْتَدَّتْ

عَلَيْهِمْ ..

و - الْحُطُوبُ : نَابَتْهُمْ وَغَشِيَتْهُمْ ، وَهِيَ

حُطُوبٌ حَوْسٌ ، كَرُكْعٍ ..

و - الْمَرْأَةُ ذَيْلُهَا : وَطِئَتْهُ وَسَحَبَتْهُ .

وَهُمْ يَحْوَسُونَ نِيَابَهُمْ : يُفْسِدُونَهَا

بِالْإِتِّدَالِ .

وَأَمْرٌ حَيْسٌ ، كَقَلْبِسٍ : مُخْتَلٌ غَيْرُ

مُحَكَّمٍ .

وَحَاسَ الْجَزَّازُ جِلْدَ الشَّاةِ عِنْدَ

السَّلْحِ : دَفَعَهُ بِيَدِهِ أَوْلًا فَأَوْلًا حَتَّى

يَنْكَشِطَ ..

و - الرَّجُلُ الْقَوْمَ ضَرْبًا : بَالِغٌ بِالنِّكَايَةِ

فِيهِمْ <sup>(١)</sup> ..

و - الطَّعَامُ : أَكَلَهُ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْئًا .

وَرَجُلٌ أَحْوَسٌ ، وَامْرَأَةٌ حَوْسَاءُ :

أَكْرَلَانِ .

وَناقَةٌ حَوْسَاءُ : شَدِيدَةُ النَّفْسِ ، كَثِيرَةٌ

أجهضوهم عن انقاعهم» النهاية ١: ٤٦٠ .

(١) ومنه حديث أحمَدُ: «فحاشوا القدرَ ضرباً حتى

## ومن المجاز

حَسَبْتُ الْحَبْلَ حَيْسًا، إِذَا فَتَقْتُهُ.

وَرَجُلٌ مَحْيُوسٌ: وَلَدَتْهُ الْإِمَامَةُ مِنْ كُلِّ  
وَجْهِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أَهْلِ الْبَيْتِ عليهم السلام: (لَا  
يُحِبُّنَا اللَّكْعُ وَلَا الْمَحْيُوسُ) <sup>(١)</sup>.

وَحَيْسٌ حَيْسُهُمْ، بِالْمَجْهُولِ: دَنَا  
هَلَاكُهُمْ.

وَابْنُ حَيْبُوسٍ، كَعَبْرِيٍّ: الْأَمِيرُ أَبُو الْفَيْتَانِ  
مُحَمَّدُ بْنُ سُلْطَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَيْبُوسٍ؛  
الشَّاعِرُ الْمَشْهُورُ، أَحَدُ الشُّعْرَاءِ الشَّامِيِّينَ  
الْمُحْسِنِينَ.

## المثل

(عَادَ الْحَيْسُ يُحَاسُ) <sup>(٢)</sup> أَي عَادَ  
الْفَاسِدُ يُفْسَدُ؛ لِأَنَّ الْحَيْسَ طَعَامًا لَا قُوَّةَ  
فِيهِ، وَأَصْلُهُ: أَنَّ رَجُلًا عَمِلَ عَمَلًا لَمْ  
يُحْكِمْهُ فَدَمَّ عَلَيْهِ، فَقَامَ آخِرُ لِيُحْكِمَهُ  
فَأَفْسَدَهُ بِالْمَرَّةِ فَقِيلَ لَهُ ذَلِكَ، أَوْ أَنَّ امْرَأَةً  
عَيَّرَتْ رَجُلًا بِالْمُجُورِ ثُمَّ فَجَرَتْ هِيَ فَقَالَ  
لَهَا الرَّجُلُ ذَلِكَ.

و - فِي الْأَمْرِ: تَبَاطَأَ، وَتَحَبَّسَ ..

و - : أَقَامَ مَعَ إِزَادَةِ السَّفَرِ، وَذَلِكَ إِذَا  
عَرَضَ لَهُ مَا يَشْغَلُهُ؛ يُقَالُ: مَا زَالَ  
يَتَحَوَّسُ حَتَّى تَرَكَتُهُ ..

و - فِي كَلَامِهِ: اجْتَرَأَ، وَتَكَلَّمَ بِلَا  
مُبَالَاهُ، وَتَرَدَّدَ، وَتَحَبَّسَ، صِدًّا.

وَأَحْوَسٌ، كَأَعْوَرَ: مَوْضِعٌ بِبِلَادِ  
مُزَيْنَةَ.

وَأَحْيَسَى، بِالْقَصْرِ كَكَيْبِرَى: مَوْضِعٌ  
قُرْبَ الْعَارِضِ بِالْيَمَامَةِ، مِنْهُ طَلَعَ خَالِدُ بْنُ  
الْوَلِيدِ عَلَى مُسَيْلَمَةَ الْكَدَّابِ.

وَحَوَّاسٌ، كَعَبَّاسٍ: مَوْضِعٌ قُرْبَ مَكَّةَ.

## حيس

حَاسَهُ حَيْسًا، كَبَاعَ: خَلَطَهُ، وَمِنْهُ:  
الْحَيْسُ، وَهُوَ تَمْرٌ يُنْزَعُ نَوَاهُ ثُمَّ يُخْلَطُ  
بَسْمَنِ وَأَقِطٍ ثُمَّ يُدْلِكُ حَتَّى يَعْمُودَ  
كَالْثَرِيدِ.

وَحَاسَ الرَّجُلُ حَيْسًا: اتَّخَذَهُ.

(٢) مجمع الأمثال ٢: ٢٣/٤٦٤.

(١) النهاية ١: ٤٦٧، وانظر غريب الحديث لابن

أَسْمَاءِ الْأَسَدِ .

وَالْجَبَسُ ، كَعَيْنٍ : لُغَةٌ فِي الْخَمْسِ مِنْ  
أَطْمَاءِ الْإِبِلِ .

وَجَبَّاسٌ ، كَقُرَابٍ : اسْمٌ فَرَسٍ ، وَقَوْلُ  
الْفَيْرُوزِ أَسَادِيٍّ : وَبِهَاءٍ قَائِدٌ مِنْ قُرَادِ  
الْعَيْبِدِيِّينَ ، تَصْحِيفٌ وَتَحْرِيفٌ . قَالَ ابْنُ  
حَجْرٍ ، فِي التَّبْصِيرِ : هُوَ بَفَتْحِ الْمُهْمَلَةِ  
وَإِهْمَالِ السِّينِ جَزْماً<sup>(١)</sup> . وَكَذَا قَالَ  
السَّمْعَانِيُّ فِي الْأَنْسَابِ : الْجَبَّاسِيُّ بِفَتْحِ  
الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ نِسْبَةٌ إِلَى حَبَّاسَةَ ، وَهُوَ  
اسْمٌ قَائِدِ الْجَيْشِ الَّذِي وَاقَى مِنَ الْعَرَبِ  
يَطْلُبُ مِصْرَ<sup>(٢)</sup> . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي « ح ب س » .

### خدرس

الْخَنْدَرِيْسُ ، كَعَنْدَلِيْبٍ : مِنْ صِفَاتِ  
الْحَمْرِ . وَعَنْ يَعْقُوبَ : أَنَّهَا الْقَدِيْمَةُ ،  
يُقَالُ : حِنْطَةٌ خَنْدَرِيْسٌ ، أَيْ قَدِيْمَةٌ<sup>(٣)</sup> .  
قَالَ أَبُو حَيَّانَ : قِيلَ السِّينُ فِيهِ لِإِلْحَاقِ  
لِاشْتِقَاقِهِ مِنَ الْخَدْرِ<sup>(٤)</sup> . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

## فصلُ الحَاءِ

### خبس

خَبَسَهُ خَبْسًا ، كَضَرَبَ وَنَصَرَ : أَخَذَهُ  
بِكَفِّهِ ..

و - حَقَّهُ : ظَلَمَهُ .

وَرَجُلٌ خَبُوسٌ ، كَرَسُولٍ : ظَلُومٌ .

وَاخْتَبَسَهُ : أَخَذَهُ مُغَالِبَةً ..

و - مَالُهُ دَهَبٌ بِهِ .

وَتَخَبَسَهُ : أَخَذَهُ وَعَيْنَمَهُ .

وَرَجُلٌ خَبَّاسٌ ، وَخَبُوسٌ ، كَعَبَّاسٍ

وَرَسُولٍ : عَنَانٌ .

وَالْخَبِيْسَةُ : الْغَنِيْمَةُ .

وَكَسْلَافَةٌ : مَا تَخَبَسَتْ مِنْ شَيْءٍ ، أَيْ

أَخَذَتْهُ وَعَيْنَمَتْهُ ، كَالْجَبَّاسِيِّ بِالضَّمِّ  
وَالْقَصْرِ لَا الْمَدَّ ، وَعَلِطَ الْفَيْرُوزِ أَسَادِيٍّ .

وَالْخَابِسُ ، وَالْخَبُوسُ ، وَالْمُخْتَبِسُ ،

وَالْخُنَابِسُ ، بِالضَّمِّ وَزِيَادَةِ التَّنُونِ : مَنْ

(١) عنه في المعرّب: ١٢٥ .

(٢) ارتشاف الضرب ١: ٢١٨ .

(١) تبصير المنتبه ٢: ٨٤٥ .

(٢) الأنساب ٢: ١٩٨ .



يَتَكَلَّمُ<sup>(٤)</sup>.

وَتَخَارَسَ : أَظْهَرَ مِنْ نَفْسِهِ الْخَرَسَ  
وَلَيْسَ فِيهِ .

وَالْخَرَسُ ، كَفَلَسٍ وَيُكْسَرُ : الدُّنُّ .  
الْجَمْعُ : خُرُوسٌ . وَصَانِعُهُ وَبَانِعُهُ :  
الْخَرَّاسُ ، كَعَبَّاسٍ .

وَحَرَسَ ، كَفَرِحَ : شَرِبَ بِهِ .

وَكَقْفَلٍ : طَعَامُ الْوِلَادَةِ .

وَبِهَاءٍ : طَعَامُ التُّفْسَاءِ خَاصَّةً ، يُقَالُ :  
أَطْعَمُوا التُّفْسَاءَ خُرَسَتَهَا<sup>(٥)</sup> ، وَخُرَسَتْ  
- بِالْمَجْهُولِ - تَخْرِيسًا : جُعِلَ لَهَا الْخُرْسَةُ ،  
وَهِيَ خُرُوسٌ ، كَعَرُوسٍ . وَتَخَرَسَتْ هِيَ :  
اتَّخَذَتْهَا لِنَفْسِهَا . وَخَرَسَ بَعْلُهَا عَلَيْهَا  
تَخْرِيسًا : أَطْعَمَ فِي وَلَاذَتِهَا .

ومن المجاز

امْرَأَةٌ خَرَسَاءُ الْخَلْخَالِ ، إِذَا كَانَتْ  
فَعَمَّةَ السَّاقِينِ .

هُوَ مِمَّا أَخَذُوهُ مِنَ الرُّومِيَّةِ<sup>(١)</sup> . وَقَالَ  
الْجَوَالِيقِيُّ : سَمِعْتُ مِمَّنْ أُنْتُقُ بِهِ أَنَّهُ  
فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ أَصْلُهُ «كَنْدَرِيش»<sup>(٢)</sup> .

وَالْخَنْدَرُوسُ ، كَعَنْكَبُوتٍ : صِنْفٌ مِنَ  
الْحُبُوبِ ، وَهِيَ الْحِنْطَةُ الرُّومِيَّةُ .

خدلس

الْخَنْدَلِيسُ ، كَجَحْمَرِيشٍ : النَّاقَةُ  
الْمُسْتَرْحِيَّةُ اللَّحْمِ مِنْ سِمَنِ ؛ لُعْفَةٌ فِي  
الْحَنْدَلِيسِ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ .

خرس

خَرَسَ خَرَسًا ، كَتَعَبَ : انْعَقَدَ لِسَانُهُ  
عَنِ الْكَلَامِ ، فَهُوَ أَخْرَسُ ، وَهِيَ خَرَسَاءٌ ؛  
مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ خُرِسَ ، وَأَخْرَسَهُ اللَّهُ  
فَهُوَ مُخْرَسٌ<sup>(٣)</sup> .

وَهُوَ مِنْ خُرْسِ الْمَجْلِيسِ ، إِذَا لَمْ

(١) جمهرة اللّغة ٢ : ١١٤٣ و ٣ : ١٣٢٤ .

(٢) انظر المعرب : ١٢٥ .

(٣) وفي الدّعاء : «عصيتك بلساني ولو شئت  
لأخرستني» مجمع البحرين ٤ : ٦٤ .

(٤) وعن أبي جعفر عليه السلام : «إِنَّ شَيْعَتَنَا الْخُرُسُ»

جمع الأخرس ، أي لا يتكلمون باللغو والباطل  
وفيما لا يملعون . بحار الأنوار ٦٨ : ٢٩٥ .

(٥) جاء في صفة الثمر : «هي صُفْنَةُ الصَّيْبِ  
وْخُرْسَةٌ مَزِيمٌ عليه السلام» النهاية ٢ : ٢١ .

وَبَيْهَقَ، وَآخِرُ حُدُودِهَا مِمَّا يَلِي الْهِنْدَ  
 وَكَيْبَةَ خَرْسَاءَ : لَا جَلْبَةَ لَهَا .  
 وَسَحَابَةَ خَرْسَاءَ : لَا تَرْعُدُ .  
 وَرَمَاهُ اللَّهُ بِخَرْسَاءَ ، أَيِ بَدَاهِيَةِ ، كَمَا  
 قَالُوا : دَاهِيَةُ صَمَاءَ .

وِدْرَجٌ كَأَنَّ قَتِيرَهَا عِيُونُ الْخُرْسِ :  
 جَمْعُ خَرْسَاءَ وَهِيَ الْأَفْعَى . وَالْقَتِيرُ :  
 رُؤُوسٌ مَسَامِيرُ الدَّرَجِ .  
 وَعَلِمَ أَخْرَسُ : لَا يَسْمَعُ مِنْهُ صَدَى ،  
 وَهُوَ الْجَبَلُ لَا أَعْلَامَ الطَّرِيقِ ، وَوَهِمَ  
 الْفَيْرُوزَ أَبَادِيًّا .

وَلَبِنٌ أَخْرَسُ : خَائِزٌ لَا يَتَخَصَّصُ  
 فِي الْإِنَاءِ .

وَنَاقَةٌ خُرْسَى ، كَحُبْلَى : لَا تَرْعُو .  
 وَالخُرُوسُ ، كَعُرُوسٍ : الْبِكْرُ فِي أَوَّلِ  
 حَمْلِهَا ، وَالْقَلِيلَةُ الدَّرَّ .

وَخُرْسٌ ، كِعَهْنٍ : حِصْنٌ بِأَرْمِينَةَ .  
 وَخُرَاسَانٌ ، بِالضَّمِّ : بِلَادٌ وَاسِعَةٌ أَوَّلُ  
 حُدُودِهَا مِمَّا يَلِي الْعِرَاقَ قَصَبَةُ جَوْزِينَ

### المثل

(تَخْرَسِي يَا نَفْسُ لَا مُخْرَسَةَ لَكَ) (٣)  
 قَالَتْهُ نَفْسَاءُ لَم تَجِدْ مَنْ يَتَّخِذُ لَهَا الْخُرْسَةَ

(١) في «ع» : فليست .

(٢) كذا ، وفي العباب الزاخر : ويجمع الخرسى

خُرْسِينَ بتخفيف ياء النسبة كما قالوا في جمع

الأشعري : الأشعرون والأعجمي الأعجمون .

(٣) المستقصى ٣ : ٧٥ / ٢٢ ، وفي مجمع الأمثال

١ : ٦٣٥ / ١٢٥ : مُخْرَسٌ بدل : مُخْرَسَةٌ .

وَحِسَّةٌ: ذَنَّا، وَلَوْمْ، وَخَبْتُ فِعْلُهُ،  
وَصَغُرْتُ هِمَّتُهُ، فَهَوَّ حَسِيْسٌ مِنْ أُحْسِيَّةٍ  
كَأَشِحَّةٍ، وَأُحْسَاءٌ كَأَصْحَاءَ، وَخَسَائِرِ  
كَشِدَادٍ، وَهِيَ حَسِيْسَةٌ مِنْ خَسَائِرِ.

وَأَحْسَهُ: وَجَدَهُ حَسِيْسًا.

وَاسْتَحْسَهُ: عَدَّهُ حَسِيْسًا.

وَالْحَسِيْسُ عُرْفًا: مَنْ يَتَّعَاطَى مَا لَا  
يَلِيْقُ بِحَالِهِ لِإِسْدَةِ حِرْصِهِ وَبُخْلِهِ، أَوْ  
مَنْ بَاعَ دِينَهُ بِدُنْيَاةٍ، وَأَحْسُ الْأُحْسَاءِ  
مَنْ بَاعَ دِينَهُ بِدُنْيَا غَيْرِهِ، وَيُعَبَّرُ عَنْهُ  
بِأَشْقَى الْأَشْقِيَاءِ.

ومن المجاز

حَسَّ قَوْلُهُ وَفِعْلُهُ وَرَأَيْتُهُ، إِذَا لَمْ يَأْتِ  
مِنْهُ بِطَائِلٍ.

وَأَحْسَ: أَتَى بِمَا حَسَّ مِنْ ذَلِكَ.

وَخَسَّ حَطَّهُ يَخْسُ - بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ -  
فَهَوَّ حَسِيْسٌ، إِذَا كَانَ دُونَاً حَقِيْرًا لَا  
يُعْبَأُ بِهِ.

وَخَسَّهُ غَيْرُهُ، كَمَدَّهُ: جَعَلَهُ حَسِيْسًا،

فَأَلْحَذَتْهَا بِنَفْسِهَا. يُضْرَبُ لِمَنْ يَعْتَنِي  
بِأَمْرِ نَفْسِهِ.

خربس

الْحَرْبِيْسُ: الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ.

وَمَا يَمْلِكُ حَرْبِيْسًا، أَي شَيْئًا؛ لُغَةً  
فِي حَرْبِيْسٍ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَتَقَدَّمَ (١).

خرمس

الْخَرْمِْسُ، كَزَبْرِجٍ: اللَّيْلُ الْمُظْلِمُ.

وَاخْرَمَسَ اخْرِمَاسًا: سَكَتَ، وَتَدَعَمَ  
التُّونُ فِي الْمِيْمِ فَيُقَالُ: اخْرَمَسَ اخْرِمَاسًا،  
وَأَصْلُهُ مِنَ الْخَرْسِ، وَالتُّونُ وَالْمِيْمُ  
مَزِيدَتَانِ لِلِلْحَاقِ بِاخْرَمَجَمَ، وَمِنْهُ،  
اخْرَمَسَ، إِذَا ذَلَّ وَخَضَعَ؛ قَالَ (٢):

وَدَخَذَخَ الْعَدُوَّ حَتَّى اخْرَمَسَا

خسس

خَسَّ الرَّجُلُ - كَمَلَّ وَقَلَّ - خَسَاسَةً،

١: ٣٧٧، والعباب الزاخر، والرزج بلا نسبة في العين

٤: ٣٣١، واللسان «دخدخ» والتاج «ديخ».

(١) ليست في الأصل.

(٢) وهو المعاج كما في كتاب الأفعال لابن القطاع

فَهُوَ مَخْسُوسٌ .

وَجَاوَزَتِ النَّاقَةُ حَيْسِيَّتَهَا، إِذَا جَاوَزَتْ  
الْحِجَّةَ وَالْجَدْعَ وَالنِّيَّةَ وَلَحِقَتْ بِالْبُرُولِ،  
وَذَلِكَ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ إِذَا أَلْقَتْ  
نَيْبَتَهَا؛ وَهِيَ الَّتِي تَجُوزُ فِي الصَّحَايَا  
وَالهَيْدِي .

وَهُوَ لَا يَدْخُلُ فِي خِسَاسِ الْأُمُورِ، وَلَا  
يَسْتَعَاطَى خَسَائِسَ الصَّنَاعَاتِ، أَيِ  
مُحَقَّرَاتِهَا .

وَرَفَعَ حَيْسِيَّتَهُ، وَمِنْهَا: فَعَلَ بِهِ فِعْلًا  
رَفَعَهُ بِهِ مِنْ قُلٍّ أَوْ ذُلٍّ، وَهِيَ صِفَةٌ لِلْحَالِ،  
أَيِ حَالِهِ الْحَيْسِيَّةِ الْحَقِيرَةِ .

وَالْخُسَانُ - بِالضَّمِّ - مِنَ النُّجُومِ: الَّتِي  
لَا تَعْرُبُ، كَالْقَطِيبِ وَبَنَاتِ نَعِشٍ وَغَيْرِهَا .  
وَالْخُسُّ، بِالْفَتْحِ: تَبَّتْ مِنْ أَحْرَارِ  
الْبُقُولِ، وَهُوَ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرٍ مِنْهَا،  
وَاحِدُهُ بِهَاءٍ .

وَعِنْدَهُ خُسَاسَةٌ مِنَ الْمَالِ - بِالضَّمِّ -  
أَيِ شَيْءٍ قَلِيلٌ .

وَفَرَسٌ ذُو خُسَاسَةٍ أَيُّضًا: ذُو عُلَّالَةٍ،  
وَهِىَ بَقِيَّةُ جَرِيهِ .

وَخُسُّ الْجِمَارِ: الصُّنْفُ الْكَبِيرُ مِنَ  
السَّنَجَارِ، وَهُوَ الْحُمَيْرَاءُ .

وَرَجُلٌ مُسْتَخْسِئُ الْوَجْهِ، يَفْتَحُ الْحَاءَ  
وَيُكْسِرُ: فَيَبْحُهُ .

وَهِنْدُ بِنْتُ الْخُسِّ، بِالضَّمِّ: امْرَأَةٌ مِنْ  
إِبَادٍ؛ كَانَتْ مِنْ أَعْقَلِ النِّسَاءِ وَأَفْصَحِهِنَّ  
وَأَحْكَمِهِنَّ، وَكَانَتْ سَيِّدَةَ نِسَاءِ قَوْمِهَا  
فَرَزَتْ قَبِيلَ لَهَا: لِمَ زَيْنَتْ وَأَنْتِ سَيِّدَةٌ  
نِسَائِكِ؟! فَقَالَتْ: قُرْبُ الْوَسَادِ، وَطُولُ  
السَّوَادِ<sup>(١)</sup> فَأَرْسَلَتْهَا مَثَلًا، وَقَدْ تَقَدَّمَ  
فِي «و س د» .

وَخَسَّ الشَّيْءُ، كَقَلٍّ: خَفَّ فَلَمْ  
يُعَادِلْ مَا يُقَابَلُهُ .

وَتَخَاسَ الْقَوْمُ الشَّيْءَ: تَبَادَرَوْهُ  
وَتَدَاوَلُوهُ .

وَهِذِهِ الْأُمُورُ خِسَاسٌ بَيْنَهُمْ، أَيِ  
دُولٍ .

## الأثر

(إِنْ فِتَاءٌ قَالَتْ: إِنَّ أَبِي زَوْجُنِي مِنَ ابْنِ  
أَخِيهِ لِيَرْفَعَ مِنْ خَسِيَّتِهِ) (١) أَي لِيَرْفَعَ  
مَا بِهِ مِنْ خَسَاسَةِ الْحَالِ، وَكَأَنَّهُ كَانَ فَقِيرًا  
لَا مَالَ لَهُ فَرَزَّجَهُ لِيَرِيَشَ حَالَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ  
الْأَخْتَفِ بْنِ قَبِيْسٍ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ حِينَ  
قَدِمَ عَلَيْهِ فِي وَفْدِ الْبَصْرَةِ: (فَإِنْ لَمْ تَرْفَعْ  
خَسِيَّتَنَا بِعَطَاءٍ تَفْضُلْنَا بِهِ عَلَى سَائِرِ  
الْأَمْصَارِ نَهْلِكَ) (٢).

كَأَخْفَسَهُ، وَخَفَسَهُ تَخْفِيسًا..

و - من الطَّعَامِ: أَكَلَ أَكْلًا قَلِيلًا.  
وَأَخْفَسَ الشَّرَابِ: أَسْكَرَ أَوْ أَسْرَعَ  
الإِسْكَارَ.  
وَسَرَابٌ خَفِيسٌ: كَثِيرُ الْمِرْجَاجِ، وَمُخْفَسٌ:  
سَرِيعُ الإِسْكَارِ.  
وَإِنْخَفَسَ الْمَاءُ: تَغَيَّرَ.  
وَتَخَفَّسَ الرَّجُلُ: اضْطَجَعَ، وَأَنْجَدَلَ.

## خلس

خَلَسَهُ خُلْسًا، كَضَرَبَ وَنَصَرَ: سَلَبَهُ،  
وَأَخَذَهُ بِسُرْعَةٍ عَلَى عَقْلِهِ، فَهُوَ خَالِسٌ،  
كَاخْتَلَسَهُ، وَتَخَلَّسَهُ.  
وَالْخُلْسَةُ، بِالْفَتْحِ: الْمَرَّةُ، وَبِالضَّمِّ:  
مَا يُخْتَلَسُ، كَالْخَلِيسَةِ..  
و - : الْفُرْصَةُ؛ تَقُولُ: هَذِهِ خُلْسَةُ  
فَاتْتَهِزُّهَا، أَي فُرْصَةٌ.  
وَالْخُلَيْسِيُّ، كَجَلْفَيْ: كَثْرَةُ الْخُلَيْسِ، وَهُوَ  
مَصْدَرٌ يُدُلُّ عَلَى الْكَثْرَةِ.

## خفس

خَفَسَ خَفْسًا، كَنَصَرَ: قَالَ قَوْلًا سَيِّئًا،  
أَوْ أَقْبَحَ مَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ مِنْ قَوْلِ الشُّوءِ،  
كَأَخْفَسَ..  
و - بِهِ: اسْتَهْزَأَ..  
و - فِي كَلَامِهِ: نَطَقَ بِالْقَلِيلِ مِنْهُ، كَأَخْفَسَ..  
و - الْبِنَاءُ: هَدَمَهُ..  
و - زَيْدًا: عَلَبَهُ فِي الصَّرَاحِ..  
و - الشَّرَابِ: أَقَلَّ أَوْ أَكْثَرَ مِنَ الْمَاءِ فِيهِ،

(٢) الفائق ١: ٢٦٧، نشر الدر ٥: ٣٩، النهاية  
٣١: ٢.

(١) انظر مسند أحمد ٦: ١٣٦، سنن ابن ماجه  
٦٠٢: ١، ١٨٧٤، النهاية ٢: ٣١.

وَنَسَاءِ خُلَيْسٍ، كَقَضِيبٍ وَقُضْبٍ، وَخَرِيدَةٍ  
وَحُرْدٍ، وَتُسْكَنُ الْعَيْنُ تَخْفِيفًا.

وِخْلَاسٍ، ككِتَابٍ: ابْنُ عَمْرِو الهَجْرِيُّ  
- بِفَتْحَتَيْنِ - كَانَ عَلَى شُرْطَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ  
عَلِيِّ عليه السلام ..

و - : ابْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ؛ تَابِعِي رَوَى  
عَنْ نَابِتٍ.

وَسِمَاكُ بْنُ سَعْدِ بْنِ نَعْلَبَةَ بْنِ خَلَّاسٍ،  
كَعَبَّاسٍ: صَحَابِيُّ بَدْرِيٌّ.

وَأَبُو خَلَّاسٍ أَيْضًا: أَحَدُ الْأَشْرَافِ  
شَاعِرٌ رَئِيسُ جَاهِلِيٍّ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ: زَبَّارُ بْنُ  
عَلِيٍّ، كَانَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ فِي حَرْبِ  
بَنِي أُمَيَّةَ، وَابْنُهُ خَالِدُ بْنُ زَبَّارٍ كَانَ مِنْ  
أَصْحَابِ أَبِي جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ.

وَعَبَّاسُ بْنُ خُلَيْسٍ، كزُبَيْرٍ: مُحَدِّثٌ،  
يَرْوِي عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

#### الأثر

(لَيْسَ فِي النُّهْبَةِ وَلَا فِي الْخُلَيْسَةِ  
قَطْعٌ) <sup>(١)</sup> كَمُرْفَةٍ فِيهِمَا، أَيْ فِيمَا نُهَبَ

وَخَالَسْتُهُ الشَّيْءَ: خَلَسْتُهُ مِنْهُ وَخَلَسَهُ  
مِنِّي، وَقَدْ تَخَالَسَا، وَهُمَا يَتَخَالَسَانِيهِ.

وَالْقِرْوَانُ يَتَخَالَسَانِ أَنْفُسَهُمَا: تَسَالَبَانِيهَا.  
وَخَلَسَ الشَّعْرُ، كَضَرَبَ: اخْتَلَطَ بَيَاضُهُ  
بِسَوَادِهِ، أَوْ غَلَبَ بَيَاضُهُ سَوَادَهُ كَأَنَّهُ  
اخْتَلَسَ السَّوَادَ، كَأَخْلَسَ، فَهُوَ خَلِيسٌ،  
وَمُخْلِسٌ، وَالْأَسْمُ: الْخُلَيْسَةُ؛ تَقُولُ: فِي  
رَأْسِهِ خُلَيْسَةٌ.

وَخَلَسْتُ لِخَيْتِهِ، وَأَخْلَسْتُ: شَمِطْتُ.

#### ومن المجاز

نَبَاتٌ خَلَسٌ - كَقَلَسٍ - وَخَلِيسٌ،  
وَمُخْلِسٌ: اخْتَلَطَ بَابِشُهُ وَأَخْضَرُهُ. وَمِنْهُ:  
وَلَدٌ خَلِيسِيٌّ - بِالْكَسْرِ - بَيْنَ أَبَوَيْنِ أَسْوَدَ  
وَأَبْيَضَ.

وَدَجَاجٌ خِلَاسِيٌّ: بَيْنَ الْهِنْدِيِّ  
وَالْفَارِسِيِّ.

وَرَجُلٌ خَلِيسٌ: أَسْمَرٌ قَدْ خَالَطَ بَيَاضَهُ  
سَوَادَ لَا أَحْمَرَ، وَعَلِطَ الْفَيْرُوزَ أَبَادِيًّا،  
وَهِيَ خَلِيسٌ أَيْضًا وَخَلِيسَةٌ مِنْ رِجَالِ

تَقْدِيرًا، وَأَنْ تَكُونَ خَلِيْسًا كَنَدِيرٍ وَنُدْرٍ  
فَحُقُفٌ بِالْإِسْكَانِ، وَأَنْ تَكُونَ خِلَاسِيَّةً  
عَلَى تَقْدِيرِ حَذْفِ الرَّائِدَتَيْنِ كَأَنَّكَ  
جَمَعْتَ خِلَاسًا، كَكِتَابٍ وَكُتِبَ فَحُقُفٌ (٥).

### خلبس

خَلْبَسُهُ، وَخَلْبَسَ قَلْبَهُ: فَتَنَهُ وَذَهَبَ بِهِ  
كَمَا يُقَالُ: خَلَبَهُ. قِيلَ: وَهُوَ الْأَصْلُ  
وَالسَّيْنُ مَزِيدَةٌ لِلْإِلْحَاقِ بِدَخْرَجٍ، وَمِنْهُ:  
الْخُلَابِسُ - كَسْرَادِقٍ - وَهُوَ الْحَدِيثُ  
الرَّقِيقُ لِأَنَّهُ يَخْلُبُ الْقَلْبَ قَالَ:

وَأَشْهَدُ مِنْهُرُ الْحَدِيثِ الْخُلَابِسَا (٦)

وَالسَّيْنُ لِلْإِلْحَاقِ بِعُدَافِرٍ، وَيُطْلَقُ عَلَى  
الْكَذِبِ لِأَنَّهُ خِلَابَةٌ أَيْ خَدِيعَةٌ،  
كَالْخُلَابِيسِ.

وَهُوَ ذُو خَلَابِيسٍ، أَيْ خِيَانَةٍ.

وَاحْتِلَسَ؛ لِأَنَّهُ يُمَكِّنُ اسْتِرْجَاعَهُمَا  
بِالاسْتِعْدَاءِ إِلَى الْوَلَاةِ بِإِقَامَةِ الْبَيِّنَةِ  
بِخِلَافِ السَّرِيقَةِ فَإِنَّهَا خَفِيَّةٌ؛ فَعَطَمَ أَمْرَهَا.  
(نَهَى عَنِ الْخَلِيسَةِ) (١) هِيَ مَا يُحْتَلَسُ  
مِنَ السَّبْعِ فَيَمُوتُ قَبْلَ أَنْ يُذَكَّى، «فَعِيلَةٌ»  
بِمَعْنَى «مَفْعُولَةٌ».

(بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ مَرْضًا حَابِسًا أَوْ  
مَوْتًا خَالِسًا) (٢) أَيْ يَخْتَلِسُكُمْ وَيَخْطِفُكُمْ  
عَلَى غَفْلَةٍ.

(هُوَ اخْتِلَاسٌ مِنَ الشَّيْطَانِ) (٣) أَيْ  
مِنَ التَّفَتِّ فِي صَلَاتِهِ سَلَبَ الشَّيْطَانُ مِنْ  
كَمَالِهَا.

(حَتَّى تَأْتِي فَنِيَاتٍ قُعْسًا، وَرَجَالًا  
طُلْسًا، وَنِسَاءً خُلْسًا) (٤) أَيْ سُمْرًا خَالَطَ  
بِيَابِضُهُنَّ سَوَادًا، قَالَ الرَّمَحْشَرِيُّ: وَفِي  
وَاحِدَتَيْهِنَّ ثَلَاثَةٌ أَوْجِهٌ: أَنْ تَكُونَ «فَعْلَاءً»

(٤) الفائق ٣: ٣٨٥، غريب الحديث لابن الجوزي

٢٩٥: ١، التَّهْيَاةُ ٢: ٦١.

(٥) انظر الفائق ٣: ٣٨٥.

(٦) عجز بيتٍ للكُميت كما في العباب الزَّاحِرِ

وَالصَّحَاحِ وَاللَّسَانِ، وَصَدْرَهُ كَمَا فِي الْعِبَابِ:

بِمَا قَدْ أَرَى فِيهَا أَوَانِسَ كَالدَّمَى

(١) سنن الترمذي ٣: ١٨/١٥٠١، التَّهْيَاةُ ٢: ٦١.

وفي مسند أحمد ٤: ١٢٧: حَرَمٌ.

(٢) غرر الحكم ودرر الكلم ٧: ٨/٣٠٧، نهج البلاغة

٢: ٢٥/٢٥٠، التَّهْيَاةُ ٢: ٦١.

(٣) قرب الإسناد: ١٥٠/٥٤٦، وسائل الشَّيْعة

٧: ٢٨٨/٩٣٦٥، البحار ٨١: ١٦/٦٤.

وَأَمْرٌ خَلَائِيسُ: فِيهِ غَدْرٌ وَاخْتِلَاطٌ  
وَفَسَادٌ؛ قَالَ الْمُتَلَمَّسُ:

### خلمس

الْخُلْمُوسُ، كَمُضْفُورٍ: وَاحِدٌ  
الْخَلَائِيسِ؛ وَهِيَ أَنْ تَرْعَى إِلَيْكَ أَرْبَعٌ  
لَيَالٍ ثُمَّ تُورِدُهَا غُدْوَةً وَعِشِيَّةً لَا تَتَّفِقُ  
عَلَى وِرْدٍ وَاحِدٍ، وَحِينَئِذٍ تَقُولُ: رَعَيْتُ  
خُلْمُوسًا، وَهُوَ يَزَعَاهَا خَلَائِيسَ.

لَمَّا رَأَوْا أَنَّهُ دِينَ خَلَائِيسَ<sup>(١)</sup>

وَشِيءٌ خَلَائِيسُ: لَا نِظَامَ لَهُ، قَالَ  
ابْنُ دُرَيْدٍ: لَمْ يَعْرِفِ الْبَصْرِيُّونَ لَهُ وَاحِدًا،  
وَقَالَ الْبَغْدَادِيُّونَ: وَاحِدُهُ خَلِيسٌ، وَلَيْسَ  
بِنَبْتٍ<sup>(٢)</sup>.

### خمس

الْخَمْسَةُ مِنَ الْعَدَدِ لِلذَّكُورِ، وَالْخَمْسُ  
لِلْإِنَاثِ، تَقُولُ: خَمْسَةٌ رِجَالٍ، وَخَمْسُ  
نِسَاءٍ، وَالْمُعْتَبَرُ فِي التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ  
الْمُفْرَدُ لَا الْجَمْعُ، تَقُولُ: خَمْسَةُ سِجَالٍ  
وَخَمْسَةُ دُنَيْبِرَاتٍ، وَأَجَازَ الْكِسَائِيُّ  
وَالْبَغْدَادِيُّونَ حَذَفَ التَّاءَ..

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَالْخَلَائِيسُ أَيْضًا  
الَّذِينَ لَا يَكُونُونَ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ وَهُمْ  
مُتَفَرِّقُونَ..

وَلَا عِبْرَةٌ بِتَأْنِيثِ اللَّفْظِ الْمُفْرَدِ إِذَا كَانَ  
عَلَمًا لِمُدَّكِرٍ كَطَلْحَةَ وَسَلَمَةَ، وَالْمُؤَنَّثُ  
الْمَجَازِيُّ كَالْحَقِيقِيِّ..

و - من صدر الإبل: أَنْ تَرَوْى ثُمَّ  
تَذَهَبَ ذَهَابًا شَدِيدًا حَتَّى تُعْتَمِيَ الرَّاعِي  
يُقَالُ: ذَهَبَتْ خَلَائِيسٌ، وَأَكْفِيكَ الْإِبِلَ  
[و]<sup>(٣)</sup> خَلَائِيسَهَا.

وَيُقَالُ: أَمْرٌ خَلَائِيسٌ، إِذَا كَانَ مُتَفَرِّدًا.  
وَقَوْمٌ خَلَائِيسٌ: أُنْدَالٌ لِنَامٍ.  
وَالْخَلْنَسُوسُ، كَعَنْكَبُوتٍ: حَجَرٌ  
الْقَدْحِ الَّذِي يُورِي النَّارَ.

(٢) جمهرة اللغة ٣: ١٢٧١ «باب ماجاء على لفظ

الجمع ولا واحد له».

(٣) عن العباب واللسان والتاج.

(١) جمهرة اللغة ٢: ١١٩١، و ٢: ١٢٠٢، العباب

والتكملة للصابغاني، التاج، وصدرة في الجميع:

إِنَّ الْعِلَافَ وَمَنْ بِاللُّؤْذِ مِنْ حَضْنِ



وَهُوَ ضَعِيفٌ، وَهَذِهِ الْأَحْكَامُ كُلُّهَا جَارِيَةٌ فِي الْعَدَدِ مِنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ.

وَالْخُمْسُ، كَقَفْلٍ وَعُتْوِيٍّ: جُزْءٌ مِنَ خَمْسَةِ الْجَمْعِ: أَخْمَاسٌ، كَالْخَمِيسِ. الْجَمْعُ: أَخْمَسَاءُ.

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: يُقَالُ: ثَلَيْتُ وَخَمَيْتُ وَسَيَّعْتُ وَتَمَيْتُ وَتَسَيَّعْتُ وَعَشَيْتُ، بِمَعْنَى: الثَّلَثُ وَالْخُمْسُ وَالتُّسْعُ وَالتُّسْعُ وَالْعَشْرُ (٣).

وَقَالَ: أَبُو زَيْدٍ: لَمْ يَعْرِفُوا الْخَمِيسَ وَلَا الرَّيْبَ وَلَا التَّلَيْتَ (٤).

وَأَخْمَسَ الْقَوْمُ: صَارُوا خَمْسَةً، وَكَذَلِكَ أَثَلُّوا إِلَى الْعَشْرَةِ.

وَخَمَسَهُمْ، كَصَرَبَهُمْ: صَارَ خَامِسَهُمْ، أَوْ كَمَلَهُمْ خَمْسَةً بِنَفْسِهِ.

وَكَصَرَبَهُمْ: أَخَذَ خُمْسَ أَمْوَالِهِمْ.

وَهَذَا خَامِيسٌ، أَيْ وَاحِدٌ مُتَّصِفٌ بِهَذَا الرَّصْفِ.

وَإِذَا أَرَدْتَ بِالْعَدَدِ الْمَعْدُودِ وَلَمْ تُدَكِّرْهُ لَفْظًا فَالْفَصِيحُ أَنْ يَكُونَ بِالتَّاءِ لِمُدَّكَّرٍ وَبِعَدَمِهَا لِمُؤَنَّثٍ تَقُولُ: صُمْتُ خَمْسَةَ تَرِيدُ خَمْسَةَ أَيَّامٍ، وَسِرْتُ خَمْسًا أَيْ خُمْسَ لَيَالٍ، وَحَكَى الْفَرَّاءُ وَالْكِسَائِيُّ حَذْفَ التَّاءِ تَقُولُ: صُمْنَا خَمْسًا وَأَفْطَرْنَا خَمْسًا (١).

وَإِذَا أَخْبِرْتَ عَنْ عَدَدٍ مُجَرَّدٍ مِنَ الْمَعْدُودِ مِنْ ثَلَاثَةٍ إِلَى عَشْرَةٍ كَانَ كُلُّهُ بِالتَّاءِ تَقُولُ: ثَلَاثَةٌ يَصْفُ سِتَّةٌ، وَخَمْسَةٌ يَصْفُ عَشْرَةٌ، وَفِي مَنْعِ صَرْفِهِ خِلَافٌ، وَتَقُولُ: عِنْدِي خَمْسَةٌ دَرَاهِمٍ بِالإِضَافَةِ، وَخَمْسَةٌ دَرَاهِمٍ عَلَى التَّعْتِ، وَخَمْسَةٌ مِنَ الدَّرَاهِمِ بِالفِضْلِ بَيْنَ، وَالأَوَّلُ أَفْصَحُ، فَإِذَا أَضْفَتْ جَازَ تَعْرِيفُ الْمُضَافِ إِلَيْهِ فَتَقُولُ: خَمْسَةُ الأَنْوَابِ، قَالَ:

فَسَمَا فَأَذْرَكَ خَمْسَةَ الأَشْبَارِ (٢)

وَأَجَازَ الكَوْفِيُّونَ الخَمْسَةَ الأَنْوَابِ،

(٣) انظر المخصص ٧: ٧٤١، وارتشاف الضرب

٢: ٧٧٢.

(٤) انظر التوارد لأبي زيد: ٥١٠.

(١) انظر ارتشاف الضرب ٢: ٧٥٠.

(٢) عجز بيت للفرزدق - ديوانه: ٣٧٩ - وصدرة:

ما زال مدَّ عَقَدَتْ يَدَاهُ إِزَارَهُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالسُّدَّاسِيُّ فِي الرَّيْقِ  
وَالْوَصَائِفِ جَائِزٌ أَيْضاً عِنْدِي<sup>(١)</sup>.

وَاسْتَعْمَلَهُ الرَّمَخْسَرِيُّ فِي الْكُتَّافِ  
فَقَالَ: كَانَ الرَّجُلُ إِذَا وُلِدَتْ لَهُ بِنْتٌ وَأَزَادَ  
فَتَلَّهَا تَرَكَهَا حَتَّى إِذَا كَانَتْ سُدَّاسِيَّةً  
وَأَدَهَا<sup>(٢)</sup>. وَهُوَ ثِقَةٌ فِي اللَّغَةِ وَاسْتَعْمَلَهُ  
بِمَنْزِلَةِ رِوَايَتِهِ، وَمُؤَيَّدَةٌ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عُتْبَةَ، ابْنِ أَخِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ:  
أَذْكَرُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخَذَنِي وَأَنَا حُمَاسِيٌّ أَوْ  
سُدَّاسِيٌّ فَأَجْلَسَنِي فِي حِجْرِهِ وَمَسَحَ رَأْسِي  
وَدَعَا لِي. رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ<sup>(٣)</sup>، وَقَالَ: بَلَّغَنِي  
أَنَّهَا لَغَةٌ هَذَا<sup>(٤)</sup>.

وَحَكَى الْمَسْعُودِيُّ: أَنَّ الْخُمَاسِيَّ  
وَالسُّدَّاسِيَّ صِنْفَانِ مِنَ عِيِيدِ التُّوْبَةِ  
مَعْرُوفَانِ عِنْدَهُمْ<sup>(٥)</sup>.  
وَجَاءَ الْقَوْمُ حُمَاسٌ، وَمَخْمَسٌ، كَسَعَادَ  
وَمَزَيْمٌ: حَمْسَةٌ حَمْسَةٌ.

وَالخُمْسُ، كَعِيْنٍ: صَزَبَتْ مِنْ بُرُودِ  
الْيَمَنِ؛ أَوَّلُ مَنْ عَمِلَهُ مَلِكٌ بِالْيَمَنِ اسْمُهُ

وَخَامِيسٌ حَمْسِيَّةٌ، أَيْ وَاحِدٌ مِنْ  
حَمْسِيَّةٍ.

وَخَامِيسٌ أَرْبَعَةٌ، أَيْ الَّذِي صَيَّرَ أَرْبَعَةً  
رِجَالَ حَمْسَةً.

وَخَامِيسٌ أَرْبَعٌ، أَيْ الَّذِي صَيَّرَ أَرْبَعٌ  
نِسْوَةَ حَمْسَةً.

وَيُقْبَلُ السَّيْنُ يَاءً فَيُقَالُ: خَامِي، كَمَا  
قَالُوا فِي ثَالِثِ وَسَادِسٍ: ثَالِي وَسَادِي.

وَخَمْسَتُ النَّسِيءِ تَحْمِيسًا: جَعَلْتُهُ  
حَمْسَةً أَخْمَاسٍ.

وَسَيِّءٌ مُحَمَّسٌ: لَهُ حَمْسَةٌ أَرْكَانٍ.

وَعُلَامٌ رُبَاعِيٌّ، وَخُمَاسِيٌّ، بِضَمِّهِمَا:  
طُولُهُ أَرْبَعَةٌ أَشْبَارٌ وَخُمْسَةٌ أَشْبَارٌ، وَلَا  
يُقَالُ: سُبَاعِيٌّ، لِأَنَّهُ إِثْمًا يُقَالُ ذَلِكَ فِي  
الْعُلَامِ، وَهُوَ إِذَا بَلَغَ سَبْعَةَ أَشْبَارٍ فَقَدْ  
تَجَاوَزَ حَدَّ الْعُلَامِيَّةِ فَلَا يُقَالُ: عُلَامٌ  
سُبَاعِيٌّ، وَهِيَ رُبَاعِيَّةٌ وَخُمَاسِيَّةٌ، وَأَمَّا  
سُدَّاسِيٌّ، فَأَنكَرَةٌ بَعْضُهُمْ، وَالْمُحَقِّقُونَ  
عَلَى جَوَازِهِ.

(١) دلائل التوبة للبيهقي ٦: ٢١٥.

(٢) و (٥) عنهما في تهذيب الأسماء ٣: ٩٩.

(١) انظر المصباح المنير: ١٨٢.

(٢) انظر تفسير الكشاف ٤: ٧٠٨.

والشُرْطَةُ نُخْبَةُ الْجَنِيشِ الَّتِي تَشْهَدُ الْوَقْعَةَ  
 أَوْلًا. وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: كَانُوا يُعْرِضُونَ  
 عَلَيْهِ كُلَّ يَوْمٍ حَمِيْسٍ (٢).  
 وَتَوَّبَ حَمِيْسٌ، وَمَحْمُوسٌ، وَرَمَحَ  
 مَحْمُوسٌ: طَوَّلَهُمَا خَمْسَةَ أَذْرُعٍ.  
 وَحَبَلٌ مَحْمُوسٌ: قُتِلَ مِنْ خَمْسِ قُوَى.  
 وَمَا أَذْرِي أَيُّ حَمِيْسِ النَّاسِ هُوَ، أَيُّ  
 جَمَاعَتِهِمْ.

وَحَمَاسَةٌ، بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ: مَوْضِعٌ.  
 وَسُعَيْرٌ - كَزُبَيْرٍ - بِنُّ الْحَمِيْسِ  
 - كَعِهِنٍ - التَّمِيمِيُّ: مُحَدَّثٌ، فَقِيهٌ، كَانَ  
 بِالْكُوفَةِ، وَكَانَ قَدْ أُخْرِجَ مِنْ قَبْرِهِ بَعْدَ مَا  
 مَاتَ وَدُوْنَ قَوْلِدِ لَهُ عَلَامٌ.

وَحَمِيْسُ الْجَوْزِيِّ (٣)، وَابْنُ حَمِيْسِ  
 الْمُؤَصِّلِيِّ، كَنَفِيْسٍ فِيهِمَا: مُحَدَّثَانِ.  
 وَالْأَحْمُوسُ، بِالضَّمِّ: ابْنُ زَيْدِ بْنِ  
 عَوْفٍ، أَبُو بَطْنٍ مِنْ حَمِيْرٍ.  
 وَمَحْمِيْسٌ، كَمُسَيْطِرٍ: ابْنُ حَابِسٍ؛  
 صَحَابِيٌّ.

و - : ظِلْمَةٌ مِنْ أَظْمَاءِ الْإِبِلِ، وَهُوَ أَنْ  
 تُورَدَ الْمَاءَ يَوْمًا ثُمَّ تُحْبَسَ عَنْهُ أَرْبَعٌ لَيَالٍ  
 وَثَلَاثَةٌ أَيَّامٍ وَتُورَدَ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَهُوَ  
 الْيَوْمُ الْخَامِسُ مِنَ الْوَرْدِ الْأَوَّلِ، وَهِيَ إِبِلٌ  
 حَوَامِسٌ.  
 وَأَخْمَسَ الرَّجُلُ: مَكَثَ خَمْسًا لَا  
 يَشْرَبُ مَاءً.

وَالْحَمِيْسُ: مِنْ أَيَّامِ الْأَسْبُعِ، «فَعِيلٌ»  
 بِمَعْنَى «فَاعِلٍ». الْجَمْعُ: أَحْمِسَةٌ،  
 وَحُمُسٌ، وَحُمَسَانٌ - كَأَرْغَفَةٍ وَرُغْفِ  
 وَرُغْفَانٍ - وَأَحْمِسَاءٌ كَأَصْدِقَاءَ، وَأَخَامِيسُ  
 - كَأَقَاطِعٍ فِي جَمْعِ قَطِيعٍ - عَنِ الْفَرَاءِ (١)..

و - : بِمَعْنَى الْجَنِيْشِ «فَعِيلٌ» بِمَعْنَى  
 «مَفْعُولٍ» لِأَنَّهُ مَفْسُومٌ خَمْسَةَ أَتْسَامٍ:  
 الْمَقْدَمَةُ، وَالسَّاقَةُ، وَالْيَمِيْنَةُ، وَالْمَيْسِرَةُ،  
 وَالْقَلْبُ.

وَشُرْطَةُ الْحَمِيْسِ: جَمَاعَةٌ مِنْ حَوَاصِّ  
 عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَنَّهُمْ كَانُوا نُخْبَةَ جَيْشِهِ،

(٣) فِي تَبْصِيرِ الْمُتَنَبِّئِ ٣: ٣٧٣، الْقَامُوسُ: حَمِيْسٌ  
 ابْنُ عَلِيٍّ الْجَوْزِيُّ، بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَفَتْحِهَا.

(١) انظر المحكم والمحيط الأعظم ٥: ٩١.

(٢) انظر الخزانة اللغوية للبغدادي ٧: ١٢٠.

## الأثر

(أَثَوْنِي بِخَمِيسٍ أَوْ لَيْسِ) <sup>(١)</sup> أَي تَوَبُّ طَوْلُهُ خَمْسَةَ أَذْرُعٍ، وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو: هُوَ نَوْعٌ مِنَ النَّيَابِ عَمِلَهُ الْخُمْسُ مَلِكٌ بِالْيَمَنِ. وَاللَّيْسُ: الَّذِي لَيْسَ فَأَخْلَقَ.

(رَبِعْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَخَمَسْتُ فِي الْإِسْلَامِ) <sup>(٢)</sup> هُوَ مِنْ رَبَعْتُ الْمَالَ وَخَمَسْتُهُ: إِذَا أَخَذْتُ رُبْعَهُ وَخَمْسَهُ؛ يُرِيدُ أَسَى كُنْتُ أَمِيرًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ، لِأَنَّ أَمِيرَ الْجَيْشِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ يَأْخُذُ رُبْعَ الْغَنِيمَةِ فَجَعَلَ لَهُ الْإِسْلَامُ الْخُمْسَ.

(سُئِلَ الشَّعْبِيُّ عَنِ الْخَمْسَةِ) <sup>(٣)</sup> هِيَ مَسْأَلَةٌ مِنَ الْفَرَائِضِ اخْتَلَفَ فِيهَا خَمْسَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ.

## المصطلح

الْخُمَاسِيُّ مِنَ الْأَسْمَاءِ: مَا كَانَ عَلَى

خَمْسَةِ أَحْرُفٍ أُصُولٍ، كَسَفَرَجَلٍ.

وَالْمُخَمَّسُ مِنَ الشُّعْرِ: مَا كَانَتْ أَنْصَافُهُ مُقْفَاةً مُخْتَلِفَةً تَجْمَعُهَا قَافِيَةٌ وَاحِدَةً بَعْدَ بَيْتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً أَوْ أَكْثَرَ.

## المثل

(ضَرَبَ أَحْمَاسًا لِأَسْدَاسٍ) <sup>(٤)</sup> أَي تَعَاطَى أَحْمَاسًا لِأَجْلِ أَسْدَاسٍ، وَهِيَ جَمْعُ خَمِيسٍ وَسِدِّيسٍ، كَمُهَنٍ: مَنْ أَطْمَأءَ الْإِبِلِ. وَأَصْلُهُ: أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا أَرَادَ سَفْرًا بَعِيدًا عَوَّدَ إِبْلَهُ أَنْ يُورِدَهَا أَحْمَاسًا ثُمَّ يَنْقُلُهَا إِلَى الْأَسْدَاسِ عَلَى التَّذْرِيجِ لِيُدْرِبَهَا عَلَى الْعَطَشِ، حَتَّى إِذَا قَطَعَ بِهَا الْمَفَاوِزَ صَبَرَتْ عَنِ الْمَاءِ. يُضْرَبُ لِذِي الْمَكْرِ يُظْهِرُ أَمْرًا وَهُوَ يُرِيدُ غَيْرَهُ.

وَقَالَ نَعْلَبٌ: أَضْلُهُ أَنْ قَوْمًا كَانُوا فِي إِبِلٍ لِأَبِيهِمْ عَرَابًا، فَكَانُوا يَقُولُونَ لِلرَّبِيعِ مِنَ الْإِبِلِ: الْخُمْسُ، وَاللْخُمْسُ: السُّدَسُ،

(٣) غريب الحديث للخطابي ٣: ١٧٢، النهاية ٢: ٧٩، اللسان، التاج، وفي الجمع: الْمُخَمَّسَةُ.

(٤) مجمع الأمثال ١: ٤١٨/٢١٩٩.

(١) الفائق ١: ٣٩٧، غريب الحديث لابن الجوزي ٣٠٦: ١، النهاية ٢: ٧٩.

(٢) غريب الحديث لابن سلام ١: ٤١٧، مشارق الأنوار ١: ٢٤١، النهاية ٢: ٧٩.

وَحَنْبَسَةُ الْأَسَدِ: مَبْنِيَّتُهُ، أَوْ صَحَابَتُهُ..  
 و - مِنَ الْأَنْفِ: عُرْضُهُ.  
 وَالْحَنْبِيسُ، كَسْرَادِقٍ: الْكِرْبِيُّ الْمُنْظَرِ،  
 وَالصَّخْمُ الْفَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ، وَالْأَفْطَسُ،  
 وَالْعَنَامُ، وَالْقَدِيمُ، وَالشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ  
 شَيْءٍ، وَالْأَسَدُ، كَالْحَنْبِيسِ كَعَنْبَرٍ فِيهِمَا.  
 وَبِهَاءٍ: اللَّبْوَةُ، أَوِ الْبَيْبِ اسْتَبَانَ حَمْلُهَا.  
 وَعَرَّ حَنْبِيسٌ: قَدِيمٌ نَابِتٌ؛ قَالَ  
 الْقَطَامِيُّ:

أَبَى اللَّهُ أَنْ أُحْزَى وَعَرَّ حَنْبِيسٌ<sup>(٤)</sup>

وَلَيْلٌ حَنْبِيسٌ: شَدِيدُ الظُّلْمَةِ.

وَأُمُّ الْحَنْبِيسِ: الْكَمْرَةُ؛ قَالَ:

فَإِنْ تُدْبِرِي بِالْوُدِّ أَذْبِرُ بِمِثْلِهِ

وَإِنْ تُقْبِلِي أَقْبِلُ بِأَمِّ الْحَنْبِيسِ<sup>(٥)</sup>

وَدُعْجَةُ بَنِّ حَنْبِيسٍ، كَعَنْبَرٍ: ابْنُ فَارِسٍ

الْعَرَادَةُ، قُتِلَ فِي آخِرِ خِلَافَةِ عُثْمَانَ.

وَكَزْبِرِجٌ: حَنْبِيسٌ بَنُّ عَمْرٍو بْنِ ثَعْلَبَةَ؛

جَاهِلِيٌّ.

فَقَالَ أَبُوهُمُ: إِثْمًا تَقُولُونَ هَذَا لِتَرْجِعُوا  
 إِلَى أَهْلِكُمْ، فَصَارَ مَثَلًا فِي كُلِّ مَكْرٍ<sup>(١)</sup>.

(هُمَا فِي بَزْدَةِ أَحْمَاسٍ)<sup>(٢)</sup> قَالَ

أَبُو عَمْرٍو: هُوَ جَمْعُ حَمِيسٍ - كَمَيْهِنَ - وَهُوَ

الْبُرْدُ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ. وَقَالَ أَبُو النَّدَى:

مَعْنَى أَحْمَاسٍ، أَيِ حَمْسَةِ أَشْيَاءَ، وَذَلِكَ

إِذَا حَصَلَ فِي حَالَةٍ تَضُمُّهُمَا حَتَّى لَا يَجِدُ

أَحَدُهُمَا مَجَالًا وَلَا مَعْدَلًا عَنْ صَاحِبِهِ.

وَقَالَ بَعْضُهُمُ: بَزْدَةُ أَحْمَاسٍ، بَزْدَةٌ تَكُونُ

حَمْسَةَ أَشْيَاءٍ<sup>(٣)</sup>. يَضْرِبُ لِلرَّجُلَيْنِ تَحَابًّا

وَتَقَارِبًا وَقَعْلًا فِعْلًا وَاحِدًا، أَوْ أَشْبَهَ

أَحَدُهُمَا الْآخَرَ حَتَّى كَأَنَّهُمَا فِي نَوْبٍ

وَاحِدٍ، وَمِثْلُهُ: هُمَا فِي سَمَلَةٍ وَرَقَاءَ.

### حَنْبِيسٌ

حَنْبِيسُ الْغَنِيمَةِ: قَسَمَهَا، وَهُوَ مِنَ

الْحَبِيسَةِ وَهِيَ الْمَغْنَمُ، وَالتَّوْنُ مَزِيدَةٌ

لِلْإِلْحَاقِ كَسُنْبُلٍ.

(١) انظر مجالس ثعلب ١: ٣٥.

(٢) مجمع الأمثال ٢: ٤٥٨١/٤٠٠.

(٣) انظر المستقصى ٢: ٣٠٣.

(٤) ديوانه: ٢٨، وصدوره:

فقالوا عليك ابن الزبير فغذ به

(٥) البيت بلانسة في المرضع: ١٥٦.

وَالْحَبْبُوشُ، كَعَنْزُرُوت: الْحَجَرُ الْقَدَّاحُ.

ومن المجاز

خَنَسَ عَنْهُ حَقُّهُ: أَخْرَهُ وَعَيَّبَهُ،  
كَأَخْنَسَهُ ..

خنس

خَنَسَ - كَصَرَبَ وَقَعَدَ - خُنُوساً:  
تَأَخَّرَ، وَانْقَبَضَ، وَرَجَعَ إِلَى خَلْفِ،  
وَخَتَفَى، وَغَابَ، وَذَهَبَ فِي خُفْيَةٍ،  
وَخَنَسْتُهُ أَنَا خَنَساً لَأَزِمَ مُتَعَدِّ، كَأَخْنَسْتُهُ  
فَانْخَسَسَ.

و - الكؤكب: رجع..

و - النجم: غاب..

و - الطريق عن السفر، إذا جازوه  
وخلقوه وزاءهم.

وقد أخنسوا أوعار الطريق، أي  
جازوها.

وخناس - كترال - أي اخنس.

وخناس، بالضم: يخلاف باليمن.

وَرَحْبَةُ خُنَيْسٍ، كزُبَيْرٍ: مَحَلَّةٌ بِالْكُوفَةِ  
تُسَبِّتُ إِلَى خُنَيْسِ بْنِ سَعْدِ جَدِّ أَبِي يُوسُفَ  
الْقَاضِي.

وَخَيْسٌ أَنْفُهُ خَنَساً، كَفَرِيحٍ: انْخَفَضَتْ  
فَصَبَّتْهُ وَعَرَضَتْ أَرْبَتَهُ، كَأَنَّهُ تَأَخَّرَ عَنِ  
الْوَجْهِ، وَهُوَ أَخْنَسٌ، وَهِيَ خَنْسَاءُ.  
وَالْأَخْنَسُ: الْقَرَادُ، وَالْأَسَدُ، كَالْخِنْوَيْسِ  
كَيْسُورٍ.

وَالْأَخْنَسُ بْنُ حَبِيبِ السُّلَمِيِّ: صَحَابِيُّ،  
شَهِدَ هُوَ وَابْنُهُ يَزِيدُ بْنُ الْأَخْنَسِ وَابْنُ ابْنِهِ  
مَعْرُ بْنُ يَزِيدٍ بَدْرًا.

وَالْحَنْسَاءُ: الْبَقْرَةُ الْوَحْشِيَّةُ صَفَاءً  
عَلَبَتْ عَلَيْهَا، وَإِلَّا فَالْبَقَرُ كُلُّهَا خُنَسٌ.

وَالْأَخْنَسُ بْنُ [شَرِيْقٍ] <sup>(١)</sup> بْنِ عَمْرِو  
النَّقْفِيِّ، حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ، وَاسْمُهُ أَبِي،  
وَإِنَّمَا لُقِّبَ الْأَخْنَسَ لِأَنَّهُ رَجَعَ بِبَنِي زُهْرَةَ

وَالْحُنْسُ، كزُسْلٍ وَرُكْعٍ: الطَّبَاءُ  
لِحُنُوسِهَا، وَمَوْضِعُهَا حَيْثُ تَخْنِسُ  
أَي تَخْتَفِي.

التراجم واللغة انظر بصير المنتبه ١: ١٧، والتاج.

(١) في الأصل: شريف، والمثبت عن كتب

وَقَدَّتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مَعَ قَوْمِهَا مِنْ بَنِي  
سُلَيْمٍ وَأَسْلَمَتْ مَعَهُمْ، وَرُوِيَ: أَنَّهُ ﷺ  
كَانَ يَسْتَنْشِدُهَا وَيُعْجِبُهُ شِعْرُهَا وَيَقُولُ:  
(هِيَ يَا حُنَّاسُ) <sup>(٣)</sup> وَهُوَ كَسَعَادَ اسْمَ لَهَا

أَيْضاً، وَفِيهَا يَقُولُ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ:

حَيُّوا تُمَاضِرَ وَارْبَعُوا صَحْبِي

وَقِفُوا فَإِنَّ وُقُوفَكُمْ حَنْسِي

أَحْنَأَسُ قَدْ هَامَ الْفَوَازُ بِكُمْ

وَاعْتَادَهُ دَاءُ مِنَ الْحُبِّ <sup>(٣)</sup>

وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ أَيْضاً، وَمِنْهُ:

حُنَّاسُ السَّكُونِيِّ، وَحُنَّاسُ بْنُ سَحِيمٍ  
وَآخَرُونَ.

وَأُمُّ حُنَّاسِ: لَهَا صُحْبَةٌ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْخُنَيْسِيُّ، كَرُوبِرِيُّ:

مُحَدَّثٌ.

### الكتاب

﴿فَلَا أُقْسِمُ بِالْحُنَّاسِ \* الْجَوَارِ

الْكُنَّاسِ﴾ <sup>(٤)</sup> جَمْعُ حَانِيسٍ وَكَانِيسٍ، وَهِيَ

مِنْ بَدْرِ لَمَّا بَلَغَهُمْ أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ نَجَا بِالْعَبْرِ  
فَقِيلَ: حُنَّسُ الْأَخْنَسُ بِنْتُي زُهْرَةَ فَسُمِّيَ  
بِذَلِكَ، ثُمَّ أَسْلَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُؤَلَّفَةِ وَشَهِدَ  
حُنَيْنًا.

وَخُنَيْسٌ، كَرُوبِرِيُّ: ابْنُ حُدَافَةَ السُّهْمِيِّ،

صَحَابِيٌّ مِنَ السَّابِقِينَ، وَكَانَ زَوْجَ حَفْصَةَ  
بِنْتِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَمَاتَ عَنْهَا

فَتَزَوَّجَهَا بَعْدَهُ النَّبِيُّ ﷺ ..

و - : ابْنُ أَبِي السَّائِبِ بْنِ عُبَادَةَ

الْأَوْسِيِّ، شَهِدَ بَيْعَةَ الرُّضْوَانِ.

وَالْحَنْسَاءُ: بِنْتُ خِدَامٍ - بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ

الْمَكْسُورَةِ وَالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ - ابْنُ خَالِدٍ

الْأَنْصَارِيَّةُ، صَحَابِيَّةٌ، وَهِيَ زَوْجُ أَبِي لُبَابَةَ ..

و - : بِنْتُ رَبَابِ بْنِ التُّعْمَانِ، كَانَتْ

مِنَ الْمُبَايَعَاتِ ..

و - : بِنْتُ عَمْرٍو بْنِ الشَّرِيدِ

السُّلَيْمِيَّةُ <sup>(١)</sup>، الشَّاعِرَةُ الْمَشْهُورَةُ، وَأَسْمَاهَا

تُمَاضِرٌ، وَهِيَ أُمُّ الْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ؛

(١) فِي الْأَصْلِ «ع» : السُّلَيْمِيَّةُ.

وَالرَّابِعُ فِيهِمَا. الْأَغَانِي ١٥ : ٧٦، وَفِيهِ وَأَصَابَهُ

تَبْلُ بَدَلٍ وَاعْتَادَهُ دَاءً.

(٢) وَ (٣) الْوَافِي بِالْوَفِيَّاتِ ١٠ : ٣٨٨، الْأَمْثَالُ

لِلْقَالِي ٢ : ١٦٣، الْإِصَابَةُ ٧ : ٨٩، الْبَيْتَانِ الْأَوَّلُ

(٤) التَّكْوِيرُ : ١٥ - ١٦.

الَّذِي مِنْ شَأْنِهِ وَدَأْبِهِ أَنْ يَخْنَسَ، أَيْ  
يَتَأَخَّرَ وَيَتَّقِصَّ إِذَا ذُكِرَ اللهُ تَعَالَى، فَعَنْ  
سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ: إِذَا ذَكَرَ الْإِنْسَانُ رَبَّهُ  
خَنَّسَ الشَّيْطَانَ وَوَلَى، وَإِذَا غَفَلَ وَسُوسَ  
إِلَيْهِ<sup>(٤)</sup>. وَقِيلَ: هُوَ الْكَثِيرُ الْإِخْتِفَاءِ عَنِ  
أَعْيُنِ النَّاسِ لِأَنَّهُ يُوسِسُ مِنْ حَيْثُ لَا  
يُرَى بِالْعَيْنِ.

## الأثر

(وَخَنَّسَ إِيْنَاهُمَ)<sup>(٥)</sup>: قَصَّهَا.

(تَخْرُجُ عَنْكَ مِنَ النَّارِ فَتَخْنِسُ  
بِالْجَبَّارِينَ فِي النَّارِ)<sup>(٦)</sup> أَيْ تَغِيْبُ بِهِمْ  
فِي جَوْفِهَا، أَوْ تَجْدُبُهُمْ وَتَتَأَخَّرُ.  
(كَانَ لَهُ نَحْلٌ فَخَنَّسَتِ النَّحْلُ)<sup>(٧)</sup>  
تَأَخَّرَتْ عَنْ قَبُولِ التَّابِيرِ وَلَمْ يُؤَثَّرْ  
فِيهَا.

(فَخَنَّسَ عَنِّي)<sup>(٨)</sup> تَأَخَّرَ.

الْكَوَاكِبِ الْخَمْسَةَ السَّيَّارَةَ الْجَارِيَةَ مَعَ  
النَّيِّرَيْنِ فِي أَفْلَاكِهَا بِالرَّبِّيَّاتِ الْمَعْلُومَةِ  
مِنَ الْهَيْئَةِ، وَهِيَ: زُحَلٌ، وَالْمُشْتَرِي،  
وَالْمِرْيَخُ، وَالزُّهُرَةُ، وَعُطَّارِدُ. وَتُسَمَّى  
الْمُتَحَيَّرَةَ، فَخُنُوسُهَا: رُجُوعُهَا عَنِ  
الاسْتِقَامَةِ، وَكُنُوسُهَا: اخْتِفَاؤُهَا تَحْتَ  
ضَوْءِ الشَّمْسِ؛ مِنْ كَنَّسَ الْوَحْشِيَّ إِذَا  
دَخَلَ كِنَاسَهُ. وَقِيلَ: هِيَ جَمِيعُ  
الْكَوَاكِبِ، وَخُنُوسُهَا: غَيْبُوتُهَا عَنِ  
الْبَصْرِ بِالنَّهَارِ، وَكُنُوسُهَا: ظُهُورُهَا لِلْبَصْرِ  
فِي اللَّيْلِ كَمَا يَظْهَرُ الْوَحْشِيُّ فِي كِنَاسِهِ.  
وعن ابنِ مَسْعُودٍ: إِنَّهَا بَقْرُ الْوَحْشِ<sup>(١)</sup>.  
وَخُنُوسُهَا صِفَةٌ لِأَنُورِهَا، وَلَا يَخْفَى بَعْدَهُ  
لِخِيسَةِ الْمُقْسَمِ بِهِ، وَعَدَمِ مُنَاسَبَتِهِ لِمَا  
بَعْدَهُ<sup>(٢)</sup>.

«الْوَسْوَسِ الْخَنَّاسِ»<sup>(٣)</sup> هُوَ الشَّيْطَانُ

الجوزي ١: ٣١٠، النهاية ٢: ٨٤.

(٦) الفائق ١: ٤٠٠، غريب الحديث لابن الجوزي

١: ٣١٠، النهاية ٢: ٨٣.

(٧) النهاية ٢: ٨٤، وغريب الحديث لابن الجوزي

١: ٣١٠، وفيه: وكان لجابر أرض فخنست.

(٨) النهاية ٢: ٨٣، اللسان.

(١) طبقات ابن سعد ٦: ١٠٦، المستدرک للحاكم

٢: ٥١٦، فتح الباري ٨: ٥٦٤.

(٢) انظر تفسير غرائب القرآن ٦: ٤٥٥.

(٣) الناس: ٤.

(٤) عمدة القارئ ٢٠: ١١، الكشف ٤: ٨٢٤.

(٥) مشارق الأنوار ١: ٢٤٢، غريب الحديث لابن



(فَانْحَنَسْتُ مِنْهُ) <sup>(١)</sup> اخْتَفَيْتُ أَوْ  
انْقَبَضْتُ هَيْبَةً.

### خنفس

الْخَنْفَسُ، كَعَنْبَرٍ: مِنْ أَسْمَاءِ الصَّبِيِّ،  
وَبِلَا لَامٍ: جَبَلٌ قُرْبَ صَرِيَّةٍ مِنْ دِيَارِ  
غَنِيٍّ بَيْنَ أُعْصُرٍ.

### خنفس

خَنْفَسَ عَنْهُ: عَدَلَ عَنْهُ كَارِهًا لَهُ.  
وَأِبْلٌ خَنْفَسَةٌ، كَجُرَشَمَةٍ وَحَذَلِقَةٍ:  
تَرْصَى بِأَذْنَى مَرْزَعٍ.  
وَالْخَنْفَسَاءُ، بِصَمِّ الْحَاءِ وَفَتْحِ الْفَاءِ  
وَضَمِّهَا مَمْدُودَةٌ وَمَقْصُورَةٌ عَنِ ابْنِ الْقَطَاعِ:  
دَوْبَةٌ سَوْدَاءُ مُنْتَنَةٌ الرِّيحِ أَصْفَرُ مِنْ  
الْجَعَلِ، كَالْخَنْفَسَةِ كَسْبَلَةٍ وَتُفْتَحُ الْفَاءُ.  
وَالْخَنْفَسُ - كَبُرْتَيْسٍ وَخَرْشَعٍ - اسْمٌ

(إِنَّ الْإِبِلَ [ضُمْرًا] <sup>(٢)</sup> خُنْسٌ) كَرُكْعٍ  
فِيهِمَا، جَمْعُ [ضَامِرٍ] <sup>(٣)</sup> وَخَانِسٍ، أَيْ  
مُنْسِكَاتٍ عَنِ الْجِرَّةِ صَوَابِرٌ عَلَى الْعَطِشِ  
تُوَخَّرُ الشُّرْبَ أَوْ تَتَأَخَّرُ عَنْهُ إِلَى الْعَشْرِ  
وَتَوَقُّ ذَلِكَ.

(فَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ خَنْسَهُ) <sup>(٤)</sup> أَيْ أَحْرَهُ.

(عَقَارِبُ أُمَّثَالِ الْبِغَالِ الْخُنْسِ) <sup>(٥)</sup>  
جَمْعُ أَخْنَسٍ أَوْ خَنْسَاءٍ، أَيْ الْقِصَارِ  
الْأُتُوفِ.

(وَاللهَ لَفُطْسُ خُنْسٍ بِرُبْدٍ جَمِيسٍ) <sup>(٦)</sup>  
يُرِيدُ نَوْعًا مِنْ تَمْرِ الْمَدِينَةِ صِغَارِ الْحَبِّ  
لَأَطْيُرِ الْأَفْمَاعِ، شَبَّهَهُ بِالْأُتُوفِ الْفُطَيْسِ  
الْخُنْسِ.

(٤) غريب الحديث للدينوري ٢: ٢٥٣، الفائق  
٣: ٣٩٦، وفي النهاية ٢: ٨٣: خنس بدل: خنسه.  
(٥) غريب الحديث لابن سلام ٢: ٤٠٠، الفائق  
٢: ٣٣٢، النهاية ٢: ٨٤.  
(٦) غريب الحديث للخطابي ٣: ١٦١، الفائق  
٢: ٢٠٤، النهاية ٢: ٨٤.

(١) مسند أحمد ٢: ٤٧١، البخاري ١: ٧٩، سنن  
الترمذي ١: ٧٩/١٢١، النهاية ٢: ٨٣.

(٢) و (٣) في النسخ: ضم... ضامر لم ترد كذلك  
إلا في الفائق ٢: ٢٢٤ ضبط قلم، والصواب ما  
أثبتناه، راجع «ض م ر» و«ض م ز» من الطراز،  
وانظر النهاية ١: ٣٣٠، ٢: ٨٤، واللسان والتاج  
«ض م ر» و«خ ن س».

للكبير منها. الجَمْعُ: خَنَافِسُ .

وخنفس، كعنبر: ناجية من أعمال  
اليمامة؛ بينها وبين حجر سبعة أو ثمانية  
أيام.

ويوم الخنفس أيضاً: من أيام العرب،  
وهو ماء لهم.

والخنافس: أرض في طرف العراق،  
كانت تقام بها سوق لمشركي العرب،  
أوقع بأهلها المسلمون في أيام  
أبي بكر مرة وفي أيام عمر أخرى،  
كبسوهم يوم سوقهم وقتلوهم وأخذوا  
أموالهم.

ودير الخنابس: بعربي دجلة على قلة  
جبل شامخ، وهو دير صغير لا يسكنه  
أكثر من راهبين، وفيه طلسم تسود به  
حيطانه وسقوفه من خنافس صغار  
كالتمل تجتمع فيه في كل سنة ثلاثة أيام،  
فإذا انقضت الأيام الثلاثة لا يوجد منها  
في تلك الأرض واحدة البتة.

### خوس

خاس العهد خوساً، كقال: انتكت ..

و - به: خانه، وعدر به ..

و - بالعهد: نكت ..

و - بالزعد: أخلف ..

و - الشية: كسد، لغة في خاس  
بخيس، وأصله من خاس اللحم، إذا تغير.  
وخوس إبله تخوساً، إذا أوردتها  
فأرسلها إلى الماء بعيداً بعيداً لئلا  
تزدحم.

والمتحوس: السمين الظاهر اللحم

والشحم.

ومخوس، كمنبر: ابن معدي كرب  
أحد الملوك الأربعة من كندة الذين  
وقدوا مع الأشعث بن قيس على  
رسول الله ﷺ فأسلموا ثم ارتدوا فلعنهم  
ولعن أختهم العمرة<sup>(١)</sup>، وقد مر ذكرهم  
في «ع م د».

(١) انظر مجمع البحرين ٤: ٦٨.

وَخَاوِشٍ: بَلَدٌ بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ، خَرَجَ مِنْهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالرُّهَادِ.

أَي وَتَصَبَّتْ أَمِينًا كَيْسًا؛ يَعْنِي السَّجَانَ، كَقَوْلِهِ:

عَلَفْتُهَا تَيْبًا وَمَاءً بَارِدًا<sup>(٢)</sup>

وَإِبِلٌ مُخَيَّسَةٌ: مُحَبَّسَةٌ لِلنَّخْرِ، أَوْ لِلْقِسْمِ لَا تُسْرَخُ.

### خَيْسٌ

خَاسَ اللَّحْمُ خَيْسًا، كَبَاعَ: تَغَيَّرَ..

و - الثَّمَرُ وَالْجَوْزُ: فَسَدَ، فَهُوَ لَحْمٌ وَتَمْرٌ خَائِسٌ، وَتَمْرَةٌ وَجَوْزَةٌ خَائِسَةٌ.

وَالخَيْسُ، كَرَيْشٍ: الشَّجَرُ الْمُتَفِّ، وَأَجَمَةُ الْأَسَدِ، كَالخَيْسَةِ. الْجَمْعُ: أَخْيَاسٌ..

وَخَاسَتِ الْجِيفَةُ: أَتَنَّتْ.

وَخَيْسَهُ تَخْيِيسًا: ذَلَّلَهُ، وَفَهَرَهُ، وَمِنْهُ: الْمُخَيَّسُ - بَفَتْحِ الْيَاءِ وَتَشْدِيدِهَا - وَهُوَ الشَّجَرُ لِأَنَّهُ مُزَوِّعُ التَّخْيِيسِ، وَبَكَسْرِهَا لِأَنَّهُ يَخْيِيسُ مَنْ وَقَعَ فِيهِ، أَي يُذَلِّلُهُ.

و - نَاحِيَةٌ مِنْ تَوَاجِييِ الْيَمَامَةِ.

وَعَيْصُ أَخْيِيسٍ: مُلْتَفٌّ.

### وَمِنَ الْمَجَازِ

خَاسَ الرَّجُلُ: لَزِمَ مَكَانَهُ..

و - عَهْدُهُ: اتَّكَتْ..

و - بَعْدِهِ وَوَعْدُهُ: نَكَتَ وَأَخْلَفَ<sup>(٣)</sup>..

و - بِمَا كَانَ عَلَيْهِ: لَمْ يَفِ بِهِ..

و - الْبَيْعُ: كَسَدَ.

وَبَنَى عَلِيُّ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ سِجْنَاً مِنْ قَصَبٍ فَسَمَّاهُ نَافِعاً فَتَقَبَّهُ اللَّصُوصُ فَبَنَى سِجْنَاً مِنْ مَدْرٍ فَسَمَّاهُ (مُخَيَّسًا) ثُمَّ قَالَ:

أَلَا تَرَانِي كَيْسًا مُكَيَّسًا

بَنَيْتُ بَعْدَ نَافِعٍ مُخَيَّسًا

بَابًا حَصِينًا وَأَمِينًا كَيْسًا<sup>(١)</sup>

وَيُقَالُ فِي الدُّعَاءِ لَهُ: قَلَّ خَيْسُهُ

- بِالْكَسْرِ - أَي غَمُّهُ، وَأَصْلُهُ الشَّجَرُ

(١) انظر غريب الحديث للخطابي ٢: ١٨٦، الفائق

١: ٤٠٥، النهاية ٢: ٩٢، معجم ما استمع

٤: ١١٩٩، الصَّحاح، اللُّسَان، النَّجَاح.

(٢) انظر شرح ابن عقيل ٢: ٢٠٧/١٦٦.

(٣) ومنه الأثر: «إني لا أخيس بالمعهد» الفائق

١: ٤٠٤، النهاية ٢: ٩٢.

وَمُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ الْخَيْسِيُّ: مُحَدَّثٌ؛  
وَلَعَلَّهُ نِسْبَةٌ إِلَيْهَا.

وَمِخْيِيسٌ، كَمَنْبِرٍ: ابْنُ حَكِيمِ الْعُدْرِيِّ،  
قِيلَ: لَهُ صُحْبَةٌ.

وَالْمُخَيِّسُ، كَمُحَدَّثٍ: اسْمٌ لِجَمَاعَةٍ.  
وَأَبُو الْأَخْيَاسِ: الْأَسَدُ (وَاللَّهُ أَعْلَمُ  
بِالصَّوَابِ)<sup>(١)</sup>.

الْمُلْتَفُّ، وَفِي الدُّعَاءِ عَلَيْهِ: قَلَّ خَيْسُهُ  
- بِالْفَتْحِ أَيْ خَيْرُهُ، وَكَأَنَّ أَصْلَهُ مَصْدَرٌ  
خَاسٌ يَخْيِسُ، لِأَنَّ الْخَيْرَ مُوجِبٌ لِكَثْرَةِ  
السَّيِّئِ فَلَا يَلْتَفِتُ إِلَيْهِ صَاحِبُهُ حَتَّى يَخْيِسَ،  
فَإِذَا قَلَّ خَيْرُهُ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مَا يَخْيِسُ.  
وَهُوَ فِي عَيْصِ أَحْيَسَ: كَثِيرِ الْعَدَدِ.  
وَخَيْسٌ، كَبَيْتٍ: كُورَةٌ بِمِصْرَ.

(١) ما بين القوسين ليس في الأصل.